



عبد الرحمن ابن خلدون

المقدمة

حققتها وقدم لها وعلق عليها
عبد السلام الشدادي
الطبعة الخاصة في خمسة مجلدات

الجزء الثالث

خزانة ابن خلدون
بيت الفنون والعلوم والآداب

محتويات الكتاب

الجزء الثالث

xii	لائحة الرسوم
	الفصل السادس من الكتاب الأول : في العلوم وأصنافها، والتعليم
1	وطرقه، وما يعرض في ذلك كله من الأحوال، وفيه مقدمة ولواحق
3	[12] الفقه وما يتبعه من الفرائض
15	[13] أصول الفقه وما يتعلق به من الجدل والخلافات
23	[14] علم الكلام
	[15] في كشف الغطاء عن المتشابه من الكتاب والسنة وما حدث لأجل
37	ذلك من طوائف السنية والمبتدعة في الاعتقادات
49	[16] علم التصوف
65	[17] علم تعبير الرؤيا
71	[18] العلوم العقلية وأصنافها
77	[19] العلوم العددية
84	[20] العلوم الهندسية
88	[21] علم الهيئة
90	[الأزياج]
91	[22] علم المنطق
98	[23] الطبيعيات
100	[24] علم الطب
103	[25] علم الفلاحة
105	[26] علم الإلهيات
108	[27] علوم السحر والطلسمات
119	[28] علم أسرار الحروف

- 164 [29] علم الكيمياء
- 178 [30] في إبطال الفلسفة وفساد منتحلها
- 187 [31] في إبطال صناعة النجوم وضعف مداركها وفساد غايتها
- [32] في إنكار ثمرة الكيمياء واستحالة وجودها وما ينشأ من المفاسد
- 194 عن انتحالها
- 204 [33] في المقاصد التي ينبغي اعتمادها في التأليف وإلغاء ما سواها
- 209 [34] في أن كثرة التوابع في العلوم عائقة عن التحصيل
- 211 [35] في أن كثرة الاختصارات الموضوعة في العلوم مخلة بالتعليم
- 213 [36] في وجه الصواب في تعليم العلوم وطريق إفادته
- 218 [37] في أن العلوم الآلية لا يوسع فيها الأنظار ولا تفرغ المسائل
- 220 [38] في تعليم الولدان واختلاف مذاهب الأمصار الإسلامية في طرقه
- 224 [39] في أن الشدة على المتعلمين مضرة بهم
- 226 [40] في أن الرحلة في طلب العلوم ولقاء المشيخة مزيد كمال في التعليم
- 227 [41] في أن العلماء من بين البشر أبعد عن السياسة ومذاهبها
- 229 [42] في أن حملة العلم في الإسلام أكثرهم العجم
- [43] في أن العجمة إذا سبقت إلى الإنسان قصرت بصاحبها في تحصيل
- 233 العلوم عن أهل اللسان العربي
- 236 [44] في علوم اللسان العربي
- 250 [45] في أن اللغة ملكة صناعية
- 252 [46] في أن لغة العرب لهذا العهد لغة مستقلة مغايرة للغة مضر ولغة حمير
- 257 [47] في أن لغة أهل الحضر والأمصار قائمة بنفسها، مخالفة للغة مضر
- 259 [48] في تعلم اللسان المصري
- 261 [49] في أن ملكة هذا اللسان غير صناعة العربية ومستغنية عنها في التعليم
- [50] في تفسير لفظة الذوق في مصطلح أهل البيان وتحقيق معناها وبيان
- 264 أنها لا تحصل غالباً للمستعربين من العجم
- [51] في أن أهل الأمصار على الإطلاق قاصرون في تحصيل هذه الملكة
- اللسانية التي تستفاد بالتعليم، ومن كان أبعد عن اللسان العربي كان
- 268 حصولها عليه أصعب

- 272 [52] في انقسام الكلام إلى فني: النظم والنثر
- 275 [53] في أنه لا تتفق الإجابة في فني المنظوم والمنثور معاً إلا للأقل
- 277 [54] في صناعة الشعر ووجه تعلمه
- 290 [55] في أن صناعة النظم والنثر إنما في الألفاظ لا في المعاني
- 292 [56] في أن حصول هذه المنكة بكثرة الحفظ وجودتها بجودة المحفوظ
- [57] في بيان المصنوع من الكلام والمصنوع وكيف جودة المصنوع
- 296 أوقصوره
- 301 [58] في ترفع أهل المراتب عن انتحال الشعر
- 303 [59] في أشعار العرب وأهل الأمصار لهذا العهد
- 346 [خاتمة الكتاب الأول]

ملحقات

لائحة المراجع حول أعمال ابن خلدون

فهرس الأسماء

لائحة الرسوم

تابع لصفحة 124

صفحتان من الفصل في الزايرة، عن مخطوطة عاطف أفندي 1936

تابع لصفحة 131

صفحتان من الفصل في الزايرة، عن مخطوطة عاطف أفندي 1936

تابع لصفحة 151

صفحتان من الفصل في الزايرة، عن مخطوطة عاطف أفندي 1936

تابع لصفحة 161

الزايرة (الوجه)، (الظهر)

الفصل السادس

(تابع)

[12]، لفقّه وما يتبعه من لفرائض

والفقّه هو معرفة أحكام الله تعالى في أفعال المكثمين بالوجوب والخطر والندب وكراهة والإباحة. وهي متينة من الكتاب والسنة وما نصبه لشرع معرفتها من الأدلة. فإذا سُخِّرَتْ الأحكام من تلك الأدلة قيل لها فقه. وكن لسف يستخرجونها من تلك الأدلة على اختلاف فيها بينهم لا بد من وقوعه ضرورة، [أ] أن الأدلة غالبها من النصوص، وهي لغة العرب، وفي اقتضاءات لغتها خلاف بينهم معروف. وأيضاً فالسنة مختلفة لظرق في الشبوت وتتعرض في لأكثر أحكامها، فتحتاج إلى الترجيح، وهو مختلف. وأيضاً الأدلة من غير النصوص مختلف فيها. وأيضاً فالوقوع المتجددة لا توفي بها نصوص، وما كن منها غير دحل في نصوص فيحصل عنى منصوص لمشاهدة بينهم. وهذه كلها إثارات لخلاف ضرورية نوقوع، ومن هذا وقع الخلاف بين السف والأئمة من بعدهم.

ص ١٠٠، مقصود في [ب] حسب اختلاف نسخ عن ص [ج]، لم يخصص لأحد من صفة
خاصة سبقته ص ١٠٠، ص ١٠١، ما عدى
ألفظها أكثر من معانيها خلاف [ج]
منهات [ح]

ثم إن أصحابه لم يكونوا كلهم أهل فتيا، ولا كان النديين يؤخذ عن جميعهم، وإنما كان ذلك مختصاً منهم بالخاصين للقران العارفين بناسخه ومنسوخه ومتشابهه ومحكمه وسائر دلالاته بما تلقوه من النبي صلى الله عليه وسلم أو ممن سمعه منه من عليتهم. وكانوا يُسمون لذلك "القرء"، أي سدين يقرءون الكتاب لأن العرب كانوا أمة أمية، فاختص من كان منهم قدرنا للكتاب بهذا الاسم لغرابته يومئذ. وبقي الأمر كذلك صدر الملة.

ثم عظمت أمصار الإسلام، وذهبت الأمية عن العرب بممارسة الكتاب، وتمكن الاستنباط، وكمل الفقه، وأصح صناعة وعلماء، فبدلوا باسمه الفقهاء وعلماء من القرءاء.

ونقسم الفقه فيهم إلى طريقتين، طريقة أهل الرأي والقياس، وهم أهل لُعرق، وطريقة أهل الحديث، وهم أهل الحجار. وكان الحديث قليلاً في أهل لُعرق، ثم قدماء، فاستكثرنا من القياس ومهروا فيه. فذلك قيل لهم أهل الرأي. ومقدم جماعتهم الذي استقر المذهب فيه وفي أصحابه الإمام أبو حنيفة، وإمام أهل الحجاز، مالك بن أنس، والشافعي من بعده.

ثم أنكر القياس طائفة من العلماء وأبطلوا العمل به، وهم الضهرية. وجعلوا مدرك الشرع كلها منحصرة في النصوص والإجماع، وردوا لقياس حبي والعلة المنصوصة إلى النص. لأن النص على العلة نص على الحكم في جميع محالها. وكان إمام هذا المذهب داود بن علي وابنه وأصحابهم.

فكانت هذه المذاهب الثلاثة هي مذاهب الجمهور المشتهرة بين الأمة. وشدها نيت مذهب ابتدعوه وفقه انفردوا به وبنوه على مذهبهم في تناول بعض نصيحة بالقدح، وعلى قولهم بعصمة الأئمة وروع اختلاف عن قواهم. وهي كلها أصول وأهمية.

وشد ثمر ذلك الخوارج. ولم يحفز الجمهور بمذاهبهم، بل أوسعها حسب الإكراه والقدح. فلا يُعرف شيء من مذاهبهم ولا تُروى كتبهم ولا تُرشيء منها إلا في مواضعهم.

لإجماع لا يحصى أهل المدينة من سواهم، بل هو شامل للأمة. واعلم أن لإجماع إمامه الاتفاق على الأمر الديني عن اجتهاد، ومالك لم يعتبر عمل أهل المدينة من هذا المعنى، وإنما اعتبره من حيث اتباع الحيل بالمشاهدة للحيل بأنشودة إلى أن ينتهي إلى الشارع صلوات الله عليه، وضرورة اقتدائهم تبع ذلك عام، المسألة ذكرت في باب الإجماع، لأنه اتفق الأئمة به من حيث ما فيها من الاتفاق الجامع بينها وبين الإجماع. إلا أن اتفاق أهل الإجماع عن اجتهاد ورأي الناظر في الأدلة، واتفاق هؤلاء في فعل أو ترك مستندين إلى مشهدة من قبلهم، ونو ذكرت المسألة في باب فعل النبي صلى الله عليه وسلم وتقريره، أو مع الأدلة المختلف فيها مثل شرع من قبله، ومذهب نصحابي، والاستصحاب، فكان اتفق بها. والله الموفق.

ثم كان من بعد مالك بن أنس محمد بن إدريس المظلي الشافعي رحمه الله، رحل إلى العراق من بعد مالك، وأتبع أصحاب الإمام أبي حنيفة وأخذ عنهم، ومزج طريقة أهل الحجاز بطريقة أهل العراق. واختص بمذهب، وخالف مالكاً رحمه الله في كثير من مذهب.

وجاء من بعدهما أحمد بن حنبل، وكان من عليّة المحدثين، وقر أصحابه على أصحاب أبي حنيفة، مع وفور بضاعتهم من الحديث. فاختصوا بمذهب آخر.

ووقف لتقليد في الأمصار عند هؤلاء الأربعة، ودرس المقدور لمن سواهم. وسد الناس باب الخلاف وطرقه لما كثر من شعب الاصلاحات في العلوم ولما عاق عن الوصول إلى رتبة الاجتهاد ولما خشي من بساط ذلك إلى غير أهله ومن لا يوفق برأيه ولا بدينه. فصبروا بالعجز والإعزاز. وورد الناس إلى تقليد هؤلاء، كل ومن اختص به من المفسدين. وحظروا أن يندور تعيدهم لما فيه من التلاعب. ولم يبق إلا نقل مذاهبهم وعمل كل مقصد مذهب

من قديمه منهم بعد تصحيح لأصول واتصال سنده بالرواية، لا محصور
ليوم ألفه غير هذا، ومُنْصَحِي لاجتهاد لهد لعهد مردود على علمه مهور
نصيده

وقد صدر أهل لإسلام ليوم على تقيد هؤلاء الأربعة،
فأما ابن حنبل، فمقلده قيس، وكثيره بالشدة ولعراق وبغداد ونحو حيه.
وهو أكثر لناس حفظ لسنة ورواية للحديث وميلاً بالاستسقاط عليه عن
قيس مأمك، وكان لهم ببغداد كثرة وصولة، حتى كانوا يتوقعون مع
الشعبة في نوحيه وعظمت الفتنة ببغداد من أجل ذلك، ثم انقطع ذلك عند
استيلاء الفطر عليه ولم يرجع، وصدرت كثرتهم بالشدة.
وأما أبو حنيفة، فمقلده ليوم أهل لعرق ومُسَمِّةُ الهند والصين وم وراء
نهر وبلاد أعجم كيه لما كان مذهبه تُخص بالعرف ودر لإسلام، وكان
تلميذه صحبة خلفاء من بني لعيس فكثرت توافيههم ومنظرتهم مع
الشافعية، وحسنت مذهبهم في خلافت، وحاءوا منها بعنه مستطرف
ونظر غريبة، وهي بين يدي ناس، والمغرب منها شيء قليل، نقه إليه
القاضي بن العربي وأبو الوليد البخاري في رحلتهم.

وأما شافعي، فمقلدوه بمصر أكثرى سواها، وقد كان تنتشر مذهبه
بالعراق وخراسان وم وراء النهر، وقاسموا حنفية الفتوى والتدريس في
جميع لأمصار، وعظمت مجالس المنظرات بينهم، وشُجِنَتْ كُتُب الخلافات
بأنواع استدلالاتهم، ثم درس ذلك كله بدروس لمشرق وأقطاره.

وكان الإمام محمد بن إدريس لما نزل على بني عبد حَكَم بمصر أخذ عنه
جماعة منهم وكان من تلميذه بها أَبُو يُصْبَى، وَشُرَيْق، وغيرهم وكان به من
مالكية جماعة من بني عبد حَكَم، وأشهب، وس الغسام، وس مؤر،
وغيرهم، ثم اخذت بن مسكين وبنوه، ثم القاضي أبو إسحاق بن شُعْبَان

نصه من هادي حرسه ١٠ في [ب]

مستطرف [ح]

وأصحابه. ثم انقراض فقه أهل لسة وخماعة من مصر بظهور دولة ارفصة.
وتدور بها فقه أهل البيت، وكد من سواهم أن يتلاشو ويذهبو. ورتحل
إنيها القاضي عبد الوهاب من بغداد، آخر مائة ارباعة، عى ما علم من
احاجة والتقلب في المعاش. فتأذن حنفاء العبيدين بذكره وإظهار فضله نعي
عى بي العباس في طراح مثل هذا الإمام ولاغتبأ به. فنققت سوق
لملكية بمصر قنبلاً، بى أن انقضت دولة العبيدين من لرفصة عى يد
صلاح الدين بن أيوب. فذهب منها فقه أهل البيت، وعاد فقه جماعة إلى
ظهوره بينهم. وتوفر من ذلك فقه لشافعي وأصحابه من أهل العراق، فعد
بى أحسن ما كان، ونفق سوقه. وحُبب كتاب ترويعي منها بى السند
بمصر. وشهر فقه محيي الدين سووى من حنة لتي ريت في ص
لدولة الأتوية راسم، وعمر الدين ابن عبد السلام. ثم بن لرفعة بمصر.
بقي الدين بن ديقو بعد، ثم بقي الدين نسكي من بعدهم. إلى أن سهى
ذلك بى شيخ لإسلام بمصر لهذا العهد. وهو سراج ندين ستيبي فقه
كبير لشافعية بها. لاس كبير علماء من أهل مصر

وأما مالك، فاحتص مذهب بأهل مغرب ولاندلس، وبك كسوحده في
غيرهم. لالاهم نه يقصدو غيره إلا في القليل ما د رحبتهم غالباً كانت بى
حجار. وهو منتهى سفرهم. والمدينة يومئذ در لعدم ومبها خرج بى
لعرق، وله يكن العراق في طريقهم. فقتصرو عى الأخذ عن عماء
المدينة، وشيخهم يومئذ ومأمهم مالك، وشيوخه من قبله وتلميذه من بعده.
فرجع إليه أهل المغرب ولاندلس وقصدوه دون غيره من نه تصر إنيهم
صريقته. ويضد فلبداوة كنت غالبية عى أهل المغرب ولاندلس، وله يكونوا
يعانوا حصارا التي لأهل لعراق، فكانوا إلى أهل الحجار أمين مناسبة

لبدوة. ولهذا لم يزل المذهب المالكي عندهم غصاً ولم يأخذوا تنفيحاً حصرة وتهديها كما وقع في غيره من المذاهب.

وذا صدر مذهب كل إمام علماً مخصوصاً عند أهل مذهبه ولم يكن لهم سبيل إلى الاجتهاد والقياس، وحتاجوا إلى تنظير المسائل في الإحق والتمريقا عند الاشتباه، بعد الاستناد إلى الأصول المتقررة من مذهب إمامهم، وصار ذلك كنه يحتاج إلى ملكة راسخة يقتدر بها على ذلك النوع من التنظير وتفرقة واتبع مذهب إمامهم فيها ما استطاعوا وهذه المسكة هي عنه لفقه لهذا العهد.

وأهل المغرب جميعاً مقلدون لما نك رصي الله عنه، وقد كان تلميذه افترقوا بمصر وسمرق، فكان باعراق منهم القاصي إسماعيل وطنب، مثل من خوارمذاد، وابن المثناب، والقاصي أبو بكر الأبهري، والقاصي أبو حنن بن القصار، والقاصي عبد الوهاب، ومن بعدهم. وكان بمصر ابن القاسم، وشهاب، وابن عبد الحكم، والحريث بن مسكين، وطنبهم، ورحل من لأندلس يحيى بن يحيى النيثي ولقي مالكاً وروى عنه كتاب الموطأ، وكان من حبه اصحابه ورحل بعده عبد الملك بن حبيب، فأخذ عن ابن القاسم وصنفه، وكتب مذهب مالك بالأندلس، ودون فيه كتاب الواضحة ثم دوز لغني، من تلامذته، كتاب العتبية.

ورحل من إفريقية أسد بن القرات، فكتب عن أصحاب أبي حنيفة أولاً، ثم انتقل إلى مذهب مالك، وكتب عن ابن القاسم في سائر أبواب فقهه، وجاء إلى القيروان بكتابه، وسُمي الأسدية، نسبة إلى أسد بن القرات، فقرأها سَحَنُون على أسد، ثم ارتحل إلى المشرق، ولقي ابن القاسم، وأخذ عنه، وعارضه بمسائل الأسدية، فرجع عن كثير منها، وكتب سَحَنُون مسنده ودونها، وثبت ما رجع عنه منها، وكتب معه ابن القاسم إلى أسد أن يمحوا من

أسديته ما رجع عنه وإن يأخذ بكتب سحنون، فأنف من ذلك، فترك نُدس كُتبه، وتبعو مدونة سحنون على ما كان فيه من احتلاط المسائل في الأبواب. فكانت تسمى المدونة والمختلطة. وعكف أهل بقرى واهل هذه المدونة، وأهل الأندلس على لواضحة والعتبية.

ثم اختصر بن أبي زيد المدونة والمختلطة في كتبه مسمى بالمختصر. وخصه أيضًا أبو سعيد السراذعي، من فقهاء لقير واهل، في كتبه المسماة بالتهذيب. وعتمده نسخة من أهل إفريقية وأخذوا به وتركوا ما سواه. وكذلك عتمد أهل الأندلس كتب العتبية، وهجروا الواضحة وما سواها. ولم يزل علماء مذهب يتعهدون هذه الأمهات بانشرح ولايضح وجمع. فكتب أهل إفريقية على المدونة ما شاء الله أن يكتبوه مثل بن يوسف، والناحمي، واسم مؤخره، ونونسي، وابن شير وأمثالهم وكتب أهل الأندلس على العتبية ما شاء الله أن يكتبوه، مثل ابن رشد وأمثاله.

وجمع بن أبي زيد جمع ما في الأمهات من مسائل وخلاف وأقوال في كتاب المودر وشتم على جميع قول مذهب، ودرج لأمهات كتب في هذا الكتاب. ونقل ابن يوسف معصمه في كتبه على المدونة. وزخرت بحار مذهب المالكي في لأفقيين إلى نقراض دولة قرصبة ونقروا. ثم تمسك بهما أهل معرب بعد ذلك.

وتميزت المذهب المالكي ثلاث طرق: نقروا، وكبيرهم سحنون لأخذ عن بن القاسم، ونلقراطيي. وكبيرهم بن حبيب الأخذ عن مالك، ومُصَرَّف، وابن الماحشون، وأصنغ. وللقريين، وكبيرهم القاضي سماعين وأصحابه. وكانت طريقة لمصريين تابعة للقريين. وابن القاضي عبد الوهاب نقل إليها من بغداد آخر المائة الرابعة، وأخذ أهل عنه.

نقطة ثني تشد من هذا المذهب [ج]. عوضاً عن هذا نصي، وأن جاء كتاب أبي عمر بن أحمد حصر فيه طرق أهل مذهب في باب وتعدبه أقوالهم في كل مسألة وجاء كسر تاج مذهب.

وكتب الطريقة المالكية بمصر من لدن الحرث بن مسكين. وابن ميسر، وابن أبيهيب، وابن رشيقي. وكانت خافية بسبب ظهور الرافضة وفقه أهل البيت.

وأما طريقة العراقيين، فكانت مهجورة عند أهل القيروان والأندلس لبعده عنهم وخفاء مداركها وقلة اطلاعهم على مأخذهم فيها. والقوم أهل الاجتهاد. وإن كن خاصاً، لا يرون التقليد ولا يرضونه طريقاً. ولذلك نجد أهل المغرب والأندلس لا يأخذون برأي العراقيين فيما لا يجدون فيه روية عن الإمام أو واحد من أصحابه.

ثم منزحت الطرق بعد ذلك، ورحل أبو بكر الطرطوشي من الأندلس في المائة السادسة، وزل البيت المقدس وأوطنه. وأخذ عنه أهل مصر وإسكندرية، ومزجوا طريقته الأندلسية بطريقته المصرية. وكان من حدة صحبه لبقية سدد، صاحب الطراز، وأصحابه. وأخذ عنهم حماده، كان منهم بنو عوف وأصحابهم. وأخذ عنهم أبو عمرو ابن الحاجب، وبعده شهاب الدين القرافي. واتصل ذلك في تلك الأعصار.

وكان فقه الشافعية أيضاً قد انقرض بمصر منذ دولة العبيديين. أهل السنن فظهر بعدهم في الفقهاء الذين جددوه كتاب الرافعي، فقيه أهل حرس منهم وظهر بالشام محيي الدين النووي، من تلك الحنابلة.

ثم منزحت طريقة المغاربة من المالكية أيضاً بطريقة العراقيين من لدن الشرمساحي، كان بالإسكندرية ظاهراً في الطريقة المغربية والمصرية. فبنى المستنصر العباسي، أبو المستعصم وابن الظاهر، مدرسته ببغداد، واستدعاه له من خلفاء العبيديين الذين كانوا يومئذ بالقاهرة، فأذنوا له في لرحيل إليه. فلما قدم بغداد، ولاه تدريس المستنصرية، وأقام هنالك إلى أن ستولى

* حجة حمه في [ج] واس رشيقي، وابن عطاه الله.

** هذه الحملة والثلاث فقرات التي لم ترد في [ج].

هُوَ لَوْ كَوْنُهُ عَلَى بَغْدَاد سَنَةَ سِتٍّ وَخَمْسِينَ مِنَ الْمِائَةِ السَّابِعَةِ، وَخَلَصَ مِنْ تِيرَانِ
النَّكْبَةِ وَخَلَا سَبِيلَهُ، فَعَدَّ هَذَا إِلَى أَنْ مَاتَ فِي يَوْمِ أَحْمَدَ أَبْغَا.
وَتَلَخَّصْتُ طُرُقَ هَؤُلَاءِ الْمَصْرِيينَ مُمْتَزِجَةً بِطُرُقِ الْمَغْرِبِيَّةِ، كَمَا ذَكَرْنَاهُ، فِي
مَخْتَصَرِ أَبِي عَمْرٍو ابْنِ حُجَّابٍ، بِذِكْرِ فَقْهِ لِبَابٍ فِي مَسَائِلِهِ الْمُتَفَرِّقَةِ وَبِذِكْرِ
لَأَقْوَالٍ فِي كُلِّ مَسْأَلَةٍ عَلَى تَعْدَادِهَا، فَجَاءَ كَاتِبُ نَامِجِ لِمَذْهَبٍ.
وَلَمْ يَظْهَرْ بِالْمَغْرِبِ. آخِرَ الْمِائَةِ السَّابِعَةِ، عَكَفَ عَلَيْهِ الْكَثِيرُ مِنْ طَبِئَةِ الْمَغْرِبِ،
وِخْصُوصًا أَهْلُ بَغْدَادِ، لَمْ يَكُنْ كَبِيرَ مَشِيخَتِهِمْ أَبُو عَمْرٍو نَاصِرُ الدِّينِ لَرْقَوِي
هُوَ الَّذِي جَلَبَهُ إِلَى الْمَغْرِبِ. فَإِنَّهُ كَانَ قَرَأَ عَلَى أَصْحَابِهِ بِمِصْرَ، وَنَسَخَ مَخْتَصَرَهُ
ذَلِكَ. وَجَاءَ بِهِ وَنَشَرَ بِقَطْرِ بَغْدَادِ فِي تَعْمِيدِهِ، وَمَعَهُمُ انْتَقَلَ إِلَى سِدَارِ أَمْصَرِ
مَغْرِبِ. وَطَبِئَةُ لَفَقْهِ بِالْمَغْرِبِ لِهَذَا الْعَهْدِ يَتَذَلُّونَ قِرَاءَتَهُ وَيَتَدَارِسُونَهُ لِمَا يُوَثِّرُ
عَنِ شَيْخِ نَاصِرِ الدِّينِ مِنَ التَّرَعُّبِ فِيهِ وَقَدْ شَرَحَهُ حَمَادَةُ مِنْ شُبُوْحِهِمْ كَسَ
عَبْدَ السَّلَامِ، وَسَ رَسَمَهُ، وَأَسَ هَرَوِي، وَكُلُّهُمْ مِنْ مَشِيخَةِ هَؤُلَاءِ تَوَسَّسَ
وَسَاقِ أَهْلِ حَسَنَتِهِمْ فِي لِاحِدَةٍ فِي ذَلِكَ مِنَ عَبْدِ السَّلَامِ وَهُمْ مَعَ ذَلِكَ
يَنْعَاهِدُونَ كِتَابَ التَّهْدِيدِ فِي دَوَسِهِمْ
وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ.^{١٢١}

[عِلْمُ الْفَرَائِضِ]^{١٢٢}

وَأَمَّا عِلْمُ الْفَرَائِضِ، وَهُوَ مَعْرِفَةُ فُرُوضِ الْوَرَاثَةِ وَتَصْحِيحُ سَهْمِ الْفَرِيضَةِ
مِنْ كَيْفِ تَصَحُّحٍ بِاعْتِدَارِ فُرُوضِهَا الْأَصُولُ وَمُنَاسَخَتِهَا. وَذَلِكَ إِذَا هُتَّ أَحَدُ
لِوَرَثَةِ، وَنَكَسَرَتْ سَهْمُهُ عَلَى فُرُوضِ وَرَثَتِهِ، فَإِنَّهُ حِينَئِذٍ يَحْتَاجُ إِلَى حِسَابٍ
يُصَحِّحُ الْفَرِيضَةَ لِأَوَّلَى حَتَّى يَصِلَ إِلَى الْفَرِيضَتَيْنِ إِلَى

^{١٢١} ١٢١- آية ٤٢، مِنَ سُورَةِ لُقَاةِ ٢ وَغَيْرِهِ مِنَ الْآيَاتِ

^{١٢٢} ١٢٢- سِتِّينَ فِي رِجَالِهِ مِنَ حِجَابِهَا مَرَّةً ثَلَاثَةً فِي حَارِّ صَدَاةِ الْحَبَابِ بِمِصْرَ سَنَةِ ١٢٢٢

^{١٢٣} ١٢٣- مَوَارِيثُهَا [ب]، [ج]

مروصهم من غير تجزئة. وقد تكون هذه المناسحات أكثر من واحد وثين وتعمد كذلك بعدد أكثر. ويقدر ما تعدد تحتاج إلى الحسبان.

وكذلك إذا كانت الفريضة ذات وجهين، مثل أن يُقرَّ بعض الورثة بوارث ويُنكره الآخر، فتصحَّح على الوجهين حينئذ ويُنظر مبلغ السهام، ثم تُقسَّم لتركه على سبب سهام الورثة من أصل الفريضة. وكل ذلك محتج إلى حسبن. فأفردوا هذا الباب من أبواب الفقه لما اجتمع فيه إلى الفقه من حسبان وكان غالباً فيه، وجعلوه فناً منفرداً.

ولناس فيه تواليف كثيرة. أشهرها عند المالكية من متأخري الأندلس كتب بن ذلت، ومختصر القاضي أبي القاسم الخوفاي. ثم الخوفاي، ومن متأخري فريضة، ابن المنذر الطرابلسي، وأمثالهم.

وإن شافعية واختفية والحنابلة. فلهم فيه تواليف كثيرة وأعمال عصمة صعبة شاهدة لهم باتساع الذرع في الفقه والحساب. وخصوصاً أبو المعلى رحمه الله وأمثاله من أهل المذاهب.

وهو من شريف لجمعه بين المعقول والمنقول، والوصول به إلى الحقوقي في اوراثات عمداً تُجهل الحظوظ ونشكل على القاسمين. بوجوده صحيحة يقبلة ودعماء من أهل الأمصار بها عناية. ومن المصنفين من يجمع فيها بين العيو في الحساب، كالجبر والمقابلة، وانتصرف في الحذور، ومثل ذلك، فيمضون به تواليفهم. وهو وإن لم يكن متداولاً بين الناس ولا ينسب فيم يتداولونه من وراثاتهم لغرابته وقلة وقوعه، فهو يفيد المراتم وتحصيل الحكمة في المتداول على أكمل الوجوه.

* هـ تنهي الحملة في [ب]

** أشهرها عند متأخري [ب]

*** الفقرة التي يتبعها من هـ لم ترد في [ب]

**** هـ تنهي الحملة في [ب]

***** في حسبن وفرض لمساكن التي تحتاج إلى استعراج المجهولات من هـ هو الحساب كحسب [ب]

***** وراثاتهم، فهو [ب]

وقد يحتج الأكثر من أهل هذا الفن على فضله بالحديث المنقول عن أبي هريرة أن الفرائض ثلث علم، وأنها أول ما ينسى، وفي رواية، نصف العلم. خرجه أبو نعيم الحافظ، واحتج به أهل الفرائض بناء على أن المراد بالفرائض فروض لورثة. والذي يظهر أن هذا المحمل بعيد، وأن المراد بالفرائض إما هي الفروض التكيفية في لعبادات والعدوت والمورثات وغيرها، وبهذا المعنى تصح فيها للنسبة والثلثية. وما فروض لورثة فهي أقل من ذلك كله بالنسبة إلى علم الشريعة كلها. ويُعبر عن هذا المراد أن حمل لفظ الفرائض على الفن لمخصوص أو تخصيصه بفروض الوراثة إنما هو اصطلاح ناشئ لفقهاء عند حدوث لقول ولا اصطلاحات ولم يكن صدر لإسلام يُطلق هذا لفظ إلا على عموم، مشتق من العرض الذي هو نعمة القدر أو خضع وما كان المراد به في إطلاقه إلا جمع الفروض، كما قلناه وهي حقيقة الشرعية ولا يسعى أن نحمل إلا على ما كان في عصرهم. فهو لا يترك مردهم منه ولله أعم

* الفروض كلها في [ب]

** ناشئ عند [ب]

*** قلبه فلا [ب]

[13] أصول الفقه وما يتعلق به من الجدل والخلافات*

اعلم أن أصول الفقه من أعظم العلوم الشرعية وأجلها قدرًا، وأكثرها فائدة، وهو النظر في الأدلة الشرعية من** حيث تؤخذ منها الأحكام وتكليف.

وأصول الأدلة الشرعية هي الكتاب الذي هو القرآن، ثم السنة النبوية له، فعلى عهد النبي صلى الله عليه وسلم كانت الأحكام تتلقى منه عما يوحى، ثم من القرآن، ويؤيده بقوله وفعله بخطاب شفاهي لا يحتاج إلى نقل ولا إلى نظر وقياس. ومن بعده صلوات الله عليه تعذر الخطاب الشفاهي، وانحصر القرآن بالتواتر. وأما السنة، فأجمع الصحابة رضوان الله عليهم على وجوب العمل بما يصل إلينا منها قولاً أو فعلاً بالنقل الصحيح الذي يغلب على الظن صدقه. وتعيّنت دلالة الشرع في الكتاب والسنة بهذا الاعتبار.

* يحتج بعض هذا الفصل في [ب] عن مراح [والمخطوطات الأخرى]. مصر نسخة خاصة للمقدمة، ج 5، ص 207 وما بعدها.

** وهو من أعظم العلوم الشرعية من [ج].

ثم يبرهن لإجماع منزلتهما لإجماع الصحابة على التكبير على مخفيهم ولا يكون مثل ذلك إلا عن مستند، لأن مثلهم لا يتفقون عن غير دليل ثابت. مع شهادته، الأدلة بعصمة الجماعة. فصار الإجماع دليلاً ثابتاً في الشرعيات ثم نظروا في طرق استدلال الصحابة والسلف بالكتاب والسنة، فإذا هم يقايسون لأشياء بالأمثاله، ويضطرون الأمثال بالأمثال بإجماع منهم وتسميم بعضهم لبعض في ذلك. فإن كثيراً من النواقعات بعده صلى الله عليه وسلم لم تندرج في النصوص الثابتة، فقايسوها بما ثبت، وأخفوها بما نص عليه بشروط في ذلك الإخفاق، يصحح تلك المساواة في الشبهير أو شلبي حتى يغيب عنى لظن أن حكم الله فيها واحد. وصار ذلك دليلاً شرعياً بإجماعهم عليه، وهو القياس، وهو رابع الأدلة.

واتفق جمهور العلماء أن هذه هي أصول الأدلة، وإن خالف بعضهم في الإجماع والقياس، إلا أنه شذوذ. وألحق بعضهم بهذه الأدلة الأربعة أدلة أخرى لا حاجة بنا إلى ذكرها لصعف مداركها وشذوذ القول بها. فكأن من أول مباحث هذا الفن النظر في كون هذه أدلة. فاما الكتاب، فدليله المعجزة القاضية في منته، وانتواثر في نقله. فسم يبق فيه مجال للاحتمال.

وأما السنة وما نقل إلينا منها، فالإجماع على وجوب العمل بما يصح منها، كما قدمنا، معتضداً بما كان عليه العمل في حياته صلى الله عليه وسلم من نفاذ الكتب والرسائل إلى النواحي بالأحكام والشرائع أمراً ونهاياً. وأما الإجماع، فلا تفاقهم رضوان الله عليهم على إنكار مخالفتهم، مع لعصمة الثابتة للأمة.

وأما القياس، وإجماع الصحابة رضي الله عنهم عليه كما قدمناه هذه أصول الأدلة.

ثم إن المنقول من السنة يحتاج إلى تصحيح الخبر بالنظر في طرق نقل وعدالة السامعين لتمييز الحالة المحصلة للظن بصدقه التي هي مناط وجوب

نعم بالحسنة وهذه بضعة من قواعد الحق ويحق بذلك عند تعرض من
الطريقين وظلت المتقدم منهم معرفة الناسخ والنسخ، وهي من فصوله أيضاً
وأبو به.

ثم بعد ذلك يتعين لظن في دلالات الألفاظ وذلك أن استفادة المعنى على
الإطلاق من تركيب الكلام على الإصلاق تتوقف على معرفة الدلالات
الوضعية مفردة ومركبة. ولقوانين لسانية في ذلك هي عموم لنحو
والنصريف والبيان. وحين كن للسان ملكة لأهله لم تكن هذه عموم ولا
قوانين، ولم يكن لفظه حينئذ محتاج إليها، لأن حينئذ وممكنه. فمفسدت
لملكة في لسان العرب، قيدها الجهابذة المتجردون لذلك بنقل صحيح ومقيد
مستنبطه صحيحة، وصارت عموم يحتاج إليها لفظه في معرفة أحكام له.

ثم إن هذا استفادة أخرى خاصة من تركيب الكلام، وهي استفادة الأحكام
الشرعية بين المعاني من دلالتها الخاصة بين تركيب كلامه، وهو لفظه ولا
تكمي فيه معرفة الدلالات الوضعية على الإصلاق، بل لابد من معرفة أمور
أخرى تتوقف عليها تلك الدلالة الخاصة وبها تستفاد الأحكام بحسب ما حصل
أمر لشرع وجهبذة العلم من ذلك وجعوه قوانين لهذه الاستفادة. مثل أن
اللفظة لا تثبت قياساً، والمشارك لا يرد به معنياه معاً، ولو لا تقتضي
لترتيب، ولعام إذا أخرجت أفراد الخاص منه هل يتقضى حجة فيما عداها،
ولأمر لوجوب أو نندب ونفسور ولتراخي ونهبي يقتضي الفساد
والنصحة، ولطلق هل يحتمل على المقيد، والنص على لغة كفي التعدي
ولا، ومثل ذلك. فكانت كلها من قواعد هذا الفن. ولكونها من مباحث
الدلالة كانت لغوية.

ثم إن منظر في القياس من أعظم قواعد هذا الفن، لأن فيه تحقيق لأصل
ولفرع فيما يقاس ويماثل من الأحكام، وتقيح الوصف لندي يغيب على
لض أن حكمه عتق في الأصل من بين ووصف ذلك المحل، ووجود ذلك
الوصف في فرع من غير معارض جمع من ترتيب حكمه عليه، إلى مسائل
أخرى من نواحي ذلك، كنها في عهد الفن

و عنهم أن هذا الفن من الفنون المستحدثة في الملة. وكان السلف في عية
عه، بما أن استعادة المعاني من الألفاظ لا يحتاج فيها إلى مزيد من عندهم من
المنكة المناسبة. وأما القوانين التي يحتاج إليها في استعادة الأحكام خصوصاً
معهم أخذ معظمها. وأما الأسانيد، فلم يكونوا يحتاجون إلى لظرف فيها
لقرب العصر وممارسة النقلة وخبرتهم بهم. فلما انقرض السلف وذهب
لصدر الأول وانقلبت العلوم كلها صناعية، كما قرناه من قبل، احتاج
الفقهاء واجتهدون إلى تحصيل هذه القوانين والقواعد لاستفادة لأحكام من
الأدلة. فكتبوها فتاً قائماً برأسه سموه "أصول الفقه"

وكان أول من كتب فيه الشافعي رضي الله عنه، أملى فيه رسالته
المشهوره، تكلم فيها في الأوامر والنواهي، والبيان، والخبر، والنسخ، وحكمه
العمة المنصوصة من القياس. ثم كتب فقهاء الحنفية وحققوا تلك القواعد
وأوسعوا القول فيها.

وكتب المتكلمون أيضاً كذلك. إلا أن كتابة الفقهاء فيها أمسّ بانقعه وأليق
بالفروع، لكثرة الأمثلة والشواهد، وبناء المسائل فيها على النكت الفقهية.
والمتكلمون يجردون صور تلك المسائل عن الفقه، ويميلون إلى الاستدلال
العقلي ما أمكن لأنه قالب فنونهم ومقتضى طريقتهم

فكان لفقهاء الحنفية فيها يد طويلة من الغوص على النكت لفقهية واللفاظ
هذه لقوانين من مسائل الفقه ما أمكن. وجاء أبو زيد الدؤوسي، من ثمتهم،
فكتب في القياس بأوسع من جميعهم وعم الأبحاث والشروط التي يحتاج
إليها فيه فكمملت صناعة أصول الفقه بكماله وتهذبت مسائله وتمهّدت
قواعد

وعني الناس بطريقة المتكلمين فيه. وكان من أحسن ما كتب فيه المتكلمون
كتاب البرهان لإمام الحرمين، والمستقصى للغزالي، وهما من الأشعرية،
وكتب العمدة لعدد الجبار وشرحه المعتمد لأبي الحسين البصري، وهما من
المعتزلة. وكانت الأربعة قواعد هذا الفن وأركانها.

ثم خُص هذه الكتب لأربعة فحلاف من المتكلمين المتأخرين. وهما الإمام
 فخر الدين ابن الخطيب في كتاب المحصول، وسيف لدين لأمدي في كتاب
 لإحكام، وحتلف صرثقهما في نفس ير التحقيق واحتجاج فاس الخطيب
 مُنر إلى الاستكثار من الأدلة واحتجاج، والأمدي مولع بتحقيق المذهب
 وتفرير المسائل. فأما كتاب المحصول، فاحتصره تلميذ الإمام، مثل سراج
 الدين الأرموي في كتاب التحصيل، وتاج لدين الأرموي في كتاب
 الحاصل. وقطف شهاب الدين القرافي منهما مقدمات وقواعد في كتاب
 صغير سماه التنقيحات. وكذلك فعل البيضاوي في كتاب المنهاج، وعني
 المبتدئون بهذين لكتابين، وشرحهما كثير من الناس. وأما كتاب الإحكام
 لأمدي، وهو أكثر تحقيقاً في المسائل، فنخصه أبو عمرو بن الحاجب في كتابه
 المعروف بالمختصر الكبير. ثم اختصره في كتاب آخر تدوله طبعة لعدم،
 وعني أهل المشرق والمغرب بمطالعة وشرحه، وحصلت زيدة طريقة المتكلمين
 في هذا الفن في هذه لمختصرات.

وأما طريقة حنفية، فكتبوا فيها كثيرًا. وكان من أحسن كتبة المتقدمين فيها
 تواليف أبي زيد لدبوسي، وأحسن تواليف المتأخرين تواليف سيف الإسلام
 البرزدي من أئمتهم، وهو مستوعب. وجاء ابن السعاتي، من فقهاء الحنفية،
 فجمع بين كتاب الإحكام وكتاب البرزدي في لطريقتين، وسمى كتابه
 لبديع. فجاء من أحسن الأوضاع وأبدعها، وأئمة العسما لهذا العهد
 يتداولونه قراءة وبحثًا. وولع كثير من علماء العجم بشرحه. والحل على ذلك
 لهذا العهد.

هذه حقيقة هذا الفن وتعيين موضوعاته وتعدد تواليفه المشهورة لهذا
 العهد فيه.

و لله ينفعنا بعلمه ويجعلنا من أهله بمنه.

* هذا سبهي خمسة في [ب]

[احلافيات]

وَمَّا حَلَفِيَت، وَعَدِمَ أَلْ هَدِ لِمَقْعِ الْمُسْتَعْرِ مِنَ الْأَدْلَةِ الشَّرْعِيَّةِ كَثْرَ فِيهِ
الْخِلَافُ بَيْنَ الْمُحْتَمِدِينَ بِحِلَافٍ مَدْرِكِهِمْ وَنُظَرِهِمْ حِلَافٌ لَا يَدْرُسُ وَفَوْعُهُ لَا
قَدَمَاءَهُ وَبَسِيعَ ذَلِكَ فِي سَبْعَةِ تَسَاْعَ عَصِيْمًا، وَكَانَ الْمَقْعِدِينَ فِيهِ أَنْ يَفْقَدُوا مِنْ
شَأْنِهِمْ

ثُمَّ لَمْ يَتَّهَى ذَلِكَ إِلَى الْأَثْمَةِ لِأَرْبَعَةِ مِنْ عَدَمَاءِ الْأَمْصَارِ، وَكَانُوا يَمْكُنُ مِنْ
حَسَنِ الظَّنِّ بِهِمْ، اِقْتَصَرَ لِمَنْ عَلَى تَقْيِيدِهِمْ وَمَنْعٍ مِنْ تَقْيِيدِ سُوْهُمْ لِدَهَابِ
الْإِحْتِمَادِ بِصُعُوبَتِهِ وَتَشَعُّبِ الْعُنُومِ لِنُتْيِ هِيَ مَوْدَهُ بِاتِّصَالِ الرُّمَامِ، وَفَقْدِ
مَنْ يَقُومُ عَلَى سَوَى هَذِهِ الْإِثْمَةِ لِأَرْبَعَةِ. فَأُثْبِتَتْ هَذِهِ الْمَذْهَبُ لِأَرْبَعَةِ
أَصُولًا لِمَنْ، وَأُحْرِيَ الْخِلَافُ بَيْنَ الْمُتَمَسِّكِينَ بِهَا وَالْأَحْدِيثِ بِحُكْمِهَا مُحَرَّرٌ
خِلَافٌ فِي الْأَصُولِ الشَّرْعِيَّةِ وَالْأَصُولِ نَقِيَّةِ

وَحَرِّتْ بِهِمْ الْمَذْهَبُ فِي تَصْحِيحِ كُلِّ مَقْعٍ مَذْهَبُ مَذْهَبٍ مُحَرَّرٌ عَلَى
أَصُولٍ صَحِيحَةٍ وَظُرَائِقَ قَوِيَّةٍ، وَيُحْجِجُ بِهَا عَلَى صَحَّةِ مَذْهَبِهِ لَدَيْ قَدَمِهِ
وَيَمْسُكُ بِهِ، وَأُحْرِيَ فِي مَسَائِلِ الشَّرِيعَةِ كَثِيرَةٍ وَفِي كُلِّ رَأْيٍ مِنْ ثَوَابِ نَقِيَّةِ
فَتَرَهُ يَكُونُ خِلَافٌ بَيْنَ الشُّفْعِيِّ وَمَاكُ، وَنَوْ حَبِيقَةٍ يَوْفُو أَحَدَهُمَا، وَتَرَهُ
بَيْنَ مَاكُ وَأَنْبِي حَبِيقَةٍ وَلِشُّفْعِيِّ يَوْفُو أَحَدَهُمَا، وَتَرَهُ بَيْنَ الشُّفْعِيِّ وَنَبِي
حَبِيقَةٍ وَمَاكُ يَوْفُو أَحَدَهُمَا. وَكَانَ فِي هَذِهِ الْمَذْهَبُ تَبَادُلٌ مَحْدُوْلًا، الْأَثْمَةُ
وَمُشَارَاةُ احْتِلَافِهِمْ وَمَوْفَعُ احْتِمَادِهِمْ

وَكَانَ هَذَا نَصْفٌ مِنْ أَعْدَمِ سَمَقِيَّةِ الْخِلَافِيَّاتِ وَلَا يَدْرُسُ حَتَّى مِنْ
مَعْرِفَةِ نَقْوِ عَدَلَتِي يُتَوَضَّرُ بِهَا إِلَى سِتْدَادِ الْأَحْكَامِ كَمَا سَحَّاحَ بَيْنَهُ
لِاحْتِمَادِ لَا أَنْ مُحْتَمِدٍ بِحَتَّاجٍ بِهَا تِلَاسْتِغَاظُ، وَصَدَحَتْ الْخِلَافِيَّاتُ بِحَتَّاجِ

بَصْرَةَ هَذِهِ نَقْدَهُ وَبَعْدَهُ نَبِي بِهِمْ حَسْبُ مَا [ب]، بَصْرَةَ حَصَّةً بِمَعْنَاهُ، ح ٩، ص ٢١

مَذْهَبِهِمْ [ب]

سِتْدَادُ الْأَحْكَامِ كَالْأَصُولِ وَبَعْدَهُ بَيْنَهُمَا أَنْ الْأَصُولُ بِحَتَّاجٍ بِهَا تِلَاسْتِغَاظُ. وَهُوَ نَقِيَّةِ
لِاحْتِمَادِ، وَصَدَحَتْ الْخِلَافِيَّاتُ [ب]

إليه حفظ تلك المسائل المستنبطة من أبيهمها لمخالف أدبته وهو لعمري
عزم حليل الفائدة في تعرف ماحد لأئمة وأدبته ومروا المظالمين له على
لاستدلال فيما يرومون لاستدلال عنه

وتوليف حنيفة فيه ولشافعية أكثر من توليف مالكية لأن لقيس عند
الحنفية أصل للكثير من فروع مذهبهم، كما عرفت فهم يدعوا أهل النظر
ونبحث وأما مالكية، ولأثر أكثر معتمدتهم ونسوا أهل نظر ويصنع،
فأكثرهم أهل المغرب، وهم ردة عقل من الصنعة، لا في لأهل

والعراقي فيه كتاب المأخذ، ولأبي بكر بن العربي، من المالكية، كتاب
التأليف، حبه من المشرق، ولأبي ربه الله سي كتاب استعيققة، ولأبي
المصنف، من شيوخ مالكية، عيون لأدلة وقد جمع بن سعدني في
مختصره في أصول الفقه جميع ما يسي عنده من لفقه حلافني، مدبرني في
كل مسألة منه ما يسي عنده من خلافات

[الجدل]

وأما الجدل، وهو معرفة دأب المسطرة التي تجري بين أهل المذاهب الفقهية
وعبرهم، فإنه لما كان باب مخصصة في الرد والقصور متسعاً وكان واحد من
مُتدبرين في الاستدلال وخواب مرسل عنه في الاحتجاج، ومنه ما يكون
صواباً ومنه ما يكون خطأ، فاحتاج لأئمة أن يضعوا دأباً وحكاماً يقف
المتدبر على عند حدوده في الرد والقصور، وكيف يكون حال مستدبر
والخبيث، وحيث يسوغ له أن يكون مستدلاً، وكيف يكون مخصصاً
منقطعاً، ومحل عترته أو معرضته، وأن يحب عنه سكوت وحصنه

* خفيه يقدم على حبر، كما عرفت [ب]

* أما مالكية، فغير وبعدهم مقدم عنهم، ونسوا [ب]

* في [ب] قدم بورق، ما يسي عن أبي بكر بن العربي، واستمر بن مقصود بن نصر بن حصه
بمقدمه، ج ٩ ص ١٠

* بابه خمسة في [ب] اختلافات، وجاء من أحسن لأوضاع وأهل شرق يند وبونه لهذا

لعمري فيما سبق
*** مظهرًا [ب]

الكلام والاستدلال ولذلك قيل فيه إنه معرفة بالقواعد من الحدود والآداب
في الاستدلال التي يتوصل بها إلى حفظ رأي أو هدفه. كان ذلك الرأي من
الفقه أو غيره

وهي طريقة الترذوي، وهي خاصة بالأدلة الشرعية من النص
والإجماع والاستدلال وصريقة العميدي، وهي عامة في كل دليل يستند به
من أي علم كان، وأكثره استدلال. وهو من المساجي الحسنة، ونعاطدت فيه
في نفس الأمر كثيرة. وإذا عتبر بالنظر لمطفي، كان في جانب شبه بالعميس
المعالي ونسوفسطاني إلا أن صور الأدلة والأقيسة فيه محفوظة مرعه
تحتري فيها طرق الاستدلال كما ينبغي.

وهذا العميدي هو أول من كتب فيها، ونسب الطريقة إليه ووضع كتبه
المسمى بالإرشاد مختصر ونسب من بعده من المتأخرين كنسبي وغيره،
حذو عبي أثره وسكوا مسلكه، وكثرت في الطريقة لتوافيق، وهي لهند
العهد مجهزة لنقص العلم وانعالم في الأمصار الإسلامية وهي مع
ذلك كناية وليست ضرورية
والله علب على أمره

* القواعد شي [ب]

* والإجماع والقياس وطريقة [ب]

* العهد كآب مجهزة [ب]

* هذا سبي مخترع في [ب]

(٥٠) هـ - سنة ١٢٠٠ يوسف ١٢٠٠

[14] علم الكلام

وهو علم يتضمن احتجاج عن لعقائد الإيمانية بالأدلة العقلية، و رد على
البدعة منحرين في لاعتقادات عن مذهب نسلف وأهل السنة
وسر هذه العقائد لإيمانية هو التوحيد ونقدم هذا لصيغة في برهان عقلي
يكشف لنا عن توحيد على أقرب الطرق والمآخذ ، ثم نرجع إلى تحقيق علم
الكلام وفيما يطرأ ، ونشير إلى سبب حدوثه في الملة وما دعا إلى وضعه ،
فيقول :

«علم أن حوادث في عالم الكائنات، سواء كنت من لدوات أو الأفعال
المشربة الخبوية، فلا بد لها من أسباب بعد المعنى متقدمه عليه، بها يقع في
مستقر العادة وعنهما يتم كونه وكن وحد من نبت لأسباب حدث أيضا، فلا
بد له من أسباب أخرى ولا تزال نبت لأسباب مرتقية حتى تنتهي إلى
مسبب لأسباب وموحدها وحائقه سبحانه، لا إله إلا هو وتلك الأسباب
في ارتقائها تتصاعف فتعسف ضولاً وعرضاً، ويحار العقل في إدراكها

* ولقصد من العقائد لإيمانية [أ]

* فليقدم برهاناً عنه عقلياً على أقرب الطرق ولتأخذ [أ]

** ثم نرجع إلى سبب حدوث علم الكلام في ملة وما دعا إلى وضعه وذهب نبت الدعية بهد

لعهد، فيقول [أ]

وتعديدها وإدرا لا يحصرها إلا العدم المحيط، سيم لأفعال الشريعة
والحيوية فإن من جملة أساليب في اشهاد لقصود والإردت، إلا لا يتم
كون الفعل إلا بإرادته والقصص إليه والقصود والإردت مؤبسة ناشئة
في لعن عن تصورات سابقة يتنو بعضها بعضاً وتنت تصورات هي
أساس قصص الفعل وقد تكون أساس تدك التصورات تصورات أخرى
وكل ما يقع في النفس من لتصورات، فمحلول سبه: إلا لا يطلع أحد على
مادى الأمور لنفسية ولا على رتيها، إما هي أشياء يبتنيها الله في الفكر،
يتبع بعضها بعضاً والإنسان عاخر عن معرفة مدتها وعباتها، وإد يحيط
عمداً في لعن بالأساس التي هي صيغة طهرة، وتقع في مدرك على
سطح وترتيب، لأن الطبيعة محصورة للنفس وتحت صورها وأ
لتصورات، فمطقت أوسع من النفس، لأنها للعقل الذي هو فوق طور
النفس فلا تكاد النفس تدرك لكثير منها، فصلاً عن لإحاطة.

وتأمل من تدك حكمة لشرع في بهيه عن النظر إلى لأسباب والوقوف
معه، فإنه وأد يهيم فيه الفكر ولا يحوم منه يظان، ولا يصغر بحقيقة قل له،
ثم درهم في خوصهم يتعوب

وربما يقطع في وقوفه عن الارتقاء إلى ما فوقه، فزنت قدمه وأصبح في
اصناف بهلكير، يعود له من حرمان وخسران المير ولا تحسن أهدا
الوقوف أو الرجوع في قدرتك أو احتيازك، بل هو لون يحصل للنفس،
وصعة تستحكم من لحوص في، لأسباب على بسة لانعمها، إدنو عمنها
لتحرر راسها، فنتحرر من ذلك تقصع يصرعها حمة

ويصاً فوجه تأثيره لأسباب في الكثير من مساتها محبور، لأنها إما
يوقف عليها رعدة وقضية الاقترب الشاهد بالاستناد في لظهر، وحقيقة

تأثير وكيفية محبوبة وما أوتيت من نعم لا فيلأ^١ فذلك أمر بقطع
بصر عيني ولعنائي حملة وتوحيه إلى مسبب لأسباب كنهية وفاعله وموحيها
توسيع صفة توحيد في النفس على ما عمن الشارح الذي هو أعرف
بمصلح ديننا وطرق سعادتنا لاطلاعه على ما وراء الحجب قال صلى الله عليه
وسلم "من مات يشهد أن لا إله إلا الله دخل الجنة" فإن وقف عند ذلك
الأسباب، فقد قطع، وحقت عليه كلمة تكفير وإن سح في بحر نظر
والبحث عنها وعن مسبب وتأثيراتها واحدا بعد واحد، فإن الصدم له لا يعود
إلا بحجة فذلك به الشارح عن النظر في الأسباب وتوحيده المنطق
فل هو الله أحد به تصمد له يد ومه يونه ونم يكن به كقول أحد^٢ .
ولا تنفك من رعم لث الفكر من أنه مقتدر على إحاطة بكائنات وأسبابها
ووقوف على اتصال الوجود كنه، وسبقه إليه في ذلك وعنه لوجود
عند كل مدرك في ردي، أنه أنه محصور في مداركه، لا بعده ولا في
نفسه بخلاف ذلك، وأحق من ورثته لا يرى لأصم كيف يحصر لوجود
عنده في المحسوسات الأربع المعقولات، ومنطق من توحيد عنده صف

١٦٦ هـ ٨٩٥، سورة لسان

عن [ب]

١٦٦ سورة للاحص

بمعنى في [ب] منه - به على حذف في - - بالجملة

ومأش ير، بصير مسبي في قل هو الله أحد فيه راحة هذا التهيؤ، إكس أدركت
شيئاً من دوق سلاعه واعتبر في التوحيد قطع نظر عن أسباب عملاً واحداً آخرى لثمة عن
شيخ بغداد من مصر لعهد يوسف بكوباني قال - كنم د - بود في منه معلومة وأرشده، ثم
صوبت في ذلك مثلاً فامسك بيده دب بقره وقص شعره وحده وحده ود - نظر كم تراك
بجانب بين هذه الشعرات من وحده إلى أخرى فلا تكدر يستوفيه، مع محصورها كنه في يد
وتحت صورتك ثم نفس على أصل شعرات، وهو أصل بدس، وفان قد أمسكت بيده تني
جماع لكن، فقد أمسك بالكل، كما سره - فبالله من عن توحيد على طريقه انقوم
في معيهم بالأمثال

قد صفة حصة بمقدمة ج - ص +

ووقوف على توحيد، وسه [ب]

المسموعات وكذلك الأعمى الأكمه أيضاً سقط من لوجود عده صف
الموتات، ولو لا ما يردّهم إلى ذلك تقليد الآباء والمشيحة من أهل عصرهم
والكافة ما قرؤوا به لكنهم يتعنون لكافة في إثبات هذه الأصناف، لا بمقتضى
فصرتهم وصيغته إدراكهم وبوسيل جنون الأعجم وطق لوجوده مكر
صف لمعقولات وسافطة لديه بالكنية

وإذ عمت ذلك، فبعل هناك صرّ من إدراك غير مدركاتنا، لأن
إدراكنا مخنوقة محدثة، وخلق الله كبر من حقّ الدس، وحصر مجهول،
والوجود أوسع نطاقاً من ذلك. وأوله من ورثهم محيط. فاتهم إدراك
ومدركات في الحصر. وتبع ما أمرك الشارع به في اعتقادك وعمدك، فهو
أحرص على سعادتك ونعيمك ينمّلك. لأنه من صور فوق إدراكك ومن
نطاق أوسع من نطاق عقيدك وليس ذلك بقادح في العقل ومداركه، بل العن
ميزان صحيح، وأحكامه بقبية لا كذب فيها غير أنك لا تطمع أن تزن به أمور
التوحيد والأخرة وحقيقة السوء وحقائق المصنعات للإلهية وكل ما وراء
طوره، فإن ذلك طمع في محار ومثل ذلك مثال رضى ميزان لذي
يوزن به الذهب، فصع أن يزن به الخشب وهذا لا يدل على أن ميزان في
أحكامه غير صدق، لكن العن حد يقف عده ولا يتعدى طوره حتى يكون
له أن يحيط به ويصده فإنه درة من درات لوجود حاصل منه وتغط من
هذا محيط من يقدم بعن على السمع في مثل هذه التفصيل وقصور فهمه
واصمحلل رأيه، فقد يتس لك الحق من ذلك

ورد تبر ذلك، فعن لأسباب إدراك حورت في الارتقاء نطاق إدراكنا
ووجودنا حرت عن أن نكون مدركة، فيصل العن في سداء، والأوهام ويحرر
ويقطع. فبدل التوحيد هو لعجز عن إدراك الأسباب وكميات تأثيرها،

* لأعمى أيضاً [ب]

٩٤ هـ ٢٠، سورة هـ ٥

وتعويض ذلك إلى حالهه المحيط بها. دلائل عن غيره، ولكن تترقى إليه
وارجع إلى قدرته وعظمته إلى من حيث صدور عنه لا غير وهذا هو
معنى ما قلنا عن بعض نصديقي العجز عن الإدراك إدراك

ثم إن المتبر في هذا التوحيد ليس هو الإيمان فقط اندي هو بصديق
حكمي، فإن ذلك من حدث النفس في الكمال فيه حصول صفه منه
تتكف بها النفس، كما أن مضمون من الأعمال والعدادات تصاح حصول مدكه
بطاعة ولاقيده وتفرع القلب من شو عن ما سوى المعبود، حتى ينسب إليه
الأسانيد، ربي

و يفرق بين حال والعلم في لعقائد فرق ما من القور ولا تصاف
و شرحه أن كثير من الناس يعلم أن رحمة اليتيم ومسكين قرية في له
مدون إلهي ويحول ذلك ويعرفه ويذكر مأجده من شريعة، وهو لو
رأى يسم أو مسكيناً من نساء المستضعفين لفر عنه واستكف أن يشاره،
فصلاً عن التمسح عليه لرحمة وما بعد ذلك من مقدمات عطف وحو
والصفه فهذا ي يحصل له من رحمة اليتيم مقام علم، وله يحصل له
مقام حال لا تصاف ومن من حصل له مع مقام لعلم والاعتراف
بأن رحمة لمسكين قرية إلى له مقام حر أعلى من الأول، وهو الاتصاف
بالرحمة وحصول مكتف، حتى رأى يتما أو مسكيناً بدر إليه ومسح عليه
والتمس لثوب في شفقة عنه، لا يكاد يصبر عن ذلك ولو دفع عنه ثم
يتصدق عليه بما حصره من ذلك

وكذا عميت بالتوحيد مع صفته. ولعلم حصل عن الانصاف
صبره، وهو أوتق من من لعلم الحاصل من الانصاف ونسب الانصاف

فدوره وهذا [ب]

"عوض عن هذه فقره، حد في [ب] حمله بانه ثم ان كان هذا الموحيده أن يحصل صفه
و حالاً، لا علم ولا نقل

بحاصل عن مجرد العلم حتى يقع العمل ويتكرر مرراً غير محصورة، فترسخ ملكة ويحصل الانصاف والتحقيق، ويحيى العلم لثاني النافع في الآخرة. فإن العلم الأول المجرد عن الانصاف قليل الجدوى والنفع. وهذا علم أكثر النظار، والمطنوب إنما هو العلم الخالي الناشئ عن العبادة.

واعلم أن الكمال عند الشارع في كل ما كلف به إنما هو في هذا، فما طلب اعتقده فالكمال فيه في العلم الثاني الحاصل عن الانصاف، وما طلب علمه من العبادات فالكمال فيها في حصول الانصاف والتحقيق بها، ثم إن الإقبال على العبادات والمواظبة عليها هو المحصل لهذه الثمرة لشريفة. قال صلى الله عليه وسلم في رأس العبادات: "جعلت قرة عيني في الصلاة" فإن الصلاة صارت له صفة وحالاً فيها منتهى مدته وقرة عينه وأين هذا من صلاة الناس ومن لهم بها؟ فويل للمصليين الذين هم عن صلاتهم ساهون⁵⁵ اللهم وفقنا وأهدنا الصراط المستقيم، صراط الذين أنعمت عليهم غير مغضوب عليهم ولا الضالين⁵⁶ آمين

فقد تبين لك من جميع ما قرأناه أن المغضوب في تكاليف كلها حصول ملكة راسخة في النفس يستأمنها علم اضطراري لنفس هو لتوحيد، وهو لعقيدة لإيمانية، وهو لدي حصول به السعادة، وأن ذلك سواء في التكاليف القلبية أو البدنية. وتفهيم منه أن الإيمان الذي هو أصل التكاليف كلها وينبوعها هو⁵⁷ بهذه المثابة، وأنه ذو مرتبة أولها لتصديق القلب لموافق لسان، وأعلاها حصول كيفية من ذلك لاعتقاد القلب وما يتبعه من العمل

⁵⁵ هذا ينتهي بفقرة في [ب]

⁵⁶ ما طلب، إنما [ب]

(55) انظر مستند بن حبش، ج 3، 126، 199، 285، طبعه القاهرة، 313، 1895

(56) آية 4-5، سورة شعور 7

(57) آية 7-6، سورة مدثرة.

⁵⁸ هو الذي تحصل [ب].

⁵⁹ كل هو [ب]

مستوية على قلب، وتستطيع الجوارح وتندرج في طاعتها جميع التصورات حتى تنحرف لأفعال كلها في طاعة ذلك التصديق الإيماني. وهذا أرفع مراتب الإيمان، وهو لإيمان الكامل الذي لا يقارف المؤمن معه كبيرة ولا صغيرة، إذ حصول الملكة ورسوخها مانع من الانحراف عن مناهجها طرفة عين. قال صلى الله عليه وسلم: "لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن"⁽⁵⁸⁾. وفي حديث هرقس، لما سأل أبا سفيان بن حرب عن النبي صلى الله عليه وسلم وأحواله فقد في أصحابه: "هل يرتد أحد منهم سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه؟ قال: لا. قال: وكذلك الإيمان حين تخالط بشائسته القلوب". ومعناه أن سكة الإيمان إذا استقرت عسر على النفس مخالفتها، شأن الملكات إذا استقرت، فبها تحصل بمثابة الجيلة والفطرة. وهذه هي الرتبة العالية من الإيمان، وهي في الرتبة الثانية من العصمة، لأن العصمة واجبة للأتبياء وحواً سابقاً. وهذه حاصلة للمؤمنين حصولاً تابعاً لأعمالهم وتصديقهم.

فهذه الملكة ورسوخها يقع التفاوت في الإيمان الذي يتلى عليه من أقوال السلف. وفي تراجم البخاري في باب الإيمان كثير منه، مثل أن لا يدين قول وعمل. وأنه يزيد وينقص، وأن الصلاة والنصيابة من الإيمان، وأن تطوع رمضان من الإيمان، والخياء من الإيمان⁽⁵⁹⁾. والمراد بهذا كنه الإيمان تكمل الذي أشرنا إليه وإلى حصول ملكته⁽⁶⁰⁾. وهو فعلي. وأما لتصديق

(58) نصر ابن مناج، كتاب الفتن، Concordance, II, 343a.

"بداية الحديث في [ب]: مؤمن، ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن.

"* هـ تنتهي الجملة في [ب]

"** بداية لفظة في [ب] الفطرة وهذه هي الرتبة العالية من الإيمان. وهي بمثابة العصمة للأتبياء. لا أن العصمة واجبة للأتبياء وجوباً سابقاً، وهذه حاصلة للمؤمنين حصولاً تآمراً لأعمالهم وتصديقهم

"*** ببخاري كثير [ب]

(59) نصر صحيح البخاري، طعة لبنان 1862-1908، ج 1، أبواب الأول من كتاب الإيمان، نفس

حر، عدد 30 و 28، نفس الجزء، كتاب 27، نفس الجزء، الباب 16

"* هـ تنتهي الجملة في [ب]

لذي هو أول مرتبة، فلا تفاوت فيه. فمن اعتبر أوائل الأسماء، وحمله على التصديق منع من التفاوت، كما قال أئمة المتكلمين، ومن اعتبر أواخر الأسماء وحمله على هذه الملكة التي هي الإيمان الكامل ظهر له التفاوت وليس ذلك بقادح في اتحاد حقيقته لأولى التي هي التصديق، إذ لتصديق موجود في جميع رتبته، لأنه أقل ما ينطق عنيه اسم الإيمان، وهو لمخصص من عهدة الكفر وتفصيل بين الكافر والمؤمن. فلا يجزي أقل منه، وهو في نفسه حقيقة واحدة لا تفاوت. وبما لتفاوت في حال الخاصة عن الأعمار، كما قلناه. فافهمه. وعلم أن لشرع وصف لهذا الإيمان الذي في لرتبة الأولى لذي هو لتصديق، وعبرن أموراً مخصوصة كلّفنا التصديق بها بتقوينا واعتقاده في أنفسنا. مع الإقرار بها بأنسنتنا، وهي العقائد التي تقررت في الدين. قال صلى الله عليه وسلم حين سئل عن الإيمان فقال: أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله ولبوء الآخر، وتؤمن بالقدر خيره وشره " وهذه هي لعقائد الإيمانية المقررة في علم كلام.

ونشر فيها محممة لبتين ك حصة هـ الفن وكيفيه حدوثه فمقول
عدم أن الشرع لما أمر بالإيمان بهذا الخلق الذي رد الأفعال كنه إليه
وأفرد به، كما قدمناه. وعرفنا أن في هذا الإيمان بجات إذا حضرن عند الموت،
لم يعرفنا كنه حقيقة هذا خالق المعبود، إذ ذلك متعذر على إدراك ومن فوق

* لتفاوت، ومن [ب]

** هـ تنتهي المقررة في [ب].

*** وردت هذه العقدة كذلك في [ب]

وعلم أن هذا التصديق الذي في لرتبة الأولى ليس هو إلا كل شيء، بل بأمر مخصوصة معومة كلّفنا لتصديق بها بتقوينا مع الإقرار بها بأنسنتنا، وهي عقائد الإيمان المقررة في علم كلام

(61)، بطر صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب الأول

طورنا. فكلفنا أولاً اعتقاد تنزيهه في ذاته عن مشابهة المخلوقين، وإلا لما صح أنه خالق لهم، لعدم الفارق على ذلك التقدير. ثم تنزيهه عن صفات النقص، وإلا شابه المخلوقين. ثم توحيده بالألوهية، وإلا لم يتم الخلق شتاتاً، ثم اعتقد أنه عالم قادر، فبدلك تتم الأفعال. شاهد أفضيته، لكمل لإيجاد وخلق. ومريد، وإلا لم يتخصص شيء من المخلوقات. ومقدر لكل كائن، وإلا فلا إرادة حادثة. وأنه يعيدنا بعد الموت، تكميلاً لعنانيته بالإيجاد لأول. ولو كن للفناء الصريف كان عبثاً، فهو للبقاء السرمدي بعد الموت. ثم اعتقد بعثه برسول للرحمة من شقاء هذا المعاد لاختلاف أحواله بالشقاء والسعادة. وعدم معرفتنا بذلك، وتمام لطفه بنا في الإنباء بذلك، وبيان الطريقين. وأن احنة للنعيم وجهنم للعذاب. فهذه أمهات العقائد الإيمانية، معللة بأدلتها لعقيدة. ودلتها من الكتاب والسنة كثير.

وعن تلك الأدلة أخذها السنف. وأرشد إليها العلماء. وحققها الأئمة إلا أنه عرض بعد ذلك خلاف في تفاصيل هذه العقائد أكثر مثارها من الذي المنشأه. فدعا ذلك إلى الخصام والتناظر والاستدلالات بالعقل، زيادة إلى نقى. فحدث بذلك علم الكلام. ولنبين لك تفصيل هذا المجلد.

* يقطع من هنا إلى بداية الفقرة الأخيرة من هذا الفصل أنه يرد في [ب] ويجد عوصه بعض شيء بوصفه لنا بصفات ترحم إليه من آثاره فينا وتعقل من معقولة صفاتنا، وهي لعنم والقدرة ولإرادة والسمع والبصر، وأن ما جاء به فهو خطايه وكلامه. وأنه يعيدنا بعد موت، وأنه يبعث برسول لنجدتنا في ذلك المعاد، وأن نعيمنا في ذلك المعاد الجسة وأحوال تناسبها، وعد سا فيه جهنم وأحوال تناسبها، وأنه مقدر لكل ما يقع بنا في الدنيا والآخرة من خير أو شر، ولا يحبس لنا عن قضائه وقدره هذه حماع الإيمان والتوحيد قال صلى الله عليه وسلم حين سئل عن الإيمان، فقال أن تؤمن بالله، وملائكته، وكتبه، ورسله، واليوم الآخر، وبالقدر خيره وشره، هذه عقيدة الإيمان، أخذت من السلف، واقتضاها التابعون، وحققها الأئمة الأربعة على أثرهم وهم جرح، فأب العرب لهذا العهد. فكتاب الإرشاد هو المرجوع إليه في عقائد السنة وبعده عقائد ومفسمات كثيرة. احتلمت باختلاف الاصطلاح في التعليم واختلاف طريقة استندمين والمتأخرين إلا أن صريفة متأخرين بمعنى بها الظلمة للإغراق في معرفة الحجاج والاطلاع على المذاهب وأب سقميد في العقائد، فإنها هو في الطريقة القديمة. وأنها الإرشاد.

وذلك أن القرآن ورد فيه وصف المعبود بالتنزيه لمطلق الظاهر الدلالة من غير تأويل في أي كثيرة، وهي سنوب كنها وصريحة في بابها، فوجب الإيدين بها، ووقع في كلام الشارع صلوات الله عليه وكلام الصحابة ولتبعين تفسيره على ظاهرها، ثم وردت في القرآن أي أخرى قبيلة، توهم تشبيه مرة في الذات، وأخرى في الصفات، فأما السلف، فغلبوا أدلة التنزيه لكثرتها ووضوح دلالتها، وعلموا استحالة التشبيه، وقضوا بأن الآيات من كلام الله فأمنوا بها ولم يتعرضوا لمعناها ببحث ولا تأويل، وهذا معنى قول الكثير منهم: «أمرؤها كما جاءت»، أي آمنوا بأنها من عند الله، ولا تعرضوا لتأويلها ولا تغييرها لجواز أن تكون ابتلاء، فيجب الوقف والإذعان له.

وشد لعصرهم مبتدعة اتبعوا ما تشابه من لايات، ففريق شهوا في الذات اعتقاد اليد والقدم والوجه، عملاً بطواهر وردت بذلك فوقعوا في التحسيم الصريح ومخالفة في لتنزيه، لأن معقولة حسنة تقتضي نقص ولافتقر، وتعليق بات لسوب في لتنزيه مصق التي هي أكثر مورد وأصح دلالة أولى من التعلق بطواهر هذه التي لك عيبة عنها وجمع بين الدليبين تأويلها، ثم يرون من شاعة ذلك بقولهم حسنة لا كالأجسام وليس ذلك بدافع عنهم لأنه قول متناقض، وجمع بين بقي وإثبات إن كان لمعقولة واحدة من الجسم، وإن خالفا بينهما ونفياً للمعقولة المتعارفة فقد وافقونا في التنزيه، ولم يبق إلا جعلهم لفظ الجسم سماً من أسمائه، ويتوقف مثله على الإذن، وفريق منهم ذهبوا إلى التشبيه في لصفات، كإثبات الجهة ولاستواء والنزول ولصوت والحرف، وأمثال ذلك، وآل قولهم إلى التجسيم، فنزعوا مثل الأولين إلى قولهم: صوت لا كالأصوات، جهة لا كاجهات، نزول لا كالتزول، يعنون من الأجسام، واندفع ذلك بما دُفع به الأول، ولم يبق في هذه لظواهر إلا اعتقادات لسلف ومذهبيهم، ولإيدين بها

* الآيات وتوعلو، في تشبيهه، ففريق [ب]

كما هي، ألا يكون النفي لمعانيها على نفيها مع أنها صحيحة ثابتة من مقرر
والى هذا، ينظر ما تراء في عقيدة الرسالة لابن أبي زيد، وكتاب المختصر له،
وفي كتب الحفاظ ابن عبد البر، وغيرهم. فإنهم يُحَوِّمون على هذا المعنى. ولا
تغمض عينك عن القرائن الدالة على ذلك في غضون كلامهم.

ثم لما كثرت العلوم والصنائع، وولع الناس بالتدوين والبحث في سائر
الأنحاء، وألف المتكلمون في التنزيه، حدثت بدعة المعتزلة في تعميم هذا
التنزيه في أي السلوب. فقصوا بنفي صفات المعاني، من العلم والقدرة
والإرادة وحياة. زائدة على أحكامها لما يلزم على ذلك من تعدد القديم
زعمهم. وهو مردود بأن الصفات ليست نفس اندات ولا غير هذا. وقصوا
بنفي صفة الإرادة، فلزمهم نفي القدرة، لأن معناه سبق الإرادة للكائنات.
وقصوا بنفي السمع والبصر لكونهما من عوارض الأجسام. وهو مردود
بعده بشرط البنية في مدلول هذا النفي، وإغما هو إدراك للمسموح مبصر
وقصوا بنفي الكلام لشبه ما في السمع والبصر، ولم يعقلوا صفة الكلام لتي
تقوم بالنفس، فقصوا بأن القرآن مخلوق. بدعة صرح السلف بخلافها
وعصم صرر هذه البدعة، ولقنها بعض الخلفاء عن بعض أئمتهم. فحمل عيبها
الناس وحالهم أئمة الدين، فاستباح بخلافهم أبشار كثير منهم ودماءهم.
وكان ذلك سبباً لانتهاض أهل السنة بالأدلة العقلية على هذه العقائد دفعاً في
صدور هذه البدع. وقام بذلك الشيخ أبو الحسن الأشعري، إمام المتكلمين،
فتوسط بين الطرق، ونفى التشبيه. وأثبت الصفات المعنوية. وقصر لتنزيه
على ما قصره عليه السلف. وشهدت له الأدلة المخصصة لعمومه. فأثبت
الصفات لأربع المعنوية، والسمع والبصر والكلام القائم بالنفس بطريق
العقل والنقل. ورد على المتبدعة في ذلك كله. وتكلم معهم فيما مهدوه لهذه
لبدع من القول بالصلاح والأصلح، والتحسين والتقيح. وكمل العقائد في
لجنة وأحوال المعاد والجنة والنار والثواب والعقاب. وألحق بذلك الكلام في
الإمامة، ما ظهر حينئذ من بدعة الإمامية في قولهم إنها من عقائد لا يدينونها

يحب على اسمي تعيها و خروج عن العهدة فيه من هي له وكذلك على الأمة. وقصارى أمر الإمامة أنها قضية مصححية جماعية، ولا تحقق بالعقائد. فلذلك ألقوها بمسائل هذا الفن. وسموا مجموعته علم الكلام، وما فيه من المناظرة على البدع، وهي كلام صرف، وليست براجعة إلى عمل، وما لأن سبب وضعه ولخوض فيه هو تنزعهم في إثبات الكلام النفساني.

وكثر أتباع الشيخ أبي الحسن الأشعري، وفتى طريقته من بعده تلميذه، كبن معجده وغيره. وأخذ عنهم القاضي أبو بكر الباقلاني، فتصدّر للإمامة في طريقته، وهذب ووضع المقدمات العقلية التي تنوّف عليها الأدلة والأظفر في ذلك، مثل إثبات الجوهر المفرد، والخلاء، وأن لعرض لا يقوم بالعرض، وأنه لا يبقى زمني، ومثال ذلك مما تنوّف عليه أدلتهم. وجعل هذه نقو عدّ تبعاً لعقائد الإجماع في وجوب اعتقدها تنوّف تلك الأدلة عليها، وأن صلاص دليل يؤدّن بطلان مدّور فكمت هذه الطريقة، وحاءت من أحسن لغوون نظرية و لعموم لدييه لأن صور الأدلة فيها بعض لأحبار على غير الموحه نصصعي، لسداحة اقوام، ولأن صاعقة سقطت لي تسير بها الأدلة وعبر بها لأقيسة لم يكن حينئذ صهرة في امّة ولو صهر منها بعض نشيء، لم يأخذ بها المتكلمون لما استه لعموم، ونحسفيه مسببة لعقائد لشرع بالجمعة، فكنت عندهم مهجورة لذلك. ثم جاء بعد القاضي أبي بكر من أئمة الأشعرية، إمام الحرمين أبو المعالي، وأمسى في الطريقة كتاب الشامل، ووسع القور فيه، ثم خصه في كتاب الإرشاد، واتخذ الناس، وفرقو بينه وبين لعموم النفسية بأنه قانون ومعيّر للأدلة فقط، تُسبّر به لأدلة كما تُسبّر من سواها. ثم نظرو في تلك القور عد المقدمات في فن الكلام للأقدمين، فخلقوا الكثير منها بالبراهين التي أدت بهم إلى ذلك. وري أن كثير منها مقتبس من كلام الفلاسفة في الطبيعيات والإلهيات. فلما سبروها بعبير استطق ردهم إلى ذلك فيها، ولم يعتقدوا بطلان لمدلول من بطلان دنيه، كما صار إليه لقاضي. فصارت هذه الطريقة في مصطلحهم مدسة للطريقة الأولى، وتسمى طريقة

المتأخرين". وربما أدخلوا فيها الرد على الفلاسفة فيما يخالفون فيه من العقائد الإيمانية، وحملوهم من خصوم العقائد لتناسب الكثير من مذهب مبتدعة ومذاهبهم.

وأور من كتب في طريقة الكلام على هذا المنحى الغزالي. وتبعه لإمام ابن خطيب^٦ وجماعة قنوا أثرهم واعتمدوا تقليدهم. ثم توغل متأخرون من بعدهم في مخالطة كتب الفلسفة، والتيس عليهم شأن لموضوع في العلمين، فحسبوه فيهما واحداً من اشتباه المسائل فيهما.

وعسى أن المتكلمين لما كانوا يستدلون في أكثر أحوالهم بالكائنات وأحوالها على وجود الباري وصفاته، وهو نوع استدلالهم غالباً، والخسب الطبيعي لدى ينظر فيه الفيلسوف في الطبيعيات هو بعض من هذه الكائنات إلا أن نظره فيها مخالف لنظر المتكلم، هو ينظر الجسم من حيث يتحرك ويسكن. والمتكلم ينظر فيه من حيث يدن على التفاعل وكذا نظر الفيلسوف في الإلهيات، إنما هو نظر في الوجود المطلق وما يقتضيه لذاته، ونظر متكلم في الوجود من حيث يدن على الموجد. وبالجمل، فموضوع علم الكلام عند أهله إنما هو العقائد الإيمانية بعد فرضها صحيحة من الشرع من حيث يمكن أن تستدل عليها بالأدلة العقلية، فتدفع البدع وتزال الشكوك والشبه عن تلك العقائد.

وإذا تأملت حال الفن في حدوده وكيف تدرج كلام الناس فيه صرّ بعد صدر، ولكنهم يفرض العقائد صحيحة ويستنهض الحجج والأدلة، علمت حينئذ صحة ما قررناه لك في موضوع الفن، وأنه لا يعدوه. ولقد اختلطت الطريقتان عند هؤلاء المتأخرين، والتبست مسائل الكلام بمسائل الفلسفة، بحيث لا يتميز أحد الفنين من الآخر. ولا يحصل طالبه عليه من كتبهم كما فعله لبيضاوي في الطوالع ومن جاء بعده من علماء العجوة في جميع نواحيهم

إلا أن هذه الطريقة قد بعني بها بعض طلبة العلم للاطلاع على المذاهب والإعراق في معرفة الحجاج لوفور ذلك فيها. وأما محاذاة طريقة السلف بعقده علم الكلام، فإنما هي في الطريقة القديمة للمتكلمين، وأصحب كتب الإرشاد وما حداً حدوه. ومن أراد إدخال الرد على الفلاسفة في عقائده، فعليه بكتب العزالي والإمام ابن الخطيب، فإنها وإن وقع فيها مخالفة لاصطلاح القديم، فليس فيها من الاختلاط في المسائل والألتاس في الموضوع ما في طريقة هؤلاء المتأخرين من بعدهم.

وعلى الجملة، ينبغي أن تعلم أن هذا العلم الذي هو علم الكلام غير ضروري لهذا العهد على طالب العلم، إذ المنحدة والمبتدعة قد انقروا، ولأئمة من أهل السنة كفونا شأنهم فيما دوتوا وكتبوا. والأدلة لعقلية، إنما حثيج إنيها دافعوا ونصروا. وأما الآن، فلم يبق منها إلا كلام ينزه الباري عن الكثير من إيهاماته وإطلاقاته. ولقد سأل الجنيد عن قوم مر بهم من المتكلمين فيفيضون فيه، فقال: 'ما هؤلاء؟' فقليل له: 'قوم ينزهون الله بالأدلة عن صفات الحدوث وسمات النقص'. فقال: 'نفي العيب حيث يستحيل العيب عيب'. لكن فائدته في آحاد الناس وطلبة العلم فائدة معتبرة، إذ لا يحسن بحامل السنة الجهل بالحجاج النظرية على عقائده. والله ولي المؤمنين¹⁶².

¹⁶² ونصروا ولقد [ب]

¹⁶³ وسأل الجنيد عن أهل علم الكلام فقليل [ب]

¹⁶⁴ فائده اليوم في [ب]

¹⁶⁵ * بالحجاج على [ب]

¹⁶⁶ 662، 663، سورة آل عمران (3)

[15] في كشف الغطاء عن المتشابه من الكتاب والسنة وما حدث لأجل ذلك من طوائف السنية والمبتدعة في الاعتقادات^١

عسى أن الله سبحانه بعث إلينا نبياً محمدًا صلى الله عليه وسلم يدعون إلى الفوز والنجاة بالنعيم، وتُزل عليه كتبه الكريم باللسان العربي المبين يخاطبنا فيه بالكايف لمفضية بذإى ذلك. وكن في خلال هذ الخطاب ومن ضرور ته ذكّر صفاته سبحانه وأسماءه ليُعرّف بذاته. وذكّر الروح لمتعقة بنا، وذكر الوحي والملائكة اوسائط بينه وبين رسله إلهنا، وذكر بذ يوم البعث ونذاراته، ولم يعيّن لنا الوقت في شيء منها. وبُثت في هذ القرآن الكريم حروف من لهجاء مقطّعة في أول بعض سورّه، لا سبيل لنا إلى فهم مراد بها. وسمّى هذه الأنوع كلها من الكتاب متشبهة، وذم على تبعها، فقال تعالى: 'هو الذي نُزل عليك الكتاب، منه آيات محكمات هي أم الكتاب، وأخر متشابهات'. فأمّا الذين في قلوبهم ريغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء لفتنه وابتغاء تأويله. وما يعم تأويله إلا الله والراسخون في علمهم يقولون آمنا به، كل من عند ربنا. وما يذكر إلا أولوا الألباب^٢ وحمل العلماء من سلف

١- يرد هذ فصل لا في [ب]، لا في [ج]

٢- سورة. عمران ٦٣

صحبه والتابعين هذه الآية على أن المحكمات هي الميّنات الثابتة لإحكام
ولذلك قد لُفِّقَها في اصطلاحهم "المحكم، المتضح المعنى" وأم
المتشبهات، فأنهم فيها عبارات. فقيل: "هي التي تفتقر إلى نظر وتفسير
يصحح معناها لتعارضها مع أية أخرى أو مع العقل، فتحفى دلالتها ونشئها
وعنى هذا، قال ابن عباس: "المتشبه، يؤمن به ولا يُعمل به". وقد مجاهد
وعكرمة: "كل ما سوى آيات الإحكام والقصص متشابه". وعنه القاضي أبو
بكر وإمام الحرمين وقال الثوري والشعبي وجماعة من علماء السلف:
المتشابه ما لم يكن سبيل إلى علمه، كشروط الساعة، وأوقات الإنذارات،
وحروف لهجاء في أوائل السور. وقوله في الآية: "هن أم الكتاب"، أي
معظمه وغلبه. والمتشابه أقنه. وقد يُردُّ إلى المحكم. ثم ذم المتبعين للمتشابه
بالتأويل أو بحملها على معاني لا تُفهم منها في لسان العرب الذي حُوِّطَ به.
وسمّاهم أهل زيف، أي ميل عن الحق، من الكفار والزنادقة وجهة أهل البدع،
وأن فعلهم ذلك قصدًا للفتنة التي هي الشرك أو النبس على المؤمنين، أو
قصدًا لتأويلها بما يشتهونه، فيقتدون به في مدعتهم. ثم أخبر سبحانه بأنه
استأثر بتأويلها، ولا يعلمه إلا هو. فقال: "وما يعلم تأويله إلا الله". ثم أثنى
على العلماء بالإيمان بها فقط. فقال: "والراسخون في العلم يقولون أماناً به".
ولهذا جعل السلف "والراسخون" مستأنفاً ورّجّحوا على العطف، لأن الإيمان
بالغيب يُبغ في الشناء، ومع عطفه إنما يكون إيماناً بالشاهد، لأنهم يعمون
لتأويل حبيسه، فلا يكون عيناً. ويُعَضَّد ذلك قوله: "كل من عند ربنا". ويدل
على أن التأويل فيها غير معلوم للبشر، إذ الألفاظ اللغوية إنما تُفهم منها المعاني
التي وضعها لغرب لها. فإذا استحال إسناد الخبر إلى مُخبر عنه، جهلنا مدلول
الكلام حينئذ. وإن جاءنا من عند الله، فوّضنا علمه إليه، ولا شغل أنفسنا
بمدلول بدتمسه، فلا سبيل لنا إلى ذلك. وقد قالت عائشة رضي الله عنها:
فاحذروهم! هذا مذهب السلف في الآيات المتشابهة. وجاء في النسبة لفظ
مثل ذلك، محملها عندهم محمل الآيات، لأن المنبع واحد

ورده تفررت أصناف المشبهات على ما مره ، فراجع إلى اختلاف الناس
فيها

فما يرجع منها على ما ذكره إلى لساعة وأشر طه ، وأوقات
الإنذار ، وعدد الزينة ، وأمثال ذلك ، فليس هذا ، ولله أعلم ، من المشبه ،
لأنه لم يرد فيه لفظ محمى ولا غيره ، وإن هي زمنة حادث استأثر له عنهما
بنصه في كتابه وعلى لسان نبيه ، وقال : إنما عنهما عند الله . والعجب من
عده من مشبه .

وأما الحروف المقطعة وأائل السور ، فحقيقتها حروف الهجاء ، وليس بعب
أن تكون مريدة ، وقد قل لزمن محشري : فيها إشارة إلى بعد الغاية في
الإعجاز ، لأن لقرآن منزل مؤلف منها ، ولبشر فيها سواء ، ولتفاوت موجود
في دلالتها بعد التأليف ، وإن عدل عن هذا الوجه الذي يتضمن الدلالة على
حقيقة ، فإنه يكون نقل صحيح ، كقولهم في طه إنه نداء من طهر وهادي ،
وأمثال ذلك . ونقل صحيح متعذر ، فيجيء المشبه فيها من هذا الوجه .

وأما لוחي والملائكة والروح والجن ، فاشتباه من خفاء دلالتها حقيقية ،
لأنها غير متعارفة . فجاء التشبه فيها من أجل ذلك . وقد أحق بعض الناس به
كل ما في معناه من أحوال القيامة والحنة والنذر والدجال والفتن والشروط
وما هو خلاف لعوائد المؤلف . وهو غير بعيد . إلا أن الجمهور لا يوافقهم
عليه . وسيماء المتكلمون ، فقد عيّنوا محامها على ما تراه في كتبهم .

ولم يبق من المشبه إلا لصفات التي وصف لله به نفسه في كتابه وعلى
لسان نبيه ، لم يوهم ظاهره نقصاً أو تعجيزاً . وقد اختلف الناس في هذه
الظواهر من بعد تسلف الذين قرروا مذهبهم وتدروا ، وتطوّرت السدع إلى
لعقائد فبشر إلى بيان مذهبهم ويثر لصحيح منها على التمسك بقوله .
وما توفيقي إلا بالله

عسى أن الله سبحانه وصف نفسه في كتابه بأنه عالم ، قادر ، مرید ، حي ،
سميع ، بصير ، متكبر ، جليل ، كريم ، حديد ، منعم ، عزيز ، عظيم . وكذا أتت

لنفسه يُدين والعبرين و لوحه و تقدم و ساق، إلى غير ذلك من لصدت
فمنها ما يقتضي صحة لألوهية، مثل 'عدم' والقدرة والإرادة، ثم احية اني
هي شرط جميعها، ومنها ما هي صفة كمثل كالسمع والنصر والكلام، ومنها
ما يوهم النقص كالاستواء و نزول والمنجي، وكما لوحه و سدين و نعيين
اني هي صفت المحدثات، ثم أحر لشرع ل يرى ر يوم اقبامة كاتمر
ليلة الندر، لأصم في رؤيته، كما ثبت في الصحيح^١

فأم السيف من نصحه والنعين، فأتوا له صفت لألوهية و نكمات،
وفوضو إليه ما يوهم النقص ساكتين عن مدلوله ثم اختلف لسن من
عدهم، وحاء المعتزلة، فأتوا هذه لصفت أحكاماً ذهنية مجردة، ولم يُشتوا
صفة تقوم بذاته، وسمو ذلك توحداً وحنوا مراعاة الأصح لعداد و حة
عنه، وسموا ذلك عدلاً بعد أن كانوا أولاً يقولون بقي القدر وأن الأمر كله
مستأف لعلم حدث ووفرة وإرادة كذلك، كما ورد في الصحيح، وأن عدد
الله بن عمر نراً من مغلد حُهي وأصحه القشئين بذات

و انتهى بقي تقدر إلى واصل بن عطاء فغزل منهم، تلميد حسن
النضري لعهد عبد الملك بن مروان، ثم أحر إلى مُعمر لسنمي ورجعو من
القون به وكان منهم أبو الهذيل لعلاف، وهو شيخ المعتزلة، أحد الطريقة
عن عثمان بن حائد الطويل، عن واصل وكان من نفعه القدر، وسمع ربي
الغلاسة في بقي الصفت و وحوذية لظهور مداهمهم يومئذ، ثم حاء
إبراهيم الططم، وقال بالقدر، و تنوعه، وطلع كتب الغلاسة، وشد في بقي
صفت، وقرر قوع الاعتزال ثم حاء حاحص، والكفني، و حنينة
وكتت طريقتهم تسمى علم الكلام، إمال فيها من الحجاج و حدل، وهو
لدي سمي كلاماً، وإمال أن صُل طريقتهم بقي صفة الكلام فهذا كان
لشوعي يقول 'حقهم ل يُصربوا' بحريد ويُصاف بهم .

١٤ طبرستان، كتاب في صحيح مسلم

وقرر هؤلاء صريقتهم وتبع ذلك في تدعيمهم، وتُسوا منها وردوا، إلى أن
 ظهر الشيخ أبو الحسن الأشعري وبطرح بعض مشيختهم في مسائل المصالح
 والأصالح، فرفض طريقتهم، وكاد على رأي عبد الله بن سعيد بن كلاب،
 وتبي لعدس لقلايسى، وحرث بن أسد لمحسسى، من تدعيم السيف وعلى
 صريفة لسه فأيده معالاتهم بحجج كلامية. وأثبت الصفات القائمة بدت
 به تعالى من العلم، ونقدرة، ولإرادة، وحياة، التي تنم بها دليل التمايز
 وتصح المعجزات للأشياء، وكاد من مذهبهم ثبت الكلام والسمع والنصر،
 لأنها وإن أُوهم طهرها النص بالصوت والحرف جسميين، فقد وُجد
 بكلام عند العرب مدلول آخر غير الحروف والصوت، وهو ما يدور في
 حلد والكلام حقيقة فيه دور لأول، فأنسوه له تعالى، وتبقى إيهام
 بمصر وتثبتوا هذه الصفة فديعة عامة يعنى شذاب لصفات لأخرى
 وصار العربان اسما مشتركين القديم القائمة بآداب به، وهو لكلام المتعسى،
 والمحدث الذي هو حروف المؤلف، المقروءة بالأصوات، وقد قيل قديم، فأورد
 لأول، وقد قيل مقروء، مسموع، فبدلته المقرءة وكثبه عليه

وتوزع الإمام أحمد بن حنبل من إطلاق مخط حدوث عليه، لأنه لم يسمع
 من السيف قبله لأنه يقول، المصحف مكتوبة قديمة، لأن المقرءة حارة
 على أسمة الناس فديعة، وهو شهدى محدثه وإن معه من ذلك لورخ
 لذي كاد عليه، وما غير ذلك في تكرار النصر وريت، وحاشه مه
 وما اسمع والنصر، وإن كان يؤهم إدراك حارحة، فهو يدل نصبة
 على ذلك المسموع والنصر، ويستفي إيهام لنقص حينئذ لأنه حقيقة عوية
 فيهما

وما لفظ الاستواء، والمحياء، والسرور، والوحه، والندس، ويعبين،
 وأمثال ذلك، فعدلو عن حقائقها بعوية، فما فيها من إيهام المقص بسنبيه
 إلى محاربتها على طريقه لعرب حيث تتعدر حقائق لأغصاء، فيرجعون إلى

المحار، كما في قوله تعالى: ^٦ "يدين الله كل نفس" ومثله، طريقة معروفة لهم غير مكره ولا مستدعة وجميعهم على هذا التأويل، وإن كان مختلف مذهب السلف في التفصيل، أن جماعة من أشاع السلف، وهم المحدثون والمتأخرون من حنابلة ارتكوا في محمل هذه النصوص، فهمدها على صواب ثابت أنه تعالى مجهولة كيمنه فقهائون في مستوى على لعرش ^٧ "ثبت له سنو، بحيث مدلول لفظ في ١ من تعضيه، ولا نفوذ كيمنه قرر من اقوال تنشيه اندي نفسه بات لسنوب، من قوله: ليس كمنه شيء ^٨ "سحر له عما يصنعون ^٩ "، تعالى: "لله عما يفعلون"، ثم يد ولم يود ^{١٠} "ولا يعلمون مع ذلك أنهم وخواص من تنشيه في قولهم بنات متواء، ولاستواء عبد أهل نعة إلى موضوعه لاستقرار وتنمكين، وهو جسماني وثبات التعطيل لدى شيعون بآزمه، وهو تعضيل لفظ ^{١١} "محدود فيه، وإلى محدود في تعطيل لأخيه وكذا شيعون بإفهام لتكسيف إلى لا يطق، وهو ثوريه، لأن تنشيه لم يقع في لتكليف

ثم يدعون أن هذا مذهب السلف وحاشا له من ذلك وفي مذهب السلف مقرر، أولاً من غويض ما د بها إلى أنه لا سكوت عن فهمها وقد يحتجون لإثبات الاستواء، أنه هو ماثل الاستواء معوم وكيف محضون ^{١٢} "وإذا ماثل الاستواء معوم ثبت له وحاشاه من ذلك، لأنه يعلم مدلول الاستواء ^{١٣} "، وإلى أزد الاستواء من النعة، وهو جسماني، وكيمنه، أي حقيقته، لأن حقائق النصوص كلها كميات وهي مجهولة لثبوت له وكذلك يحتجون على إثبات مكان حديث سوداء، ونهاية

٦ - سورة انفص ٤

٧ - سورة انفص ٤١

٨ - سورة انفص ٤١

٩ - سورة انفص ٤١

١٠ - سورة انفص ٤١

١١ - سورة انفص ٤١

قال لها النبي صلى الله عليه وسلم: 'أين الله؟' وقالت: 'في السماء'. فقال: عتقها، فيها مؤمنة'. ولسي صلى الله عليه وسلم لم يثبت لها الإيمان بإثباتها المكان لله، بل لأنها آمنت بما جاء به من ظواهر أن لله في 'السماء' وحدثت في حجة لراسحين الذين يؤمنون بالمنشأ من غير كشف عن معناه ونقطع بنفي المنكر حاصل من دليل العقل الباطني للافتقار، ومن أدلة أسلوب مؤدبة بالنزوية، مثل: 'ليس كمنه شيء'، 'وأشبهه'. ومن قوله وهو لله في لسموات وهي الأرض'. 'إد الموحود لا يكون في مكبين، فبيست في هذا، نمكك قطع، و مراد غيره.

ثم صردوا ذلك المحتمل الذي استدعوه في طوهر لوحه، والعين واليدان والمحىء ولرور والكلام بالحرف والصبوب، يحجبون بها مدلولات 'عم من الحسمانية، ويزهونه عن مدلول الحسماني منها. وهذا شيء لا يعرف في لغة وقد درج على ذلك لأول والآخر منهم. وبأولهم 'هـ' لسة من المنكمن الأشعرية وخفية، ورفضو عقائدهم في ذلك ووقع بين متكلمي الحنابلة بحري وبين لإمام محمد بن إسماعيل البخاري ما هو معروف ' وأما المجسمة، ففعلوا مثل ذلك في إثبات الحسمانية لله، وأنها لا كالأحسام وألفظ حسم لم يثبت في ميقول الشرعيات وإنما حراهم عليه إثبات هذه لطوهر، فلم يقتضرو عليه من نوعه وثبتوا الحسمانية، يزعمون فيها مثل ذلك. ويزهونه بقول متناقض سفساف، وهو قونهم حسم لا كالأحسام والحسم في لغة العرب هو لعميق محدود وغير هذا التفسير من أنه القائم بالذات أو المركب من لجوهر، وغير ذلك، فاصصلاحات لمتكلمين. يريدون بها غير المدلول اللعوى. فهذا كن الحسمانية أوغل في

١٠ سورة شوري ١٧

١١ سورة الأعم ١٥١

(١٢) هذا تاريخ بعد الحسمانية، ج ٢، ص ٣١٣، حيث شير إلى حد ما المدو وقع من

الحري، بعض علماء في سطور حول صفات لاسنة

البدء بل لكفر حيث أتوا له وصف موهماً يوهم للمصن لم يرد في كلامه ولا كلام نبيه.

فقد تبين لك الفرق بين مذاهب السلف والمتكلمين لسنية والمحدثين والمبتدعة من المعتزلة ونجسة بما أضعنك عليه.

وفي المحدثين غلاة يستون المشبهة، لتصريحهم بالتشبيه، حتى أنه يحكي عن بعضهم أنه قال : اعفوني من اللحية والفرج، وسواهما، عما بدا لكم من سواهما . وإن لم يتأول ذلك لهم بأنهم يريدون حصر ما ورد من هذه لظواهر الموهمة وحميها على ذلك نحمل لذي لأئمتهم، ولا فهو كفر صريح، والعياذ بالله.

وكتب أهل السنة مشحونة بالحجج على هذه البدع وسط الرد عليهم بالأدلة الصحيحة وبما أومأ إلى ذلك فيء يتميز به فصول مقالات وحميها وحمد لله الذي هدانا لهذا، وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله .

وأما الظاهر حقيقة الأدلة ولدلالة كلوحي، وملائكة، وأرواح، وأخرى، وبروح، وأحوال القيمة، والدجال، والجن، والشروط، وسائر ما هو متعذر على الفهم ومحجج بالعدالت، فإن حمده على ما يذهب إليه لأشعرية في تعاصبه وهم أهل السنة، فلا تشبهه، وإلا قد به بالتشابه قد صرح القوم به بكشف الحجاب عنه، فنقول :

عدم أن لعالم البشري شرف نعوالم من الموجودات وأرفعها، وهو وإن تحدث حقيقة الإنسانية فيه فهو أطور يخالف كل واحد منها الآخر بأحوال تختص به، حتى كأن لحقائق فيها مختلفة.

فلطور الأول عالمه الجسماني، بحسه المظهر وفكره المعاشي وسائر تصرفاته التي عطاها إيها وجوده الحاضر.

'طور الثاني عالم النوم، وهو تصوّر الخيال بإفاد تصوّراته حائلة في بصره، فيدرك منها بحواسه الظاهرة مجردة عن الأزمنة والأمكنة وسائر لأحوال جسمانية، ويشاهدها في مكان ليس هو فيه، ويحدث له الصالح منها البشري بما يترقّب من مسرّاته الدنيوية والأخروية، كما وعد به الصادق صنوات الله عليه.

وهذه الأطواران عامّان في جميع أشخاص البشر، وهما مختلفان في المدرك، كما تراه.

الطور الثالث طور النبوة، وهو خاص بأشراف صنف البشر على خصهم الله به من معرفته، وتوجيهه، وتنزل الملائكة عليهم بوحيه، وتكليفهم بإصلاح لشئ، في أحوال كلها مغايرة لأحوال البشر الظاهرة.

الطور الرابع طور الموت الذي تفارق أشخاص البشر فيه حياتهم لظاهرة بى وجود قبل القيامة يسمى البرزخ، يتنعمون فيه ويُعذّبون على حسب أعمالهم، ثم يقضون إلى يوم القيامة الكبرى، وهي دار الجزاء الأكبر بعيم وعدائهم في اجته أو في النار.

والطوران الأولان شاهدهما وحداني، والطور الثالث النبوي شاهده المعجزة والأحوال المختصة بالأنبياء. والطور الرابع شاهده ما نزل على الأنبياء من وحي الله تعالى في المعاد وأحوال البرزخ والقيامة. مع أن العقل يقتضي به كما نبّهنا الله عليه في كثير من آيات البعثة. ومن أوضح الدلالة على صحتها أن أشخاص الإنسان لو لم يكن لهم وجود آخر بعد الموت غير هذا لمشهد يتلقى فيه أحوالاً تليق به لكان إيجاد الأول عبثاً، إذ الموت إذا كان عدم كمال الشخص إلى العدم، فلا يكون لوجوده الأول حكمة، ولعبث على الحكيم محال.

وبد تقرر هذه الأحوال الأربعة فلنأخذ في بيان مدارك الإنسان فيها، كيف تختلف اختلافاً يتباين يكشف لك غور المشابهة.

فأما مداركه في الطور الأول فوضحة جلية. قال لله تعالى : أوله أخرجكم من بطون أمهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة^{٧٤}. فبهذه مدارك يستولي على مدركات المعارف ويستكمل حقيقة إنسانيته ويوفي حق العبادة لمفضية به إلى النجاة.

وأما مداركه في الطور الثاني، وهو طور النوم، فهي المدرك التي في الحس تظهر بعينها، لكن ليست في الجوارح كما هي في اليقظة نكن لرئي يتيقن كل شيء أدركه في نومه لا يشك فيه ولا يرتب، مع خلو جوارح عن الاستعمال العادي لها.

والناس في حقيقة هذه لحل فريقين. الحكماء، ويزعمون أن الصور الحيلية يدفعها حبال حركة لمكر إلى الحس لمشارك الذي هو نمض مشترك بين الحس لظاهر والحس لباطن فينصور محسوسه بظاهر في حواس كلها ويشكل عندهم هذا أن لمرائي صدقة لى هي من الله تعالى أو من الله أثبت وأرسح في الإدراك من امرئي الحاية الشيطانية مع أن الخير فيها على مفرده و حد عريق 'ثاني' المكسور، أحسن فيها لقول وقالوا هو إدراك بحقيقته الله في احاسه فقع كما يقع في اليقظة. وهذا 'ثيق'. وإن كما لا تتصور كيميته وهذا الإدراك انومي أوضح شاهد على ما يقع بعده من مدارك الحسية في لأطوار.

الطور الثالث، وهو طور الأنبياء فالمدارك الحسية فيها مجهولة الكيفية عندنا وجدانية عندهم بأوضح من اليقين. فيرى النبي الله والملائكة، ويسمع كلام الله منه أو من الملائكة، ويرى اجنة والنار والعرش والكرسي، ويخترق السموات السبع في إسرته، ويركب البراق فيها، ويلقى النبيين هنالك، ويصفي بهم، ويدرك أنواع المدارك الحسية كما يدرك في طوره الجسماني والنومي بعلم ضروري يخفه الله له، لا بالإدراك لعادي لبشر في جوارح.

ولا يلتفت في ذلك إلى ما يقوله ابن سينا من تنزيله أمر النبوة على أمر النوم في دفع الخيال صورة إلى الحس المشترك⁷⁵ فإن الكلام عليهم هنا أشد من الكلام في النوم. لأن هذا التنزيل طبيعة واحدة، كما قرره، فيكون على هذا حقيقة الوحي والرؤيا من النبي واحدة في يقينها، وليست كذلك على ما علمت من رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم قبل الوحي ستة أشهر، وأنها كانت بدء الوحي ومقدمته، ويشعر ذلك بأنها دونه في الحقيقة. وكذلك حال الوحي في نفسه، فقد كان يصعب عليه ويقاسي منه شدة، كما في الصحيح⁷⁶، حتى كان القرآن ينزل عليه آيات مقطعة، وبعد ذلك نزلت عليه سورة في غزوة تبوك حملة واحدة وهو يسير على ناقته. فلو كان ذلك من تنزل الفكر إلى الحس فقط، ومن الخيال إلى الحس المشترك، لم يكن بين هذه الحالات فروق. وإنما لطور الرابع وهو طور الأموات في برزخهم الذي أوله القبر وهم محدودون عن البدن أو في بعثتهم عند ما يرجعون إلى الأجسام، فمداركهم حسية موجودة. فيرى الميت في قبره الملكان يسائلانه، ويرى مقعده من حبة أو انسريني رأسه، ويرى شهود الجنائز ويسمع كلامهم وحقق بعثهم في لأصرف عنه. ويسمع ما يذكرونه به من التوحيد أو من تقرير لشهادتين وغير ذلك.

وفي الصحيح أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقع على قريب نذر وفيه فتى المشركين من قريش. وناداهم بأسمائهم. فقال عمر: يا رسول الله، أتكنم هؤلاء الجيف؟ فقال صلى الله عليه وسلم: "والذي نفسي بيده ما أستم بأسمع منهم لما أقول"⁷⁷. ثم في البعثة يوم القيامة يعاينون بأسماعهم وأبصارهم كما كانوا يعاينون في الحياة من نعيم الجنة على مراتبه، وعذاب

(75) حصر من صيغ الإشارات، تحقيق فركيت Forget، ليدن، 1892، ص 213-215، أو لطعة المتأخرة

سبيلان ديباء القاهرة 1958، ص 880-881

76 انظر بداية صحيح البخاري

(77) انظر صحيح البخاري، ج 2، ص 64

لند عى مرتبه، وبرود، الملائكة وبرود ربهم، كم ورد في الصحيح : يكه
ترو ربكم يوم القيمه كالمقر ليه البدر لا تضامون في رؤيته ⁷⁸ .

وهذه لمدارك لم تكن لهم في الحية لندب، وهي حسة مثلها، وتقع في
الجوارح بلعمه الضروري الذي يخلق الله، كم قناه، وسر هذا، أن تعم أن
النفس الإنسانية هي تنشأ بالبدن وبمدركه، فإذا فارقت لبدن بنوم أو موت
أو صار لنبي حلة الوحي من لمدارك البشرية إلى المدرك، الملكية فقد
استصحت ما كن معها من لمدارك البشرية مجردة عن الجوارح، فبدرك بها
في ذلك انطور أي إدراك شاءت منها أرفع من إدراكها في الجسد، قاله
العزني رحمه الله، ورد عى ذلك أن لسنفس الإنسانية صورة تقى لها بعد
معرفة فيها لعيون والأذان والحواس المدركة أمثالا لما كن في البدن
وصورا

وما نقول بما يشير ذلك إلى، لملك الحصة من صريف هذه الجوارح
في سبيل ريدة عى الإدراك فإذا تمظت هذه كله علمت أن هذه المدارك
موجودة في لأطوار الأربعه، كن ليس على ما كس في الحية لندبا، وإلى
هي تحتف بالقوة ولضعف حسب ما يعرض لها من الأحوال، ويشير
المؤكمون إلى ذلك بشارة مجملة بأن الله يخلق فيها علما ضروريا بذلك
المدارك أي مدرك كن، ويعنون به هذا القدر الذي أوضحناه،

وهذه نبذة أومئ بها إلى ما يوضح لقول في المشابه، ولو أوسع الكلام
فيه لقصرت لمدارك عنه، فلنضرع إلى الله سبحانه في الهدية ولهم عن
أنبيائه وكتبه بما يحصل به حق في توحيدنا ولظفر بنجنتنا.
والله يهدي من يشاء ⁷⁹ .

٨ نصر صحيح صحاح، ج ١، ص ١٤٨، ١٤٩، وغيره

٧٩ ية ١٤٢، سورة حمزة ٢

[16] علم التصوف

هذا العلم من علوم الشريعة الحادثة في الملة وأصله أن طريقه هؤلاء يقوم لم تزل عند سلف الأمة وكبارها من الصحابة والتابعين ومن بعدهم طريقة الحق والهداية. وأصلها العكوف على العبادة، والانقطاع إلى الله، والإعراض عن زخرف الدنيا وزينتها، والزهد فيما يقبل عليه الجمهور من لذة ومناجاة وحاح، والانفراد عن الخلق في الخلوة للعبادة. وكان ذلك عاماً في لصحة وللسلف، فلما فشا الإقبال على الدنيا في القرن الثاني وما بعده وجع الناس إلى مخالطة الدنيا، اختص المقبلون على العبادة باسم 'صوفية' والمتصوفة^١.

قال القشيري رحمه الله: "ولا يشهد لهذا الاسم اشتقاق من جهة لغوية ولا قياس. والظاهر أنه لقب. ومن قال اشتقاقه من 'لصفاً' أو من 'الصفة' أو من 'الصف' بعيد من جهة القياس اللغوي" قال: "وكذلك من الصوف، لأنهم به يختصو بلسه"^٢.

^١ علم التصوف وفيه التنبيه على مذاهب الغلاة من المتصوفة وبينار فسادها [ب] نصر هذا نص في [ب] يحتج حثلاً كبيراً عن نصر الدين بات 'شجرة' بظر عصمة حاصلة للمقدمة. - ٥، ص ٢١٩ وما بعدها.

٨١ نصر رسائله القشيري. ط القاهرة، ١٩٤٨، ١٣٦٧، ص ١٢٦

قلت : ولأظهر من قبل بلاشتقاق أنه من الصوف . وهم في الغلب مختصون بهبه، إذ كانوا عليه من مخالفة لدس في لبس فخر الثياب إلى لبس الصوف .

فلما اختص هؤلاء بمذهب الزهد والانفرد عن الخلق والإقبال على العبادة، حثصوا بمواجد مَرَكة لهم وذلك أن الإنسان بي هو إنسان، إنما يتميز عن سائر حيوان بالإدراك . إدراكه نوعان : إدراك للعلوم والمعارف من اليقين ونظن ونشك ولوهم، وإدراك للأحوال لقائمة به من الفرح وحزن ولقص ولبسط وحرص ولغضب والصبر والشكر، ومثل ذلك . فلمعنى العدل والتصرف في سائر يشأ من إدراكات ومرتبات وأحوال، وهي التي تتميز بها الإنسان كما قلناه . وبعضها يشأ عن بعض، كما يشأ لعمه عن لأدله، ولفرح أو حزن عن إدراك لموله ولتنتده، ولشده عن الجدم، والكسل عن لإعباء . وكذلك المرید في محاهدته وعدده لا بد أن يشأ له عن كل محاهدة حال هي نتيجة تلك المحاهدة . ونك الحزن، إما أن تكون نوع عادة وفرسح وصبر مقدما للمريد، وإما أن لا تكون عادة، وإما أن تكون صفة حاصلة للبس من فرح أو سرور أو شدة أو كسر أو غير ذلك

ومقامات، لا يزال المرید يترقى فيها من مقام إلى مقام إلى أن ينتهي إلى توحيد والمعرفة التي هي الغاية المطلوبة للسعادة . قال صلى الله عليه وسلم : من مات يشهد أن لا إله إلا لله دخل الجنة^{١٥} . والمرید لا بد له من الترقى في هذه الأضوار، وأصحبها كنها الطاعة والإخلاص، ويتقدمها لإيمان ويصحبها، وتنشأ عنها لأحوال والصفات نتائج وثمرات، ثم تنشأ عنها أخرى وأخرى إلى مقدم لتوحيد والعرفن . وإذا وقع تقصير في النتيجة أو خلل فيعسم أنه إنما شئ من قبل لتقصير في الذي قبله، وكذلك في الحواطر النفسانية والواردات القلبية . فهذا يحتاج المرید إلى محاسبة نفسه في سائر

أعماله وينظر في حقائقها لأن حصول انتتائج عن الأعمال ضروري، وقصوره من دخل فيها كذلك. والمريد يجد ذلك بذوقه، ويحسب نفسه على سببه، ولا يشاركهم في ذلك إلا القليل من الناس، لأن الغفلة عن هذا كُنْها شذمة. وغاية أهل العبادات إذا لم ينتهوا إلى هذا النوع أنهم يأتون بنطاعة مخلصمة من نظر الفقه في الإجزاء والامثال. وهؤلاء ييحثون عن نتائجها بالأذواق والمواجد ليطلعوا على أنها خالصة من التقصير أولاً، فظهر أن أصل طريقتهم كنها محاسة النفس على الأفعال والتروك، والكلام في هذه الأذواق والمواجد التي تحصل عن المجاهدات ثم تستقر لتعريف مقدم ويرقى منها إلى غيرها.

ثم لهم مع ذلك آداب مخصوصة بهم واصطلاحات في الفاظ تدور في لتعلم بينهم، إذ الأوضاع اللغوية إنما هي للمعاني المتعارفة فإذا عرص من المعاني ما هو غير متعارف اصطلاحنا على التعبير عنه بلفظ يتيسر فهمه منه. فهذا حصر هؤلاء بهذا النوع من العلم انذي ليس يوجد لغيرهم من أهل لشريعة الكلام فيه. وصار علم الشريعة على صنفين : صنف مخصوص بالمعقبات، وأهل المنب، وهي الأحكام العامة في العبادات ولعدت والمعاملات، وصنف مخصوص بالقوم في القيام بهذه المجاهدة ومحاسنه انفس عليها، والكلام في الأذواق والمواجد العارضة في طريقتها، وكيفية لترقي فيها من ذوق إلى ذوق، وشرح الاصطلاحات التي تدور بينهم في ذلك.

فما كتبت العلوم ووثقت، وألف الفقهاء في الفقه وأصوله، والكلام، والتفسير، وغير ذلك، كتب رجال من أهل هذه الطريقة في طريقتهم. فمنهم من كتب في أحكام التورع ومحاسة النفس على الاقتداء في الأخذ والترك كما فعله الحاسبي في كتاب الرعاية^{٢٢} له، ومنهم من كتب في آداب الطريقة وأذواق أهلها ومواجدهم في الأحوال كما فعله القسيري في كتاب الرسالة،

ولشهور ردي في كتاب عوارف لمعارف، وأمثالهم. وجمع الغزالي بين الأمرين في كتاب الإحياء، فدوّن فيه أحكام الورع والاقتداء، ثم بين أدب لقوم وسننهم، وشرح اصطلاحاتهم في عباداتهم. وصدر عنهم لتصوّف في الملة علم مدوّن بعد أن كانت الطريقة عبدة فقط، وكانت أحكامها إمّا تُتلقى من صدور لُرَجُل كما وقع في سائر العنوم التي دوّنت بالكتاب من لتفسير واخديث والفقه والأصول وغير ذلك.

ثم إن هذه مجاهدة واخوة والذكر يتبعها غالبًا كشف حجاب الحس والاطلاع على عوالمه من أمر الله ليس لصاحب حس إدراك شيء منها. ولروح من تلك لعولم. وسبب هذا لكشف أن الروح إذ رجع عن الحس الظاهر إلى لباض صنعت أحوال الحس وقويت أحوال لروح وعب سطة وتحدد نشوءه، وأعد على ذلك الذكر، فيه كعداء شمية لروح. ولا يزال في نمو وتريند إلى أن يصير شهود بعد أن كان علمًا ويكشف حجب الحس. ويتم وجود نفس لئدي لها من دهر وهو عين الإدراك فتعرض حسه سموه لربيه والعبود السدسة والفتح الإلهي، وتقرّب داته في تحقّق حقيقتها من الأفق الأعلى، فوق الملائكة

وهذا لكشف كثير ما يعرض لأهل مجاهدة، فيدركون من حقائق الوجود ما لا يدرك سواه. وكذلك يدركون كثير من اواقعات قبل وقوعها، ويتصرفون بهمهم وقوى نفوسهم في الموجودات لسفوية وتصير طوع إرادتهم، فمعظمه منهم لا يعتبرون هذا لكشف ولا هذا التصرف، ولا يُخبرون عن حقيقة شيء ثم يؤمروا بالتكلم فيه، بل يعتون ما وقع لهم من ذلك محنة، ويتعوّدون منه إذا وقع لهم. وقد كان لصحابة رضي الله عنهم على مثل هذه المجاهدة، وكان حظهم من هذه الكرامات أوفر اخطوط، لكنهم لم تقع لهم بها عناية. وفي فضائل أبي بكر وعمر رضي الله عنهما كثير منها. وتبعهم في ذلك أهل الطريقة ممن اشتملت رسالة لقشيري على ذكرهم ومن تبع طريقتهم من بعدهم.

ثم إن قومًا من المتأخرين انصرفت عنايتهم إلى كشف الحجاب والكلام في المدارك التي وراءه، واختلفت طرق الرياضة عندهم في ذلك باختلاف تعميمهم في إمامة القوى الحسية وتغذية الروح العاقل بالذكر حتى يحصّل لنفس داركها الذي لها من ذاتها بتمام نشوها وتغذيتها. فوذا حصل ذلك زعموا أن الوجود قد انحصر في مداركها حينئذ، وأنهم كشفوا ذوات الوجود وتصوروا حقائقه كلها من العرش إلى الطش. هكذا قال الغزالي في كتاب الإحياء بعد أن ذكر صورة الرياضة.

ثم إن هذا الكشف لا يكون صحيحًا كاملاً عندهم إلا إذا كان ناشئًا عن الاستقامة. لأن الكشف قد يحصل لصاحب الخلوة والجوع وإن لم تكن هناك ستفمة، كالسحرة والنصارى وغيرهم من المراضين، وليس مردًا إلا بكشف الناشئ عن الاستقامة. ومثاله أن المرأة الضعيلة إذا كانت محدثة أو مقترعة وحوذي بها جهة المرئي، فإنه يتشكّل فيها معوّجًا على غير صورته، وإذا كانت مسطّحة تشكّل فيها المرئي صحيحًا. فالاستقامة لتنعس كالانبساط للمرأة فيما ينطبع فيها من الأحوال.

وماعني المتأخرون بهذا النوع من الكشف تكلموا في حقائق الموحودات لعبودية وفسلية، وحقائق الملك والروح والعرش والكرسي، ومثل ذلك، وقصرت مدارك من لم يشاركهم في طريقهم عن فهم أذواقهم ومواقفهم في ذلك. وأهل الفتيا بين مُتَكَبِّرٍ عليهم ومسلّم لهم. وليس البرهان والدين ينفع في هذا الصّريق ردًا وقولاً، إذ هي من قبيل الوجدانيات.

تفصيل وتحقيق

يقع كثير في كلام أهل العقائد من علماء الحديث والفقه أن الله تعالى مبين لمخلوقته، ويقع لمتكلمين أنه لا مابين ولا متصل، ويقع للفلاسفة أنه لا داخل لعالم ولا خارجه، ويقع لمتأخرين من المتصوفة أنه متحد بالمخلوقات، بما معنى الخمول فيها، أو بمعنى أنه هو عينها، وليس هناك غيره جملة ولا تفصيلاً. فنبين تفصيل هذه المذاهب، ونشرح حقيقة كل واحد منها حتى تتضح معانيها، فنقول :

إن المأية يقال لمعنى أحدهما الدينية في الخير والجهة، ويقدمه لاتصال وتشعر هذه عقلة على هذا لتقدير في المكان بما صريحاً وهو تجسيم، أو لزوم وهو تشبه من قبل نقول بالجهة وقد نقل مثله عن بعض علماء لسف من اصبريح هذه مابيه، فتحمل غير هذا المعنى ومن حل ذلك أنكر متكلمون هذه المأية وقالوا لا يقال في النارى به سبب لمخوفاته ولا متصل بها، لأن ذلك إما يكون لمحييزات. وما يقال من أن نحن لا يحبو عن الاتصاف بالمعنى وضده، فهو مشروط بصحة الاتصاف أولاً، وأما مع امتدعه فلا، بل يجوز الخلو عن المعنى وضده، كما يقال في الجماد : لا عالم ولا جهل، ولا قادر ولا عاجز، ولا مدرك ولا مؤوف . وصحة الاتصاف بهذه المأية مشروط باحصول في الجهة على ما تقرر من مدلولها. والبرئ سبحانه منزّه عن ذلك.

ذكره بن لشمساني^{١٦} في شرح اللمع لإمام الحرمين، وقال : لا يقال في لبارئ مبين لعالمه ولا متصل به، ولا داخل فيه ولا خارج عنه، وهو معنى ما يقوله الفلاسفة أنه لا داخل لعالم ولا خارجه بناء على وجود الجواهر غير

^{١٦} هذا التقيد بالمكان [د]

^{١٧} لا كذب ولا نفي [د]

(١٨) لم يتمكن من معرفة هذا الكتاب، أنه لا يمكن تحديد أين ينتهي نص مقتضب

متحيزة. وأنكرها المتكلمون لما يلزم من مساواتها للبرائ في أحصص لصفات وهو مبسوط في علم الكلام.

وأم المعنى الآخر للمائية، فهو انغايرة والمخالفة. فيقال البرئ مبين لمخلوقته في ذاته وهويته ووجوده وصفاته. ويقابله الاتحاد والامتزج والاختلاط. وهذه المائية هي مذهب أهل الحق كلهم من جمهور لسف وعلماء لشرائع والمتكلمين والمتصوفة الأقدمين، كأهل الرسالة ومن نحا منحاهم.

وذهب جماعة من المتصوفة المتأخرين الذين صيروا المذرك الوجدانية عدمية نظرية إلى أن البرئ تعالى متحد بمخلوقاته في هويته ووجوده وصفته. وربما رعموا أنه مذهب الفلاسفة قبل أرسطو، مثل أفلاطون وسقراط. وهو الذي يعنيه المتكلمون حيث ينقلونه في علم الكلام عن المتصوفة وحلوله. لرد عليه لأنه ذاتان تتنفي إحداهما أوتندرج اندراج الجزء. فإن تنك معياره صريحة. ولا يقولون بذلك. وهذا الاتحاد هو الخنول الذي تدعبه النصاري في المسيح عليه السلام. وهو أغرب: لأنه حلول قديم في محدث أو اتحده به. وهو أيضًا عين ما تقوله الإمامية من الشيعة في الأئمة.

ونقرر هذا الاتحاد في كلامهم على طريقين: الأول أن ذات القديم كماه في المحدثات محسوسها ومعقولها، متحدة بها في التصورين. وهي كنهها مظاهرها، وهو القائم عليها. أي المقوم لوجودها بمعنى لولاه كانت عدمه. وهو رأي أهل الحلول. الثانية طريق أهل الوحدة المطلقة. وكأنهم استشعروا من تقرير أهل الحلول الغيرية المنافية لمعقول الاتحاد، فنقوها بين القديم وبين المخلوقات في الذات والوجود والصفات، وغالطوا في غيرية مظهر المذركة بخس والعقل بأن ذلك من المذارك البشرية. وهي أوهام. لا يريدون الوهم الذي هو قسيم العلم والظن والشك. وإنما يريدون أنها كلها عدم في الحقيقة، وحود في المذرك البشري فقط، ولا وجود بالحقيقة إلا للقديم لا في مظهر ولا في المذرك كما نقرر به بعد بحسب الإمكان. والتعويل في تعقل دك على

النظر والاستدلال كما في المدارك البشرية غير مفيد، لأن ذلك إنما يُنتج من مدارك الملكية، وإنما هي حاصلة للأنبياء بالفطرة، ومن بعدهم للأولياء بهدائيتهم. وقصد من يقصد الحصول عليها بالطريقة العلمية صلا.

وربما قصد بعض المصنفين بيان مذاهبهم في كشف الوجود وترتيب حقائقه وأتى بالأغمض فالأغمض بالنسبة إلى أهل النظر والاصطلاحات والعلوم، كما فعل الفرغاني، شارح قصيدة ابن الفارض في الدياتجة لتي كتب في صدر ذلك الشرح. فإنه ذكر في صدور الوجود عن الفعل وترتيبه أن الوجود كله صادر عن صفة الوجدانية التي هي مصدر الأحدية لا غير ويستمر هذا الصدور بالتجلي. وأول مراتب التجليات عندهم تحني لدات على نفسه، وهو يتضمن الكمال بإفاضة الإيجاد والظهور لقوله في حديث الذي يتساقطونه. "كنت كثيرًا مخفياً فأحببت أن أعرف فحققت الحق ليعرفوني".⁸⁴ وهذا الكمال في الإيجاد المنزول في الوجود وتفصيل الحقائق، وهو عندهم عالم المعاني والحضرة العمانية والحقيقة المحمدية. وفيها حقائق الصمد، و لنوح، والقلم، وحقائق الأنبياء والرسل أجمعين والكس من أهل الملة المحمدية. وهذا كله تفصيل الحقيقة المحمدية. وتصدر عن هذه حقائق حقائق أخرى في الحضرة الهائية، وهي عالم العناصر، ثم عالم التركيب. هذا في عالم الرتق. فإذا تجلت، فهي في عالم القلق. انتهى.

ويسمى هذا المذهب مذهب أهل التجلي والمظاهر والحضرات، وهو كلام لا يقدر أهل النظر على تحصيل مقتضاه لغموضه وانغلاقه وبعد ما بين كلام صاحب المشاهد والوجدان وصاحب الدليل. وربما أنكر بظاهر الشرع هذا الترتيب، فإنه لا يعرف في شيء من مناحيه.

وكذلك ذهب آخرون منهم إلى القول بالوحدة المطلقة، وهو رأي أغرب من الأول في تعلقه وتمازجه. يزعمون فيه أن الوجود كله له قوى في تفصيله

84 حديث مدسي مذكور عند ابن العربي في الفتوحات وعند جلال الدين رومي في مشوي. وغيرهم من المتصوفة

بها كانت حقائق الموحودات وصورها وموادها. والعناصر إنما كست بم فيها من القوى وكذلك مادنها لها في نفسها قوة بها كان وجودها. ثم إن مركبت فيها تلك القوى متضمنة في القوة التي كان بها التركيب. كالقوة المعدنية فيها قوى العناصر بهيولائها وزيادة القوى المعدنية، ثم القوة الحيوانية تتضمن القوة لمعدنية وزيادة قوتها في نفسها. وكذا القوة الإنسانية مع الحيوانية، ثم الفسك يتضمن القوة للإنسانية وزيادة. وكذا الذوات الروحانية. والقوة اجامعة لكل من غير تفصيل هي القوة الإلهية. فهي التي انشت في جميع الموجودات، كنية وحزنية، وجمعتها وأحاطت بها من كل وجه، لا من جهة الظهور ولا من جهة الخفاء، ولا من جهة الصورة ولا من جهة المادة. فالكل واحد، وهو نفس ادات الإنهية وهي في الحقيقة واحدة بسيطة. والاعتبار هو المفصل لها، كالنسبة مع الحيوانية. ألا ترى أنها مندرجة فيها وكأنه يكو بها. فتره يثنونها بحس مع النوع في كل موجود. كما ذكرناه، وتارة بالكل مع الجزء على صرفة المثال. هم في هذا كله يفرقون من التركيب والكثرة بوجه من أحواله. وبعدها عددهم ألوههم والخيال.

والذي يظهر من كلام ابن دهاق في تقرير هذا المذهب أن حقيقة ما يتوونونه في الوحدة شبيه بما يقوله الحكماء في الألوان من أن وجوده مشروط بصوره، فإذا عدم الضوء لم تكن الألوان موجودة بوجه. وكذا عندهم الموجودات المحسوسة كلها مشروطة بوجود المدرك العقلي. فإذا لوجود المفصل كنه مشروط بالمدرك الشري. فلو فرضنا عدم المدرك البشري جملة لم يكن هناك تفصيل في الوجود، بل هو بسيط واحد.

فالحر والبرد، والصلابة واللين، كل الأرض والماء، والنار والسماء والوكوب إنما وجدت لوجود الحواس المدركة لها، لما جعل في المدرك من لتفصيل الذي ليس في الوجود، وإنما هو في المداك فقط. فإذا فُقدت المدرك مفصلة، فلا تفصيل، إنما هو إدراك واحد، وهو أنا لا غيره. ويعتبرون ذلك بحر، لأنهم فإنه إذا نام وفقد الحس الطاهر فقد كل محسوس وهو في

تلك الحالة، إلا ما يُفصِّلُه له الخيال. قالوا: فكذلك اليقظان، أي يعتز تلك
المدرَكَات كلها على التفصيل بنوع مدرَكة البشري. ولو فقد مدرَكة فقد
لتفصيل. وهذا هو معنى قولهم الوهم، لا الوهم الذي هو من جملة المدرك
لبشرية.

هذا مسخَص رأيهم على ما يُفهم من كلام ابن دِهَاق. وهو في غاية
السقوط. لأننا نقطع بوحود البِلْد الذي نحن مسافرون إليه يقيّد مع غيبته عن
أعيننا، وبوجود السماء المظلمة والكواكب وسائر الأشياء العائبة عند. وإنسان
قَضَع بذلك، ولا يكابر أحد نفسه في اليقين.

مع أن المحققين من المتصوّفة المتأخرين يقولون إن المرید عند الكشف ربي
يعرض له توهّم هذه الوحدة، ويسمى ذلك عندهم مقام الجمع ثم ترقى عنه
إلى تسمييه من الموجودات. ويعبرون عن ذلك بمقام الفرق، وهو مقام
العارف المحقق. ولابد للمريد عندهم من عقدة الجمع، وهي عقبة صعبة، لأنه
يُحشَى على المرید من وقوفه عندها، فتخسر صمغته.

فقد تبين مراتب أهل هذه الطريق.

ثم إن هؤلاء المتأخرين من المتصوّفة المتكلمين في الكشف وفيما وراء
'حسن توَعَّلوا في ذلك وذهب كثير منهم إلى الحلول والوحدة، كما نُشرَ إليه.
وملأوا الصحف منه، مثل الهَرَوِي، وابن سَبْعِينَ وتلميذهما، ثم ابن العَفِيف،
وإسن الفَرِض، والسَّجْم الإسرائيلي في قصائدهم. وكان سلمهم مغلطين
للإسماعيلية متأخرين من الرافضة الدائنين أيضًا بالحلول والهيبة الأئمة، مذهب
لم يُعرَف لأوليهم. فأشرب كل من الفريقين مذهب الآخر، واختلط كلامهم.
وتشبهت عقائدهم.

وظهر في كلام المتصوّفة القبول بالقطب. ومعناه رأس العارفين، يزعمون
أنه لا يمكن أن يساوية أحد في مقامه في المعرفة حتى يقبضه الله ثم يورث

مقامه لأحر من أهل العرفان. وقد أشار إلى ذلك ابن سينا في كتب الإشارات في فصول لتصوّف منها، فقال: "جل جناب الحق أن يكون شرعة لكن واردة، ويطلع عليه إلا الواحد بعد الواحد"^{٨٥}. وهذا الكلام لا تقوم عليه حجة عقيدة ولا دليل شرعي، إنما هو من أنواع الخطابة. وهو بعينه ما يقوله الرافضة في توارث الأئمة عندهم. فانظر كيف سرقت طباع هؤلاء القوم هذا الرأي من لرفضة ودانوا به.

ثم قالوا بترتيب وجود الأبدال بعد هذا القطب، كما قال الشيعة في النقباء، حتى أنهم لما أسندوا لباس خرقه التصوّف ليجعلوه أصلاً لطريقتهم ونحبتهم وقنوه على علي رضي الله عنه. وهو من هذا المنعنى أيضاً، ولا فعي رضي الله عنه لم يختص من بين الصحابة بنحلة ولا طريقة في نس ولا حل، بل كن أبو بكر وعمر رضي الله عنهما أزهذا الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأكثرهم عبادة. ولم يختص أحد منهم في الدس شيء، يؤثر عنه على الخصوص، بل كان الصحابة كلهم إسوة في الدين والورع والزهد والمحامدة، تشهد بذلك سيرهم وأخبارهم. نعم، إن الشيعة يحسبون أن يتقون من ذلك اختصاص علي بالفضائل دون من سواه من لصحة دعاء مع عقائد التشيع المعروفة لهم.

ولدي يظهر أن المتصوفة بالعراق لما ظهرت الإسماعلية من الشيعة وظهر كلامهم في الإمامة وما يرجع إليها ما هو معروف، فاقتبسوا من ذلك الموازنة بين الظاهر والباطن، وجعلوا الإمامة لسياسة الخلق في الانقياد إلى الشرع، وفردوه بذلك أن لا يقع اختلاف كما تقرر في الشرع، ثم جعلوا القطب لتعظيم المعرفة بالله، لأنه رأس العارفين. وأفردوه بذلك تشبيهه بالإمام في الظاهر، وأن يكون على وزانه. وإنما سمّوه قطباً لمدار المعرفة عليه. وجعلوا الأبدال كالنقباء، مبالغة في التشبيه.

٨٥ بعض الإشارات، طه مركبت، ص 207

٨٦ هذه تنفره ثم ترد في [ج].

فتأمن ذلك من كلام هؤلاء المتصوفة هي أمر نفسي وما شححو به كتبهم
من ذلك مما ليس لسف المتصوفة فيه كلام بنفي ولا إثبات. وإنما هو مأخوذ
من كلام الشيعة ولزفة ومذهبيهم في كتبهم.
والله يهدي إلى الحق.

تذييل

وقد رأيت أن أجب هنا فصلاً من كلام شيخنا نعرف، كبير لأولياء
بالأندلس، أبي مهدي عيسى بن لزيات⁸⁶، كان يقع له أكثر الأوقات على
بيت للهروي التي وقعت له في كتاب المقامات توهم القول بالوحدة المطلقة
ويكاد يصرح به. وهي قوله :

م وحد لواحد من وحد	يد كس من وحد جحد
توحد من يطق عن نعته	تثنيةً أبضها لواحد
توحيد به توحيده	وعت من ينعت له واحد *

فيقول رحمه الله عليه عني سبيل العبد عنه استشكل المس إصلاق لمعد
الجحود عني من وحد لواحد، ولمظ لإلحاد عني من نعته ووصفه.
واستبشعوا هذه الأبيات، وحملوا على قائلها واستخفوه. ونحن نقول عني
رأي هذا الطائفة إن معنى لتوحيد عندهم انتفاء عين الحدوث بثبوت عين
القدم، وأن الوجود كنه حقيقة واحدة، وأنيته وحدة. وقد قل أبو سعيد
الخرّاز⁸⁷، من كبار القوم : خلق عين ما ظهر وعين ما بض. ويرون أن وقوع

(86) مصر روضة التعريف صاحب شريف نيري بور رئيس لسان لدين بن حبيب سميدي، تحقيق

محمد كنان، بدر ليفاء، بدون تاريخ، ج 2، ص 489-490

(87) مصر منار السافرين للهروي، القاهرة 1909/1327، ص 52

(88) لا يوجد هذا الكلام في مؤلف الخرز حمل لعنوان كتب لصديق دي بشره

A. Arberry, Oxf., 1937

* لخلق غير ما طهر وغير ما بض [ح]

التعذد في تثبت الحقيقة وحوادث الإثنية. وهم باعتبار حضرات الحس بمنزلة صور الظلال والصداء وصور المرئي. وأن كل ما سوى عين القيد إذ ستنبع فهو عدم. وهذا معنى قول لبيد الذي صدقه رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله :

ألا كل شيء ما خلا الله باطل

قالوا : فمن وخذ ونعت فقد قال بمؤخذٍ مُحدثٍ هو نفسه، وتوحيد محدث هو فعله، ومؤخذ قديم هو معبوده. وقد تقدم أن معنى لتوحيد انتفاء عين الحدوث، وعين الحدوث الآن ثابتة، بل متعددة، والتوحيد محصور، والدعوى كاذبة، كمن يقول لغيره وهما معا في بيت واحد : ليس في بيت غيرك. فيقول الآخر بلسان حاله : لا يصح هذا إلا لو عدمت أنت. وقد قل بعض المحققين في قولهم خلق الله الزمان : هذه ألتأاط تنقص صونها لأن خلق الزمان متقدم على الزمان. وهو فعل لا بد من وقوعه في زمان. وإنما حمل ذلك ضيق العبارة عن الحقائق، وعجز اللغات عن تأدية الحق فيها وبها

وبذا يحق أن المؤخذ هو المؤخذ وعدم ما سواه حملة صح التوحيد حقيقة وهذا معنى قولهم : "لا يعرف الله إلا الله". ولا حرج على من وحد الحق مع بقاء الرسوم والأثار. وإنما هو من باب 'حسنات الأبرار سيئات المقربين' لأن ذلك لازم لتقييد العبودية والشفعية. ومن ترقى إلى مقام الجمع كان في حقه نقص، مع علمه بمربته، وأنه تلبس تستلزمه العبودية ويرفعه لشهود ويظهر من دنس حدوثه عين الجمع.

وأعرق الأصناف في هذا الزعم القائلون بالوحدة المطلقة، ومدار المعرفة بكل اعتبار على الانتهاء إلى الواحد. وإنما صدر هذا القول من النظم على سبيل التحريض والتثنية والتفطير لمقام أعلى ترتفع فيه الشفعية ويحصل التوحيد المطلق عينا لا حضبا وعارة. فمن سلم استراح، ومن نزعته حقيقته

أنس بقوله . كتب سمعه وبصره ^{٢٧} . وإذا عرفت لمعني لا مُشاحقة في الألفاظ . ونذري يميده هذا كله تحقق أمر فوق هذا انطور لا نطق فيه ولا خبر عنه . وهذا المقدار من الإشارة كاف . ولتعمق في مثل هذا حجاب ، وهو الذي أوقع في المقالات المعروفة .

انتهى كلام لشيخ أبي مهدي ابن الزيت . ونقته من كتاب الوزير ابن الخطيب نذري ألفه في لمحاة وسماه التعريف بالحجب الشريف ، وقد سمعته من شيخنا أبي مهدي مرز ، إلا أنني رأيت رسوم الكتاب أوعى له بطول عهدي به .

وله الموفق

ثم إن كثيراً من الفقهاء وأهل الفتيا نتدبو لرد على هؤلاء المتأخرين في هذه المقالات وأمثالها ، وشمداً بالكيبر ستر مذهبهم في الطريقة والحق أن الكلام معهم فيه تفصيل في كلامهم في أربعة مواضع :

أحدهم الكلام على المحامد وما يحصل من الأدق وما واحد ومحاسبة النفس على الأعداء يحصل تلك الأدق التي نصير مقاماً وترقى فيه ، على غيره كما قلناه .

وثانيها الكلام في الكشف وحقائق المديكة من علم لعيب مثل لصفاء الربانية ، والعرش ، والكرسي ، والملائكة ، والوحي ، والنبوة ، والروح ، وحقائق كل موجود غائب أو شهد ، وترتيب الأكون في صدورهم عن موجدتها ومكونها ، كما مر .

وثالثها التصرفات في العوالم والأكوان بأنواع لكمات ورابعها ألفاظ موهمة لظواهر صدرت من لكثير من أئمة لقوم ، يعبرون عنها في اصطلاحهم بـ لسطحات تستشكل ظواهرها ، فمُنكر ومُحسن ومُتَوَل .

فإن الكلام في المحاهدات والمقامات وما يحصل من الأذواق والمواحد في نتائجها ومحاسبة النفس على التقصير في أسبابها، فأمر لا مدفع فيه لأحد. وأذواقهم فيه صحيحة، والتحقق بها هو عين السعادة.

وإن الكلام في كرامات القوم وإخسارهم بالمغيبات وتصرفهم في الكائنات، فأمر صحيح غير منكّر، وإن مال بعض العلماء إلى إنكاره فييس ذلك من الحق. وما احتج به الأستاذ أبو إسحاق الإسفراييني " من أئمة لأشعرية عسى إنكاره بالنباسها بالمعجزة، فقد فرق المحققون من أهل السنة بينهم بالتحدي. وهو دعوى وقوع المعجزة على وفق ما جاء به. قلوا، ثم إن وقوعه على وفق دعوى الكاذب غير مقدور، لأن دلالة المعجزة عسى الصدق عقوبة، فإن صفة نفسها التصديق. فلو وقعت مع الكاذب لتبدلت صفة النفس، وهو محال. هذا مع أن الوجود شاهد بوقوع الكثير من هذه نكرات، وإبكارها نوع مكابرة. وقد وقع للصحابه وأكابر السلف كثير من ذلك. وهو معلوم مشهور.

وإن الكلام في الكشف وإعطاء حقائق العلويات وترتيب صدور النكات، فأكثر كلامهم فيه من نوع التشابه لما أنه وحداني عندهم. وفقد الوجودان معزّون عن أذواقهم فيه. واللغات لا تعطي دلالة على مردهم منه، لأنها لم توضع إلا للمتعارف، وأكثره من المحسوسات. فينبغي أن لا نعصر لكلامهم في ذلك، ونتركه فيما تركناه من التشابه". ومن ررقه أنه فهم شيء من هذه الكمات على الوجه الموافق لظاهر الشريعة، فأكرم بها سعادة.

وإن الألفاظ الموهمة التي يعبرون عنها بـ "الشفحات" ويؤخذهم بها أهل الشرع، فاعلم أن الإنصاف في شأن القوم أنهم أهل غيبة عن الحس، والوردات تملكهم حتى ينطقوا عنها بما لا يقصدونه. وصاحب لغبية غير

(90) سبق لابن خلدون أن صرح هذه المسألة. انظر ج 1، ص 149 و 171 و 172

(91) انظر أعلاه ص 37 وما بعدها

مخطب، والمجور معدور فمن عليم مسهم فصله وقتد ره، خمل على
تقصد الحميل من هذا وأمثاله، وأن العارة عن لمو حد صعة لفقد الوضع
لها، كم وقع لأبي يزيد لسظامي وأمثاله، من لم يُععم فصله ولا شتهر،
فمو خد صدر عنه من ذلك، إذ لم يتين لدا ما يحمد على تأوس كلامه، وأما
من تلکم تمثنها وهو حاصر في حسه وم يمكنه الحب، فموا حد يُصا ولهدا
فتى للمفهاء وأكابر الصوفية بقتل خلاص، لأنه تلکم في حضور وهو مالک
حاه ولله أعلم

وسف امتصوفة من أهل الرسالة، أعلام الملة لدين أشرب إليهم من قبل،
لم يكن بهم حرص على كشف حجاب، ولا هدا النوع من الإدراك، بل
همهم الاتباع ولاقتداء ما استطاعوا ومن عرض له شيء من ذلك تعرض عنه
ولم يحفل به، بل يفترون منه، ويرون أنه من لغواثق ولمحن، وأنه إدراك من
إدراكات سفس مخنوق حادث، وأن الموجودات لا تحصر في مدارك
البشر، وعلمه بله أوسع، وحقه أكبر، وشرعته بأهد به أملك، فم يطفوا
شيء، بل يدركون، بل حطروا الخوص في ذلك، وصعوا من يُكشَف له
حجاب من أصحابهم من الخوص فيه ووقوف عبده بل ينرمون طريقتهم
كم كبوا، في عالم الحب قبل اكشف من لا تباع ولاقتداء، وبمروا
أصحابهم بالترامها وهكد ينبغي أن تكون حب المرید.
ولله الموفق

ولرؤيا مدرك من مدرك لعيب قال صلى الله عليه وسلم رؤيا
أصلحها جزء من ستة وأربعين جزء من سبعة " وقال لم يسق من
امشيت لا الرؤيا الصالحة، يراها الرجل صباح أو ترى نه¹ واور ما
نئى به النبي صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا فكان لا يرى رؤيا إلا
جاءت مثل فلق الصبح وكان صلى الله عليه وسلم إذا نفل من صلاة لعدة
يقول لأصحابه هل رأى أحد منكم ليلة رؤيا؟ بسألهم عن ذلك ليستشروا
مما يجمع من ذلك ما فيه ظهور ليس وبغزارة²

وأما السبب في كون الرؤيا مدركاً لعيب، فهو أن الروح القسي، وهو
البحر النظيف لمسعت من تخويف القلب اللحمي، يتسرب في اشرباب ومع
لدم في سائر البدن، وبه تكمل فعال القوى حيوانية وإحساسية فإذا ذكره
الملاز بكثرة التصرف في الإحساس ساجو من الجسم وتصريف القوى
الظاهرة، وعشي سطح البدن ما بعشاه من برد يسر، فحس الروح من سائر
قطار البدن إلى مركزه القسي يستجم بذلك معدودة فعله، فتعصت خواص
الظاهرة كلها وذلك هو معنى نوم، كما تقدم في أول الكتاب³

ثم إن هذا الروح القسي هو مظنة لروح العاقل من الإنسان ولروح
لعاقل مدرك لجميع ما في عالم لأمر بداته، بد حقيقته ودته أنه عين الإدراك
ويجمع من تعقنه لمدرك عينية ما هو فيه من حجاب الأشعاع بالبدن
وفواه وخوصه فلم قد حلا من هذا الحجاب ويجرد عنه لرجع إلى حقيقته،
وهو عين الإدراك، فيعثر عنه كل مدرك فيد تجرد عن بعضها حقت شواغفه،
فلا بد من إدراك لمحة من عالمه بقدر ما تجرد له وهو في هذه الحالة قد حقت
عنه شواغل الجسم لظهور كلها، وهي الشاغل الأعظم، فاستعد يقنن ما
هالت من المذرك الملائقة به من علمه وإذا أدرك ما يدرك من عوالمه، رجع به

١٦ ص ١٦

١٧ ص ١٦

١٨ ص ١٦، نفس، عهده ١٩٠٧ - في حاشية شرح الموطأ، ج ٤، ص ٢٣٥

١٩ ص ١٦، ص ١٦

بني بده، إذ هو مدم في بده جسماني لا يمكنه التصرف إلا بالمدرك جسمانية. وندارك الجسمانية لنعنه يد هي الدمع، وتُصرف منها هو حين فإنه يتزع من لصور محسوسة صوراً حيائية. ثم يدفعها إلى لحظة تحفظها إلى وقت الحاجة إليها عند نصر ولاستدلال وكذلك تجرد نفس منها صوراً أخرى فماسة عقية، فترقى لتحرير من محسوس إلى المعقول، والحد واسطة بينهما وكذلك إذ تُدرك النفس من عندها مدركة، ألقته إلى حين، فيصوره لصور المدسة له، ويدفعه إلى احس المشترك، فيره نائم كأنه محسوس. فيتبرل هد المدرك من الروح العقبي إلى حس، والحد أيضاً واسطة

هد حقيقة لرؤيا ومن هذا التقرير يظهر لك الفرق بين رؤيا لصدقه وأصعدت لأحلام الكدنة فإنها كنه صور في حين حلة لوم لكن بكت لك لصور مسرلة من الروح العقبي المدرك فهي رؤيا، وبكالت مأخوذة من الصور التي في الحافظة لتي كل حين أودعها إياها من لحظة فهي أصعات أحلام

واعلم أن لرؤيا لصدقة علامات تؤذن بصديق وتشهد بصحتها، فيستشعر البرئي البشده من له مد ألقى إليه في بومه فهمه سرعة بده لرؤيا عندما يدرك الرؤيا، كأنه يعاقل لرحوع إلى احس ببقطة، ولم كد مستغرق في بومه لثقل ما لقي عنه من ذلك الإدراك فيمر من تلك حلة إلى حلة احس التي تبقى لنفس فيها معمة بالمد وعوارضه ومنها ثوب ذلك الإدراك ودومه بانطدع تلك الرؤيا متعاصيه في حلقه، فلا تحديده سهو ولا سبيل، ولا يحاح إلى احصاءه والفكر والتدكير، بل تبقى متصورة في دمه إذ اتته، ولا يعرب عنه شيء منها، لأن الإدراك انفسى ليس زماني ولا يحقته بريب، بل بده دقة في زمن فرد

* هذه مقرة والمقرن لسان بده مد في [ح]

وأصعبت الأحلام رمانة، لأنها في القوى الدماعية، يستحرجها خيال من حافته إلى احسن، المشترك، كما قساه وفعل نند كلهم دماعية، فيحققه، الترتيب في الإدراك، والمتقدم والمتأخر، ويعرض نسياب عارض لقوى الدماعية وليس كذلك مدارك النفس الناصقة، إذ ليست برمائية ولا ترتب فيها وما يسطع فهم من الإدراكات فيسطع دفعة واحدة في قرب من الملح للنصر وقد تنقوى الرؤى بعد الانتباه حاصرة في حفظ أيما من عمر، لا تشد العتمة عن الفكر بوجه إذا كان الإدراك الأول قويًا وإذا كان بما يتذكر رؤى بعد لاسه من اليوم بإعمار الفكر والوجهة إيهي، ونسى لكثير من تفاصيله حتى يتذكره، فليست الرؤى صادقة، وهي هي من أصعبت الأحلام

هذه لعلامات من حوص الوحي قال له تعالى نبيه لا تحرك به
لسانك لتعجل به إن عيب جمعه وقرء به إداد قرأناه فاتع قرءانه ثم عيب
ببه " وارؤي لها نسمة من نسوة ووحى كما في الصحيح قال صلى
الله عليه وسلم رؤي جزء من ستة وأربعين جزءاً من النسوة " ^١
فليخو صهاً بضامة إلى حوص لسوة ذلك بقدر فلا تستعبد ذلك. فهذا
وجهه وبه لحاق لما يشاء

وأما معنى التعبير، فعدم أن الروح لعنفي إذا أدرك مدركه وأنته إلى خيال قصوره، فإن صورته في الصور لماسة لذلك معنى بعض الشيء كما يدرك معنى السبيل لأعظم، فيصوره خيال بصورة اسحر، ويدرك العداوة، فيصورها خيال في صورة حيه وقد استيفت وهو لم يعلم من أمره إلا أنه رأى البحر واخية، فيطر المعبر بقوة لتشبيهه بعد أن يتيقن أن لبحر صورة محسوسة وأن المدرك وراءها، ويهتدي بقرائن أخرى تعينه للمدرك،

10 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21 22 23 24 25 26 27 28 29 30 31 32 33 34 35 36 37 38 39 40 41 42 43 44 45 46 47 48 49 50 51 52 53 54 55 56 57 58 59 60 61 62 63 64 65 66 67 68 69 70 71 72 73 74 75 76 77 78 79 80 81 82 83 84 85 86 87 88 89 90 91 92 93 94 95 96 97 98 99 100 101 102 103 104 105 106 107 108 109 110 111 112 113 114 115 116 117 118 119 120 121 122 123 124 125 126 127 128 129 130 131 132 133 134 135 136 137 138 139 140 141 142 143 144 145 146 147 148 149 150 151 152 153 154 155 156 157 158 159 160 161 162 163 164 165 166 167 168 169 170 171 172 173 174 175 176 177 178 179 180 181 182 183 184 185 186 187 188 189 190 191 192 193 194 195 196 197 198 199 200 201 202 203 204 205 206 207 208 209 210 211 212 213 214 215 216 217 218 219 220 221 222 223 224 225 226 227 228 229 230 231 232 233 234 235 236 237 238 239 240 241 242 243 244 245 246 247 248 249 250 251 252 253 254 255 256 257 258 259 260 261 262 263 264 265 266 267 268 269 270 271 272 273 274 275 276 277 278 279 280 281 282 283 284 285 286 287 288 289 290 291 292 293 294 295 296 297 298 299 300 301 302 303 304 305 306 307 308 309 310 311 312 313 314 315 316 317 318 319 320 321 322 323 324 325 326 327 328 329 330 331 332 333 334 335 336 337 338 339 340 341 342 343 344 345 346 347 348 349 350 351 352 353 354 355 356 357 358 359 360 361 362 363 364 365 366 367 368 369 370 371 372 373 374 375 376 377 378 379 380 381 382 383 384 385 386 387 388 389 390 391 392 393 394 395 396 397 398 399 400 401 402 403 404 405 406 407 408 409 410 411 412 413 414 415 416 417 418 419 420 421 422 423 424 425 426 427 428 429 430 431 432 433 434 435 436 437 438 439 440 441 442 443 444 445 446 447 448 449 450 451 452 453 454 455 456 457 458 459 460 461 462 463 464 465 466 467 468 469 470 471 472 473 474 475 476 477 478 479 480 481 482 483 484 485 486 487 488 489 490 491 492 493 494 495 496 497 498 499 500 501 502 503 504 505 506 507 508 509 510 511 512 513 514 515 516 517 518 519 520 521 522 523 524 525 526 527 528 529 530 531 532 533 534 535 536 537 538 539 540 541 542 543 544 545 546 547 548 549 550 551 552 553 554 555 556 557 558 559 560 561 562 563 564 565 566 567 568 569 570 571 572 573 574 575 576 577 578 579 580 581 582 583 584 585 586 587 588 589 590 591 592 593 594 595 596 597 598 599 600 601 602 603 604 605 606 607 608 609 610 611 612 613 614 615 616 617 618 619 620 621 622 623 624 625 626 627 628 629 630 631 632 633 634 635 636 637 638 639 640 641 642 643 644 645 646 647 648 649 650 651 652 653 654 655 656 657 658 659 660 661 662 663 664 665 666 667 668 669 670 671 672 673 674 675 676 677 678 679 680 681 682 683 684 685 686 687 688 689 690 691 692 693 694 695 696 697 698 699 700 701 702 703 704 705 706 707 708 709 710 711 712 713 714 715 716 717 718 719 720 721 722 723 724 725 726 727 728 729 730 731 732 733 734 735 736 737 738 739 740 741 742 743 744 745 746 747 748 749 750 751 752 753 754 755 756 757 758 759 760 761 762 763 764 765 766 767 768 769 770 771 772 773 774 775 776 777 778 779 780 781 782 783 784 785 786 787 788 789 790 791 792 793 794 795 796 797 798 799 800 801 802 803 804 805 806 807 808 809 810 811 812 813 814 815 816 817 818 819 820 821 822 823 824 825 826 827 828 829 830 831 832 833 834 835 836 837 838 839 840 841 842 843 844 845 846 847 848 849 850 851 852 853 854 855 856 857 858 859 860 861 862 863 864 865 866 867 868 869 870 871 872 873 874 875 876 877 878 879 880 881 882 883 884 885 886 887 888 889 890 891 892 893 894 895 896 897 898 899 900 901 902 903 904 905 906 907 908 909 910 911 912 913 914 915 916 917 918 919 920 921 922 923 924 925 926 927 928 929 930 931 932 933 934 935 936 937 938 939 940 941 942 943 944 945 946 947 948 949 950 951 952 953 954 955 956 957 958 959 960 961 962 963 964 965 966 967 968 969 970 971 972 973 974 975 976 977 978 979 980 981 982 983 984 985 986 987 988 989 990 991 992 993 994 995 996 997 998 999 1000 1001 1002 1003 1004 1005 1006 1007 1008 1009 1010 1011 1012 1013 1014 1015 1016 1017 1018 1019 1020 1021 1022 1023 1024 1025 1026 1027 1028 1029 1030 1031 1032 1033 1034 1035 1036 1037 1038 1039 1040 1041 1042 1043 1044

۱۱. حد و حدیث علیہ

فيقول مثلاً هو السبط، لأن لُحَرَ حَقَّ عَصِيهِ يَدَسُّبُ أَن يَشْتَهَ به لِسْطَان
وَكِدَا حَيَّة، يَدَسُّبُ أَن يَشْتَهَ بِالْعَدُوِّ لِعَصِيهِ صَرَرَهُ وَكَدَّ الْأَوَانِي تَشَبَهَ
بِالسَّاءِ، لِأَنَّهُنَّ أَوْعِيَهُ وَأُمَثَلُ ذَلِكَ

وَمِنْ لُزُومِي مَا يَكُونُ صَحِيحًا لَا تَمْتَنِعُ إِلَى تَعْبِيرِ حَالَتِهَا وَوُصُوحِهَا، أَوْ
فَرَبِ السَّيِّئَةِ فِيهَا بَيْنَ الْمَدْرَكِ وَشَبَهِهِ وَلِهَذَا وَقَعَ فِي الصَّحِيحِ لُزُومًا ثَلَاثُ
رُؤْيَا مِنَ اللَّهِ، وَرُؤْيَا مِنَ الْمَلَكِ، وَرُؤْيَا مِنَ الشَّيْطَانِ، وَلِرُؤْيَا لَتِي مِنَ اللَّهِ هِيَ
الْمُصْرِحَةُ بِنِي لَا تَمْتَنِعُ إِلَى تَوْسُرٍ، وَالتِّي مِنْ مَدَكِ هِيَ التَّوَسُّدُ الْمُصَدِّقَةُ، تَمْتَنِعُ
إِلَى تَعْسَرٍ، وَلِرُؤْيَا لَتِي مِنَ الشَّيْطَانِ هِيَ الْأَصْعَاتُ

وَأَعْدَمُ بَصَرًا أَنْ حَيَاةً إِذَا لَقِيَ إِلَيْهِ الرِّيحُ مَدْرَكُهُ، فَبَدَى بَصَرُهُ فِي
لِقَائِهِ الْمَعْتَادَةِ بِحَسَنِ وَمَا لَمْ يَكُنْ أَحْسَنَ دَرَكُهُ فَفُضَّ مِنْ لِقَائِهِ فَلَا يَصُورُ
فِيهِ شَيْءٌ فَلَا يُمْكِنُ مِنْ وَجْدِ أَعْمَى أَنْ يَصُورَ لَهُ اسْتِطَاعَةُ السَّحَرِ، وَلَا لِعَدُوِّ
بَحِيَّةٍ، وَلَا لِسَاءِ الْأَوْسَى، لِأَنَّهُ لَمْ يَدْرِكْ شَيْئًا مِنْ هَذِهِ، وَيَتَصَوَّرُ به حَيَاتٌ
مُثَلِّهِ هَذِهِ فِي شَبَهَاتِهَا وَمَسَاهِلِهَا مِنْ حَسَنِ مَدْرَكِهِ أَلَنِي هِيَ السَّمُوعَاتُ
وَالْمَشْمُومَاتُ، وَيُحْفَظُ لِمَعْتَرٍّ مِنْ مِثْلِ هَذِهِ، فَرَدَّ حَيْطُ به تَعْسَرُ وَفُسَدُ
قُدْرَتِهِ

ثُمَّ إِنْ عَلِمَ تَعْبِيرَ عَمِ نِقَوَائِي كَنِيَّةٍ بِنِي عَنْهَا الْمَعْتَرُّ عَدَرَهُ مَا يُفْصَلُ عَنْهُ
وَتَأْوِيهِ كَمَا يَقُولُونَ لُحَرَ يَدَلُّ عَلَى اسْتِطَاعَةٍ وَهِيَ مَوْضِعُ احْرَ عَمَى بِهِمْ وَلِأَمْرِ الْمَدْحِ وَمِثْلُ مَا
لِحَرَ يَدَلُّ عَلَى الْعِظَةِ، وَهِيَ مَوْضِعُ احْرَ عَمَى بِهِمْ وَلِأَمْرِ الْمَدْحِ وَمِثْلُ مَا
يَقُولُونَ الْحَيَّةُ نَدَلُّ عَلَى عَدُوِّ وَهِيَ مَوْضِعُ احْرَ يَقُولُونَ نَدَلُّ عَلَى خِيَاةٍ
وَهِيَ مَوْضِعُ احْرَ يَقُولُونَ هِيَ كَمَّ سَرٍّ وَمِثْلُ ذَلِكَ فِيحْفَظُ مَعْرَ هَذِهِ
لِقَوَائِي الْكِنِيَّةِ، وَيَعْبَرُ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ مَا تَمْتَنِعُهِ الْفَرَاثُ تَتِي تَعْبَرُ مِنْ هَذِهِ مَا
هُوَ أَلْبَقُ بِالرُّؤْيَا وَتَمَكُّ الْفَرَاثُ، مِنْهَا فِي يَفْقَضُ، وَمِنْهَا فِي سُوءٍ، وَمِنْهَا مَا
يَقْدَحُ فِي نَفْسِ الْمَعْتَرِّ بِحَاصِيَةِ أَلَنِي حَقَّقَتْ فِيهِ
وَكَانَ مَيْسَرٌ مَا حَقَّقَتْ

وتم يزل هذا العلم تُنفذ من لستف، وكان محمد بن سيرين فيهم من
أشهر علماء به، كُتبت عنه في ذلك قوايين، وتقلها الناس لهذا العهد
وألف الكرماني ' فيه من بعده، ثم أنف متأخرون وأكثروا ومنه دون بين
أهل المعرب لهذا العهد كتب من أبي طائب لقبروسي، من علماء أهل
لقبروس، مثل الممتع وغيره، وكتاب الإشارة نسائي من أئمة الكتت فيه
وأحضره، وكذلك كتاب المرقبة العليا لاس رشيد، من مشيختة بنوس
وهو علم مصيء نور نسوة لنباسة نبي بينهما ولكونه كتب من

مدارك الوحي، كما تت في الصحيح

وإنه علام نعوب

2 - كرماني في المهرست المؤلف لكرماني، ص 205، ص 205
ص 205، ص 205، ص 205
13 - كرماني في المهرست المؤلف لكرماني، ص 205، ص 205

[18] العلوم العقلية وأصنافها

وأما العلوم العقلية التي هي طبيعية للإنسان من حيث أنه ذو فكر، فهي غير محتصة بجملة، بل يوجد النظر فيها لأهل المنزل كلهم، ويستؤوب في مداركها ومباحثها. وهي موجودة في النوع الإنساني منذ كان عمره حبيمة ونسَمَّى هذه العلوم علوم الفلسفة والحكمة. وهي مشملة على أربعة علوم :

الأول، علم المنطق. وهو علم يعصم الذهن عن الخطأ في اقتصاص المطالب المجهولة من الأمور الحاصلة المعلومة. وفائدته تبيير خط من الصواب فيما يلتمسه الناظر في التصورات والتصديقات الذتة والعربية ليفت على تحقيق الحق في الكائنات تميًا وثبوتًا بمنتهى فكره.

ثم النظر بعد ذلك عندهم إما في المحسوسات من الأجسام العصرية وكونها عنها من المعدن والنبات والحيوان، والأجسام المنكية، وحركات الطبيعية، أو النفس التي تنبعث عنها الحركات، وغير ذلك. ويسمى هذا العلم بالعلم الطبيعي، وهو العلم الثاني منها.

* علوم [ب]

** الصواب في الموحودات وعوارضها ليقف [ب]، [ج]

وأما أن يكون النظر في الأمور التي وراء الطبيعة من الروحانيات، ويسمونه العلم الإلهي، وهو العلم الثالث منها.

والعلم الرابع، وهو النظر في المقادير. ويشتمل على أربعة علوم، وهي التي نسميها التعاليم.

أولها علم الهندسة، وهو النظر في المقادير على الإضلاق. إما المنفصلة من حيث كونها معدودة، أو المتصلة. وهي إما ذو بعد واحد، وهو الخط، أو ذو بعدين، وهو السطح، أو ذو أبعاد ثلاثة، وهو الجسم التعليمي. يُنظر في هذه المقادير وما يعرض لها إما من حيث ذاتها أو من حيث نسبة بعضها إلى بعض. وثانيها علم الأرثماتيقي، وهو معرفة ما يعرض للككم المنفصل الذي هو العدد ويوجد له من الخواص والعوارض اللاحقة.

وثالثها علم الموسيقى، وهو معرفة نسبة الأصوات والنغم بعضها من بعض، وتقديرها بالعدد. وثمرته معرفة تلاحين الغناء.

ورابعها علم الهيئته، وهو تعيين الأشكال للأفلاك وحصر أوضاعها وتعددها لكل كوكب، من السيارة والثابتة، والقيام على معرفة ذلك من قبل الحركات السماوية المشاهدة الموجودة لكل واحد منها، ومن رجوعها واستقامتها وإقبالها وإدبارها.

فهذه أصول العلوم الفلسفية، وهي سبعة: المنطق، وهو المقدم، وبعده التعاليم. فالأرثماتيقي أولاً، ثم الهندسة، ثم الهيئته، ثم الموسيقى، ثم لطبيعيات. ثم الإلهيات.

ولكل واحد منها فروع تتفرع عنه. فمن فروع الطبيعيات الطب. ومن فروع علم العدد علم الحساب، والفرائض، والمعاملات. ومن فروع الهيئته لأرّح. وهي قوانين حسباتات حركات الكواكب وتعديلها ليوقف على موصعها متى قُصِد ذلك. ومن فروع النظر في النجوم علم الأحكام سجومية. ونحن نتكلم عليها واحداً بعد واحد إلى آخرها.

* لأمر الروحانية التي [ب].

واعلم أن أكثر من عني بها هي الأحياء الذين عرفوا أحبارهم لأمتار العظيمة في لدولة قبل الإسلام، وهم فارس والروم. فكانت أسوأ العلوم نافقة لديهم على ما بلغنا من كثر العماران موفور فيهم، والدولة ولسلصار قبيل الإسلام وعصره لهم. فكان لهذه العلوم سحر حره في أفقهم وأمصارهم.

وكان لكند نيين ومن قله من الشرعيين ومن عصرهم من لقيط عناية بالسحر والنجامة، وما يتبعها من لتأثيرات والطمسعات. وأخذ ذلك عنهم لأنهم من فارس ويونان. واختص به القبط، وضما بحرهما فيهم، كما وقع في لثبو من خبر هاروت ومروث وشأن "سحره"، وما بقه أهل العلم من شأن البراري بصعيد مصر. ثم تتبعت المثل يحظر ذلك وتحريمه، فدرست علومه وبطلت كما لم تكن، لا بقاء يتناقضها منتحو هذه لصنائع، أنه أعظم بصحتها، مع أن سيوف الشرع قائمة على ظهورها وماعة من اختبارها.

وما الفرس، فكان شأن هذه العلوم لعقيدة عندهم عظيماً ونطاقها متسعاً لما كانت عليه دولهم من الضخامة وتصل المثلث. ولقد يقال إن هذه العلوم بما وصلت إلى يوند مهم حين قتل الإسكندر در وغلب على ممكة الكينية، فاستولوا على كتبهم وعلومهم، إلا أن المسلمين ما فتتحو بلاد فارس وأصابوا من كتبهم وصحائف علومهم ما لا يأخذه خصر، كتب سعد بن أبي وقاص إلى عمر بن الخطاب يستأذنه في شأنها وتنقيها للمسلمين، فكتب إليه عمر أن اضرحها في الماء فإن يكن ما فيها هدى فقد هدانا الله بأهدى منه، وإن يكن ضلالاً فقد كفناه الله. فطرحوها في ماء أوفي نثار، وذابت علوم الفرس فيها عن أن تصل إلى.

وأما الروم، فكانت الدولة منهم ليونان أولاً. وكان لهذه العلوم بينهم محل رحب، وحمها مشهير من رجالهم مثل أساطين الحكمة وغيرهم.

واختص فيها المشاؤون منهم أصحاب الرِّواق بطريقة حسنة في التعيين، كانوا يعرفون في رواق يظللهم من الشمس والبرد على ما زعموا. واتصل فيها سد تعينهم على ما زعمون من ثلث ثَقَمَان الحُكِيم في تلميذه، يُسَى سَقْرَاطُ الدِّان، ثم إلى تلميذه أَفْلَاطُون، ثم إلى تلميذه أَرِسْطُو، ثم إلى تلميذه الإسكندر الأفروديوسي وتامِسْطُيُونِس، وغيرهم. وكان أرسطو معتمداً للإسكندر، ملكهم الذي علم الفرس على ملكهم وانتزع الملك من أيديهم. وكان أرسطو في هذه العلوم قدماً وأبعدهم فيها صيتاً وشهرة. وكان يُسمى المعلم الأول، فصار له في العالم ذكر.

وإذا نفرض أمر اليونانيين وصار الأمر للقيصرية، وأخذوا يسيرين، انصرفت. هجروا تلك العلوم كما تقتضيها المثل والشرائع فيها، وبقيت في صحتها ودونها مغلدة باقية في خزائنها. ثم ملكوا الشام وكتب هذه العلوم باقية فيهم.

ثم جاء الله بالإسلام، وكان لأهله الظهور الذي لا كفاء له. وابتدأ الروم ملكهم فيما انتزوه للأمام. وابتدأ أمرهم بالسداجة والغفلة عن الصنائع، حتى إذا تبجح السلطان والدولة، وأخذوا من الحضارة بالخط الذي لم يكن لغيرهم من الأمم، وتفننوا في الصنائع والعلوم، تشوّفوا إلى الاطلاع على هذه العلوم الحكيمة بما سمعوا من الأساقفة والأقضية المعاهدين بعض ذكر منها، وبما تشمّوا فيه أفكار الإنسان فيها. فبعث أبو جعفر المنصور إلى ملك الروم أن يبعث إليه بكتب التعاليم مترجمة. فبعث إليه بكتاب أوقليدس، وبعض كتب لصعوبات. وقرأها المسلمون، واطلعوا على ما فيها، وازدادوا حرصاً على الظفر بما بقي منها.

١٨ - كرهت خط من سقراط وشيوخه، كما نصح من سيرة سقراط في مختار حكم بمشتر من وثق. غير أن خط من عبد الرحمن بن سفيان - م. ١٩٥٨، ص ٨٢-٨٣ وما بعدها.

[ب] علوم

لأساقفة والرهبان بعض [ب]

وحاء المأمون من بعد ذلك، وكانت له في العلم رعة بما كان يسجد له
فبعث لهذه العلوم حرصاً وأوفد الرسل على ملوك لروم في ستجراح
علوم اليونانيين وانتساجها باحث عربي. وبعث المترجمين لذلك، فأوعى منه
واستوعب. وعكف عبيد النظر من أهل الإسلام، وحذقوا في فنونها،
وانتهت إلى الغية نظارهم فيها. وخالفوا كثير، من آراء المعلم الأول،
واختصوه بالرد والقبول لوقوف الشهرة عنده. ودونوا في ذلك الدواوين.
وأربوا على من تقدمهم في هذه العلوم.

وكان من أكابرهم أبو نصر الفارابي وأبو علي بن سينا بالمشرق، ولقضي
أبو الوليد بن رشد ولوزير أبو بكر بن الصائغ بالأندلس، إلى آخرين بلغوا
الغاية في هذه العلوم. واختص هؤلاء بالشهرة والذكر. وقنصر كثير على
انتحال التعاليم وما ينضاف إليها من علوم لنجامة وسحر وانطلسمات.
ووقفت الشهرة في هذا المنتحل على جابر بن حيان من أهل المشرق، وعلى
مسئمة بن أحمد المجريطي من أهل الأندلس وتلميذه. ودخل على الملة من
هذه العلوم وأهلها داخنة. واستهوت الكثير من لدس به جنحو إليها وقسّدوا
آراءها، والذنب في ذلك لمن ارتكبه ولو شاء له ما فعهوه⁹⁶.

ثم إن المغرب والأندلس لما ركدت ريح لعمران به وتناقصت العلوم
بتناقصه. ضمححل ذلك منه إلا قليلاً من رسومه تجده في تفريق من الناس
وتحت رقة من عماء لسنة. ويبلغنا عن أهل المشرق أن بضائع هذه العلوم
لم تزل عندهم موفورة، وخصوصاً في عراق لعجم وما بعده فيما وراء
النهر، وأنهم على تبيح من العلوم العقلية والنقلية لتوفر عمرانهم وستحكام
الحضرة فيهم.

بسم الله

⁹⁶ "لنحل على مسهم وعلى [ب]. [ح]

١٠١٥، ١٣٧، سورة لعمم ٦

وَقَدْ وَقَفَ مَعْرَ عَلَى تَوَالِفِ فِي الْعَمَلِ مُتَعَدِّدَةٍ لِرُحْلِ مِنْ عِظَمَاءِ
هَرَّةٍ. مِنْ مَدِّ حَرَامِ. بَشْتَهْرٍ سَعْدٍ بَدِينِ لِنَقُورِي مَهْدٍ فِي عِلْمِ الْكَلَامِ
وَأُصُولِ نَفَقَةٍ وَنَيْبٍ. تَشْهَدُ أَنَّ لَهُ مَكَّةَ رَسْحَةٍ فِي هَذِهِ الْعُيُومِ وَفِي ثَمَنِي
مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ لَهُ إِطْلَاعًا عَلَى عُيُومِ حُكْمَةٍ وَتَصَنُّعٍ بِهَا وَقَدْ مَدَّ عَيْنَهُ فِي سَائِرِ
الْعُمُومِ الْعَقْبَةِ وَلَهُ يُؤَيِّدُ مِنْ يَشَاءُ

كَذَلِكَ سَعْدُ لِهْدِ نَعْدُ أَنَّ هَذِهِ الْعُيُومِ لِنَفْسِيَّةِ سِلَادِ لِمَرْجَةٍ مِنْ أَرْضِ
رُومَةٍ وَمَا لِي بِهَا مِنْ الْعُدَّةِ الشَّمْسِيَّةِ بَاقِيَةِ الْأَسْوَاقِ. وَأَنَّ رَسُومَهَا هَذِهِ
مُتَّحِدَةٌ. وَمَجْلِسُ تَعْلِيمِهَا مُعَدَّدَةٌ. وَدَوْرُهَا حَامِعَةٌ. وَحَمَلَتِهَا مُتَوَفِّرُونَ.
وَصَنَّتِهَا مُتَكَثِّرُونَ وَلَهُ أَعْمَ مَا هَذِهِ وَهُوَ بِحَقِّ مَا يَشَاءُ وَيَحْدَرُ¹

مَعْدَةُ سِي سَعْدٍ مَدِّ هَذِهِ مَدِّ فِي [ب]

سِلَادِ لِرُومِ وَنَفَقَةٍ مِنْ [ب]

1. هَذِهِ مَدِّ مَدِّ مَدِّ مَدِّ

[19] العلوم العددية

وَأُولَئِكَ لَا يَتِمُّ طَيْفِي وَهُوَ مَعْرِفَةُ حَوْصِ الْأَعْدَادِ مِنْ حَيْثُ اتَّأَنَّفَ مِنْ عَنِي أُنْتَوْنِي وَنَانُصْعَفِ

مِثْلُ أَرِ الْأَعْدَادِ إِذَا تَوَالَتْ مَقَاصِيهِ عِدَّةً وَاحِدَةً فِي جَمْعِ ظُرُوفٍ مِنْهَا مَسَاوِ جَمْعِ كُنْ عِدَدَيْنِ نَعْدُهُمَا مِنْ الظُّرُوفِ نَعْدُ وَاحِدَةٍ

وَمِثْلُ صَعْفِ الْوَاسِطَةِ، بِكَتِّ عِدَّةِ تِلْكَ الْأَعْدَادِ وَذَلِكَ، مِثْلُ الْأَعْدَادِ عَنِي تَوَالِيهَا وَالأَرْوَحِ عَنِي تَوَالِيهَا

وَمِثْلُ نِ الْأَعْدَادِ إِذَا تَوَالَتْ عَنِي سِسَّةً وَاحِدَةً بِكَوْنِ أَوَّلِهَا نَصْفِ ثَلَاثِيَّهَا وَثَلَاثِيَّهَا نَصْفِ ثَلَاثِيَّهَا، أَوْ يَكُونُ أَوَّلُهَا ثَلَاثِيَّهَا، وَثَلَاثِيَّهَا ثَلَاثِيَّهَا

نِ، وَاحِدَةً، فِي صَرَفِ الظُّرُوفِ أَحَدَهُمَا فِي لَاحِظِ كَصَرَفِ كُلِّ عِدَدَيْنِ نَعْدُهُمَا مِنْ ظُرُوفٍ نَعْدُ وَاحِدَةٍ أَحَدَهُمَا فِي لَاحِظِ

وَمِثْلُ مَرِيعِ لَوْ سِطَّةً بِكَتِّ الْعِدَّةِ وَذَلِكَ، وَذَلِكَ مِثْلُ عِدَدِ رُوحِ لَزُوحِ تَوَالِيَّةٍ مِنْ أَسْبَبِ، وَرَبْعَةٍ، فَثَمَالِيَّةٍ، فَسِنَّةٍ عَشْرِ

وَمِثْلُ مَا يَحْدُثُ مِنْ حَوَاصِلِ عِدَدِيَّةٍ فِي إِصْعَاقِ مِثَالِ عِدَدِيَّةٍ وَرَبْعَةٍ وَخَمْسَةٍ وَسِدْسَةٍ إِذَا وَضَعْتَ مِثَالِيَّةً فِي سَطَوِهَا بِأَنْ تَجْمَعَ مِنْ بَوَاحِدِ نِ الْعِدَدِ لِأَخِيرِ فَيَكُونُ مِثْلَهُ، وَتَوَالِي مِثْلَاتِ هَكَذَا فِي سَطَرِ تَحْتَ

لأصلاع، ثم تريد على كل مثلث مثلث لصنع الذي قبله فيكون مربعه،
وتريد على كل مربع مثلث يدي قبله فيكون محمسه، وهلم جرا وتنتهي
لأشكال على توي لأصلاع، ويحدث حدود دو طول وعرض وفي عرصه
الأعد د على تويها، ثم لثلاث على تويها، ثم مربعات، ثم الخمسات، إلى
آخره، وفي طول كل عدد وشكائه لبعاً ما بلغ ويحدث في جميعها وقسمه
بعصها على بعض قسمه صولا وعرضا حوصا عريه استقرت وتباعدت هي
دوايسهم مسائهم.

وكذلك ما يحدث لروح، ولعقد، وروح لزوح، وروح لعقد، وروح
لروح، ولعقد، في كل منها خواص تخصصه صممه، هذا الفن وأبست في
عبره

وهذا الفن أول حيز التعديم وأبستها وسدحل في براهين حساب
وحدكماء متقدمين والمتأخرين فيه تولىف، أكثرهم يدرحونه في انتعائهم ولا
يقدرون بالتأليف، فعز ذلك أن سبب في كتاب الشفاء والنجاة، وعبره من
لمقدمين، وأما متأخرون فهو عندهم مهجور وهو غير متداول، وممعه في
البرهين لا في الحساب، فمحروقه لذلك بعد أن استحصوا ربحه في البرهين
احسابية كما وقع ان الساء في كتاب رفع الحجاب وعبره والله أعلم

[الحساب]

ومن فروع علم تعدد صدعة الحساب، وهي صدعة علمية في حساب
الأعداد الصم والمتفرق، والصم يكون في الأعداد الإفراد، وهو الجمع،
وبالتصعيف، أي يصعف عدد واحد عدد آخر وهذا هو التصرب، والتعريب
أيضا يكون في الأعداد الإفراد، مثل إزاله عدد من عدد ومعرفة الباقي،
وهو الطرح، أو تفصيل عدد آخر من متساوية تكون عدتها محصلة، وهو
القسمه.

وسواء كان هذا لضم وتفریق في الصحيح من لعدد أو الكسر، ومعنى
لكسر، ستة عدد إلى عدد، وتلك نسبت تسمى كسرًا، وكذا يكون الصم
وتفریق في الجذور، ومعناه العدد الذي يُصَرَّب في مثله فيكون منه العدد
مربع

والعدد الذي يكون مصرّخًا به يسمى لمصق، ومربعه كذلك ولا يحتاج
فيه أن يكلف عمل بالحساب، وبدي لا يكون مصرّخًا به يسمى لأصم
ومربعه، ما منصف، مثل حذر ثلاثة لذي مربعه ثلاثة، وإما أصم، مثل حذر حذر
ثلاثة لذي مربعه حذر ثلاثة، وهو أصم، ويحتاج إلى عمل من الحساب، فإن
تلك جذور يُصَبَّ بدخلها صم وتفریق

وهذه الصناعة الحسابية حادثة، احتيج إليها لحساب في المعاملات،
وُلِّفَ فيها الأسس كثيرًا وتداولها هو في الأصل بالتعليم لتؤنِّد ومن
أحسن التعليم عندهم لانتداء بها لأنها معارف متَّصحة وتهيئ متَّصمه
فبنشأ عنها في العال عقل مضيء درج على اصوب وقد نقى ب من أحد
نفسه بتعليم حساب أو أمره أنه يعجب عليه لصدق لما في حساب من
صحة لمدي ومناقشة النفس، فيصير له ذلك حنق وتعود لصدق ويلازمه
مدهن

ومن أحسن التواليف المبسوطة فيها لهذا العهد بالعرب كتاب **الخصار**
الصغير^{١٨} ولان اسماء المر كشي فيه تخيص صابط لقويين أعمدته مقيد
ثم شرحه بكتاب **سماء رفع الحجاب**^{١٩}، وهو مستعقب على، مبتدئ كما فيه من
البرهين الوثيقة ساي وهو كتاب جميل لفرد، ذكر ك المشيخة تعظمه

غيره في سبيل من هذا بردي [ب]

١٨ وعونه كتاب البيان والتذكر، وهو مقس بكتاب اح احصاء عنوانه تكامل في صناعة
العدد مصر محمد لاج واحد حذر كشف سبب لاول من كتاب تكامل في صناعة عدد
بمحص، بحه كنه لآداب والعلوم لإسبائه نفس، عدد ٩٨٠، ص ١٩، ١١٣

١٩ مصر تحقيق محمده لاج رفع حجاب عن وجوه أعمار احساب لاس لسا مراكشي، قدم
٣٥٠ منه، محقق، منشور بكتبه لآداب وعنه م لاسية، ص ٤، ١٩٠، ٣٥٠

وهو حد ير بذلك وساق المؤلف فيه رحمه الله كتاب فقه الحساب لأبي
مُنعِم والكامل للأخْذَب^{١١٠}، وخص براهينهما وعيها عن اصطلاح
الحروف فيها إلى علل معنوية ظاهرة هي سر الإشارة بالحروف وربدها،
وهي كلها مستغلفة.

وإن جاءها الاستغلاق من طريق 'نبرهان' شأن علوم التعليم. لأن
مستئنها وأعمالها واضحة كلها. وإذا قصد شرحها، فإما هو إعطاء لعل في
تلك الأعمان. وفي ذلك من العسر على الفهم ما لا يوجد في أعمال المسائل.
فتأمّله.

[الجبر والمقابلة]

ومن فروع الجبر والمقابلة. وهي صناعة يُستخرج بها العدد المجهول من
فصل مُعْجَم المعروف إذا كان بينهما نسبة تقتضي ذلك. فاصطلحوا فيها على
أن جعلوا المجهولات مراتب من طريق التضعيف بالضرب. أولها العدد، لأنه
هو من المطلوب المجهول لاستخراجه من نسبة المجهول إليه. وتأتيها الشئ^{١١١}،
لأن كل مجهول فهو من حيث إيهامه شئ^{١١٢}. وهو أيضًا جذر لما يلزم من
تضعيفه في المرتبة الثانية. وثالثها المال، وهو مربع مبهم.

وما بعد ذلك فعلى نسبة الأس في المضروبين. ثم يقع العمل المفروض في
المسألة، فيخرج إلى معادلة بين مختلفين أو أكثر من هذه الأجناس. فيقبلون
بعضها ببعض، ويجبرون ما فيها من الكسر حتى يصير صحيحًا. ويحضون
المراتب إلى أقل الأسوس إن أمكن. حتى يصير إلى الثلاثة التي عيها مدر
جبر عددهم، وهي العدد، والشئ^{١١٣}، والمال.

^{١١٠} مفع من هذا في نسخة م. يرد في [ب].

١١٠ من معجم عديري (١٢٢٨/٦٢٦)، له مؤلف آخر يحمل عنوان القانون ويسمى لكنين
لأب لا مفرودين. انظر أحمد حجاز ومحمد أنلاع، حياة ومؤلفات ابن البنا المراكشي، منشورات
تريب لادب وعلوم الإنسانية بالمغرب، ٢٠٠١، ص ٣١

(١١١) لا يعرف شيئ عن الأصل وأعمته

^{١١٢} هي العبارة بالحروف ولياها [ح]

بين كانت المعادلة بين واحد وواحد تعين. فالمال أو الجذر يزول بهمه بمعادلة العدد ويتعين. والمال إن عادل الجذور، فيتعين بعدتها.

وإن كانت المعادلة بين واحد واثنين، أخرجه العمل الهندسي من طريق تفصيل الضرب في الإثنين وهي مبهمة، فيعينها ذلك الضرب 'فصل'. ولا تمكن المعادلة بين اثنين واثنين

وأكثر ما انتهت المعادلة عندهم إلى ست مسائل. لأن المعادلة بين عدد وجذر ومال مفردة ومركبة تحي ستة

وأول من كتب في هذا الفن أبو عبد الله الخوارزمي وبعده أبو كامل شجاع بن أسلم. وجاء الناس على أثره فيه. وكتابه في مسائله النسب من أحسن الكتب الموصوفة فيه. وشرحه كثير من أهل الأندلس فأجدوا. ومن حسن شروحاته كتاب القرشي.

وقد بعدنا بعض أئمة التعاليم من أهل المشرق أنهى المعاملات إلى كبر من هذه الستة أجناس وبلغها إلى فوق العشرين. واستخرج لها كل علم عملاً وثيقة ببراكين هندسية.

وله يحلق ما يشاء

[المعاملات]

ومن فروعها أيضًا المعاملات. وهو تصريف احساب في معاملات مدون في لبياعات والمساحات والزكوات وسائر ما يعرض فيه العدد من المعاملات، تُصرف في ذلك صناعتا الحساب في المجهول والمعلوم والاكسر والصحيح والجذور وغيرها.

ولغرض من تكثير المسائل المفروضة فيها حصون المراتب ولدرجة تتكرر نعمل حتى ترسخ الملكة في صناعة الحساب.

ولأهل الصناعة الحسابية من أهل الأندلس تواليف فيها متعددة، من أشهرها معاملات الزهراوي، وابن السمع، وأبي مسلم بن حنون، من تميم مسممة المنجريطي، وأمثالهم.

[الفرائض]¹²

ومن فروعها أيضًا الفرائض. وهي صناعة حسابية في تصحيح السهام لذوي الفروض في الوراثات إذا تعددت وهناك بعض الوارثين وانكسرت سهمه على ورثته، أو زادت الفروض عند اجتماعها وتزاحمها على كله، أو كان في الفريضة إقرار أو إنكار من بعض الورثة دون بعض فيحتاج في ذلك كله إلى عمل يُعَيَّن به سهام الفريضة إلى كم تصح. وسهام الورثة من كل بصن مصحح حتى تكون حظوظ الوارثين من المال على نسبة سهامهم من حصة سهام الفريضة

فبدخلها من صناعة الحساب جزء كبير من صحيحه وكسوره وحدوده ومعلومه ومجهوله، ويترتب على ترتيب أبواب الفرائض الفقهية ومسائلها فتشتمل حسنة هذه الصناعة على جزء من الفقه. وهو أحكام الوارثات في الفروض والعول والأقار والإنكار والنوصايا والتدبير، وغير ذلك من مسائلها، وعلى جزء من الحساب، وهو تصحيح السهام باعتبار الحكم لعقبي.

وهي من أجل العلوم. وقد يورد أهلها أحاديث نبوية تشهد بعضها، مثل: "الفرائض ثلث العلم"، وأنها أول ما يرفع من العلوم، وغير ذلك. وعندني أن ضواهر تلك الأحاديث إنما هي في الفرائض العينية، كما تقدم، لا فرائض لورثات. فإنها أقل من أن تكون في كميتها ثلث العلم. وأما الفرائض العينية، فكثيرة.

12 وقد سبق أن حُدود أن تطرق لموضوع من توحية الفقهية ص 12-14 أعلاه

* هذه الفقرة لا ترد في [ب]

** هـ سبهي حيلة في [ب]

*** يكون ثلث [ب]

وقد أُنِفَ الناس في هذا الفن قديماً وحديثاً وأوعبوا ومن أحسن تؤوليف فيه على مذهب مالك رحمه الله كتاب ابن ثابت، ومختصر القاضي أبي القاسم الخوافي، وكتاب ابن المنّمر والجعدي والصّوري³³، وغيرهم. لكنّ الغرض الخوافي، وكتابه مقدّم على جميعها. وقد شرحه من شيوخنا أبو عبد الله محمد بن سليمان السّطّي، كبير مشيخة فاس، فأوضح وأوعب وإمام الحرمين تولى على مذهب الشافعي تشهد باتساع باعه في العموم ورسوخ قدمه فيها. وكذا للحنفية والحنابلة ومقامات الناس في العلوم مختلفة. والله يهدي من يشاء.

33. عشر مؤرّخ محمد المصموي على مخطوطة لكتاب في فرائض من تأليف عبد الله بن أبي بكر بن يحيى بن عبد السلام الخدموي الصّوري النّديني المكني. سريّة الإسكندرية. هذا الكتاب لديّ ولحق المؤرّخ من تأليف سنة ١٧٩٥ بحمل عيون نهاية الفرائض في خلاصة الفرائض المصنوعة توجد في حرمه بمصرية بمكتوب عبد فاتحة مجموع رقم 1647. نظر محمد المنوني، ودرقات عن حضرة غريبين، مشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية، الرباط، 1996، هي 350.

[20] العلوم الهندسية

هذ العلم هو لاضر في المديبر اما متصلة كخط و لسطح و خمسة، أو
متصلة كالأعداد، وفيما يعرض لها من نعو رص اديه
مثل أن كل مثلث فزوابه مثل قائمتين
ومثل أن كل خطين متوازيين لا يلتقيان في جهة، وهو حرجا إلى غير نهاية
ومثل أن كل خطين متقاطعين فالتوازيات المتقاطعتان متساويتان.
ومثل أن الأربعة المقادير متناسبة، ضرب الأول منها في الثالث كضرب
الثاني في الرابع،
وأمثل ذلك.

والكتاب مترجم لليونانيين في هذه الصنعة كتاب "وقيلدس". ويسمى
كتاب الأصول والأركان. وهو أبسط ما وضع فيه لمتعلمين، وأول ما ترجم
من كتب اليونانيين في المدة أيام أبي جعفر المنصور. وسخه مختلفة
باختلاف مترجمين. فمنها الحثيث بن إسحاق، وثابت بن قرة، ويوسف بن
الحجاج.

للمتعممين، ترجم أيام أبي جعفر المنصور [ب]

ويستعمل على خمس عشرة معانة. أربعة في السطوح، وواحدة في الأقدار الهندسية، وأخرى في سبب السطوح بعضها إلى بعض، وثلاث في اعداد، والعشرة في المنطقات والقوى على المنطقات، ومعناه اخذور، وخمس في المنجسات. وقد اختصره الناس مختصرات كثيرة، كما فعله ابن سينا في تعاليم الشفا، أفرد له جزءاً منها واحتصه به وكذلك ابن الصلت في كتاب الاقتصار، وغيرهم. وشرحه آخرون شروحا كثيرة، وهو مد العوم الهندسية بإطلاق.

وعنه أن الهندسة تميد صاحبها إضاءة في عقله واستقامة في فكره. لأن براهينها كلها بيّنة الانتظام، جلية الترتيب، لا يكاد الغلط يدخل أقيستها ترسها ونظامها. فسعد الفكر بممارستها عن الخطأ. وبشأ صاحبها عنه على ذلك مهيج. ونقدروا انه كان مكتوباً على باب أفلاطون من لم يكن مهندساً فلا يدخلن منزلنا¹. وكان شيوخنا رحمهم الله يقولون مدرسة علم الهندسة لتفكر بمثابة الصابون لثوب الذي يغسل منه الأقدار ويُنش من الأوصار والأدران. وإنما ذلك لما أشرنا إليه من ترتيبه وانتظامه

[هندسة الأشكال الكرية والمخروطات]

أما الأشكال الكرية، ففيها كتابان من كتب السوماريين لتودوسيوس [Theodosius] وميلاوش [Menelaus] في سطوحها وقطوعها. وكتب تودوسيوس مقدّم في التعلين على كتاب ميلاوش تتوقف كثير من براهينه عليه. ولا بد منهما لمن يريد الخوص في علم الهيئة، لأن برهينها متوقفة

كتب [أ]

نظره [ب]

4. ص. ١٢١ فيما يسمي أن يقدم قبل علم الفلسفة. تحقيق لجنة من الجمعية
Dien et. Al-Farabi's Philosophische Abhandlungen Leide, 1890, 1892 p 52, 8

حوصل في [ب]

عليها. فإن الكلام في الهيئة كله كلام في الكرات السماوية وما يعرض فيها من القطوع والدوائر بأسباب الحركات، كما ذكره. فقد يتوقف على معرفة أحكام الأشكال الكرية، سطوحها وقطوعها.

وأما المخروطات؛ فهو من فروع الهندسة أيضًا. وهو علم ينظر فيما يقع في الأجسام مخروطة من الأشكال والقطوع. ويبرهن على ما يعرض لذلك من لعوارض براهين هندسية متوقفة على التعليم الأول. وفائدتها تظهر في الصنائع العممية التي موادها الأجسام، مثل النجارة والبناء، وكيف تُصنع التمثيل الغربية والهيكل النادرة. وكيف يُتحلل على حر الأنقال ونقل الهيكل بالهندسة والمنخال، وأمثال ذلك.

بعد فرد بعض المؤلفين في هذا الفن كتابًا في الحبل العملية تتضمن من صغائر لغرية والحبل المستطرفة كل عجيب. وربما استغنى عنى لغوء لصعوبة براهينه الهندسية وهو موجود بأيدي الناس. وينسبونه ليني شاعر

[المساحة]

ومن فروع الهندسة المساحة. وهو فن يحتاج إليه في مسح لأرض. ومعه استخرج مقدار أرض معلومة بنسبة شبر أو ذراع أو غيرها، أو نسبة أرض من أرض إذا قُويست بمثل ذلك.

ويحتج إلى ذلك في توظيف الخراج على المزارع والفدن وبساتين الغراس، وفي قسمة الخواطر والأراضي بين الشركاء أو الورثة، وأمثال ذلك.

ونساس فيها موضوعات حسنة وكثيرة.

^{٢٠} عن ستهي حمة في [ب]

^{٢١} في لخراج على المزارع والفدن، وفي قسمة الأراضي [ب].

[المناظر]

ومن مروج الهندسة المناظر، وهو علم يتبين به أسباب الغلط في الإدراك لبصري بمعرفة كيميية وقوعها بناءً على أن إدراك البصر يكون بمخروط شعاعي، رأسه نقطة الباصر وقاعدته المرئي. ثم يقع الغلط كثير في رؤية القريب كبيراً أو البعيد صغيراً. وكذلك رؤية الأشباح الصغيرة تحت الماء ووراء الأجسام الشفافة كبيرة، ورؤية النقطة النازلة من المطر خطأ مستقيماً، وانسحلة دائرة، وأمثال ذلك.

فيتبين في هذا العلم أسباب ذلك وكيفياته بالبراهين الهندسية. ويتبين به أيضاً اختلاف المطر في القمر باختلاف العروض الذي تنبى عليه معرفة رؤية الأهلة، وحصون الكسوفات، وكثير من أمثال هذا.

وقد ألف في هذا الفن كثير من اليونانيين. وأشهر من ألف فيه من الإسلاميين ابن الهيثم. ولغيره فيه أيضاً تواليف وهو من هذه العلوم الرياضية وتعاريفها.

[21] علم الهيئة

وهو علم يقرر في حركات الكواكب لثباتها ومتغيرة وبأسس كيفية
تلك الحركات على أشكال وأوضاع الأفلak نزلت عنها هذه الحركات
محمولة بطرق هندسية كما يبرهن على أن مركز الأرض ليس مركزاً في
شمس ووجود حركتها لإفلاكها وإدراكها وكما يستدل بالرجوع والاستقامة
بأنها كباقي حركات الأفلak صغيرة حاملة بها متحركة في حركتها لأعظم
وكما يبرهن على وجود لفتات من حركتها كواكب لثباتها وكما يبرهن
على تعدد الأفلak للكواكب نحو حد تعدد المجرى وأمثال ذلك
وذلك موقوف على حركاتها كيفية وحسبها هي هي بالبرهان في
بعض حركاتها لإفلاكها وإدراكها، وكذا ترتيب الأفلak في طبقاتها، وكذا
الرجوع والاستقامة، وأمثال ذلك
وكما أنيون يعتبرون بالبرهان كثيراً وينحدرون إلى الآلات التي توضع
لشرحها حركتها كواكب المعش وكما تسمى عندهم ذات الحس

وسيدان ووجودها على [ب]

وجود أفلاكها صغيرة متحركة [ب]

حركاتها [ب]

معلوم [ب]

وصدعة عندها و لئها ع في مظانه حركتها بحركة لئث مقبول شدي
الاس

وأما في لإسلام، فم نفع به عدية لا في لئس وك في أيام المأمون
شئ منه وصنع هذه الآلة المعروفة بـ دات حـ، وشـع في دات فيه يتم
ويدات ذهب رسمه و عقل، و عتمد من بعده على لأرصد لئدته ونيس
معية لأختلاف حركت بالصد لأحفات، و م مصدرة حركت لآلة في
لرصد حركت الأفلاك والكواكب ي هو بالقرن، ولا يعصي بتحقيق فرد
طال الزمان أظهر عذوب دات شـعرب

وهذه الهيئة صدعة شريفة، ونيس ع على ما يعمهم فني مشهور انه تعطي
صوره اسموات و ترتيب لأفلاك حقيقه س ي تعطي ل هذه لصور
والهيئة لأفلاك لرب عن هذه حركت و لـ تعبه أنه لا سعدا يكون
الشيء بو حد لا م لأختلفين و م فـ لـ حركت لأرمة، فهم سـ لـ لـ
بالأرمة على وجود مزوم، ولا يعطي حقيقة بوجه على به علم حـ،
وهو حد ر ك استعالم

ومن حسن مو يـ فـ كتاب المجسطي، مسـ لـ سـ مـ و سـ
من مـ لـ لـ لـ لـ لـ سـ مـ و هـ مـ مـ مـ، على م حـ فـ شـ حـ لـ كـ تـ
وقد حـ صـ لـ لـ مـ حـ كـ مـ لإسلام، كـ مـ فـ مـ سـ سـ لـ لـ حـ في عـ لـ مـ
الشـ و حـ مـ سـ رـ شـ لـ صـ، مـ حـ كـ مـ لـ لـ لـ، و م سـ مـ حـ، و م
نـ صـ في كتاب لـ لـ لـ و لـ لـ شـ عـ لـ هـ مـ مـ حـ صـ، فـ مـ و حـ فـ
مـ هـ مـ مـ مـ مـ

ولـ عـ لـ لـ لـ مـ مـ يـ عـ

عـ مـ مـ مـ

هـ مـ مـ مـ مـ

مـ مـ مـ مـ

مـ مـ

مـ مـ مـ مـ

[الأرياح]

وهي صناعه حسده على قو بين عددية فيما يحصل كل كوكب من طريق حركته وما أدى إليه بهرب الهيئة في وضعه من سرعة وبطء، وسنقدمه ورجوعه، وعبر ذلك عُرف بها موضع الكوكب في أفلاكها لأي وقت فرض من قبل حساب حركتها على تلك القو بين نستخرج من كتب الهيئة وهذه نصابه فواين كالمقدم والأصول الهامية معرفة لشهور والايام والتواريخ ماضية، وأصول متفرقة من معرفة لأوج وخصص واشتو وأصناف حركات واستخراج بعضها من بعض، يصعوبها في حدود مرتبة تسهلاً على المتعلمين، ونسقى الأرياح ونسقى استخراج موضع الكواكب لوقت مفروض بهذه نصابه تعديلاً وتقوية

وساس فيه توافك كثيرة لمقدمين والمتأخرين، مثل استاني وابن الكمام وقد عول متأخرون بعد العهد بالمعرب على ريج مسوب لاس إسحق ويزعمون أن إسحق عول فيه على برصد، وأن يهودي كان صفيية ماهر في الهيئة وتعاليمه، وكان قد عني بالبرصد، وكان يبعث إليه كل صباح من ذلك من أحوال الكواكب وحركاتها فكأن أهل المعرب بذلك عنوانه لوثقة مسده فيما يزعمون وخصه من لاء في حرسه المنهاج فوقع له لاس لما سهل من الأعمان فيه

وأي محتاج إلى مواضع الكواكب من لعدت لثنى عليها الأحكام المحبوبة، وهو معرفة لأثر التي تحدث عنها أو صاعها في علم الإنسان، من ملل و مدور و موليد لشربة والكواكب الحادثة، كما سيئه بعد ووضح فيه دلتهم، إن شاء الله تعالى

حسابه مسبة على [ب]

فواين مختصة بها في معرفة [ب]

للكواكب تعديلاً [ب]

إليه ما يقع له [ب]

شربة، كما [ب]

[22] علم المنطق

وهو قد بين يُعرف به 'صحيح من المبادئ في الحدود المُعرَّفة لِماهيات
و صحيح مفيدة لتصديقات

وذلك لأن الأصل في الإدراك بما هو المحسوسات بحواس خمس
و جميع حيوانات مشتركة في هذا الإدراك من لُصق وغيره وإنما سُمِّىَ
الإبصار عنها بإدراك الكذب، وهي محرَّدة من المحسوسات. وذلك لأن
يحصل في الحيات من 'الأشخاص المتفقة صورة مطابقة على جميع ذلك
لأشخاص المحسوسة، وهي الكُني ثم ينظر لدهن بين ذلك لأشخاص
محسوسة المتفقة و أشخاص أخرى توافقها في بعض، فيحصل له صورة
تصدق أنها عندها معتد ما تنفق فيه ولا يزال يرتقي في 'التحريد إلى كني
بدي لا يجد كلياً آخر معه يوفقه، فيكون لأجل ذلك سبغاً.

وهذا مثل ما تُحرَّدة من أشخاص لِبَسات صورة النوع المتفقة عليها، ثم
يُنظر منه وبين حيوان ويُحرَّدة صورة الجنس المنطق عليها، ثم بينه وبين

* بدهن [ب]

هذا يعني جمعه في [ب]

متفق من هذا إلى آخره > كذا في [ب] ثم ينظر البصر بين ذلك كني وبين كني
آخر يوفقه، فيحصل له صورة تنص عندها ثم ينظر بين تلك الصورة وبين آخر يوفقه أيضاً
ويُحرَّدة صورته أخرى ينطق عندهما ولا يزال يرتقي في شجره إلى كني الذي لا يجد كنياً آخر
معه يوافق، فيكون لأجل ذلك سبغاً

لنساب، إلى أن ينتهي إلى حسن لعائلي، وهو خوه، فلا يجد كيناً يوفقه في شيء، فنصف العقل هذئت عن لتحريره

ثم يرب الإنسان، لما حق له من الفكر الذي به يدرث لعدم و لصانع، وكد عدم ما تصور له ماهيت، ويعنى به إدراك مباح من غير حكمه معه، وإما تصديق، أي حكمه بثبوت أمر لأمر، فصدر سعي لفكر في تخصيص لمضبوطات إما أن تجمع تلك الكليات بعض إلى بعض على جهة التأليف، فتحصل صورة في ندهن كية مضطقة على أفرد في إخراج، فتكون تلك الصورة لدهية مفيدة معرفة ماهية تلك الأشخاص وإما أن يحكم بأمر على أمر فيشتت له، ويكون ذلك صديقاً وعينه في حقيقة راجعة إلى التصور، لأن فائدة ذلك إذا حصل فإى هي معرفة حقائق الأشياء، أي هو مقتضى العلم الحكمي .

وهذا السعي من لفكر قد يكون بطريق صحيح، وقد يكون بطريق فاسد وفصى ذلك تمييز لطريق الذي يسعى به لفكر في تحصيل المضالبت العسبة يتميز فيها لصحيح من الفاسد فكان ذلك فاسد المنطق

وتكلم فيه المتقدمون أو من تكلموا به حملاً حملاً ومفترقاً ومن تهذب طرفة ولم تجمع مسأله حتى صهر في بوان رُسْطُو فهدت مباحه، ورتب مسأله وفصوله، وجمعه أو اعنوه الحكمية وفاحتها وندت يسمى بالعلم لأول وكتابه المخصوص بسنطو يسمى الفص وهو يشتمل على ثمانية كتب أربعة منها في صورة لقياس، وخمسة في مده

وحدث أن المضالبت التصديقية على أحاء فمنها ما يكون مضبوط فيه ليقين يصعه ومنها ما يكون المضبوط فيه لظن، وهو على مرتب فيصير في لقياس من حيث المضبوط الذي يفيد . وما يسعى أن يكون مقدماته يدرث

* في حقه في [أ] و ج مفتضى لعله

ظهر رُسْطُو [أ]

** العلم الأول [ب]

٩ و قد هذه الكلمة في مده من عبادت كتب بسنطو لا بسنطو كما يدرث في المهرست لاس

بعدم، كل لا يعرف من .. منها من حدود

** سفي حقه هادي [أ]

لاعتبار، ومن أي حسن تكون من العلم أو من غير وقد يُنظر في تقيس لا
اعتبار مطلوب مخصوص، بل من جهة بإحاطة حصه ويقال لسطر الأول به
من حيث المادة، ويعني به مادة منتهية لمطلوب مخصوص من يقين أو ظن
ويقول لسطر شتي به من حيث بصورة يرتاح لقياس على الإصلاوق فكاتب
لذلك كتب المنطق ثمانية

الأول في لأحاسس المعنية شتي ينتهي إليها بحريد محسوسات في ندهن
وهي شتي ليس فوقها حسن، ويسمى كتب مقولات

والثاني في تخصيصاً لتصديقية وأصديقية، ويسمى كتب نعدرة .
والثالث في لقياس وصورة وإستدح على الإصلاوق ويسمى كتب
القياس وهذا حراسر من حيث بصورة

ثم رابع، كتب لرهان وهو خطر في تقيس مُنتج بيفين، وكيف
حسب أن تكون معدوته بتيقسه ويختص شروط أخرى لإفادة ليبر، مذكورة
فيه مثل كونه دتية، وأولية، وغير ذلك وفي هذا يكتب نكلام في
المعروف وحدود، إذ لمطوب فيها إلى هو اليقين لوجوب المنطق من حد
والمحدود، لا يحتمل غيرها وهذا حنصب عند متقدمين بهذا للكتب

والخامس، كتب حاد، وهو لقياس المفيد قطع مُتدعب وإفحام
الخصم، وما بحث أن يُستعمل فيه من لمشهورات ويحتص أيضاً من جهة
إفادته بهذا الغرض شروط أخرى مذكورة هنا وفي هذا يكتب تذكر
المواضع التي يستلزم منها صاحب القياس نفسه يتمير جامع بين طرفي
مصور المنسقى بواسطة وفيه عكوس قصص

والسادس، كتب نسفطة وهو تقيس به أي نغية خلاف الحق،
وبعضه به لساظر صاحبه، وهو فاسد بالعرض وموضوع وإلى كتب
ليُعرف به القدس المعاصي، فيُحذر منه

* مذكورة فيه وفي [ب]

هـ تنهي حجة في [ب]

*** هـ سبى هـ حجة في [ب]

تسعی، کتب الخطایہ وهو المقدس لمید برعیت حمہور وحمہم
عنی مرد مہم وما یحب أن يستعمل فی دین من المقتل
و'شمس، کتب لشعر وهو لقیاس لندی لعدد تمش و'شمس، حصہ
الافضل علی الشیء أو لفرہ عنہ، وما یحب أن یسعمل فیہ من الفصیح
بتحییہ

ہمدہ کتب منطق شمسۃ عند متقدمین
ثم ین حکماء یونانیین، بعد ان تہدب لصدقة و'زنت، رأو نہ لاس من
لکلام فی لکنت خمس منقیدہ لتصور المصالح لمدہیہ فی حارج أو
لأحرارہا أو عورصہا، وہی احسن، ولفصیح، و'لمنح، و'حصہ، و'عبرص لعدہ
فیسبرکو فیہا مقالۃ یخص بہا مقدمہ بین ہدی الفن، فصارت مقالاتہ تسع
و'ترجمت کتبہا فی لمدہ لاسلامیۃ، و'تدوینہا فلاسفۃ لاسلام ل'شرح
و'البحرین کما فعمہ لفرہی، و'س مہیہ، ثم اس رتد، من فلاسفۃ الأندلس
ہ لاین سید کتب الشفا ستوعبت فیہ عدوم انفسہ تسعہ کتبہ
ثم جاء ل'مأخو، و'فعرور، صطلاح ل'منطق، و'أخفوا ل'سطر فی اکبات
خمس ثمرتہ، وہی الکلام فی حدود و'ارسوم، فمدہ من کتب ل'رہد،
و'حدفوا کتب مثو لال، ل'الطرانطقی فیہ ل'عرض لالادات، و'أخفوا فی
کتب العبارہ الکلام فی ل'عکس، و'ال کال من کتب حدف فی کتب
متقدمین، لکنہ من نوع کلام فی تقصایا بعض ل'وجوہ
ثم تکملوا فی فہم من حدف، بناحہ لمطالبت علی العموم، لاس حسب
مادۃ و'حدفوا ل'سطر فیہ حسب مادۃ، وہی اکنت خمسہ ل'رہد،

ہمدہ سہی حمہ فی [آ]

۵، ۶، ۷، ۸، ۹، ۱۰، ۱۱، ۱۲، ۱۳، ۱۴، ۱۵، ۱۶، ۱۷، ۱۸، ۱۹، ۲۰، ۲۱، ۲۲، ۲۳، ۲۴، ۲۵، ۲۶، ۲۷، ۲۸، ۲۹، ۳۰، ۳۱، ۳۲، ۳۳، ۳۴، ۳۵، ۳۶، ۳۷، ۳۸، ۳۹، ۴۰، ۴۱، ۴۲، ۴۳، ۴۴، ۴۵، ۴۶، ۴۷، ۴۸، ۴۹، ۵۰، ۵۱، ۵۲، ۵۳، ۵۴، ۵۵، ۵۶، ۵۷، ۵۸، ۵۹، ۶۰، ۶۱، ۶۲، ۶۳، ۶۴، ۶۵، ۶۶، ۶۷، ۶۸، ۶۹، ۷۰، ۷۱، ۷۲، ۷۳، ۷۴، ۷۵، ۷۶، ۷۷، ۷۸، ۷۹، ۸۰، ۸۱، ۸۲، ۸۳، ۸۴، ۸۵، ۸۶، ۸۷، ۸۸، ۸۹، ۹۰، ۹۱، ۹۲، ۹۳، ۹۴، ۹۵، ۹۶، ۹۷، ۹۸، ۹۹، ۱۰۰، ۱۰۱، ۱۰۲، ۱۰۳، ۱۰۴، ۱۰۵، ۱۰۶، ۱۰۷، ۱۰۸، ۱۰۹، ۱۱۰، ۱۱۱، ۱۱۲، ۱۱۳، ۱۱۴، ۱۱۵، ۱۱۶، ۱۱۷، ۱۱۸، ۱۱۹، ۱۲۰، ۱۲۱، ۱۲۲، ۱۲۳، ۱۲۴، ۱۲۵، ۱۲۶، ۱۲۷، ۱۲۸، ۱۲۹، ۱۳۰، ۱۳۱، ۱۳۲، ۱۳۳، ۱۳۴، ۱۳۵، ۱۳۶، ۱۳۷، ۱۳۸، ۱۳۹، ۱۴۰، ۱۴۱، ۱۴۲، ۱۴۳، ۱۴۴، ۱۴۵، ۱۴۶، ۱۴۷، ۱۴۸، ۱۴۹، ۱۵۰، ۱۵۱، ۱۵۲، ۱۵۳، ۱۵۴، ۱۵۵، ۱۵۶، ۱۵۷، ۱۵۸، ۱۵۹، ۱۶۰، ۱۶۱، ۱۶۲، ۱۶۳، ۱۶۴، ۱۶۵، ۱۶۶، ۱۶۷، ۱۶۸، ۱۶۹، ۱۷۰، ۱۷۱، ۱۷۲، ۱۷۳، ۱۷۴، ۱۷۵، ۱۷۶، ۱۷۷، ۱۷۸، ۱۷۹، ۱۸۰، ۱۸۱، ۱۸۲، ۱۸۳، ۱۸۴، ۱۸۵، ۱۸۶، ۱۸۷، ۱۸۸، ۱۸۹، ۱۹۰، ۱۹۱، ۱۹۲، ۱۹۳، ۱۹۴، ۱۹۵، ۱۹۶، ۱۹۷، ۱۹۸، ۱۹۹، ۲۰۰، ۲۰۱، ۲۰۲، ۲۰۳، ۲۰۴، ۲۰۵، ۲۰۶، ۲۰۷، ۲۰۸، ۲۰۹، ۲۱۰، ۲۱۱، ۲۱۲، ۲۱۳، ۲۱۴، ۲۱۵، ۲۱۶، ۲۱۷، ۲۱۸، ۲۱۹، ۲۲۰، ۲۲۱، ۲۲۲، ۲۲۳، ۲۲۴، ۲۲۵، ۲۲۶، ۲۲۷، ۲۲۸، ۲۲۹، ۲۳۰، ۲۳۱، ۲۳۲، ۲۳۳، ۲۳۴، ۲۳۵، ۲۳۶، ۲۳۷، ۲۳۸، ۲۳۹، ۲۴۰، ۲۴۱، ۲۴۲، ۲۴۳، ۲۴۴، ۲۴۵، ۲۴۶، ۲۴۷، ۲۴۸، ۲۴۹، ۲۵۰، ۲۵۱، ۲۵۲، ۲۵۳، ۲۵۴، ۲۵۵، ۲۵۶، ۲۵۷، ۲۵۸، ۲۵۹، ۲۶۰، ۲۶۱، ۲۶۲، ۲۶۳، ۲۶۴، ۲۶۵، ۲۶۶، ۲۶۷، ۲۶۸، ۲۶۹، ۲۷۰، ۲۷۱، ۲۷۲، ۲۷۳، ۲۷۴، ۲۷۵، ۲۷۶، ۲۷۷، ۲۷۸، ۲۷۹، ۲۸۰، ۲۸۱، ۲۸۲، ۲۸۳، ۲۸۴، ۲۸۵، ۲۸۶، ۲۸۷، ۲۸۸، ۲۸۹، ۲۹۰، ۲۹۱، ۲۹۲، ۲۹۳، ۲۹۴، ۲۹۵، ۲۹۶، ۲۹۷، ۲۹۸، ۲۹۹، ۳۰۰، ۳۰۱، ۳۰۲، ۳۰۳، ۳۰۴، ۳۰۵، ۳۰۶، ۳۰۷، ۳۰۸، ۳۰۹، ۳۱۰، ۳۱۱، ۳۱۲، ۳۱۳، ۳۱۴، ۳۱۵، ۳۱۶، ۳۱۷، ۳۱۸، ۳۱۹، ۳۲۰، ۳۲۱، ۳۲۲، ۳۲۳، ۳۲۴، ۳۲۵، ۳۲۶، ۳۲۷، ۳۲۸، ۳۲۹، ۳۳۰، ۳۳۱، ۳۳۲، ۳۳۳، ۳۳۴، ۳۳۵، ۳۳۶، ۳۳۷، ۳۳۸، ۳۳۹، ۳۴۰، ۳۴۱، ۳۴۲، ۳۴۳، ۳۴۴، ۳۴۵، ۳۴۶، ۳۴۷، ۳۴۸، ۳۴۹، ۳۵۰، ۳۵۱، ۳۵۲، ۳۵۳، ۳۵۴، ۳۵۵، ۳۵۶، ۳۵۷، ۳۵۸، ۳۵۹، ۳۶۰، ۳۶۱، ۳۶۲، ۳۶۳، ۳۶۴، ۳۶۵، ۳۶۶، ۳۶۷، ۳۶۸، ۳۶۹، ۳۷۰، ۳۷۱، ۳۷۲، ۳۷۳، ۳۷۴، ۳۷۵، ۳۷۶، ۳۷۷، ۳۷۸، ۳۷۹، ۳۸۰، ۳۸۱، ۳۸۲، ۳۸۳، ۳۸۴، ۳۸۵، ۳۸۶، ۳۸۷، ۳۸۸، ۳۸۹، ۳۹۰، ۳۹۱، ۳۹۲، ۳۹۳، ۳۹۴، ۳۹۵، ۳۹۶، ۳۹۷، ۳۹۸، ۳۹۹، ۴۰۰، ۴۰۱، ۴۰۲، ۴۰۳، ۴۰۴، ۴۰۵، ۴۰۶، ۴۰۷، ۴۰۸، ۴۰۹، ۴۱۰، ۴۱۱، ۴۱۲، ۴۱۳، ۴۱۴، ۴۱۵، ۴۱۶، ۴۱۷، ۴۱۸، ۴۱۹، ۴۲۰، ۴۲۱، ۴۲۲، ۴۲۳، ۴۲۴، ۴۲۵، ۴۲۶، ۴۲۷، ۴۲۸، ۴۲۹، ۴۳۰، ۴۳۱، ۴۳۲، ۴۳۳، ۴۳۴، ۴۳۵، ۴۳۶، ۴۳۷، ۴۳۸، ۴۳۹، ۴۴۰، ۴۴۱، ۴۴۲، ۴۴۳، ۴۴۴، ۴۴۵، ۴۴۶، ۴۴۷، ۴۴۸، ۴۴۹، ۴۵۰، ۴۵۱، ۴۵۲، ۴۵۳، ۴۵۴، ۴۵۵، ۴۵۶، ۴۵۷، ۴۵۸، ۴۵۹، ۴۶۰، ۴۶۱، ۴۶۲، ۴۶۳، ۴۶۴، ۴۶۵، ۴۶۶، ۴۶۷، ۴۶۸، ۴۶۹، ۴۷۰، ۴۷۱، ۴۷۲، ۴۷۳، ۴۷۴، ۴۷۵، ۴۷۶، ۴۷۷، ۴۷۸، ۴۷۹، ۴۸۰، ۴۸۱، ۴۸۲، ۴۸۳، ۴۸۴، ۴۸۵، ۴۸۶، ۴۸۷، ۴۸۸، ۴۸۹، ۴۹۰، ۴۹۱، ۴۹۲، ۴۹۳، ۴۹۴، ۴۹۵، ۴۹۶، ۴۹۷، ۴۹۸، ۴۹۹، ۵۰۰، ۵۰۱، ۵۰۲، ۵۰۳، ۵۰۴، ۵۰۵، ۵۰۶، ۵۰۷، ۵۰۸، ۵۰۹، ۵۱۰، ۵۱۱، ۵۱۲، ۵۱۳، ۵۱۴، ۵۱۵، ۵۱۶، ۵۱۷، ۵۱۸، ۵۱۹، ۵۲۰، ۵۲۱، ۵۲۲، ۵۲۳، ۵۲۴، ۵۲۵، ۵۲۶، ۵۲۷، ۵۲۸، ۵۲۹، ۵۳۰، ۵۳۱، ۵۳۲، ۵۳۳، ۵۳۴، ۵۳۵، ۵۳۶، ۵۳۷، ۵۳۸، ۵۳۹، ۵۴۰، ۵۴۱، ۵۴۲، ۵۴۳، ۵۴۴، ۵۴۵، ۵۴۶، ۵۴۷، ۵۴۸، ۵۴۹، ۵۵۰، ۵۵۱، ۵۵۲، ۵۵۳، ۵۵۴، ۵۵۵، ۵۵۶، ۵۵۷، ۵۵۸، ۵۵۹، ۵۶۰، ۵۶۱، ۵۶۲، ۵۶۳، ۵۶۴، ۵۶۵، ۵۶۶، ۵۶۷، ۵۶۸، ۵۶۹، ۵۷۰، ۵۷۱، ۵۷۲، ۵۷۳، ۵۷۴، ۵۷۵، ۵۷۶، ۵۷۷، ۵۷۸، ۵۷۹، ۵۸۰، ۵۸۱، ۵۸۲، ۵۸۳، ۵۸۴، ۵۸۵، ۵۸۶، ۵۸۷، ۵۸۸، ۵۸۹، ۵۹۰، ۵۹۱، ۵۹۲، ۵۹۳، ۵۹۴، ۵۹۵، ۵۹۶، ۵۹۷، ۵۹۸، ۵۹۹، ۶۰۰، ۶۰۱، ۶۰۲، ۶۰۳، ۶۰۴، ۶۰۵، ۶۰۶، ۶۰۷، ۶۰۸، ۶۰۹، ۶۱۰، ۶۱۱، ۶۱۲، ۶۱۳، ۶۱۴، ۶۱۵، ۶۱۶، ۶۱۷، ۶۱۸، ۶۱۹، ۶۲۰، ۶۲۱، ۶۲۲، ۶۲۳، ۶۲۴، ۶۲۵، ۶۲۶، ۶۲۷، ۶۲۸، ۶۲۹، ۶۳۰، ۶۳۱، ۶۳۲، ۶۳۳، ۶۳۴، ۶۳۵، ۶۳۶، ۶۳۷، ۶۳۸، ۶۳۹، ۶۴۰، ۶۴۱، ۶۴۲، ۶۴۳، ۶۴۴، ۶۴۵، ۶۴۶، ۶۴۷، ۶۴۸، ۶۴۹، ۶۵۰، ۶۵۱، ۶۵۲، ۶۵۳، ۶۵۴، ۶۵۵، ۶۵۶، ۶۵۷، ۶۵۸، ۶۵۹، ۶۶۰، ۶۶۱، ۶۶۲، ۶۶۳، ۶۶۴، ۶۶۵، ۶۶۶، ۶۶۷، ۶۶۸، ۶۶۹، ۶۷۰، ۶۷۱، ۶۷۲، ۶۷۳، ۶۷۴، ۶۷۵، ۶۷۶، ۶۷۷، ۶۷۸، ۶۷۹، ۶۸۰، ۶۸۱، ۶۸۲، ۶۸۳، ۶۸۴، ۶۸۵، ۶۸۶، ۶۸۷، ۶۸۸، ۶۸۹، ۶۹۰، ۶۹۱، ۶۹۲، ۶۹۳، ۶۹۴، ۶۹۵، ۶۹۶، ۶۹۷، ۶۹۸، ۶۹۹، ۷۰۰، ۷۰۱، ۷۰۲، ۷۰۳، ۷۰۴، ۷۰۵، ۷۰۶، ۷۰۷، ۷۰۸، ۷۰۹، ۷۱۰، ۷۱۱، ۷۱۲، ۷۱۳، ۷۱۴، ۷۱۵، ۷۱۶، ۷۱۷، ۷۱۸، ۷۱۹، ۷۲۰، ۷۲۱، ۷۲۲، ۷۲۳، ۷۲۴، ۷۲۵، ۷۲۶، ۷۲۷، ۷۲۸، ۷۲۹، ۷۳۰، ۷۳۱، ۷۳۲، ۷۳۳، ۷۳۴، ۷۳۵، ۷۳۶، ۷۳۷، ۷۳۸، ۷۳۹، ۷۴۰، ۷۴۱، ۷۴۲، ۷۴۳، ۷۴۴، ۷۴۵، ۷۴۶، ۷۴۷، ۷۴۸، ۷۴۹، ۷۵۰، ۷۵۱، ۷۵۲، ۷۵۳، ۷۵۴، ۷۵۵، ۷۵۶، ۷۵۷، ۷۵۸، ۷۵۹، ۷۶۰، ۷۶۱، ۷۶۲، ۷۶۳، ۷۶۴، ۷۶۵، ۷۶۶، ۷۶۷، ۷۶۸، ۷۶۹، ۷۷۰، ۷۷۱، ۷۷۲، ۷۷۳، ۷۷۴، ۷۷۵، ۷۷۶، ۷۷۷، ۷۷۸، ۷۷۹، ۷۸۰، ۷۸۱، ۷۸۲، ۷۸۳، ۷۸۴، ۷۸۵، ۷۸۶، ۷۸۷، ۷۸۸، ۷۸۹، ۷۹۰، ۷۹۱، ۷۹۲، ۷۹۳، ۷۹۴، ۷۹۵، ۷۹۶، ۷۹۷، ۷۹۸، ۷۹۹، ۸۰۰، ۸۰۱، ۸۰۲، ۸۰۳، ۸۰۴، ۸۰۵، ۸۰۶، ۸۰۷، ۸۰۸، ۸۰۹، ۸۱۰، ۸۱۱، ۸۱۲، ۸۱۳، ۸۱۴، ۸۱۵، ۸۱۶، ۸۱۷، ۸۱۸، ۸۱۹، ۸۲۰، ۸۲۱، ۸۲۲، ۸۲۳، ۸۲۴، ۸۲۵، ۸۲۶، ۸۲۷، ۸۲۸، ۸۲۹، ۸۳۰، ۸۳۱، ۸۳۲، ۸۳۳، ۸۳۴، ۸۳۵، ۸۳۶، ۸۳۷، ۸۳۸، ۸۳۹، ۸۴۰، ۸۴۱، ۸۴۲، ۸۴۳، ۸۴۴، ۸۴۵، ۸۴۶، ۸۴۷، ۸۴۸، ۸۴۹، ۸۵۰، ۸۵۱، ۸۵۲، ۸۵۳، ۸۵۴، ۸۵۵، ۸۵۶، ۸۵۷، ۸۵۸، ۸۵۹، ۸۶۰، ۸۶۱، ۸۶۲، ۸۶۳، ۸۶۴، ۸۶۵، ۸۶۶، ۸۶۷، ۸۶۸، ۸۶۹، ۸۷۰، ۸۷۱، ۸۷۲، ۸۷۳، ۸۷۴، ۸۷۵، ۸۷۶، ۸۷۷، ۸۷۸، ۸۷۹، ۸۸۰، ۸۸۱، ۸۸۲، ۸۸۳، ۸۸۴، ۸۸۵، ۸۸۶، ۸۸۷، ۸۸۸، ۸۸۹، ۸۹۰، ۸۹۱، ۸۹۲، ۸۹۳، ۸۹۴، ۸۹۵، ۸۹۶، ۸۹۷، ۸۹۸، ۸۹۹، ۹۰۰، ۹۰۱، ۹۰۲، ۹۰۳، ۹۰۴، ۹۰۵، ۹۰۶، ۹۰۷، ۹۰۸، ۹۰۹، ۹۱۰، ۹۱۱، ۹۱۲، ۹۱۳، ۹۱۴، ۹۱۵، ۹۱۶، ۹۱۷، ۹۱۸، ۹۱۹، ۹۲۰، ۹۲۱، ۹۲۲، ۹۲۳، ۹۲۴، ۹۲۵، ۹۲۶، ۹۲۷، ۹۲۸، ۹۲۹، ۹۳۰، ۹۳۱، ۹۳۲، ۹۳۳، ۹۳۴، ۹۳۵، ۹۳۶، ۹۳۷، ۹۳۸، ۹۳۹، ۹۴۰، ۹۴۱، ۹۴۲، ۹۴۳، ۹۴۴، ۹۴۵، ۹۴۶، ۹۴۷، ۹۴۸، ۹۴۹، ۹۵۰، ۹۵۱، ۹۵۲، ۹۵۳، ۹۵۴، ۹۵۵، ۹۵۶، ۹۵۷، ۹۵۸، ۹۵۹، ۹۶۰، ۹۶۱، ۹۶۲، ۹۶۳، ۹۶۴، ۹۶۵، ۹۶۶، ۹۶۷، ۹۶۸، ۹۶۹، ۹۷۰، ۹۷۱، ۹۷۲، ۹۷۳، ۹۷۴، ۹۷۵، ۹۷۶، ۹۷۷، ۹۷۸، ۹۷۹، ۹۸۰، ۹۸۱، ۹۸۲، ۹۸۳، ۹۸۴، ۹۸۵، ۹۸۶، ۹۸۷، ۹۸۸، ۹۸۹، ۹۹۰، ۹۹۱، ۹۹۲، ۹۹۳، ۹۹۴، ۹۹۵، ۹۹۶، ۹۹۷، ۹۹۸، ۹۹۹، ۱۰۰۰، ۱۰۰۱، ۱۰۰۲، ۱۰۰۳، ۱۰۰۴، ۱۰۰۵، ۱۰۰۶، ۱۰۰۷، ۱۰۰۸، ۱۰۰۹، ۱۰۱۰، ۱۰۱۱، ۱۰۱۲، ۱۰۱۳، ۱۰۱۴، ۱۰۱۵، ۱۰۱۶، ۱۰۱۷، ۱۰۱۸، ۱۰۱۹، ۱۰۲۰، ۱۰۲۱، ۱۰۲۲، ۱۰۲۳، ۱۰۲۴، ۱۰۲۵، ۱۰۲۶، ۱۰۲۷، ۱۰۲۸، ۱۰۲۹، ۱۰۳۰، ۱۰۳۱، ۱۰۳۲، ۱۰۳۳، ۱۰۳۴، ۱۰۳۵، ۱۰۳۶، ۱۰۳۷، ۱۰۳۸، ۱۰۳۹، ۱۰۴۰، ۱۰۴۱، ۱۰۴۲، ۱۰۴۳، ۱۰۴۴، ۱۰۴۵، ۱۰۴۶، ۱۰۴۷، ۱۰۴۸، ۱۰۴۹، ۱۰۵۰، ۱۰۵۱، ۱۰۵۲، ۱۰۵۳، ۱۰۵۴، ۱۰۵۵، ۱۰۵۶، ۱۰۵۷، ۱۰۵۸، ۱۰۵۹، ۱۰۶۰، ۱۰۶۱، ۱۰۶۲، ۱۰۶۳، ۱۰۶۴، ۱۰۶۵، ۱۰۶۶، ۱۰۶۷، ۱۰۶۸، ۱۰۶۹، ۱۰۷۰، ۱۰۷۱، ۱۰۷۲، ۱۰۷۳، ۱۰۷۴، ۱۰۷۵، ۱۰۷۶، ۱۰۷۷، ۱۰۷۸، ۱۰۷۹، ۱۰۸۰، ۱۰۸۱، ۱۰۸۲، ۱۰۸۳، ۱۰۸۴، ۱۰۸۵، ۱۰۸۶، ۱۰۸۷، ۱۰۸۸، ۱۰۸۹، ۱۰۹۰، ۱۰۹۱، ۱۰۹۲، ۱۰۹۳، ۱۰۹۴، ۱۰۹۵، ۱۰۹۶، ۱۰۹۷، ۱۰۹۸، ۱۰۹۹، ۱۱۰۰، ۱۱۰۱، ۱۱۰۲، ۱۱۰۳، ۱۱۰۴، ۱۱۰۵، ۱۱۰۶، ۱۱۰۷، ۱۱۰۸، ۱۱۰۹، ۱۱۱۰، ۱۱۱۱، ۱۱۱۲، ۱۱۱۳، ۱۱۱۴، ۱۱۱۵، ۱۱۱۶، ۱۱۱۷، ۱۱۱۸، ۱۱۱۹، ۱۱۲۰، ۱۱۲۱، ۱۱۲۲، ۱۱۲۳، ۱۱۲۴، ۱۱۲۵، ۱۱۲۶، ۱۱۲۷، ۱۱۲۸، ۱۱۲۹، ۱۱۳۰، ۱۱۳۱، ۱۱۳۲، ۱۱۳۳، ۱۱۳۴، ۱۱۳۵، ۱۱۳۶، ۱۱۳۷، ۱۱۳۸، ۱۱۳۹، ۱۱۴۰، ۱۱۴۱، ۱۱۴۲، ۱۱۴۳، ۱۱۴۴، ۱۱۴۵، ۱۱۴۶، ۱۱۴۷، ۱۱۴۸، ۱۱۴۹، ۱۱۵۰، ۱۱۵۱، ۱۱۵۲، ۱۱۵۳، ۱۱۵۴، ۱۱۵۵، ۱۱۵۶، ۱۱۵۷، ۱۱۵۸، ۱۱۵۹، ۱۱۶۰، ۱۱۶۱، ۱۱۶۲، ۱۱۶۳، ۱۱۶۴، ۱۱۶۵، ۱۱۶۶، ۱۱۶۷، ۱۱۶۸، ۱۱۶۹، ۱۱۷۰، ۱۱۷۱، ۱۱۷۲، ۱۱۷۳، ۱۱۷۴، ۱۱۷۵، ۱۱۷۶، ۱۱۷۷، ۱۱۷۸، ۱۱۷۹، ۱۱۸۰، ۱۱۸۱، ۱۱۸۲، ۱۱۸۳، ۱۱۸۴، ۱۱۸۵، ۱۱۸۶، ۱۱۸۷، ۱۱۸۸، ۱۱۸۹، ۱۱۹۰، ۱۱۹۱، ۱۱۹۲، ۱۱۹۳، ۱۱۹۴، ۱۱۹۵، ۱۱۹۶، ۱۱۹۷، ۱۱۹۸، ۱۱۹۹، ۱۲۰۰، ۱۲۰۱، ۱۲۰۲، ۱۲۰۳، ۱۲۰۴، ۱۲۰۵، ۱۲۰۶، ۱۲۰۷، ۱۲۰۸، ۱۲۰۹، ۱۲۱۰، ۱۲۱۱، ۱۲۱۲، ۱۲۱۳، ۱۲۱۴، ۱۲۱۵، ۱۲۱۶، ۱۲۱۷، ۱۲۱۸، ۱۲۱۹، ۱۲۲۰، ۱۲۲۱، ۱۲۲۲، ۱۲۲۳، ۱۲۲۴، ۱۲۲۵، ۱۲۲۶، ۱۲۲۷، ۱۲۲۸، ۱۲۲۹، ۱۲۳۰، ۱۲۳۱، ۱۲۳۲، ۱۲۳۳، ۱۲۳۴، ۱۲۳۵، ۱۲۳۶، ۱۲۳۷، ۱۲۳۸، ۱۲۳۹، ۱۲۴۰، ۱۲۴۱، ۱۲۴۲، ۱۲۴۳، ۱۲۴۴، ۱۲۴۵، ۱۲۴۶، ۱۲۴۷، ۱۲۴۸، ۱۲۴۹، ۱۲۵۰، ۱۲۵۱، ۱۲۵۲، ۱۲۵۳، ۱۲۵۴، ۱۲۵۵، ۱۲۵۶، ۱۲۵۷، ۱۲۵۸، ۱۲۵۹، ۱۲۶۰، ۱۲۶۱، ۱۲۶۲، ۱۲۶۳، ۱۲۶۴، ۱۲۶۵، ۱۲۶۶، ۱۲۶۷، ۱۲۶۸، ۱۲۶۹، ۱۲۷۰، ۱۲۷۱، ۱۲۷۲، ۱۲۷۳، ۱۲۷۴، ۱۲۷۵، ۱۲۷۶، ۱۲۷۷، ۱۲۷۸، ۱۲۷۹، ۱۲۸۰، ۱۲۸۱، ۱۲۸۲، ۱۲۸۳، ۱۲۸۴، ۱۲۸۵، ۱۲۸۶، ۱۲۸۷، ۱۲۸۸، ۱۲۸۹، ۱۲۹۰، ۱۲۹۱، ۱۲۹۲، ۱۲۹۳، ۱۲۹۴، ۱۲۹۵، ۱۲۹۶، ۱۲۹۷، ۱۲۹۸، ۱۲۹۹، ۱۳۰۰، ۱۳۰۱، ۱۳۰۲، ۱۳۰۳، ۱۳۰۴، ۱۳۰۵، ۱۳۰۶، ۱۳۰۷، ۱۳۰۸، ۱۳۰۹، ۱۳۱۰، ۱۳۱۱، ۱۳۱۲، ۱۳۱۳، ۱۳۱۴، ۱۳۱۵، ۱۳۱۶، ۱۳۱۷، ۱۳۱۸، ۱۳۱۹، ۱۳۲۰، ۱۳۲۱، ۱۳۲۲، ۱۳۲۳، ۱۳۲۴، ۱۳۲۵، ۱۳۲۶، ۱۳۲۷، ۱۳۲۸، ۱۳۲۹، ۱۳۳۰، ۱۳۳۱، ۱۳۳۲، ۱۳۳۳، ۱۳۳۴، ۱۳۳۵، ۱۳۳۶، ۱۳۳۷، ۱۳۳۸، ۱۳۳۹، ۱۳۴۰، ۱۳۴۱، ۱۳۴۲، ۱۳۴۳، ۱۳۴۴، ۱۳۴۵، ۱۳۴۶، ۱۳۴۷، ۱۳۴۸، ۱۳۴۹، ۱۳۵۰، ۱۳۵۱، ۱۳۵۲، ۱۳۵۳، ۱۳۵۴، ۱۳۵۵، ۱۳۵۶، ۱۳۵۷، ۱۳۵۸، ۱۳۵۹، ۱۳۶۰، ۱۳۶۱، ۱۳۶۲، ۱۳۶۳، ۱۳۶۴، ۱۳۶۵، ۱۳۶۶، ۱۳۶۷، ۱۳۶۸، ۱۳۶۹، ۱۳۷۰، ۱۳۷۱، ۱۳۷۲، ۱۳۷۳، ۱۳۷۴، ۱۳۷۵، ۱۳۷۶، ۱۳۷۷، ۱۳۷۸، ۱۳۷۹، ۱۳۸۰، ۱۳۸۱، ۱۳۸۲، ۱۳۸

والحدس، وخصه، ونشعر، ونسنتقة وري سم بعضهم بانيسر منها،
وعندها كأم تكرر، وهي لهم معتمد في المن
ثم نكلموا فيما وضعوه من ذلك كلاماً مستخراً، وصره افيه من حيث نه
من بر سه، لا من حيث أنه له لعموم فصل الكلام فيه واتسع ورون من فعل
ذلك الإمام وحل لدين من الخطيب، ومن بعده أفضل لدين خوارجي، وعنى
كنه معتمد مشاركة لهذا العهد وله في هذه لصاعه كتاب كشف الأسرار،
وهو صويل، ومختصر الموحر، وهو حسن في انعم، ثم مختصر جمل في
قدرة ريعه وراق، أحد مجمع المن وأصوله، يتداوله المتعمون لهذا العهد
فيستفدون به، وهجرت كتب المتقدمين وطرفهم كأن لم تكن وهي متمنة من
ثمره سطق وفنته، كما قدسه

هائه يهدي لصور

علم أن هذا المن قد شتد كبير عني نحه من متقدمي سيف
والمكمنين واءعو في الطعن عليه ولتحدث منه، وحضروا تعلمه وتعبمه
وحاء متأخرون من بعدهم من دد عزائي وإمام من حصيب، فسامحو
في ذلك بعض الشيء، وكب ليس عني نحال من يومئذ، لا قليلاً يحسبون
فيه نبي ربي المتقدمين، فيتمرون عنه ويدلعون في يكره فستلث كتبه
القبول ونرد في ذلك، نعلم مقاصد العلماء في مداهم.

وذلك أن المكمنين وضعوا علم الكلام لنصر لعند الإمامية، حجاج
عمية، كانت طريقتهم في ذلك أدنة حصة ذكرها في كتبهم، كاندليل عني
حدث لعلم نشت لأعراض وحدوثها ومنتاع حو الأحكام عها، وما لا
يحسب عن حوادث حادث، وكثرتهم تنوحيه دليل تنماع، وثبات
لصفت المقدمة نحو مع لأربعة اخاف لععب ن شاهد، وعبر ذلك من
أدلهم، المذكورة في كتبهم

* بعض من هـ في حصر حصص يرد في [ـ]

ثم قرر وانك لأدلة تمهيد قواعد وأصور هي كالمقدمات لها، مثل إثبات
خوهر العرء، والنزمن لعرء، وإحلاء. وبقي الطبيعة والتركيب نعني
بمهيئات، وأن العرء لا يلقى رميين، وإثبات حل، وهي صفة لموجود لا
موجود ولا معدومة، وعبر ذلك من قواعدهم التي هو عليها أدلتهم الخاصة
ثم ذهب لشيخ أبو الحسن [الأشعري]، ولعصي بو بكر [الغلابي].
والأستاذ أبو إسحق [الإسفرائيلي] إلى أن أدلة العقائد منعكسة، بمعنى أنها إذا
بطلت بطل مدلولها ونهد رأى القضي أبو بكر أنها بمثابة لعقائد، وبطلت
فيها قدح في العقائد لأن نتائجها عليها.

وإذا تأملت المنطق، وحدته كنه يدور على التركيب العقلي وإثبات الكلي
الطبعي في الخارج يبطل عليه الكلي لذهني انقسم إلى الكليات خمس
التي هي الجنس، ونوع، والعقل، والخاصة، والعرء العام وهذا هو
عنه المنقسمين، والكلي والداني عندهم إما هو اعتدال ذهني ليس في الخارج
ما يطابقه، أو حل عند من يقول بها، فتبطل الكليات خمس والتعريف المنسي
عنه والمقولات لعشر ويبطل العرء الذاتي، ويبطل بطلانه لقضايا
لضرورة الدتية المشروطة في البرهان عندهم، وتبطل بطلان العقيدة، يبطل
كتاب البرهان وتبطل لموضع اثني سب كتاب حدل، وهي التي يؤحد
منها الوسط الجامع بين نظريتين في الميأس

ولا يسمى إلا القديس الصوري ومن التعريفات المساوي في تصادقية على
أفراد لمحدود لا يكون أعمة منها فدخل غيرها، ولا أحصر فيخرج بعضه وهو
لدي بعبر عنه السجدة بالجمع والجمع، والمنكمون بالظرد ونعكس
وتنهيم أركان لمصق حمئة ويرأثنا هذه كما في عمة المنطق. أقصد
كثير من مقدمات المنكميين، فمؤدي إلى إبطال أدلتهم على لعقائد، كما مر.
وهذا ما لبغ المتقدمون من المنكميين في الكثير على نتجان لمصق، وعدوه بدعة
أو كفر على سسة الأدليل لدي يبطل

و استخرجوه من تحت العزالي ما تكبرو بعكس لأذنة، ولم يدرهم عندهم
 من بطلان الدليل بطلان مدلوله. وصح عندهم في أهل صفق في المركب
 العقلي ووجود الماهيات للصعية وكتابتها في خارج، فصولاً من صفق غير
 مدف لعقائد الإيمانية، وإن كان ما فيها لبعض دلتها من قد يستند على أصل
 كثير من تلك المقدمات الكلامية، كقبي جوهر لفرد و حلاء وبقاء الأعراض
 وغيرها، ويستندون من أداة المتكلمين على 'عقائد أداة أخرى بصححوتها
 باسطر وليس العقلي، ولم يمدح ذلك عندهم في عقائد سسية بوجه
 وهذا رأي لإمام [فخر الدين ابن الحصص]، و'عربي وبعدهما لهذا العهد.
 فتأمل ذلك. و عرف مدرك لعمدة وما حدهم فيما يذهبون إليه
 والله 'هادي وموفق للصواب

[23] الطبعيات

وهو علم يبحث عن جسم من جهة ما يبحثه من حركة واسكور
فيطر في الاحكام السماوية والعنصرية، وما يتولد عنها من بسار وحيون
وسات ومعد، وما يكون في الارض من عيون ولزلازل، وفي خو من
السحاب والحداد والرعد والبرق والصواعق، وسر ذلك، وفي مدا الحركة
للاحكام، وهو ينسب على تنوعها في الارض وحيون ونسب
وكتب راسطو فيه موحودة بين ايدي الناس، ترجمت مع ما ترجم من
علوم الفلسفة ايام المأمون، وثف الناس على حدودها، مسسعين بها بسار
والشرح، واوعت من ثف في ذلك من سب في كتاب لشفاء، جمع فيه
علوم السعة المتلاسة، كما قدمت ثم حصه في كتاب النجاة وفي كتاب
الاشارات، وكأنه يحالف راسطو في اكثر من مسائله ويقول فيه رايه

* السماوية عنصرية ح

سحاب والرعد والبرق وغير ذلك [ب]

** هذا تنبيي حمه في [ب]

*** هذا حمه في [ب] مسائلها، ويحتجها نفسه

وَمَا مِنْ رَشْدٍ، فَلْيَحْصِ كُنْزُ رُسُودٍ وَشَرْحُهُ مُتَعَالٍ عَنِ مَحَالِفٍ وَتُفٍّ
لِأَسْئَرِهِ فِي دُنْيَا كَثِيرٍ لَكِنْ هَذِهِ هِيَ مَشْهُورَةٌ لِهَيْدِ عَهْدٍ وَتُعْتَبَرُ فِي
الصَّاعَةِ

وَلِأَهْلِ الْمَشْرِقِ عَادَةُ كِتَابِ الْإِشَارَاتِ لِأَسْئَرِهِ وَلِلْإِمَامِ بْنِ حَظِيصٍ
عَلَيْهِ تَرْجُحٌ حَسَنٌ، وَكَذَلِكَ لَأَمَدِي وَشَرْحُهُ يَصْرُحُ بِأَنَّ طَوْسِي الْمَعْرُوفِ
مُخَوَّجَةٌ، مِنْ هُنَا الْعَرِافِ وَنَحْنُ مَعَ الْإِمَامِ فِي كَثِيرٍ مِنْ مَسَائِلِهِ، فَأَوْفَى
عَنِ نَظَرِهِ وَبَحْثِهِ
وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلَيْهِ^١

١. ٧٤٠، ص ٥٤٠، ص ٥٤١.

٢. عَمِلَ شَرْحُهُ عَلَى حَسْبِ مَشْكَالَاتِ الْإِسْلَامِ

٣. ٧٤٠، ص ٥٤٠، ص ٥٤١.

[24] علم الطب¹²⁰

وهي صناعة نظرفي بدن الإنسان من حيث يمرض ويصح فيحاول
صحتها على حفظ صحة وبراء الممرض بالأدوية والأعذية، بعد أن يتبين
مرضه الذي يحضر كل عضو من أعضاء بدن وأسباب تلك الأمراض التي
تتشعب عنها، وما أكل مريض من الأدوية، مستدين على ذلك بمرحلة الأدوية
وقواها، وعلى الممرض بالعلامات المؤدية لصحة وقبوله لدواء، ولأفهي
السحة والتوصلات والضرر، محدين بذلك قوة لصبغة، فيها مدبرة في
حالي صحة ومرض وإي الطبيب يحاذيها ويعينها بعصر الشيء بحسب ما
تقتضيه صيغة المادة والنقص والنسب ويسمى نعيم اجمع لهد كله عدم
لصب
وربما فردو بعض الأعضاء بالكلام، وجعلوه علما خاصا، كالعين وعملها
وأركانها

120 وقد سبق أن حددنا علاج موضوع صلب في حكمة صانع طرح 2، ص 108، 109.
ينفع من هذا بحر حكمة لاوى من بقية نسخة في [ب]

[25] علم الفلاحة¹²⁶

هدد لصعدة من فروع الصناعات وهي مظهر في أنات من حيث تمتته
 ونسبها سقي والعلاج وسجدة است وصلاحيه الأعصم وتعاهدت
 يصححه وتتمه من ذلك كنه وكان متميزين بها عناية كبيرة وكان نظريه
 عدم عدهم في أنات من جهة عرسه ونميتها وجهة حوصه وروحيه
 ومشاكلها روحيات الكواكب والهيكل مسعمل ذلك في باب سحره
 فعظم عديتهم له لأجل ذلك

وإجماع من كتب مؤسس كتاب الفلاحة النبطية ، مسويه لعدم
 لسطه مشتمله من ذلك على علم كبير ولم يطرأ على منه فيما شمل عنه
 هذا كتاب وكان باب سحر مسدوداً والنظر فيه محظوراً ، وفقرت واما
 على الكلام في نبات من جهة عرسه وعلاجه وما يعرض له في ذلك
 وحده الكلام في الفن الآخر منه حمه

واختصر ابن عوام كتاب الفلاحة النبطية على هذا المنهج ، ونرى أن

¹²⁶ ويسمى الآن كتاب الفلاحة وهو ما صرح به في ص ١١٧ من الطبعة الأولى ص ١١٧

¹²⁷ وهذا الكتاب من كتب عبد بن يحيى محمد بن علي بن حشمة بن كمال بن عبد

١١٧١ - ١١٧٢ - ١١٧٣

كتاب الفلاحة مشتمله [ب]

عرسه ونميتها وما

لأحر مني معتلاً بقل من مسومة في كتبه السحرية أمهت من مسامته، كما
 يذكر عند الكلام على سحر رب شاء الله تعالى^{٢٨}
 وكتب متحريين في العلاحة كثرة، ولا يعدون فيها الكلام في العراس
 و'العلاج وحفظ' مات من حوثة وعوائمه وما يعرض في ذلك كله وهي
 موحودة

^{٢٨} - نصوص 09، نسخة

^{٢٩} - كلام في العرس ولتسميه وحفظ [ب]

[26] علم الإلهيات

وهو علم ينظر برغمهم في نوحود مطلق أولاً في أمور عامة
لأجساميات ولروحانيات من ماهيات، ووحده، وكثرة، ونوحود،
والإمكان، وغير ذلك ثم ينظر في مبادئ نوحودات، ونها، روحيات ثم
في كيفية صدور النوحودات عنها ويريبها ثم في حوال بنفس بعد مفارقة
لأجسام وعوده إلى الله.

وهو عندهم علم شريف، يزعمون أنه يقيّمهم على معرفه النوحود على ما
هو عليه، وأن ذلك عين سعادة برغمهم وسدني أرد عليهم بعد
نيل لطبيعات في ترسمهم ولذلك يسمونه علم ما بعد الصنعة وكتب معلم
الأول فيه نوحودة بين أيدي الناس وخصه من ساد في كتاب شفا
ولنجاة وكذلك خصه من رشد، من حكماء لأندلس

سبطي [ب]

١. هرص ١٣٨ ٨٢ سبط

٥. سبط بعده في [ب]

ولما وضع المتأخرون في علوم العلوم ودقوا فيها، وردت عليهم اعزني ما رده منها، ثم حصد المتأخرون من المتكلمين مسائل علم الكلام بمسائل الفلسفة لاستزاجها في المناقشة ونشأ موضوع علم الكلام بموضوع الإلهيات ومسائله بمسائله، فصارت كلها من واحد وغيره، تاتي احكامها في مسائل الصيغيات والاهيات، وحصولها من واحد قدموا فيه الكلام في الأمور العامة، ثم تبعوه بالحكميات وتوابعها، ثم بالروحانيات وتوابعها، إلى آخر العلم، كما وعدنا أن نحصيل في المباحث المشتركة وجميع من بعده من علماء الكلام

وصدر علم الكلام مخيفاً بمسائل حكمة، وكنه مشحوة بها، كان عرض من موضوعها ومسائلها، وحدث وانسب ذلك على الناس، وهو غير صواب لأن مسائل علم الكلام هي عقائد متقدمة من الشريعة كما يقبها السلف من غير رجوع فيها إلى العقل ولا تعويل عليه، بمعنى أنها لا تثبت إلا بما هو عقل معزول عن الشرع، وتضرره. وما تحدث فيه المتكلمون من إقامة الحجج، فليس حدث عن حق فيها، بل يعلم بالبدل بعد أن لم يكن معنوماً كما هو شأن الفلسفة، بل إنما هو نكاح حجة عقلية تعصّد عقائد الإيمان ومدادها سبغ فيها، وتدفع شبه أهل البدع عنها، ليس يزعموا أن مداركهم فيها عقلية، وذلك بعد أن تعرض صحة الأدلة العقلية كما تلقاها السلف وعتمدوها. وكثير من المدركين وذلك أن مدارك أصحاب الشريعة أوسع لا تنزع طاقها عن مدارك الأنصار لعقليته فهي فوقها ومُحصنة بها لاستمدادها من الأمور الإلهية، ولا مدرك لها من قلوب المنظر الضعيف والمدرك المتحاصر بها فإدراكها شرع إلى مدرك فيسعي أن يقدمه على مداركها وثقته دونها

* ما سمعي رده منها [ب]

* الفلسفة بعروضها في مباحثهم وشأنه [ب]

* من [ب]

فيها بعد أن تعرض صحة كفايتها، سبغ ووضعوها، وكنه [ب]

ولما نظر في تصحيحه بمذكر لعن ولو عذر صه، من يعتقده ما أمرا به اعتقادا
وعلمًا، وسكت عنه لم ينهم من ذلك ونحوه إلى شرح، ويعرل لعن
عنه

و متكموب، من دعاهم إلى ذلك كلام أهل الإخاد في معارضة اعتقده
السنة بالدع النظرية، وحتاحوا إلى لرد عليهم من حسن معارضة بهم،
و استدعى ذلك الحجة النظرية ومحاذه اعتقده سلطنة بها، ومن نظر في
مسائل طبيعات والإلهيات بالتصحيح والطلاب، فليس من موضوع عنه
الكلام ردا من حسن نظر متكمين، وعنه ذلك يمتن به من القميين، وبهم
محتفظان عند شأحسن في الوضع والسيف، وحق معيرة كل منهم
لصاحبه الموضوع والمسائل وإمحاء لاستناس من حدد مصنف عند
لاستدلال، وصار محتاج أهل الكلام كانه شيء، وليس كذلك، من يما هو
رد على المحدث، ومطوب مقرر من الصديق معومه

وكذا جاء مأخووم من علاقة منصوفة المتكمين بالموجد أيضا، وخطو
مسائل لقبيس منهم، وحنو الكلام وحنًا فيها كنه، من كلامهم في
أصول والاتحاد والحدود والوحدة وغير ذلك، والمذكر في هذه الأمور
لثلاثة متعبرة محتفة، وعده من حسن الأمور والنعوم مذكر منصوفة،
لأنهم يذعنون فيها التوحيد، ويفرغون عن الدليل، والتوحيدان بعيد عن المذكر
لعلمية وأحاطت ونوعها، كما يتده وسنه، وأنه يهدي إلى نصوص
عنه.

من يعتمد ما أمرنا به اعتقادًا وعلمًا ويعرل لعن عنه [ب]

١٦٦ نظر ص ٩٩ ومعه

الدليل ونوعه، كما يده وسنه [ب]

[27] علوم السحر والطلسمات

وهي علم كبتية سعادات تقدر نفوس لشربة به على تأثيرات في علم لعصر، ما غير معين، وثمة من لأمر أسموية ولأول هو سحر، والثاني هو طلسمات

وكانت هذه العلوم مهجورة علم بشرع لما فيه من ضرر وما يُشترط فيها من توجه إلى غير الله، من كوكب أو غيره، كانت كتبه كمنقودة بين الناس، إلا ما وجد في كتب الأمم الأقدمين فيما قبل نبوة موسى عليه السلام مثل التثنية والكلدانيين، فإن جميع من تقدمه من الأنبياء لم يُشرعوا لشرع ولا جاؤوا بالأحكام، إذ كانت كتبهم موعظ وتوحيد لله وتذكير باجته ونار.

وكانت هذه العلوم في أهل بابل من السريانيين والكلدانيين، وفي أهل مصر من القبط، وغيرهم، وكان لهم فيها توافيف والأثر، ولم يُترجم لنا من كتبهم فيها إلا قليلاً مثل الفلاحة النبطية، من وضع أهل بابل، فأخذ الناس هذا العلم منه وتفننوا فيه، ووُضعت بعد ذلك الأوضاع مثل مصحف

الكوكب السبعة، وكتاب طمطم^{١١} الهندي في صور اندرج و نكو كب، وغيرهم.

ثم ظهر بالمشرق حاربر حيان، كبير السحرة في هذه الملة، فتصنع كتب تقوم، وتستخرج الصناعة، وعاص على ريدتها، واستخرجها ووضع فيها عدة من التوابل، وأكثر الكلام فيها وفي صناعة الكيمياء، لأنها من تو بعها. لأن إحالة الأجسام النوعية من صورة إلى أخرى إما يكون بالقوى النفسانية لا بالصناعة العملية فهو من قبيل السحر. كما يذكره في موضعه^{١٢}.

ثم جاء مسنمة بن أحمد المجريطي، إمام أهل الأندلس في التعاليم ونسجريات، فلخص جميع تلك الكتب وهذبها وجمع طرقها في كتبه لذي سماه غاية الحكيم، ولم يكتب أحد في هذا العلم بعده

وسقدم هما مقدمة يتبين لك منها حقيقة السحر وذلك أن النفوس البشرية، وإن كانت واحدة بالتنوع، فهي محسنة لأخرى وهي أصناف، كل صنف مختص بخاصية لا توجد في صنف الآخر. وصارت تلك الخواص فطرة وجبته لأصنفها.

وتنموس الأنبياء عليهم السلام لها خاصية تستعد بها لمعرفة الربانية ومخاصية الملائكة عليهم السلام عن الله سبحانه وتعالى، وما يتبع ذلك من لتأثير في الأكوان.

١١) حسب A. Hadie في

Zeitschrift der D.M.G. von Mohammedischen Gesellschaft LXIII (1904) p. 453-72

يتبع لأمير = Dandamis = Dandamis وهي شاب هذه شخصية، يصر كتاب معية مجريطي، تحقيقه ريتز، سيريت وراي، ١٩٤٤، ص ١٩٥

هذه مقرة أنه ترد في [ب]

١١٣ يصر ص ٢ أعلاه

١٢) هذه مقدمة في سحره ترد في [ب]

١٣) هذه مقرة وردت فثنائي في طبعة كوتومير.

لنفوس الأنبياء عليهم الصلاة والسلام لها خاصية تستعد بها للانسلاخ من الروحانية البشرية والروحانية الملكية حتى يصير ملكاً في تلك النسخة التي استلخت بها، وهم هم معنى الوحي، كما مر في موضعه وهي في تلك الحالة محصنة للمعرفة الربانية ومحاطة للملائكة عليهم السلام عن الله سبحانه وتعالى، كما مر. وما يتبع ذلك من التأثير في الأكوان

ونفوس مسخرة لها خاصية لتأثير في الأكون واستحلاب روحانية
الكون للتصرف بها والتأثير بقوة نفسانية وشيطانية. فأما تأثير الأنبياء،
فبمقدد إلهي وحاوية ربية، ونفوس الكهنة لها خاصية الاطلاع على المغيبات
بقوى شيطانية، وهكذا كل صنف مختص بخاصية لا توجد في الآخر.
ولنفوس الساحرة على مرتبة ثلاثة يأتي شرحها.

فأولها المؤثرة بالهمة فقط، من غير آلة ولا معين. وهذا هو الذي تسميه
الفلاسفة السحر.

وثاني يجمع من مزاج الأفلاك والعناصر وخوص الأعداد، ويسمونه
الطيسمات. وهو أضعف رتبة من الأول.

والثالث تأثير بالقوى المتخيلة. يعتمد صاحب هذا التأثير على القوى
المتخيلة، فيتصرف فيها نوع من تصرف، ويأتي فيها أنواع من حالات
ومحاكاة وصوراً مما يصفه من ذلك، ثم يزلها إلى حس من إرائين بقوة
عنه المؤثرة فيه فيظهر نوره كنه في خارج، ونس هك شيء، كما
يحكي عن بعضه أنه يري سائر الأهرامات والصور، ونس هك شيء
من ذلك. ويسمى هذا عند الفلاسفة لشعوذة، أو الشعرة.
هذا تفصيل مرتبه.

ثم هذه الخاصية تكون في الساحر بالقوة، شأن القوى اشريه كنهها، وإنما
تخرج إلى الفعل بالرياضة، والرياضة لسحر كنه إنما تكون بالتوجه إلى
الأفلاك والكواكب والعوالم العلوية والشيطانية بأنواع التعظيم والعبادة
والخضوع والتذلل، فهي لذلك وجهة إلى غير الله وسجود له. وبوجهة إلى
غير الله كفر. فهذا كان لسحر كفرًا، أو الكفر من موارده وأسبابه، كما
رأيت. ولهذا ختلف لفقهاء في قتل لساحر، هل هو لكفره سابق على
فعله، أو لتصرفه بالإفساد وما ينشأ عنه من الفساد في الأكون، ولكن حصل
منه.

ثم لما كانت المرتبان الأوليان من السحر لهما حقيقة في الجرح، والمرته
لثالثة لا حقيقة لها، اختلف العلماء في السحر هل له حقيقة أو انه هو تحييس.
فالقائمون بأن له حقيقة نظروا إلى المرتبتين الأوليين، وانقائون بأنه لا حقيقة
له، نظروا إلى الرتبة الثالثة الأخيرة. فليس بينهم اختلاف في نفس الأمر، بل
إنما جاء من قيل اشتباه هذه المراتب. والله أعلم.

واعلم أن وجود السحر لا مَرِيَّة فيه بين العقلاء، من أجل التأثير الذي
ذكره. وقد نطق به القرآن قال الله تعالى: "ولكن الشيطان كفرو
يعتسب السحر وما أنزل على المنكين هاروت وماروت وما يعلمان من
أحد حتى يقولان إنما نحن فتنه فلا تكفر فيتعلمون منها ما يفرقون به بين المرء
وزوجه، وما هم بضارين به من أحد إلا بإذن الله"¹³¹.

وفي الصحيح أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سُحِرَ حتى كان يُحِيل
بِهِ أَنْ يَفْعَلَ الشَّيْءَ وَلَا يَفْعَلُهُ، وَجَعَلَ سَحْرَهُ فِي مِشْطٍ وَمِشَاقَةٍ وَجَفْ طُدْعَةٍ
وَدَسٍّ فِي سِتْرِ ذُرْوَانٍ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عِزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ فِي "المعوذتين" ومن شر
الندثات في العقد"¹³². قالت عائشة رضي الله عنها: "وكان لا يقرأ على عنده
من تلك العقد التي سحر فيها إلا انحلت".

وأما وجود السحر في أهل بابل. وهم الكلدانيون من النبط والسريين،
فكثير. نطق به القرآن، وجاءت به الأخبار. وكان للسحر في بابل ومصر زعم
بعثة موسى عليه السلام سوق نافقة. ولهذا كانت معجزته من جنس ما
يدعون ويتناغون فيه. وبقي من آثار ذلك في الترابي بصعيد مصر شوهد دالة
على ذلك

ورأيته بأنبياء من يصور صورة الشخص المسحور بخواص شبيهة مقبلة
لما به وحاوله، موجودة بالمسحور أمثال تلك المعاني من أسماء وصفات في

¹³¹ به 132 من سورة النجم: 21،

لاجله، في الصحيح ثم يرد في [ب]

¹³² به 4، سورة العن: (113)

التأليف والتفريق. ثم يتكلم على تلك بصورة التي قامها مقام لشخص مسحور عي أو معنى. ثم ينفث من ريقه بعد اجتماعه في فيه بتكرار مخرج حروف ذلك كلام السوء، ويعقد على ذلك لمعنى في سب أعدّه لذلك تفوؤاً بالبعد والزام وأخذ لعهد على من شرك به من حن في نفثه في فمه ذلك استشعاراً للعزيمة بالعزم. وتلك الهيئة والأسماء السيئة روح حبيثة تخرج منه مع نفع متعلقة بريقه خارج من فيه بالنفث. فتزل عنها روح حبيثة، ويقع عن ذلك بالمسحور ما يحول له لسحر.

وشهدت بض من المتحدين لسحر وعمه من يشير إلى كساء أو جند ويكلمه عليه في سره، قد هو مقصوع منخرق ويشير إلى بقول لغنه كدلت في مرعيتها بالنفث، فبذ معاه ساقطة من بطونها على لأرض.

وسمعت أن أرض الهند لعهد من يشير إلى يسار فيحب نفسه ويقع مت، ويثبت عن فيه فلا يرحل في حشاه ويشير إلى لرملة، وتفتح، ولا يوجد من حولها شيء.

وكذلك سمعت أن أرض السودان وأرض ترك من يسحر اسحب فمطر الأرض منحصورة.

وكذلك رأينا من عمل لطيسمت عجائب في لأعداد متحبة، وهي رك، رفد، أحد العددين مائتان وعشرون، والآخر مائتان وأربعة وثمانون، ومعنى متحبة أن أجزاء كل واحد لتي فيه من نصف، وربع، وسدس، وخمس، وأمثالها إذ جمع كان مساوياً لعدد الآخر صاحبه. فتسمى لأجل ذلك متحبة. ويقال أصحاب لطيسمت أن لتلك لأعداد ثلث في الألف بين متحبين وحتماهم، إذ وضع لهما تمثالان أحدهما بطابع الزهرة وهي في بيتها وشرفها نظرة إلى القمر نظر مؤدة وقبول، ويجعل طالع ثلثي سابع لأور، ويوضع على أحد تمثالين أحد العددين والآخر على الآخر، ويقصد بالأكثر الذي يرد ثلثه أعني محبوب، ما أدري لأكثر كمية أو الأكثر حزن، فيكون ذلك من تأليف العصية بين المتحبين ما لا يكاد ينفث

حدهما عن الآخر. قاله صاحب الغاية^(١٢٦) وغيره من أئمة السنن. وشهدت له التجربة

وكذا طابع الأسد، ويسمى أيضًا طابع الحصى. وهو أن يرسم في قلب هند اصنع صورة أسد شانلا دسه، عاضاً على حصاة قد قسمها نصفين. وبين يديه صورة حية مناسبة من رجله إلى قبالة وجهه، فاعرة فاه إلى فيه، وعلى ظهره صورة عقرب تدب ويتحيز لرسمه حلول الشمس بالوجه الأول. أولئك من الأسد بشرط صلاح النيرين وسلامتهما من النحوس. فإذا وجد ذلك وعثر عليه، ضع في ذلك الوقت في مقدار اثنتان فم دونه من الذهب، وغمس من بعد في الزعفران مخلوئاً بماء الورد، ورفع في حرقه حرير صفراء. فإنهم يزعمون أن لمسكه من العز على السلاطين في سائرهم وخدمتهم ونسحيرهم له ما لا يُعبر عنه. وكذلك للسلاطين فيه من قوة والعز على من تحت أيديهم. ذكر ذلك أيضاً أهل هذا الشأن في اعادة^(١٢٧) وغيرها، وشهدت له التجربة.

وكذلك وفق المسدس المحتص بالشمس، ذكروا أنه بوضع عند حلول الشمس في شرفها وسلامتها من النحوس وسلامة القمر بطائع موكي يُعبر فيه بقر صاحب العاشر لصاحب الطالع نظر مؤدة وقول، ويصبح فيه ما يكون في مواليد الملوك من الأدلة الشريفة، ويُرفع في حرقه حرير صفراء بعد أن يُغمس في الطيب. فزعموا أن له أثرًا في صحابة الملوك وخدمتهم ومعاشرتهم. وأمثال ذلك كثير.

وكتاب الغاية لمسلمة بن أحمد المحرطي هو مدونة هذه بصيغة، وفيه استيفائها وكمال مسانئها. وذكر لنا أن الإمام الفخر ابن الخطيب وضع كتابًا في ذلك سماه السر المكتوم، وأنه بالمشرق يتداوله أهلها ونحن لم نقف عليه.

(١٢٦) بحر الغاية، ص ٢٧٨

^١ يعبر عنه ذكر [ب]

(١٢٧) بحر الغاية ص ١٤

ومعاشرتهم [ب]

والإدم لم يكن من أئمة هذا الشأن فيم يُظن. ونعل الأمر بحلاف ذلك.

وبالعرب صنف من هؤلاء لمتحلين لهذه الأعمال السحرية يعرفون بـ السحاجير، وهم الذين ذكرت أولاً أنهم يشيرون إلى الكساء والجلد فيتخرق، ويشيرون إلى بطون الغنم بالتبجع فتشجع، ويسمى أحدهم لهذا العهد باسم البعاج، لأن أكثر ما يتحل من لسحر بعج لأندم، يُرهب بذلك أهلها نيعطوه من فضله. وهم متشرون بذلك في نغاية خوف على أنفسهم من الحكمة، لقيت منهم جماعة، وشاهدت من أفعالهم هذه، وأخبروني أن لهم وجهة ورخصة خاصة مدعوات كسرية وإشراك بوحديات نحن والكواكب سُطرت فيها صحيفة عندهم تسمى خنزيرية يتدارسونها، وأن بهذه رخصة ووجهه يصور إلى حصول هذه الأفعال، وأن التأثير يدي لهم أي هو مما سوى ليس خُر من الأمتعة والحواس ولرفيق ويعبرون عن ذلك ما تشي فيه ندرهم. أي ما مُنعت وبِباع وتُشترى من سائر الممتلكات هذا ما رعموه بساءلت بعضهم فأخبرني به وأفعالهم فظاهرة موجودة، وقفت على الكثير منها وعدناها من غير ربية في ذلك.

هذا شأن السحر والطمس وتأثيرهما في عالم.

فأما للفلاسفة، ففرقوا بين السحر والطمس بعد أن أثبتوا أنهما جميعاً أثر لنفس الإنسانية. وستدلوا على وجود الأثر بنفس الإنسانية بأن لها آثاراً في بدنهن على غير المجرى الطبيعي وأسبابه الجسمانية، بل آثار عارضة من كيفيات لأرواح تارة، كالسحونة الحادثة من الفرج والسرور، ومن جهة التصورات الفلسفية أخرى، كالذي يقع من قبل التوهم، فإن الماشي على

(8) يوجد عدد كبير من مخطوطات هذا الكتاب، كما يشير إلى ذلك بروكس في

Giese, eine orientalische Litteratur, Leiden 1943-1949, t. I, p. 97

ومن خلال البحث لمجدد بروكس في هذا الشأن، لم يبق مجال شك في صحة نسبة هذا مؤلف إلى محمد بن عربي، ص 285، 1937، XXIV, *Der Islam*

هذا منهم خمسة في [أ]

حرف حائط أو على جبل منتصب إذا قوي عنده توهم السقوط، سقط بلا شك. وهذا أحد كثيرًا من الناس يعوّدون أنفسهم ذلك بالدربة حتى يذهب عنهم هذا الوهم، فتجدهم يمشون على حرف الحائط والجبل المنتصب ولا يخافون السقوط. فثبت أن ذلك من آثار النفس الإنسانية وتصوّره للسقوط من أجل الوهم. وإذا كان ذلك أثر للنفس في بدنها من غير لأسباب جسمانية، الطبيعية، فجائز أن يكون لها مثل هذا الأثر في غير بدنها، إذ نسبتها إلى الأبدان في ذلك النوع من التأثير واحد، لأنها غير حالة في البدن ولا منطبعة فيه. فثبت أنها مؤثرة في سائر الأجسام.

وإن تفرقة عندهم بين السحر والطلسمات، فهو أن السحر لا يحتج ساحر فيه إلى معين، وصاحب الطلسمات يستعين بروحانيات الكواكب وأسرار الأعداد وخواص الموجودات وأوضاع الفلك المؤثرة في عالم العناصر، كما يقوله المنجمون. ويقولون: "السحر اتحاد روح بروح، والطلسم اتحاد روح بجسم". ومعناه عندهم ربط الطبائع العلوية السماوية بالطبائع السفلية. والطبائع العلوية هي روحانيات الكواكب. ولذلك يسمى صاحبه في عالم الأمر بالنجامة. والساحر عندهم غير مكتسب لسحره، بل هو معطور على تلك الجبلة المختصة بذلك النوع من التأثير والفرق عندهم بين المعجزة والسحر أن المعجزة قوة إلهية تبعث في النفس ذلك لتأثير. فهو مؤيد بروح الله على فعله ذلك. والساحر إنما يفعل ذلك من عند نفسه وبقوته النفسانية، ويأمداد الشياطين في بعض الأحوال. فبينهما الفرق في المعقولة والحقيقة والذات في نفس الأمر.

وإن نستدل نحن على التفرقة بالعلامات الظاهرة، وهي وجود المعجزة لصاحب الخير وفي مقاصد الخير، وللنفوس المتمحضة للخير. والتحدي به

دست حتي (ب)

"احتمالية، فحائر (ب)

عنى دعوى سوة والسحر إلى بوحى في صاحب بشر وفي فعل الشر في
لعن من لتعريب بين نزوحين. وصور الأعداء، وأمر ذلك، ولستوس
المحصنة لشر هذا هو الفرق بينهما عند الحكماء للإلهيين
وقد يوجد لعصى متصوفة أصحاب الكرامات تأثير أيضاً في أحوال
العوالم، وليس معدود من حسن السحر وإنما هو بالإمداد الإلهي، لأن
سحتهم وصريقتهم من آثار السوة وتوابعها ولهم في مدد الإلهي حظ على
قدر حاجتهم ويمتثلهم وتمسكهم بكلمة الله وإذا افتد أحد منهم على أفعال
الشرف لا يأتينا لأنه متقيد فيما يأتى، وبدره للأمر للإلهي فما لا يقع لهم فيه
الإذن لا يأتونه بوجه ومن أنه منهم فقد عدل عن صديق الحق، وربي
شيب حله

ولك كالت معجزة بحد دروح الله ولقوى الإلهية، فذلك لا بعد صهي
شيء من السحر وانظر شأن سحره فرعون مع موسى في معجزة لعصى
كيف تنقث ما يأكول وذهب سحرهم واصمحل كإن لم يكن
وكذلك ما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم في المعودين و من تبر
بفئات في العقد قالت عشنة فكلا لا يقرها على عقدة من اعقد تي
سحر فيها لا تحت، فالسحر لا يشت مع سم الله وذكره
وقد نقل المؤرخون أن درفش كاتيار، وهى رية كبرى كان فيها الوفق
المتي العددي مسوختاً مذهب في طواع فلكيه رُصدت نوصع ذلك توفيق

* حاجتهم وقد نهم وتمسكهم [ب]

فما لا يرون فيه الإذن [ب]

** الإمداد [ب] وقد انتهى حجة في [ب]

** بحد حمله في [ب] تنقثت ما يأكول بالصابعة الطبيعية

وهو سبهي على هذا الفصل في [ب] عند بعده وأمله العليم حسر

36. لأصبح درفش درفش، Darfsh Darfsh، كما في مروج الذهب لمسعودي، فخر ب 6،

116 115 114 986 987 و نظر ك 3 2، Chatelet, Servant des 2، وتاريخ نظري، ج ١

ص 1175، ومقدسي، بدء و تاريخ، ج ١، ص 184

فوجدت يوم قتل رستم بالقادسية و فعة عسى الأرض بعد بهزم أهل فارس و شتتهم. وهو فيما يزعم أهل لطسمات و لأوراق مخصوص بالغيب في الحروب، و أن الرية التي يكون فيها أو معها فلا يهرم أصلاً إلا هذه عارضها امدد الإلهي من إيمان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم و عسكرهم بكلمة الله فاحل معهم كل عقد سحري، و به يثبت و يظل ما كانوا يعملون

و أم الشريعة، فم تفرق بين السحر و لطسمات و تسعده، و جعلته كنه لنا و أحده محظور لأن لأفعال إما نأح لنا نأشرع منها ما يهملها في ديننا السدي فيه صلاح آخرتها، أو في معاشه لدي فيه صلاح دينا و ما لا يهملها في شيء منهم، فإن كان فيه ضرر أو نوع ضرر كالسحر الحاصل ضرره أن يوقع و يثقل به الطسمات، لأن أثرهما و حد، و كالحكمة التي فيها نوع ضرر يعتقد التأثير. ففسد العقدة الإنمائية برد لأمر إلى غير الله، فيكون حينئذ ذلك لفعل محظوراً عسى سنة في الضرر و به أنه يكن معها عيب ولا فيه ضرر، فلا أقل من تركه، فربة إلى الله. فب من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعبه فجعلت بشريعة باب السحر و لطسمات و تسعده لنا و حدان فيها من نصير، و حصته بالخطر و تحريم

و أم التفرق عندهم من المعجزة و سحر، فندي ذكره مكملون، راجع إلى التحدي. وهو دعوى وقوعها عسى وفق مدعاه فلو، و فوج المعجزة عسى وفق دعوى الكاذب غير مقدور لأن دلالة المعجزة عسى لصدق عقيدة، لأن صفة نفسها تصديق فهو وقعت مع الكذب لا سحر الصدوق كذا، وهو محل فبد لا تقع للمعجزة مع كذب يطلاق

و أم الحكماء فاتفق بينهما عندهم، كما ذكره * ، فرق ما بين الحير و لشر في نهاية النظرين فالساحر لا يصدر منه خير ولا يستعمل في سب

14 2 18 سورة الاعراف

4 مصر ص 101 طه

لخر وصاحب منعزة لا يصدر منه شر ولا يستعمل في سبب شر
وكأنهم على ظري لقيص في خير والشر في أصل فطرتهم
والله يهدي من يشاء *

[الغيس]

ومن قبل هذه التأثيرات انفسانية الإصابة بالعين. وهو تأثير من نفس
المُعين عندما يُحسُّ بعينه مدرك من ادوات أو لأحوال، ويقرّظ في
ستحسسه ويشأ عن ذلك لاستحسان حسد يروم معه سبب ذلك شيء،
عمن تصف به، فيؤثر فساد

وهو حيلة فصرية، أعني هذه الإصابة بالعين و تفرق بينها وبين التأثيرات
انفسانية، أن صدوره فطري جَبِي، لا يتحلف ولا يرجع إلى احتيار صاحبه،
ولا يكسسه وسائر التأثيرات، وإن كان منها ما لا يُكتسب، فصدوره راجع
إلى اختيار وعينه ولفطرى منها قوة صدورها، لا نفس صدوره، ولهذا فإن
الفاصل السحر أو ناكز مة يقبل، والقاتل بالعين لا يقتل، وما ذلك إلا لأنه ليس
بى يريده ويقصده أو يركه، وبك هو محبور في صدوره عنه
ولله سبحانه ونعائى نعم

2+، آية 42، سورة هذه (2) عده من لا ب

* برره، فصع حو، عين في [ـ]

[28] علم أسرار الحروف*

وهو المسمى لهذا العهد بالسيمياء^١ ، نقل وضعه من المنسلمات إليه في اصطلاح أهل التصوف، فاستعمل استعمال اعدام في الخاص وحدث هذا العلم في مدة بعد صدر منها وعند ظهور العلالة من المتصوفة وحواسهم إلى كشف حجاب الحس وظهور الخوازيق على نديهم ولصرفات في عالم عناصر، وتدوين الكتب والاصطلاحات، ومرت عمه في نزل الوحد عن الواحد وترتبه وزعموا أن لكلمات الأسماء مصدرة أرواح الأفلاك والكواكب، وأن طبائع الحروف وأسرارها سرية في الأسماء فهي سرية في الأكوام على هذا النظام، والأكواب من باب الإبداع الأول تنتقل في أطواره وتُعرب عن أسرارها فحدث لذلك علم أسرار حروف وهو من فروع علوم السيمياء، لا يوقف على موضوعه ولا نحط بالعدد مسئلة تعددت فيه تولى لبث الثوري والعرابي وعبرهما عن أسرارهما

* + ي - هـ - خص حور علم أسرار حروف في [ب]
٤٦ عن كلمة لا يعبره *name* ي - صورة علامات

وحاصله عندهم وثمرته تصرف النحوس الربنية في علم الصبغة بالأسماء
الحسنى والكلمات الإنهية لناشئة عن الحروف لمحيطه بالأسرار السارية في
الأكوان.

ثم ختنفوا في سر التصرف الذي في الحروف بما هو. فمنهم من جعله
للمزج الذي فيه، وقسم الحروف بقسمة الطبائع إلى أربعة أصناف كما في
العناصر، وخصصت كل طبعة بصنف من الحروف يقع التصرف في طبيعتها
فعلاً وانفعلاً بذلك الصنف. فتنوعت الحروف بقانون صناعي يسمونه
التكسیر إلى نارية وهوائية ومائية وترابية على حسب تنوع العناصر. فالألف
لنار، والباء للهواء، والجيم للماء، والدال لثرب. ثم ترجع كذلك على
التوبي من الحروف والعناصر إلى أن تنفذ، فتعبر لعنصر النار حروف
سعة، الألف والطاء والميم والعاء والشين والذال، وتعين لعنصر الهواء سعة
أيضاً، الباء والواو والياء والواو والتاء والصاد، وتعين لعنصر الماء سبعة
أيضاً، الحيم والزي والكاف والسين وحقاف وحاء والطاء، وتعين لعنصر
الثرب سعة أيضاً، الدال واللام والعين والراء وحاء والعين

والحروف النارية تدفع لأمر من الباردة ونصاعمة قوة الحرارة حيث نصب
مضعفها أم حساً أو حكماً، كما في تضعيف قوى المريح في الحروف وتقتل
والفتت. والمائية أيضاً لدفع لأمراض الحارة من حميات وغيرها، ولتضعيف
القوى الباردة حيث تطبب مضعفتها حساً أو حكماً كتضعيف قوة لقمرة،
وأمثال ذلك.

ومنهم من جعل سر التصرف الذي في الحروف لنسبة لعددية. فإن
حروف بُجد دالة على أعدادها، المتعارفة وضعت وطبق، فبينها من أحل تناسب
الأعداد تناسب في نفسها أيضاً، كما بين الباء والكاف والراء لدالاتها كلها
على الاثنين، كل في مرتبته. فالباء على اثنين في مرتبة الأحاد، والكاف على
ثنين في مرتبة العشرات، والراء على اثنين في مرتبة المئين. وكذلك بينها
وبين الدال والميم والتاء لدالاتها على الأربعة، وبين الأربعة والاثنين نسبة

الضعف وخرج للأسماء أوافق كما للأعداد يختص كل صنف من الحروف بصنف من الأوافق الذي تناسبه من حيث عدد الشكل أو عدد الحروف. وامتزج التصرف من السر الحرفي والسر العددي لأجل التناسب الذي بينها. فأسرار هذا التناسب الذي بين الحروف وأمزجة الطوائع، أو بين الحروف والأعداد، فامر عسير على الفهم، إذ ليس من قبيل العلوم والقياسات، وإنما مستندة عندهم الذوق والكشف. قال البوني: "ولا تظن أن سر حروف مما يتوَصَّل إليه بالقياس العقلي، وإنما هو بطريق المشاهدة والتوفيق الإلهي".

وأما التصرف في عالم الطبيعة بهذه الحروف والأسماء المركبة فيها وتأثر الأرواح عن ذلك، فامر لا يُنكر لثبوته عن كثير منهم تواتراً وقد يُطعن أن تصرف هؤلاء وتصرف أصحاب الطلسمات واحد. وليس كذلك، فإن حقيقة لطسم وتأثيره، على ما حققه أهله، أنه قوى روحانية من جوهر القهر، تفعل فيما نه رُكِب فعل عبي وقهر بأسرار فلكية وسبب عديدة وبخورات جالبة لروحانية ذلك الطلسم مشدودة فيه بالهمة، فالتدبير ربط الطوائع العنوية بالطوائع السلفية. وهو عندهم كالخميرة المركبة من أرضية وهوائية ومنية ونارية، حاصلة في حميتها، تُجِل وتُصرف ما حصلت فيه إلى ذاتها، وتنبه إلى صورتها وكذلك الأكسير للأجسام المعدنية خميرة تقلب معدن الذي تسري فيه إلى مهسا بالإحالة. ولذلك يقولون: 'موضوع الكيمياء حسد في جسد، لأن الأكسير أحزاه كلها جسدانية. ويقولون: 'موضوع لطسم روح في جسد، لأنه ربط الطوائع العلوية بالطوائع السلفية. والطوائع السعوية جسد، والطوائع العلوية روحانية.

وتحقيق الفرق بين تصرف أهل الطلسمات وأهل الأسماء، بعد أن تعلم أن التصرف في عالم الطبيعة كله إنما هو للنفس الإنسانية والنهم لبشرية. لأن النفس الإنسانية محيطة بالطبيعة وحاكمة عليها بالذات، إلا أن تصرف أهل الطلسمات إنما هو في استئصال روحانية الأفلاك وربطها بالصور أو بالنسب لعددية حتى يحصل من ذلك نوع مزاج يعمل بالإحالة والقلب بطبيعته، فعن

خميرة فيم حصنت فيه. وتصرف أصحاب الأسماء، إنما هو بما حصل لهم بالمجاهدة ولكشف من لنور الإلهي وإمداد لرباني. فيسخر الطبيعة لذلك طائفة غير مستعصية، ولا يحتاج إلى مدد من القوى الفلكية ولا غيرها، لأن مدده أعلى منها.

ويحتاج أهل لطسمات إلى قليل من الرياضة تفيد النفس قوة على استئز لروحانية الأفلاك، وأهون بها وجهة ورياضة. بخلاف أهل الأسماء، فإن ريدضتهم هي الرياضة الكبرى، وليست لقصد التصرف في الأكوان، إذ هو حجاب، وإنم لتصرف حاصل لهم بالعرض كرامة من كرامات لله بهم. فإن خلا صاحب لأسماء عن معرفة أسرار الله وحقائق الملكوت الذي هو تبيحة المنشودة وكشف، واقتصر على مناسات لأسماء وصنع حروف والكلمات، وتصرفاً به من هذه الحيثية، وهؤلاء هم أهل السيمياء في المشهور، كما إد لافرق بينه وبين أصحاب لطسمات، بل صاحب لطسمات أوثق منه، لأنه يرجع إلى أصول عممة وقوانين مدسة وأما صاحب أسرار لأسماء إذا فاته لكشف ندي يصعب به على حقائق كلمات وأثر لمناسات لغوت خصوص في لوحه، وليس له في العلوم الاصطلاحية قانون برهاني يعول عليه، فيكون حاله أضعف رتبة.

وقد يمزج صاحب لأسماء قوى الكلمات والأسماء بقوى الكوكب، فيعين لذكر لأسماء الحسنى وما يرسم من أوفقه، بل ونسائر الأسماء. وقدنا تكون من حظوظ الكوكب الذي يناسب ذلك الاسم، كما فعله لبوني في كتبه الذي سماه الأنماط^{١٤٤}. وهذه المناسبة عندهم هي من لدن الحضرة العمانية، وهي برزخية الكمال. لأسمائي، وإنما تنزل تفصيلها في حقائق على ما هي عليه من المناسبة. وإثبات هذه الكلمات عندهم إنما هو بحكم المنشودة. فإذا خلا صاحب الأسماء عن تلك المشاهدة وتفق تلك المناسبة تقليد كان عمله بمثابة عمل صاحب الطسم، بل هو أوثق منه، كما قناه.

١٤٤. ن. د. دعوى في المدفع محصنة لبوني عند بروكمن 1900, Suppl. 1, 149. ١٤٥. غير أنه من ملاحظ أن عدد في كتاب شمس المعارف عشرة قصور مرتبة حسب الأعداد

وكذلك قد يمزج أيضًا صاحب الطلسمات عمله وقوى كواكبه بقوى الدعوات المؤلفة من الكلمات المخصوصة لمناسبة بين الكلمات والكواكب، لأن مناسبة الكلمات عندهم ليس كما هي عند أصحاب الأسماء من لاطلاع في حال المشاهدة، وإنما يرجع إلى ما اقتضته أصول طريقتهم السحرية من اقتسام الكواكب لجميع ما في عالم المكونات من جواهر وأعرض وذوات ومعان. والحروف والأسماء من جملة ما فيه، فكل واحد من الكواكب قسم منها يخصه. ويبنون على ذلك مباني غريبة منكّرة من تقسيم سور القرآن على هذا النحو، كما فعله مسلمة المجريطي في الغاية. ويظهر من حال البوني في أعماقه أنه غير طريقتهم. فإن تلك الأخطأ إذ صمحنها وتصفحت الدعوات التي تضمنتها وتقسيمها على ساعات لكوكب السبعة، ثم وقفت على الغاية وتصفحت قيامات الكواكب التي فيها، وهي الدعوات التي تختص بكل كوكب يسمونها قيامات الكواكب. أي الدعوة التي يقام له بها، شهد لك ذلك إما بأنه من مادتها، أو بأد التماس الذي كان في أصل الإبداع وبرزخ العلم قضى بذلك كله.

وما أوتيتهم من العلم إلا قليلاً⁽¹⁴⁵⁾.

وليس كل ما حرّمه الشرع من العلوم بمنكر الثبوت. فقد ثبت أن لسحر حق مع حفظه، لكن حسبنا العلم ما علمناه الله.

تحقيق ونكتة

هذه السيمياء كما تحقق لك أنها ضرب من السحر يحصل برياضات شرعية. وذلك أنا قد قدمنا⁽¹⁴⁶⁾ أن التصرف في عالم الأكوان لصنفين من البشر، هما الأنبياء، بالقوة الإلهية التي فطرهم الله عليها، والسحرة، بالقوة النفسانية التي جُبلوا عليها. وقد يحصل للأولياء تصرف يكتسبونه بالكلمة

45. (45) أية 85، سورة الإسراء (17).

(146) انظر ص 115-116 اهلا

* علم لطيفة [ج].

الإيمانية . وهو من نتائج التجريد ، ولا يقصدون إلى تحصيله ، وإنما يأتينهم عفواً . والتمكنون منهم إذا عرض لهم أعرضوا عنه . واستعاذوا بالله منه . وعذوه محنة ، كما يحكى عن أبي زيد السطامي أنه وافى شاطئ دجلة عشاء منحرفاً فالتقى له طرفا الوادي . فاستعاذ بالله وقال : ' لا أبيع حظي من له بدائق ' . وركب السفينة عابراً مع الملاحين . وأما السحر ، فلا بد في الجبلي منه من الرياضة ليخرج من القول إلى الفعل . وقد يحصل غير الجبلي منه بالاكساب ، وهو دون الجبلي ، فتعاني فيه الرياضة كما تعاني في الأول .

وهذه الرياضة السحرية معروفة . وقد ذكر أنواعها وكيفياتها مسلمة . محريطي في كتاب الغاية ، وجابر بن حيان في رسائله ، وغيرهما . ويستعملها كثير ممن يقصد اكساب السحر وتعلمه على قوانينها وشروطها . إلا أن هذه الرياضة السحرية التي للأولين مشحونة بالكفريات ، كأنواعها مكواك والندوات لها التي يسمونها "قيامات" لاستجلاب روحينها ، وكعنفاد استأثير من غير الله في ربط الفعل بالطوائف النجومية وبمضرة الكواكب في البروج لتحصيل الأثر المطلوب .

واعتمد لذلك كثير ممن يروم التصرف في عالم الكائنات ، وقصدوا طريق تحصيله على وجه تبعد من ملازمة الكفر وانتحانه ، وقسوا تنك

* أي يريد به [ح]

** ملقح من هـ أي أخر نفقة ثم يرد في [ح]

*** ملقح من هـ أي أخر التحقيق والكنة "حاء كائناني في [ح]

وكثير من الناس يقصد الحصول على التصرف ويتخرج من ملازمة السحر ، فيشعر لذلك رياضة خاصة شرعية ، من سبحات وأذكار مناسبة للرياضة السحرية بنوع التوجه وحسن الكلمات . ويتبحر الطوائف ، ويتجاني عن قصد الضرر في وجهته ليبعد بذلك عن سحر وهيبته به ذلك . ونفس الوجهة تقصد التصرف هي عين السحر مع أن رياضة هؤلاء ، إذا تأملتها تبينت رياضة أسحار من بين كلماتها كما في أمثال النبوي ، بل وفي سائر كتبه . وأما إن كان فالطائي مشروعاً ذلك حصول التصرف ، فليحذر ذلك ، وليعلم أن التصرف من أصله غير مشروع . وأن أكبر الأولياء مجانبون له . ومن ارتكبه منهم فإنا يتركبه ما دس إليهم أو حديث نفس أو غير ذلك . على ما عليه عادتهم في الاستسلام لقلوبهم المنورة مع أن تصرف الأولياء بالكلمة لا بمذنية ، لا بالقوة بنفسانية

هذه هو تخمين علم السيميا . وهذا ، كما نراه ، من فنون السحر وصرويه

والله يهدي إلى الحق بمنه

نُرياصد شرعية بأدكار وتسييحات من القرآن والأحاديث النبوية هداية
إلى معرفة مناسب منها للحاجة ما قدمناه من انقسام العالم بما فيه من ذوات
وصفت وأفعال بآثار الكواكب السبعة. ويتحرّون مع ذلك الأيام والساعات
منسوبة لانقسامها كذلك. ويتسترون بتدث الرياضة الشرعية تحرجاً من
السحر المعهود الذي هو كفر أو يدعو إليه. ويتمسكون بالوجهة الشرعية
لعمومها وخلوصها، كما فعله البوني في كتاب الأنماط وغيره من كتبه وفعله
غيره. وسمو هذه الطريقة بالسيما، توغلاً في الفرار من اسم السحر.

وهم في الحقيقة واقعون في معاه. وإن كانت الوجهة الشرعية حاصنة
لهم. منه يبعدوا كل السعد عن اعتقاد التأثير لغير الله ثم انهم يقصدون
التصرف في عالم الكائنات، وهو محذور عند الشارع، وما وقع منه لأشياء
في المعجزات، فأمر الله وأقداره. وما وقع للأولياء، فيأذن يحصل لهم خلق
لعلم الضروري إلهاماً أو غيره. ولا يعمدونه من دون إذن. فلا تتقن ما يتوّه
به هؤلاء في هذه السيمياء. فإنما هي، كما قررته لك، من فنون سحر
وصروبه

والله الهادي إلى الحق بجمته

[الزايحة]

ومن فروع علم السيمياء عندهم استخراج الأحوبة من الأستنة برتباطات
بين الكلمات حرفية. يوهمون أنها أصل في معرفة ما يحاونون عليه من
الكائنات لاستقبالية. وإنما هي شبه المعابة والمسائل السيالة. ولهم في ذلك
كلام كثير من أوّعه وأعجبه زايحة العالم للسبتي، وقد تقدم ذكرها^{١٥}.

^{١٥} لم يرد مصحح جـ الزايحة هنا في [ب] إلا أن الموضوع عولج في المقدمة السادسة بعض لأو.

نظر نسخة خاصة للمقدمة، ج 4، ص 92 و 105 و 123

١٦، ص 1، ج 1، ص 186 و 182

وسير هما ما ذكروه في كيفية العمل بتلك الزايرجة . ونسرد القصيدة لمسوبة
لستني بزعمهم في ذلك ، وبعدها صفة الزايرجة بدانثرها وجدولها المكتوب
بمحولها⁽¹⁴⁸⁾ . ثم نكتشف عن الحق فيها ، وأنها ليست من الغيب ، وإن هي
مطابقة بين لمسألة وجوابها في الإفادة الخطائية فقط . وهي مديحة من الملح ،
غريبة في استخراج الجواب من السؤال بالصناعة التي يسمونها صناعة
التكسير . وقد أشرنا إلى ذلك كله من قبل⁽¹⁴⁹⁾ .

وليس عندنا رواية نعول عليها في صحة هذه القصيدة . إلا أننا نحربنا أصح
النسخ منها في ظاهر الأمر . وهي هذه⁽¹⁵⁰⁾ :

يفور شيتي ويحمد ربّه	مصل على هادي إلى الناس ألا
محمد المبعوث خاتم الأنبياء	ويرضى عن الصخب ومن لهم تلا
ألا هذه زايرجة العسال	الذي ترأه بحسكم وبالعقل قد جلا
من أحكم الموضع فيحكم جسمه	ويدرك أحكاما تؤثرها العُلا
ومن أحكم الربط فيُدرك	قوة ويدرك للتقوى ولكن حصلا
وفي عالم الأمر ترأه محققا	وهذا مقام من بالأدكار كَملا
وهدي سرائر عليكم بكتمها	أقمها دوانرا وبالحاء عدلا
وطاء لها عرش وفيه نقوشها	بنظم ونثر وترأه مجدولا

(148) بمعنى ظهر الصفحة

(149) انظر ج 1 ، ص 184 .

(150) جل أبيات هذه نقصيدة عسيرة القراءة وانهم ولعل اس جلدون معه لم يكن يفهمها جيد كما
يشير إلى ذلك . ونحن بدورنا لا نتور على الوسائل التي تحملها معهم أكثر من ابن حددون وفي النص
الذي يبي محول عشاء أقرب صيرة عن المحفوظات ، دون أن يكون قد وقتنا دائما في العثور على
نقطة لصحيحة .

* ورد بعد هذا البيت في طبعة مولاي انيت : الثاني ، ولا نجد في النسخات التي لدينا :

ومن أحكم التصريف يحكم سره ويعقل نفسه ويصح له السولا

ونُسب دوائر كنسبة فلکها
وأخرج لأوتاره وارثهم
أقم شكل زيرهم وسو بيوته
وحصل علومها للطباع مهندسا
وسو لموسيقى وعلم حروفهم
وسو دوائر ونسب حروفها
أمير لنا يحوي بجاية دولة
وقطر لأندلس فابن لهودهم
مدوك وفرسان وأهل لحكمة
ومهدي موحد بتونس حكمهم
وقسم على القطر وكن معتقدا
ففتش ويثشلون والراء حرفه
ملوك كناوة ودلو القافهم
فهند حاشي وسند فخرهم
فقيصرهم جاء ويرزجرهم
وعسن كنهم شريف معظم
فبن شت تدقيق الملوك وحلهم
على حكم قاون الحروف وعلمها
فمن علم لعلوم تعلم علمنا
فيرسخ علمه ويعرف ربّه
وحيث أتى اسم والعروض يشفه
ونتيك أحرف فسو لضربها

وارسم كواكب لأدراجها العلّا
حروفها وكرّر بمثلها على حد من خلا
وحقق بيم حيث نورهم جلا
وعلمها بهيات والأرباع مثلا
وعلم بالآة فحقق وحصلا
وعلمها اطلاق والأقاليم جدولا
زناتية أتت وحكم لها جلا
وجاء بنو نصر وظفرهم تلا
فإن شئت نصهم فقطرهم حلا
ملوك لمشرق بالأوفاق نزلّا
فإن شئت بالرومي بلا لحن شكلا
وإفرسهم ذال وبالطاء كملا
وأعراب قومنا بترقيق أعمالا
وفرس ططري وما بعدهم طلا
لكاف وقطبيهم سلامه طولا
ولكن تركي إذا لمعمل عطلا
فختم بيوتنا ثم نسب وحدولا
وعلم طباعها وكله مثلا
ويعلم أسرار الوجود وأكملا
وعلم ملاجيم ب ح م فصلا
فحكم الحكيم فيه قطعاً لفتلا
وأحرف سبويه تأتيك فيصلا

* بالافاق [ث]، [ح]، [ج].

** في جميع مخطوطات . ذاك . وهو نصحيح واضح .
*** في جميع المخطوطات : لعاقهم . وهو نصحيح واضح .

فمكسر سكيبر وقيل وعَوْصَنُ
وفي عُقْدٍ ومحدور يعرف عابِلًا
واحتر نضج وسَوَّيْتُهُ واعكس
ويذكر كها المرء فيسع قصده
إد كان سعدًا وأكرو كب سَعِدَت
ويَقْع دلهم عزوم نمَّه
وأوسر ريرهم فسحاء عهم
وادحل فلانٍ وعدل محدود
وحور شدود لحر يحري ومثله
فأصل لبيب وأصل لعقنها
فادحل أفسطاط عبي الوفق جدره
فحرج أيات في كل مطب
وبقيا فحصرها كذا حكم عدَّهم
فحرج أيتا وعشرون صغفت
تريد صنائع من الصرب كملت
وسحَّح زيرهم وأثّر بفرقة
أفهم بأوفاق وأصل لعدتها

تريمتك العلي بالأجزاء حنحلا
ورذلح وصفيه فمي العفل فلا
بحدره وبالذور عدلا
ويُعْضِي حروفها وفي بضمها حلا
فحسك في امك وبن سها نُعْلا
فَسَب دديك تحد فيه مَنُحْلا
ومثْلهم لمثث حيمه قد حلا
وارسهم سحاد وباقية حُمُلا
أتى في عروص شعر عن حملة ملا
وعلم لحوي فاحصد وحصلا
وسنح لاسمه وكسر وهلا
نظم طبيعي وسر من العُلا
فعلم لغوايح ترى فيه سهلا
من الألف طبع فيا ضاح حدولا
فصح لك ألى وصح لك العُلا
أفهم ذو ثر الزير وحصلا
من أسبر حرفهم فعديه سسلا

[رموز]

الكلام على استخراج نسبة الأوزان وكيفيتها ومقادير المقابل منها
وقوة الدرحة المميزة بالنسبة إلى موضع العلق من امتزاج طبائع وعلم
طب أو صناعة الكيمياء

هكذا في [ج] و[ح] و[د] ونحوها بحصرها عند وحدوي ونحوها بحصرها
في هذه الرموز أعني من رموز التي تتلخص حروف ورموز سحرية بصر هذه رموز في
ساحة من محرمية عاصف في سنة 1978 في بوفه برهفة ساحة صمعة 29

يَا طَالِبَ الْعِلْمِ مِنْ عِلْمِ حَاسِرٍ
وَعَالِمٍ مَقْدَارٍ لِمُقَادِرٍ بِاسْمِ اللَّهِ
لَا حُكْمَ مِيزَةٍ تَصَادِفُ مِثْلَهَا
وَأَمْرٍ وَصَعْبُكَ تَضْجِعُ لِحَالِهَا

[الطب الروحاني]

وَتَشْبِيْهِ لِّلْاَوْسِ [رَمُور] وَدَهْمِهِ مَحْمَلًا
 يَهْمُ مَرْحَسٍ وَسَعَةِ اَكْمَلًا
 تَحْيِيْلُ وُجْهِ لِسُوْرٍ دَصْحَقُوْهُ
 كَدَسْتُ وَتَرْكِيبُ حَيْثُ نَقَلًا

[رموز]

وعدم مظاہر شعاعت مشکوک
ولکن فی حج معام امامسا
بدت مر کرین طوبہ وعرص
مواقع تربیع وینہ یسقط
بر دل تربیع وھد قیاسہ
ومن سہ اربعین رکعت

تحتص [رموز] هذا العمل هابسوك والتمويل يصرده عنه
ونمير أعجب منه مقدمات منك المقدم لأول [رموز] المقدم أشي [رموز]
مقام الثالث [رموز] مقام الرابع [رموز] مقام الخامس [رموز]
المقام السادس [رموز] المقام السابع [رموز]
خط الاتصال والانفصال [رموز]
خط الاتصال [رموز] خط الانفصال [رموز]

^(١) هذه بـ مو في نسخة من مخطوطه كطلب قدسي^(٢) في ج، رقم عم فقه نامه تفسیریه^(٣).

اخبره ص ٨٤٠ مع ١ هذا العمل هما بالملوك والقانون طرد علم
 ولم يرع منه مقامات الملوك المقام الاول له المقام الثاني ٨٤١
 المقام الثالث ٨٤٢ المقام الرابع ٨٤٣ المقام الخامس ٨٤٤
 المقام السادس ٨٤٥ المقام السابع ٨٤٦
 خط الاتصال والانصال ع ٨٤٧ خط الاتصال ص ٨٤٨
 خط الاتصال ا ٨٤٩ خط الاتصال ج ٨٥٠
 اليزيد لجميع وتابع الجذر التام ٨٥١

للاتصال والانصال ع ٨٥٢
 الواجب التام في الاتصال ه ٨٥٣
 اقامة الانوار ه ٨٥٤ الجذر الجذب والعل ٨٥٥
 اقامة السوال عن الملوك ه ٨٥٦
 مقام الاولاد مقام نور ع ٨٥٧ مقام بها ٨٥٨

الانفعال الروحاني والانقياد الرباني
 اما طالب السر لتلبلل ربه لله اسمايه الحسن تصادف مبالا
 بظيعة اچار الابرار بقلهم كذاك رؤسهم وفي الشمس اعمالا
 نري غامة الناس انك تقيدوا وما قبله حفا مني الغترا هملا
 طريقك هذا السبل والسبل الذي اقول له غنركم ونضركم احصلا
 اذا احبوا الوجود مع الحق ودنيا متفتا او يكون مؤخلا
 كدني النون والجنيد مع سر صيغة وفي سر نظام اراك مسترلا
 وفي العالم العلوي يكون محبدا كذا قالت الهند وصوفية الملا
 طريق رسول الله بالحق ساطع وما حكم صنع مثل جبريل انزلا
 فطشك تليل وفوق سبل مطلع ويوم المنبر النبوي الاخذ اخلا
 وفي جبعة ايضا بالاسما مشله وفي اثنين للحسن يكون مكملا
 وفي طايه سر وفي هاهنا اراك بها مع نسبه الكل اعطلا

وساعة سود

الزيرنـجميع وتابع جذر لثم [رموز]

الانـصـ والانـفـصـل [رموز]

الواجب الـثم في لاتـصـالات [رموز]

إقامة لأنور [رموز] لجذر المجيب في العمل [رموز]

إقامة لسؤال عن المنوك [رموز]

مقام لأولاد مقام نور [رموز] مقام بها [رموز]

الانـفـعال الروحاني والانقياد الرياني

أب طالب لسر لتهايل ربه	لدى سماءه لحسنى تصادف منها
يطيعك أحبار الأيم بقبهم	كذبت رئيسهم وفي الشمس عملا
ترى عملة لسر إنك تقبوا	وما قلبه حقا متى العير هملا
طرقك هذا لسيل ونسب لذي	أقر له غيركم وبصركم حملا
د تحي في نوحود مع التقي	ودينا متب و يكون مؤضلا
كدي حوب واحيد مع سر صيعة	وفي سر سظام أراك مسرلا
وفي العالم العموي تكون محدث	كد قاست الهد وصوفية املا
طريق رسون الله رحو ساطع	وما حكم صنع مثل جبريل أنزلا
فبطشك تهيل وقوسك مطمع	ويوم لخميس البذ ولأحد المجلا
وفي جمعة أيضا بالأسم مثله	وفي اثنين لحسنى يكون مكمل
وفي طائه سر وفي هائه إذا	أراك بها مع نسبة الكل اعطلا
وسعة سعد شرطهم في نقوشها	وعود ومصطكا بحور تحصلا
وتتلى عليها آخر الحشر دعوة	والإخلاص ولسبع المثاني مرتلا

هكذا في [ج] مع الروايات الأدم

* هكذا في [ج] يجره من صمعه

اتصال أنوار الكواكب [رموز]

وفي يدك أيمنى حديدية وخاتم	وكل برأسك وفي دعوة فلا
وأية حشر فأجعل القلب لوحها	وانل إذا نام الأنام ورتلا
هي السر في الأكوان لا شيء غيرها	هي الآية العظمى فحقق وحصلا
تكون بها قطبا إذا جدت خذمة	وتدرك أسراراً من العالَم العلَا
سري بها تأجى ومعروف بعده	وباح بها الحلاج جهر فقتلا
وكان بها الشبلي يدأب دائما	إلى أن رقى فوق المرديدن وعتلا
مصف من الأنداس قبلك جَاهدا	ولأزم لأذكار وصم وتثلا
فما نال سر القوم إلا محقق	عليهم بأسرار العلوم محصلا

[رموز]

مقام المحبة وميل النفوس والمجاهدة والطاعة والعبادة وحب وتعش
وفنا الفنا وتوجه ومراقبة وحدة دائمة الانفعال الطبيعي

لبرجيس في المحبة الوفى صرّفوا	بقصدير أو بحاس اخلط أعملا
وقيل بفضة صحيحا رأيت فجعلت	طالغا حظوظه ما عالا
نوح به ريادة النور للقمير	وجعلك للقبول شمسه أصلا
ويومه والبخور عود نهند	هم ووقت لساعة ودعوته إالا
ودعوته لغاية فهي أعملت	وعن طيسمان دعوة ولها حلا
وقيل بدعوة حروف لوضعها	بحر هواء أو مطالب أهلا
فتنقش أحرفا بدال ولأمها	وذلك وفق للمرتع حصلا
إذا لم يكن يهوى هواك دلّالها	مذاك ليبدو ووزنّب معصلا

٩٩ هذه الرموز هي النسخة من محفوظات عفيف 'عدي' ١٩٣٦، في ورقة ارفقة بنابه صفحة ٩٩

هكذا في [ح] بقوا كواتر مير ووزنّال حديد

١٠٠ هكذا في [ح] بخرأ ووزنّال حله

فحسن لبائه وبائهم إلى هواك
ونقش مشكل بشرط لبعضهم
ومفتاح مريم وفعلهم سوا
وجعلك بالعضد وكن متفقد
فاعكس بيوتهم بالف ونيف
وباقية قنينة جملا
وما زدت نسبة لفعلك عدلا
فنودي وبضامي سورتها تلا
أدلة وحشي نصه مثلا
بيبطنه سر وفي سرها انجلا

فصل في المقامات لسنهاية

نك لغيب صورة من العدم لعلا
ويوسف في خمس وهد شبيهه
وفي يده ظور وفي نعيم صق
وقد حن بهلوس بعشق حماها
ومات حبسه [؟] وشرب حنها
فيطلب في التهييل عايه ومر
ومن صاحب حسني في لقور بالملي
ويحير بالغيث إذا حدثت حذمة
وهذه هو القصور وحسن ياله
وتوجد هادان وملبسها خلا
بشر وترتل حقيقة نزل
فحكى في عود يجذب بلبل
وعند تحللها بسطها خذلا
حنيد وضري وخسم أهلا
أسمائه حسي بلاسة خلا
ويشبه للزعي لدى حيرة لعلا
نريك عجب لمن كان مؤثلا
ومنها زيادات لتفسيرها تلا

لوصية والتختم والإيمان والإسلام ولتحريره ولأهليته

فهذه قصيدنا وتسعون عده
عجبت لأبيات وتسعون عدها
فمن فهم لسرفيتهم نفسه
حرم وشرعي لإظهار سرنالك
فإن شئت أهله فغلظ يمينهم
لعلك أن تحو أو سامع سرهم
وحسن نكاس سره كانه
وما زاد خطبة وحتب وجدولا
تولد أبيت وما حصرها نجلا
ويفهم تفسيراً متشابهاً شكلا
س ون خصو و كان لتها
وبغهم برجة ودين تطولا
من لقطع بالافشاء فترأس بالعدا
فقال سعادات وتابعه عدا

وقام رسول الله في الناس خا
وقد ركب الأرواح أجساد مظهر
إلى العالم العنوي يفنى فناؤنا
فقد تمَّ نظُّمنا وصلى إلهنا على
وصلى إله العرش ذو المجد والعنى
محمد الهادي الشفيع إمامنا

طبا فمن راس عشرة فذلكت أكلا
فناالت تقتلهم بدق تطولا
ونليس أثواب الوجود على الولا
خاتم الرسل صلاة بها العلا
على سيد ساد الأنعام وكُملا
وأصحابه أهل المكارم والعُلا

مرتبة ناشئة عن الخلة [رموز]

تصحیح النیرین وتعديل الكواكب عند كل تاريخ مطلوب

[رموز] طرح الأوتار الكلية [رموز]

كملت الزايرجة

كيفية العمل في استخراج أجوبة المسائل

من زايرجة العالم بحول الله

السؤال له ثلاثمائة وستون جوابا، عدة الدرج. وتحلف لأحوبة عن
سؤال واحد في طالع مخصوص باختلاف الأسئلة المضافة إلى حروف
الأوتار وتسبب العمل من استخراج الأحرف من بيت القصيدة

^١ بحر هذه الرموز هي نسخة عن مخطوطة عاطف أمسي ١٩٢٦. هي ورقة مرفقة شديدة صفحة ١٣٣

^٢ تريد طسعة مولاي مشقول عمن لقيته من القانتين عليها

تنبيه .

تركيب حروف لأوتار والجدول على ثلاثة أصول : حروف عربية تُنقل على هيئاتها، وحروف برشم الغبار^{١٥٢}، وهذه تتبدل، فمنها ما يُنقل على هيئته متى لم تزد الأوتار عن أربعة، فإن زادت عن أربعة نُقِلَتْ إلى المرتبة الثانية من مرتبة لعشرات، وكذلك لمرتبة المئين، على حسب لعمل، كما سنبينه. ومنها حروف برشم الزمام^{١٥٣} كذلك، غير أن رشم لزمام يعصي نسبة ثانية، فهي بمنزلة واحد ألف وبمنزلة عشرة، ولها نسبة من خمسة بالعربي. فاستحق لبيت من الجدول أن توضع فيه ثلاثة حروف في هذا الرشم وحرفين في الرشم. فاختصروا من الجدول بيوتاً خالية، فمتى كانت أصول الأوتار رائدة عن أربعة حسبت في العدد في طول الجدول وإن لم تزد عن أربعة لم يُحسب إلا العامر منها

١٥٢ لغز . معنى ما يق من الرب وحروف بعد تد على الألف من واحد إلى تسعة على النحو التالي

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ق

في أصل هذه حروف، بطر

S. Gandz, "The Origin of the ghabar Numerals, or the Arabian Abacus and the Artichuk .

Isis, XVI, 1931, p. 393-494 ; *E/2* (Hisâb al-ghubâr)

(١٥٣) عدد حروف لزمام 2٦، تد على أرقام من واحد إلى تسعة في لأحاد، وعشرات، ومئات ويسمونها من أصل يوناني قصي وهذه أشكالها كما وردت في محصورة (ت)

1	2	3	4	5	6	7	8	9
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
10	20	30	40	50	60	70	80	90
١٠	٢٠	٣٠	٤٠	٥٠	٦٠	٧٠	٨٠	٩٠
100	200	300	400	500	600	700	800	900
١٠٠	٢٠٠	٣٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٦٠٠	٧٠٠	٨٠٠	٩٠٠

ويظهر أن رمز ١٠٠٠٠ نضر،

G.S. Colin, De l'origine grecque des «chiffres de Pès» et nos «chiffres arabes», *Journal Asiatique*, CCXXXII, 1933, 193-215, G. Della Vida, Numerarii Graeci in documentis arabico-spanice, *Rivista degli studi orientali*, XIV 1934 281-83

والعمل في السؤال يفتقر إلى سبع أصول : عدة حروف الأوتار، وحفظ أدورهم بعد طرحها اثنى عشر - وهي ثمانية أدور في الكامل وستة في الناقص أبداً - ، ومعرفة درج الطالع ، وسطان البرج ، والدور الأكبر الأصبي - وهو واحد أبداً - ، وما يخرج من إضافة الطالع للدور الأصبي ، وما يخرج من ضرب الطالع والدور في سلطان البرج ، وإضافة سلطان البرج للطالع .

والعمل جميعه ينتج على ثلاثة أدور مضروبة في أربعة ، تكن اثنى عشر دوراً . ونسبة هذه الثلاثة أدوار التي هي كل دور من أربعة ثلاثة ، كل نشأة لها ابتداء ، ثم إنها تُضرب دوراً رباعية أيضاً ثلاثة . ثم إنها من ضرب ستة في اثنين ، فكان لها نشأة ، يظهر ذلك في العمل .

وتتبع هذه لأدوار نتائج ، وهي الأدوار ، إما أن تكون نتيجة أو أكثر إلى ستة

فأول ذلك مبرص سؤال سائل عن سر برجة هل هي علم محدث أم قديم ؟ صبح أول درج من القوس . فوضع حروف وتر رأس القوس ، وضبطه من رأس حوراء ، وثلاثة وتر رأس السويبي حد مركز وأصعب به حروف نسوب .

ويصوب عدتها ، وأقل ما تكون ثمانية وثمانين ، وأكثر ما تكون ستة وتسعين . وهو جملة دور صحيح . فكانت في سؤالنا ثلاثة وتسعين . ويختصر السؤال إن زاد على ستة وتسعين ، كما تسقط جميع أدواره الإثنى عشرية ، ويحفظ ما خرج منها وما بقي . فكانت في سؤالنا سبعة أدوار ، البقي تسعة أثبتت في الحروف ما لم يبلغ لطلع عن اثنى عشر درج . فإن بلغها لم تثبت لها عدة ولا دور . ثم تثبت أعدادها أيضاً إن زاد الطالع عن أربعة وعشرين في الوجه الثالث .

ثم تثبت الطالع ، وهو واحد ، وسطان الطالع ، وهو أربعة ، والدور الأكبر ، وهو واحد . واجمع ما بين الطالع والدور ، وهو اثنان في هذا السؤال .

* نهاية حمة في صفة بولاق ، القوس أثناء حروف الأوتار ثم حروف لسور

واصرب ما حرج منها في سبطان لرج، يبلغ ثمانية. وأصف السلطان لطلع، يكون خمسة. فهذه سبعة أصول.

فما خرج من ضرب الطالع والدور الأكبر في سبطان القوس ما لم يبلغ اثنا عشر فيه، تدخل في ضلع ثمانية من أسفل الجدول صاعدًا. وإن زد على اثنا عشر، طرح أدوارًا. وتدخل بالباقي في ضلع ثمانية، وتعلم على منتهى لعدد. وخمسة المستخرجة من السلطان والطلع يكون المدخل في ضلع لسطح المسوط الأعلى من جدول. وتعد متواليًا خمس أدوار، وتحفظها إلى أن يقف العدد في مقابلة البيوت العمرة بالعدد من جدول. وإن وقف في مقاسة الخافي من بيوت جدول على أحدهما فلا تعثر، وتستمر على أدوارك على حرف من أربعة، وهو ألف أو ماء أو حيم أو ري فوق العدد في عمس على حرف ألف وحرف ثلاثة أدوار فصرب ثلاثة في ثلاثة. كانت تسعة فهو عدد دور الأول فثمة، واجمع ما بين الصعيين الثم والمسوط يكن في بيت ثمانية

ودخل عدد ما في دور لأول، وذلك تسعة في صدر الجدول ما بقي لبيت مذي اجتماع فيه مد إلى جهة اليسار، وهو ثمانية. فوق على حرف لام ألف، ولا يخرج بذ، منها حرف مركب، وإنما هو د حرف تاء، أربعمئة برشم الزم م. فعلم عبيد بعد نقبها من بيت القصيدة.

واجمع عدد الدور للسلطان، يبلغ ثلاثة عشر، ادخل بها في حرف الأوتار. وأثبت ما وقع عليه العدد، وعلم عليه من بيت القصيدة.

ومن هذ القانون تدري كم تدور حروف في لنظم الطبيعي. وذلك أن تجمع حرف الدور لأول، وهو تسعة لسلطان البرج. وهو أربعة، يبلغ ثلاثة عشر أضفها لثمة، تكن ستة وعشرين. أسقط منه درج الطالع، وذلك واحد في هذ السؤال، الباقي خمسة وعشرون. فعلى ذك يكون نظم الحرف لأول، ثم ثلاثة وعشرون مرتين، ثم ثمان وعشرون مرتين على حسب هذ

لطرح، إلى أن تنتهي إلى الواحد من آخر البيت المنظوم. ولا نغف على أربعة وعشرين لطرح ذلك الواحد أولاً.

ثم ضع الدور الثاني، وضم حروف الدور الأول إلى ثمانية الخارجة من ضرب الطالع والدور في السلطان، يكن سبعة عشر، الباقي خمسة. فاصعد في ضلع ثمانية بخمسة من حيث انتهت في الدور الأول، وعلم عليه. وادخل في صدر الجدول بسبعة عشر، ثم بخمسة، ولا تعد الخالي. والدور عشري. فوجدنا حرف ثاء، خمسمائة. وإنما هو ن، لأن دورنا في مرتبة لعشرات. وكانت الخمسمائة بخمسين، لأن دورها سبعة عشر فلو تكن سبعة وعشرين لكان مئتيناً. فأثبت نون.

ثم ادخل بخمسة أيضاً من أوله، وانظر ما حاذى ذلك من السطح تحد واحداً، فقهقر العدد واحداً، يقع على خمسة. أضف لها واحد السطح يكون ستة. أثبت واو، وعلم عليها من بيت القصيد أربعة، وأضفها لثمانية الخارجة من ضرب الطالع مع الدور في السلطان، يبلغ اثنا عشر. أضف لهما الدقي من لدور الثاني. وهو خمسة، يبلغ سبعة عشر وهو ما نلدور الثاني فحدد سبعة عشر في حروف الأوتار، فوق العدد على واحد أثبت ألف وعم عليها من بيت القصيد. وأسقط من حروف الأوتار ثلاثة حروف، عدة الخارجة من الدور الثاني.

وضع الدور الثالث، وأضف خمسة إلى ثمانية يكن ثلاثة عشر. الباقي واحد. انقل الدور في ضلع ثمانية بواحد. وادخل في بيت القصيد بثلاثة عشر. وخذ ما وقع عليه العدد، وهو ق. وعلم عليه، وادخل بثلاثة عشر في حروف الأوتار، وأثبت ما خرج، وهو س. وعلم عليه من بيت القصيد. ثم ادخل مما يلي السين الخارجة بالباقي من دور ثلاثة عشر، وذلك واحد. فخذ ما يلي حرف سين من الأوتار فكان ب. أثنى وعلم عليها من بيت القصيد. وهذا بقدر له "الدور المعطوف". وميزانه صحيح. وهو أن تضعف ثلاثة عشر بثلاث وتضيف إليها الواحد الباقي من الدور تبلغ سبعة وعشرين. وهو حرف

باء مستخرج من الأوتار من بيت القصيد. وادخل في صدر الجدور بثلاثة عشر. وانظر ما قبله من السطح، وأضعفه بمثله، وزد عليه الواحد اسقي من ثلاثة عشر. فكان حرف جيم. فكانت الجملة سبعة. هكذا حرف زاي. فأثبتته، وعدم عليه من بيت القصيد. وميزانه أن تضعف سبعة بمثلها، وزد عليها لواحد الباقي من ثلاثة عشر. يكون خمسة عشر. وهو الخامس عشر من بيت القصيد. وهذا آخر دور الثلاثيات.

وضع لدور الرابع، وله من العدد تسعة، يضافه الباقي من الدور لسبق. فاضرب الطلح مع الدور في السلطان. وهذا الدور آخر لعصا في البيت الأول من الرباعيات.

فضرب على حرفين من الأوتار، وصعد بتسعة في ضلع ثمانية، وادخل تسعة من دور الحرف. لدى أخره آخر من بيت القصيد. وتوسع حرف راء. فأثبتته وعدم عليه. ودخل في صدر الجدور تسعة. وصعد ما قبله من السطح يكون حسم فقهقر اعددو حذا. يكون ألف وهو الثاني من حرف الراء من بيت القصيد. وعدم عليه. وصرب على حرف من الأوتار. وأضعف تسعة بمثلها. تبلغ ثمانية عشر. وادخل بها في حروف الأوتار. تقف على حرف راء. أثبتتها وعدم عليها من بيت القصيد ثمانية وأربعة. وادخل ثمانية عشر في حروف الأوتار تقف على س. أثبتتها وعدم عليها اثنين. وأضعف اثنين إلى تسعة تكن أحد عشر. ودخل في صدر الجدور بأحد عشر، فقابلها من السطح ألف. أثبتتها وعدم عليها ستة.

وضع الدور الخامس، وعدته سبعة عشر، الباقي خمسة. اصعد بخمسة في ضلع ثمانية واضرب على حرفين من الأوتار. وأضعف خمسة بمثلها وأضعفها إلى سبعة عشر. عدد دورها. الخمسة سبعة وعشرون. دخل بها في حروف الأوتار فتقع على ت. أثبتتها وعدم عليها اثنين وثلاثين. وادخل من سبعة عشر اثنين ثني هي أس اثنين وثلاثين. الباقي خمسة عشر. أدخل بها في حروف الأوتار تقف على ق. أثبتتها وعدم عليها ستة وعشرين وادخل في صدر

حدود ستة وعشرين، تقف على اثنين بالغيار. وذلك حرف باء. أثبتته، وعلم عليه أربعة وخمسين.

واضرب على حرفين من الأوتار، وضع الدور السادس وعدته ثلاث عشر. الباقي منه واحد. فتبين إذذاك أن دور النظم من خمسة وعشرين. فإن الأدوار خمسة [١٠] وتسعون، وسبعة عشر، وخمسة، وثلاثة عشر، وواحد. فاضرب خمسة في خمسة تكن خمسة وعشرين. وهو الدور في نظم البيت. فانقر للدور في ضلع ثمانية وواحد. ولكن لم يدخلوا في بيت القصيد ثلاثة عشر كما قدمناه. لأنه دور ثاني من نشأة تركيبيه ثانية. بل أضفنا لأربعة لثني من أربعة وخمسين الخارجة على حرف باء من بيت القصيد إلى الواحد، يكون خمسة. فضع خمسة إلى ثلاثة عشر النبي للدور نضع ثمانية عشر 'دخل في صدر الجدول بها، وخذ ما قبلها من السطح، وهو ألف. أثبتته وعلم عليه من بيت القصيد اثنا عشر. واضرب على حرفين من الأوتار

ومن هذا الحد تنظر أحرف السؤال ليكون داخلاً في العدد في بيت القصيد. وكذلك تفعل القصيد من آخره. وعلم عليه. وكذلك تفعل بكل حرف حرج بعد ذلك مناسباً لحروف السؤال. فما خرج منها رده إلى بيت القصيد.

ثم أضف إلى ثمانية عشر ما علمته على حرف الألف من الواحد. فكان ثنين. تبلغ الجملة عشرين. ادخل بها في حروف الأوتار تقف على حرف رء. أثبتته وعلم عليه من بيت القصيد ستة وتسعين. وهو نهاية الدور في الحرف الوتوي.

فاضرب على حرفين من الأوتار، وضع الدور السابع، وهو ابتداء المخترع ثاني ينتشي من الاختراعين. وبهذا الدور من العدد تسعة تضاف لها واحد يكن عشرة للنشأة الثانية.

وهذا الواحد تزيده بعد إلى اثنا عشر دوراً كان من هذه النسبة أو تنقصه من لأصل. تبلغ الجملة عشرة. فاصعد في ضلع ثمانية وتسعين. وادخل في

صدر الجدول بعشرة، تقف على خمسمائة، وإنما هي خمسون، نون، مضعدة مثلها، وتلك ق. فأنتها وعلم عليها من بيت القصيد اثنين وحسين. وأسقط من اثنين وخمسين اثنين، وأسقط تسعة التي للدور الباقي أحد ورّيعون. فادخل بها في حروف الأوتار. تقف على واحد، أثبتة. وكذلك ادخل بها في بيت القصيد نجد واحدًا. فهذا ميزان هذه النشأة الثانية.

تعم عليه من بيت القصيد علامتين، علامة في الألف الأخير لميزني. وأخرى على الألف الأولى فقط. والثانية أربعة وعشرون. واضرب على حرفين من الأوتار، وضع الدور الثاني وعده سبعة عشر. الباقي خمسة. دحر في ضلع ثمانية وخمسين. وادخل في بيت القصيد بخمسة تقع على ع. سبعين. أنتها وعلم عليها. وادخل في الجدول بخمسة. وحذ ما قبلها من السطح، وذلك واحد. أثبتة وعلم عليه من البيت ثمانية وأربعين. وأسقط واحدًا من ثمانية وأربعين للأمر الثاني. وأضف لها خمسة الدور. الجملة ائدر وحسبون. ادخل بها في صدر الجدول، تقف على حرف اثنين عبارة. وهي مرتبة مثنى لتزايد العدد، فتكون مائتين، وهي حرف راء. أثبتة وعم عليها من بيت القصيد أربعة وعشرين. فانتقل الأمر من ستة وسبعين إلى لائد، وهو أربعة وعشرون. نصف إلى أربعة وعشرين خمسة الدور، وأسقط واحدًا، تكوّن خمسة ثمانية وعشرين. ادخل بالنصف منها في بيت القصيد، تقف على ثمانية. أثبت ح وعلم عليها.

وضع الدور التاسع، وعدده ثلاثة عشر. الباقي واحد. اصعد في ضلع ثمانية بوحد. وليست نسبة العمل هنا كنسبتها في الدور السادس لتضعف لعدد، ولأنه من النشأة الثانية، ولأنه أول الثلث الثالث من مربعات لبروج وآخر النسبة الرابعة من المثلثات.

فاضرب ثلاثة عشر التي للدور في أربعة التي هي مثلثات السروح السابقة. خمسة اثنان وخمسون. ادخل بها في صدر الجدول، تقف على حرف اثنين عبارة وإي هي مثنى لتجاوزها في العدد عن مرتبتي الأحاد والعشرات

فأثبت مائتين، راء، وعلم عليها من بيت القصيد ثمانية وأربعين ووصف إلى ثلاثة عشر الدور واحد الأس، وادخل بأربعة عشر في بيت القصيد تبع ح. فعلم عيها ثمانية وعشرين. واطرح من أربعة عشر سبعة تبقى سعة اضرب على حرفين من الأوتار وادخل بسبعة تقف على حرف لام. أثبتة وعلم عليه من البيت.

وضع الدور العاشر، وعدده تسعة. وهذا ابتداء المثلثة الرابعة. واصعد في ضلع ثمانية بتسعة يكون خلاء. فاصعد بتسعة ثانية تصر في تسع من الابتداء. ضرب تسعة في أربعة لضعودنا تسعتين. وإنما كانت تضرب في اثنين. ادخل في الجدول ستة وثلاثين، تقف على أربعة رمامية. وهي عشرية. فأحداها أحادية نقلة الأدوار. فأثبت حرف ذال. وإن أضفت إلى ستة وثلاثين و هذا الأس كان حدها من بيت القصيد. فعلم عليها. ولو دخلت بتسعة، لا غير. من غير ضرب في صدر الجدول، لوقف على ثمانية. فاطرح من ثمانية وأربعين. الباقي أربعة. وهو المقصود. ولو دخلت في صدر الجدول ثمانية عشر التي هي تسعة في اثنين، لوقف على واحد رمامي، وهو عشري فاطرح منه اثنين تكرار التسعة، الباقي ثمانية، نصفها المطلوب. ولو دخل في صدر الجدول تسعة وعشرين ضربها في ثلاثة لوقف على عشرة رمامية. ونعمل واحد.

ثم ادخل بتسعة في بيت القصيد، وأثبت ما خرج، وهو ألف ثم اضرب تسعة في ثلاثة التي هي مركب تسعة الماضية. وأسقط واحداً، وادخل في صدر الجدول ستة وعشرين، وأثبت ما خرج، وهو مائتان بحرف راء. وعلم عيه من بيت القصيد ستة وتسعين

واضرب على حرفين من الأوتار. وضع الدور الحادي عشر، وله سبعة عشر، الباقي خمسة. اصعد في ضلع ثمانية بخمسة ونحسب ما تكرر عيه لمشي في الدور الأول. وادخل في صدر الجدول بأربعة تقف على خا فخذ ما قسه من السطح، وهو واحد. فادخل بواحد في بيت القصيد تكون س

أثبتته وعمه عليه أربعة. ولو يكون الوقوف في الجدول على بيت عامر لا ثبت
الواحد ثلاثة. وأضعف سبعة عشر بمشها، وسقط واحد، وزدها أربعة تنفع
سبعة وثلاثين. دخل بها في لأوتار تقف على هـ. أثبتتها وعمه عليها خمسة،
وأضعفها بمشها، ودخل في البيت تقف على ز. أثبتتها وعمه عليها عشرين.
وضرب على حرفين من الأوتار، وضع الدور لثاني عشر أوله ثلاثة
عشر. الباقي واحد. وآخر للمربعات الثلاثية وآخر للمثلثات الرباعية

فواحد في صدر جدول يقع على ثمانين زمنية. وإنما هي أحد ثمانية،
وليس معد في لأدور لا واحد. فهو زاد على أربعة من مربعات اثنا عشر أو
ثلاثة من مثلثات اثنا عشر كانت ح. وهي هي دال. فثبتتها وعمه عليها من بيت
القصيد أربعة وسعين ثم انظر ما سبقت من سطوح يكن خمسة. أضعفها
بمشها ثلاثين تنفع عشرة. أثبتت ي وعمه عليها وانظر في أبي المرتب وقعت
واحده في السبعة فحدث سبعة في حروف الأوتار. وهذا مدخل يسمى
التيديد حرفي فكيف أثبتت وصف في سبعة واحد الدور خمسة
ثمانية. أدخل بها في لأدور تنفع من أثبتتها وعمه عليها ثمانية، واضرب ثمانية
في ثلاثة لزيادة على عشرة الدور. فيها آخر مربعات لأدور بالمثلثات تنفع
أربعة وعشرون. دخل بها في بيت لقصيد وعمه على ما يخرج منها. وهو
مثنان. وعلامتها ستة وتسعون. وهو نهاية لدور الثاني في الأدوار الحرفية.

وضرب على حرفين من الأوتار، وضع النتيجة الأولى لها تسعة. وهذا
العدد يناسب لهذا الباقي من حروف الأوتار بعد طرحها أدور. وذلك تسعة.
فاضرب تسعة في ثلاثة ثلثي هي زيادة على تسعين من حروف الأوتار،
وصف لها واحدا الباقي من الدور الثاني عشرين ثمانية وعشرين. فادخل بها
في حروف الأوتار تسع ألف. أثبتته وعمه عليه ستة وتسعين. ومن ضربت
تسعة لثي هي أدوار الحروف التسعينية في أربعة. وهي الثلاثة الزائدة على
تسعين، والواحد الباقي من الدور الثاني عشر كذلك.

على صفة لاو سعة وعمه هو صو -

واصعد في ضلع ثمانية بتسعة. وادخل في الجدول بتسعة تنبع اثنين
رماية. واضرب تسعة في ما ناسب من السطح، وذلك ثلاثة. وأضف لدنك
سبعة. عدد الأدوار الحرفية، واضرح واحد الباقي من دور اثنين عشر يسبق ثلاثة
وثلاثين. دخل في صدر الجدول بثمانية عشر وخذ ما في السطوح. وهو
واحد ادخل به في حروف الأوتار تبلغ م. أثبتته وعلم عليه.

واضرب على حرفين من الأوتار، وضع النتيجة الثانية ونها سبعة عشر.
لِباقي خمسة. فاصعد في ضلع ثمانية وخمسين واضرب خمسة في ثلاثة
انزلة على تسعين تبلغ خمسة عشر. أضف لها واحد الثاني من الدور الثاني
عشر تكن تسعة. وادخل ستة عشر في البيت تبلغ ثاء أثبتته وعلم عليه أربعة
عشرين. وصف إلى خمسة الثلاثة الزائدة على تسعين، وزد واحد الباقي من
الدور الثاني عشر. يكن تسعة وثلاثين. ادخل بها في صدر الجدول تبلغ ثلاثين
رماية. ونظر ما في السطح تحد واحدا. أثبتته وعلم عليه من بيت القصد،
وهو التاسع أيضا من البيت. وادخل بتسعة في صدر الجدول تقف على
ثلاثة. وهم عشرات. فأثنت لام. وعلم عليه.

وصع السبعة الثالثة، وعددها ثلاثة عشر. الباقي واحد. فانقل في صغ
ثمانيه بوحده. وصف إلى ثلاثة عشر الثلاثة الزائدة على تسعين و واحد لباقي
من الدور الثاني عشر، تبلغ سبعة عشر وواحد. النتيجة تكن ثمانية عشر.
ادخل بها في حروف الأوتار تكن لام. أثبتتها.

فهذا آخر العمل.

أشار في هذا السؤال السابق. أردنا أن نعلم هل هذه الزايرجة علم
محدث أم قديم، بطالع أول درج من القوس، حروف الأوتار، ثم حروف
لسؤال، ثم الأصول وهي :

عدة لحروف ثلاثة وتسعون، أدوارها سبعة، الباقي منها تسعة، لطاع
واحد، سبض القوس أربعة، الدور الأكبر واحد، درج الطالع مع الدور ثلث.
ضرب لطاع مع الدور في السلطان ثمانية، إضافة السلطان للطناع خمسة.

في سبعة، لا يصحح فاصد في ضلع ثمانية

بيت القصيد

سؤال عظيم الخلق حزت فصن إذا غرث ثبث صبطه الجدد مثلاً

حروف الأوتار

ص ط ذ ظ ه ز ث ك ه م ض ص و ن ث ه ش ا ب ل م ن
ص ر ع ف ض ق ر س ي ك ل م ن ص ر ع ف ق ر س ن ث خ ذ
ظ غ ش ط ك ن ع ح ص ر و ح ل ص ك ل م ن ص ا ب ج د ه و ز ح ص ي

السؤال

ل ر ي ر ح ت ع ل م م ح د ث م ق د ي م

358			سعة	الدور الأول
876				
1	س	لناقي خمسة	سعة عشر	الدور الثاني
2	و			
3		الباقى واحد	ثلاثة عشر	الدور الثالث
4	ل			
5	ع		تسعة	الدور الرابع
6	ظ			
7	ي	الباقى خمسة	سبعة عشر	الدور الخامس
8	م			
9	ا	الباقى واحد	ثلاثة عشر	الدور السادس
10	ن			
11	خ		تسعة	الدور السابع
12	ل			
13	ق	الباقى خمسة	سبعة عشر	الدور الثامن
14	ح			

⁴ انظر هذا الجدول في نسخة عن مخطوط هادي ١٧٦٨، في ورقة سرفقة شتابة، صفحة ٩.

15	ر	الباقي واحد	ثلاثة عشر	الدور التاسع
16	ت			
17	ف		تسعة	الدور العاشر
18	ص			
19	ن	الباقي خمسة	سبعة عشر	الدور الحادي عشر
20	ا			
21	ذ	الباقي واحد	ثلاثة عشر	الدور الثاني عشر
22	ن			
23	ع		تسعة	النتيجة الأولى
24	ر			
25	ا		سبعة عشر	النتيجة الثانية
			6 355 896	الباقي خمسة
26	ي			
			ثلاثة عشر	النتيجة الثالثة
27	ب		58	الباقي واحد
28	ش		65	
29	ك			
30	ض			
31	ب			
32	ط			
33	ه			
34	ا			
35	ل			
36	ج			
37	د			
38				

م ث ن ا
50 ن
41 ا

ت و ن ا ق م س ب ذ ر ا ر س ا ت ق ب ا ر ق ا ع ا ر م ح ر ح
ل د ا ر س ه ا ل د ي ف س ر ا ه م ت ا ل ل

دوره على خمسة وعشرين، ثم على ثلاثة وعشرين مرتين، ثم على أحد وعشرين مرتين، إلى أن ينتهي لواحد من آخر نيت، وتنقل الحروف جميعها، ولله أعلم.

تدريج روح ب روح ل ق د س ر ر س ر ه
ل دري س ف س ت ر ق ا ب ه م ر ت ق ا ل ع ل ا

هذا آخر الكلام في استخراج لأجوبة من زيرجة نعاليم، منظومة
ولنقوم بطرق أخرى من غير الزايرة يستخرجون بها أجوبة المسائل غير
منظومة

وعندي الأسر في حروف مطه من الزحمة مما هو مرجع
ببت ملك س وهب، وهم سوب عصم حلق نيت وأنت يحرج
احوب على روه، وأما لطرق الأخرى، فمخرج منها احوب غير منصور
فمن صرتهم في سحر ح لأجوبة ما مضى في بعض المحققين منهم

في الاطلاع على أسرار الحمية من جهة الارتباطات الحرفية

اعلم أن الله وإياك أن هذه الحروف أصل الأسئلة في كل قضية، وبما
تستنتج لأجوبة على تجزئته بكتابة، وهي ثلاثة وأربعون حرفاً كما ترى :
ا و ع ظ س ال م خ ي د ل ر ق ت ف ذ ص ر ن غ ش
را ث ك ي ب م ض ب ج ط ر ح ه د ث ل ث

1194 تكون هذه الحروف بيت ندي يشير إلى ب زيرجة جمعت من حرف دريس، نور اسمه
في ثمر ب وهذا نيت هو شامي

نور ح روح قدس ب رسمه للإبريس ومشرقى ب مرتقى نعال

99 لا يعرف اسم ميث بعض مقسّم هذه من طرف من حدود

991 نشتمن الامة على أربع أربعين حرفاً، كما هو منصور غير أن من حدود سيمودى نفس
حدود عدد 99 سنة

وقد نظمها يعط الفضلاء في بيت جعل فيه كل حرف مشددا من حروف
وسماء القطب، فقال :

سؤار عظيم لخلق حزت فصن إذا غرائب شك صبطه اجد مثلاً
فيذ ردت استتاج المسألة، فاحذف ما تكرر من حروفها، وثبت ما فضل
منها. ثم حذف من الأصل، وهو القطب، لكل حرف فضل من المسألة حرف
يمائنه، وثبت ما فضل منه. ثم امزج الفضلين في سطر واحد، تبدأ بالأول من
فصدة لأصل، وثاني من فصلة المسألة، وكذلك إلى أن تتم الفضلين وينفذ
أحدهم قبل الآخر، فتضع البقية على ترتيبها. فإن كان عدد الحروف الخارجة
بعد المزج موافقاً لعدد حروف الأصل قبل الحذف، فالعمل صحيح. فعينه
تصف منها خمس نونات لتعادل بها الموازين الموسيقية وتكمل حروف ثمانية
وعشر حرفاً. فتعمر بها جدولاً مربعاً يكون آخر ما في السطر الأول ما
في السطر الثاني، وتنقل النقة على حالها، وكذلك إلى أن تتم عمارة الجدول.
وبعد السطر الأول بعينه، وتتوالى الحروف في الفطر على نسبة الحركة ثم
يخرج وتر كل حرف بقسمة مربعة على أعظم جزء يوجد له، وتضع الوتر
مقادلاً حرفه، ثم تستخرج النسب العنصرية للحروف الجدولية وتعرف قوتها
الصيغية وموازنها التوافقية ونسبها التوافقية وأسسها الاصصية من
الجدول موضوع لذلك. وهذه صورته :
:

و		الانغرائز		الاسبانية	
الانغرائز	الاسبانية	الانغرائز	الاسبانية	الانغرائز	الاسبانية
300 60	80 7	1000 900 1	500 10 4	س	
100 3	800 70 9	400 30 7	200 20 5	ح	
900 80 6	200 80 400	40 2	700 90 5	د	
40 5	20 7	10 9	90 4	هـ	
500 4	100 10 2			و	
20 5	90 8			ز	

١٥٩) كى لأرم أنو انه في الحدود السلي دماق انصر هذا الحدود في الساحة عن مصلحته فيه خلاصت
المدني ١٩٦٨ في اليوم الجمعة لتانيه لصنعت ١٥١

تتزم. وقد يستخرج نعلمه به أسرار الخلق وسرر الطبيعة، فيطلع بذلك على تنحتي الفلسفة، على أسسها، وأختها، ويرفع له حجاب جهولات، ويضع بذلك على مكور حيايقوب. وقد شهد حماده بأرض المغرب من نصل بذلك، فأظهر لعجائب، وحرق عوئد، وتصرف في الوحد تأيد الله وأعلم أن ملاك قصيدة لاختهد وحسن المنكة مع الصبر مفتاح كن خير كما أن الحرق ولعجلة رأس حرمد

فَقُول. إِدْ أَرْدَتْ أُنْ نَعْمَ قُوَّةُ كُلِّ حَرْفٍ مِنْ حُرُوفِ الْفُطُوحِ أَعْي
 حِدْ إِيْ أَحْرَ عَدَدٌ، وَهَذَا أَوَّلُ مَدْحٍ مِنْ عِلْمِ حُرُوفٍ. فَصَرَّ مِثْلُكَ
 حَرْفٍ مِنْ الْأَعْدَادِ فَتِلْكَ الدَّرَجَةُ الَّتِي هِيَ مِمَّا سَمِعَ لِحَرْفٍ هِيَ قُوَّتُهُ فِي
 حِسَابَاتِ ثُمَّ اصْصَرَّ، الْعَدَدُ فِي مِثْلِهِ، تَخْرُجُ لِكَ قُوَّتُهُ فِي لُحُوفِيَّاتِ
 وَهِيَ وَتَرَهُ وَهَذَا فِي حُرُوفِ مَقْطُوعَةٍ لَا سَمَ، نَلِ بِهٍ فِي الْعَبْرِ مَقْطُوعَةٍ
 لِأَنَّ الْمَقْطُوعَ مِنْهَا مَرَّتَ لِحَرْفٍ يَنْتَبِهُ عَلَيْهَا سَمَ فِيمَا عَدَّ^{١٤}

واعلم أن كل شكل من أشكال الحروف شكلاً في العالم لعنوي. أعني
لكرسي ومنه متحرك وساكن، والعنوي واسمعي، كما هو مرفوع في
مكانه من الحداد المصنوعة في التزيح
وعنه أن قوى الحروف ثلاثة أقسام

الأول، وهو أفلها قوة، تطهر بعد كتابتها فتكون كتابته لعالم روحاني مخصوص بذلك الحرف المرسوم فتمت حرح ذلك حرف بقوة تأسيسية وجمع همه، كانت قوى الحروف مؤثرة في عالم للأحاسام

الثنائي قونها في الهيئة الفكرية وذلك ما يصدر عن تصريف الروحانيات
التي فهي قوة هي الروحانيات نعويث، وقوة شكلية في علم جسمانيات
الثالث، وهو ما يجمع الناطق، أعلى القوة النفسانية، على كونه. فيكون في
نطق به صورة في النفس، وبعد، ينطق به صورة في حروف، وقوة في النطق

(٩٧) في الأصل (ع) على ٥٥٢٣ (١٧٠٧)

160) ہم بہت سے حدود فی حد لافتنس منصہ شد سوار مع عود

وأما طبائعها، فهي صبيعية، المنسوبة سموتولدات وهي الحرارة واليبوسة، والحرارة ولبرودة، والبرودة والرطوبة، والبرودة واليبوسة. فهذا سر العدد لثمانى. وحرارة جامعة للهواء والنار، وهما: ا ه ط م ف ش ذ ج ز ك س ق ث ظ. والبرودة جامعة للأرض والماء: د ح ن ع ر خ غ ب و ي ن ص ت ض. والرطوبة جامعة للنار ولأرض: ه ط م ف ش ذ ب و ي ن ص ت ض. فهذه نسبة حروف الطبع وتداخل أجزاء بعضها في بعض، وتداخل أجزاء العنم فيها، عموماً وسفلياً، بأسباب لأسماء الأول، أعني الطوائع لأربع المفردة.

فمتى أردت استخراج مجهول من مسألة ما، فتحقق طالع المسئل أو طالع مسئلتك، واستطق حروف أوتادها لأربعة 1، 5، 7 و 10 مستوية مرنة، واستخرج أعداد القوى والأوتاد، كما سنبين وأجمل ونسب وستفتح جواب، بخرج لك لمصوب إم صريح لنقط أو بمعنى. وكذلك في كل مسألة تقع لك

يبسه. إذ أردت أن تستخرج قوى حروف لطاع مع اسم المسئل والحاجة، فجمع أعدادها بالجمع الكبير^٥. فكان المصالح الحمل، ربه السرطان، سبعة لميزان، عشرة لجدي، وهو أقوى هذه الأوتاد. فأسقط من كل برج حرفي لتعريف، وانظر ما يخص كل برج من الأعداد المنطقية الموضوعية في دائرتها، واحذف أجزاء الكثير في نسب لاستنطاقية كنه، وثبت تحت كل حرف ما يخصه من ذلك، ثم أعداد حروف العنصر الأربعة وما يخصها كالأول. ورسم ذلك كنه أحرف، ورتب الأوتاد والقوى والغرائز سطرًا متمزجًا. وكسر واضرب ما يضرب لاستخراج الموازين، واجمع واستفتح لجواب، يخرج لك الضمير وجوابه.

(16) حمل كبير هو ما تعتبر فيه حروف أسماء حروف بني تشتمل عليه كلمة معينة، يقطع لغير عن حروف للكلمة في حدودها مثلاً في كلمة محمد، يحسب جمع فيه فيه (ي، م، ي، م) ثم عدد (ي ح، م، ي، م)، أي حروف. رفر A Nardino, *Raccolta di serati e medati*, V, 368, n 3

مثال ذلك: افرض أن انطالع الحمل، كما تقدم، ترسم ح م ل . فلدحاء من العدد ثمانية، لها النصف والربع والثمن، د ب ا البية لها من العدد أربعون، لها النصف والربع والثمن والعشر. ونصف العشر، ردت لتدقيق، م ك ي ه د ب . اللام لها من العدد ثلاثون، لها النصف والثمن والثلث وخمسة والستون والعشر. ك ي و ه ج . وهكذا تفعل سائر حروف المسألة ولاسم من كل لفظ يقع لك. وأما استخراج الأوتار، فهو أن تقسم مربع كل حرف على أعظم جزء يوجد له. مثله حرف دال، له من لأعداد أربعة، مربعها ستة عشر، أقسمها على أعظم جزء يوحد لها وهو ثلث، يخرج وتر الدال ثمانية. ثم تضع كل وتر مقابلاً لحرفه. ثم تستخرج لنفس العنصرية كما تقدم في شرح الاستطلاق. ولها قاعدة تطرد في استخراجها من صغ الحروف وطع البيت الذي نحل فيه من الجدول، كما ذكر الشيخ من عرف الاصطلاح

في الاستدلال على ما في الضمائر الخفية بالقوانين الحرفية

وذلك لو سأل سائل عن غليل ما ثم يعرف عمره ما عليه وما الموفق لمرئها من الأدوية، فمر أسائل أن يسمى شيئاً من الأشياء على اسم الةمة مجهزة ليجمع ذلك لاسم قاعدة لك. ثم استنق الاسم مع اسم المظلع والعناصر ولسائل واليوم والساعة إن أردت التدقيق في المسألة، وإلا اقتصر على لاسم الذي سمى السائل، وفعلت به كما نبين.

فأقول. مثلاً سمى أسائل فرساً فأثبت الحروف الثلاثة مع عددها المنطقة. بيانه: إن للفرس من العدد ثمانية. ولها م ك ي ح د. ثم نراء لها من العدد مائتين، ولها ق ن ك ه ي. ثم النسر لها من العدد ستون، ولها ه ر ك ي و ح. قالو و عدد تام، له د ح ب، والسبع مثله، لها ل ك ي ف إذا

ثمانية [ح] و [د] و [خ] ثمانية [ث] و ه الصواب.

بسطت حروف الأسماء فوجدت عنصرين متساويين، واحكم لأكثرهم حروفاً دون بسط. وكذلك سم الطالب، واحكم لأكثر والأقوى بالغلبة.

وصف استخراج قوى العناصر

نار	تراب	هواء	ماء
	و	ج	
ه ه ه	ي ي ي	ك ك ك	ح
م م م	ن	ق	ل

فتكون العنصر هـ لتراب وضعه، المردو ونيسوسة، صنع 'نسودء'. فتحكم عني المرص 'نسودء'. فإذا أُلّف من حروف الاستنطاق كلاماً على نسبة تقريبيه، حرج موضع الوجود في حنق، ويوافق من 'أدوية حنفه، ومن الأشربة شراب للجمود هذا ما خرج من قوى أعد حروف اسم فرس وهو مثل تقريبي مختصر

وَم استخراج قوى لعنصر من الأسماء العنمية، فهو أن تسمي مثلاً محمد، فترسم أحرفه مقطعة، ثم تصنع أسماء العناصر الأربعة على تركيب الفندك، يخرج لك ما في كل عنصر من الحروف والعدد، ومثاله :

نار	تراب	هواء	ماء
أجناسه ثلاثة	أجناسه ثلاثة	أجناسه ستة	أجناسه ستة
ه ه ه	ب ب ب	ج ح	د د د د
ه ه	و و و	ز ز	ح ح ح
م م م	ن ن	ك ك	ل ل ل
		س س س	ع ع ع ع
		ق ق	ر ر ر
		ن ن	ح ح ح

فتجد أقوى هذه العناصر من هذا الاسم المذكور عنصر الماء، لأن عدد حروفه عشرون حرفاً. فجعلت له الغلبة على بقية عناصر الاسم المذكور. وهكذا تفعل بجميع الأسماء. حيث تضاف إلى أوتارها، أو للوتر المنسوب لمطالع في الزايرة، أو لوتر البيت المنسوب للمالك بن وهيب الذي جعله قاعدة لمزج الأسئلة. وهو :

سؤل عظيم الخلق حزت فصن إذن غرائب شك ضبطه الجدم مثلاً

وهو وتر مشهور لاستخراج المجهولات. وعليه كان يعتمد ابن لرقام^{١٦٥} وأصحابه. وهو عمل تام قائم بنفسه في المثالات الوضعية.

وصفة لعمل بهذا الوتر المذكور أن ترسمه مقطعاً متمزجاً باللفظ السؤال على قانون صنعة التكسير. وعدة حروف هذا الوتر، أعني البيت، ثلاثة وأربعون حرفاً. لأن كل حرف مشدد من حرفين، ثم تحذف ما يتكرر عند المرح من الحروف ومن الأصل لكل حرف فضل من المسألة حرق يثبه، وتشت الفصير سطرًا متمزجًا ببعضه ببعض. الحرف الأول من فصلة لقطب، والثاني من فضلة السؤال، حتى تتم الفضلتان جميعًا، فتكون ثلاثة وأربعين. فتضيف إليها خمس نونات لتكون ثمانية وأربعين، وتعتدل به الموازين موسيقية. ثم تضع الفضلة على ترتيبها، فإن كان عدد الحروف الخارجة بعد المزج يوفق العدد الأصلي قبل الحذف، فالعمل صحيح. ثم عمر بمزجت جدولاً مربعاً يكون آخر ما في السطر الأول أول ما في السطر الثاني، وعلى هذا النسق حتى يعود السطر الأول بعينه، وتتوالى الحروف في لقطر على نسبة الحركة. ثم تخرج وتر كل حرف كما تقدم، وتضعه مقابلاً لحرفه، ثم

١٦٥) يشير رورس أنه من الممكن أن يكون معني بالأمر هو محمد بن إبراهيم النوفلي سنة ١٣١٥/٧،
نكر بحث ج. لي البرهان على ذلك

تستخرج النسب العنصرية للحروف الجدولية لتعرف قوتها الطبيعية وموازيتها الروحانية وغرائزها النفسانية وأسوسها الأصدية من الجدول موضوع لذلك.

وصفة استخراج النسب العنصرية هو أن تنظر الحرف الأول من الجدور ما طبيعته وطبيعة البيت الذي حل فيه فإن اتفقا، فحسن. وإلا، فاستخرج بين حرفين نسبة. ويتبع هذا القانون في جميع الحروف الجدولية. وتحقيق ذلك سهل على من عرف قوانينه كما هي مقرر في دائرتها الموسيقية.

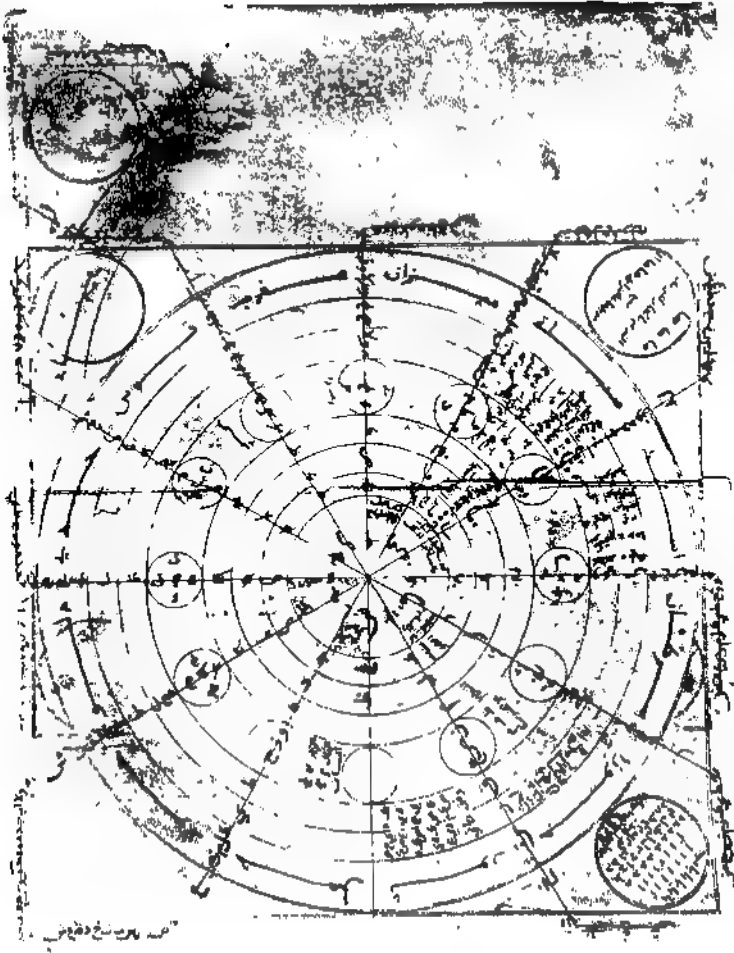
ثم تأخذ وتر كل حرف بعد ضربه في أسوس أوتد الملك لأربعة، كما تقدم و حذر ما يلي الأوتاد. وكذلك المواقط، لأن نسبها مضطربة. وهذا الذي يخرج لك هو أول رتب السريان. ثم تأخذ مجموع العناصر وتخط منها سس المولدات، يبقى أس عالم الخلق بعد عروضه للمدد الكونية. فتجمر عنه بعض المجردات عن المواد، وهي عناصر الأمداد، يخرج أفق النفس لأوسط. وتطرح أون رتب السريان من مجموع العناصر، يبقى عالم لأوسط. وهذا مخصوص بعالم الأكوان البسيطة، لا المركبة ثم تصرف عالم الأوسط في أفق النفس الأوسط يخرج الأفق الأعلى، فحمل عليه أول رتب السريان ثم تطرح من الرابع أون عناصر الإمداد الأصلي، يبقى ثالث رتبة السريان. فتضرب مجموع أجزاء العناصر أبداً في رابع رتبة السريان، يخرج عالم لتفصيل. والثاني في الثاني يخرج ثاني عالم التفصيل. وكذلك الثالث والرابع. فتجمع عوالم التفصيل. وتخط من عالم الكل، تبقى ابعوالم المجردة. فتقسم على الأفق الأعلى، يخرج الجزء الأول.

ومن هنا تطرد العمل لتمامه. وله مقدمات في كتب ابن وحشية وثبوني وغيرهما. وهذا التدبير يجري على القانون الطبيعي الحكمي في هذا الفن وغيره من فنون الحكمة الإلهية. وعليه مدار وضع الزيجار الحرفية، ولصناعة الإلهية، والثيرجات الفلسفية.

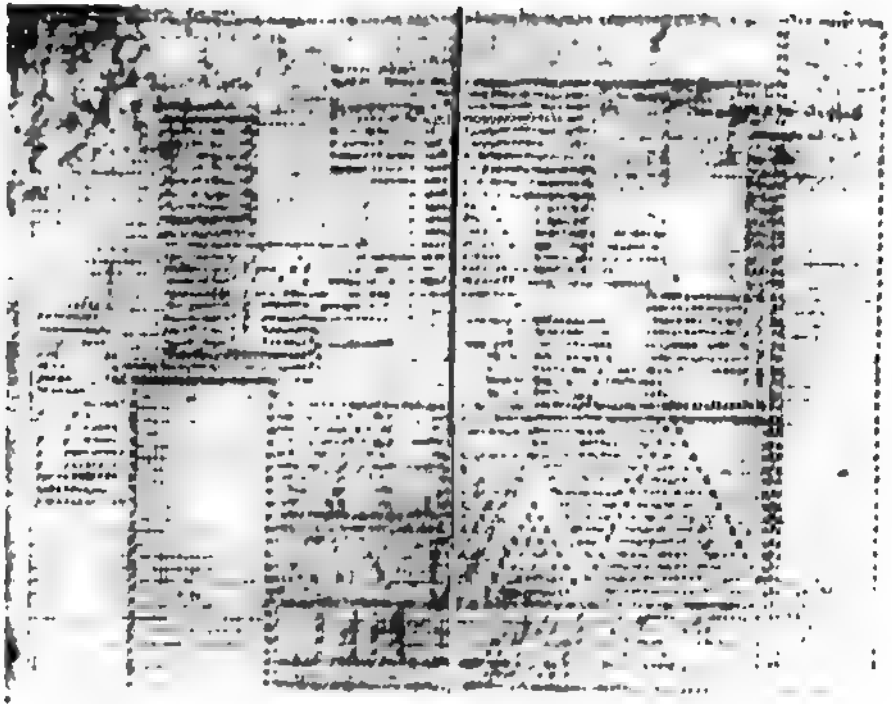
واعلم أن هذه الأعمال كلها إنما يوصل بها إلى حصول جواب مطابق
للسؤال في معنى فقط. لا أنه يعثر بها على غيب وهي من قبيل السح. كما
تقدم لنا أول الكتاب ¹⁶³ "ونذلك ليست من علم السيمياء، كما بينه.
والله المنهم، وبه المستعان، وعليه التكلان وحسبنا الله ونعم الوكيل.

* هذه الفقرة لا توجد في [ح]. وهي مصققة في حاشية في [ح]

163، مطر ج 1، ص 185



سر برجة (اوجه)، مخطوطة عطف قندي 1936



[29] علم الكيمياء* 164

وهو علم ينظر في المادة التي يتم بها كَوْن الذهب و عصبة بالصناعة،
ويشرح العمل الذي يوصل إلى ذلك. فيتصفّحون المكتوبات كلها بعد معرفه
أمرحتها وقوه نعيمهم يعثرون على مادة مُستعدة لذلك، حتى من الفصائل
الحيوانة كالعظم والريش والشعر ولبيص والعذرات، فضلاً عن المعادن
ثم يشرح الأعمار التي تخرج بها تلك المادة من نقوة إلى فعل مثل حين
الاحتمام إلى حرّائها، لطبيعة التصعبد والتقصير، وحمْد الدئب منها
بالتكيس، ومهاء الصب سفير والصلابة. وأمثال ذلك وفي زعمهم أنه
يخرج بهذه الصناعات كلها جسم ضيعي يسمونه لإكْسِير^{١٦٤}، وأنه يُنتقى
على خمسة المعدي لمستعد لفسول صورة الذهب أو لفصة بالاستعداد
قريب من الفعل، مثل ابرصاص والمصندير ونحاس بعد أن يُحمى بالنار،
فيعود دهباً إبريزاً ويكون عن ذلك لإكْسِير يدُ العزو اصطلاحاً عنهم
ب' الروح'. وعن الجسم الذي يلتقي عليه ب' حسد' فشرح هذه

* م. ي. - هـ. نصص في [ب]

١٦٤ نظر كذا نصص في بك. سورة كيماء، ص ٩٤ ٢١٣

١٦٥ فسر من كيماء لا عرفة ٨ ٨٩٤٢

الاصطلاحات وصورة هذا عمل الصداقي لدي يقب هذه الأحاسد
المستعدة إلى صورة الذهب والنقص هو علم كماء

ومدارل ناس يؤثرون فيها قدب وحديث وري عوى فيها الكلام إلى من
ليس من أهلها وإمام اندوين فيها عدهم حارس حيار، حتى أنهم
يحصونها به، فيسمونها علم حاء وه فيها سبعون رسالة، كلها شبيهة
لأندرس، ورعهم أنه لا يفتح مقفله إلا من حاص علم جميع ما فيها

والظفرني، من حكماء مشرق مشرقين، له فيها دواوين ومصبرات مع
أهلها وعمرهم من حكماء وكتب فيها مسممة المخترعي. من حكماء
لأندرس، كتابه لدي سده رتبة الحكيم، وجعله قريب لكتبه لآخر في
سحر والخصومات التي سده غاية الحكيم ورعهم أن هاتين نصبتين هما
يبحثان للحكمة وثمرتان للعلوم، ومن له يحف عنهما فهو وقد ثمره لعلم
و حكمه أجمع

ه كلامه في ذلك الكتاب وكلامهم أجمع في تواسمهم هي تعبر يتعبر
فيهم على من له يعاد اصطلاحاتهم في ذلك ونحن يذكر سبب عدوهم إلى
هذه الرموز والأندرس ولان المعيرسي، من أئمة هذا الشأن، كلمات شعرية،
رونها على حروف المعجم، من أندرس ما يحيى في الشعر، معونة كلها لعز
لأحادي والمعيده، ولا تكذبهم.

وقد يسوون لعزني بعض تولى فيها وليس ذلك بصحيح، لأن
رحل لم تكن مدركه اعده لتقف عن خط ما يذهبون إليه حتى يستجبه
ورى يسو بعض مدهات والأقوال فيها حلد من يزيد من معذوية، ريب
مرؤا من الحكم ومن المعوم ليس أ حلد من خيل تعري، والسندوة إليه
قرب، فهو عبد عن معوم وصنائع حومه، فكيف له بصدا عربة
نحى مسية على معرفة صانع مركبات ومرحبا، وكتب النصارى في ذلك،
من الضيعات وأصب به تظهر بعد وه تترجم عليهم لأن يكون حلد من
يريد حر من أهل مدارك الصاعية شئت اسمه، فممك

وَأَنْفَرْتُ لَكَ هَذَا رَسُولَهُ نَبِيٍّ كَرَسَ بِشُرُونٍ لَأَنْ لَسْتُ مُنْجِي فِي هَذِهِ
صَدَقَةٌ، كَلَامُهُ مِنْ تَمْدٍ مَسْمُومَةٍ، فَتَسَدُّ مِنْ كَلَامِهِ فِيهَا عَمَى مَا أَذْهَبَ
إِلَيْهِ فِي تَنْهَاهُ بِدَعْ طَعْنَهُ حَقٌّ مِنْ تَنْهَاهُ

فَكَرَسَ بِشُرُونٍ، بَعْدَ صَدْرٍ مِنَ الْمُرْسَلَةِ خَارِجٍ عَنِ الْغَرَضِ
وَالْمَقْدِمَاتِ الَّتِي لِهَذِهِ الصَّنَاعَةِ الْكَرِيمَةِ ذِكْرُهَا الْأَوَّلُونَ، وَاقْتَصَرَ
جَمِيعُهَا أَهْلَ الْفَلَسَفَةِ مِنْ مَعْرِفَةِ تَكْوِينِ الْمَعَادِنِ وَتَخْتِيقِ الْأَحْجَارِ
وَالْخَوَاهِرِ وَطِبَاعِ الْبَقَاعِ وَالْأَمَاكِرِ، فَمَنْعَتْنَا اِشْتِهَارُهَا مِنْ ذِكْرُهَا وَلَكِنْ
أَبَيَّرَ لَكَ مِنْ هَذِهِ الصَّنَاعَةِ مَا يُحْتَاجُ إِلَيْهِ، فَتَبَدُّ بِمَعْرِفَتِهِ
قَالُوا: يَنْبَغِي لِطُلَّابِ هَذَا الْعِلْمِ أَنْ يَعْلَمُوا أَوَّلًا ثَلَاثَ خِصَالٍ أَوَّلُهَا،
هَلْ تَكُونُ وَالثَّانِيَّةُ، مِنْ أَيِّ شَيْءٍ تَكُونُ وَالثَّالِثَةُ، كَيْفَ تَكُونُ فَإِذَا عَرَفَ
هَذِهِ الثَّلَاثَ وَأَحْكَمَهَا، فَقَدْ ظَفَرَ عَطْلُوبِهِ وَبَلَغَ سَهَائِتِهِ مِنْ هَذَا الْعَمَلِ
فَأَمَّا الْبَحْثُ عَنْ وَجُودِهَا وَالْاِسْتِدْلَالُ عَلَى مَكُونِهَا، فَقَدْ كَفَيْنَاكَ بِمَا
بَعَثْنَا بِهِ إِلَيْكَ مِنَ الْإِكْسِيرِ

وَأَمَّا مِنْ أَيِّ شَيْءٍ تَكُونُ، فِيمَا يَرِيدُونَ بِدَلِّ الْبَحْثِ عَنِ الْحَجَرِ الَّذِي
يُمْكِنُهُ الْعَمَلُ، وَإِنْ كَانَ الْعَمَلُ مَوْجُودًا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ بِالْقُوَّةِ، لِأَنَّهَا مِنْ
الطَّبَائِعِ الْأَرْبَعِ، مِنْهَا تَرَكِبَتْ ابْتِدَاءً وَإِلَيْهَا تَرْجِعُ انْتِهَاءً وَلَكِنْ مِنْ
الْأَشْيَاءِ مَا تَكُونُ فِيهِ بِالْقُوَّةِ وَلَا تَكُونُ بِالْفِعْلِ وَدَلِّكَ أَنَّ مِنْهَا مَا يُمْكِنُ
تَفْصِيلُهَا، وَمِنْهَا مَا لَا يُمْكِنُ تَفْصِيلُهَا فَالَّتِي يُمْكِنُ تَفْصِيلُهَا تَعَالِجُ
وَتَدَبَّرُ، وَهِيَ الَّتِي تَخْرُجُ مِنَ الْقُوَّةِ إِلَى الْفِعْلِ وَالَّتِي لَا يُمْكِنُ تَفْصِيلُهَا لَا
تَعَالِجُ وَلَا تَدَبَّرُ. لِأَنَّهَا فِيهَا بِالْقُوَّةِ فَقَطْ وَإِنَّمَا لَا يُمْكِنُ تَفْصِيلُهَا لِاسْتِغْرَاقِ
بَعْضِ طِبَائِعِهَا فِي بَعْضٍ، وَفَضْلُ قُوَّةِ الْكَبِيرِ مِنْهَا عَلَى الصَّغِيرِ فَيَنْبَغِي
لَكَ، وَفَقَدْ أَلَمَ، أَنْ تَعْرِفَ أَوْفَقَ الْأَحْجَارِ الْمُنْقَصَةِ الَّتِي يُمْكِنُ مِنْهَا
الْعَمَلُ، وَحِنْسُهُ، وَقُوَّتُهُ، وَعَمَلُهُ، وَمَا يَدْبُرُ مِنَ الْحُلِّ وَالْعَقْدِ وَالتَّنْقِيَةِ
وَالْتَكْلِيسِ وَالتَّنْشِيفِ وَالتَّقْلِيلِ فَإِنَّ مِنْ لَمْ يَعْرِفْ هَذِهِ الْأَصُولَ الَّتِي هِيَ
عِمَادُ هَذِهِ الصَّنَاعَةِ لَمْ يَنْجَحْ وَلَمْ يَطْفُرْ بِحَيْرٍ أَبَدًا

وينبغي لك أن تعلم هل يمكن أن يُستعان عليه بغيره ، أم يُكتفى به وحده . وهل هو واحد في الابتداء ، أم شاركه غيره ، فصار في ذلك التدبير واحداً فيسمى حجراً

وينبغي لك أن تعلم كيفية عمله ، وكمية أوزانه ، وأزمانه ، وكيف تركيب الروح فيه وإدخال النفس عليه ، وهل تقدر النار على تفصيلها بعد تركيبها ، فإن لم تقدر فلأي علة وما السبب الموجب لذلك فإن هذا هو المطلوب ، فافهم

واعلم أن الملاسمة كلها مدحت النفس وزعمت أنها المدبرة للجسد والحامدة له والدافعة عنه والفاعلة فيه . وذلك أن الجسد إذا حرحت النفس منه مات وبرد ، فدم يقدر على الحركة والامتناع من غيره ، لأنه لا حياة فيه ولا نور وإنما ذكرت الجسد والنفس لأن هذه الصنعة شبيهة بجسد الإنسان الذي تركيبه على الغذاء والعشاء ، وقوامه ونماه بالنفس الحية الثورية التي به يفعل العظام والأشياء المتقابلة التي لا يقدر عليها غيرها بالقوة الحية التي فيها وإنما انفع الإنسان لاختلاف تركيب طبائعه ولو اتفقت طبائعه وسلمت من الأعراض والتصادم ، لم تقدر لنفس على الخروج من جسده . ولكان حالداً باقياً فسبحان مدبر الأشياء تعالى

واعلم أن الطبائع التي يحدث عنها هذا العمل كيفية دافعة في ابتداء ، فيضية ، محتاجة إلى الانتهاء وليس لها إذا صارت في هذا الجسد أن تستحيل إلى ما منه تركبت ، كما قلنا أنفاً في الإنسان . لأن طبائع هذا الحور قد لزم بعضها بعضاً وصارت شيئاً واحداً شبيهاً بالنفس في قوتها وفعلها وبالجسد في تركيبه ومجسسته ، بعد أن كانت طبائع مفردة بأعيانها فيما عجباً من أفعال الطبائع أن القوة للضعيف الذي يقوى على تفصيل الأشياء وتركيبها ونماها فلذلك قلت قوي وضعيف وإنما وقع التغيير والفناء في التركيب الأول للاختلاف ، وعدم ذلك في الثاني للاتفاق

وقد قال بعض الأولين التتمصيل والتقطيع في هذا العمل حياة وبقاء، والتركيب موت وفناء . وهذا الكلام دقيق المعنى، لأن الحكيم أراد بقوله حياة وبقاء بخروجه من لعدم إلى الوجود، لأنه ما دام على تركيبه لأول فهو فان لا محالة. فإذا ركب التركيب الثاني عدم الفناء. والتركيب الثاني لا يكون إلا بعد التفصيل والتقطيع. فإذا، التفصيل والتقطيع في هذا العمل خاصة. فإذا بقي الجسد المحلول نبسط فيه بعدم الصورة، لأنه قد صار في الجسد بمنزلة النفس التي لا صورة لها. وذلك أنه لا وزن له فيه، وسترى ذلك إن شاء الله تعالى.

وقد ينبغي لك أن تعلم أن اختلاط اللطيف باللطيف أهون من اختلاط الغليظ بالغليظ. وإنما أريد بذلك التشاكل في الأرواح ولأجساد، لأن الأشياء تتصل بأشكالها. وذكرت لك ذلك لتعلم أن العمل أوفق وأيسر من الطبائع البطائف الروحانية منها من الغليظة الجسمانية وقد يتصور في العقل أن الأحجار أقوى وأصبر على النار من الأرواح، كما ترى الذهب واحديد والنحاس أصبر على النار من الكبريت والزئبق وغيرهما من الأرواح فأقول إن الأجساد قد كانت أرواحاً في بدنها فلما أصابها حر الكيان قسبها أحساداً لرحمة غليظة فدم تقدر النار على أكملها لإفراط غلظتها وتزججها. فإذا أفرطت النار عسيبها صيرتها أرواحاً كما كانت أول خلقها. وإن تلك الأرواح البطيفة إن أصابتها النار أبقت ولم تقدر على البقاء عليها. فينبغي لك أن تعلم ما صير لأجساد في هذه الحالة وصير الأرواح في هذه الحال. فهو أجل ما تعرفه.

أقول : إنما أبقت تلك الأرواح واحترقت لاشتغالها ولطافتها. وإنما اشتعلت لكثرة رطوبتها، ولأن النار إذا أحست بالرطوبة تعلقت بها لأنها هوائية تشاكل النار. ولا تزال تفتد بها إلى أن تنفنى. وكذلك الأجساد إذا أبقت بوصول النار إليها بقلة تزججها وغلظها. وإنما صارت تدث الأجساد لا تشتعل لأنها مركبة من أرض وماء صابر على النار بلعيفه، متحد بكثيفه بطول الطبخ الدير المازج الأشياء وذلك أن كل متلاش إما

بتلاشي بالنار لمفارقة لطيفه من كثيفه ودخول بعضه في بعض على غير التحصيل والموافقة. فصار ذلك الانضمام والتداخل مجاورة لا عازجة، فسهل بذلك افتراقهما كالماء والدّهْن وما أشبههما وإنما وصفت ذلك لتستدل به على تركيب الطبائع وتقابلها. فإذا علمت ذلك علمًا شافيًا فقد أخذت حفظك منها.

وينبغي لك أن تعلم أن الأخلاط التي هي طبائع هذه الصناعة موافقة بعضها لبعض، مفصّلة من جوهر واحد، يجمعها نظام واحد بتدبير واحد، لا يدخل عليه غريب في الجزء منه. ولا في الكل، كما قال الفيلسوف: "إنك إن أحكمت تدبير الطبائع وتأليفها ولم تدخل عليها غريبًا فقد أحكمت ما أردت إحكامه وقوامه، إذ الطبيعة واحدة لا غريب فيها فمن أدخل عليها غريبًا فقد زاعغ عنها ووقع الخطأ".

واعلم أن هذه الطبيعة إذا حل لها جسد من قرايتها على ما ينبغي في محل حتى يشاكلها في الرقة واللطفة، انبسطت فيه وجرت معه حيث ما جرى لأن الأجساد ما دامت غليظة جافية لا تنبسط ولا تتزأج وحل الأحساد لا يكون بغير الأرواح. فافهم، هداك الله، هذا القول واعلم، هداك الله، أن هذا الحل في جسد الحيوان هو الحق الذي لا يصححل ولا ينتقض وهو الذي يقلب الطبائع ويمسكها ويظهر لها ألوانًا وأرهافًا عجبية وليس كل جسد يحل خلاف هذا هو الحل التام لأنه مخالف للحياة". وإنما حله بما يوافقه ويدفع عنه حرق النار، حتى يزول عن الغلظ وتنقلب الطبائع عن حالاتها إلى ما لها أن تنقلب من اللطفة والغلظ. فإذا بلغت الأجساد نهايتها من التحليل والتلطيف، ظهرت لها هناك قوة تمسك وتفوص وتقلب وتنفذ. وكل عمل لا يرى له مصداق في أوله فلا خير فيه.

* ولا تدخر عليها غريبًا فقد زاعغ عنها ووقع الخطأ [ت]، [ج]، [زح] و[ح]، ويعر حنصر حمنة

هذا بسبب عدم من طرف الناسج

** نص هذه الجملة مضروب في جميع المحفوظات. ولعل النص الصحيح هو "وليس كل جسد يحل حلاً مثل هذا الحل، وهذا الحل هو الحل التام - لأنه مخالف للحياة"

واعلم أن البارد من الطوائع هو ليبس الأشياء ويعقد رطوبتها، والحر منها يظهر رطوبتها ويعقد يبسها. وإنما أفردت الحر والبرد لأنهما فاعلان، والرطوبة واليبس متفاعلان. وعن انفعال كل واحد منهما لصاحبه تحدث الأجسام وتكون. وإن كان الحر أكثر فعلاً في ذلك من البرد، لأن البرد ليس له نقل الأشياء ولا تحريكها، والحر هو علة الحركة. ومتى ضعفت علة الكون، وهي الحرارة، لم يتم منها شيء أبداً. كما أنه إذا أفرطت الحرارة على شيء ولم يكن ثمَّ برد أحرقته وأهلكته. فمن أجل هذه العلة احتيج إلى البارد في هذه الأعمال ليقوى بها كل ضد على ضده ويدفع عنه حر النار.

ولم تحذر الفلاسفة أكثر شيء إلا من النيران المحرقة وأمرت بتطهير الطوائع والأنفاس وإخراج دنسها ورطوبتها ونفي آفات وأوساخها عنها على ذلك ستقام رأيهم وتدبيرهم فإن عملهم إنما هو مع النار أولاً، وبها يصير آخرًا فذلك قالوا: إياكم والنيران المحرقات وإنما أرادوا بذلك نفي الآفات التي معها. فتجتمع على الحسد آفتين، فيكون أسرع لهلاكه. وكذلك كل شيء إنما يتلاشى ويفسد لتضاد طبائعه واختلافه فيتوسط بين شيئين، فلم يجد ما يقويه ويعينه إلا قهرته الآفة وأهلكته واعلم أن الحكماء ذكرت ترداد الأرواح على الأجساد مرارًا ليكون ألزم إليها وأقوى على قتال النار إذا هي باشرتها عند الألفة، أعني بذلك النار العنصرية فاعلمه.

ولنقل الآن على الحجر الذي يمكن منه العمل على ما ذكرته الفلاسفة. وقد اختلفوا فيه. فمنهم من زعم أنه في الحيوان، ومنهم من زعم أنه في النبات، ومنهم من زعم أنه في المعادن، ومنهم من زعم أنه في الجميع. وهذه الدعاوى ليست بنا حاجة إلى استقصائها ومناظرة أهلها عليها، لأن الكلام يطول جدًا. وقد قلت فيما تقدم أن العمل من كل شيء بالقوة، لأن الطوائع موجودة في كل شيء، فهو كذلك.

فبريد أن نعلم من أي شيء يكون العمل بالقوة والفعل ، فنقصد إلى ما قاله الخِرَّائي أن الصبغ كله أحد صبغين ، إما صبغ جسد كالزعفران في الثوب الأبيض حتى يحول فيه وهو مضمحل منتقض التركيب ، والصبغ الثاني تغليب الجوهر من جوهر نفسه إلى جوهر غيره ولونه ، كتغليب الشجر التراب إلى نفسه ، وقلب الحيوان النبات إلى نفسه ، حتى يصير التراب نباتاً ويصير النبات حيواناً ، ولا يكون إلا بالروح الحي والكيان الفاعل الذي له توليد الأجرام وقلب الأعيان .

فإذا كان هذا هكذا ، فأقول إن العمل لا يد أن يكون إما في الحيوان وإما في النبات ويرهان ذلك أنهما مطبوعان على الغذاء ، وبه قوامهما ونماهما فأما النبات . فليس فيه ما في الحيوان من اللطافة والقوة . ولذلك قلَّ حوض لحكماء فيه وأما الحيوان ، فهو آخر الاستحالات الثلاثة ونهايتها . وذلك أن المعدن يستحيل نباتاً ، والنبات يستحيل حيواناً . وحيوان لا يستحيل إلى شيء هو ألطف منه ، إلا أن يتعكس راحاً إلى الغلط . وأنه أيضاً لا يوجد في العالم شيء تتعلق به الروح الحية غيره والروح ألطف ما في العالم . ولم تتعلق الروح بالحيوان إلا بمشاكلته بها فأما الروح التي في النبات ، فإنها يسيرة ، فيها غلظ وكثافة . وهي مع ذلك مستغرقة كامنة فيه لغلظها وغلظ جسد النبات . فلم يقدر على الحركة لغلظها وغلظ روحه . والروح المتحركة ألطف من الروح الكامنة كثيراً . وذلك أن المتحركة لها قبول الغذاء والتنقل والتنفس ، وليس للكامنة غير قبول الغذاء وحده ، ولا تجري إذا قيست بالروح الحية إلا كالأرض عند الماء . كذلك النبات عند الحيوان . فالعمل في الحيوان أعلى وأرفع وأهون وأيسر . فينبغي للعاقل إذا عرف ذلك أن يجرب ما كان سهلاً ويترك ما يخشى فيه عسراً .

واعلم أن الحيوان عند الحكماء ينقسم أقساماً من الأمهات التي هي لطباع ، والحديثة التي هي المواليد . وهذا معروف بيسير الفهم . فبذلك

قسّمت الحكماء العناصر والمواليد أقسامًا حيّة وأقسامًا ميّنة فجعلوا كل متحرك فاعلاً حيّاً وكل ساكن مفعولاً ميّثاً وقسموا ذلك في جميع لأشياء ، وفي الأجساد الذائبة ، وفي العقاقير المعدنية فسموا كل شيء يذوب في النار ويطير ويستعل حيّاً ، وما كان على خلاف ذلك سموه ميّثاً فأما الحيوان والنبات ، فسموا كل ما انفصل منها طبائع أربع حيّاً ، وما لم ينفصل سموه ميّثاً

ثم إنهم طلبوا جميع الأقسام الحيّة ، فلم يجدوا لوفق هذه الصناعة مما ينفصل فصلاً أربعاً ظاهرة للعيان ، ولم يجدوه غير الحجر الذي في الحيوان فيبحثوا عن جنسه حتى عرفوه وأحدوه ودبروه فتكيّف لهم منه الذي أرادوا

وقد يتكيّف مثل هذا في المعادن والنبات بعد جمع العقاقير وحنطها ، ثم تفصل بعد ذلك فأما النبات ، فمنه ما ينفصل ببعض هذه الفصول ، مثل الأشنان وأما المعادن ، ففيها أجساد وأرواح وأنفاس إذا مُزجت ودُبّرت كان منها ما له تأثير وقد دُبّرنا كل ذلك ، فكان الحيوان منها أعلى وأرفع ، وتدبيره أسهل وأيسر فينبغي أن نعمم ما هو الحجر الموحود في احيوان

وطريق وجوده أننا قد بيّنا أن احيوان أرفع امواليد ، وكذلك ما تركّب منه ، فهو ألطف منه ، كالنبات من الأرض ، وما كان النبات ألطف من لأرض لأنه إنما يكون من جوهره الصافي وجسده اللطيف ، فوجب له بذلك للطفة والركة وكذلك هذا الحجر الحيواني منزلة النبات في استراب وبالحملة إنه ليس في الحيوان شيء ينفصل طبائع أربعاً غيره فافهم هذا القول ، فإنه لا يكاد يخفى إلا على جاهل بيّن الجهالة ومن لا عقل له

فقد أخبرتك ماهية هذا الحجر ، وأعدمتك جنسه ، وأنا أبين لك وحوه تدبيره حتى يكمل لك الذي شرطناه على أنفسنا من الإصاف إن شاء الله سبحانه

التدبير على بركة الله تعالى

خذ احجر الكريم، فأودعه القَرَعة والأنبيق، وفصل طبائعه لأربع
التي هي الماء والهواء والأرض والنار وهي الجسد والروح والنفس
والصبع فإذا عزلت الماء عن التراب، والهواء عن النار، فأرفع كل واحد
في إنائه على حدة. وحد الهابط أسفل الإناء، وهو الشف، فأعسه بالنار
الحارة حتى يذهب عنه سواده ويذول غظه وحفاؤه، وتبيّضه تبييضًا
عكسًا، وطير عنه فضول الرطوبات المسجنة فيه، فإنه يصير عند ذلك ماء
أبيض لا ظلمة فيه ولا وسخ ولا تضاد ثم اعمد إلى تلك الطبائع الأول
الصاعدة منه، فطهرها أيضًا من السواد والتضاد، وكرّر عيها النفس
والتصعيد حتى تلتطف وترق وتصفو فإذا فعلت ذلك، فقد فتح لله
عليك.

فابدأ بالتركيب الذي هو مدر العمل وذلك أن التركيب لا يكون إلا
بالترويح والتعفين فأما الترويح، فهو حلاط اللطيف بالغليظ وأما
التعفين، فهو التمشية والسحق حتى يحتلط بعضه ببعض ويصير شيئًا
واحدًا لا اختلاف فيه ولا نقصان، بمنزلة الامتزج بالماء فعند ذلك يقوى
الغليظ على إمساك اللطيف، ويقوى الروح على مقابلة نار ويصير
عليها، وتقوى النفس على الغوص في الأحساد والديب فيها

وإنما وُحد ذلك بعد التركيب، لأن الجسد المحلول لما ردوج بالروح
مارجه بجميع أحزائه ودخل بعضها في بعض لتشاكلها، فصار شيئًا
واحدًا ووحب من ذلك أن يعرض للروح من الصلاح والفساد والبقاء
والثبوت ما يعرض للجسد لموضع الامتزاج وكذلك النفس إذا امتزجت
بهما ودحت فيهما بخدمة التدبير احتلطت أحزؤهما^١ بجميع أحزء
الأخرين، أعني الروح والجسد، وصارت هي وهما شيئًا واحدًا لا اختلاف
فيه، بمنزلة الحزء الكلبي الذي سلمت طبيئعه وانفقت أحزؤه

١. من سقروا انصاء

٢. هذا في مخطوطات مصر - أحزؤها

فإذا لقي هذا المركب الحسد المحلول، ولج عليه اندر وأظهر ما فيه من
الطروبة على وجهه، فذوب في الحسد المحلول ومن شأن الطروبة
الاشتعال وتعلق أسرارها، فإذا أرادت النار التعلق بها منعها من الاتحاد
بالنفس بمحارحة الماء لها، فإن النار لا تتحد بالدهن حتى يكون حالاً
وكذلك الماء من شأنه السور من النار فإذا ألخت عليه النار ورادت
تطيره حبسه حسد لباس امارج له في حوفه، فممنعه من الطيران
فكان الحسد علة لإمساك الماء، والماء علة لبقاء الدهن، والدهن علة
لثبات الصبغ وكان الصبغ علة لظهور اللون وإظهار الذهبية في لأشياء
امظلمة التي لا نور لها ولا حياة فيها

فهذا هو الحسد المستقيم، وهكذا يكون العمل

وهذه البيضة التي سألت عنها، وهي التي سميتها حكماً
بيضة، وإياها يعنون، لا بيضة الدجاجة وأعم ان الحكماء لم تسمها
بهذا لاسم يعبر معنى، بل أشبهتها وقد سألت مسممة عن ذلك يوماً
وليس عنده غيري، فقلت له أيها الحكيم الفصل، أحبري لأي شيء
سمت الحكماء مركب حيوان بيضة، أأحترق، منهم بذلك أم معنى
دعاهم إليه؟ فقال بل لمعنى غامض فقلت أيها الحكيم، وما ظهر
لهم من ذلك من المصنعة والاستدلال على الصناعة حتى شبهوها وسموها
سضة؟ فقد أشبهها وقربتها من المركب، ففكر فيه فإنه سظهر لك
معناه فبقيت بين يديه مفكراً لا أقدر على الوصول إلى معناه فما رأي
ما بي من الفكر، وأن نفسي قد مضت فيها، أخذ بعصدي وهزى هزة
حفيفة وقال لي يا أبا بكر، ذلك للنسبة التي بينهما في كمية الألوان
عند امتزاج الطبايع وتأليفها فلما قال ذلك انجلي عني الظلمة وأضاء
في نور قدي وقوي عقلي على فهمه فنهضت شاكرًا لله عليه إلى منزلي.
وأقمت عنده شكلاً هندسيًا يتبرهن به ما قاله مسممة وأنا وصعدت في
هذا كتاب

مثال ذلك، أن المركب إذا تم وكمل كان طبيعة ما فيه من طبيعة الهواء إلى ما في البيضة من طبيعة لهواء، كنسبة ما في المركب من طبيعة النار إلى ما في البيضة من طبيعة النار وكذلك الطبعتان الأخريان، الأرض والماء فأقول إن كل شيئين متناسبين على هذه الصفة فهما متشابهان

ومثال ذلك أن تحمل سطح البيضة روح فإذا أردنا ذلك، فإننا نأخذ أقل الصبائع المركب، وهي طبيعة اليبوسة، ونضيف إليها مثلاً من طبيعة الرطوبة، ونديرهما حتى تنشف طبيعة اليبوسة طبيعة الرطوبة وتقبل قوتها، وكأن في هذا الكلام رمزاً، ولكنه لا يحق عليك ثم تحمل عديهما جميعاً متليهما من الروح وهو ماء، فيكون الجميع ستة أمثال ثم تحمل على الجميع بعد التدبير مثلاً من طبيعة الهواء التي هي انفس وذلك ثلاثة أجزاء فيكون الجميع تسعة أمثال اليبوسة بالقوة وتحمل تحت كل صليعين من هذا المركب الذي طبيعته محيطية بسطح المركب طبيعتين، فتجعل أولاً بصعين لمحيطين بسطحه طبيعة الماء وطبيعة لهواء، وهما صديعا ح ج، و سطح ا ج د، وكذلك الصليعان المحيطان بسطح البيضة اللذان هما الماء ولهواء صديعا ه ر و ح فأقول إن ا ب ج د يشبه سطح ه ر و ح طبيعة الهواء التي تسمى نفساً، وكذلك ب ج د من سطح المركب والحكماء لم تسم شيئاً باسم شيء إلا لشبهه به

والكلمات التي سألت عن شرحها الأرض المقدسة هي المعقدة من الطبائع العلوية والسفلية و الحاس هو الذي أخرج سواده وقطع حتى صار هباء، ثم حُمِّرَ بالزاج فصار نحاساً و لمغنيش حجرهم الذي تحمد فيه الأرواح وتخرجه الطبيعة العلوية التي تسجر فيها الأرواح لنقاتل عليها النار و القُرْقُرة لون أحمر قان يحدثه للكيان والرصاص حجر له ثلاث قوى مختلفة الشخوص، ولكنها متشاكسة متجانسة فالواحدة روحانية نيرة صافية، وهي الفاعلة والثانية

نفسانية، وهي متحركة حساسة، غير أنها أعظم من الأولى ومركزها دور مركز الأولى والثالثة قوة أرضية جاسية قابضة منعكسة إلى مركز الأرض لتقلدها وهي الماسكة الروحانية والنفسانية جميعاً والمحيط بهما وأما سائر الباقية، فمبتدعة ومخترة لباساً على الحائل ومن عرف المقدمات استغنى عن غيرها وهذا جميع ما سألتني عنه قد بعثت به إليك مفسراً ونرجو بتوفيق الله أن تبلغ أمدك والسلام
تهى كلام س بشروب.

وهو من كبار تلميذ مسممة احريطي، شيخ لأندلس في علوم الكيمياء والسيماياء وسحره في نقر الثاثل ومعه وأنت ترى كيف صرف تخطهم كده في المصاعة إلى الرمر والألغار التي لا تكدرتين ولا تعرف ودلث دليل على أنها ليست بصناعة طيبة

والذي يحب أن يعتقد في أمر الكيمياء، وهو الحق الذي يعصده لواقع، أنها من حسن اثر النفوس الروحانية وتصرفها في عالم الطبيعة، إما من نوع الكرامة إن كنت النفوس حيّة، أو من نوع السحر، إن كنت شربة فاحرة فأما الكرامة، فظاهرة وأم السحر، فلأن السحر كما ثبت في مكان تحقيقه، يقب الأعيان مادية بقوته السحرية، ولا بد له مع ذلك عندهم من مادة يقع فعلة السحري فيها، كتحيق بعض الحيوانات من مادة اتراب والشعر وانبت، ووحمة من غير ماديها، منحوصة بها، كما وقع لسحرة فرعون في حمار والعصبي، وكما يقبل عن سحرة لسودان واليهود في قاصية خبوت، وأترك في قاصية الشمس، أنهم يسحرون لحو للأمطار، وغير ذلك

ولما كانت هذه تحيقاً لذهب في غير مادته خاصة به، كان من قبل اسحر ومتكلمون فيه من أعلام حكماء، مثل حار ومسممة ومن كان قبهم من حكماء الأمم، بما نحو هذا المسمى ولهذا كان كلامهم فيه لغار حذروا عيبها من إكدر نشرائح على السحر وأبو عه، لا أن ذلك يرجع إلى النصابة بها، كما هو رأي من لم يذهب إلى التحقيق في ذلك

واظهر كيف سمي مسمة كانه فيها رتبة الحكميم، وسمى كتبه في لسحر
والطسمات غاية الحكميم، إشارة إلى عموم موضوع اعياه وخصوص
موضوع هذه لأن العاية أعنى من رتبة وكأ مسائل رتبة بعض من
مسائل اعياه وتشاركهما في موضوعات، ومن كلامه في نقب ينين ما
قلناه

وحيث سئل فيما بعد هذا عبط من يزعم أن مدارك هذا الأمر بالصناعة
الطبيعية^(١)
والله أعلم بالخير

(١) نفس ص ١٨٩ و ١٩٠

١٥٦ نه ، سورة سحر ١٨٩

[30] في إبطال الفلسفة وفساد منتحلها

هذا الفصل ومعه مذهب، لأن هذه الأعيان عارية في عمرها، كثيرة في
البدن، وصيرتها في بدن كبير فوجب أن تصدق شأنها وكشف عن معتقد
حق فيها.

وذلك أن قوم من عقلاء سوغ لآسائهم رعموا أن لو حود كنه، خسي
معه دم وراء حسن، ثم رث ذهته وأحواله مسيئة وعيب بالأطوار المفكرية
والأفسيه عتنيه، وبأن تصحيح العقيدة لا يكسبه من قبل النظر لا من جهة
السمع، فثبت بعض من مدرك عقل وهو لا يستقيم للفلسفة، جمع
فيسوف، وهو بالعلم اليوناني محب حكمة.

فبحثوا عن ذلك وشجروا، وأخذوا على إصانه عرض منه، ووضعوا
قوباً يهتدي به عقل في بصره إلى التمييز بين حق وأصل، وسنوه منطق
ومحصل ذلك أن النظر يدق بقدر كبير حتى من أصله هو المذهب في
معاني شريعة من أحوالات شخصية، فتجرد أولاً من صور مصققة
على جميع الأشخاص، كما يصق تصدع على جميع النفوس التي برسمها

في طبي أو تسمع . وهذه مُحرّدة من لمُحسوسات تسمى لمُعقولات الأوائل . ثم تُحرّد من تلك المعاني الكنية إذا كانت مُشتركة مع معاني أخرى وقد تميزت عنها في لُدهن ، فتحرّد منها معاني أخرى هي التي اشتركت بها . ثم تُحرّد ثانياً بـ شاركها غيرها ، وذلك إلى أن ينتهي لتحريره إلى المعاني البسيطة الكنية المنطقية على جميع المعاني والأشخاص ولا يكون منها يُحرّد بعد هذا . وهي لأحاسيس لعالية وهذه المحرّدات كلها من غير مُحسوسات هي من حيث تأليفها بعضها مع بعض لتحصيل العلوم منها تسمى المعقولات الثانوية فإذا نظر لفكر في هذه لمُعقولات المحرّدة وطب منها تصوّر الوجود كما هو ، فلا بد لُدهن من إضافة بعضها إلى بعض ونفي بعضها عن بعض بنسبها العقلية اليتيمية لتحصيل تصوّر الوجود صحيحاً مطابقاً إذا كان ذلك بدون صحيح كما مر

وصف التصديق ، يدي هو تلك الإضافة والحكم ، متقدم عندهم على صنف تصوّر في النهاية ، والتصور متقدم عنه في بداية والتعليم . لأن تصوّر لدهن عندهم هو عتبة الصب الإدراكي ، وبعد التصديق وسنة له وما سمعه في كتب لمُفكرين من تقدم التصوّر وتوقف لتصديق عليه ، بمعنى لشعور ، لا بمعنى العلم تمام وهذا هو مذهب كثيرهم أرسطو

ثم نزعمون أن السعادة في إدراك الموجودات كلها ، ما في الحس ومورء حس ، بعد انظر وتلك النبر هي وحاصل مدركاتهم في الموجودات على الخمسة ما آلت إليه ، وهو الذي فرغوا عليه قصاباً نظراً ، أنهم عثروا أولاً على الجسم لسفني بحكم لشهود و حس ، ثم ترقى إدراكهم قليلاً فشعروا بوجود النفس من قبل الحركة والحس في الحيوانات ، ثم أحسوا من قوى النفس سبط لعقل ، ووقف إدراكهم فقصوا على جسم العالي السماوي سحو من القضاء على أمر أدت لإسانية ، ووحب عندهم أن يكون لنفسك نفس

* هذا تنبيه جمه في [ب]

وعقل كما بالنسب ثم نُهو ذلك نهاية عدد لأحد، وهي العشر، تسع مقصدة دواتها حُمل، ووحد أول مفرد، وهو نعاشر.

ويزعمون أن سُعادة في إدراك اوجود على حد النحو من القضاء، مع تهديد النفس وتحلفها بالفصل، وأن ذلك ممكن للإنسان ولو لم يرد شرع، لتمييزه بين المفصلة والردية من الأفعال بمقتضى عقده وطره، وميله إلى المنحود منها واحسنه للمدوم مضرته. وأن ذلك قد حصل للنفس، حصلت لها نهضة والدة، وأن الجهل بذلك هو استثناء لسرمدى وهذا عندهم هو معنى العجم والعدا في الاخرة، إلى حد ما فهم في مقصبي ذلك معروف من كلمتهم.

ورمى هذه المذاهب التي حصل مسائنها ودون علمها وسطر حرجها فيما بعد في هذا الأحقاب هو أرسطو المتقدي، من أهل مقدونية من بلاد روم، من تلميذ أفلاطون وهو معلم لإسكندر، ويسمونه المعلم لأول على لإطلاق يعنونه معلم صاعقة لمنطق، إذ سم تكن فيه مهندسة وهو أول من رتب قلوبها واستوفى مسائلها وأحسن سطحها. ولقد أحسن في ذلك القديس ما شاء، ثم تكفل له بقصدهم في اللاهيات.

ثم كان من بعده في الإسلام من أخذ بتلك المذاهب ونوع فيها رايه حذو لبعض ما عمل لا في القليل وذلك أن كتب أرسطو المتقدمين، ما ترجمها الخلفاء من بني العباس من نُسب نوبسي إلى النُسب العربي، تصفحها كثير من أهل اللغة، وأخذوا بمذاهبهم من أصنئه لهُ من منجني العلوم، وحادلو عنها. واحتقروا في مسائل من تفاريعها وكان من شهرهم أبو نصر الفارسي في مدة الراجعة، بعهد سيف لدولة، وأبو عبيد بن سيب في مدة خمسة، بعهد سي بويه بيسفهان، وغيرهم.

* مُعدوي، من [ب]

** أبو نصر فارسي لعهد سيف لدولة، وتو عني ابن سيب لعهد نظام الملك، وغيرهما [ب]

و عثم أن هذا لرأي نذي دهو إبه نطل بجميع وجوهه. فأما إسادهم
الموجودات كلها إلى لعقل الأول واكتنائهم به في لترقي إلى لو حب، فهو
فصور عما وء ذلك من رُب خلق الله. فالوجود أوسع نطاقاً من ذلك،
و'بحق ما لا تعلمون' * وكألهم في اقصارهم على إثبات لعقل فقط
والعقده عما وءه ثمانية الطبيعيين المقتصرين على إثبات الأحكام خاصة،
المُعْرِضين عن النفس والعقل، المعتقدين أنه ليس وراء حُسم في حكمة
الوجود شيء

وأما البرهين لتي يزعمونها على مدعائهم في الموجودات ويعرضونها
على معيار لمطلق وقانونه، فهي قصيرة وغير ودية للعرض
أما ما كان منها في الموجودات خسمية، ويسمونه العلم لطبيعي، فوجه
قصوره أن المطابقة بين تلك النتائج الدهنية التي تُستخرج بحدود ولأقيسة
كما في رعمهم ومن ما في احارج غير يقيني لأن تلك أحكام دهنية كلها
عامة، والموجودات احارجية متشخصة بموادها ولعل في مواد ما يجمع من
مطابقة الدهني الكلبي لبحارجي اشخصي الهم إلا ما يشهد له حسن من
ذلك، وللبه شهوده، لأن تلك البرهين فليس ليقين لذي بحدوده فيها^٩

وربما يكون تصرف ندهن يُصا في لمعقولات لأول لمطابقة لشخصيات
بالصور خيالية التي تحريده في لرتبة الثانية، ويكون الحكم حينئذ يقيني مشة
احسوسات، بل لمعقولات لأول أقرب إلى مضادة احارج لكمال لاطناق
فيها، فُسَلِّم لهم حينئذ دعويهم في ذلك، لأنه يسعى لالإعراس عن لفظ
فيها، إدهو من ترك لسمه، لا يعنه في مسائل طبيعيت لا تهتم في ديس
ولا معاشا، فوح علي تركها

* أمرايه [ب]

6٨ ، ٨٠ ، سورة احسن 161

** حكمة لشيء [ب]

*** دهسه كلية عامه [ب]

وأما ما كان منه في الموجودات التي هي، أحس، وهي لروحانية، ويسمونه نعمة الإلهي، وعدم ما بعد الطبيعة، فإن دوائها مجهولة رتبة، ولا يمكن توضيحها، ولا الرهاى عنها، لأن تحريد المعقولات من الموجودات الخارجية شخصية بما هو ممكن فمما هو مدرك لها، أحس، فستخرج منه الكليات ونحن لا ندركها وأما الروحانية حتى تحدد منها ماهيات أخرى للحجاب أحس بها وبها، فلا يتأني من رهاى عنها، ولا مدرك لها هي ثبات وجودها على الخدمة إلا ما يحده بين حسنا من أمر النفس الإنسانية وأحوال مدركها، وخصوصا في رؤيتي هي وحدانية لكل أحد وما وراء ذلك من حقيقتها وصفاتها، فمما عدم، لا سبب إلى الموقف عليه ولقد صرح مدرك محققوهم حيث ذهبوا إلى أن لا مادة له، فلا يمكن سرهذه عنه، لأن مقدمات الرهاى من شرطها أن تكون ذاتية وفي كثيرهم فلا صور، إلا لاهبت لا يوصل فيها إلى يقين، وإنما نقل فيها بالأحق والأولى، يعنى لص ورد كما بما حصل بعد انتعاب والنصب على نفس فقط، وبكيفية من لدي كان أولا فأي مدة لهذه العلوم والأشياء بها، ونحن إنما عابثنا بتحصيل اليقين فمما وراء أحس من الموجودات، وهذه هي عتبة الأفكار الإنسانية عندهم

وأما قوتهم إن السعادة في إدراك الموجودات على ما هو عليه تثبت لراهم، فقول مربف مردود، ففسره أن الإنسان مركب من جرم، من، أحدهم جسماني، ولا حر روحاني بمنزحه ولكل واحد من الخزانة من مدرك مختصة به والمدرك فهم واحد، وهو جزء لروحاني، يدرك تارة مدرك روحانية وتارة مدرك جسمانية إلا أن المدرك لروحانية مدركها مداته غير واسطة، ومدرك جسمانية بواسطة ثلاث حسنة، من الدماغ والجوارح

وكل مدرك منه يتضح يدركه وعنده حال بصفي في أول مداركه الجسمانية التي هي بواسطة، كيف يتضح يدركه من لصور، وي بسمعه من الأصوات فلا شك أن لا يتضح بالمدرك ليدني لنفس من دانها غير واسطة

يكون شدة ولد. فالنفس الروحانية إذا شعرت بإدراكها الذي لها من دنها غير
وسفة حصل لها انتهاج ولدة لا يعثر عنها وهذا الإدراك لا يحصل بنظر ولا
عنه، وإنما يحصل بكشف حجاب حسن ويسان المدرك جسمانية بالحكمة
ومصوغة كثيرًا من سمون حصول هذا الإدراك لنفس حصول هذه
النهضة، فيحاول الـ الربصة إمارة القوى جسمانية ومداركها، حتى يفكر
من المدعى، يحصل للنفس إدراكها الذي لها من دنها عند رول نشو عب
والمواع جسمانية، فتحصل لهم بهجة ولدة لا يعثر عنها وهذا الذي رعموه،
بتقدير صحته، مسمة لهم وهو مع ذلك غير وف بمقصدهم

فإن قوتهم بـ اسرهين والأدلة العقلية محصنة لهذا النوع من الإدراك
ولا بهاج عنه، فباطل، كما رأيت. إدراكهم والأدلة من جملة المدرك
الجسمانية، لأنها بقوى المدعية من أحيال، وتفكر، ولذكر. وبحر أول
شيء يعنى به فى تحصيل هذا الإدراك إمارة هذه القوى امدعية كلها لأنها
مبارعة له، قاده فيه. وتحد لدهر منهم عاكفًا على كتاب الشفا والإشارات
والنجة ولا حبص من رشد لنقص، من تأليف أرسطو، وغيره، يعثر
أورفها ويتوثق من براهينهم ويسمى هذا نقص من السعادة بينهم، ولا بعد
أنه يستكثر بذلك من المواع عنها ومُسْتَنَدُهُمْ في ذلك ما يتقونه عن أرسطو
والفارسي وسبب أن من حصل له إدراك العقل لفعال واتصل به في حياته
لديب، فقد حصل على حظه من السعادة والعقل لفعال عندهم عبدة عن
أور رنة يكشف عنها حسن من رنة الروحانيات ويحصول الاتصال
بالعقل لفعال على الإدراك العلمى، وقد رأيت فساده وإنما يعنى أرسطو
وأصحابه بذلك لاتصل وإدراك إدراك النفس الذي بها من دنها وغير
واسطة وهو لا يحصل إلا بكشف حجاب حسن

هذا انتهى جملة في [ب]

* للمص وعمره [ب]

له فقد [ب]

** ويحصل قوتهم من اتصال بالعقل [ب]

وَأَمَّا قَوْلُهُمْ إِنَّ السَّعَادَةَ النَّاشِئَةَ عَنْ هَذِهِ الْإِدْرَاكِاتِ هِيَ عَيْنُ السَّعَادَةِ الْمَوْعُودِ
بِهَا، فَصَاحِبُ أَيْضًا لَأَنَّهَا تَتَبَيَّنُ لَنَا بِقَرَرِهِ أَنَّ وَرَاءَ الْحُسْنِ مُرَكَّبَ حَسَرٍ لِنَفْسٍ
مِنْ غَيْرِ وَاسِطَةٍ، وَأَنَّهَا تَبْتَهِجُ بِإِدْرَاكِهَا ذَلِكَ تَهْجًا شَدِيدًا، وَذَلِكَ لَا يَعْبُرُ لَهَا
أَنَّ عَيْنَ سَعَادَةٍ لِأَحْرُوبَةٍ وَلَا بَدَلٍ، بَلْ هِيَ مِنْ جَمْعَةِ الْمَلَادِ لَتَنِي لَتَنِكَ
لِلسَّعَادَةِ وَأَمَّا قَوْلُهُمْ إِنَّ السَّعَادَةَ فِي إِدْرَاكِ هَذِهِ الْمَوْحُودَاتِ عَلَى مَا هِيَ عَلَيْهِ،
فَقَوْلٌ بَاطِلٌ، مَسِيٌّ عَيْنِي مَا كُنَّا قَدْ مَنَاهُ هِيَ أَصْلُ التَّوْحِيدِ مِنَ الْأَوْهَامِ وَالْأَعْلَاطِ
فِي أَنَّ الْوُحُودَ عِنْدَ كُلِّ مُدْرِكٍ مَحْصَرٌ فِي مَدَارِكِهِ، وَبَيْنَ فَسَادِ ذَلِكَ، وَأَنَّ
الْوُحُودَ وَسِعَ مِنْ أَنْ يُحَاطَ بِهِ وَيُسْتَوْفَى بِدَرْكِهِ حَمِيَّتَهُ رُوحِيَّتِ
وَحَسَمِيَّتِهِ^{٢٥}.

وَالَّذِي يَحْصُلُ مِنْ جَمِيعِ مَا قَرَّرْنَاهُ مِنْ مَذْهَبِهِمْ أَنَّ الْخَرَاءَ وَالرُّوحِيَّةَ إِذَا
فَارَقَا الْقُوَى حَسَمِيَّةَ أَدْرَاكِ إِدْرَاكِاتٍ لَهُ مَخْتَصِّصٌ بَصِيفٍ مِنَ الْمَدَارِكِ، وَهِيَ
لِلْمَوْجُودَاتِ تَبَيَّنَ أَحَاطَ بِهَا عَيْنُهُ، وَلَيْسَ نَعَامُ الْإِدْرَاكِ فِي الْمَوْحُودَاتِ كَيْفَهَا، إِذَا
سَمَّيْنَا تَحْصِيرَ أَنَّهَا يَسْهَجُ بِذَلِكَ النُّحُوِّ مِنَ الْإِدْرَاكِ تَهْجًا شَدِيدًا، كَمَا يَبْتَهِجُ
لِنَفْسِي بِمَدْرَكِهِ حَسَمِيَّةَ فِي أَوْشَوْهَ، وَمِنْ لَدُنْ عَدَدِ ذَلِكَ بِإِدْرَاكِ حَمِيعِ
لِلْمَوْحُودَاتِ أَوْ بِحَصُولِ السَّعَادَةِ الَّتِي وَعَدْنَاهَا أَشْرَعَ إِنَّ لَمْ يَكُنْ لَهَا؟
هَبَّاتُ هَبَّاتٍ لِمَا تَوَعَّدُونَ^{٢٦}

وَأَمَّا قَوْلُهُمْ إِنَّ الْإِنْسَانَ مُسْتَقِلَّ تَهْدِيَّتِ عَيْنِهِ وَصِلَاحِهَا تَمْلِاسَةُ الْمَحْمُودِ
مِنْ حَقِّقٍ وَمَجَابَةِ الْمَذْمُومِ، فَأَمْرٌ مَنِيٌّ عَلَى أَنَّ تَهْجَ لِنَفْسٍ بِإِدْرَاكِهَا لَنَفْسِي
بِهَا مِنْ دَائِمَةٍ هُوَ عَيْنُ السَّعَادَةِ الْمَوْعُودِ بِهَا لِأَنَّ لَرَدِّ ثَلَاثَ عَائِقَةٍ لِنَفْسٍ عَنْ تَمَامِ
إِدْرَاكِهَا ذَلِكَ مَا يَحْصُلُ لَهَا مِنَ الْمُنْكَاتِ حَسَمِيَّةٍ وَأَلُوِّهَا

169 نظر من 26

* هذا سهي حمية في [ب]

170 36، سورة مؤمنون 23

** مذكرات احكامية [ب]

وقد يتأثر السعداء والسفراء من وراء الإدر كات الجسمانية
ولروحانية فهذا التهديد الذي يوصفون إلى معرفته، بما تنفع في النجاة
الناشئة عن الإدر كات الروحي فقط الذي هو على مفاهيم وقوانين وأما ما
وراء ذلك من السعادة التي وعد بها الشارع على امتثال ما أمر به من الأعمال
و الأخلاق، وأمر لا يحيط به مدرك المدركين

وقد تنبأ لذئ رعيمهم أبو علي بن سينا، فقد في كتاب المبدأ والمعاد
به ما معناه أن معد الروحاني وأحواله هو ما توصل إليه السرايين العقيدة
والمفاهيم لأنه على ستة طبقة محتوية ووبرية وحدة، وفي السرايين
عنه ستة وأما أبعاد الجسماني وأحواله، فلا يمكن إدراكه بالبرهان لأنه من
على ستة وحدة وقد سبقته لتشريعه حقيقة محمديّة، فينصر فيها وليرجع
في أحواله إليها

فهذا لعلم، كما رأيته، عروفاً مقصدهم التي حوّلوا عنها، مع ما فيه
من مخالفة الشرع وخواهرها وليس له فيما عداها إلا ثمره وحدة، وهي
شاهد ناهي في ترتيب الأدلة والاحتجاج لتحصيل مكة حودة وأصمب في
السرايين وذلك أن نظم مفاهيم وبركيبها على وجه الإحكام والإتقان هو كما
شرطوه في صياغتهم المنطقية وهم كثيراً ما يستعملونها في علومهم الحكمية
من الطبيعيات والتعاليم وما بعدهم، فيستولي ناصر فيها بكثرة استعمال
السرايين شروطها على مدكها لإتقان والصواب في الاحتجاج والاستدلالات
لأنها، وإن كانت غير وافية تنقصدهم، فهي أصح ما عندهم من قوانين
لأنها

١- بهذه حمته في [أ] منطقته، وقولهم بذلك في علومهم الطبيعية يعبرها من اعتلاء، كما
قروا به

هذه هي ثمرة هذه الصناعة، مع لاطلاع على مذهب أهل العالم
ورائهم، ومصارفها، عمت فيمكن النظر فيها متحيزاً جهة من معانها،
ولكن من ينظر فيها بعد لامتناء من لشرعيات و لاطلاع على تفسير
و تفقه ولا يكتسب أحد عندها وهو حي من علومه، فقل أن يسلم كذلك من
معانها

والله الموفق لحق و بهادي إليه وما كنا نهتدي لولا أن هدانا الله

[31] في إبطال صناعة النجوم وضعف مداركها

وفساد غايتها

هذه الصناعة يزعم أصحابها أنهم يعرفون بها الكائنات في عالم العاصم
قبل حدوثها من قبل معرفة قوى الكواكب وتأثيرها في المولودات العصرية،
مفردة ومحتمة فتكون لذلك أوضاع الأفلاك والكواكب دالة على ما
سيحدث من نوع نوع من أنواع الكائنات الكلية والشخصية
فالمقدمون منهم يرون أن معرفة قوى الكواكب وتأثيرها بالتحركة، وهو
أمر تقصر الأعمار عن تخصيصه لو حتمت. إذ التحركة إما تحصل في
المرات المتعددة بالتكرار ليحصل عنها لعلم والظن. وأدوار الكواكب منها ما
هو طويل الزمن، فيحتاج تكرره إلى أمد وحقق متطولة تنقاصر عنها أعمار
العالم.

ورمى ذهب ضعفاء منهم إلى أن معرفة قوى الكواكب وتأثيرها كدت
بالوحي، وهو رأي قتل، وقد كموا مؤنة بطله، ومن واضح لأدلة فيه أن
تعدم أن الأنبياء عليهم السلام أعد لباس عن الصانع، وأنهم لا يتعرضون
للإحار السعي إلا أن يكون عن الله فكيف يدعون استنباطه بالصناعة،
ويشعرون ذلك لمتتبعهم من الحق؟

وَأَمَّ صَمِيمُوسَ وَمَنْ تَعَهُ مِنْ مُتَّخِرِينَ، فَيَرُونَ أَنَّ دَلَالَةَ الْكُوكَبِ عَلَى
ذَلِكَ دَلَالَةٌ صَبِيغِيَّةٌ مِنْ قَبْلِ مَزَاجٍ يَحْصُلُ لِنُكُوكَاتِهِ فِي الْكُنُودِ الْعَصَبِيَّةِ
فَإِنَّ الْأَنْفَاعَ الْأَسْرَبَ وَتُرْهَمَ فِي الْعَصَبِيَّاتِ ظَهَرَ لَا سَبْعَ أَحَدًا حَادَّةً،
مِثْلَ فَعْلِ لِنُتَمَسَّ فِي تَمْدُنَ لِفَصُولٍ وَأَمْرُ حَيْهَ، وَصَحَّ الثَّمَرُ وَالزَّرْعُ، وَغَيْرِ
ذَلِكَ. وَفَعْلُ الثَّمَرِ فِي لِرُصُوبَاتِ الْمَاءِ وَرِصَاحِ مَوَادِّ لِمَتَعَفُّهِ وَهُوَ كَهْ نُفْثَ
وَسَائِرِ أَفْعَالِهِ

ثُمَّ فَإِنَّ وَنَاظِمًا بَعْدَهُمَا مِنَ الْكُوكَبِ طَرِيعًا الْأَوَّلَى، اِسْتَعِيدَ لِمَنْ ثَمَّ
ذَلِكَ عَنْهُ مِنْ أَيْمَةِ أَصْبَعَةٍ، لِأَنَّهُ عِبَرُ مَقْبَعِ لِنَفْسٍ، لثَابِتَةٍ، حَادَّةٍ وَبَحْرَةٍ
فَيَسِّرُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهَا إِلَى سَبِيلِ الْأَعْظَمِ الَّذِي عَرَفْنَا صَبْغَتَهُ وَتُرْهُ مَعْرِفَةَ ظَهْرِهِ
فَيَصْطَرِّهُ لِيُزِيدَ ذَلِكَ نُكُوكَاتٍ عِنْدَ قُرْبِهِ فِي قُوَّةٍ وَمَزَاجِهِ، فَيَعْرِفُ مَوْاقِفَهُ
فِي أَصْبَعِهِ، وَوَقْفَهُ مِنْهَا، فَيَعْرِفُ مَصَادِقَهُ ثُمَّ يَدْعُو عَرَفَ قَوَاهِ مَقْرَدَةٍ،
عَرَفَهُ مَرَكَبَهُ وَذَلِكَ عِنْدَ تَضَاهِيهِ أَشْكَالَ تَتَدَثَّرُ وَتُرْبِعُ وَغَيْرَهُمَا،
وَمَعْرِفَتُهُ ذَلِكَ مِنْ قِبَلِ طَائِفِ سُرُوحِ نَفِيسٍ يُصَيِّرُ لِيُتَرِّ الْأَعْظَمَ

وَيَدْعُو عَرَفَ قُوَّةِ لِنُكُوكَاتِهِ كُلِّهَا، فَهِيَ مُؤَثَّرَةٌ فِي لِهَوَاءٍ، وَذَلِكَ ظَهَرَ
وَمَزَاجٍ لَّذِي يَحْصُلُ مِنْهَا سَهْوٌ يَحْصُلُ لِمَنْ نَحْتَهُ مِنْ مَوْلَدَاتٍ، وَتَحَقُّقِهِ
لِنُظْفٍ وَتُرْبٍ فَيَصِيرُ حَالًا لِنَسَبِ الْمُنْكَوَرِ عَلَيْهَا وَيَنْعَسُ لِمَتَعَفُّهُ بِهِ، لِفَانَصِهِ
عَبِيهِ، لِمَكْتَسَمَةٍ كَمَا تَهَيَّأَ مِنْهُ، وَنَا يَتَعَلَّقُ لِنَفْسٍ وَاسِدُنَ مِنَ الْأَحْوَالِ لِأَنَّ كَيْفِيَّاتِ
لِنُزْرَةِ وَنُظْفَةٍ كَيْفِيَّاتٍ لَا يَتَوَدَّ عَنْهُمَا وَيَشْتَأُ مِنْهُمَا

فَإِنَّ وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ ضَمِي، وَيَسِّرُ مِنْ أَيْمَنِ فِي شَيْءٍ وَيَسِّرُ هُوَ أَيْضًا مِنْ
الْقَصْدِ لِلْإِلَهِ، عَنِ الْقَدْرِ، إِذْ هُوَ مِنْ حِمَاةِ الْأَسْبَابِ أَصْبَعِيَّةٍ لِنُكُودِ
وَالْقَصْدِ لِلْإِلَهِ سَائِلٌ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ

هذه خمسة + دوى [ب]

* للإلهي [ب]

هو محصل كلام صلموس وأصححه وهو مضمون في كتابه لأربع

وعيره

ومنه يتبين ضعف مدرك هذه الصنعة وذلك أن لعدم الكائن أو من
به إلى يحصل عن تعلم حكمة أسسه من القدر والنفس والصور والعبارة،
على ما تبين في موضعه والعمى للحموية، على ما فرروه، إلى هي فعدة
فقط والآخر، لعصرى هو النفس ثم إلى القدر للحموية ليست هي للفاعل
حتمته، بل هناك قوى أخرى قاعدة معها في جزء امدن، مثل قوة توليد
الأب والروح التي في لطفه، وقوى خاصة في تميز بها صف صف من
نوع، وغير ذلك والقوى للحموية قد حصلت على كمالها وحصل عدم
بها إلى هي فعل واحد من حمته لأسباب القعدة الكائن.

ثم إنه شمر مع لعدم القوى للحموية وأثيرتها مريد حدس وتحمين،
وحين يحصل عنده النص بوقوع الكائن و حدس وتحمين قوى المناصر في
فكره، وليس من عمل الكائن ولا من أسسه وقد فقد حدس والحمية،
رجعت أذرح عن نص إلى شك

هذا يد، حصل عدم القوى للحموية على سده، ولم تعرضه فة وهذا
معروف فيه من معرفة حسابات الكواكب في سرها تتعرف به وأصعبها، ولما
أن اختصاص كل كوكب بقوه لا دليل عنه ومدر ك صلموس في اثبات
القوى الكوكبية حجة يقاسها إلى الشمس مدر ك ضعيف، لأن قوه
شمس على جميع القوى من الكواكب ومستولية عبيها فمن أن يشعر
بالزيادة فيها أو نقصانها عند المفارقة كما فعل وهذه كنه فادحة في تعرف
نكائب نوافعه في عالم لعصر بهذه صنعة

لكن ولا من صور صنعة يد [ب]

ثم إن تأثير الكواكب فيما تحته باطل، إذ قد تبن في باب التوحيد لا
فعل لا منه بطريق استدلالني. كما رأيته، وحتج له أهل علم الكلام به هو
عني عن بيان من أن إسناد لأسباب إلى مسببات محهور الكيفية، ولعقل
متهم عني ما يقضي به مما يظهر بادي الرأي من التأثير فلعل إسدها عني
غير صورة التأثير المتعارف، والقدرة الإلهية راطة سبهما كما ربطت جميع
الكائنات عدواً وسعداً، سيما وشرع يرد لحوادث كنها إلى قدرة الله تعالى
وبرأى سوى ذلك

واشنوات أيضاً منكزه بشأن نحوم وتأثيرتها، وستقرأ لشرعيات
شاهد ذلك في مثل قوله إن نتمس ونقمر لا يحسب الموت أحد ولا
خبثه وفي قوله أصبح من عبادي مؤمن بي وكفر بي فأما من قل
مظنون بفضل الله وبرحمته، فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب، وأما من قل
مصرن سوء كد، فذلك كفر بي مؤمن بالكوكب. الحديث صحيح

فقد بان لك صلال هذه الصيغة من طريق لشرع، وصعف مدركها مع
ذلك من طريق عقل، مع ماؤها من المصارف في نعمر لإسبابي عما نعت في
عقائد العوام من الفساد إذا اتفق الصدق من أحكامها في بعض لأحيين
اتفاق لا يرجع إلى تعبير ولا تحقيق، فببهيح ذلك من لا معرفة له. ويطر طرد
الصدق في سائر أحكامها وليس كذلك. فيقع في رد الأشياء إلى غير
حائتها

ثم ما ينشأ عنها كثيراً في ندون من توقع القوطع، وما يعت عليه ذلك
التوقع من تفاور الأعداء وبتربصين بالدولة إلى الفتك والثورة وقد شاهدت
من ذلك كثيراً. فسعي أن تحصر هذه الصيغة على جميع أهل نعمر، ما
يسأ عنها من المصارف في الدين والدول

73. مصر صحيح لحدري، ج 1، ص 264، وكذا في II 3. 74. مصر صحيح لحدري، ج 1، ص 264، وكذا في I 1 75. مصر صحيح لحدري، ج 1، ص 264، وكذا في I 1 76.

ولا يقدح في ذلك كون وجوده طبعياً للشخص بمقتضى مداركهم وعوهم. فالحير والشتر طبعتان في العلم موجدتان، لا يمكن نزعهما، وبما يتعلق التكليف بأسبب حصولهما، فيعتبر سعي في اكتساب الحير تأسيسه، ودفع أسبب لشتر ومضار. وهذا هو الواجب على من عرف مقصد هذا العزم ومصره.

ولتعم من ذلك أنها وإن كانت صحيحة في نفسها، فلا يمكن أخذ من أهل المنة تحصيص عزمها ولا ملكتها، بل إن نظر فيها بآطر وضربها لاحاطة فهو في غاية لفصور في نفس الأمر، فإن الشريعة ما حطرت أنظر فيها، فقد لا اجتماع من أهل العمران لعزائمها ولتحقيق لتعميمها، وصار الملوع بها من الناس، وهم لأقل من لأقل، إنما يطالع كتبها ومقالاتها في كسر بيته، مستترا عن الناس، وتحب رقة من جمهور، مع شعب لصدقة وكثرة فروعه وعتصمها على الفهم فكيف يحصل منها عبي طائر وبحر يحد لعقه الذي عم بعه ديثاً وديب، وسهلت ما حده من الكتاب والسنة المتدولة، وعكف الجمهور على قراءته وتعلمه، ثم بعد تحقيق والتجميع وطول المداينة وكثرة إحسان وبعدها، في يحدق فيه الواحد بعد الواحد في الأعصر والأحيان فكيف عدم بهجور للشريعة، مصرور وب دونه سد الخطر ولتحريم، مكتوم عن الجمهور، صعب لمحد، محتاج بعد ممارسة والحصيل لأصونه وفروعه إلى مزيد حدس وتحمين يكتنفان به من الساطر، فليس التحصيل واحداً فيه مع هذه كلها؟ ومدعي ذلك من الناس مردود على عقبيه، ولا شهد له بيقوم بذلك لعزامة النص من أهل المنة وقلة حملته فاعتبر ذلك تنبيه صحة ما ذهب إليه والله عالم لعب، فلا يُضهر على عيبه أحد.

* بهذه بقره في [ب] نعم، وبعبارة أساليب غير ومعانيه [ع] وأسبب لشتر ولصار ودفع واجب، وهو لأحق والأول من عرفه

** مدونة من الأمة، وعكف [ب]

ومما وقع في هذا المعنى لبعض أصحاب من أهل لعصر عند ما غلب
العرب عساكر السلطان أبي حسن وحاصروه بلقيروان^{٢٦}، وكثر رجاف
الفریقین لأولياء والأعداء، فقال في ذلك أبو القاسم لرحوي، من شعراء
أهل تونس:

أستغفر الله كل حين	قد ذهب نعيش ولهناء
أصبح في تونس وأمسى	والصبح لله والمنساء
الخوف والجوع ولنديب	يحتشها لهرج والوبساء
والناس في مريبة وحرب	وما عسى ينفع المسراء
فأحمدى يرى عيى حله	الهناء والتواء
وأحرقا سووف يئدي به	إلكم صباء رحاء
والله من فوق دا وهدا	يمصلي لعديته ما يشاء
بار صدي أحسن حوري ^{٢٧}	ما فعلت هذه نساء
مطمنتمو وفقد رعمته	نكم أيوم مياء
مر حميس على حميس	وحناء ست وزعاء
وبصف شهر وعشر ثا	وثالث صمه اعصاء
ولا نرى غير زور قول	أذك جهم لم زدياء
إننا إلى الله قد عمد	أن ليس يستدفع لقضاء
رضيت بالله لي إله	حسبك البدر وذكاء
هذه لأنجم لسوري	لا عبيد يدنو إماماء

^{٢٦} مقطع من هـ، أبي آخر نقص به يرد في [ب]

76. نظري هذا موضوع لتعريف، ص 27، كتاب العصر، صفة بولاق، ج 7، ص 273-276
^{٢٧} أحمدى، نسبة إلى أحمد بن عبد السلام، رئيس لغز شالين على أبي حسن عبي لمربي، مصر
 R. Brunshvig, *La Bernerie orientale sous les Hafsides*, Librairie d'Amérique et d'Orient
 Adrien Maisonneuve 2 vol., Paris 1947, I p. 169

78. ي المحمود حوري، حلة ي 9، من سورة الحوير^{٢٨}

يُقصي عليها وليس تُقضي
صنعت عقول تسمى قديما
وحكمت في الوجود طبعاً
لم تر حموا إزاء مُمر
الله ربي وليس أذري
ولا لهيولي التي تُنادي
ولا وجود ولا اعدام
ولست أدري ما انكسب
وبما مدّني ودينني
ذلا وصرك ولا أصوت
ما تبع الصدر والمعاني
كسوا كما تعلمون منهم
يا شعري الزمان إني
في حزي بالشر شراً
وأنتي إذ أكن مطيعاً
وأي تحت حكم بار
يس أسطاركم ولكن
يو حدث الأشعري عمّن
لأن أخبرهم بأنني

وما لها في انوري قنص
ما شأنه الخرم ولعم
يُحدّثه الماء ولهو
يغذوهم تربة وماء
ما الجوهر الفرد وخلاء
مالي عن صورة عر
ولا ثبوت ولا انتماء
إلا ما جلب البيع والشراء
ما كان والناس أولياء
ولا جسدان ولا ارتقاء
يا حبذا ذلك الاعتناء
ولم تكن ذلك الهراء
أشعري الصيعة والشاء
والخير عن مثله حزن
فرت وأعصى ذوي رحاء
أطاعه العرس والكر
أنحه الحكم والتقصاء
له إني رأيه يتمم
عما يقولونه برأ

[32] في إنكار ثمرة الكيمياء واستحالة وجودها
وما ينشأ من المفاسد عن استحالتها

إن كثيرٌ من العجزين عن معشهم تحمهم المطامع على استحال هذه
الصناعة، ويرون بها أحد مذاهب المعاش ووجوهه، وأن اقتناء مالٍ منها يسر
وأسهل على متعب غير تكوّن فيها من المنع والمشايق ومعدة الصّعب
وعسّف حكم وحسرة الأموال في العفقات، زيادة إلى لس من عرصه
والعصب آخر، إن صُهر على خثّه

وهم يحسبون بهم يحسبون صغاً، وإلى أطمعهم في ذلك أنهم رأوا
المعدن تستحيل وتنقب بالصناعة بعضها إلى بعض لمادة المشتركة،
فيحاولون بالعلاج صيرورة الفضة ذهباً والنحاس والقصدير فضةً، ويحسبون
أنها من مكنات عالم الطبيعة.

ولهم في علاج ذلك طرقٌ "مختلفة لاختلاف مذاهبهم في التدبير
وصورته، وفي المادة لموضوعة للعلاج المسماة عندهم بـ الحجر لمكرم^١ هل
هي العذرة أو الدم أو الشعر أو البيض أو كذ أو كذ محاسو ذئب.

^١ حبيبة [ب]

^٢ ذلك عنقادهم أن معدن تستحيل [ب]

^٣ مسائل [ب]

وجملة التدبير عندهم، بعد تعيين المادة، أن تُمَهَى بالفَهْر على حجر صلد أمس، وتُسْقَى أثناء إِمهاتها بالماء بعد أن يُضاف إليها من العقاقير والأدوية ما يناسب القصد منها ويؤثر في انقلابها إلى المعدن المطلوب. ثم تُجَفَّف بالشمس من بعد السقي، أو تُطْبَخ بالنار، أو تُصَعَّد، أو تُكَسَّ لاستخراج مائها أو ترابها. فإذا رضي ذلك كله من علاجها وتم تدبيره عنى ما قنضته صُورُ صنعته، حصل من ذلك تراب أو مائع يسمونه "الإكسير". ويزعمون أنه إذ لُقي على الفضة المحماة بالنار عادت ذهبا، أو النحاس المحمى بالنار عاد فضة. على حسب ما قصد به في عمله.

ويزعم المحققون منهم أن ذلك الإكسير مادة مركبة من العناصر الأربعة. حصص فيها بذلك العلاج الخاص والتدبير مزاج وقوى طبيعية تصرف ما حصلت فيها إليها وتقلبه إلى صورتها ومزاجها، وتُبَثُّ فيه ما حصل فيها من الكُنْهات والقوى، كالحميرة للخيز، تقلب العجين إلى ذاتها، وتعمل فيه ما حصل بها من الانفشاش والهشاشة ليحسن هضمه في المعدة ويستحسن سريعا إلى أعداء وكذا إكسير الذهب والفضة فيما يحصل فيه من معدن، يصرفه إليهما ويقلبه إلى صورهما. هذا محصل زعمهم على الجملة.

فتجدهم عاكفين على هذا العلاج، يبتغون الرزق والمعاش فيه، ويتناقلون أحكامه وقواعده من كتب أئمة الصناعة من قبلهم، يتد ولونها بينهم ويتناطرون في فهم لغوزها وكشف أسرارها، إذ هي في الأكثر تشبه المعنى، كتوالمف جابر بن حيان في رسائله السبعين، ومُسَلِّمة المجريطي في كتاب رتبة الحكيم، والطُّغْراني والمُعْتَبري في قصائده العريقة في إجادة لنظم، وأمثالها، ولا يحلون من بعد هذا كله بطائل منها.

فوضت يوما شيخنا أبا السركات البُنْفِي، كبير مشيخة الأندلس، في مثل ذلك، ووقفته على بعض التوالمف فيها، فتصفَّحه طويلا، ثم رده إلي وقار لي: "وأنا الضامن له أن لا يعود إلى بيته إلا بالخيبة".

ثم منهم من يقتصر في ذلك على لدنة فقط، إما نظهرة، كنمويه
فضة بالذهب، أو النحاس بالفضة، أو خلطهما على مثل تبويض نحاس
وتبيينه بالزئبق المنصعد، فيجيء جسمًا معدنيًا شبيهًا بالفضة ويحتمى إلا على
تفتاد المهرة.

فيقدر أصحاب هذه لدنس من دلستهم هذه سكة يسربوبها في الناس
ويطبعونها بضلع السلطان ثمويها على جمهور خلاص من الغش. وهؤلاء
نحاس الناس حرفة، وسوهم عاقبة، تلبسهم بسرقة أموال الناس. فإن
صاحب هذه الدلسة، إنما هو يدفع نحاسًا في الفضة. وفضة في الذهب
ليستخصصها لنفسه. فهو سارق وأشر من السارق.

ومعظم هذا النصف لديد بالمعرب من صفة لبرر بتدبير أطراف السقاع
ومسكن الأعمار، بأوول إلى مساحد لاذية، وعوّهون على لأعبيء منهم
بأيديهم صناعه اذهب والفضة و نفوس موعة حنها ولاستهلاك في
صنها، وحصصون من ذلك على معاش ثم يتعي ذلك سد هم تحت خوف
و رهبة إلى أن يظهر معجر وتقع لفصحة، فيمر إلى مكان حر، ويستحد
حدا أخرى في ستهواء بعض هن نديب يطعمهم فيما لديه ولا يزنون
كذلك في بقاء معاشهم.

وهذا النصف لا كلام معهم، لأنهم بلعو العية من اجهل ولردة
والاحتراف بالسرقة، ولا حسم لعنتهم إلا اشتد دالحكام عبيهم وتناؤهم من
حيث كانوا، وقطع أيديهم متى ظهر على شأنهم لأن فيه إفساد لسكة التي
تعم بها البئوى وهي متمول للناس كافة. ولستبذل مكلف بصلاحيها
ولا احتياط عيبها وإشداد على مفسدها.

وأما من اتحل هذه صناعة ولم يرض بحال لدلسة، بل استنكف عنها
وزره نفسه عن إفساد سكة لمسمين ونقودهم، وإنما يطيب بحالة الفضة إلى

[ب] لأصحاء [ب] [ب]

والمرور [ب]

الذهب، والرصاص والنحاس والقصدير إلى الفضة بذلك النحو من العلاج
بلا كسير خاصل عنه. فلن مع هؤلاء متكلمٌ ويبحث في مداركهم بذلك. مع
أن لا نعلم أن أحداً من أهل العالم تم له هذا الغرض أو حصل منه على بعينه.
إنما تذهب أعمارهم في التدبير والفهر والصلابة والتقصيد والتكيس وعتيم
الأخضر لجمع العنقاير والبحث عنها. ويتأقنون في ذلك حكايات وقعت
لغيرهم ممن تم له الغرض منها، أو وقف على الوصول، يقنعون بستمعها
ولفاوضة فيها، ولا يستريون في تصديقها شأن الكثرين المغرمين بوساوس
الأخبار فيما يتكلمون به. فإذا سُئلوا عن تحقيق ذلك بالمعينة. نُكروه وقالوا
نما سمعنا ولم نر هكذا شأنهم في كل عصر وجيل.

وعمد أن نحال هذه الصناعة قديم في العالم. وقد تكلم الناس فيها من
المقدمين والمتأخرين فنقل مذهبهم في ذلك. ثم تنوه بما يظهر لنا فيها من
تحقيق ندي على الأمر في نفسه. والله الموفق للصواب.

مقول إن مسمى الكلام في هذه الصناعة عند الحكماء على حد نعد
نسعة لمنظرة، وهي الذهب والفضة والرصاص والقصدير وسحب
والخديد والحارصيني¹⁷، هل هي مختلفات بالأمصو وكنها نوع قديمة
بأنفسها، أو بما هي مختلفة بخواص من الكيفيات، وهي كلها أصناف لنوع
واحد.

فاندي ذهب إليه أبو نصر الفارابي وتابعه عليه حكماء الأندلس، أنه نوع
واحد، وأن اختلافها بالكيفيات من الرطوبة واليبوسة، واللين، والصلابة.
ولألوان من الصفرة والياص والسواد. وهي كلها أصناف لذلك لنوع
الواحد.

* والمتأخرين بما يُشَفَّ صدراً [ب].

17، هو نشأة كان يقال أنه من أصل صيني. لا يعرف بالضبط من أي عصر تدون هذه الكيفية. هو
P. Kien, *Jahre Ibn al-Haytham. Textes choisis. Par s. e. Le Gue. 1354/1955* II p. 22.

والذي ذهب إليه بن سينا وتابعه عليه حكماء المشرق أنها مختلفة بالفصوص، شأن سائر الأنوع .

وبنى أبو نصر الفارابي على مذهبه في اتفاقها بالتنوع إمكان انقلاب بعضها إلى بعض لإمكان تبدل لأعراض حينئذ وعلاجها بالصنعة. فمن هذا الوجه، كانت صناعة الكيمياء عنده ممكنة سهلة المأخذ⁸⁰. وبني أبو علي ابن سينا على مذهبه في اختلافها بالتنوع إنكار هذه الصنعة وستحالة وجودها، بناء على أن الفصل لا سبيل للصناعة إليه، وإنما يخلقه خالق الأشياء ومقدرها، وهو الله عز وجل. والفصول مجهولة الحقائق رأساً بالتصور، فكيف يحاول انقلابها بالصنعة⁸¹. وغنطه لطفرائي، من كبر أهل هذه الصنعة في هذا القوم، ورد عليه بأن تدبر والعلاج ليس في تحليق الفصل وبداعه، وإنما هو في إعداد المادة لتقبله خاصة. وللفصل يأتي من بعد الإعدا من لدن خلقه وإثباته. كما يفرض لنور على الأحسام بالصلصال والإمهة، ولا حاجة به في ذلك إلى صورته ومعرفة

قال وذاك قد عثر على تحقيق بعض خواصات مع حجر فصولها، مثل لعقوب من لتراب والتبر، ومثل حبات المتكوة من الشعير، ومثل ما ذكره أصحاب الفلاحة في تكوين السجل إذ فُقدت من عجاجيل البقر، وتكوين القصب من قرون ذوات الطلف وتصبيره سكرياً بحشو القرون بالعسل بين ذلك الفصح لتقرون، فما المانع إذن من العثور على مثل ذلك في المعادن؟ وهذا كله بالصناعة، وهي إنما موضوعها المادة. فيعدها التدبير والعلاج إلى قبول تدك لفصول، لا أكثر.

180) سهر في هذا موضوع سهرابي. في وجوب صناعة الكيمياء، تحقيق يديس سيني في *Bi. Lat. n.* XV, 1951, 65-79. ويظهر من هذا النص أن لإجابة (مزعومة) بن سينا رأيي أنسطو قدس بن سعدن غير كافية للاحترق كنه من نوع واحد ولا تختلف سوى بعرضه ثم يأتي في الأخير وصيغة وجيزة

181) جاءت مدخله هذا موضوع في كتاب الشفاء في موقف بن سينا من الكيمياء. نظر مرجع لبي أحمد بن محمد بن محمد في *The Al-qadiri III p. 272-273 note 139*

182) في موضوع بحثي في كيمياء عند سينا، نظر بعض شات من كتاب بول كروس،

J. Lat. n. H. n. 11

قل ' فنحن نحاول مثل ذلك في الذهب والفضة، فتتخذ مادة بصعها لسيبر بعد أن يكون فيها استعداد أول لقبول صورة الذهب والفضة، ثم نحولها بعلاج إلى أن يتم فيها الاستعداد لقبول فصلها". انتهى كلام الطغرائي.

وهذا الذي ذكره في الرد على ابن سينا صحيح، لكن لنا في الرد على أهل هذه لصناعة مأخذ آخر يتبين منه استحالة وجودها وبطلان مزعمهم أجمعين، لا الطغرائي ولا ابن سينا.

وذلك أن حاصل علاجهم أنهم بعد الوقوف على المادة المستعدة بالاستعداد الأول، يجعلونها مرسوعاً ويحاذون في تدبيرها وعلاجها تدبير الطبيعة لسحس في المعدن حتى إحالته ذهباً أو فضة، ويضاعفون القوى الفاعلة والمفعلة لبتم في زمان أقصر. لأنه تبين في موضعه أن مضاعفة قوة المفاعل تنقص من زمن فعله، وتبين أن الذهب إنما يتم كونه في معدنه بعد ألف وثمانين من السنين، دورة الشمس الكبرى. فإذا تضاعفت القوى والكيفيات في العلاج، كان زمان كونه أقصر من ذلك ضرورة، على ما قلناه. أو يتحزور بعلاجهم ذلك حصول صورة مزاجية لتلك المادة يصبرها كالحميرة، فيعمل في احسب المعالج الأفاعيل المطلوبة في إحالته. وذلك هو الأكسير، على ما تقدم واعلم أن كل متكون من المولدات العنصرية فلا بد فيه من اجتماع العناصر لأربعة على نسبة متفاوتة، إذ لو كانت متكافئة في النسبة لما تم امتزاجها. فلا بد من الجزء الغالب على الكل ولا بد في كل ممتزج من المولدات من حرارة غريزية هي الفاعلة لكونه، الخافضة لصورته، ثم كبر متكون في زمان، فلا بد من اختلاف أطواره وانتقاله في زمن التكوين من طور إلى طور، حتي ينتهي إلى غايته. وانظر شأن الإنسان في طور لنطفة، ثم المعلقة، ثم المضغة، ثم التصوير، ثم الجنين، ثم المولود، ثم الرضيع، ثم، ثم، إلى نهايته، ونسب الأجزاء في كل طور تختلف مقاديرها وكيفياتها. ولا لكن المصور بعينه الأول هو الآخر. وكذا الحرارة الغريزية في كل طور مخالفة لها في الطور الآخر.

فانظر إلى نذهب ما يكون في معدنه من لأطوار سد ثلثة وستة وثماني، وما يتقل منه من لأحور، فيحتاج صاحب الكيمياء أن يسوق فعل طبيعة في المعدن ويحاذيه بتدبيره وعلاجه إلى أن تتم ومن شرط الصناعة أن تصور ما يقصد إليه بالصنع فمن لأمثل لئلاثرة في ذلك لتحكماء أول العمل حر الفكره، وحر الفكره أول العمل فلا بد من تصور هذه الاحداث نذهب في أحواله متعدده وسبب تنوعه في كل طور واختلاف حر التعريري عند اختلافها، ومقدار انزما في كل صور، وما يربو عنه من مقدار نغوى منصعمة ويقوم مقدمه، حتى يحاذي ذلك كله فعل طبيعة في المعدن، وتعد لبعض مواد صورة مراحية تكون كصورة خميرة لبحر، وتعمل في هذه مادة سداسة لغوها ومقاديرها، وهذه كلها إنما يحصرها لعم المحيط، والعموم لشرية قصرة عن ذلك، وبما حاد من يدعي حصوله على نذهب هذه الصنعمة تشبه من يدعي بالصنعمة تحقيق إسار من امي وحر د سبب به لأحاصه لأحرته وسبب أظوره وكيفية تحقيقه في رحمة وعدم ذلك عند محصل التصنيعه حتى لا يشك منه شيء عن عمله، سبب له تحقيق هه لإسار ونبي له ذلك

ونعرب هه الترهات لاحتصار ليسهل فهمه، فتناول حاصل صناعه الكيمياء، وما يدعونه بهد لتدبيره مسوقة لطبيعة معدنية لتعمل الصنعي ومحداتها به إلى أن يتم كون جسم معدني أو تحقيق مادة نغوى وفعل وصورة مراحية تفعل في جسم فعلاً طبيعياً فتصير به ونفسه إلى صورتها والعمل الصنعي مسوق لتصورات أحوال لطبيعة المعدنية لتني لتقص مسوقها، ومحدتها، وفعل مادة ذلك لغوى فيها تصور مفصلاً وحده عند أخرى وذلك لأحوال لا نهاية لها، وعدم الشرى عاجز عن لأحاصه كدونها، وهو تشبه من يقصد تحقيق إسار وحوال أو سات هه

محصل هذا برهان وهو اوضح ما علمت ويست لاستحالة فيه من جهة
مقصود، كما أنه، ولا من الصبغة، بل هو من بعد لإحالة وقصور نشر
عنها وما ذكره من سبب معزول عن ذلك

ونه وجه آخر في لاستحالة من جهة عدته وذلك - حكمة أنه في
حجريين وبدرهما ثلثهما فيم المكسب لاس وسمو لاهم هو حصل عيبه
الصبغة سقطت حكمه أنه في ذلك، وكثير وجودهما حتى لا يحصل أحد من
قنيتهم على شيء

وهو وجه آخر من لاستحالة ايضا، وهو - صبغة لا تترك اقرب طريق
في ثمنها وترتك لأعوص ولأعد فهو كانه لصيق لصبغي يدي
برعمور أنه صحيح وأنه قرب من طريق الصبغة في معدنها وفي راسها
بكنة الصبغة في صريفها يدي سبكه في كور لفصة وذهب وحسنهما
وما تشبه طعري في التدير عاشر عيب من مفردات لأشياء في صبغة
كاعقرت ونحوه وحبه وحقيقته، فأنه صحيح في هذه، الذي أنه نعثر كما
رغم وأما الكيمياء، فم يفسد من حد من حد نعثر عنها ولا على
طريقها وما راا مسجودا حقصور فيها عشو، في هذه، ولا يفسد ولا
بالحكايات المذكورة، فهو صحيح ذلك لأحد منهم حفصة عنه وده أو تسمده أو
تصده وتوف في لأصدي، وضمن تصديقه صحة العمل بعده في أن
يشتر ويسع إليها أو في عرب.

وأما قولهم بل لا كسر تشبه حميرة وأنه مركب بحل ما حصل فيه ويقس
في ذلك، فاعلم أن حميرة بل تقب لعدس ونعده لثمنه، وهو فساد
وفساد في مود سهل، بجمع نشر شيء من لأعدس وصانع ومفردات
لا كسر فسد معدن في ما هو شرف له وعلى، فهو كس وصالح
ولتكس أصعب من أفساد ولا يفسد لا كسر على حميرة

وحقيق لأمر في ذلك أن الكيمياء، إن صح وجودها كما يرغم حكماء
 المتكلمون فيها، مثل حابر بن حيان ومسلمة بن أحمد الحرطبي ومثلهم، فيس
 من باب الصنائع الطبيعية، ولا تتم بأمر صاعبي. وليس كلامهم فيها من منجى
 لطبيعية، إذ هو من محكي كلامهم في الأمور لسحرية وسائر حورق،
 وما كان من ذلك لصلاح وغيره. وقد ذكر مسمة في كتاب الغاية ما يشبه
 ذلك وكلامه فيها في كتاب رتبة الحكيم من هذا المنحى. وكذلك كلام حابر
 في رسائله وهو كلامهم فيه معروف، ولا حاجة بنا إلى شرحه
 وحكمة، فأمره عندهم من كينات الموالد الخارجة عن حكم الصنائع.
 فكما لا يتدر ما منه الخشب واحبوا في يوم أو شهر خشب أو حيوان فيم
 عدا محرى تحليله، كذلك لا يتدر ذهب من مادة الذهب في يوم ولا شهر،
 ولا يتغير طريق عادته إلا برفدي وراء عالم الصنائع وعمل الصنائع. فذلك
 من طيب الكيمياء طلب صاعبي صيغ ماله وعمله، ويقال لهذا التدبير صاعبي
 التدبير العقلي، لأن بيته كان صحيحاً فهو وقع في وراء الصنائع
 والصنائع فهو كالمشي على الماء، وامتطاء الهواء، والمفود في كثاف
 الأحسد. وهو ذلك من كرامات الأولياء الحارقة لعادة، أو مثل تحقيق
 الصبر، وهوها من معجزات الأنبياء. قد تعالى وإذا تحقق من الطير كهيئة
 الطير، فيفتح فيه، فتكون صرّاً يذن الله^{٤٩}.

وعلى ذلك، فمسبل نيسيرها مختلف بحسب حال من يؤتاها. فري وتيها
 الصانع، ويؤتها غيره، فتكون عنده معارة. وربما أوتيتها الطالغ، ولا يملك
 ببناءها فلا يتم في يد غيره. ومن هذا الباب يكون عملها سحرية

٤٩ ذلك وهو [ب]

٥٠ وعمله، لأن [ب]

(٨٩، ١٠١، سورة مدّة ٩)

فقد تبين لها بما تقع تأثيرات نفس وحو رُق العدة، بما معجزة
أو كرامة أو سحرًا ولهذا كان كلام حكماء فيها أعزاء، لا يظفر بتحقيقه إلا من
حاصل لحة من علوم السحرة، واطلع على تصرفات النفس في عالمه لطبيعة
وأمر حرق لعدة غير محصورة، ولا يقصد أحد إلى كصبيها وأنه بما
يعموم محيط^{٩٨}

وأكثر ما يحمل على نفس هذه الصبغة وسحابة هو، كما فساه،
العجز عن الطريق الطبيعية لمعاش واستعاذه من غير وحوه لطبيعية
كالعلاحة والتجارة والصناعة، فيستصعب تعاضل استعاده من هذه، ويروم
الخصوم على الكثير من مال دفعة بوحوه غير طسعية من الكيمياء وغيرها
وأكثر من يعنى بذلك فقراء من أهل العمر، حتى في الحكماء المتكلمين
في مكانها واستحاثتها في س سيب، القائل باستحاثتها، كان من عنة
الورد، فكان من أهل لعي والثروة، والفردى، القائل بإمكانها، كان من
أهل فقر اندين يؤورهم أذى نعة من نعاش وأسانه وهذه تهمة طاهره في
أنظار النفوس المتولعة بصرقها وتحليلها وأنه البراق ذو نقوة امس^{٩٩}

هذه مفاضة برهني [ب]

٩٨، ٢٢٢ سورة هود، ١١،

في أنظار النفوس المتولعة [ب]

٩٨، ٢٢٢ سورة هود، ١١، ريب ٩١

[33] في المقاصد التي ينبغي اعتمادها بالتأليف والإلغاء ما سواها*

عصم أن العيوم الشرة حرائثها لئس الإنسانية قد جعل الله فيها من
لإدراك الذي يعيده ذلك الفكر المحصل لها ذلك لتصوّر تحفائق ولا، ثم
بثبت لغو رص الدائية لها أو عنيها عنها ثبات، بما يعبر وسط أو توسط، حتى
يستتج الفكر بذلك مطالبه التي يعنى بثباتها في فيها فإذا استقرت من ذلك
صورة علمية في الصمير فلا بد من بينها لأخر، إما عنى وجه لتعصم أو عنى
وجه المقابلة تصقل لأفكر في تصحيحها

وذلك أسباب إما يكون بالعدرة، وهي الكلام المركب من الألفاظ استقلية
التي حلقها الله في عضو لسان مركبة من الحروف وهي كبسات لأصوات
المقطعة بعصبة الله واللسان يتبين بها ضمائر متكلمين بعصم لتعصم في
محضاتهم وهذه رنة أولى في لسان عما في الصمير، وإن كان معظمها
وشرها لعيوم، فهي شامة لكل ما يدرج في صمير من حر أو يشاء عنى
لعيوم

وبعد هذه برنة لأولى من أليان رنة تبة يؤدي بها في الصمير من
تورى أو عاب شحصه وبعد، أو من تأني بعد وم يعصره ولا يقبه وهد،
بيل محصر في الكتاة وهي قوم بابل، من شكاف وصورها بنو صغ
على الألفاظ المنطقية حروف حروف، وكلمات كلمات فصدر نيل في عى
ما في صمير واسطة الكلام لمطفي ولهد كات في رنة الثانية
وأنه قسمي هـ البيل يد عى ما في الصمير من لعدم ومعرف،
فهو أشهرها وأهل لقوم معنون بيد ع ما حصل في صميرهم من ذلك في
صون لأورق بهده كتاة نعلم عنه في حصوله سعب و متاخر
وهؤلاء هم المؤمنون

واتوايف من العلوم الشرعية والألم الإلهية كثر ومتفنة في الأحكام
ولأعصار، وتحتف بحلاف الشرائع والميل والأحبار عن لاهم ولدون
وأما العلوم العقلية فلا حلاف فيها، لأنها بما تأتي عى لبحر و حد فيما
تقتضيه الطبيعة العكرة في تصور الموجودات عى ما هي عيه، جسميتها
وروحيتها، وملكيتها وعصرها، ومحددها ومدتها في هذه العلوم لا
تختلف، وبما يقع لاختلاف في العلوم الشرعية لاختلاف المل، أو لتدريجية
لاختلاف حارج الحر

ثم لكاة مختلفة اصطلاحات الشر في رسومها وشكلها، ويستقى
ذلك قمتاً وحصاً. فمنها حص خميري، ويسمى المسد، وهو كنة حمر وأهل
بمن الأقدمين وهو يحالف كنة العرب المتأخرين من مضر، كما حائف
لغتهم، وإن كل اكل عربياً، إلا أن مكة هؤلاء في نسب والعدة عمر مكة
أولئك، ولكن منهم قواين كيه مستقره من عمارتهم غير قواين لآخرين
وربما يعلظ في ذلك من لا يعرف مكات العماره

ومها لخط السريبي، وهو كتاة التلط والكديبين ورما يرعم بعض
أهل الجهر أنه خط لطيعي لقدمه، فيهم كيو أقدر لألم وهد وهم

ومذهب عذمي، لأن الأفعال لا حيزية كنها ليس شيء منها نضع، وإي هو
يستمر بالقدم والمزج حتى يصير منكرا راسخة، فيضبط لمشاهد صيغيه، كما
هو رأى كثير من السند، في لغة العرب، فيقولون العرب كانت تعرب
النضع وينطق بالنضع وهذا وهم

ومنها حفظ نعراني لذي هو كتبة سي عذري من شائع، من سي إسريث
وعبرهم

ومنها الخط لنطسي، حص النطيين من روم، وهم يظن أنسان محتص
بهم

وكبر أمة كتب يعرى لبها وححص بها، مثل لثرت والمزج ونهوى
وعبرهم وبم وقعت عدة الأفلاخ الثلاثة لأوئي أما لسريثي، فقدمه،
كما ذكرنا وأما العربى والعبري، فيشترط لقراب ولورة بهما بسببهم، وكبر
هذا حصان من متبهم فوقعت لعدة مخطوطها أولا، وبسطة فويين
لاطراد العبره في تلك اللغة على أسبوعها لتفهم لشرع لتكيفية من ذلك
لكلام سرياني وأما نصبي، فكل الروم، وهم أهل ذلك ساس، ما أخذوا
بدين النصر به، وهو كنه من لتوراة، كما سوي في أول الكتب، ترجموا
النوراه وكتب الأسبيء لإسريثيين إلى لغتهم يقتضوا منها لأحكام على
سهل الخطرف وصارت عديتهم سعتهم وكنانهم أكد من سويها وأما
الخطوط لأحرى، فم نفع بها عديه، وإي هي كل أمه بحسب اصطلاحها

ثم إن أساس حصرو مقاصد التأليف التي بسعي اعتمادها وإلعاء ما
سويها، وعدود سعة

أولها سنساط لعنه موصوعه وتقسيم ثوانه وفصوله وتنوع مسنده، أو
استساط مسائل ومباحث تعرض لبعاله لمحقق ويحرص على إبعاله لبعبره
نعم المنفعة به فبودع ذلك في الكتب في مصحف نعل المتأخر يظهر على
تلك الفائدة، كما وقع في الأصول في اللغة، تكلم السديعي أولا في الأدلة

نشر عنه لفظه وخَصِه، ثم جاء احتمية، فاستصو مسائل القياس
و متنوعة، وانفع ذلك من بعدهم إلى الآن
في ثبوتها أن يقف على كلام الأولين وتوابعهم فيجدهم مستعينة على
لأفهمه، ويصح له في فهمه، فيحرص على به ذلك غيره عن غيره
يستعمل عليه يتصل لعنده لمستحقته وهذه طريقة لمن الكتب المتعقبات
والمفتوح، وهو فصل شريف

و ثبوتها أن عشر متأخر على عطف أو حط في كلام المتقدمين من شهر
فصله وبعد في الإفادة صيته، ويستوثق في ذلك بالرهان الواضح الذي لا
مدخل للشك فيه، فيحرص على يصير ذلك من بعده، إذ قد نعدر محضه
ويزعجه بالتشديد التالف في لأفق ولأعصر وشهرة مؤلف ووثوق ساس
معارفه. فودع ذلك الكتب ليقف حاضر على ما ذلك

و ربما أن يكون الأمر الواحد قد نقصت منه مسائل أو فصول بحسب
القسام موضوعه، فيقصد الظن على ذلك أن يتم ما نقص من تلك المسائل
ليكمل من كمات مسائله وفصوله ولا يفي لنقص فيه محال

و حاشا أن تكون مسائل اعلم قد وقعت غير مرتبة في أبوابها ولا
منتظمة، فيقصد بظن على ذلك أن يرتبها ويهددها ويجعل كل مسألة في
بابها، كما وقع في المدونة من روية سحنون عن من نقسمه، وفي العتبية من
رواية العنبي عن أصحاب مالك فإن مسائل كثيرة من أبواب لفقه منها قد
وقعت في غير بابها، فهذا من أبي ريد المدونة، ونقص العتبية غير مهذبة،
فتجد في كل باب مسائل من غيره، و ستعوا - المدونة وما بعده من أبي ريد
فيها و تراعي من بعده

وسادسها أن تكون مسائل لعلم مفرقة في أبوابها من عدم أخرى، فينبه
عص لفصلاء في موضوع ذلك الأمر وجمع مسائله، فيجعل ذلك، وبطريقه
من يصممه في حملة العلوم التي يتحتها نشر أفكارهم، كما وقع في عدم
لسان فإن عبد الفاهر الحارثي وأبو يوسف السككي وجدوا مسائله

مستفزة في كتب النحو، وقد جمع منها الجاحظ في كتاب البيان والتبيين مسائل كثيرة تنبّه لانس فيها لموضوع ذلك العلم ونفاده عن سائر العلوم، فكُتبت في ذلك توليفهم المشهورة، وصارت أصولاً للفن البيان، ولقنها المتأخرون فأربو، فيها على كل متقدم.

وسببها أن يكون الشيء من التأليف التي هي أمهات للفنون موصولاً مسهباً، فيقصد بالتأليف تلخيص ذلك بالاحتصار ولا يجوز حذف المتكررين وقع، مع الحذر من حذف الضروري لئلا يُخلّ بمقصد المؤلف الأول.

فهذه جماع المقاصد التي ينبغي اعتمادها بالتأليف ومراعاتها، وما سوى ذلك ففعل غير مُحْتَاح إليه، ونحط عن الجادة التي يتعين سلوكها في نظر العقلاء مثل تحل ما تقدم لغيره من التأليف أو ينسب إلى نفسه بعض تبسب من تدبيل لألفاظ وتقديم متأخر وعكسه، أو يهدف ما يحتج إليه في لغز، أو يأتي بما لا يحتج إليه، أو يدر بصواب بالخطأ، أو يأتي بما لا فائدة منه فهذا شأن الجاهل والفتحة ولذا قل أرسطو لما عُدّ هذه المقاصد وانتهى إلى حردها فقد، وما سوى ذلك فمفصل أو شره، يعني بذلك الجاهل والفتحة، يعود لبلده من لعمل مما لا يسعى لمعاقل سنوكة والله يهدي للتي هي أقوم⁸⁸.

88. ية 9، سورة (سبر) 7

[34] في أن كثرة التوايف في العلوم

عائقة عن التحصيل

اعلم أن مما أضرب الناس في تحصيل العلم والوقوف على غاياته كثرة لتوايف واختلاف الاصطلاحات في التعلم وتعدد طرقها، ثم مطالبة المتعلم والتميد، استحضر ذلك، وحيث يُسَلَّم له منصب التحصيل. فيجتاح لمعنه إلى حفظها كلها أو أكثرها ومراعاة طرفها، ولا يفي عمره بما كُتِبَ في صناعه و حدة إذا تحرد لها، فيقع التصور ولا بد دون رتبة التحصيل.

وتمش ذلك من شأن انفعه في المذهب المالكي بكتاب المدونة مثلاً وما كُتِبَ عنهما من الشروحات الفقهية مثل كتاب ابن يونس، واللمحي، وكتاب ابن بشير، والتنبيهات، والمقدمات، وكذلك كتاب العُتبية، أحتها، ولبيان والتحصيل الذي كتب عليها وكذلك كتب ابن الخاحب وما كُتِبَ عليه. ثم إنه يحتاج إلى تمييز الطريقة القيروانية من القرطبية والبغدادية والمصرية، وطرق المتأخرين عنهم، والإحاطة بذلك كله، وحيث يُسَلَّم له منصب الفتية، وهي كتبها متكررة، والمعنى واحد. والمتعلم مُطالَب باستحضار جميعها وتقييم

* انفعه في كتاب المدونة مثلاً [ب]

* والمقدمات، والبيان [ب]

ما بينها، ولعمري ينقصني في واحد منها، ولو اقتصر المعمول بالتعمين على المسائل لمذهبية فقط، لكان لأمر دون ذلك بكثير وكان التعيم سهلاً ومأخذه قريباً، ولكنه داء لا يرتفع لاستقرار العوائد عليه، فصارت كالطبيعة التي لا يمكن نقبها ولا تحويرها.

وقتل أيضاً عدم العربية، من كتاب سيبويه وجميع ما كتب عنه، وطرق الكوفيين والبصريين والبغداديين ولأندلسيين ومن بعدهم، وطرق المتقدمين والمتأخرين مثل ابن حبيب، وابن مالك، وجميع ما كتب في ذلك، وكيف يُضَلَّب به المتعم وبنقصي عمره دونه، ولا يطمع أحد في الغاية منه إلا في تقييد النادر، مثل ما وصل إليّ بالمعرب لهذا العهد من تأليف رجل من أهل صدقة العربية من أهل مصر يُدعى بابن هشام، ظهر من كلامه فيه أنه استولى على هبة من ملكة تلك الصبغة لم تخصص إلا لسيّوئه واس حنّتي وأهل صفتهم أعظم منكته وما أخط به من أصور ذلك ناس تعاريفه وحسن صرفه فيه وذلك ذلك على أن الفصل ليس محصور في متقدمين، سيما مع ما قرره من كثرة شوعب بعد المذهب والطرق وتأليف ولكن فصل أنه يؤنّيه من يشاء^١، وهذا نادر من نواذر الوجود، ولا يظاها من المتعم لو قطع عمره في هذا كله لا بقي به تخصص علم العربية مثلاً، أي هو لة من الآلات ووسيلة، فكيف يكون في المقصود الذي هو الثمرة؟ ولكن له يهدي من يشاء^٢.

^١ هذا تنتهي خمسة في [ب]

١٨٩ مثلاً ٩٤، سورة ص ٩٥ و

١٨٩، مثلاً ٩٥، سورة ص ٩٥ -

[35] في أن كثرة الاختصارات الموضوعية في العلوم مُحَلَّةٌ بالتعليم

ذهب كثير من المتأخرين إلى اختصار الطرق والأنحاء في العلوم. يؤنبون بها ويدونون منها برنامجاً مختصراً في كل علم يشتمل على حصر مسأله وأدلتها باختصار في الألفاظ وحشو القليل منها بالمعاني الكثيرة من ذلك فن، فصار ذلك مُخِلًّا بالبلاغة وعسيراً على الحفظ. وربما عمدوا إلى انكسب الأمهات المطولة في الفنون للتفسير والبيان، فاختصروها بقرينة سحفظ كما فعله ابن الحاجب في الفقه وأصول الفقه، وابن ميث في العربية، وخروجي في المنطق، وأمثالهم. وهو فساد في التعليم. وفيه خلل بالتحصيل.

وذلك لأن فيه تخليطاً على المبتدئ بإلقاء الغايات من العلم عليه وهو لم يستعد لقبولها بعد. وهو من سوء التعليم كما سيأتي. ثم فيه مع ذلك شغل كبير على المتعلم بتتبع ألفاظ الاختصار العويصة للفهم لتزاحم المعاني عيها واستخرج المسائل من بينها. لأن ألفاظ الاختصارات نجدها لذلك صعبة

١ المر، فقريته [اب]

* معقه، واس [اب]

عويصة، فيقتصر في فهمها حظ صالح من الوقت. ثم بعد ذلك كله، والمنفعة
الحاصلة من التعليم في تلك المختصرات إذ تتم على سداده ولم تعقبه آفة.
فهي ملكة قصيرة عن الملكات التي تحصل من الموضوعات البسيطة المطوّنة
لكثرة ما يقع في تلك من التكرار وإطالة المفيد لحصول المنة التامة. وإذا
قتصر عن تكرار قصرت المنة بقتته، كشأن هذه الموضوعات المختصرة.
فقصود إلى تسهيل الحفظ على متعلمين، فأركبهم صعباً بقطعهم عن
تحصيل لمكات النافعة وتمكنها.
ومن يهدي الله فلا مُضِلَّ له، ومن يضلل فلا هادي له * .

* هذا يعني حصّة في [ب]

١٩١ ية ٨٩ سورة لأعر ف ٦

[36] في وجه الصواب في تعليم العلوم وطريق إفادته

عنه أن تلقين المتعلمين للعلوم إنما يكون مفيداً إذا كان على المدرّج شيئاً مشيئاً وفيلاً فنيلاً، يُلْقَى عليه أولاً مسائل في كل باب من الفن هي أصول ذلك الفن، ويُعَرَّب له في شرحها على سبيل الإجمال، ويُراعى في ذلك قوة عقله واستعداده لقبول ما يورد عليه حتى ينتهي إلى آخر الفن، وعند ذلك تحصل له ملكة في ذلك العلم، إلا أنها قريبة وضعيفة، وعائتها أنها هيئته معهم اعين وتحصيل مسائله.

ثم يرجع به إلى الفن ثانية، فيرفعه في التلقين عن تلك الرتبة إلى أعلى منها، ويستوفي الشرح والبيان، ويخرج عن الإجمال، ويدكر له ما هبّك من الخلاف ووجهه، إلى أن ينتهي إلى آخر الفن، فتحدّ منكته.

ثم يرجع به وقد شدد، فلا يترك عويصاً ولا مبهماً ولا منعقداً إلا ووضحه وفتح له مفقده، فيخلص من الفن وقد استوفى على منكته.

هذا هو وجه التعليم المفيد، وهو كما رأيت إنما يحصل في ثلاث تكرّرات، وقد يحصل للبعض في أقل من ذلك بحسب ما يخلق له ويتيسر عليه.

وقد شهد كثير من معلمين لهذا العهد لذي أدركنا يجهل صديق هد
تعليم وفادته، ويحضر للتعلم في أول تعبمه المسائل المُقَّمة من العلم،
يطالبونه بإحضار ذهنه في حبه، ويحسون ذلك مرّة على تعليم وصوباً
فيه، ويكتمونه وعي ذلك وتخصيه. فيخطون عليه بما يلقون له من غديت
الفنون في مبادئها وقل أن يستعد لفهمها، فإن قبول العلم والاستعدادات
لفهمه تنشأ تدريجاً.

ويكون متعلم أول الأمر عاجزاً عن الفهم بالجملة، لا في الأقل وعلى
سبيل التقريب والإجمال والمثل الخسئية. ثم لا يزال الاستعداد فيه يتدرج
قليلاً قليلاً بمخاطبة مسائل ذلك لفن وتكرارها عليه، والاستقبال فيها من
للتقريب إلى الاستيعاب الذي هو فيه حتى تم ملكه في الاستعداد ثم في
التحصيل، ويحيط بمسائل من. وإذا تُقِّيت عليه لغايات في السديّة وهو
حينئذ عاخر عن الفهم: نوعي وبعد عن الاستعداد كل ذهنه عنها.
وحسب ذلك من صعوبه نعم في نفسه فتكاسل عنه، وحرّف عن قوله،
وتدّى في هجره. وعي ذلك من سوء التعليم

ولا ينبغي معناه أن يزيد متعلمه على فهم كتابه الذي كتب على التعليم منه
بحسب طاقته وعلى سعة قوله لتعليمه، متدّ كـ أو مستهيب ولا يحفظ
مسائل الكتب بغيرها حتى يعيه من أوله إلى آخره، ويحصل أغراضه،
ويستولي منه على ملكة به ينفذ في غيره. لأن المتعلم إذا حصل ملكة ما في
علم من العلوم استعدّ به لقبول ما بقي، وحصل له نشاط في طلب المزيد
والنهوض إلى ما فوق حتى يستولي على غايات تعلمه. وإذا خُبط عليه الأمر،
عجز عن الفهم وأدركه الكلال، وانطمس فكره، ويثس من التحصيل، وهجر
العلم والتعليم. وله يهدي من يشاء .

* في جميع محصولات متعلمين، وهو خطأ واضح

** يجهلون طرق التعليم [ب]

٩٢ به ٩٢ سو = بقده

وكذلك لا ينبغي أن يُطَوَّر على المتعلم في الفن الواحد والكذب الواحد بتقطيع لمخالفات وتفريق ما بينها. لأنه ذريعة إلى النسيان وانقطاع مسائل لفهم بعضها عن بعض، فيعسر حصول الملكة بتفريقها. وإذا كانت أوائل لعدم وإخراجه حاصرة عند الفكر، مجانية للنسيان، كانت الملكة أيسر حصولاً وأحكم ارتباطاً وأقرب صبغة للملكات، لأن الملكات إنما تحصل بتتابع الفعل وتكرره. وإذا تُنَوِّسِي الفعل، تُنَوِّسِي الملكة الناشئة عنه. والله أعلمكم ما له تكونوا تعلمون¹⁹³.

ومن مذاهب الجميلة والطرق الواجبة في التعليم أن لا يخلط على المتعلم علمان معاً، فإنه حيثئذ قل أن يظفر بواحد منهما لما فيه من تقسيم البال ونصره عن كل واحد منهما إلى تفهم الآخر، فيستغلطان معاً ويستصعبان. ويعود منهما ناخبة. وإذا تفرغ الفكر لتعلم ما هو بسبيله مقتصر عليه، فرى كذلك أجدد بتحصيله. والله الموفق للصواب.

وعلم أيها المتعلم أنني أتحفك بفائدة في تعلمك إن تلقيتها. النفس وأمسكتها بيد الضئالة ظفرت بكنز عظيم وذخيرة شريفة. وأقد لك مقدمة تعبك على فهمها.

ودنت أن الفكر الإنساني ضبيعة مخصوصة فطرها الله كم فطر سائر مبدعاته. وهو فعل وحركة في النفس بقوة في البصن الأوسط من المدع. وتارة يكون مبدأ للأفعال الإنسانية على نظام وترتيب، وتارة يكون مبدأ لعلم ما لا يكون حاصلًا بأن يتوجه إلى المطلوب وقد تصوَّر طريقه¹⁹⁴، ويروم نفيه أو إثباته فينوح له الوسط الذي يجمع بينهما أسرع من لمح البصر. إن كان وحداً، وينتقل إلى تحصيل وسط آخر إن كان متعدداً، ويصير إلى الظفر مضطوبه. هذا شأن هذه الطبيعة الفكرية التي تميَّز بها البشر عن سائر حيوان.

* هذه لفظة لم ترد في [ب].

193. سورة النقرة (2).

194. من هذا إلى آخر الفصل لم يرد في [ب].

1. يعبر عربي "البيان".

ثم الصناعة لمنطقية هي كيميائية فعل هذه الطبيعة الفكرية لمنطقية، تصفه
ليُعلم سده من خطئه. لأنها وإن كان الصواب لها ذنبٌ إلا أنه قد يعرض لها
أخطأ في لأقل من تصوّر الطرفين على غير صورتها ومن اشتباه الهيات في
نظم القضايا وترتيبها للتدج، فيُعين منطق على التخصص من ورطة هذا الفساد
إن عرض. فلننطق إذ أمر صناعي مساوق للطبيعة الفكرية ومنطبق على
صورة فعلها. ولكونه أمراً صناعياً استغني عنه في الأكثر. ولذلك نجد كثيراً
من فحول النظر في الحقيقة يحصلون على المضال في العموم دون علم
صناعة علم المنطق، ولا سيما مع صدق النية والتعرض لرحمة الله تعالى، فإن
ذلك أعظم مُعين. ويسكون بالطبيعة الفكرية على سادها، فتُضي بهم
نقطع إلى حصول الوسط والعلم المطلوب، كما ظهر له عليه.

ثم دون هذا الأمر للصانع الذي هو المنطق مقدمة أخرى من التعيين،
وهي معرفة الأنداد ودلائلها على معاني لذهنية، تذهب من مشهده الرسوم
بالتدريج ومشهده للناس منطق حساب فلا بد أنها متعلم من تحريك هذه
حُجُب كنه إلى فكر في مضبوط، فاولاً دلائل الكثرة مرسومة على الألفاظ
مفولة، وهي حُجُبها ثم دلائل الألفاظ المقولة على معاني المضبوط ثم
تقوّن في ترتيب المعاني للاستدلال في قولها المعروفة في صناعة المنطق.
ثم تلك المعاني محرّدة في الفكر أشر كما يُقْتَضَرُ بها المطلوب بالطبيعة الفكرية
بالتعرض لرحمة الله ومواهبه. وليس كل واحد يتجاوز هذه المراتب بسرعة،
ولا يقطع هذه الحُجُب في التعيين بسهولة. بل ربما وقف الذهن في حُجُب
الألفاظ بالناقشات، وعثر في شترك لأدلة بشعَب جذل والشبهات فقع
عن تحصيل المطلوب. ولم يكذ يخصص من تثك لغمرة لا القيل من هذه
لله تعالى. فبذ ابتليت بمثل ذلك وعرض لك ارتياب في فهمك وتشغيب
بانشبهات في ذهنك، فاضرح ذلك، وانذ حُجُب الألفاظ وعواقب لشبهات،
وترك لأمر الصناعي على جملة، وحصل إلى فضاء تفكر الطبيعي الذي
فُطرت عليه، وسرّح بطرك فيه، وفرّج ذهنك لعموص على مر مك منه، واصغ

قدمت حيث وضعها أكابر انظار قبلك، متعرضاً للفتح من الله تعالى كما فتح
عبيهم من رحمته وعلمهم ما لم يكونوا يعلمون^{١٧٤}. وإذا فعلت ذلك، أشرقت
عينك نور الفتح من الله بالضرر معظوبك، وحصل الإلهام للوسط الذي
جعل الله من مفيضات هذا الفكر وفطرة عينك، كما قلناه. وحسبنا، فارجع
إلى قول الأداة وصورها، فافرغه فيها ووفه حقه من القانون الصناعي، ثم
اكسسه صوراً لألفاظ، وأبرزه إلى عالم الخطأ والمشافة وثيق العرى صحيح
التيين.

وأما إن وقفت عند المناقشة في الألفاظ والشبهة في الأدلة الصناعية
وتحصيل صوابها من حطها، وهذه أمور صناعية وضعية تستوي جهتها
متعددة وتشبه لأجل الوصف والاصطلاح. فلا يتميز جهة الحق منها، إذ جهة
حق بما يتميز إذا كانت بالطبع. فيستمر ما حصل من الشك والارتباب،
وتسدير الحجب على المضروب، وتبعد بالناظر عن تحصيله وهذا شأن الأكثر
من النظائر المتأخرين. سيما من سبقت له عجمة في لسانه فربطت على ذهنه،
و من حصل له شغل بالقانون المنطقي وتعصب له فاعتقد أنه الذريعة لنضع
إلى درك الحق، فيقع في أخيرة بين شبه الأدلة وشكوكها لا يكاد يحصل منها.
والذريعة إلى درك الحق بالضعف، إنما هو الفكر الطبيعي، كما قلناه. إذ خرد عن
جميع الأوهام وتعرض الناظر فيه لرحمة الله. وأما المنطق. فإنما هو واصف
لفعل هذا الفكر، فيساقه لذلك في الأكثر. فاعتمد ذلك، واستمطر رحمة الله
متى عوزك فهم المسائل تشرق عليك أنواره بالإلهام إلى الصواب.

والله الهادي برحمته. وما العلم إلا من عند الله.

[37] في أن العلوم الآلية لا يوسع فيها الأنظار ولا تفرغ المسائل*

علم أن العلوم المتعارفة بين أهل العمران على صنفين، علوم مقصودة
والآلات، كالساعات من التفسير وحديث ونقته وعلم الكلام،
والتصديق والإلهيات من الفلسفة، وعلوم هي آلة ودسيسة لهذه العلوم،
كالتربية وحسب وعمرها لتشرع، وكلما نطق للفلسفة، وربما كان آلة
نعم للكلام ولأصول نطقه على طريقة المتأخرين
فإن العلوم التي هي مقاصد، فلا حرج هي توسعة الكلام فيها وتزجيج
المسائل واستكشاف الأدلة والأنظار. فإن ذلك يزيد طالبها تمكُّناً في مكنه
وإيضاحاً لمعانيها المقصودة.

وإن العلوم التي هي آلة لغيرها مثل العربية والمنطق وأمثالهما، فلا ينبغي
أن يُنظر فيها إلا من حيث هي آلة لذلك الغير فقط، ولا يوسع فيها الكلام،
ولا يُفرغ المسائل، لأن ذلك يخرج بها عن المقصود، إذ المقصود منها ما هي
آلة له، لا غير. فكما خرجت عن ذلك، خرجت عن المقصود وصار لا يشتغل
بها لغو، مع ما فيه من صعوبة لحصول على مكنها طولها وكثرة فروعها.

* هذا نص - بريد لامي [ب] ولا في [ج] وأصل منتهى هو [ح]

وربما يكون ذلك عائفاً عن تحصيل العلوم المقصودة بالذات لطول وسئلتها، مع أن شأنها أهم. والعمر يقصر عن تحصيل الجميع على هذه الصورة. فيكون الاشتغال بهذه العلوم الآلية تضييقاً للعمر وشغلاً بما لا يعني. وهذا كما فعله المتأخرون في صناعة النحو وصناعة المنطق، لا بل وأصول الفقه، لأنهم أوسعوا دائرة الكلام فيها نقلاً واستدلالاً، وأكثروا من التفريع والمسائل بما أخرجها عن كونها آلة وصيرها مقصودة بذاتها. وربما يقع فيها لذلك أنظار ومسائل لا حاجة بها في العلوم المقصودة بالذات، فتكون لأجل ذلك لغواً وتُضَرِّ بالتعلم على الإطلاق لاهتمامهم بالعلوم المقصودة أكثر من هذه الآلات والوسائل. فإذا قطعوا العمر في هذه الوسائل، فمتى يظفرون بالمقاصد؟

فيها يحب على المعلمين لهذه العلوم الآلية أن لا يستبحروا فيها ولا يستكثروا من مسائلها، ويأخذون بالتعلم في الغرض منها ويقفوا به عنده. ومن بزعت همته بعد ذلك إلى شيء من التوغل، ورأى من نفسه قيمة ذلك وكهنية به، فليختر لنفسه. وكل مُبَسِّر لما خُلِقَ له.

[38] في تعليم الولدان واختلاف مذاهب الأمصار الإسلامية في طرقه

عنه - تعليم نولدان المقرآن شعرا من شعائر تدبّر أخذته من المنة
ودرجه عليه في جميع أمصارهم ما يسبق فيه إلى القنوب في رسوخ لإيـد
وعقائده من يت المقرآن وبعض متون الأحداث، وصدر المقرآن أصـل لتعليم
سـي يـتـي عليه ما حصل بعده من المنكات وسبب ذلك أن تعليم بصـدر
أسـد رسوخ، وهو أصـل ما بعده. لأن تسبق لأول إلى القنوب كـلـأسـاس
تتمكـن، وعلى حسب لأسـس وأسائمه يكون حال ما يـتـي عنه
وختلفت طرقهم في تعليم المقرآن نولدان باختلافهم في اعتبار ما ينشأ
عن ذلك لتعليم من المنكات.

فأما من المغرب، فمذهبهم في نولدان لاقتصار على تعليم المقرآن فقط.
وأخذهم أثناء ذلك مدسة بالرسـم ومسائله واختلاف حـمـة القرآن فيه، لا
يخطون ذلك بسـوـه في شيء من محاسن تعليمهم، لا من حديث ولا من

* فقط. وأخذهم بمدرسه واستظهاره على قراءة ورش أولاً الذي عليه ضبط مصحفهم، ثم
أخذهم [ب]

فقه ولا من شعر ولا من كلام العرب. إني أن يحذق في ذلك أو ينقطع دونه، فيكون انقطاعه في الغالب انقطاعاً عن انعلم بالحكمة. وهذا مذهب من لمصار بالمغرب ومن تبعهم من قراء النبر، أم المغرب، في ولدانهم إني أن يُجَاوَزُوا حد البلوغ إلى الشبية. وكذا في الكبير إذا رجع مدرسة القرآن بعد طائفة من عمره. فهم لذلك أقوم على رسم القرآن وحفظه من سوءه.

وأما أهل الأندلس، فمذهبهم تعميم القراءة والكتاب من حيث هو وهذا هو الذي يرعونه في التعليم. إلا أنه لما كان القرآن أصل ذلك وأسهل ومنبع الدين والعلوم، جعلوه أصلاً في التعليم. فلا يقتصرون لذلك عليه فقط، بل يحيطون في تعليمهم للولدان رواية الشعر في الغالب، والترسيخ، وحدهم بقوافي عربية وحفظها، وتجويد الخط والكتاب. ولا تختص عينهم في تعليم شعر دون هذه، بل عنايتهم فيه بالخط أكثر من جميعها. إلى أن يخرج الولد من عمر البلوغ إلى الشبية وقد شدا بعض الشيء في العربية والشعر والنصر بهما، وبرز في الخط والكتاب. وتعلق بأذيال نعلم على حملة لو كان فيها سند لتعليم العلوم. لكنهم ينتقصون عند ذلك لا يقطع سد نعيم في افاقهم، ولا يحصل بأيديهم إلا ما حصل من ذلك نعيم لأور. وفيه كفاية لمن أرشده الله تعالى واستعداد إذا وجد المعلم.

وأما أهل إفريقية، فيحيطون في تعليمهم للولدان انقران بخديث في الغالب، ومدرسة قوانين العلوم وتلقين بعض مسائلها. إلا أن عنايتهم بالقرآن وتظهار الولدان إياه ووقوفهم على اختلاف رواياته وقرآته أكثر مما سواه. وعنايتهم بالخط تبع لذلك. وبالجملة، فطريقتهم في تعليم الولدان أقرب إلى طريقة أهل الأندلس، لأن سند طريقتهم في ذلك متصل بشيخة لأندلس الذين أجازوا عند تغلب النصارى على شرق الأندلس واستتروا بنوس. وعندهم أخذ ولدانهم بعد ذلك.

وأهل المشرق، فيحفظون في تعليم كذلك على ما يسعد، ولا أدري بم عنايتهم منها. والذي يُنقل لنا أن عنايتهم بدراسة القرآن وصحف لعلم وقوانينه في زمن الشببية. ولا يخلطونه بتعليم خط. بل لتعليم الخط عندهم قانون ومعمون له على انفرده. كما تُتَعَمَّ سائر الصنوع، ولا يتداولونها في مكاتب لصبيان، وإذا كتبوا لهم الألواح فبخط قاصر عن الإجابة. ومن أراد تعلم الخط فعلى قدر ما يسنح له بعد ذلك من لهمة في طلبه وبتغيه من أهل صنعته.

فأما أهل إفريقية والمغرب. فأفادهم الاقتصار على القرآن القصور عن ملكة اللسان حملة. وذلك أن القرآن لا ينشأ عنه في الغالب ملكة لما أن البشر مصروفون عن الإتيان بمثلهم مصروفون كذلك عن الاستعانة على أساليبه. فلا تحصل لصاحبه ملكة في اللسان العربي وخطه الجمود في عبارات. وقلة التصرف في الكلام. وزمى كان أهل إفريقية في ذلك أحف من أهل المغرب لما يحفظون في تعليمهم القرآن عبارات لغوية في قواصيه. كما قنائه فيقتدرون على شيء من التصرف ومحاده مثل مثل إلا أن مكنتهم في ذلك قاصره عن سلاعه لما أن أكثر محفوضهم عذرت لغوية انزلة عن البلاغة، كما سيأتي في فصله.

وأما أهل الأندلس، فأفادهم التفنن في التعقيم وكثرة روية الشعر والترسيل ومدارس العربية من أول العمر حصول ملكة صاروا بها عُرف في اللسان العربي، وقصروا في سائر العلوم لبعدهم عن مدارس لقرآن والحديث لذي هو أصل لعلوم وأساسها. فكانوا لذلك أهل خط وأدب بارع أو مقصّر على حسب ما يكون التعليم الثاني من بعد تعليم المصبي.

* مقطع من هـ، في آخر الفقرة بـ يرد في [ب]، وبعد عوصه اجمة شبيهة والذي ينقل لنا أن عنايتهم بالعلم والخط أكثر

** أساليبه والاحتذاء بها. فلا [ب]

*** القرآن وعبارات [ب]

ولقد ذهب القاضي أبو بكر بن العربي في كتاب وحلته إلى عربية في وجه التعليم، وعاد في ذلك وأبدأ، وقدم تعليم العربية والشعر على سائر لعلوم، كما هو مذهب أهل الأندلس. قال: "لأن الشعر ديوان العرب، ويدعو إلى تقديمه وتقديم العربية في التعليم ضرورة فساد اللغة. ثم تنتقل منه إلى الحساب، فتمر فيه حتى ترى القوانين. ثم تنتقل إلى درس القرآن، فإنه يتيسر عيش بهذه المقدمة". ثم قال: "ويا غفلة أهل بلادنا في أن يؤخذ الطفل بكتاب له في أول أمره، يقرأ ما لم يفهم، وينصب في أمر غيره أهم عليه منه، قال: ثم ينظر في أصول الدين، ثم أصول الفقه، ثم الجدل، ثم الحديث وعمومه، وبهذه مع ذلك أن يخلط في التعليم علمان، إلا أن يكون المتعلم قابلاً لذلك بجودة الذهن والنشاط.

هد ما أشار إليه القاضي رحمه الله تعالى. وهو لعمري مذهب حسن. لا أن العوائد لا تساعد عليه، وهي أملك بالأحوال. ووجه ما اختصت به العوائد من تقديم دراسة القرآن إثارة التبرك والتواب، وخشية ما يعترض لولده في حنون الصبي من الآفات والقواطع عن العلم فيفوته للقرآن. لأنه ما دام في الخمر منقاد للحكم، فإذا تجاوز البلوغ وانحل من رقة القهر فربما عصفت به رياح الشبهة فألقته بساحل البطالة. فيغتمون في رمد الخمر وربقة خكم تحصيل القرآن له لئلا يذهب خلواً منه. ولو حصل ليقين باستمراره في طلب العلم وقبول التعليم لكان هذا المذهب الذي ذكره القاضي أولى ما أخذ به أهل المغرب والمشرق. ولكن الله يحكم ما يشاء، لا معقب لحكمه^(١٠٧).

[39] في أن الشدة على المتعلمين مضرة بهم

وذلك أن يهدف أحد في التدريس مضر بالمتعلم، سيما في أصداء تولد،
لأنه من سوء ملكة ومن كان مرده بالعنف والتهور من متعلمين ومما يثبث أو
يحد من سطوته فيهم، وصلى على نفسه في سببها، وذهب بشخصها، ودعى
بأي انكسار، وحمل على كذب وحبس، وهو يظهر عزمه في صممه
خوف من بساط لا يدي بالتهور عليه، وعلمه بكر وحديعة كذلك. وضرت
له هذه عادة وخلقاً، وفست معني الإنسانية التي له من حيث الاجتماع
واستمدن، وهي الحمية واندفاعه عن نفسه أو منزله، وصار عيلاً على غيره في
ذلك، بل وكسبت النفس وعاد أسفل سافلين .

وهكذا وقع لكل أمة حصنت في قبضة القهر ونال منها العسف، وعثره
في كل من يملك أمره عليه ولا تكون ملكة الكفة له رفيقة به، تجد ذلك فيهم
ستقرء، وانظره في اليهود وما حصل فيهم بدت من خلق النساء، حتى أنهم
يوضعون في كل أفق وعصر به خُرج، ومعناه في الاصطلاح لمشهور
لتحدث وتكيد، وسببه ما قد به .

”بشطها، وكسبت النفس عن كتاب لفصائل وخلق احميل فانقصت عن عاينها ومدى
بسانيتها، فارتكس وعاد في اسفل سافلين [ب].“

فدبت سبغي للمعلم في متعلمه والوالد في ولده أن لا يشتدوا عليهم في
تأديب. وقد قال أبو محمد بن أبي زيد في كتابه الذي ألفه في حكم المعلمين
والمتعلمين فقال: "لا ينبغي للمؤدب للصبيان أن يزيد في ضربهم إذ احتجوا
إليه على ثلاثة أسوأ شيئا. ومن كلام عمر رضي الله عنه: من لا يؤدبه
لشرع لا ذنبه الله". حرصا على صون النفوس عن مذلة التأديب، وعلمًا بأن
لمقدار الذي عيّنه الشرع لذلك أملاك له، فإنه أعم بمصلحته.

ومن أحسن مذاهب التعليم ما تقدم به الرشيد المعلم ولده قد خفف
الأحمر: "بعث إلي الرشيد لتأديب ولده محمد الأمين فقال: يا أحمر، إن
أمير المؤمنين قد دفع إليك مهجة بعسه وثمرة قلبه، فصير يدك عليه مبسوطة،
وضعته لك واجبه. فكن له بحيت وضعك أمير المؤمنين: اقرأ القرآن، وعرفه
الأخبار، ورواه الأشعار، وعلمه السنن. وبصره بمواقع الكلام وبذته، وأسمع
من الضحك إلا في أوقاته. وخذه بنعظيم مشائخ بني هاشم إذا دخلوا عليه
ورقع مجالس القواد إذا حضروا مجلسه. ولا تمر بك ساعه إلا وأنت معتم
فائدة تفيد إياها من غير أن تحزنه، فتؤميت ذهنه. ولا تمن في مسمحته،
فستحلي الغرغرة ويألفه. وقومه ما استطعت بالتقرب والملاينة. فإن أضحك
فعبك بالشدّة والغلظة".

عقود بني سدي من هذا المزمع في [ب]

أ. صبر ب. جعفر ب. أحمد

[40] في أن الرحلة في طلب العلوم ولقاء المشيخة مزيد كمال في التعليم

والسبب في ذلك أن لشرب يأخذون معارفهم وأحلافهم وما ينتحونه من المذهب والفصائل تارة عملاً وتعسفاً وإلقاء، ونارة محاكاة وتقليد المباشرة. إلا أن حصول الملكات عن المباشرة ولتتقين أشد استحكاماً وقوى رسوخاً فعلى قدر كثرة الشيوخ يكون حصول الملكة ورسوخها.

والاصطلاحات أيضاً في تعميم لغوهم مخطئة على المتعمم، حتى لقد يظن كثير منهم أنها جزء من العلم، ولا يدفع عنه ذلك إلا مباشرة لاختلاف الطرق فيها من المعتمدين. فلقاء أهل العلوم وتعداد المشايخ يفيد تمييز الاصطلاحات بما يراه من اختلاف طرقهم فيها، فيجرد العلم عنها، ويعلم أنها أنحاء تعميم وطرق توصيل، وتنهض قواه إلى لرسوخ والاستحكام في المسكات، ويصحح معارفه ويميزها عن سواها، مع تقوية ملكاته بالمباشرة والتتقين وكثرتها من لمشيخة عند تعلدهم وتنوعهم. وهذا لمن يسر الله عليه طرق العلم والهداية.

فلرحلة لا بد منها في طلب لعلم لاكتساب الفوائد والكمال بقاء المشايخ ومباشرة الرجال، والله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم⁹⁸.

[41] في أن العلماء من بين البشر أبعد عن السياسة ومذاهبها

والنسب في ذلك أنهم معتادون للنظر الفكري والغوص على المعاني وتزاعها من المحسوسات وتجريدها في الذهن أموراً كلية عامة ليحكم عليها الأمر على العموم، لا بخصوص مادة ولا شخص ولا جيل ولا أمة ولا صنف من الناس. ويطبقون من بعد ذلك الكلي على الخارجيات. وأيضاً يقيسون الأمور على أشباهها وأمثالها بما اعتادوه من القياس الفقهي. ولا تنزل أحكامهم ونظائرهم كلها في الذهن، ولا تصير إلى المطابقة إلا بعد المراءى من البحث والنظر، أو لا تصير بالجملة إلى مطابقة وإنما يتسرغ ما في الخارج عما في الذهن من ذلك، كالأحكام الشرعية، فإنها فروع عما في المحفوظ من دلة الكتاب والسنة، فيطلب مطابقة ما في الخارج لها، وعكس الأنظار في العلوم العقلية التي يطلب في صحتها مطابقتها لما في الخارج. فهم متعودون في سائر نظائرهم الأمور الذهنية والأنظار الفكرية، لا يعرفون سواها.

وللسياسة، يحتاج صاحبها إلى مراعاة ما في الخارج وما يدققه من الأحوال ويتبعها. فإنها خفية، ولعل أن يكون فيها ما يمنع من إحقاقه بشبه أو مثال ويذهي الكلي الذي يحاول تطبيقه عليها. ولا يقاس شيء من أحوال العمران على الآخر، إذ كما اشتبهها في أمر واحد، فلعلهما اختلفا في أمور.

فكول العشاء لأحر م تعودوه من نعيمه لأحكام وقياس الأمور بعصبي عبي
عص إد بصروا في لسياسة فرعون دث في قلب أنصارهم وبرع
سدلا لهم. فبتقول في عهد الكثير، أو لا يؤمن عنهم
ونحن بهم هن نذك، ولكن من أهل عصره، لا هم برعون شقوب
دهم إلى مثل شات غنهاء من لغوص في المعدي والقدس والحكمة،
فبتقول في العهد

والعدي السيم صبح، المتوسط لكيس بنصور فكره عن دث عدم
عنده به، فتنصر نكر مدة عبي حكمه في كل صف من لأحر و
لاشخص عبي م حتنه، ولا يُعذّي حكمه نفس ولا تعمه، ولا يدرق
في كثر بصره نو د محسوسة ولا يحورها في دمه، كالصح لا يدرق نوح
عند بر قل

ولا توعد إد م سحت في لسلامه في لساحر

فيكون مأموأ من لطر في مسسته، مستقيم لطر في معاملة ناء حسه.
فحس معاشه، وتدفع افنه ومصره مستفمة بصره. وفوق كل دي عدم
عيم .

ومن هب تعمد أن صدة المنطو عمر مأموأه اعبط نكثرة م فيها من
لا تزع، وبعدها عن محسوس فيها صر في معنولات لثوبي. ونعر
مؤ د فيها م دمع دث لأحكام وي فيها عدم م عدة التصيق 'يقيني' وم
لطر في المعنولات لأول، وهي اتى بحريدها قريب، فبست كدنت. لاها
حسة، وصور محسوس حافظة مؤدة تصديق بصفه "

قرأه، بشدة إلى هذا فهم قرأ لكتاب الله والسنة المأثورة عن الله لأنهم لم يعرفوا الأحكام الشرعية إلا منه ومن الحديث الذي هو في علم مو رده تفسيره وشرح قال صلى الله عليه وسلم: تركت فيكم أمرين لن تصورا ما تمسكنتم بهما: كتاب الله وسُنِّي¹

فما بعد لقل من بدل دولة لرشد فما بعد، احتيج إلى وضع التفسيرات تقررية وتقييد حديث مخافة صيغته ثم احتيج إلى معرفة الأسانيد وتعديل نرواة للتمييز بين الصحيح من الإسناد ومو دونه ثم كثر استنحارج أحكام موافعات من لكتاب وسنة، وفسد مع ذلك المسار، واحتيج إلى وضع قوانين نحوية، وصارت العلوم الشرعية كلها مكاتب في الاستسقاط والاستخراج والتفسير والتعبير وحاجت إلى علوم أخرى هي وسائل لها من معرفة قوانين العربية، وقوى من ذلك الاستسقاط والقياس، والذب عن العقائد، لإيمانية الأدلة² لكثرة البدع والإلحاد فصارت هذه الأمور كلها علومًا دات منكت محتاجة إلى التعصم، فاندרכת في حملة الصنائع وقد كند قدما أن لصننغ من متحل الحضر، وأن العرب بعد أساس عنها³، فصارت لعلوم لذلك حصرية، وبعد العرب عنها وعن سوقها وحضر بذلك العهد هم التعصم أو من في معصمهم من المولي وأهل حو صر الدين هم يومئذ تنع ليعصم في حصاره وأحوالها من الصنائع والخرف، لأنهم قوم على ذلك للحصنة الراسخة فيهم منذ دولة الفرس فكان صاحب صناعة النحو سينيويته، وبفارسى من بعده، ولزخاج من بعدهم وكنهم عجم

لكتاب فهم ب

* قرأ لكتاب وسنة المأثورة عن سبه، لأنهم لم يعرفوا الأحكام الشرعية إلا منه ومن حديث الذي كان تفسيرات]

[20] صر في سن موضوع، بتعريف محبف 24 C. 127 ad

*** لصحيح ومو دونه في الحديث [ب]

*** هـ ستهي حمه في [ب]

2021 مصرح 288 و 288

**** عجة حمه في [ب] وفي نفس الحصوصه م برد حمه في بي

في أنسبهم وماربو، في الساب لعربي فكتسوه بالمربي ومخالطة لعرب، وصيروه قوايين وقتاً لمن بعدهم. وكذلك حملة الحديث الذين حفظوه على أهل الإسلام أكثرهم عجم ومستعجمون سادعة والمربي لأنساع العرب بالعرف وما بعده. وكان علماء أصول الفقه كهم عجم، كما تعرف، وكذلك حملة علم الكلام، وكذلك أكثر المفسرين. ولم يبق بحفظ العلم وتدوينه إلا لأعاجم وظهر مصداق قوله صلى الله عليه وسلم "لو تعقّب عجم ما عتق اسماء لئله قوم من فارس" ^١

وأم العرب انديس أدركوا هذه الحاضرة وسوقها وخرجوا إليها عن الدولة، فشعنتهم الرياسة في الدولة العباسية وما دُعوا إليه من لقيام بذلك عن عجم بالعلم والطرف فيه فإبهم كسو أهل الدولة وحمتها وأوي سبستهم، مع ما يدققهم من الأنفة من انتحال العلم حينئذ صار من حملة الصنيع والرؤساء أنذا يسكنهم عن الصنيع وأبهم وما يحرر إليها ودفعوا ذلك إلى من قام به من العجم والمؤلدين، وما رالوا يرون لهم حق القيام به، فإنه دبهم وعومهم، ولا يحتقرون حملتها كل الاحتقار

حتى إذا خرج الأمر من العرب حملة وصار للعجم، صارت لعلوم الشرعية عربية ليسب عند أهل الميث عما هم عليه من البعد عن سبها، وأمتهم حمتهم ي يرون أنهم بعداء عنهم، مشعولون لا يحددي عليهم في الميث ونسباسة، كما ذكرناه في فصل المراتب الندينية فهذا الذي قررناه هو السب في أب كان حملة الشريعة أو عامتهم عجمًا

وأما العلوم لعقبة أيضًا، فم تظهر في الملة إلا بعد أن تميز حملة العلم ومؤلفوه، واستقر لعلم كنه صناعه فاختصت بالعجم، وتركها لعرب، وانصروا عن انتحاليها، فم يحتملها إلا المعرّون من لعجم، شأن

* هذا تنهي حمته في [ب]

٢١٨، نظر مسند بن حبان، ج ٢، ص ٢٩٧، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٦٤

* سبها وصار حاميا من حمته أهل العرب، فامتهم وامتهموا من سبهم، كما [ب]

* صناعه وسبهم العرب، سبهموا عن انتحاليها أو عدت في حمته الصانع، فم [ب]

نُصْنَع . كما قدّمه أولاً ولم ير ذلك في لأَمَصَر لاسلامية مدمية
حصارة في عجم وسلاهم من نعر وخرسات وم وراء شهر فم
حوت تذك الأَمَصَر ودهت منها حضاره نتي هي ميراته في حضور
عنوم و نصناع . ذهب لعنه من لعنه حمة ما شمنهم من سادة
و حص لعنه بالأَمَصَر موفورة حضاره . ولا زفر ليوم حصارة من مصر
في م العلم . وياون لاسلام . وسوخ العنوم و نصناع . ونفي عص
حصاره في م ورا شهر ذهاتك من حصارة له وله التي فيها فم ذهات
حصه من لعنه و نصناع لا تكرر وقد دلنا على ذلك كلام عص عمنهم
في و ليع وصت ليعي هذه لئلا . وهو سعد الدين لئمرسي " و
غيره من عجم . فلم ير منهم من بعد الإمارة من خصب و بصير دين
لؤوسي كلام لؤون على نهايته في لإحاده .
وعبر ذلك ونمته ترى عجم في أحم ان خيفة و نه بحلق ما يشاء . لا
نه لا هو "

مستطاب من شمس حیدر علی خان صاحب

[illegible]

۱۰۰۰ ۱۰۰ ۱۰ ۱

No مثال ا. + س. - ع. - () ؟ ا. ، س. ، ع. -

[43] في أن العجمة إذا سبقت إلى لسان قصّرت صاحبها في تحصيل العلوم عن أهل لسان العربي

و يُسر في ذلك ما حدث لعدم كنه في معني لُهمّة و حنة
من أن لعدم لُهمّة سبي هي كثر معاني في لُهمّة مودع من
لأحكام مُتقنة من كتب و لُهمّة و لُهمّة مؤدّة في كنه في حنة
و من لعدم لُهمّة، وهي في لُهمّة

و لُهمّة في لُهمّة عفا في لُهمّة من نك المعنى، و لُهمّة
في لُهمّة لُهمّة في لُهمّة و لُهمّة و لُهمّة في لُهمّة لُهمّة
ممكنه طول لُهمّة في لُهمّة و لُهمّة و لُهمّة و لُهمّة
لُهمّة، و لُهمّة و لُهمّة في لُهمّة و لُهمّة في لُهمّة
لُهمّة معرفة دلالات لُهمّة، و لُهمّة لُهمّة، و لُهمّة
عفا لُهمّة، و لُهمّة في لُهمّة لُهمّة من لُهمّة

و لُهمّة في لُهمّة في لُهمّة، و لُهمّة في لُهمّة
من لُهمّة لُهمّة لُهمّة، و لُهمّة في لُهمّة، و لُهمّة
لُهمّة في لُهمّة، و لُهمّة، و لُهمّة في لُهمّة
لُهمّة فقط لُهمّة لُهمّة لُهمّة و لُهمّة و لُهمّة
احتاج لُهمّة في لُهمّة و لُهمّة لُهمّة و لُهمّة

الدواوين عسائل اعدوه، كان هذئ حجاب احري بين اخط ورسومه في الكتب وبين الألفاظ المقلولة في احيال. لأن رسوم الكتبة لها دلالة خاصة على الألفاظ المقلولة، وما لم تعرف تلك الدلالة تعذرت معرفة العبرة وإن عرفت منككة قصيرة كانت معرفتها أيضاً فاقصرة ويرداد على الناظر ومتعم بذلك حجاب احري به وبين مقلوبه من تحصيل ملكات العلوم عوض من احجاب الأول وقد كانت منكته في الدلالة النقطية وخطية مستحكمة، رتفعت حجب به وبين المعاني، وصار بما يعني فهم مباحثه فقط. هذا شأن لمعني مع الألفاظ والخط بالنسبة إلى كل لغة. ولتعموم لذلك في الصغر شد استحكاماً للملكات

ثم إن سنة الإسلامية لما اتسع منكها واندرحت الأمم في ظئها ودرست علوم لأولين نؤيتها وكتبتها، وكانت مئة السرعة ولتعار فأحدها الملك والعزة وسخرت الأمم لهم بالحصرة والتهذيب، وصيروا علومهم شرعية صاعقة بعد أن كانت بقللاً، فحدثت فيهم الملكات، وكثرت الدواوين والتوالييف، وتشوقوا إلى علوم الأمم فمقلوها بالترجمة إلى علومهم وفروعها في قالب نظارهم وحردوه من تلك انبعاث الأعجمية إلى نساها، وأربوا فيها على مداركهم، وبقيت لك لدقائق التي سعتهم الأعجمية سبباً مسبياً وطلائعاً محجوراً وهناءً مشوراً وأصبحت العلوم كلها بعة العرب، ودواوينها المستطرة حطهم واحتج القائمون بالعلوم إلى معرفة الدلالات النقطية واحصية في نساها دون ما سواه من الألسن، لرسومها وذهب العدة به وقد تقدم لما أن اللغة منك في اللسان، وكذا الخط صاعقة منكته في اليد وقد تقدمت في اللسان منك العجمة، صار مقصراً في لغة العربية لما قدمه من الملكة إذا تقدمت في صاعقة محل، فقل أن يجيد صاحبها منك في صاعقة أخرى وهو ظاهر وإذا كان مقصراً في لغة العربية ودلالاتها النقطية وخطية اعناصر عليه فهم لمعني منها، كما مر لأن تكون منك العجمة

سحرمة [ح] و[ج]، ومر ٦ صح ١ صوت سحر

السبغة به نستحکم حين تنقل منها إلى العربية كأصابع سوء الأعجم الدس
يُرْتَوْنَ مع عرب قبل أن تستحکم عجمتهم فتكون لغة العربية كأهل لسانه
لهم، ولا يكون عندهم بقصير في فهم معاني من العربية وكذا يُصَانَفُ من
سوق له لعدم الخط الأعجمي قبل العربي

ولهذا نجد لكثير من علماء الأعاجم في دروسهم ومحاضراتهم
يعتدون عن نقل تفسير من الكتب إلى فرائدها طاهرًا، يحتقرون ذلك عن
أنفسهم مؤنة عصب حجب لبقوت عندهم سواد معاني وصاحب المنك في
لغده وحده مستعز عن ذلك لتمام ملكته، وأنه صار له فهم الأقوال من الخط
ومعاني من الأقوال كالجنة الرسوخة، والتعب الحجب بينه وبين المعاني

ورمى بكم لدروب على تعميم ومرت على لغة وممارسة حظ يقصير
صاحبها إلى غمك ملكة، كما نجد في الكثير من علماء الأعاجم إلا أنه في
نادر وإدقور نظيره من علماء العرب وأهل طبقتهم كداع عربي
أطول ومكنه أقوى ما عد لمستعجم من افتور بعجمته سابقة التي تؤثر
المختصون بالنصرة

ولا يُعْتَرَضُ ذلك ما تقدم من علماء الإسلام أكثرهم الأعجم، لأن المراد
بـ الأعجم ههنا السبب لتدوّن الحضارة فيهم التي قرروا أنها سبب
لانتشار الصنائع والتركيب، ومن حملها علومهم وأما عجمه لغة، فليست
من ذلك، وهي المردة ههنا ولا يُعْتَرَضُ ذلك أيضًا كد سبب في
عنوهم من دسوخ تقدم، فيهم بما تعلموه من عتيم لسانة لهم وحطهم
بمعرف بينهم والأعجمي تتعلم لغته في الملة الإسلامية أحد لغته غير
لسانه الذي سبق به ومن غير حظه الذي يعرف مكنه فبهذا يكون له ذلك
حجته، كما قلناه وهذا عام في جميع أصناف أهل الأعجمي من
فرس، وأروم، وأترك، وسري، وخرج، وسائر من ليس من أهل الهند
عربي وفي ذلك ما يمتثل

[44] في علوم اللسان العربي

وَرَكِبَهَا رُعَّةٌ وَهِيَ الْمَعَى، وَالْحَوْ، وَلَيْدٌ، وَالْأَدَبُ وَمَعْرِفَتُهَا صَرُورَةٌ عَلَى هُنَّ لُشْرِيْعِهِ، بِدَمْحٍ أَحْكَمِ الشَّرْعِيَّةِ كُنْهَا مِنْ لِكْتَابِ وَالسَّيَّةِ، وَهِيَ سَعَةُ الْعَرَبِ. وَنَقْدُهَا مِنْ صَحْحَةِ وَالنَّاعِيْنَ عَرَبٍ، وَشَرْحُ مَشْكَلِهَا مِنْ لُغَتِهِمْ فَلَا يَدُ مِنْ مَعْرِفَةِ عَعُومٍ لِمُتَعَدِّقَةٍ بِهَذَا السَّنَدِ مَنْ أَرَادَ عَدَمَ لُشْرِيْعَةٍ. وَبَعْدُوتٍ فِي لَتَأْكَدُ بِتَفَاوُتِ مَرْتَبِهَا فِي تَوْفِيَةِ عَمَقُصُودِ الْكَلَامِ حَسْبَمَا يَتَبَيَّنُ فِي كَلَامِ عَمِيهَا فَتَمَّا. وَلِذَلِكَ يَتَحَصَّنُ أَنَّ الْأَهَمَّ الْمَقْدَمَ مِنْهَا هُوَ الْحَوْ بِدَبِّهِ تَتَبَيَّنُ أَصُولُ الْمَقَاصِدِ بِالْإِدْلَالَةِ، فَيُعْرَفُ لِفَاعِلٍ مِنَ الْمَفْعُولِ، وَالْمَبْتَدَأُ مِنَ خَيْرٍ. وَلَوْلَا جُئْهُرُ أَصْلِ الْإِفَادَةِ.

وَكَانَ مِنْ حَقِّ الْبَغَةِ لَتَقْدِيمِ لَوْلَا أَنَّ أَكْثَرَ الْأَوْضَاعِ بَاقِيَةٌ فِي مَوْصُوعَاتِهَا لَمْ تَتَغَيَّرْ، بِخِلَافِ الْإِعْرَابِ لَدَلَّ عَلَى الْإِسْنَدِ وَالسَّنَدِ وَتُسْنَدُ إِلَيْهِ، فَهُوَ تَغْيِيرُ الْجُمْلَةِ، وَلَمْ يَبْقَ لَهُ ثَرٌ. فَبِذَلِكَ كَانَ عَدَمُ لِنَحْوِ أَهَمٍّ مِنْ "لُغَةِ"، إِذَا فِي جِهَتِهِ لِإِخْلَالِ بِلِتَفَاهِمِ جُمْلَةٍ. وَلَيْسَ كَذَلِكَ الْبَغَةُ. وَلَهُ عَم.

النحو

عنه أن اللغة في المتعارف هي عبارة المتكلم عن مقصوده. وتنبت لعبارة
فصل لسانی ناشئ عن القصد بإفادة الكلام. فلا بد أن تصير منكبة متقررة في
العضو الفاعل لها، وهو اللسان^١.

وهو في كل أمة بحسب اصطلاحهم وكانت الملكة الخاصة من ذلك
للعرب أحسن الملكات وأوضحها إبانة عن المقاصد لدلالة غير الكمات فيها
عسى كثير من المعاني. مثل الحركات التي تعين الفاعل من المفعول من
مجرور، أعني: المضاف. ومثل الحروف التي تقضي بالأفعال. أي حركات،
إلى ندوات من غير تكلف ألفاظ أخرى. وليس يوجد ذلك إلا في لغة
للعرب. وأما غيرها من اللغات، فكل معنى أو حال لا بد له من اللفظ حصه
بدلالة. وكذلك نجد كلام العجم في مخاطباتهم أطول مما يقدره بكلام
للعرب. وهذا هو معنى قوله صلى الله عليه وسلم: "أوتيت جوامع الكتب،
وحنصرت لي الكلام اختصاراً"^٢. فصار للحروف في لغتهم والحركات
والأوصاف. أي الهيئات، اعتبار في الدلالة على المقصود غير منكبتين فيه
لصناعة يستفيدون ذلك منها، إنما هي ملكة في ألسنتهم بأحدى لأحر من
الأول. كما يأخذ صبياننا لهذا العهد لغاتنا.

فلما جاء الإسلام، وفارقوا الحجاز لطلب الملك الذي كان في أيدي الأمم
والدول، وخالفوا العجم، تغيرت تلك الملكة بما التقى إليها لسمع من
لمحافظات التي للمتعرين من العجم. والسمع أبو الملكة اللسانية. ففسدت بما
لُقيَ. أي بما يعيرها جنوحها إليه باعتياد السمع، وخشي أهل العلوم منهم أن
تفسد تلك الملكة رأساً، ويطول العهد فينعتق القرآن والحديث عسى

^١ "هـ تنهي جملة في [ب]

208، نظر كذلك ص 204، خلاه

المحرور، ومثل [ب]

208، نظر كذلك ص 249، Concordance I، وبن الرشيق، العمدة، القاهرة، 1924، ج 1، ص 422

والحركات اعتبار [ب]

الفهوم. فاستسطو من مجري كلامهم قوانين لثبث سكة مطردة شبه الكينيات ولغو عد يقيسون عنها سائر أنواع الكلام، ويحقون الأشبه منها بالأشياء، مثل أن الغرض مرفوع، والمفعول منصوب، والمبتدأ مرفوع ثم رأوا تغير الدلالة بتغير هذه الحركات، فاصطحوا على تسميته إعراباً، وتسمية الموجب لذلك لتغير عاملاً، وأمثلة ذلك. وصدرت كلها اصطلاحات خاصة بهم، فقيدها بالكتاب، وجعلوها صناعة مخصوصة، واصطحوا على تسميتها بعلم النحو.

وأول من كتب فيه أبو لأشود الدؤلبي، من بني كندة، ويقال بإشارة عبي. رضي الله عنه لأنه رأى تغير لثبثه فاشترى عنه حقه، فخرج إلى صصه بقوس احاصرة مستقره. ثم كتب فيها لثس من بعده، إلى أن انتهت إلى الحسين بن أحمد الفريدي. أبو الرشيد، فخرج من كان لثس إليها لدها ثبث المنكة من عرب، فهدت لصناعة وكمن ثوبها وأحده عنه سيبويه، فكمين ثوبه و سكتش من دلته وتواهدها، ووضع فيها كتابه المشهور الذي كان يكتن به فيها من بعده. ثم وضع ثوب علي الفارسي وأبو القاسم زحاجي كتب مختصرة لمتعلمين محدود فيها حدود الإمام في كتابه.

ثم طال الكلام في هذه الصناعة، وحدث خلاف بين أهل في الكوفة وبصرة، لمصريين القديين لعرب. وكثرت الأدلة والحجج بينهم، وتباينت الطرق في لتعليم، وكثر الاختلاف في إعراب كثير من أي القرآن باختلافهم في ثبث لقواعد، وطال ذلك على المتعلمين، وجاء لمتأخرون بمذاهبهم في الاختصار فاختصروا كثير من ذلك الطول، مع استيعابهم لجميع ما نقل،

210 صدر كندت من 254-253 سنة

هذا انتهى حجة في [ب]

بني كندة بإشارة [ب]

أحمد، أيام [ب].

هذا انتهى حجة في [ب]

ماحلاهم في مسندهم وصل [ب]

كما فعه لزمحشري في المفضل، وابن الحاجب في المقدمة له وربما يظنوا
 ذلك بظن مثل ابن مالك في الأرجوزتين الكبرى والصغرى، وابن معطي في
 الأرجوزة الأنفية.

وباجمة، فالتوايف في هذا الفن أكثر من أن تحصى أو يحاط به، وضُرُق
 لتعليم فيها مختلفة، فطريقة المتقدمين مغايرة لطريقة المتأخرين، والكوفيون
 والبصريون والبغداديون والأندلسيون مختلفة طرقهم كذلك. وقد كدت
 هذه لصناعة أن تؤدّن بالذهب لما رأينا من انتقص في سائر العلوم والصناعات
 بتقص العمران، ووصل إلينا بالمغرب لهذه العصور ديون من مصر
 منسوب إلى جمال الدين بن هشام، من علمائها، استوفى فيه أحكام
 الإعراب محمّلة ومصلّية، وتكلم على أحرف والمفردات والحمل، وحدف
 ما في بصغة من المتكرّر في أكثر أبوابها، وسماه بالمغتني⁽²¹⁾ في الإعراب،
 وأشرى بكت إعراب القرآن كلها وضبطها بأنواع وفصول وقوعد
 تنصب سائرهما. فوقفا منه على علم جم يشهد بعلو قدره في هذه الصناعة
 ووفور بصاعته منها. وكأنه ينحو في طريقته منحى نحاة أهل المؤصّل، قنقوا
 اثره جيّ واتبعوا مصطلح تعليمه. فأتى من ذلك بشيء عجيب دل على
 قوة ملكه واصطلاحه.

وله يزيد في الخلق ما يشاء⁽²²⁾.

علم اللغة

وهذا لعلم هو بيان الموضوعات اللغوية. وذلك أنه لما فسدت منكة لسان
 لعربي في الحركات المسماة عند أهل النحو ب'الإعراب'، واستنبطت

²¹ فعه بن مالك في كتاب التسهيل وأمثاله، أو اقتصرهم على المبادئ، كما فعه برمحشري في
 المفضل وابن الحاجب في المقدمة. [أ]

²² جمال الدين بن هشام. استوفى [أ]

²³ نفع من هذا إلى آخر لفظة له يرد في [ب]

²⁴ عمرو - تكامل المعنى اللبيب عن كتب الأعراب
 (212) الآية الأولى من سورة فاطر (135)

القوانين حفظها كما قلناه، ثم استمر ذلك الفساد بملابسة المعجم ومخلطتهم حتى تأذى الفساد إلى موضوعات الألفاظ، فاستعمل كثير من كلام العرب في غير موضوعه عندهم ميلاً مع هُجْنة المتعربين في اصطلاحاتهم المخالفة لصريح العربية، فاحتيج إلى حفظ الموضوعات اللغوية بالكتاب والتدوين خشية لدروس وما ينشأ عنه الجهل بالقرآن والحديث.

فשמّر كثير من أئمة اللسان لذلك. وأمثوا به الدواوين. وكان سابق حُجْبة في ذلك الخليل بن أحمد الفراهيدي، أثف فيها كتب العين، فحصر فيه مركبات حروف المعجم كلها من الثنائي. والثلاثي. والرابعي. وخماسي. وهو غاية ما ينتهي إليه التركيب في اللسان العربي.

ورأى أنه حصر ذلك بوجوه عددية حاصرة. وذلك أن جملة لكلمات ثنائية تخرج من جمع الأعداد على التوالي من واحد إلى سبعة وعشرين. وهو دور نهاية حروف المعجم بواحد. لأن الحرف الواحد منها يؤخذ مع كل واحد من سبعة والعشرين. فيكون سبعة وعشرين كلمة ثنائية ثم يؤخذ الثاني مع ستة والعشرين كذلك. ثم الثالث والرابع. ثم يؤخذ السابع والعشرون مع الثامن والعشرين، فيكون واحداً. فيكون كلها أعداد على توالي العدد من واحد إلى سبعة وعشرين. فتجتمع كما هي بالعمل المعروف عند أهل الحساب. وهو أن تجمع الأول مع الأخير. ثم تصرب المجموع في نصف لعدة، ثم تصاعف لأجل قلب الثنائي. لأن التقديم والتأخير بين حروف معتبر في التركيب. فيكون الخارج جملة الثنائيات.

وتخرج الثلاثيات من ضرب عدد ثنائيات فيما يجتمع من واحد إلى ستة وعشرين على توالي العدد. لأن كل ثنائية تزيد عليها حرفاً فتكون ثلاثية. فتكون الثنائية بمنزلة الحرف الواحد مع كل واحد من الحروف الباقية، وهي ستة وعشرون حرفاً بعد الثنائية. فتجتمع من واحد إلى ستة وعشرين على

* هذا تنتهي الجملة في [ب]

توالي عدد، وتصرب فيه جملة الثنائيات. ثم تصرب الخارج في ستة، جملة مقدمات الكلمة الثلاثية. فيخرج مجموع تراكيبها من حروف المعجم. وكذلك في الرباعي والخماسي. فاحصرت له التراكيب بهذا الوجه.

ورتب أبوانه على حروف المعجم بالترتيب المتعارف، واعتمد فيه ترتيب مخرج فبدأ بحروف الحلق، ثم ما بعده من حروف الحنك، ثم لأصغر س، ثم الشفة. وحمل حروف العنة آخرها، وهي الحروف انهوائية. وقد من حروف الحلق بالعينين، لأنه الأقصى منها. فلذلك سمي الكتاب بـ العين، لأن المتقدمين كانوا يدهنون في تسمية دواوينهم إلى مثل هذا، وهو تسميته بأور ما يقع فيه من الكلمات والألفاظ.

ثم بين المهمل منها والمستعمل. وكان المهمل في الخماسي والرباعي كثير. لقلة استعمال العرب له لتقته. وخلق به الثنائي لقلته دورانه. وكان الاستعمال في الثلاثي أغلب. فكانت أوضاعه أكثر لدورانه. وصمّن تحليل ذلك كله كتاب العين، واستوعبه أحسن استيعاب وأوفاه.

وجاء أبو بكر الرُّبَيْدِي. مَكْتَبُ هشام المؤيَّد بالأندلس في امثلة ارباعه، وحصره مع المحافظة على الاستيعاب، وحذف منه المهمل كله وكثير من شوهه المستعمل، ولخصه للحفاظ أحسن تلخيص.

وُلّف خُوهرِي. من المشاركة. كتاب الصّحاح على الترتيب المتعارف بحروف المعجم. فحمل البداية منها بالهمزة، وحمل الترجمة بالحروف على حرف الأخير من الكلمة لاضطرار الناس في الأكثر إلى أواخر الكلمة فيجعل ذلك باباً، ثم يأتي بالحروف أول الكلمة على ترتيب حروف المعجم أيضاً ويُترجم عليها بالفصول. إلى آخرها. وحصر اللغة اقتداءً بحصر الخليل.

ثم تُلف فيها من الأدلسيين ابن سيده، من أهل دابة في دولة عبي بن
مُجَرِّه. كتاب المُحَكَّم على ذلك المنحى من الاستيعاب، وعلى نحو ترتيب
كتب العين، وزاد فيه التعرض لاشتقاقات الكلم وتصريفها، فجاء من أحسن
الدووين. وخصه ابن أبي الحُسَين، صاحب المستنصر من ملوك لدونة
الحفصية بتونس، وقلد ترتيبه إلى ترتيب كتاب الصَّحاح في اعتبار أواخر
الكلمة وبناء التراجم عليها، فكانا تَوْءَمِي رَحِمَ وسَلِيلِي أَبُوهُ. ونُكَّرَع، من
أئمة اللغة، كتاب المنجد، ولأمن دُرَيْد كتاب الجمهرة. ولأبن الأَنْبَارِي كتاب
الزاهر.

هذه أصول كتب اللغة فيما علمناه. وهناك مختصرات أخرى مختصة
بصنف من لكنمات ومستوعبة لبعض الأبواب أو لكُلِّها. إلا أن وِجْهَ الحِصْرِ
فيها حَفِي، ووجه الحصر في تلك الكتب جلي من قبل التراكم، كما رأيت
ومن الكتب الموضوعَة أيضًا في اللغة كتاب الرَّمَحْشَرِي في المحار،
وسماه أساس البلاغة، بَيَّن فيه كل ما تجوَّزَتْ به العرب من الألفاظ، وفيما
تجوَّزَتْ به من المدنولات. وهو كتاب شريف الإفادة.

ثم لما كانت العرب تَضَعُ الشَّيْءَ لِمَعْنَى عَلَى الْعُمُومِ، ثم تستعمل في
الأمور الخاصة أُنْفَاضًا أُخْرَى خاصة بها هَرَقَ ذلك عندئذ بين الوُضْعِ
والاستعمال. واحتاج إلى فقه في اللغة عزيز المأخذ. كما وُضِعَ "لأبيض نكل
م فيه بيض، ثم احتصر الأبيض من الخيل بـ 'الأشهب'". ومن الإنسان
بـ 'الأزهر'، ومن الغنم بـ 'الأملاح'، حتى صار استعمال الأبيض في هذه كتب
لُحْنًا وخروجًا عن لسان العرب.

واختصر بالتأليف في هذا المنحى الثَّعَالِبِي، وأفرده في كتاب له سمَّاه فقه
اللغة. وهو من أكد ما يأخذ به اللغوي نفسه أن يحرف استعمال العرب عن

* هـ سقي بقره في [ب]

موصعه، فميس معرفة الوضع الأول بكاف في التركيب حتى يشهد له استعمال العرب. وأكثر ما يحتاج إلى ذلك الأديب في فني نظمه وشره حذر أن يكثر لحنه في الموضوعات اللغوية في مفرداتها وتراكيبها، وهو أشر من اللحن في الإعراب وأفحش.

وكذلك ألف بعض المتأخرين في الألفاظ المشتركة، وتكفل بحصرها. وإن لم يبلغ إلى النهاية في ذلك، فهو مستوعب للأكثر.

وأم المختصرات الموحدة في هذا الفن المخصوصة بالمتداول من اللغة الكثير الاستعمال تسهلاً لحفظها على الطالب. فكثيرة، مثل الألفاظ لابن السكيت، والفصح لتغلب، وغيرهما. وبعضها أقل لغة من بعض باختلاف نظرهم في الأهم على الطالب للحفظ. والله أخلاق العليم.

واعلم أن النقل الذي ثبت به اللغة إنما هو النقل عن العرب أنهم ستمسوا هذه الألفاظ لهذه المعاني، لا نقل أنهم وضعوها، لأنه متعذر وبعيد، ولم يعرف لأحد منهم.

وكذلك لا تثبت اللغات بقياس ما لم يعرف استعماله على ما عرف استعماله بحامع يشهد باعتباره في الأول. شأن القياسات النحوية، وبشت خمر لـ "تنبيه" باستعماله في ماء العنب باعتبار الإسكار الجامع. لأن شهادة الاعتبار في باب القياس، إنما مدركها الشرع الدان على صحة لقياس من "صه، وليس لنا مثله في اللغة إلا بالعقل. وهو تحكم. وعلى هذا جمهور الأئمة. وإن مال إلى القياس فيها القاضي [الباقلاني]، وابن سريج، وغيرهم. لكن القول بنفيه أرجح. ولا تتوهم أن إثبات اللغة من باب الحدود لمعطية، لأن الحد راجع إلى المعاني في ثبوت أن مدلول اللفظ المجهول الخفي هو مدلوله الواضح المشهور، واللغة إثبات أن لفظ كذا معنى كذا، والفرق في غاية بظهور.

نفع من هنائي نهاية النص غير النعم لم يرد في [ب]

علم البيان

هذا نعلم حادث في الامة بعد علم لعربية واللغة. وهو من علوم
السانية لأنه متعلق بالألفاظ وم تفيده وتقصد بها لدلالة عليه من المعاني.
وذلك أن الأمور التي يقصد بها المتكلمة إفادة لسامع من كلامه هي، تصور
في مفردات تسند ويسند إليها، ويفضي بعضها إلى بعض، والدلة على هذه
هي المفردات من الأسماء والأفعال والحروف، ويم تمييز المسندات من المسند
إليها ولأزمته، ويدل عليها بتغيير الحركات، وهو الإعراب وأبنية للكلمات.
وهذه كلها هي صناعة لنحو.

ويبقى من الأمور المكثفة بلواقعات محتاجة لدلالة أحوال المتخطين
ونعبرين وم يقتضيه حال الفعل. وهو محتاج إلى الدلالة عنه لأنه من ثم
إفادة. وإذا حصصت لمتكلم، فقد سمع عنه لإفاده في كلامه. وهذا لم يستعمل
مها على شيء، فليس من حسن كلام نعره في كلامهم وسع. ونكر
مقام عندهم من اختصاصه، بعد كمال الإعراب والإدابة

لأن ترى أن قولهم زيد حاسي معبر بقولهم: حاسي زيد، من قبل أن
يتقدم منهما هو لأهم عند متكلمه. فمن قال حاسي زيد أفاد أن اهتمامه
بالحسي قبل لشخص المسند إليه، ومن قال زيد حاسي أفاد أن اهتمامه
بالشخص قبل الحسي المسند. وكذلك لتعبير عن أجزاء جملة بما يناسب
لمقام من موصول أو مسموع أو معرفة.

وكذا تأكيد الإسناد في الجملة، كقولهم: زيد قائم وإن زيداً قائم وإن
زيداً نائم متغيرة كلها في دلالة وإن استوت من طريق الإعراب، فإن
الأول إعرابي عن التأكيد بما يفيد الخالي الدهن. والثاني المؤكد بما يفيد
متردد. ولثالث يفيد المنكر. فهي مختلفة.

هذا انتهى منقراً في [ب]

* وكذلك قولهم [ب]

وكذلك تقول: 'جاءني الرجل'. ثم تقول مكانه بعينه: "جاءني رجل" إذا قصدت بذلك التنكير تعظيمه. وأنه رجل لا يعادله أحد من الرجال. ثم الجملة الإسنادية تكون خبرية، وهي التي لها خارج تصبغه أو لا، وإنشائية. وهي التي لا خارج لها، كالطلب وأنواعه. ثم قد يتعين ترك العاطف بين الجملتين إذا كان لثانية محل من الإعراب. فيتنزل بذلك منزلة التابع المفرد نعتاً أو توكيداً أو بدلاً، فلا عطف. أو يتعين العطف إذا لم يكن للثانية محل من الإعراب.

ثم يقتضي محل الإضاب أو الإيحاز، فيورد الكلام عليهما. ثم قد تدل باللفظ ولا تريد منطوقه، وتريد لازمه، إن كان مفرداً كما تقول: ريد أسد، ولا تريد حقيقة الأسد المنطوقة، وإنما تريد شجاعته اللازمة، وسنده إلى ريد وتسمى هذه "استعارة". وقد تريد باللفظ مركب دلالة على مزومه، كما تقول: "زيد كثير رماذ القدر"، وتريد به ما نزم ذلك من حدود وفري الضيوف، لأن كثرة الرماذ ناشئة عنهما، فهي دالة عليهما. وهذه كسب دلالات زائدة على دلالات الأنفاظ المفرد والمركب وإنما هي هيات وأحوال لمواقعات حُعلت للدلالة عليها أحوال وهيات في الأنفاظ، كل بحسب ما يقتضيه مقامه.

فاشتمل هذا العلم المسمى بـ 'البيان' على البحث عن هذه الدلالة التي لهيات والأحوال في المقامات، وجعل على ثلاثة أصناف: لصف الأول يبحث عن هذه الهيات والأحوال حتى يطابق بالنسبة جميع مقتضيات الحال. ويسمى "علم البلاغة". ولصف الثاني يبحث فيه عن الدلالة على لارم اللفظ أو مزومه، وهي لاستعارة والكناية، كما قلناه. ويسمى "علم النيان".

هذه مقبرة ومقبر من الدمار شهاب ثم في [ب]

وأخفق بهما صنف آخر، وهو النظر في تزيين الكلام وتحسينه بنوع من التتميق، إما بسجع يفصده، أو بتجنيس يشابه بين ألفاظه، أو ترصيع يقطع وزانه، أو تورية عن المعنى مقصود بإيهام معنى أخص منه لاشتراك لفظ بينهما، أو طباق بالتقابل بين الأصداد، وأمثلة ذلك. ونسَمَّى عندهم عنم البديع.

وصنق على الأصناف الثلاثة عند لمحدثين اسم 'البيان'. وهو اسم لصنف ثانٍ، لأن الأقدمين أول ما تكلموا فيه.

ثم تلاحقت مسائل لفن واحدة بعد أخرى، وكتب فيها جعفر بن يحيى، وجاحظ، وقدامة، ومثلهم بملاءات غير وافية بها. ثم لم تزل مسائل الفن تكمل شيئاً فشيئاً إلى أن مخصص السكاكي رده، وهدى مسأله، ورتب آوله على نحو ما ذكره الله من الترتيب، وألف كتبه المسمى بالمفتاح في النحو والتصريف والبيان، فجمع هذا الفن من عصر أجزئه واحده المتأخرون من كتبه، وخصوه منه أمهات هي سندولة بهذا العهد كما فعله السكاكي في كتاب التبيين، ومن ذلك في كتاب المصباح. وحلال لدير نقرؤبي في كتاب الإيضاح وفي كتاب التلخيص، وهو أصغر حجتاً من الإيضاح والعبية بهذا العهد به عند أهل المشرق في الشرح والتعليم منه أكثر من غيره. وبجملة، فمشاركة على هذا الفن أقوم من المغاربة. وسببه، ولله أعلم، أنه كمالي في العلوم السياسية، والصنائع الكمالية توحد في وفور العمران، والمشرق أوفر عمراناً من المغرب، كما ذكرناه. أو نقول لعناية العجم، وهم معظم أهل المشرق، بتفسير لزمخشري، وهو كنه مبني على هذا الفن، بل هو أصبه، وإنما اختص بأهل المغرب من أصنافه علم البديع خاصة، وجمعوه من جملة علوم الأدب الشعرية، وفرعوا له ألفاناً وعدداً أبوب ونوعوا، أنواعاً زعموا، أنهم أحصوه من لسان لعرب. وإنما حميهم على ذلك النوع بتزيين

" المقصود بمرادة معنى أخص منه أو أمثلة ذلك [ب]

" ذكره وإب [ب]

الألفاظ وأن علم البديع سهل المأخذ. وصعبت عليهم مأخذ البلاغة وبيان ندقة أنظارهما وغموص معانيهما، فتجافوا عنهما. ومن ألفت في البديع من أهل إفريقية ابن رثيق. وكتاب العُمدة له مشهور. وحرى كثير من أهل إفريقية والأندلس على منحاها.

واعلم أن ثمرة هذا الفن إنما هي في فهم الإعجاز من القرآن، لأن إعجازه في وفاء الدلالة منه بجميع مقتضيات الأحوال منطوقة ومفهومة. وهي أعلى مراتب الكمال مع الكلام فيما يختص بالألفاظ في انتقائها وجودة رصفها وتركيبها. وهذا هو الإعجاز الذي تقصر الأفهام عن دركه. وإي يدرك بعض شيء منه من كان له ذوق بمخاطبة اللسان وحصول ملكته، فيدرك من إعجازه على قدر ذوقه. فلهذا كانت مدارك العرب الذين سمعوه من مله، على مقدّم في ذلك لأنهم فرسان الكلام وجهادته. والذوق عندهم موحود بأوفر ما يكون وأصح.

وأحوج ما يكون إلى هذا الفن المفسرون. وأكثر تفاسير المتقدمين عُسر منه. حتى ظهر جوار الله أنزّم حُسري ووضع كتابه في التفسير، وتنع أي بشران أحكم هذا الفن بما يبدي البعض من إعجازه. فانفرد بهد الفص على جمع التفسير، نولاً أنه يؤيد عقائد أهل البدع عند اقتباسها من القرآن بوجوه البلاغة. ولأجل هذا يتحاماه كثير من أهل السنة، مع وفور بصاعته من لبلاغة. فمن أحكم عقائد السنة وشارك في هذا الفن بعض المشاركة حتى يقتدر على لرد عليه من جنس كلامه. أو يعلم أنها بدعة فيعرض عنها ولا تضره في معتقده، فإنه يتعين عليه النظر في هذا الكتاب لظفر بشيء من غرائب الإعجاز، مع السلامة من البدع والأهواء. والله الهادي من يشاء إلى سواء السبيل^{١٢١}.

^{١٢٠} مقدار [ب]

^{١٢١} هنا تنتهي الجملة في [ب]

^{١٢٢} بدعة. فبسكت عنها. فإنه [ب]

١ (٢) سورة النعمة (٥)

علم الأدب

هذ لعنه لا موضوع له ينظر في إثبات عورضه أو نفيها، وإنما المقصود منه عند أهل السداد ثمرته، وهي لإجادة في فني المنظوم وشتور عني أساليب لعرب ومناحيهم. فيجمعون لذلك من حفظ كلام العرب ما عساه تحصل به الملكة من شعر عالي طبقة، وسجع متسوس في الإجادة، ومسائل من لغة ونحو مبثوثة ثناء ذلك متفرقة يستقري منها الناظر في لغالب معظم قوانين العربية، مع ذكر بعض من أيام لعرب يفهم به ما يقع في أشعارهم منها، وكذلك ذكر انهم من الأنساب لشهيرة والأخبار العامة. والمقصود بذلك كنه أن لا يخفى عني الناظر فيه شيء من كلام لعرب وسألسهم ومداحي لاعلم دا تصححه، لأن لا نحصل ملكة من حصه إلا بعد فهمه، فيحتاج إلى تدعيم جميع ما سوقف عليه فهمه

ثم لعمد ار دو حد هذا لن، قانو لأدب هو حفظ أشعار لعرب وأحبره ولاحد من كل علم بظرف، يريدون من علومه نسب، أو العلوم الشرعية من حيث متونها فقط، وهي العرب والخبث، دلامدحن عيردث من العلوم في كلام العرب، لا ما ذهب إليه المتأخرون عند كمنهم بصاعة تبديع من لتوريه^{٢٠} في أشعارهم وترسينهم^{٢١} بالاصطلاحات لعمية، فحتاج صاحب هذا فن حينئذ إلى معرفة اصطلاحات العلوم ليكون قنما عني فهمها.

وسمعا من شيوخنا في مجالس التعيم أن أصول هذا الفن وأركانه أربعة دواوين، وهي أدب الكاتب لابن قتيبة، وكتاب الكامل للتبرّد، وكتاب

^{٢٠} مقصود منه ثمرته، وهو من كلام لعرب [ب]

^{٢١} مترو [ب]

٢١٤ في شب لتورية، بصر ص ٢٤٦ أعلاه و٢٩٠ أسفله

٢١٩٠ كمد بصر من لشعريف، كتاب لابن جندب كنه مد حص موضوع تبس نظر لشعريف.

ص (٧)، بصر كدث سلمه ص ٢١٩

البيان والتبيين للجاحظ^١، وكتاب النوادر لأبي غنيم القاضي سعد دي
وما سوى هذه الأربعة، فتع منها وفروع عنها. وكتب المحدثين في ذلك كثيرة.
وقد كان الغناء في الصدر الأول من أجزاء هذا الفن لما هو نوع من الشعر،
إذ الغناء إنما هو تلحينه. وقد كان الكتاب والفضلاء من الخواص في ندوة
العباسية يأخذون أنفسهم به حرصاً على تحصيل أساليب العرب وفنونهم.
فهم يكن نتاجه قاذفاً في العدالة والمروءة. وكان سلف أهل الحجاز بالمدينة
وغيرها ينتحون ذلك، وهم الحجة على من سواهم.

وقد أنف لغاضي أبو الفرج الإصطهاني^٢ وهو ما هو. كتابه في الأغاني،
جميع فيه أخبار العرب وأشعارهم وأنسابهم وأيامهم ودروبهم. وجعل مسد
على الغناء في المائة صوًت التي اختارها المعنُون للرشيده. فاستوعب فيه ذلك
ثم سيبعد وأوفاه. ولعمري إنه ديوان العرب وجامع أشبات المحاسن التي
سلفت لهم في كل فن من فنون الشعر والتاريخ والغناء وسائر الأحوال. ولا
بعدن به كتاب في ذلك فيما تعلمه. وهو الغادة التي يسمو إليها الأديب ويقف
عندها، وآتي له بها.

ونحن الآن نرجع بالتحقيق على الإجماع فيما تكلمنا عليه من علوم

البيان.

والله الهادي للنصواب.

١ 216 سبب تكليفه من جلدوز عن الجاحظ دحد مومسسى علمه سبب. «نصر من 268 عنه»

٢ هذا تمهيد منقوله في [ب].

[45] في أن اللغة ملكة صناعية

علم أن لغات كنهها منكمات شبيهة بالصناعة، إذ هي منكمات في البناء
للعارة عن المعنى، وحوادثها وقصورها بحسب تمام المنفعة أو نقصها، وليس
ذلك بسطر إلى المعينات، وعد هو بالنظر إلى التراكيب فإذا حصت منكمات
تامة في تركيب الألفاظ المفردة لتتغير بها عن المعنى المقصودة ومراعاة
التأليف الذي يطو الكلام على مقتضى الحال، بلغ المتكلم حينئذ العتبة من
إفادة مقصوده للسامع، وهذا هو معنى البلاغة.

ولم يكن لا تحصل إلا بتكرار الأفعال، لأن الفعل يقع أولاً وتعود منه
للذات صفة، ثم يتكرر، فيكون حالاً، ومعنى الحال أنه صفة غير راسخة، ثم
يزيد التكرار، فيكون منكمات، أي صفة راسخة، فالتكلم من العرب حين كانت
ملكاة اللغة العربية موجودة فيهم يسمع كلام أهل جيله وسائليهم في
مخاطباتهم وكيفية تعبيرهم عن مقاصدهم كما يسمع الصبي استعمال
المفردات في معانيها فيقننها أولاً، ثم يسمع التراكيب بعدها، فيقننها كذلك،
ثم لا يزال سماعهم لذلك يتجدد في كل لحظة ومن كل متكلم، واستعماله
يتكرر، أي أن يصير ذلك ملكة وصفة راسخة، ويكون كأحدهم.

* كما في جميع المصطلحات ولا حاجة إلى معنى يصي سماعه

هكذا تصيرت الألسن واللغات من جيل إلى جيل. وتعلمها العجم والأطفال. وهذا معنى ما نقوله العامة من أن اللغة للعرب بالطبع، في ملكة الأولى التي أخذت عنهم ولم يأخذوها من غيرهم.

ثم إنه قد فسدت هذه الملكة لمُصَرِّمخالطتهم الأعاجم، وسبب فسادها أن الناس من جيل صار يستمع في العبارة عن المقاصد كيفيات أخرى غير كيفيات التي كانت للعرب، فيعبر بها عن مقصوده لكثرة المخالطين لعرب من غيرهم، ويسمع كيفيات العرب أيضاً، فاختلط عليه الأمر، وأخذ من هذه وهذه. فاستحدثت ملكة، وكانت ناقصة عن الأولى. وهذا معنى فساد المسار العربي

ولهذا كانت لغة فُريش أفصح اللغات العربية وأصرحها لبعدهم عن بلاد لعجم من جميع جهاتهم، ثم من اكتنفهم من ثقيف، وهذيل، وخراعة، وني كبة، وعطف، وني أسد وبنو تميم. وأما من بعد عنهم من ربيعة، ولخم، وجذاعة، عسّان، وإياد، وقضاعة، وعرب اليمن المحاورين للأمم الفُرس والروم والحشنة، فم تكرر لغتهم نامة الملكة بمخالطة الأعاجم. وعلى نسبة بعدهم عن فُريش، كان الاحتجاج بلغاتهم في الصحة والفساد عند أهل الصاعه نعرسة وله اعنهم

هذا سبهي خبئه في [ب]

مقصوده، ويسمع [ب]

[46] في أن لغة العرب لهذا العهد لغة مستقلة

مغايرة اللغة مُضَر ولغة حِمِير

وذلك لما بعدها في بيان المقاصد والوفاء بالدلالة على سبب السناد
المُضَرِي، ولم يفقد منها إلا دلالة الحركات على تعيين الفاعل من المفعول
وعناصروا منها بالتقديم والتأخير، وقرائن تدل على خصوصيات المقاصد، إلا
أن لبين وسلاعة هي اللسان المُضَرِي أكثر وأعرق، لأن الألفاظ بأعبيد دنة
على المعاني بأعبيادها. ويبقى ما تفتضيه الأحوال، ويسمى بسأط الحذل،
محتاجاً إلى ما يدل عليه. وكل معنى لا بد وأن تكتنفه أحوال تخصه، فيجب
أن تُعتبر تلك لأحوال في تأدية المقصود، لأنها صفاته. وتلك الأحوال في
جميع الألسن أكثر ما يُدُن عليها بألفاظ تخصها بالوضع. وأما في لسان
عربي، فيما يُدُن عليها بأحوال وكيفيات في تراكيب الألفاظ وتلبيها من
تقديم، وتأخير، أو حذف، أو حركة إعراب. وقد يُدُن عليها بالحروف غير
المستقلة

ولذلك تفاوتت طبقات الكلام في اللسان العربي بحسب تفاوت الدلالة
على تلك الكيفيات، كما قدمناه. فكان الكلام العربي لذلك أوجز وأقل ألفاظاً
وعدة من جميع الألسن. وهذا معنى قوله صلى الله عليه وسلم: "أوتيت
جوامع، لكنكم، واختصر لي الكلام اختصاراً".

واعسر ذلك بما يحكى عن عيسى بن عمرو، وقد قال له بعض السجدة: "بي جد في كلام العرب تكراراً في قولهم: "زيد قائم، وإن زيداً قائم، ويزيد قائم، والمعنى واحد". فقال له: "إن معانيها مختلفة والأول إيدته الخالي الدهن عن قيام زيد، والثاني لمن سمعه فأنكره، والثالث لمن عُرف بالإصرار على إنكاره. فاختلقت الدلالة باختلاف الأحوال".

وما زالت هذه البلاغة والبيان ديدن العرب ومذهبهم بهذا العهد. ولا تفتقر في ذلك إلى خرفشة النحاة، أهل صناعة الإعراب القاصرة مداركهم عن تحقيق حيث يزعمون أن البلاغة لهذا العهد دهرت. وأن لسان العربي فسد، عتسراً، بما وقع أواخر الكلام من فساد الإعراب الذي يتد رسون قوله وهي مقالة دسها التشبع في طباعهم وألقاها القصور في أفئدتهم. ولا تنحس بمدانيه انكثير من ألفاظ العرب لم تزل في موضوعاتها الأولى، وتعبير عن المقصد والتفاوت فيه يتفاوت الإبانة موحود في كلامهم بهذا العهد وأساليب لسان وفنونه من النظم والنثر موجود في محاضرتهم وفيهم خضب المصق في محافلهم ومجامعهم، والشاعر انقلب على سبيل نعتهم، ودوق الصحيح والطبع السليم شاهدان بذلك. ولم يُعقد من أحوار لسان المدون إلا حركات الإعراب في أواخر الكلام فقط، الذي نزل في لسان مصر طريقة واحدة ومهيئاً معروفاً، وهو الإعراب وهو بعض من أحكام اللسان.

والما وقعت العناية بلسان مصر^١، لما فسد محاضرتهم لأعاجم حين ستولوا على ممالك العراق والشام ومصر والمغرب، وصارت مكته على غير الصورة التي كانت أولاً، فانقلب لغة أخرى. وكان القرآن متنزلاً به، والحديث النبوي منقولاً بلغته، وهما أصل الدين والملة، فحشي تنسيهم

^١ قوله [ج]. [ث]

^٢ محمد عبد المجيد الدس في الأثير (نظر النهاية في غريب الحديث، طبعة المندرة ١٩٠٤، ٧٠٤، ح ٤) تنسب اللغة التي أصبحت بها لغة مصر شبه لغة مدينته ما جاء به من جندب

وانغلاق الأفهام عنهما بفقدان اللسان الذي تمزلا به فاحتجج إلى تدوين أحكامه ووضع مقياسه واستنباط قواعده، وصار علما ذا قصور ونوب ومقدمات ومسائل سماء أهله - "علم النحو" و"صناعة العربية". وأصبح فنا محفوظا وعمدا مكتونا وسُلما إلى فهم كتاب الله وسنة رسوله راقيا.

ولعمدنا لو عتينا بهذا اللسان العربي لهذا العهد واستقرينا أحكامه، نعتاض عن الحركات الإعرابية التي فسدت في دلالتها بأمور أخرى وكثيرات موحودة فيه، وتكون لها قوانين تخصصها، أو لعلها تكون في أواخره، على غير المنهاج الأول في لغة مُضَر. فليست اللغات ومكائنها مجانا.

ولقد كرر لسان المُضَرِّي مع اللسان الحِمِّيَّري بهذه المثابة، وتغشيت عند مُضَر كثير من موضوعات اللسان الحِمِّيَّري. وتصريف كلحانه تشهد ذلك الأعداء لموحودة لدينا، خلافا من يحمله القصور على أنهما لغة واحدة وستنس إخراج اللغة الحِمِّيَّرية على مقياس اللغة المُضَرِّيَّة وقواعدها، كما يزعم بعضهم في شتقاق "القبل" في اللسان الحِمِّيَّري من "القول". وكثير من أسماء هذا وليس ذلك بصحيح. ولغة حِمِّيَّري لغة أخرى مغايرة للغة مُضَر في كثير من أوضاعها وتصاريفها وحركاتها، كما هي لغة العرب لعهدنا مع لغة مُضَر. لا أن أعداء لسان مُضَر من أجل الشريعة، كما قلناه. حمل على ذلك لاستقراء والاستنباط، وليس عندنا نحن لهذا العهد ما يحمدنا على مثل ذلك ويدعونا إليه.

وما وقع في لغة هذا الجيل العربي لهذا العهد حيث كانوا من الأقطار. شأنهم في النطق بالقاف. فإنهم لا ينطقون بها من مخرج القاف عند أهل الأمصار. كما هو مذكور في كتب العربية أنه من أقصى اللسان وما فوقه من الحنث لأعلى، ولا ينطقون بها أيضا من مخرج الكاف، وإن كن أسفل من موضع الكاف وما يليه من الحنث الأعلى كما هي، بل يحيون بها متوسطا بين

* لاء. وحمل [ج]. وهو الصوت

لكف والغاف. وهذا موجود للجيل أجمع حيث كانوا من غرب أو شرق، حتى صار ذلك علامة عليهم من بين الأمم والأجيان ومختصاً بهم، لا يشاركهم فيه غيرهم. حتى أن من يريد التعرب والانتساب إلى الجيل والدخول فيه يحاكبهم في النطق بها، وعندهم إنه إنما يتميز العربي الصريح من الدخيل في العربية أو الحضري بالنطق بهذه القاف. ويظهر من ذلك أنها لغة مضر بعينها. فإن هذا الجيل الباقيين معظمهم ورياستهم شرقاً وغرباً في ولد منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن سُلَيْم بن مَنصُور، ومن بني عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور. وهم لهذا العهد أكثر الأمم في المعمور وأغلبهم. وهم من أعقاب مضر. وسائر أجيل معهم من بني كهلان في النطق بهذه القاف إسوة.

وهذه اللغة لم يبتدعها هذا الجيل، بل هي متوارثة فيهم متعاقبة ويظهر من ذلك أنها لغة مضر الأولين، أو نعلها لغة النبي صلى الله عليه وسلم عصبه. وقد دعى ذلك فقهاء أهل البيت، وزعموا أن من قرأ في أم القيس لصرط المستقيم بغير القاف التي لهذا الجيل، فقد لحن وأفسد صلاته. وما أدري من أين جاء هذا. فإن لغة أهل الأمصار أيضاً لم يستحدثوها، وإني تدبوا من عدد سنهم، وكان أكثرهم من مضر بما نزلوا الأمصار من لدن الفتح. وأهل لحيل أيضاً لم يستحدثوها، إلا أنهم أبعد عن مخالطة الأعاجم من أهل الأمصار. فبهذا يرحح فيما يوجد من اللغة لديهم أنه من لغة سبهم. هذا مع تفاق أهل جيل كلهم شرقاً وغرباً في النطق بها، وأنها الخاصية التي يتميز بها العربي من الهجين والحضري.

والظاهر أن هذه القاف التي ينطق بها أهل الجيل العربي لبدوي هو من مخرج القاف عند أولهم من أهل اللغة. وإن مخرج القاف متسع، فأوله من

معهم في [ب]

تخفف من هنا إلى آخر النص ثم يرد في (ب).

عنى الحث، و حره بم يني لكاف فاسطق بها من عني حثك هو لغة
لأمصار، و ليطق بها بم يني لكاف هي لغة هذا الحيل السدي و يهد سدفع
ما قبله أهل نيت عن فساد الصلاة تركها في أم لقر، و من فقهاء لأمصار
كنهم على خلاف ذلك، و يعيد أن يكونوا هموا ذلك فوجه ما قبله

نعم، بقول أن الأرحح والأؤنى ما يطق به أهل حيل سدوي، لأن تواترها
فيهم كما قد يسه شاهد بأنها لغة الحيل الأول من سدهم، و أنها لغة لسي صي
لله عليه وسمه و يرحح ذلك يضاد إدا معهم بها في الكاف، لتقرب
منحرجين و و كست ما يطق بها أهل لأمصار من أصل حثك و كست و ربة
مخرج من لكاف و لم ندعم

ثم إن أهل العربية قد ذكروا هذه لغات العرب من الكاف، و هي التي
يطق بها أهل الحيل السدي من العرب نهد العهد، و جمعوه متوسطة بين
منحرجي لغات و لكاف على حرف مستقل، و هو يعيد و يهدر بها من حر
منحرج اللغات، لانساعه كما قبله.

ثم بهم يصرحون يستهجنه و ستفدحه، كأنهم لم يصح عندهم أنها لغة
الحيل الأول و فيما ذكرناه من أصل نطقهم بها، لأنهم و رثوه من سدهم
حيلاً بعد حيل و أنها شعارهم خاص بهم دليل على أنها لغة ذلك حيل الأول
و لغة لسي صي الله عليه وسمه، كما تقدم ذلك كله

وقد راعى راعى أن هذه لغات نبي يطق بها أهل الأمصار ليست من هذ
حرف، و أنها بما جاءت من مخصتهم لعجم، و أنهم يطقون بها كدث،
فيست من لغة العرب. نكنز الأقص ما قدمه من أنهم حرف واحد، متسع
منحرج فتعهم ذلك والله يهدي السرى

[47] في نُ لغة أهل الحضر والأمصار قائمة

بمعناها مخالفة لنُغة مضر

عَمُّ نُ عرف انتحاط في الأمصار وبين حَصْر بين لغة مضر لغة عمه
ولَا نُغة أهل خيـل بل هي نُغة أخرى قائمة بنفسها، بعيدة عن لغة مضر وعن
لغة مد جيل عربي لدي نُعيد وهي عن لغة مضر بعد
وَمِنْهَا لغة قائمة بنفسها، فهو ظاهر، يشهد له ما فيها من تنوعات لُدي يُعدُّ
عند أهل صدعه لُحو حد وهي مع ذلك تختلف باختلاف الأمصار في
اصطلاحاتهم فبُعة أهل الشرق مسيئة بعض لُشيء لغة أهل المغرب، وكذا
أهل الأندلس معهم وكل منهم متوَصِّل بلُغته إلى ناديه مقصوده وللإشارة عم
في نفسه وهذا معنى سبب واللغة وفقدان لأعراب بين مصائر لُهم، كما
قنده في لغة لعرب بهذا العهد

وأما بُها بُعد عن سبب لأول من لغة مد حب، ولأن بُعد عن لسان
إلى هو بمحاطة العجمة فمن حالط لُحهم كثر كدت عنه عن ذلك لسان
لأصلي لغة لأن سكة إلى تخصص بالعجم، كما فساه وهذه سكة مخرجة

من الملكة لأوى نتي كيت للعرب والملكة الثانية التي للعجم فعنى مقدار
ما يسمعون من نعيمهم ويرون غنى يعمدون عن الملكة الأولى
واعتر ذلك في أمصار فريقية ومعرب والأندلس والمشرق. أما فريضة
والمعرب. فحافظ العرب فيها إيراد من نعيمهم أو فور عمرائها بهم. ولم يكن
يحبو عنها مصر ولا حيل فعنى نعيمهم على لسان العربي ندي كل لهم.
وصدت نعة حري مخرجة والنعمة فيها أغلب. المذكورة. فهي عن لسان
الأول تعد وكذلك المشرق. عيب العرب على أمة من فارس و برك.
فحافظوهم وتداولت بينهم نعماتهم في الأكره والملاحين والسبي ليس
اتحدوهم حولاً ودابت وأضار ومر صعب. ففسدت نعمتهم بنسب الملكة حتى
نفست نعة أخرى. وكذلك أهل الأندلس مع عجم خلائقة والإفريقية. وصار
أهل الأمصار كلهم من هذه الأقايم أهل نعة حري مخصوصة بهم. تحالف
نعة مصر وتحالف أيضاً بعضها بعضاً. كما ذكره. وكذلك نعة حري
لاستحكم مكنها في أحياءهم
ونبه يخلق ما يشاء

أ. حولاً وإيات ومرصعات. ففسدت [ب]

٢٠١ : ص ٢١٩

٢١٩ مثلاً من سورة النمل وغيره

[48] في تعميم للسان المصري

عم ن ملكة لسان مصري لهذا عهد قد ذهب ومعدت ونعة هن
أجل كنهم معيرة لغة مصري التي زل بها القرآن وبني هي لغة أخرى من
متزج العجمة بها، كما قدمه لأن لغات كانت مكات، كما مر. كان
تعميم ممكنًا، شأن سائر مكات

ووجه لتعميم من يتبع هذه مكة وبروم تحصيها أن يأخذ نفسه بحفظ
كلامهم القديم الحاري على أساليبهم من القرآن وخديث، وكلام نسف،
ومخططات فحول العرب في أسحاحهم وأشعارهم، وكلمات المؤندين أيضا
في سائر فصولهم حتى يتناول أكثر حقا نكلامهم من مطوم ومثور مرنة
من شأنهم ولقن لعدرة عن المقاصد منهم ثم يتصرف بعد ذلك في التعبير
عما في ضميره على حسب عبارتهم وتأنيف كنهم وما وعد وحفظه من
أساليبهم وترتيب لغاتهم فتحصل له هذه لمكة بهذا الحفظ والاستعمال،
وتزداد كثرتها رسوخا وقوة

ويحتج مع ذلك إلى سلامة صعب، ولتعميم احسن لسرع العرب
وأساليبهم في التراكيب. ومرة استصحب بينها وبين مفصليات لأحوال

و لدوق يستهد لدلث وهو ينشأ من هذه سكة والطع السليم فيها، كما ذكر
 بعد، وعنى قدر محفوظ وكثرة الاستعمال تكون حوذه مقول المؤلف بظننا
 ونشأ ومن حصل على هذه الملك فقد حصل على نعمة مصر. وهو الأسبق
 بصير بالانلاعة فيها وهكذا يسعى أن يكون تعميمها
 والله يهدي من يشاء -

حوذه المقول المصوغ بظننا [ب]

(22) نه 2+ من سورة بقره 2

[49] في أن مكة هذا اللسان غير صناعة، عربية

و مستعنية عنها في تعليم

و ليس في ذلك أن صناعة العربية كما هي معرفة فو بين هذه الملكة
ومفديسها خاصة فهو عدم كبقية، لا نفس كبقية فليس نفس مكة، وإنما
هي ثمانية من يعرف صناعة من الأصنع مما لا يحكمها عمداً مثل أن يقول
صير الخياطة عبر محكم مكانها في تعبر عن بعض أو عهد خياطة هي
أن تدحر حيط في حرث لإبره، ثم تعبرها في ثمنى سوب محتمة،
وتدحرها من الخب لأحر عمداً كذا ثم تردها إلى حيث تدأ، وتدحرها
قد م مقده، لأور مطرح ما بين شمس الأولين ثم يتمدنى على وصفه إلى
أحر لعمل، ويعطي صورة، حيث و تنبت وانتفتح وسائر نوع، خياطة
وعندها وهو يد طوب أن يعمل ذلك بيد لا يحكمه منه شيئاً

وكذا هو مثل عالم بالحجرة عن نقص حيث يقول هو أن تصع
لمشدر على رأس خشمه وتمسك طرفه، وأحر فدأنت تمسك طرفه، لأحر،
وتعاقبه بيكها، وأطرفه بصرسه لمجده يقطع ما مرف عبيه ذهبة وحائه،
إلى أن تنتهي إلى مثل حشمه وهو أو صوت جد عمل أو شيء منه لم
يحكمه

خاصة مثل [ب]

وهكذا هو اعمم فليس لا عبرت مع هذه المئكة في نفسها، بل اعمم
فتواييس لا عبرت بل هو اعمم كيقينة لعموم وليس هو نفس اعمم وتلدث
لحد كثر من جهيدة لحدة والمهرة في صعدة نعربة المحضين عنما تلت
لعمومين، اد سئل في كتب سطرين لي حية ودي مودنه، و شكوى صلاية
أو قصد من مقصوده، فخطأ فيها لعموم، وكثر من سحر، ولم يجد تأليف
لكلام ذلك ونعربة عن مقصوده على تأليف للسرد نعربي

وكذا لحد كثير اعمم يحسن هذه ملكة ويجيد نفس من المخطوء والمثور
وهو لا يحسن اعراب اعمم من المفعول، ولا المرفوع من المحرور، ولا شيئاً
من فووس صعدة نعربة فليس هذا تعميم بل تلت مئكة هي غير صعدة
نعربية، واسم مستعينة عنها راجحة

وقد لحد بعض المهرة في صعدة لا عبرت بل صسر لحد هذه المئكة، وهو
قليل ونادى وكثير ما يقع للمحاضين نكتات سيوية، فيه لم يقتصر على
قووس لا عبرت فقط بل ملا كتبه من أمثال العرب وشبهه شعراهم
وعباراتهم فكأن فيه خراء صالح من عديم هذه مئكة فتجد عكاف عنه
والمحصل أنه قد حصل على حصص من كلام العرب ودرج في محفوظه في
أمكنه ومفصل حاحنه، وسنة لشن الملكة دستوفى نعبيهم، فكأن مع في
لإودة ومن هؤلاء محاضين نكتات سيوية من يعمم على شتمهم بهذا
فيحصل على عدم سدر صعدة، ولا يحصل عليه مئكة

وأم المحاضون كتب متأخرين اعربية من دلت إلا من التواييس لنحوية
مجردة عن شعر العرب وقلامهم، فقل ما شعروا بذلك أمر هذه المئكة و
يتشبه شأنها فتجدهم يحسبون أنهم قد حصصوا على رسة في لسرد
نعرب، وهم بعد بس عه

وأهل صداعه عرية لألدس ومعنموه قرب إلى تحصيل هذه الملكة
وتعتمد من سواهم لقيامهم فيها على شواهد العرب وأمثالهم وتتبع في
الكثير من تراكيب في محاسن تعميمهم فسبق في المتدني كثير من ملكة
شاه النعيم. فتقطع النفس بها وتستعد إلى تحصيلها وقبولها

وأما من سواهم من أهل معرب وإفريقية وغيرهم. فأخرو صداعه لعربية
محروى العمود بحث، وقطعو لظفر عن التفتة في تراكيب كلام العرب. لا يـ
أعرب شاعر أو راجح معنى من جهة لاقتضاء لذهبي، لا من جهة محمل
نيساب وتراكيبه فأصاحت صاعقة لعربية عندهم كأنها من حملة قورين
نطق لعقبة والحدس. ونعت عن صاحبي نيساب وملكه وقد دلت حميتها
في هذه الأفق ومصرها النعت عن الملكة الملكية وكأنهم لا يظنون في
كلام العرب. وما دلت لا تعدو لهم عن نعت في شاه نيساب وتراكيبه
وغير سائيه، وعفتهم عن مراد في ذلك لمتنعن. فهو أحسن ما يقدره
الملكة في انسان، وننت لقورين، إلهي وسئل لتعظيم نكتهم أخروه على
غير ما قصد به. وأصبروه عن بحث، ونعدو عن ثمرتها

ونعمه مدققرناه في هذا باب أحصوا ملكة نيساب عري بما هو
كثيره احفظ من كلام العرب حتى يرتسم في خياله أيول الذي يسحو عيه
بركيهم، فسبح هو عليه، وسنبرر بذلك مرارة من شأ معهم وحالط
غير أنهم في كلامهم حتى حصت له نكة مستعرة في العبرة عن المقصد
على نحو كلامهم

وأله مقدر الأمور

[50] في تفسير لفظة الدوق في مصطح أهل البيان وتحقيق معناها
وبيان أنها لا تحصل غالباً للمستعربين من المعجم

عدم أن لفظة 'دوق' يتداولها المعنويون بقول المبدل، ومعناه حصول
مكة السلاعة لسار وقد مرّ تفسير 'السلاعة'، ونها مطافه الكلام للمعنى من
جمع وحوه خواص تقع بتركيب في زيادة دت فيمكنه بسبب لعرب
وليسع فيه يتحرى لهبة المقيدة لذلك على أساليب العرب وأحده
محاضتهم، ويظم الكلام على ذلك الوجه هذه إذا اتصت معدته
دت محاضته كلام العرب، حصلت له مكة في نظم الكلام على دت
'وجه، وسهل عليه أمر التركيب حتى لا يكاد يحصى فيه عن معنى السلاعة
' التي العرب وبسبب تركب عبر حار على ذلك معنى محته وبما عنه سمعه
أدنى فكر، بل ويعبر فكر، لا استغاده من حصول هذه مكة

في إمكانات بد ستقرت ورسحت في محاضها، ظهرت كنه طسعة وجنة
لذلك محل ولذلك يص كثير من معتدين ممن به يعرف شأن الملكات
'صوب العرب في عتبه عبر ' والسلاعة أمر طسعي ونفور كانت العرب
نطق بصع وبسبب كدت، وبما هي مكة لسانية في نظم الكلام تمكنت
ورسحت، فطير في نادي نري نهد جنة وطع

منه بسبب من في [ـ]

وهذه المنكة، كما تقدم ، يتحصل بمدرسة كلام العرب وتكرره على
سمع ، و تعطى حوصص بر كيه ونستخلص معرفة بقوانين لغوية في
ذلك التي ستبطلها أهل صناعته لئلا ، فإن هذه القواعد على تقدير عدم ذلك
نسب ، ولا تفيد حصول المنكة بالفعل في محبتها وقد مر ذلك

وقد تقرر ذلك ، فمنكة بلالعة في المسائل التي يتبع بها وحده لضم
وحسن التركيب موقوفات كيب العرب في عتقهم وضم كلامهم وورم
صاحب هذه المنكة حينئذ عن هذه السنين معيه وبن كيب محصورة لا قدر
عبيه ، ولا وقفه عنه لئلا لأنه لا عداده ولا يهديه به منكنة ، سحة عنه
وقد عرّض عليه الكلام جئت عن اسلوب العرب ولا عتقهم في ضم كلامهم
عرّض عنه ومحله ، وعدم أنه ليس من كلام العرب نفس مدارس كلامهم
ورم بعجز عن الاحتجاج بذلك كما يصحح أهل القواعد واسيبيه ،
فإن ذلك استدلاله يتحصل من القواعد بالاستقراء ، وهذا أمر
وحدسي حاصل بمدرسة كلام العرب حتى يصير كوحده منهم

ومثله لو عرّض صيا من صيبيهم شأن ورث في حيلهم ، فبه ينعم عتقهم
ويحكم شأن لأعرب وبلالعه فيها حتى يستوي على عديتها ، وليس من
اعلم اللغوي في شيء ، وبك هو محصور هذه المنكة في نسبه وطقه
وكذلك تحصل هذه المنكة من بعد ذلك حين يحفظ كلامهم في شعاعهم
وحظهم ومدونه على ذلك ، حيث تحصل منكنة ، يصير كوحدهم شأن في
حيلهم ورث في أحبيهم وتقوين تعرفون عن هذا

والاستعير لهذه المنكة عند ترسخ ونستقر به أدق ، يدي صصح عليه
أهل صناعة الحديث وندوة ، يك هو موضوع لإدراك طعوم ، لكن ما كان
محلل هذه المنكة في النسب من حيث يصفى الكلام كما هو محل لإدراك

٢٢. ص ٢٥ ملاح

٢٢. ص ٢٦ ملاح

الصعوم، استعمر لها سمة وأيضاً فهو وحدي لسان، كما أن الصعوم محسوسة له فصل له دوق

وإذ نبي نذ دلت، عمت منه أن لأعجم لد حين في النسب العربي، لصرش عنه، مصصص إلى لصو به مخالطة أهله كنفرس ولروم وانترك منشرق، وكسر بر معرب، فيه لا يحصل لهم هـ، دوق لتصور خطهم في هذه الملكة نبي قيرر مرها لأن قصداهم بعد طائفة من العمر وسبق ملكة أخرى بي لسانهم، وهي نعتهم، أن بعثوا على به وله أهل المصر بينهم في ندورة من مفرد ومركب لا يصطرون إليه من دلت

وهذه ملكة قد ذهبت لأهل لامصر ويعدو عنها، كما تقدم، وبماهم هي دلت ملكة أخرى، وليست هي ملكة لسان مصونة ومن عرف أحكام دلت ملكة من لغوات السفيرة في الكتب، فيس من تحصل ملكة في شيء، يتم حصل أحكامها، كما عرف وقد تحصل هذه الملكة بالمراسة ولاعتياد والتركز لكلام العرب فإن عرصت ما تسمعه من أن سيبويه ولقرسي ولرمخشري ومثلهم من فربس لكلام كانوا اعتمدوا مع حصول هذه الملكة لهم، وعدم أن أوثقت يقوم لديهم تسمع عنهم أي كانوا عجم في نسبهم فقط، وأم لمرا ولشدة، فكانت بين أهل هذه لملكة من العرب ومن عجمها منهم فستونو دلت من كلام على عبة لا ورءها، وكانهم في أول شأنهم عمرة لأصاعر من العرب الذين بشؤ في أحيائهم حتى أدركو كنه اللعة، وصرو من أهله فهم ورب كانوا عجم في النسب، فليسوا أعجم في اللعة ولكلام لأنهم أدركوا لمنة في عفوائها واسعة في شأنها، ومن تذهب أن لملكة منها ولا من أهل لأمصير ثم عكفوا على المداينة والمراسة لكلام لعرب حتى ستوا على عديته

ولو اُخذ ليوم من العجم إذا حاط أهل لسان العربي بالأمر، فلو
ما أخذت الملكة المقصودة من اللسان العربي ممتحية الأثر، ويحد مكتبهم
أخصه بهم ملكة أخرى مخالفة لملكة اللسان العربي ثم إذا فرصت في أقبل
على الممارسة لكلام العرب وأشعارهم بلسان رسة، ولحفظ بسبب تخصيصها،
فقد أن تحصل له ما قدمه من أن الملكة إذا سقتها ملكة أخرى في المحل، فلا
تُحصل إلا بقصه محدوجة^١ وب فرصت عجمي في نسب سبب من
مخالفة لسان الأعجمي بالكنية وذهب إلى تعميم هذه الملكة بحفظ
ولمدرسة، وربما يحصل له ذلك لكنه من سدور بحيث لا يحق عيب في
نقرر

وربما يدعي كثير ممن يصر في هذه التوازين السببية حصول هذا فوق له
بها، وهو غلط أو معالطه وإلى حصلت له ملكة، إن حصلت، في نت
القوانين لينة وليست من ملكة لعبارة في شيء.
والله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم^٢

(٢٢٤) مصر ص ٢٢٦ و ٢٢٧

(٢٢٥) ١٤٢٤ من سورة سورة (٢)

[51] في أن أهل الأمصار على الإطلاق قاصرون في
تحصيل هذه المنكة للسانية التي تستفاد بالتعليم،
ومن كان أبعد عن اللسان العربي كان حصولها عليه أصعب

والسبب في ذلك ما يسبق إلى المعلوم من حصول منكة صافية لمنكة
مضبوطة يسبق إليه من السبب الحصري الذي أودته نعمة حتى برز بها
اللسان عن منكته لأولى إلى منكه أخرى هي نعمة حصر بهذا العهد وبهذا
نجد معمور بدهور إلى المسافة بتعليم لسان مولدان، ويعتقد الوحدة أن
هذه المسافة يصنعهم. رئيس كذلك وهي تعليم هذه الملكة ثمخطة
لسان وكلام لعرب عام، صاعقة النحو أقرب إلى مخلفة ذلك
وما كان من لعانت الأمصار أعرق في نعمة وتعد عن لسان مضر قصر
صاحبه عن تعلم نعمة مصرية وحصول منكته لتمكن المسافة حيث
وعتبر ذلك في أهل الأقطار، أهل إفريقيا والعرب ما كانوا يعرف في
نعمته وتعد عن لسان لأول، كل نهم قصور تام في منكته بتعليم
وقد نزل من إرفيق أن بعض كُتّاب الغروب كتب إلى صاحب ن
يا أحمى ومن لا عدمت فقد، عظمي أبو سعيد كلاماً منك كنت ذكرت
نك نك مع الزيت نبي، وعاقب يوم منه يتهمنا، خروج، وأهل لسن

٩١ - ع. ب. في [ب] حصولها صعب عليه وأعسر [ب]

الكتاب من أمر الله، فقد كذبوا هذا أصلاً ليس من هذا حرف، هذا
وكتبي يثبت وأن مستحق إتيان
وهكذا كتاب مكنهم في بلاد مصر، ومنه ما ذكره
وكذلك أشعارهم كتب عدة من مكة، وأما عن طائفة من أهل مكة
وهذا العهد وما كان بفرقة من مشاهير شعراء بلاد دمشق ومن شرف
وكثر ما يكون فيها الشعر = صرنا عبيد، ولم نزل صفتهم في الأداة حتى
لأن مائة إلى مئتين وأهل الأندلس قرب منهم إلى تخصيص هذه لمكة
بكثر معانده ومتلائمه من مخصوصات لعمدة طائفة وكان فيهم من
حيث المؤرخ، آدم بن أبي أسيد في هذه مكة، رفع ليرة لهم فيها، ومن
عند ربه، والعسطيني، وأمثالهم من شعراء منوك الطوائف، ورحلت فيها
سحر الأندلس والأدب، وبدور ذلك فيهم من أهل الأندلس حتى كان
الأندلس وحلاء يمدحون مصرية وشعروا عن نعم ذلك، وتنفص
أعمران، فساقص ذلك، شأن صنائع كتب فقصرت مكة فيهم عن نسخها
حتى نعت حصص = كان من أحرفهم صنائع بن شريك، وميثاق الأرحل،
من عميد طائفة لإثني عشر سنة وكنت دولة في الأندلس في أهلها، وأنت
الأندلس أفلاذ كنده من أهل ذلك مكة وخلافة إلى أعدوه من شبيهة إلى
منته، ومن شرق الأندلس إلى إفريقية ثم لم يبق أن يفرص، ثم قطع
مسد تعينهم في هذه الصلحة لعسر فنزل أهل أعدوه لها وصعوتها عليهم
عوج استيهم ورسوحتهم في لعنهم لبرية، وهي مدية، ما قدس ثم
عدت لمكة بعد ذلك إلى الأندلس كما كنت، ونحوها من شرب، ومن
حارب، ومن حيث = وصفتهم، ثم برهيم ساجي نظوئين وصفتهم
وفداهم من حظيت من بعدهم، بهلك عهد عهد سعدة سعدة،
وكان له في الأندلس مكة لا تترك وتبع أثره بعده من بعده ولاحقه

فشأن هذه الملكة لأندلس أكثر، وتعييمها تسهل ويسر ي هم عنه بعد العهد. كما قدمه^{٢٢٠} من معادة عموم الناس ومحفظتهم عبيد، وعلى عموم لأدب وسند تعييمهم، ولأن أهل لسان لعجمي نذري يفسد مكتهم إمامهم طارثون عليهم، وليست عجمتهم أصلاً نعة أهل الأندلس و سرر في هذه عدوة هم أهله، ولسانهم لسانها، إلا في لأمصر فقط، وهو في معمم في بحر عجمتهم ورضائهم الررية فصعب عليهم تحصيل الملكة النسبية بالعلم، بخلاف أهل الأندلس

وأما لشرق لعهد لأموية ولعاسية، فكان شأنه شأن الأندلس في عدم هذه لملكه وحادثها، نعلم لذلك العهد عن الأعاجم ومحاصتهم إلا في لقليل فكان أمر هذه ملكة لندك العهد قوم، وكان فحول لشعر، وكتاب لعهدهم وفر لوقر لعرب وأتتبعهم بالشرق و طرما شتم على كتاب الأغاني من نظمهم وشعرهم، ول ذلك لكتاب هو كتاب لعرب وديوانهم، فيه لعنتهم وأحارهم ويأثمهم وعدوهم وسائر حوائجهم فلا كتب أوعب منه لأحوا لعرب وبقي أمر هذه الملكة مستحكما بالشرق في الدولتين. وري كتب فيهم نبع من سواهم من كان في شاهيه، كما ذكره بعد حتى تلاشي أمر لعرب، ودرست لعنتهم. وفسد كلامهم، و نقصي أمرهم ودولهم، وصار لأمر بالأعاجم والملك في يديهم وتعلب بهم، وذلك في دولة لديهم وسنخوفه وحالطو أهل لأمصر وكثروهم،

^{٢٢٠} ٢٢٠ ص ٦١ ٢٢٢ ع

* وأيامهم ومنهم عربية وسير سهم وثار حلفائهم وموكلهم وشاعرهم ومعبيهم وجميع حوئهم [ب]

^{٢٢١} ٢٢١ ص ٢٩٤ ٢٩٥ نسبه

* سائهم [ب]

* هذا ينبغي حمله في [ب]

وَمَثَلَاتُ الْأَرْضِ لِعَائِهِمْ ، وَاسْتَوْلَتْ الْعُحْمَةُ عَلَى أَهْلِ الْأَمْصَارِ وَخَوَاصِرِ
 حَتَّى يُعْذَوْ عَنِ الْمَسَارِ الْعَرَبِيِّ وَمَدَنِيَّتِهِ ، وَصَارَ مَتَعَمِّهَا مِنْهُمْ مَقْصَرٌ عَنْ
 تَحْصِيلِهَا وَعَلَى ذَلِكَ حَدٌّ لِسَائِهِمْ يَهْدِي الْعَهْدَ فِي فِي السُّطُومِ وَشُورِ ، وَرَبِّ
 كَبُو ، مَكْتَرِبِينَ مِنْهُ
 وَنُلهَ بِحَقِّ مَا يَشَاءُ وَبِحَقِّ

« مَثَلَاتُ الْأَرْضِ » ، يَشْرُقُ بِمَعْنَاهُمْ [ب]

[52] في انقسام الكلام إلى فني النظم والنثر

اعلم أن سداً اعرب وكلامهم على حين، من شعر والمصنوع، وهو الكلام الموزون المتقّى، ومعه، الذي تكون أثره كنه على روي واحد، وهو لقافية، ومن سر، وهو الكلام غير موزون وكل حد من الغنين على صوب ومذهب في الكلام

فما الشعر، فمه مدح، ونشجعة، وأثر،

وما لشر، فمه مسح، وهو الذي يؤتى به قطعاً قطعاً، ويتنظم منه أو في كل كمتين منه فافية واحدة تسمى مسحاً، ومه المرس، وهو الذي يصدق فيه الكلام بطلاقة ولا يقطع أحزاً، بل يرسل به رسلاً من غير تعيد بفايه ولا غيره، وتسمعون في احطب والدعاء، وبرحب حمهور وترهبهم

وما شرو، وبك من المشور، إلا أنه جرح عن الوصفين وليس يسمى مرسلًا مصنفًا ولا مسحًا، بل هو مفصل ما ينتهي إلى مفادع يشهد بدوق انتهاء الكلام عنده، ثم يعدد الكلام في الآية لأخرى عنده، ويشي من غير نزاه حرف يكون مسحاً ولا فافية وهو معنى قوله تعانى من

حسن الحديث كذاً مستأنهاً مثلي تقشعر منه حدود بدن يحشون
 بهم * وقول. قد قصبت لآلات * سئى آخره لآيات فيه فوصل،
 دينيت أسعد ولا نثرم فيها ما يبرم في اسجع. ولا هي أيسد فواف
 وطوق سمه اثني على باب لفراف كنه على عموم ما ذكره وخص
 بأم لفراف، لعله فيها، كسجه لثري ونهد سفت تسع مثلي وانصر
 هدم مع ما قاله المفسرون في عجل سمته - مثلي شهد لك حق برحمان
 ما قلده

واعلم أن كل واحد من هذه القبول شعرية أسبب تختص به عند أهله
 ولا تصح لمن لاخر ولا تستعمل فيه مثل سبب، مختص بالشعر، وحمد
 واندعاء مختص بالوصف، والنداء مختص بالمحاضات، ومثال ذلك وقد
 ستعمل المتأخرون أسبب اشعر ومدارعه في منشور من كثرة الأسجاع،
 ولتزام التقصص، وتقدير السبب بين يدي لأعرص. وصار هذا منشور، دا
 أمنت، من باب شعر وفيه، ولم يفتقر إلى أي أمر وسنبر متأخرون من
 نكبت على هذه الطريقة وستعموها في المحاضرات السببية، وقصروا
 لاستعمل في منشور كنه على هذا نفس ندى رتصوه وحطوا لأسبب
 فيه وهجروا نرسن وساموه، وخصوصاً أهل مشرق وصراف ومحاضرات
 السببية نهد العهد عند نكبت لعمل حربه على هذا لأسلوب ندي
 أشرب إليه وهو غير صواب من جهة البلاغة لا يلاحظ في نصيب نكلام على
 مقتضى الحال من حول محاضرات

وهذا الفن منشور مفتي دحل متأخرون فيه أسبب اشعر فوجب أن
 تتره المحاضرات السببية عنه، إذ أسبب اشعر راح فيها مودعه، وخص
 حد بهزب، والإصاف في الأوصاف، وصراف لأمثال، وكثرة تشبيهات

١٢٨ هـ ٢٣، سورة براء ١٧

١٢٩ هـ ٢٦ سورة الأعراف ٨

متأخرين بعض أسبب شعر [ب]

والاستعارات حيث لا ندعو لذلك كنه ضرورة في خطاب. والنزوم ببقية
أيضاً من المودعة والتزيين. وحال استك والسقطان. وحطاب جمهور عن
منوت بالتزيع والتزهيب يعني ذلك وبينه

والحمود في المحاضرات سبطانية الترسيل^١ وهو إطلاق للكلام
وبرسه من غير تسجع إلا في لأقل السادر. وحيث يرسله مدكة إرسالاً من
غير تكلف له. ثم عطاء الكلام حقه في مصافته مفتضى حال من قدمت
مخففة. ولكل مقام أسلوب بخصه من إضرب، أو يحار، أو حذف، أو
إثبات، أو نصريح، أو إشارة، أو كناية، أو استعارة. وأما جوء المحاضرات
سبطانية على هذا النحو ندي هو على أساليب شعر فمدموه وما حمل
عنه من العصر إلا ستيلاء ضخمة على أسسهم وقصورهم يدك عن
عطاء الكلام حقه في مصافته مفتضى الخار فمحرو عن الكلام يرسل بعد
أمدته في السلاعة والفساح حصونه. وولعو بهذا المسجع، يتفقون به ما يقصهم
من تصيق الكلام على مقصود ومقتضى الحال فيه، ويحجرو به يدك عن
التزيين، الأسجاع ولأقرب السديعية، ويعقون عما وراء ذلك وأكثر من
أحد بهذا المذهب وبع فيه في سائر أنحاء كلامهم كثر المتشوق وشعره
لهذا العهد. حتى أنهم ليحبون بالإعراب ويعسودون سنة نكته عساه
تصادف التحسيس فتأمن ذلك وانتقد ما قدم لك نصف على صحة ما ذكره
و منه موفق

٢٢١ هـ في نفس الموضوع لتعريف ص ٦١

* المشرق، ج ١، ص ١٠١

* بالأعراب في كلماته وتصريفه. دحمت لهم في عسود مطبوعه لا يستعان معها.
في جحود ذلك المصنف، ويعسودون ب

[53] في أنه لا تتفق الإجابة في فني المنظوم
والمنثور معاً؛ لا للأقل

والسبب في ذلك أنه، كما بيناه، منكاة في السناد فإذا سقت إلى محله
منكاة أخرى قصرت بالمحل عن عدم المنكاة، واللاحقة لأن قسور المنكآت
وحصولها لنطوع التي هي على انقضاء الأولى أسهل وأيسر، وإذا تقدمتها
منكآت أخرى كانت مبارعة لها في المادة لقدره وعائقة عن سرعة القسور،
فوقعت مسافة، وتعد التمام في الملكة. وهذا موجود في المنكآت الصناعية
كدها على لإطلاق. وقد برهنت عليه في موضعه نحو من هذا البرهان³¹.
فاعتبر مثله في المعاد، فإنها منكآت السناد، وهي بمنزلة الصناعة، ونظر من
تقدم له شيء من العجمة كيف يكون قصراً في للسناد العربي أبداً
فالأعجمي الذي سقت له اللغة الفارسية لا يستوفي على منكاة سناد
عربي ولا يزال قصراً فيه، ولو تعلمه وتعلمه وتعلمه وكذا لبربري ونرومي
والإفرنجي فإن أخذ أحد منهم محكماً لمنكاة السناد العربي. وما ذلك إلا

31. مصر ص 222، ما بعد أعلاه

* اليهودي [ب]

لعربي [ب]

** وكذا تركي وبربري [ب]

لما سبق إلى أنسنتهم من ملكة السنن لأحر حتى أن صلب العنم من أهل
 هذه الأنس إاد طنبه بين أهل لسنن العربي ومن كبهم حاء مقصراً في
 معارفه عن الغنية ولتحصل وما تى إلا من قبل السنن وقد تقدم لك من
 قبل أن لأنس والعدت شبيهة بالصنيع ، ونقدم لك أن بصنيع وملكانها لا
 تزوجهم ، وأن من سمت له حدة ملكة فقل أن يُجيد أخرى أو يسولي فيها
 على لعية

وأنه حلقكم وما نعمون

[54] في صناعة الشعر ووجه نعمته

هذا لمن من فحول كلام العرب وهو يُسمى بـ "شعر عندهم"، ويوجد في سائر اللغات، إلا أن ما يتكلمه الآن في الشعر "لدي للعرب" فيمكن أن يجد أهل الأسس الأخرى مقصودهم من كلامه، ولا يمكن سبأ أحكام في البلاغة حصته

وهو في سبأ لعرب غريب المزعة، عزيز السجى، إذ هو كلام يُفصل قطعاً وقطعاً مسبوقة في سبأ، متحدة في الحرف الأخير من كل قطعة ويسمى كل قطعة من هذه القطع عندهم بـ "شعر"، ويسمى الحرف الأخير "لدي يتفق فيه رويًا وقافية"، ويسمى جملة الكلام إلى حره قصيدة وكلمة^١

ويشعر كل بيت منه بهدده في بركته، حتى كونه كلام وحده مستقل عما قبله وبعده، وإذا فرد كل بيت في سبأ، في مدح أو سب أو ثناء فيحرص

بيت [ب]

وسمى هذا بـ [ب] جملة - - - وليس كل بيت يتفق في مدح أو سب أو ثناء، بل هو في سبأ، حصص خيل وغيره، ولم يجدوا للعرب في غيره شيئاً^٢ هذا تنقيح جملة في [ب]

"ويشعر كل قطعة منه بهدده وأنسوها حتى كأنها كلمة وحدة مسبقته، فسمي عما قبله وببعده، وإذا فرد كان تدافعاً في سب أو مدح أو سب أو ثناء [ب]"

لشاعر على عطاء ذلك لست مستعمل به في إبدائه ثم يسألف في لبيت
الآخر كلاماً آخر كذلك، ويستتورد لتجروح من من من من من مقصود
إلى مقصود، بأن يوظف مقصود لأول ومعناه من من من من من مقصود الثاني
وبعد كلام عن الشعر، كما يستتورد من النسب إلى مدح، ومن وصف
ليداء والظن إلى وصف التركب أو الحيل أو الطيف، ومن وصف الممدوح
إلى وصف قومه وعسكره، ومن لتفتح واعزاء في الرثاء إلى لتأني،
ومثال ذلك

وإراعى فيه اتفق القصيدة كنه في لور لواحد حذراً من أن ينسألف
الطبع في الخروج من ورر إلى ورر بقا به، فقد حمى ذلك من أحل المقربة
على كثر من الدس وهذه المواز شروط وأحكام تصنف علم العروض،
وليس كل ورر يتفق في اصع استعملته عرب في هذا الفن، وإى هي ورر
مخصوصة يستنها أهل تلك الصاع لتجور وقد حصروها في خمسة
عشر جراً، معنى أنهم لم يحدوا لعرب في غيرها من مواز الطبيعية نظم
وعنه أن من لشعر من من كلام كان شرفاً عند عرب ولذلك
جعلوه ديواناً عنومهم وأحارهم، وشاهد صوابهم وحطنتهم، وأصلاً
يرجعون به في الكثير من عنومهم وحكمتهم وكنت يمكنه مستحكمة
فيهم، شأن مكنهم كنه، والمنكات النسابة كنه إما تكتسب بالصاع
والإرتياض في الكلام حتى يحصل شدة في تلك الملكة

والشعر من من من كلام صعب المتأخذ على من يريد اكتساب ملكته
الصاع من لتجريح الاستقلال كل يب منه أنه كلام ثم في مقصوده،
ويصبح أن ينفرد دون من هو فيحتج من أحل ذلك إلى نوع نصف في تلك
الملكة حتى يقع الكلام شعري في قوائمه التي عرفت له في ذلك سحى من

* مقصود شمل على منه هذه لغة عهده من منه به في [ب]

هذه خمسة خمسة هي منها في حرمه + + في [أ]

+ من هذا في حرمه مختلف بعد في [ب] عن صر محطوط لأخرى صر طبعة خاصة
للمعجمة، ج ١، ص ٣٢

شعر العرب ويرره مستقلاً نفسه ثم يأتي بيت آخر كذلك، ثم بيت آخر،
ويستكمل المصنوع الوافية مقصوده. ثم يذهب السبوت في مولاة بعضها مع
بعض بحسب اختلاف المصنوع التي في القصيدة

وبصعوبة منحه وعزبه فيه، كان محكاً للقرائح في سنجدة أساليبه
وشجدة الأفكار في سزيل الكلام في قوله ولا تكفي فيه مدكة الكلام العربي
على الإصلاق، بل يحتاج بخصوصه إلى تدلف ومحولة في رعدة الأساليب
تي تحتصه العرب بها وبسعدنها فيه

ونذكر هذا مدلول لفظة الأسبوت عند أهل هذه الصناعة وما يريدون
بها في إطلاقهم فاعلم أنها عبارة عنهم عن الموال الذي تسبح فيه
لتركيب، أو القالب الذي ترص فيه ولا يرجع إلى الكلام باعتبار إقدته
فصل، بمعنى الذي هو وظيفة الإعراب، ولا باعتبار إقدته كمال المعنى من
حوصل التراكيب الذي هو وظيفة سلاعة ولياب، ولا باعتبار نور كما
استعملته العرب فيه لذي هو وظيفة اعروض فهذه لعموم الثلاثة حارحة
عن هذه الصناعة شعرية وإنما يرجع إلى صورة ذهنية للتركيب المنصمة
كبه باعتبار انطفاها على كل تركيب خاص وثبت لصورة ينتزعها ندهن
من أعين التراكيب وأشخصها، ويصيرها في الخيال كنقائب أو الموال ثم
ينتهي التركيب الصحيحة عند العرب باعتبار الإعراب والسبوت فيرصها فيه
رضه كما يفعل الساء في القالب، أو السباح في المنون، حتى يتسمع نقائب
لحصول التراكيب الوافية مقصود الكلام. ويقع على الصورة صحيحة
باعتبار ملكة السبوت العري فيه فإن لكل من الكلام أساليب تختص به
وتوحد فيه على أنحاء مختلفة

وسؤل الظنور في الشعر نكور حطط الظنور كفوه

بادار مية العيياء والسدس^{٢٣٤}

ويكون ساندعاء الصبح موقوف وسؤل، كقوله:

قد سأل الله راسي حب ههب^{٢٣٥}

ووسسكاء انصح على الطبول، كقوله

قمانك من ذكرى حبيب ومزل^{٢٣٦}

وولاستفهم عن اخواب لمحابب غير معين، كقوله:

ثم تسأل فتجبرك الرسوم

ومثل تحية المخلو، لأمر لمحابب غير معين نحبيها، كقوله

حي نديار بحانصب العزل^{٢٣٧}

٢٣٤ س د نعه سيني

٢٣٥ س د نعه على د ن ه د س

٢٣٦ س د نعه على د ن ه د س

٢٣٧ س د نعه على د ن ه د س

أو بالدعاء لها بالسُّق، كقولُه

أَسْقِي ظَوْنَهُمْ أَحْسَنُ هَرِيمٍ وَعَدتْ عَلَيْهِم رَوْصَةً وَبَعِثَهُ^{١٦}

أو سؤراً، استعاب لها من لُروق، كقولُه

يَا لُروقُ صَالِحٌ مِزْلًا لِّلْأُروقِ وَاحِدٌ لِّسَحَابٍ لَهُ حَدَاءُ الْأُيُوقِ^{١٧}

ومثل التفعيع في رثاء استدعاء الكواكب، كقولُه

كَدًّا فَيُحِثُّنَ حُطْبُ وَتُفْتَحُ لَأَمْرِ وَيَسَّيْنُ عَيْنُ نَمٍ يَمُصُّ مِثْلَهُ عُنْدَ^{١٨}

أو استعصام حدث، كقولُه

رَأَيْتُ مَرَّ حُبْمِهِ، عَلَى لَأَعَوَادٍ رَأَيْتُ كَيْفَ حَدَّ صَبَاءُ سَادِي

أو استسحيل على الأكواد، المصيبة المُفْقِده، كقولُه

مِمَاتِ الْعُشْبِ لَا حِمَامَ وَلَا رَاعٍ نَصِي لِرْدَى طَوِيلٍ لِرُمَحٍ لِّلْبَاءِ^{١٩}

١٦) س. د. ل. د. د. س. د. كتاب الأعيان، بولاق، ١٢٩٠، ج ١، ص ١٠٩.

١٧) س. د. ل. د. د. س. د. كتاب الأعيان، بولاق، ١٢٩٠، ج ١، ص ١١٠.

١٨) س. د. ل. د. د. س. د. كتاب الأعيان، بولاق، ١٢٩٠، ج ١، ص ١١١.

١٩) س. د. ل. د. د. س. د. كتاب الأعيان، بولاق، ١٢٩٠، ج ١، ص ١١٢.

٢٠) س. د. ل. د. د. س. د. كتاب الأعيان، بولاق، ١٢٩٠، ج ١، ص ١١٣.

أو بالإنكار على من لم يتمنع له من الحمدات، كقوله

أيد شحر الحبور ماك مُورِقا كَأَثْ لَمْ تَحْنُغْ عَلَى اسْ صَرْفِ ٢١

و تهتئة فريعه بالرحمة من ثعل وصأته، كقوله

أَقْى لُرْمَح رِسْعَةُ سِ بَزَارِ أَوْدَى لِرْدَى قَرْيَعِكَ الْمَعُورِ ٢٢

و مثال ذلك كثير في سائر فنون الكلام ومدهه
وتتنظم لتراكيب فيه للحمل وغير الحمل، إيشائية وحرية، سمية أو فععية،
متنعة وغير متنعة، مفصولة وموصولة، على ما هو شأن التركيب في كلام
العربي ويمكن كل كلمة من الأخرى يعرفك به ما تستعمله بالارتياض في
شعر العرب من القالب الكني المنحرد في الدهر من التركيب، المعينة التي
ينطبق ذلك القالب على جميعها فإن مؤلف الكلام هو كاستاء أو كالسبح،
والصورة لدهسة المطبقة كالقالب الذي ينسج فيه أو الملون الذي ينسج عنه،
فإن حرح عن القالب في سائفة أو عن الموال في سبحة كان فاسداً
ولا تقولون إن معرفة قوالب السلاعة كافية في ذلك، لأننا نقول قوالب
السلاعة إما هي قواعد عممية قياسية تفيد حواراً مستعمل التركيب على هائتها
الخاصة بالقياس، وهو قياس عممي صحيح مفرد كما هو قياس القويين
الإعرابية، وهياة الأساسيات التي نحن بقررها ليست من القياس في شيء، إنما
هي هياة ترسخ في النفس من تنبع لتراكيب في شعر العرب بحربها على
النسار حتى تستحكم صورتها، فيستفيد بها، نعمل على مثالها والاحتذاء بها

243) م. ع. سب طريف، برشي حده، مؤلف سدس ص ١٠٠ نظر العمد بفرید لاس عند به، لعمرو،

13505، 1887، ج ٢، ص ١٩

244) سب بشرف برصي، بصر ديوم، ص 21

في كل تركيب تركيب من الشعر، كما قدمنا ذلك في الكلام بإطلاق^{٢٤٥}، وإن
لقوانين لعنبة، من الإعراب أو المبدأ، لا تُعَد تعليمه بوجه
وليس كل ما يصح في قياس كلام العرب وقوانينه لعنبة استعمالوه،
وإنما المستعمل عندهم من ذلك أنحاء معروفة يطلع عليها حافظون لكلامهم
وتدريج صورها تحت تلك العناوين لقياسية فإذا نظر في شعر العرب على
هذا النحو وبهذه الأساليب الدهشة التي تصير كلقوال، كان بصراً في
استعمال من نراكبهم لا فيما يقتضيه لقياس. ولهذا قلنا إن المحصل لهذه
القبول في لدهن إنما هو حفظ أشعر العرب وكلامهم.
وهذه بقوال كما تكون في اسطوم تكون في لشور فإن لعرب
استعملوا كلامهم في كلا المي، وحذوا به مفصلاً في لنوعين. ففي شعر
بأنقطع نوروة ولقوا في المقعدة واستقلال الكلام في كل قطعة، وفي لشور
يعتبرون الموزنة والتشابه بين القطع غالباً. وقد يُفقدونه بالأسجاع، وقد
يُرسبونه وقوال كل واحد من هذه معروفة في لسر لعرب واستعمل
مها عندهم هو الذي يسي مؤلف الكلام عليه تأليفه، ولا يعرفه إلا من حفظ
كلامهم حتى يتحد له في ذهنه من القوال المعينة الشخصية قلتُ كني
مصنوع، يحدو حدوه في لتأليف كما يحدو ساء على القلب والسَّح على
الموال فهذا كان من تأليف الكلام مسرّداً عن سطر الحوي والبيني
والعروصي ثم إن مرعة قوين هذه العلوم شرط فيه لا يتم بدونها فإذا
تحصنت هذه الصفات كلها في الكلام، احتصر نوع من السطر لطيف في هد
القوال التي يسمونها أساليب. ولا يُفيدة إلا حفظ كلام العرب بظماً وثراً.
وإذا تقرر معنى الأسلوب ما هو، فليذكر بعده حد أو رسماً للشعر
يُفهمها حقيقته، على صعوبة هذا العرص، فإن لم يقف عليه لأحد من
استقدمين فيما رأيه وقول العروصيين في حده به الكلام لمورود المقتى

٢٤٥. لينة. إبي ص 264 265 أعلاه على ما به و

ليس بعد الهد لشعر لدي نحن صدده ولا رسمه وصعدتهم بما سطر في
شعر من حيث نفاق أبيته في عدد التحركات واسواكن عني النولي
ومائة عروض أبيات اشعر نصرب، وذلك نظر في وزن محرد عن لألفظ
دلائلها. فماسب أن يكون حدّ عدهم ونحن هذا نظر في الشعر باعتبار
فيه من لأعراب والسلاعة والوزن وثقوب خاصة، فلا حرم أن حدهم ذلك
لا يصح به عند فلا بد من تعريف يعطيا حقيقته من هذه حيثة

فمقوله الشعر هو الكلام السبع نسبي عني الاستعارة والأوصاف،
منقص بأجزاء متفقة في الوزن والروي، مستقل كل جزء منها في عروصه
ومقصده عما فيه وعده، حاري عني أساليب العرب المنصوصة به

فقولنا كلام سبع، كالحسن وقولنا سبي عني الاستعارة
والأوصاف، فصل به عما يحوي من هذه، فإنه في اعلم ليس شعر وقولنا
منقص بأجزاء متفقة وزن والروي فصل له عن الكلام المنشور لدي ليس
شعر عند الكمال وقولنا مستقل كل جزء منها في عروصه ومقصده عما فيه
وعده بيان للحقيقة، لأن الشعر لا تكون أبيته إلا كذلك، ولم يفصل به
سبي، وقولنا حاري عني الأساليب المنصوصة به فصل له عما لم يحرمه
عني أساليب الشعر معروفة فيه حينئذ لا يكون شعر، إنما هو كلام منظوم

لأن الشعر أنه أساليب تحصى، لا يكون المنشور، وكذا المنشور أساليب لا
تكون شعر، فما كان من الكلام منظوم وليس على تلك الأساليب، فلا
يسمى شعراً وبهذا الاعتبار كان كثير من لقياء من شيوخنا في هذه
النصبة لأدبية يرون أن هذه انتهت وانغرى ليس من الشعر في شيء، لأنهم
به حري عني أساليب العرب فيه وقولنا في هذا الحاري عني أساليب
عرب فصل به عن شعر غير العرب من أنهم عند من يرى أن الشعر يوحدهم
لغير ولغيرهم، ومن يرى أنه لا يوحدهم فلا يحتج إلى ذلك، ويقول
مكده الحاري عني لأساليب المنصوصة به

وإد فرغ من الكلام على حصة شعر، فمرجع إلى الكلام في كيفية عمله فنقول عنه أن لعمل الشعر وحكام صاعته شروط أولها حفظ من حسه، أي من حس شعر عرب، حتى شأ في نفس منكة يسبح على سواها، ويتحيز محفوظ من حر سني كثير لأساليب وهذا محفوظ مختار فن ما يكفي من شعر شعر من محفوظ للإسلاميين، مثل من بني ربيعة، وكثير، ودو الرقة، وحري، وني نواس، وحسب [أبي تدم]، والشحترى، ورجبي، وني فرس وأكثره شعر كتب الأغاني، لأنه جمع شعر أهل لفظة للإسلامية كنه، والمختار من شعر جدهيه ومن كان حائلا من محفوظ فمطمة قص رديء، ولا يعطيه نروق و خلاوة لا كثرة ل محفوظ فمن قل حفظه أو عدم لم يكن له شعر، وما هو ضم سافط، وحسب الشعر فني عن لم يكن له محفوظ

ثم بعد الامتلاء من المحفوظ وشهد تقريجه نسبح على سون، نقل على النظم وولكثر منه نستحكم منكة ونسبح

وبما يمار إن من شرعه سبب ذلك محفوظ نسبح رسومه حريفه الطهرة، إدهي صدة عن سعدية عبيد ود سبها وقد تكيفت النفس بها نقش الأسلوب فيها كنه من ياحد في النسح عليه أمثله من كندب حري ضرورة

ثم لا بد له من خوة وسجده مكان منظور فيه من ساه والأرذر وكنت المنموخ لاستشارة تقريجه سسجدها وبشطها عملا اسرور ثم مع هد كنه، فشرعه أن يكون على حماد وبشط، فذلك جمع له وحيد لتقريجه ب تبي مثل ذلك سون لذي في حفصة فلو وحيد الأوقات لذلك أمفات شكر عند الهند من سوه وفرغ معدة وبشط المعكر، وفي هو ء حماد

ورعافلو! إن من بو عته لعشو والانشاء. ذكر ذلك ابن رثيق في كتاب
العمدة. وهو الكتاب الذي يرد بهده الصبغة وأعطى حقها، ولم يكن
أحد فيها قبله ولا بعده قلو. فإن ستصعب عليه بعد هذا كله، فليتركه إلى
وقت آخر، ولا يكره نفسه عليه

وليكن ساء البيت على القافية من أور صوعه وسعحه، يصعها ويسى
الكلام عليها إلى آخره، لأنه إن عقل عن ساء البيت على لقافية صعب عليه
وصعب في محبها، فربما يحىء نافرة قنقة وإذ سمح الخطر بالبيت ولم ياسب
الذي عنده، فليتركه إلى موضعه لأننى فإن كل بيت مستقل بنفسه، ولم ينو
إلا أساسه، فتجرب فيها كما يشاء

وأي راع شعره بعد إحصاء منه بالتقيح والنقد، ولا يصر به على التترك
إذ لم ينبغ لإحادة فإن لإسكان مفتوح بشعره، إذ هو ساء فكره واحتراع
قريحته

ولا يستعمل فيه إلا الأوضح من التراكيب وخالص من الضرورات
النساية، إذ هو فصور في المنكة أساسه فيبحرهما، فإنها تنزل بالكلام عن
طرفة السلاعة وقد حطر أئمة لشأن على مؤلف التكب الضرورة، إذ هو في
سعة منها بالعدول عنها إلى الطريقة المثلى من المنكة

وليتجنب نص المعقد من التراكيب جهده، وإلى بقصد منها ما كانت
معدية نساق ألقطه إلى فهم وكذلك كثرة المعدي في البيت الواحد، فإن
فيه نوع تعقد على الفهم وإلى المختار منه ما كانت ألقاطه صقاً على معدة أو
أوفى منها فإن كانت لمعدية كثيرة كان حشواً واشتعل الدهن بالعوض عبيها،
فمنع ندوق عن ستيء مدركة من السلاعة ولا يكون الشعر سهلاً إلا إذا
كانت معدية نساق ألقاطه إلى الدهن ويهد كإن شيوخاً رحمهم الله يعيرون
شعر ابن حنحلة، شعر شوق الأندلس، كثرة معانه ورحمها في لبيب
الواحد، كما كانوا يعيرون شعر لمسي والمعري عدم السح على الأساليب

• أبي بكر بن حمادة [أ]، [ح]

العربية كما مر^{٢٥} فكان شعرهما كلام منظم يدل على طبقة لشعر. والحاكم في ذلك هو الدوق

ولاحتب لشاعر أيضاً الحوشي من الألفاظ والمقعر، وكذلك لسوقي المتبدل بالتداول في الاستعما، فإنه ينزل بالكلام عن طبقة البلاغة وكذلك معني المتدنة ناشهرة، فإن الكلام ينزل بها عن البلاغة أيضاً، فتصير متدلاً ويقرب من عدم الإفادة كقولهم البر حارة و نسماء فوقا، وتعذر ما يقرب من صفة عدم الإفادة يتعد عن رتبة البلاغة، إذ هما صرفان ونهد كان الشعر في الرّبيات والسويات قبيل الإحادة هي لعاب، ولا يُجيد فيها إلا لمحاول وفي القليل على العسر، لأن معانيها متدولة من الجمهور، فتصير متدنة بذلك.

وإذا تعدد لشعر بعد هذه كلها، فبئز وضعه ويُعوّده، فإن القرينة مثل انصراع يدر بالامتر، ويحف ويعرر بالترك والإهمال

وبالحملة، فهذه الصنعة وتعممها مستوفى في كتاب العمدة لأن رشتيق وقد ذكر، منها ما حصرنا بحسب الجهد ومن أراد استقاء ذلك، فعليه ذلك لكتاب، ففيه لمعية من ذلك وهذه ندة كافية والله المعين.

وقد نظم الناس في أمر هذه لصناعة الشعرية وما يحب فيها ومن أحسن ما قيل في ذلك، وأظنه لأن رشتيق^{٢٦} :

لئن الله صنعة الشعر ما د، من صنوف خها فيها انميا
يؤثرون الغريب منه على ما كان سهلاً لتسامعين ميا

^{٢٥} ١٢١٤، ص ٢٨٤ أعلاه

^{٢٦} كلمة يعرر مصدفة في حاشية في [ج] ويحب قرءتها كذلك وليس يعرر كما يشرح ويرى
٢٨٧، وردت هذه حصده في كتاب العمدة. ويعرر بها رشتيق، كما يشاء بالنسبة
لمصنفه سيأتي من بعد

ويرون المحال معنى صحيحاً وخسيس الكلام شيء ثمين
يجهلون الصوب منه ولا يدرون لجهل أنهم يجهلون
فهم عند من سوانا يلامون وفي الحق عندنا يُعذرون
إنما لشعر ما تناسب في النظم وإن كان في لُصفت فنونا
فأتى بعضه يشاكل بعضاً وأقامت له لصدور المتون
كر معنى أذاك منه عني ما تتمنى لو لم يكن أن يكون
فتنه من البيان إلى أن كاد حُسنا يبين للظنين
فكأن الألفاظ منه وجوه ولعاني رُكُن فيه عُيون
قئت في المرام حسب لأمني يتحنى حُسسه المتشدون
فلإذا ما مدحت بالشعر حراً رُمت فيه مذ هب المسهب
فجعت لسيناً سهلاً قريباً وحعت المدح صدق ميب
وتكلم ما تهجس في سَمْعٍ وإن كان لفظه مؤرور
وإذا ما قرصته بهجاء عبت فيه ما هب مرفش
فجعت التصريح منه دوء وحعت تعريض دء ديب
وإذا ما بكيت فيه عني العاديين يسوم لسين والظعنبا
حُت دور الأسى ودلت ما كان من لدمع في العيون مَصُون
ثم إن كنت عاتباً ثبثت بالوعد وعيد ولصعوبة لين
فتركت الذي عتبت عليه حلواً ممّ عزيز، مهين
وأصح القريض ما فت في النظم وإن كن واضح مستبين
فإذا قيل أطمع الناس طراً وإذا ريم أعجز المعجزين

^٥ بن رثيب يستجلى

^٦ بن رثيب عتب

ومن ذلك أيضاً قول الناشي :

الشعر ما قومت زيف صدوره وشددت بالتهذيب أسر متونه
وربت بالإطراب شغب صدوعه وفتحت بالإيجار غور عيونه
وجمعت بين قريبه وبعيده ووصلت بين مجننه ومعينه
وإذا مدحت به جواذاً ماجداً وقصيته في الشكر حق ديونه
أصفيته بنفيسه ورصينه وخصصته بحظيره وثمانينه
فيكون جزلاً في مساق صنوفه ويكون سهلاً في اتفاق فنونه
وإذا بكيت به انديار وأهلها أحرقت للمحزون ماء شؤونه
وإذا أردت كناية عن ربه بايست بين ظهوره وظنونه
فجعلت سامعه يشوب شكوكه بشاتيه وظنونه بيفييه
ورداً عتب على أخ في زنة أدمجت شدته له في لسه
فتركته مستأنساً بدمائه متأمناً لوعوثة وحزونه
وإذا نبذت إلى الذي عفتها إذ صار متك بعاتات شؤونه
تتمتها بلطيفه ورقيقه وشفعتها بحسبه وكمينه
وإذا اعتذرت لسمطة أسقطتها واشكت بين مخبئه ومبه
فيحول ذنبك عند من يعتده عتباً عليه مضالماً يمينه

« في الأصل في [ح] : قول بعضهم . اسم ناشي مصاف في آخر نسطر . وحسب ابن رشيق ، ناشي

هذا هو نفس الشاعر ، صاحب القصيدة تسدقة

« هذا بيت له يرد في [ج] .

« لا يأت البيت الذي نبهت من هذا أنه يرد في [ح]

« متأسلاً » [د] ابن رشيق منابها

[55] في أن صناعة النظم والنثر إنما هي في الألفاظ لا في المعاني

عسى أن صناعة الكلام بظماً ونثراً، إنما هي في الألفاظ لا في المعاني، وإنما المعاني تبع لها وهي أصل الفالصبح الذي يحاور ملكة الكلام في النظم والنثر إلى يحاولها في الألفاظ بحفظ أمثالها من كلام لعرب ليكثر استعماله، حريه على لسانه حتى تستقر له الملكة في لسان مُصر وينحصر من العجمة أنبي ربي عنيها في حبيبه، ويمرص نفسه مثل ويبد ينشأ في حيل العرب ويلص لعنتهم كما يلقبها النصبي حتى بصير كأنه واحد منهم في ساهم ذلك وذلك أن قدما²⁴⁸ أن النسان ملكة من الملكات في النطق يحول تحصيلها بتكرره على اللسان حتى تحصل، شأن المنكات. ولذي في اللسان والنطق إنما هو لألفاظ، وإنما المعاني في الضمائر.

وأيضاً فالمعاني موجودة عند كل أحد، وفي طوع كل فكر منها ما يشاء ويرضى، فلا يحتاج إلى تكلف صناعة²⁴⁹ في تأليفها، وتأليف الكلام للعبارة عنها هو المحتاج للصناعة، كما قلناه²⁴⁹، وهو بمثابة القوالب للمعاني. فكما

(248) بصر ص 233 وما بعدها، وص 250 251

* حتى تحصل الملكة، ولذي [ب].

** هنا تنتهي الجملة في [ب]

249، بصر ص 250

أن الأواشي التي يُعترف بها الماء من البحر منها آنية الذهب والفضة والصدف والزجاج والخزف، والماء واحد في نفسه، وتختلف الجودة في الأواشي المملوءة بالماء باختلاف جنسها لا باختلاف الماء، كذلك جودة اللغة وبلاغتها في الاستعمال يختلف باختلاف طبقات الكلام في تأليفه باعتبار تطبيقه على المقاصد، والمعاني واحدة في نفسها. وإنما الجاهل بتأليف الكلام وأساليبه على مقتضى ملكة اللسان إذا حاول العبارة عن مقصوده ولم يُحسن بمثابة المقعد لذي يروم النهوض ولا يستطيعه لفقدان القدرة عليه.
والله يعلمكم ما لم تكونوا تعلمون⁽²⁵⁰⁾.

(250) 'ية 151 من سورة الشّرة (2)

[56] في أن حصول هذه الملكة بكثرة الحفظ وجودتها

بجودة المحفوظ

قد قدمنا أنه لابد من كثرة الحفظ لمن يروم تعلمه لسان العربي، وعلى قدر حوده المحفوظ وطبقته في حسه وكثرته من قيته تكون حودة الملكة الخاصة عنه لحافظ. فمن كان محفوظه من أشعر العرب الإسلاميين، أو شعر حبيب، أو نعتابي، أو ابن المعتز، أو ابن هاني ولشريف رصبي، أو رسائل ابن المقفع أو سهل بن هرون، أو بن الرقيات، أو لسيح أو لصاني يكون ملكته أحوذ وأعلى مقام ورتبة في البلاغة ممن يحفظ أشعر متأخرين مثل شعر بن سهل وسننبيه، أو ترسيل التيسدي، أو العمد الإصمهاقي سزوف طبقة هؤلاء عن أولئك، يظهر ذلك لصير الماود، صاحب لبوق وعبي مقدر حودة المسموع أو المحفوظ تكون حودة الاستعمال من بعده، ثم حدة الملكة من بعدهما فارتقاء المحفوظ في طبقته من الكلام ترنهي لطيفة الخاصة، لأن الطبع بما يسهل على منوالها، وتتمو قوى الملكة بتعديتها.

* بحفوظه شعر حبيب [ب]، [ج]

* بحفظ شعر من سهل من متأخرين أو من لسه [ب]، [ج]

وذلك أن نفس، وإن كانت في حديدها وحدة بالروح، فهي تختص في
الشرب بالقوة و ضعف في الإدراكات وأحلافها بما هو اختلاف ما يد عليها
من الإدراكات و ملكات و لالور لني تكلفها من حارج فهدا يتم وجودها
وعرج من القوة إلى لفعل صورتها و ملكات اني تحصل لها من تحصن
على سدريج، كما قامه فالملكة الشعرية شأنا حفظ الشعر، ومنكة نكدة
حفظ الأسجاع والرسيل، و عدمية محالطة لعموم والإدراكات والأبحاث
و لأنظار، و عقبة محالطة لفقه و نظير مسائل وتفرعها و حرج لغزوع
عنى لأصول، و انصوفه لربيه بالعدا والأدكار و عظيم حوس
الطاهرة بالحوة والأفراد عن الحق ما استطاع، حتى تحصل له منكه الرجوع
إلى حسه باص و روحه، و سبب ربي و ك سائر، و النفس من كل واحد
مها نور تنكيف به و عنى حسب ما نشأت منكه عب من حودة و ردة
كور نك منكه في نفسها فمكة، الملاعة لعلية لطقه في حستها إن تحصل
حفظ العاني في صفته من كلام و يهد كن الفناء و أهل نعم كهم
قصرين في الملاعة، و م ذلك إلا لما يسو إلى محم طهم و يملئ به من
لقو من عدمية و اعدادات العقبة المارحة عن أسوب الملاعة فاد سق
ذلك لمحفوظ إلى فكر و كثر و توث به نفس، جاء منكه الشبهة عنه في
عاية لفصو، و حرفت عدا به عن أساليب لغز في كلامهم و هكذا
شعر الفقهاء والنحاة و المتكلمين و البصار و غيرهم من لا يملئ من حفظ لني
آخر من كلام لغز

أحرى صاحبها المصنف أو الفاسد من رصو، كنب لعلامه بادوة
المريية، و دكرت يوم صاحبك لعلاس شعث، كنب سبب اني
لحسن، و كن مقدم في البصر بالنسب لعهد، فشد به مطيع قصيدة ان
نحوي، و نم أسببه له، و هو

له ذكر حين وقع بالأطلال من لغز بين حديدها و سالي

فقال لي علي السديدي هذا شعر فقيه. فقلت له ومن أين لك ذلك ؟
قال من قوله 'م العروق' ، ذهبي من عبارات لفقهاء ونسب من ساليب
كلام العرب فقلت له . لله أنوك. إنه من لتجوي
وأما الكتاب ولشعره فميسر كذلك استخيرهم في محفوظهم
ومخلصهم كلام العرب وأساليهم في الترتيل ونقائهم به الحيد من الكلام
داكرت يوماً ما بعد الله من خطيب ، وزير الملوك بالأندلس ، وكان المصدر
مقدم في الشعر ولكتبة ، فقلت له . 'أحد استصعباً عني في نظم الشعر متى
رؤمته. مع بصري به وحفظي لمخيد من الكلام من القرآن وحديث وهو من
كلام العرب. وإن كان محفوظي قليلاً. وعما أتيت. والله أعلم. من قبل ما
حصل في حفظي من الأشعار العلمية والقوانين التأليفية، وبني حفظت
قصيدتي لشاطبي الكبرى والصغرى في القرات والرسم وستظهرتهما .
وتدارست كتابي من الحاجب في الفقه والأصول وحمل الخوض في المنطق،
وكثيراً من قو بين التعيين في المحاسن، فامتلاً محفوظي من دنت وحديث وحده
الملكة التي استعددت لها بالملفوظ الحيد من القرآن والتحدث وكلام العرب .
فعاق القريحة عن نوعها فطر إلي ساعة معجزة، ثم قال لله أنت. هل يقول
هذا إلا مثلك'

ويظهر لك من هذا الفصل وما تقرر فيه سر آخر. وهو إعطاء السبب في
أن كلام للإسلاميين من العرب أعلى طبقة في البلاغة وأدواها من كلام
الجاهلية في مشورهم ومظومهم في نحد شعر حسنان من ثابت وعمر بن أبي
ربيعة والحطيئة وخزير والقرظوق ونصيب وعيلان ذي الرمة ولأحوص
ونسار. ثم كلام السف من العرب في الدولة لأموية وصدر من الدولة
لعباسية في حفظهم ورسيلهم ومحدوراتهم للمموك أرفع طبقة في البلاغة
كثير من شعر النابعة وعشرة وابن كلثوم ورهير وعنفمة من عدة وضرة من

يوت صاحباً أباعد لله من الخطب [ب]

* والصغرى واستظهرتهما [ب]، [ج]

ارتعد ومن كلام جاهلية في منشورهم ومحاوالتهم والدوق لصحيح
و لضع ، لسليم شاهد بدلك ساعد الصبر بلبلاعة .

وانسب في ذلك أن هؤلاء الذين أدركوا لإسلام سمعوا لطيفة العلية
من الكلام في القرآن واحديث اللدين عزز الشر عن الإتيان بثلها ، لكها
ولحت فلو بهم وشأت على أساليبها موسهم ، فنهضت طباعهم و رتقت
ملكنتهم في البلاعة عن مدكات من قلهم من أهل الجاهلية ممن لم يسمع هذه
لصفة ولا نشأ عبيها ، فكان كلامهم في بظمهم وشرهم أحسن ديباحة
وأصمى رؤف من أولئك ، وأرصف ماضي وأعدل تقيفا عما استفادوه من
الكلام لعللي الطقة . ودأمل ذلك يشهد لك به ذوقك إن كنت من أهل الدوق
والصبر بلبلاعة

ونقد سألت يوما شيخنا الشريف أبا القاسم ، قاضي عرطة نهدنا ، وكان
شيخ هذه لصناعة ، أحد بستة عن مشيحتها من تلميد الشلوبيين ، واستح
في علم ناسد وجاء من وراء العاية فيه فسألته يومًا ما دل العرب
الإسلاميين أعلى صقة من الجاهليين ، ولم يكن يستنكر ذلك بذوقه فسكت
ضويلاً ثم قال ' والله ما أدري . فقلت ' أعرض عنك شيئاً ظهر لي في ذلك ،
ولعبه النسب فيه ' ، وذكرت له هذا الذي كنت فسكت معجباً ، ثم قال ' يا
فقيه ، هذا كلام من حقه أن يكتب بالذهب . وكان من بعدها يؤثر محلي ،
ويصيح في محالس لتعليم إلى قولي ، ويشهد لي بالنهاة في العنوم .
والله حق الإنسان وعلمه البيان "

[ب] النبي

* مضمومهم [ب]

*** طبعه في البلاعة من الجاهليين [ب]

294 ، ابن 3 و 4 من سورة الرحمن ، 99

[57] في بيان المطبوع من الكلام والمصنوع
وكيف حودة المصنوع أو قصوره^٥

عنه أن الكلام سدي هو تعبارة ولحص إمام سره وروحه في إيدده
المعنى وإنما كان مهملاً فهو كائنات نأني لا عبارة وكما الإفادة هو
البلاغة، على ما عرفت من حدها عند أهل لبيان لأهم بقولون هي مطابقة
الكلام مقتضى الحال، ومعرفة لشروط والأحكام التي بها تطابق التراكيب
المقطعية مفتتصى حال هو من البلاغة وسنث لشروط ولأحكام لتراكيب في
المطابقة ستقربت من لغة العرب وصارت كالتقوين فالتراكيب موضعها بقيد
لإسديين مستنديين بشروط أحكام هي حل قوايين عربية، وأحوال هذه
تراكيب من تقديم وتأخير، وتعريف، وسكيز، وصمد، وإظهار، وتقييد
وإطلاق، وغيره بقيد لأحوال المكتتفة من حارج لإسدد ومسحطين حال
سحاصب شروط وحكم هي قوايين من سموه عدم المعاني من قوايين
بلاغة فسرج قوايين لعربية لذلك هي قوايين عدم المعاني لأن إيددها
لإسدد جزء من إيددها لأحوال مكتتفة لإسدد ومقصود من هذه
التراكيب عن إيددها مفتتصى حال حال في قوايين لتعرب أو قوايين المعاني
كأن قصير عن المطابقة لمقتضى حال وحسب بأنهم سدي هو في عداد موت

٥ مصنف - بردلاني [ب]، ولاني [ج]

ثم يسع هذه لإفادة المفتص حال امتتن في امتن الدهن بين المعاني
أصناف الدلالات، لأن التركيب من الوضع على معنى، ثم يسفل الدهن
إلى لازمه أو ملرومه أو شبهه، فيكون فيها محرر بما ساعده أو كناية، كما هو
مقرر في موضعه ويحصل بفكر ذلك الانتقـل أنه كما يخص من الإفادة
وسند، لأن في جمعها صغر بالدلور من دليله، ولطفر من نسب البدة، كما
عن

ثم لهذه الاستدلالات بضاً شروط وحكام كالقو بين، صيروها صعدة
وسقيدها السان وهي شقيقة عمن معني نميد مقتضى حال، لأنها رجة
إلى معاني التركيب ومسولاتها، وفوسن علم المعنى رجة إلى أحوال
تركيب نفسها من حيث الدلالة واللفظ والمعنى متلازمان متصايفان كما
علمت فإذن عمن المعاني وعمن سبيلهما حرء السلاء، وبهما كمال الإفادة
ومطابقة لمقتضى حال مما فصر من هذه التركيب عن المطابقة وكمال الإفادة
فهو منصرف عن السلاء ويلحق عند السعاء بأصوات الخيوليات نغمة،
وأحده أن لا يكون عرب، لأن العربي هو الذي يطبق بإفاده مقتضى حال
فالسلاء على هذا هي أصل الكلام العربي وسحبته وروحه وصبغته

ثم عمن أنهم إذا قالوا كلام مصوغ، فبهم يعنون به كلام لدي
كملت طبيعته وسحيته من فدة مدلوله بالمقصود منه، لأنه عبارة وحساب من
مقصود منه نطق فقط، من المتكلم يقتضيه أن نميد سمعه ما في صميره
فدة تامة وبذلك به عليه دلالة وثيقة، ثم يسع تراكم الكلام في هذه السحية
نفي به بالأصالة صروب من تحسين والتزيين بعد كمال الإفادة وكثافتها
بعصيتها، ونق العصبية من نسيق الأسجاع، فهو رة بين حمل الكلام،
وتقسيمه الأقسام المنخنة لأحكامه، والتورية بالنطق مشترك عن حتم من
معنيه، ومطابقة بين المتصادات لقع احساس بين لأندط والمعنى، فيحصل
لكلام رونق ورة في الأسجاع وحلاوه وحمل كنه، ند على الإفادة

وهذه الصلعة موحودة في الكلام المعجز في موضع متعددة مثل والبس
دا يغشى والسهار إذا تحيى^{٢٥٦}، ومثل فأم من أعطى واتقى وصدق
بأخسى^{٢٥٧} إلى حر التفسير في الآية. وكذا من طعى وأثر خياه
بدنيا^{٢٥٨} إلى آخر الآية وكذا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا^{٢٥٩}،
وأمثاله كثير ودئت بعد كمال الإفادة في أصل هذه الأثر كيب قبل وقوع هذا
المدح فيها

وكذا وقع في كلام الحامدية من نكر عموم، من غير قصد ولا نعتد ويقال
إنه وقع في شعر زهير

وأما الإسلامون، فوقع لهم عموا وقصدا، وتوأمه بالعجائب وأول من
أحكم طريقته خبيب بن أوس^{٢٦٠}، والنجاشي، ومسلم بن الوليد، فقد كانوا
مؤعين بالصلعة، ويأتون منها بالحب وقيل إن أول من ذهب إلى معاناتها
نثار بن ثرد، وأبو هرمة، وكان آخر من يستشهد بشعره في السان لعربي
ثم اتبعهما كثوم بن عمرو العنبي، ومنصور النُمري، ومسلم بن الوليد،
وأبو نؤاس. وجاء على أثرهم خبيب والنجاشي ثم طهر بن المغيرة، فحتم
عم المدح والصلعة أجمع

ولندكر مثلاً من المطبوع الخاني من لصلعة لتتفهمه مثل قول قبس بن
ذريح^{٢٦١}

وأخرج من بين الميوت لعنني أحدثت عنك النفس في لسر حاله

٢٥٦، إيد ١ و ٢ من سورة البس ١

٢٥٧، نه ٩ من سورة البس ٢١

٢٥٨، ب ٣٨ ١٨ من سورة البس ٢١

٢٥٩، ب ٤٨ من سورة البس ١٤

٢٦٠، أبو نؤاس

وقول كثير

وبني وتُهيأ في بكرة بعد ما تحليتُ عما بيت ونَحِيتُ
لكالمُنجي صلّ العمامة كما تنوَّ منها للمقبل اصمحتُ

فتمل هذا المصنوع المفقيد لصعته في إحكام تأنيبه وثقافته تراكيبه فهو
جاءت فيه الصعته من بعده، لأصل رادته حساً
وأما المصنوع فكثير من كُشار، ثم حبيب، وطبقتهما، ثم من المعتز، حاتم
الصعته، لدين حرى المأخرون بعدهم في ميديهم وسحوا على مولهم
وقد تعددت أصداف هذه الصعته عند أهلها، واختلعت صطلحاً حليهم في
ألفها، وكثر منهم يحدها مدرجة في البلاغة، على أنها غير داخلية في
الإفادة، وإما هي تعصي التحسين والرويق وأما المتقدمون من أهل لنديع
فهو عندهم حارحة عن البلاغة، ولذلك يذكرونها في الفنون الأدبية لتي لا
مِصنوع لها وهو رأي ابن رَشَبَق في كتاب العمدة له وأداء الأندلس
وذكروا في استعمال هذه الصعته شروطاً منها أن تقع من غير تكلف ولا
اكثر ث فيما يقصد منها

وأما معمو، فلا كلام فيه، لأنها إذا برئت من التكلف، سمى الكلام من
عيب لاستنهاج لأن تكلفها ومعادتها بصير إلى العفة عن التراكيب
لأصية للكلام، فتُحسب لإفادة من أصلها وتذهب البلاغة رأساً، ولا يبقى في
الكلام إلا تلك التحسبات. وهذا هو لعالم اليوم على أهل العصر
وأصحت لأدواق في البلاغة يسحرون من كلمهم هذه لسون ويعدون ذلك
من القصور عن سواه.

وسمعت شيخنا الأستاذ أن تركت التقيقي، كان من أهل البصر باللسان
والقريحة في ذوقه، يقول: إن من أشهى ما تفرحه على نفسي أن تشهد في
عصر الأيام من يسجل فوّه هذا النديع في بصره أو شره، وقد عرفت بأشد

العقوبة ونودي عليه، يحذر بذلك تلميذه أن يتعاطوا هذه الصنعة، فيكفون بها ويتناسون البلاغة .

ثم من شروط استعمالها عندهم الإقلال منها، وأن تكون في بيتين أو ثلاثة من القصيدة، فتكفي في زينة الشعر ورونقه. والإكثار منها عيب. قاله ابن رشيق وغيره. وكان شيخنا أبو القاسم الشريف السبتي، منفق النسان لعربي بالأندلس لوقته يقول هذا القول: لبدعية إذ وقعت للشاعر أو الكاتب، فيقبح أن يستكثر منها، لأنها من محسنات الكلام ومزينة، فهي بمثابة لحيان في الوجه، يحسن بالواحد والاثنين منها ويقبح بتعدددها¹.

وعنى بسنة الكلام المنظوم هو الكلام المنثور في جهمية والإسلام. كان أولاً مرسلًا، معتبر المورده من حملة وتراكيبه، شاهدة مودته بمواضيه من غير التزام سجع ولا اكتراث بصعة، حتى بيع إبراهيم بن هلال الصدي، كاتب بني توي، فتعاطى الصعة والتفعية، وأتى من ذلك بالعجب وعاب الناس عليه كمنه بذلك في المنحصات سلطانية وبع حمه عليه ما كان في مموكه من لعجمه ولبعد عن صولة الخلافة المعلقة لسوق البلاغة ثم اكسرت لصناعة بعده في منثور لتأخرين، وبسي عهد الترسيين، وتشابهت السلطانيات بالإحوا بيت، وعربيت بأسوقيات، واحلظ امرعي بالهمل وهذا كنه يدل على أن الكلام المصنوع بالمعناة والتكلف قاصر عن الكلام المطبوع، لقلته لاكثر ث فيه بأصل البلاغة. والحاكم في ذلك الذوق. والله خفيكم وعنكم ما لم تكونوا تعلمون².

297، 298، سورة النقرة 2

[58] في ترفع أهل المراتب عن انتحال الشعر

عمم أب الشعر كان ديواناً للعرب، فيه علومهم وأخبارهم وحكمتهم وكان رؤساء العرب متنافسين فيه، وكانوا يفتقون بسوق عكاظ لإشاده وعرض كل واحد منهم ديباجته على محوّل الشأ وأهل البصر لتمييز حوكة، حتى انتهوا إلى المناغاة في تعليق أشعارهم بأركان البيت اخوام، موضع حجهم وبيت أبيهم إبراهيم، كما فعله امرؤ القيس بن حجر، والنسبة لثبيبي، وزهير أس أبي سلمى، وعنترة بن شداد، وطرفة بن العبد، وعلقمة بن غندة، والأعشى، وغيرهم من أصحاب المعلقات التسع. فإنه إنما كان يتوصل إلى تعليق الشعر بها من كان له قدرة على ذلك بقومه وعصبته ومكانه في مضر على ما قبل في سبب تسميتها بالمعلقات.

ثم نصرف العرب عن ذلك أول الإسلام لما شغلهم من أمر الدين ولنوبة والوحي وما أدهشهم من أسلوب القرآن ونظمه، فأحرسوا عن ذلك، وسكتوا عن الخوض في النظم والنثر زماناً. ثم استقر ذلك، وأويس الرشد من لمعة، ولم ينزل الوحي في تحريم الشعر وحظره. بل سمعه النبي صلى له عليه وسلم وأدب عليه، فرجعوا حيثئذ إلى دينهم منه وكان لعمر بن أبي ربيعة،

* للدين والمعبادة وما [ب].

كبير قريش لذلك العهد، مقامات فيه عالية وطقة مرتفعة. وكان كثيرًا ما يعرض شعره على ابن عباس، فيقف لاستمعه معجبًا به. ثم جاء من بعد ذلك الملك الفحل والدولة العزيزة، فتقرب إليهم لعرب بأشعارهم يتدحونهم بها، ويحيزهم الخلفاء بأعظم الجوائز على نسبة جودة في أشعارهم ومكانهم من قومهم، ويحرصون على استهداء أشعارهم يطلعون منها على الآثار والأخبار واللغة وشرف اللسان. والعرب يطالبون وليدهم بحفظها. ولم يزل الشأن هذا أيام بني أمية وصدرا من دولة بني لعباس.

وانظر ما نقله صاحب العقد في مسامرة الرشيد للأصمعي في باب شعر والشعر، ثم ما كان عليه لرشيد من المعرفة بذلك والرسوخ فيه. والعبدية يستحله، والنصر يحيد الكلام وردبته، وكثرة محفوظه منه

ثم جاء حبيب من بعدهم لم يكن اللسان لسابهم من أجل العظمة وتقديرها بالنسار، وإنما تعموه صباغة ثم مدحوا أشعارهم مرة معهم الذين سس اللسان شأهم، طائس معروفهم فقط، لا سوى ذلك من الأعراض، كما فعه حبيب أو المحثري والمثني واس هائي ومن بعدهم إلى هلم جر. فصار قرض الشعر في الغلب إلى هو ليكية والاستدعاء لدهاب المدفع التي كانت فيه للأوليين، كما ذكرناه^١ وألف منه لذلك أهل الهمم والمرب من المتأخرين، وتغير الحال فيه، وأصبح تعاطيه هجنة في الريسة ومذمة لأهل المناصب الكبيرة.

وأمله مقبب الليل والنهار^٢.

* محاصرة [ب]

٢٩٨، اعصر ص ٢٨٩، ٢٩٢ هـ

٢٩٩، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١١، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٧، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٧، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١٠، ٥١١، ٥١٢، ٥١٣، ٥١٤، ٥١٥، ٥١٦، ٥١٧، ٥١٨، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٣٤، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤١، ٥٤٢، ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٥١، ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦١، ٥٦٢، ٥٦٣، ٥٦٤، ٥٦٥، ٥٦٦، ٥٦٧، ٥٦٨، ٥٦٩، ٥٧٠، ٥٧١، ٥٧٢، ٥٧٣، ٥٧٤، ٥٧٥، ٥٧٦، ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨٠، ٥٨١، ٥٨٢، ٥٨٣، ٥٨٤، ٥٨٥، ٥٨٦، ٥٨٧، ٥٨٨، ٥٨٩، ٥٩٠، ٥٩١، ٥٩٢، ٥٩٣، ٥٩٤، ٥٩٥، ٥٩٦، ٥٩٧، ٥٩٨، ٥٩٩، ٦٠٠، ٦٠١، ٦٠٢، ٦٠٣، ٦٠٤، ٦٠٥، ٦٠٦، ٦٠٧، ٦٠٨، ٦٠٩، ٦١٠، ٦١١، ٦١٢، ٦١٣، ٦١٤، ٦١٥، ٦١٦، ٦١٧، ٦١٨، ٦١٩، ٦٢٠، ٦٢١، ٦٢٢، ٦٢٣، ٦٢٤، ٦٢٥، ٦٢٦، ٦٢٧، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٠، ٦٣١، ٦٣٢، ٦٣٣، ٦٣٤، ٦٣٥، ٦٣٦، ٦٣٧، ٦٣٨، ٦٣٩، ٦٤٠، ٦٤١، ٦٤٢، ٦٤٣، ٦٤٤، ٦٤٥، ٦٤٦، ٦٤٧، ٦٤٨، ٦٤٩، ٦٥٠، ٦٥١، ٦٥٢، ٦٥٣، ٦٥٤، ٦٥٥، ٦٥٦، ٦٥٧، ٦٥٨، ٦٥٩، ٦٦٠، ٦٦١، ٦٦٢، ٦٦٣، ٦٦٤، ٦٦٥، ٦٦٦، ٦٦٧، ٦٦٨، ٦٦٩، ٦٧٠، ٦٧١، ٦٧٢، ٦٧٣، ٦٧٤، ٦٧٥، ٦٧٦، ٦٧٧، ٦٧٨، ٦٧٩، ٦٨٠، ٦٨١، ٦٨٢، ٦٨٣، ٦٨٤، ٦٨٥، ٦٨٦، ٦٨٧، ٦٨٨، ٦٨٩، ٦٩٠، ٦٩١، ٦٩٢، ٦٩٣، ٦٩٤، ٦٩٥، ٦٩٦، ٦٩٧، ٦٩٨، ٦٩٩، ٧٠٠، ٧٠١، ٧٠٢، ٧٠٣، ٧٠٤، ٧٠٥، ٧٠٦، ٧٠٧، ٧٠٨، ٧٠٩، ٧١٠، ٧١١، ٧١٢، ٧١٣، ٧١٤، ٧١٥، ٧١٦، ٧١٧، ٧١٨، ٧١٩، ٧٢٠، ٧٢١، ٧٢٢، ٧٢٣، ٧٢٤، ٧٢٥، ٧٢٦، ٧٢٧، ٧٢٨، ٧٢٩، ٧٣٠، ٧٣١، ٧٣٢، ٧٣٣، ٧٣٤، ٧٣٥، ٧٣٦، ٧٣٧، ٧٣٨، ٧٣٩، ٧٤٠، ٧٤١، ٧٤٢، ٧٤٣، ٧٤٤، ٧٤٥، ٧٤٦، ٧٤٧، ٧٤٨، ٧٤٩، ٧٥٠، ٧٥١، ٧٥٢، ٧٥٣، ٧٥٤، ٧٥٥، ٧٥٦، ٧٥٧، ٧٥٨، ٧٥٩، ٧٦٠، ٧٦١، ٧٦٢، ٧٦٣، ٧٦٤، ٧٦٥، ٧٦٦، ٧٦٧، ٧٦٨، ٧٦٩، ٧٧٠، ٧٧١، ٧٧٢، ٧٧٣، ٧٧٤، ٧٧٥، ٧٧٦، ٧٧٧، ٧٧٨، ٧٧٩، ٧٨٠، ٧٨١، ٧٨٢، ٧٨٣، ٧٨٤، ٧٨٥، ٧٨٦، ٧٨٧، ٧٨٨، ٧٨٩، ٧٩٠، ٧٩١، ٧٩٢، ٧٩٣، ٧٩٤، ٧٩٥، ٧٩٦، ٧٩٧، ٧٩٨، ٧٩٩، ٨٠٠، ٨٠١، ٨٠٢، ٨٠٣، ٨٠٤، ٨٠٥، ٨٠٦، ٨٠٧، ٨٠٨، ٨٠٩، ٨١٠، ٨١١، ٨١٢، ٨١٣، ٨١٤، ٨١٥، ٨١٦، ٨١٧، ٨١٨، ٨١٩، ٨٢٠، ٨٢١، ٨٢٢، ٨٢٣، ٨٢٤، ٨٢٥، ٨٢٦، ٨٢٧، ٨٢٨، ٨٢٩، ٨٣٠، ٨٣١، ٨٣٢، ٨٣٣، ٨٣٤، ٨٣٥، ٨٣٦، ٨٣٧، ٨٣٨، ٨٣٩، ٨٤٠، ٨٤١، ٨٤٢، ٨٤٣، ٨٤٤، ٨٤٥، ٨٤٦، ٨٤٧، ٨٤٨، ٨٤٩، ٨٥٠، ٨٥١، ٨٥٢، ٨٥٣، ٨٥٤، ٨٥٥، ٨٥٦، ٨٥٧، ٨٥٨، ٨٥٩، ٨٦٠، ٨٦١، ٨٦٢، ٨٦٣، ٨٦٤، ٨٦٥، ٨٦٦، ٨٦٧، ٨٦٨، ٨٦٩، ٨٧٠، ٨٧١، ٨٧٢، ٨٧٣، ٨٧٤، ٨٧٥، ٨٧٦، ٨٧٧، ٨٧٨، ٨٧٩، ٨٨٠، ٨٨١، ٨٨٢، ٨٨٣، ٨٨٤، ٨٨٥، ٨٨٦، ٨٨٧، ٨٨٨، ٨٨٩، ٨٩٠، ٨٩١، ٨٩٢، ٨٩٣، ٨٩٤، ٨٩٥، ٨٩٦، ٨٩٧، ٨٩٨، ٨٩٩، ٩٠٠، ٩٠١، ٩٠٢، ٩٠٣، ٩٠٤، ٩٠٥، ٩٠٦، ٩٠٧، ٩٠٨، ٩٠٩، ٩١٠، ٩١١، ٩١٢، ٩١٣، ٩١٤، ٩١٥، ٩١٦، ٩١٧، ٩١٨، ٩١٩، ٩٢٠، ٩٢١، ٩٢٢، ٩٢٣، ٩٢٤، ٩٢٥، ٩٢٦، ٩٢٧، ٩٢٨، ٩٢٩، ٩٣٠، ٩٣١، ٩٣٢، ٩٣٣، ٩٣٤، ٩٣٥، ٩٣٦، ٩٣٧، ٩٣٨، ٩٣٩، ٩٤٠، ٩٤١، ٩٤٢، ٩٤٣، ٩٤٤، ٩٤٥، ٩٤٦، ٩٤٧، ٩٤٨، ٩٤٩، ٩٥٠، ٩٥١، ٩٥٢، ٩٥٣، ٩٥٤، ٩٥٥، ٩٥٦، ٩٥٧، ٩٥٨، ٩٥٩، ٩٦٠، ٩٦١، ٩٦٢، ٩٦٣، ٩٦٤، ٩٦٥، ٩٦٦، ٩٦٧، ٩٦٨، ٩٦٩، ٩٧٠، ٩٧١، ٩٧٢، ٩٧٣، ٩٧٤، ٩٧٥، ٩٧٦، ٩٧٧، ٩٧٨، ٩٧٩، ٩٨٠، ٩٨١، ٩٨٢، ٩٨٣، ٩٨٤، ٩٨٥، ٩٨٦، ٩٨٧، ٩٨٨، ٩٨٩، ٩٩٠، ٩٩١، ٩٩٢، ٩٩٣، ٩٩٤، ٩٩٥، ٩٩٦، ٩٩٧، ٩٩٨، ٩٩٩، ١٠٠٠، ١٠٠١، ١٠٠٢، ١٠٠٣، ١٠٠٤، ١٠٠٥، ١٠٠٦، ١٠٠٧، ١٠٠٨، ١٠٠٩، ١٠١٠، ١٠١١، ١٠١٢، ١٠١٣، ١٠١٤، ١٠١٥، ١٠١٦، ١٠١٧، ١٠١٨، ١٠١٩، ١٠٢٠، ١٠٢١، ١٠٢٢، ١٠٢٣، ١٠٢٤، ١٠٢٥، ١٠٢٦، ١٠٢٧، ١٠٢٨، ١٠٢٩، ١٠٣٠، ١٠٣١، ١٠٣٢، ١٠٣٣، ١٠٣٤، ١٠٣٥، ١٠٣٦، ١٠٣٧، ١٠٣٨، ١٠٣٩، ١٠٤٠، ١٠٤١، ١٠٤٢، ١٠٤٣، ١٠٤٤، ١٠٤٥، ١٠٤٦، ١٠٤٧، ١٠٤٨، ١٠٤٩، ١٠٥٠، ١٠٥١، ١٠٥٢، ١٠٥٣، ١٠٥٤، ١٠٥٥، ١٠٥٦، ١٠٥٧، ١٠٥٨، ١٠٥٩، ١٠٦٠، ١٠٦١، ١٠٦٢، ١٠٦٣، ١٠٦٤، ١٠٦٥، ١٠٦٦، ١٠٦٧، ١٠٦٨، ١٠٦٩، ١٠٧٠، ١٠٧١، ١٠٧٢، ١٠٧٣، ١٠٧٤، ١٠٧٥، ١٠٧٦، ١٠٧٧، ١٠٧٨، ١٠٧٩، ١٠٨٠، ١٠٨١، ١٠٨٢، ١٠٨٣، ١٠٨٤، ١٠٨٥، ١٠٨٦، ١٠٨٧، ١٠٨٨، ١٠٨٩، ١٠٩٠، ١٠٩١، ١٠٩٢، ١٠٩٣، ١٠٩٤، ١٠٩٥، ١٠٩٦، ١٠٩٧، ١٠٩٨، ١٠٩٩، ١١٠٠، ١١٠١، ١١٠٢، ١١٠٣، ١١٠٤، ١١٠٥، ١١٠٦، ١١٠٧، ١١٠٨، ١١٠٩، ١١١٠، ١١١١، ١١١٢، ١١١٣، ١١١٤، ١١١٥، ١١١٦، ١١١٧، ١١١٨، ١١١٩، ١١٢٠، ١١٢١، ١١٢٢، ١١٢٣، ١١٢٤، ١١٢٥، ١١٢٦، ١١٢٧، ١١٢٨، ١١٢٩، ١١٣٠، ١١٣١، ١١٣٢، ١١٣٣، ١١٣٤، ١١٣٥، ١١٣٦، ١١٣٧، ١١٣٨، ١١٣٩، ١١٤٠، ١١٤١، ١١٤٢، ١١٤٣، ١١٤٤، ١١٤٥، ١١٤٦، ١١٤٧، ١١٤٨، ١١٤٩، ١١٥٠، ١١٥١، ١١٥٢، ١١٥٣، ١١٥٤، ١١٥٥، ١١٥٦، ١١٥٧، ١١٥٨، ١١٥٩، ١١٦٠، ١١٦١، ١١٦٢، ١١٦٣، ١١٦٤، ١١٦٥، ١١٦٦، ١١٦٧، ١١٦٨، ١١٦٩، ١١٧٠، ١١٧١، ١١٧٢، ١١٧٣، ١١٧٤، ١١٧٥، ١١٧٦، ١١٧٧، ١١٧٨، ١١٧٩، ١١٨٠، ١١٨١، ١١٨٢، ١١٨٣، ١١٨٤، ١١٨٥، ١١٨٦، ١١٨٧، ١١٨٨، ١١٨٩، ١١٩٠، ١١٩١، ١١٩٢، ١١٩٣، ١١٩٤، ١١٩٥، ١١٩٦، ١١٩٧، ١١٩٨، ١١٩٩، ١٢٠٠، ١٢٠١، ١٢٠٢، ١٢٠٣، ١٢٠٤، ١٢٠٥، ١٢٠٦، ١٢٠٧، ١٢٠٨، ١٢٠٩، ١٢١٠، ١٢١١، ١٢١٢، ١٢١٣، ١٢١٤، ١٢١٥، ١٢١٦، ١٢١٧، ١٢١٨، ١٢١٩، ١٢٢٠، ١٢٢١، ١٢٢٢، ١٢٢٣، ١٢٢٤، ١٢٢٥، ١٢٢٦، ١٢٢٧، ١٢٢٨، ١٢٢٩، ١٢٣٠، ١٢٣١، ١٢٣٢، ١٢٣٣، ١٢٣٤، ١٢٣٥، ١٢٣٦، ١٢٣٧، ١٢٣٨، ١٢٣٩، ١٢٤٠، ١٢٤١، ١٢٤٢، ١٢٤٣، ١٢٤٤، ١٢٤٥، ١٢٤٦، ١٢٤٧، ١٢٤٨، ١٢٤٩، ١٢٥٠، ١٢٥١، ١٢٥٢، ١٢٥٣، ١٢٥٤، ١٢٥٥، ١٢٥٦، ١٢٥٧، ١٢٥٨، ١٢٥٩، ١٢٦٠، ١٢٦١، ١٢٦٢، ١٢٦٣، ١٢٦٤، ١٢٦٥، ١٢٦٦، ١٢٦٧، ١٢٦٨، ١٢٦٩، ١٢٧٠، ١٢٧١، ١٢٧٢، ١٢٧٣، ١٢٧٤، ١٢٧٥، ١٢٧٦، ١٢٧٧، ١٢٧٨، ١٢٧٩، ١٢٨٠، ١٢٨١، ١٢٨٢، ١٢٨٣، ١٢٨٤، ١٢٨٥، ١٢٨٦، ١٢٨٧، ١٢٨٨، ١٢٨٩، ١٢٩٠، ١٢٩١، ١٢٩٢، ١٢٩٣، ١٢٩٤، ١٢٩٥، ١٢٩٦، ١٢٩٧، ١٢٩٨، ١٢٩٩، ١٣٠٠، ١٣٠١، ١٣٠٢، ١٣٠٣، ١٣٠٤، ١٣٠٥، ١٣٠٦، ١٣٠٧، ١٣٠٨، ١٣٠٩، ١٣١٠، ١٣١١، ١٣١٢، ١٣١٣، ١٣١٤، ١٣١٥، ١٣١٦، ١٣١٧، ١٣١٨، ١٣١٩، ١٣٢٠، ١٣٢١، ١٣٢٢، ١٣٢٣، ١٣٢٤، ١٣٢٥، ١٣٢٦، ١٣٢٧، ١٣٢٨، ١٣٢٩، ١٣٣٠، ١٣٣١، ١٣٣٢، ١٣٣٣، ١٣٣٤، ١٣٣٥، ١٣٣٦، ١٣٣٧، ١٣٣٨، ١٣٣٩، ١٣٤٠، ١٣٤١، ١٣٤٢، ١٣٤٣، ١٣٤٤، ١٣٤٥، ١٣٤٦، ١٣٤٧، ١٣٤٨، ١٣٤٩، ١٣٥٠، ١٣٥١، ١٣٥٢، ١٣٥٣، ١٣٥٤، ١٣٥٥، ١٣٥٦، ١٣٥٧، ١٣٥٨، ١٣٥٩، ١٣٦٠، ١٣٦١، ١٣٦٢، ١٣٦٣، ١٣٦٤، ١٣٦٥، ١٣٦٦، ١٣٦٧، ١٣٦٨، ١٣٦٩، ١٣٧٠، ١٣٧١، ١٣٧٢، ١٣٧٣، ١٣٧٤، ١٣٧٥، ١٣٧٦، ١٣٧٧، ١٣٧٨، ١٣٧٩، ١٣٨٠، ١٣٨١، ١٣٨٢، ١٣٨٣، ١٣٨٤، ١٣٨٥، ١٣٨٦، ١٣٨٧، ١٣٨٨، ١٣٨٩، ١٣٩٠، ١٣٩١، ١٣٩٢، ١٣٩٣، ١٣٩٤، ١٣٩٥، ١٣٩٦، ١٣٩٧، ١٣٩٨، ١٣٩٩، ١٤٠٠، ١٤٠١، ١٤٠٢، ١٤٠٣، ١٤٠٤، ١٤٠٥، ١٤٠٦، ١٤٠٧، ١٤٠٨، ١٤٠٩، ١٤١٠، ١٤١١، ١٤١٢، ١٤١٣، ١٤١٤، ١٤١٥، ١٤١٦، ١٤١٧، ١٤١٨، ١٤١٩، ١٤٢٠، ١٤٢١، ١٤٢٢، ١٤٢٣، ١٤٢٤، ١٤٢٥، ١٤٢٦، ١٤٢٧، ١٤٢٨، ١٤٢٩، ١٤٣٠، ١٤٣١، ١٤٣٢، ١٤٣٣، ١٤٣٤، ١٤٣٥، ١٤٣٦، ١٤٣٧، ١٤٣٨، ١٤٣٩، ١٤٤٠، ١٤٤١، ١٤٤٢، ١٤٤٣، ١٤٤٤، ١٤٤٥، ١٤٤٦، ١٤٤٧، ١٤٤٨، ١٤٤٩، ١٤٥٠، ١٤٥١، ١٤٥٢، ١٤٥٣، ١٤٥٤، ١٤٥٥، ١٤٥٦، ١٤٥٧، ١٤٥٨، ١٤٥٩، ١٤٦٠، ١٤٦١، ١٤٦٢، ١٤٦٣، ١٤٦٤، ١٤٦٥، ١٤٦٦، ١٤٦٧، ١٤٦٨، ١٤٦٩، ١٤٧٠، ١٤٧١، ١٤٧٢، ١٤٧٣، ١٤٧٤، ١٤٧٥، ١٤٧٦، ١٤٧٧، ١٤٧٨، ١٤٧٩، ١٤٨٠، ١٤٨١، ١٤٨٢، ١٤٨٣، ١٤٨٤، ١٤٨٥، ١٤٨٦، ١٤٨٧، ١٤٨٨، ١٤٨٩، ١٤٩٠، ١٤٩١، ١٤٩٢، ١٤٩٣، ١٤٩٤، ١٤٩٥، ١٤٩٦، ١٤٩٧، ١٤٩٨، ١٤٩٩، ١٥٠٠، ١٥٠١، ١٥٠٢، ١٥٠٣، ١٥٠٤، ١٥٠٥، ١٥٠٦، ١٥٠٧، ١٥٠٨، ١٥٠٩، ١٥١٠، ١٥١١، ١٥١٢، ١٥١٣، ١٥١٤، ١٥١٥، ١٥١٦، ١٥١٧، ١٥١٨، ١٥١٩، ١٥٢٠، ١٥٢١، ١٥٢٢، ١٥٢٣، ١٥٢٤، ١٥٢٥، ١٥٢٦، ١٥٢٧، ١٥٢٨، ١٥٢٩، ١٥٣٠، ١٥٣١، ١٥٣٢، ١٥٣٣، ١٥٣٤، ١٥٣٥، ١٥٣٦، ١٥٣٧، ١٥٣٨، ١٥٣٩، ١٥٤٠، ١٥٤١، ١٥٤٢، ١٥٤٣، ١٥٤٤، ١٥٤٥، ١٥٤٦، ١٥٤٧، ١٥٤٨، ١٥٤٩، ١٥٥٠، ١٥٥١، ١٥٥٢، ١٥٥٣، ١٥٥٤، ١٥٥٥، ١٥٥٦، ١٥٥٧، ١٥٥٨، ١٥٥٩، ١٥٦٠، ١٥٦١، ١٥٦٢، ١٥٦٣، ١٥٦٤، ١٥٦٥، ١٥٦٦، ١٥٦٧، ١٥٦٨، ١٥٦٩، ١٥٧٠، ١٥٧١، ١٥٧٢، ١٥٧٣، ١٥٧٤، ١٥٧٥، ١٥٧٦، ١٥٧٧، ١٥٧٨، ١٥٧٩، ١٥٨٠، ١٥٨١، ١٥٨٢، ١٥٨٣، ١٥٨٤، ١٥٨٥، ١٥٨٦، ١٥٨٧، ١٥٨٨، ١٥٨٩، ١٥٩٠، ١٥٩١، ١٥٩٢، ١٥٩٣، ١٥٩٤، ١٥٩٥، ١٥٩٦، ١٥٩٧، ١٥٩٨، ١٥٩٩، ١٦٠٠، ١٦٠١، ١٦٠٢، ١٦٠٣، ١٦٠٤، ١٦٠٥، ١٦٠٦، ١٦٠٧، ١٦٠٨، ١٦٠٩، ١٦١٠، ١٦١١، ١٦١٢، ١٦١٣، ١٦١٤، ١٦١٥، ١٦١٦، ١٦١٧، ١٦١٨، ١٦١٩، ١٦٢٠، ١٦٢١، ١٦٢٢، ١٦٢٣، ١٦٢٤، ١٦٢٥، ١٦٢٦، ١٦٢٧، ١٦٢٨، ١٦٢٩، ١٦٣٠، ١٦٣١، ١٦٣٢، ١٦٣٣، ١٦٣٤، ١٦٣٥، ١٦٣٦، ١٦٣٧، ١٦٣٨، ١٦٣٩، ١٦٤٠، ١٦٤١، ١٦٤٢، ١٦٤٣، ١٦٤٤، ١٦٤٥، ١٦٤٦، ١٦٤٧، ١٦٤٨، ١٦٤٩، ١٦٥٠، ١٦٥١، ١٦٥٢، ١٦٥٣، ١٦٥٤، ١٦٥٥، ١٦٥٦، ١٦٥٧، ١٦٥٨، ١٦٥٩، ١٦٦٠، ١٦٦١، ١٦٦٢، ١٦٦٣، ١٦٦٤، ١٦٦٥، ١٦٦٦، ١٦٦٧، ١٦٦٨، ١٦٦٩، ١٦٧٠، ١٦٧١، ١٦٧٢، ١٦٧٣، ١٦٧٤، ١٦٧٥، ١٦٧٦، ١٦٧٧، ١٦٧٨، ١٦٧٩، ١٦٨٠، ١٦٨١، ١٦٨٢، ١٦٨٣، ١٦٨٤، ١٦٨

[59] في أشعار العرب وأهل الأمصار

لهذا العهد

اعني^{٢٦٠} الشعر لا يختص باللسان العربي فقط، بل هو موجود في كل لغة، سواء كانت عربية أو عجمية. وقد كان في الفرس شعراء، وفي يونان كذلك، ذكر منهم أرسطو في كتاب المنطق له^{٢٦١} أو ميريس الشاعر، وأثنى عليه وكان في جُمُوعٍ أيضًا شعراء مقدمون.

ولما فسد لسان مُضَرٍ ولغتهم التي دوت مفايسها وقوائير عراشها، واحتلقت اللغات من بعدهم بحسب ما خالطها ومازحها من العجمة، فكانت جيل عرب بأنفسهم لغة خالفت لغة سلفهم من مُضَرٍ في الإعراب جملة وفي كثير من الموضوعات اللغوية وبناء الكلمات. وكذلك الحضر، أهل الأمصار، نشأت فيهم لغة أخرى خالفت لسان مُضَرٍ في الإعراب وأكثر لأوضاع والتصارييف، وخالفت أيضًا لغة الجبل من العرب لهذا العهد، واختلفت هي في نفسها بحسب اصطلاحات أهل الأفاق، فلأهل المشرق وأمصاره لغة غير لغة أهل المغرب وأمصاره، وتحالفها أيضًا لغة أهل الأندلس وأمصاره.

260 من نحتنك اد اس حلدون بريد الإحالة إلى 21a Hermeneutique أو في كتاب البلاغة

Rhetorique أو إلى كتاب الشعر Poétique حيث يوجد ذكر لاميرس

أمتيرس [ج]، [خ]

ثم ما كان الشعر موحوداً بطنع في أهل كل بلد، لأن الموازين عني
سنة واحدة في أعداد لتحركات و سواك، وقد نبت موحوده في طبع
النشر، فم يهجر لشعر بقدر لغة و حدة، وهي لغة مفسر ندس كانو
فجوة و فريسة مدانة حسنا اشتهد بين أهل الحقيقة. بل كل جيل و أهل كل
لغة من عرب و مستعمرين و حصر أهل لأمصار يتعاطون منه ما يتواءمهم
في تحله و رصف نائه على مذهب كلامهم

[أشعار العرب البدو لهذا العهد]

فأما لعرب، أهل هذا الخيل المستعمرين عن لغة سلفهم من مفسر،
فيقرصون الشعر لهذا العهد في سائر الأعراف عني ما كانت عليه نسفهم
لستعرب، واثوب منها بالمولات، مشتبه عني مذ هب الشعر وأعرافه
من النسب و المدح و الرثاء و الهجاء، ويستفردون في الحروح من من إلى من
في الكلام و يحمو عني المقصود لأور كلامهم و أكثر نديهم في
قصائدهم باسم لشاعر، ثم من بعد ذلك يسون و أهل المعرب من عرب
يسمون هذه القصائد 'الأصمعيات' نسبة إلى الأصمعي، رواية لعرب في
شعرهم و أهل المشرق من لعرب يسمون أيضاً هذا النوع من شعر
'الداوي و الحوراني و القيسي'، و إنما يحوون فيه الخناسيطة لأعلى
طريق بصغة الموسيقارية، ثم يعون به ويسمون العناء باسم حوراني،
نسبة إلى حوران، من أصر ف العرق و شام، وهي مدار لعرب لنادية
و مسكنهم لهذا العهد

بهاه مخف في [ب] يسمون هذه القصائد 'الأصمعيات' نسبة إلى الأصمعي،
روية العرب في أشعارهم لمطولة
* القيسي [د] القيسي [د]

ولهم من آخر، كثير التداول في بعضهم، ويحيون به معصداً على أرمعه
أخز،، يحالف آخرها الثلاثة لأور في روية، يترمون بفاية الرعدة في كل
بيت إلى آخر بقصيدة شبيهاً بمرتج والمحمس الذي أحدثه مؤنذون من
مناحربين ولهؤلاء اعرب في هـ شعر بلاغة فائقة، وفيهم المبحول
امتأخرون عن ذلك

والكثير من متحليين للمعوم لهذا العهد، وخصوصاً عموم النسل،
يستكبرون هذه لغون نبي لهم إذا سمعها، ويح بطمهم إذا أشد، ويعتقد أن
دوقه إنما عني لاسنحاحها وفقدان الإعراب منها وقد إنما أتى من فقدان
الملكة في عتيم فلو حصص له ملكة من ملكتهم شهد به دوقه وطبعه
سلاعتها، إن كان سبباً من الأفات في فطرته وبصره وإلا وإعراب لا مدخل
له في البلاغة، وإنما للبلاغة مصفحة الكلام للمقصود والمقتضى خارج من
الوجود فيه، سواء كان لرفع دالاً على القاعل والنصب دالاً على المعنوي أو
بالعكس وإنما بدل على ذلك فرائض الكلام، كما هو في عتيم هذه وبالدلالة
بحسب ما يصطلح عليه أهل الملكة في عرف صطلح في ملكة وشبهه،
صحت لأدله، وإذا ضاقت به الدلالة للمقصود والمقتضى حول صحت
البلاغة، ولا عبرة بقوانين السجاء في ذلك

وأما لتسعر وفوقه موحودة في أشعارهم هذه، ما عدا حركات
الإعراب في أو آخر الكلمات، فإن عنيت كمناتهم موقوفة لأخر ويتميز
عندهم اندخل من المعنوي، ومسد عن حيز بقرائض الكلام، لا حركات
إعراب

عديري و هو ر عما صدقي وصاحبي و انا ليه ما من درفتي ما بديرها
وزجع يقو لهم بلاد بن هشتم يحبر اللاد لعطش ما يجيرها
حر ما عيباناب بعداد و أرضها داحل ولا عاود ركيزي بقبرها
تصدق روحي عن بلاد بن هشتم عني الشمس و يزب القضا من هجيرها
و ننت بيران العدازي قودح يود و حراجا يشو و اسيرها

ومن قولهم في رثاء أمير دنانة أبي سعدى اليفرنى، مفارغهم بهيرقية
و رص لزات و رثؤهم به عنى طريق التهكم

تقول فيه الحد سعدى و هاهنا لما في الطعون الساكيس عويس
يا سائل عن قبر لزياتي حيفة حد لمعت ممي لا تكون هيس
أره عاني و دران و فوقه من لربط عيسوي ساه طوبس
أراه يمين لعور من شارع لبق به لود شرق واليرع دليل
يا لهف كده الرباتي حيفة وقد كن لا عقب و حيا د شيل
قس فتى بهيحاد باب بن عامر حر ح كوهواه لمراد تسييل
أنا حارب مات لزياتي حيفة لا ترحل إلا أن تريد رحيل
ألا و ش رحسك ثلاثين مره و عشر وست في النهار قبيل

ومن قولهم عني لسد الشريف يذكر عتانا وقع بينه وبين ماضي بن
مقرّب

نند ماضي الحد و قال لي أشكر ما نحن عليك رصاش
أشكر اعد لا تريد ملامه لحد ومن عمر بلاده عاش

^٢ لربط [ث] [ح]

^٣ و ١٠ هذه بقصيدة بني سعد عني حد - ترتيب في [ث] و [ح] - سمع مع ترتب
عصا في [ح]، مع مصر في نص

باعدت ب شکر و دست عرب و قرب عرب لاسین قماش
 بجن عدید صدق و قصه کما صدق طعم از دستش
 بکارت شور نفع در صکه هب نعت ما نهی صباش

ومن فوئهم في ذكر رحيمهم إلى العرب وعندهم ربة عيه

وأي حمین صباغ نی فی س هاشم و نی رحب صباغ قل حمیدها
 قد کت اب واپه فی رهو بس عدي حجة ما عاب عسي ذليلها
 وحدث کثي شرب من مه امه من حمر فهو ما قدر من عنيها
 و مثل شمس من مظهر کده عرب و هي مدوح عن قينها
 نه من سبو حسی مدوحت و هي من عرب ل عدولا عن تربها
 و لك آ م حسی من نو حبا شکسي بکما بدیتها رعبها
 و مرت قومي ب حیل و کبرو وقو و شد د خواي حبيبها
 قعد سعه ب م محوس محب و سبدو ما رفع عمود نقي بها
 نص عسی حدب نشاپ سوري فصل خر فوق انصبا و صيبها

ومن شعر سبط بن قطير بن يحيى، من مدو اوده، جدي صوب ربح
 و هل لربسه فيهم يقولها وهو معتقل بيهة في سجن لأمر نى ركريس
 نى حنص، أول ميوث فريفة من موحدس

نقول و في موح مدحا بعد و همه حرم ما عی حدب عسی مامها
 ب من نقبا حائف نو حد و لاسی و حب هب می صا مای سادها
 ححرية بدوة عربية عدوية و ليهب ععد مر مه
 موعه بلسو لا نائف انقري سو عدت و عسا يواني حيامها
 عبت و مشها هب كل شعوة محوولة بيهة و ييه عرمها

و مراد بعد غشت لاری من خبی
 نشوق شوق عین نماید رکت
 و مراد بکند و مراد ندحضت
 کد عروس لکر لاحب ثبته
 فلاة ذهب و وسع و یسه
 و مشروبه من محض لار شولته
 بعد عن لایواب و الموقف الندی
 سقا سبه لود مسجده احب
 مکفونته بالود می و سنی
 بی افواس لصب فی سو عدنی
 و فرسی عید تحت سرخی مشافه
 و کم من ردح امه نکی و رن
 و کم غیره من کعب مر ححه
 و صفقت من وحدی عده صریحه
 و مر حفظ و حد و هج فی حسه
 اب من هسه ای می
 و اکس ریب شمس نکشف ساعه
 سود و ریات من اسعد فست
 لا اعنی بعین صعد عروکی
 حر و عاب الفرق من فوق شمس
 نی موز الحفیه سون
 و سنی سره من هلال من عمر
 به بصیر الامثال عرب و مشرق
 عینهم و من هو فی حبه نحه
 ادعو د و لا نسف عنی سلف مصی
 و نی من خور اخلاص حسه
 عینهم من سحوب لسه زی عده
 عینول عز ر نوز عده حمه
 عینهم و من نور لافاجی حرمه
 و مر عده م فی مر عی عده
 غنه و من لحه احور ی صده
 یشب یفتی لمد یفسی رحمه
 و لا و یحیی م لاله من رمه
 صفر رب یام مصت فی رکمه
 اذ فقت لم تحصی من یدی سده
 ر مار صبی شاح و یدی حده
 من حلق یهی من بده سده
 مطرة لاحفاس دهی و شمه
 نکسی و نه نسکی حدیه رمه
 و نه هج لا یفنی من الماصر مه
 فی لعم فی دار عمدی ظلامه
 و عده عینهم نه یدی عده
 لاله عور سبه بهنو علامه
 و رمحی عی کتبی و سیری مده
 حب لاله م عده حثمه
 معیه چ م لاله عده مده
 بریس لصدن و نعل عی سلامه
 لافاسه و فوم سرع بهر مه
 مده لدهر م عی عده حمه
 فی دی لاله مده لاله دو مه

ومن أشعر المتأخرس منهم فور حيد بن حمزة بن عمر، شيخ الكعوب
من أولاد أبي ليلى، يعتب قدامه أولاد مهنه، ويحب شعرهم شبل بن
مسكينة بن مهنه عن أمات فخر عليهم فيها نفومه

بقول ودا فور المصاب الذي ش	قورع ففقد عاني صعبها
يربح بها حاء مصاب لا ينف	فوما من يشد لقو في عدي
محيرة محارة من شاد	نجدني ناسم النوشى متها
معربة عن دافد في عصبها	محكمه ثقيف دبي وداها
هيص تكري بها يا دوي اسدي	قوارع من شل وهدى حدي
أشبر حشك من حان صريف	فرح بريح ما جعب لعدي
فحرت لم يفصر ولا أت بعده	سوا قلت في جمهورها أعدي
لقونث في أم المتهم بن حمرة	حامي حماها عدداني حربي
أما نعم شه فمها عدم نفا	رصاص سبي يحيى علاق داهي
شهم من أهل الأمر شل حارق	وهل رايت من حنوق و صطالها
سوه طنده وصرمت بعد طفيفة	وانسا صدها حاسرا لا يها
وصرمت بعد لصقبتن لن صحت	لفاس الي بيت الله مقتدي
كما ك هو يظف على دا نحت	رحا نني كعب الذي يتق بها
وان نوالى الراي في د شاحه	قصارا وهي عن كبر لاشيا يها

ومها في العتب

ونيدا تعديسوا ألعلى لأسلي	عبت علاق التنا واعتصها
علي وادفع بها كل مضع	نسياف ستاش لعدي من رقبها

هكذا في مخطوطات 'ك' و 'د' ومعنى هذه الكلمة عد و صحت
** ومعنى في عتب []

فإن كانت لملك بيت عرييس عينا باطراف الف تحتطه
ولا سعهها الارهاق ودل ورق كلسه الخدش اسلاها
هي عما ما برنصي لدن علمه تسير انساي والمطايار كيه
وهي عالم من انديا نعليها لاشث والديب سريبع انقلاها

ومنها في وصف الطعاش :

بضع قصوع ليد لا تحتشي لعدا فتوق خوات مخوف حباها
برى لعن بيها قل نشن عريف وكل مهاه محتطها ربه
تري ائنها عطا نصاح اد صها لكل حلوب الخوف ما سحداها
له كل يوم في لار ما قننن ورا انما حر المروح عبو رصها

ومن قولهم في الأمثال الحكمة

وصت في لمنوع من سفاهة وصدك عمن صدعت صوب
إلا ريت ناسا يعنقوا عت ناهم طهور المطايا يفتح نهات

ومن قول شبل يذكر نسب لكعوب إلى ترحم :

لشب وشان من اولاد ترحم جميع البر يا تشنكي من صهاها

ومن قول خالد يعاتب، حوانه في مولاة شيخ الموحدين أبي محمد بن
تفراكين المستبد بتونس على سخطها، مكفوله أبي إسحاق بن السندان أبي
يحيى، وذلك فيما قرب من عصره :

يقول بلا ههل فتى جود خالد	مقالة قول وقبر صوب
مقالة حبر ذت ذهن ولم يكن	هريجا ولا فيما يقول ذهاب
تهجست معنى قافها لا حاجة	ولا هرجا ينقد منه معب
وكنت بها كنزي وهي نعم صابة	خزينة فكر والخزين يصاب
تفوهت بادي شرحها عن مارب	حشرت من رجان في القليل قرب
بي كعب أدنى الأقربين لدمنا	نبي عم منهم شائب وشباب
حري عند فتح الوطن من أعصمهم	مصافه ود واسيع حساب
وعصمهم من عه عن حصمهم	كم وعموا قولني بعينه صاب
وعصمهم موهوب من عصمهم	حر ممر واحد لظهير كتاب
وعصمهم حار حويج تسمحب	حوض من الحزول وهاب
وعصمهم نظار فيلسوفه	نمعه حتى م عساه سب
ورجع ينتهي م مهننا قبيحه	ممر وفي بعض الممر ريهب
وبعضهم شاكي من وعاد قادر	غلق عنه في احكام نسقايف باب
فصمناه عنه وقبضنا منه مورد	على كره مولاي اليانقي ورباب
ونحن على ذ في مدى بطب العلى	لهم م حصن لفجور نقاب
وجزنا حمى وطن ترشيش بعد م	نقن عيبها سبقا ورقاب
ومهد من لملك ما كن خارج	عن حكام ولي امرها له باب
بردع قروم من قروم قبينا	بني كعب لاواها الغريم وطاب
جزين بهم عن كل تاليف في العدي	وقمنا بهم عن كل قيد مناب

* ومن قوله يعاتب [ج] سم حاد ورد في [ج] و [د] و [د]

** كسدي [ج]

ابن عاد من لا كان فيهم بهمه
 وركبوا السبايا المثلثات من أهلها
 وسافوا المطايا بالنشر إلا نسوله
 وعادوا نظير البرمكين قبل ذا
 وكاسوا لنا ذرعا في كل مهمة
 خبو الدار في جنح الكلام ولا ابقوا
 كسوا أخي جلباب البهيم لستره
 كذلك منهم حابس النباد
 يطرظظوننا ليس نحن من أهلها
 حضاهو ومن واثاهفي سوظنه
 سورا عزوتي اد الفنايو محمد
 وبرحب الاوعاد منه ويحسبوا
 حرر صبو تحت انسحاب شرايع
 وهم لم عطا ما كان للراي عارف
 ون نحن ما تستامنوا عنه راحة
 ون وطا ترشيش بصياق وسعها
 وله منها عن قريب مفاصل
 وعن فائنات الطرف غيد غوانج
 يتيه إذا تاهوا ويصبوا إذا صبوا
 وضلوه من عدم اليقين وزجا
 بهم جاره رميا وطوع اوامر
 حرم عسى بن تافراكين ما مصى
 ون كان له عقلا رجيع وفطنة
 وما البدا لا بدها من مياغل
 ويحمي بها سوق علينا سلاعه

فيها وخيرا نوا عنه حصص
 ونسوا من انواع احسير تياب
 جماهير ما يعلنونها بحلاب
 والا هلال في زمان ذياب
 ان كان من نار لعدو شهاب
 ملامة ولا دار انكره عتب
 وهم لو دروا نسوا قبيح جبب
 وذاهنو حكيمي له اد عقله غب
 تمنى يكن له في السماح شعب
 بالاثبات من ض اتقايح عتب
 وهوب لالاف بعير حسب
 بروجبه ما يحيى بروج سحب
 لعوا كل ما يسلمسوه سرب
 ولكن في فئة عطاء صوب
 وانه بسهام السلاف مصب
 عنه ويمسى بالفرع كرب
 خلوح عنار هو له وقصب
 ربو خلف استار وحنف حجب
 بحسن قواين وصوت رباب
 يضارح حتى ما لكنه شب
 ولذة ما كور وطيب شراب
 من الود إلا ما بدل بحراب
 يلحج في انيم الغريق عراب
 كار انن تقا الرجس كسب
 ويحار مغصوب لنا جمع

يمسى غلام طالب ربح مكنا بدوم ولا يمسى صحيح بناب
ياوكين الخبز تبغو، دامه وخبضتوا د، متوافي لسموم لباب

ومن شعر عبي بن عمر بن إبراهيم، من رؤساء بني عامر لهذا العهد،
إحدى بطون زغبة، يعتب بني عمه المتطاولين إلى رئاسة بيته :

أبيات عذبة من قريض كلام

محبرة كالدر في يدين صانع إذا كان في سدك الحريس نظام
أنا جبهه مني تسأنت ما طرا وبيننا ترك القطعون قسام
غدا منه لأم أخي حنين ونشطت عصاها ولا صد عليه حكم
لكن صميري يوم ياد بهم ليننا نكرم على شوك اقتديرام
والا كما أتراص سهامي قوادح لهم بين عوج الكسفات صرام
والا كن القلب في يدين قصص اتاهم عشار قطع عشام
لقد قتت نعم من شفا البر راري إياه يبادي بالمرق وحام
الا يربوعا كد بالأمس عامر بحبي وحمة واقطين ماء
وغدا نداني لنحط في ملاعب دجالين فيهم ساهر وينام
ونعم تشوق الناظرين من لتمامه لنا ما بدا من مهرق وكظام
وغد فديسمها يروعو مربيها واضلاو من سرب المه ونعام
واليوم ما بيها سوى لبوم حولها ينوحو على طلالها وحشام
وقفت به طورا طويل نساها بعين سخياف والدموع جمام
ولا صح لي منها سوى وحش خاطري وسقمي من اسباب عرفت وهام
ومن بعد ذا تذي المنصور بو عبي سلام ومن بعد السلام سلام
وقولوا لوي بالولف كبح راكم دخنتو بحور غامقات دهام
زواخر ماتوقاس بالعود وانم لها سيلات على الفضل والاكام
ولا قتر فيهم قياسا يذلكم وليس لبحور الطاميات تعام

وعنوا على هلكاتكم في ورودها
يا غزونا ركبو الصللا ولا لهم
لا عندهم لو ترى كيف رايهم
خنوا لغبا وبغوا في مرقب العلا
وحق النبي والبيت واركانها الذي
لبد انليالي بيه إن طالعت الحيا
ون بدها تبلى البوادي عكايف
وكل مشنقا كالشد اياه عابر
وكل كميتي مكفص عض نابيه
ونحل بنا الارض العقيمة مدة
بالاطال والقود الهجان وبالقنى
بحجزها وانا عقيد نفودها
وحنا كما اضراش البرا في اثر نجعكم
منى كان يوم الفحص يا مير بو علي
كدك بو حمو اشترى بغت داخص
وحلا رجالا لا يرى الضيم جارهم
لا يقيموها ويقديو شورهم
كم ثار ظعنهما على البدو سايق
في اثار قطاع النصوا بومياعل
وكم ذا يجبوا في أثره من غنيمه
ون جاوا يصفوه الملوك ويتغوا
عبيكم سلام الله من نسن فاهم

من الناس عدما ان العقول ليم
قرار ولا دنيا لهن دوام
مثل سدور فلا ما لهن تمام
مواضع ما هيا لهم بمقام
وما زارها في كل دمر وعام
يدوقون من خمط الشكاع مدم
بكل رديني مطربا وحسام
عليها من اولاد الكرام غلام
يظل يصارع في العنان نجم
وتولد لنا من كل ضيق كظلم
لها وقت وجبات العندو زحام
وفي سن رمحي للمحروب علام
حتى تقاضوا من ديون غرم
تلى سغايا صايدين قرام
وخلى الجياد الغاليات تسام
ولا يخنعوا يرجى العدو دمام
وهم عن زغبة دايم ودوام
بين صحاصيح وبين حثم
ليا ناض ترك الظاعنين رمام
حليف الثنا سجاج كل غيام
غدا ظعنه يحذي عليه قمام
ما غنت ورقا وناح حمام

ومن شعر عرب بُرَيْةَ بَاشَمَ ثُمَّ بَوَّحِي حَوْزَ لَ لَامَرَّةٍ قَتَلَ رَوْحَهَا وَبَعَثَ
بُنَى خَلَافَهُ مِنْ قَبْلِ تَعْرِيفِهِمْ بَضْبَ ثَأْرِهِ

تَعْبُو رَفَاةً حَتَّى تُمَ سَلَامَهُ عَنِ ارْعَ لِسَةٍ مِنْ لَارِثِ لَهَبِ
نَبَتْ صَوْنٌ لِنَيْلٍ مَا نَالَ الْكُرَى مَوْجَعَهُ كَسِ اسْفَ فِي مَحَلِّهَا
عَمَى مَا حَرَى فِي دَرْهٍ وَعِيَالِهَا سَحْطَةً عَنِ عَرِّ الْبَيْنِ حَائِلِهَا
فَقَدُّوا شَهَابَ الْبَيْنِ يَاقُسُ كَنُكَمِ وَمَا عَنْ أَحَدٍ أَثَارَ مَا دَوَّالِهَا
نَ قَتَتْ إِذَا رَدُّوا لِكُتَابِ يَسْرِي وَتَرَدُّوا مِنْ سَبْرِ لَ قَلْبِي دُنْهَا
بِأَيِّ حَيْثُ تَسْرِحُ بَدَوَائِبُ وَالْمَحِ وَمِنْ لُعْدَائِي مَا حَمَيُوا خَمَانِهَا

ولنعص الخديسين من عرب مصر، من قبيلة هُذُلُ مِهم

يَقْبُو نَرْدَسِي نَرْدَسِي صَدُوقِ يَهْيِي بَيُوتَ مُحْكَمَاتِ ظُرَيْفِ
أَلَا أَتَاهُ الْعَدِي عَسَى يَدْهِيَةً حَمَانَةٌ مَوَّ السَّعِ لَمْطِيفِ
عَنْهَا عَلَامٌ لَا يَرَى لَوْهَ مَعَمِ عَظِيمُ الْعَدَدِ بِالْأَحْزَارِ عَرَفِ
إِذَا حَتَّ مِنْ حَيِّهَا حَمَاعَةٌ سَرْدِيَّةٌ بِرَفِّ الْحَرْبِ رِيفِ
وَقَوْمِي سَيِّ مَطُورٌ لَا دَقَّتْ قَدَمُهُمْ يَقُوفِي لَوْرًا مَعَا صَعِيفِ وَحَائِيفِ
وَنِي مِنْ سَيِّ رَدِّ كُلِّ مُحَرِّبِ كَدَمُهُمْ لَا إِلَهِي مَعْظَمَاتِ سَلَابِيفِ
نَبِيٍّ مَعَ خُطَرٍ عَمِّ مَطُوحِ وَتَقْرِيقِ ثَنَاتٍ وَرِيٍّ مَخْلَابِيفِ
وَكَيْفَ قَرَّ لُصْبُهُمْ وَتَمَّ حَمَاعَةٌ عَمَى كُلِّ صَهْبٍ طَوِيلِ الْمَعْرِفِ
وَبِأَيِّ لَوْنٍ يَصْمُكُمُ وَنُسُ نَ فِيهِ سَلٌّ وَنُورُوحُ سَالِفِ

* تعريهم ج

هذه مقطعة من شعر حماد بن زيد في [ج] وهو سفيح [د] و [د]

* هذا بيت يزيد في [ج]

سمكهم [ج]

اولی من در عب عید من مدلت
یہ شرف عد علی بس شارف

و حلال صدق من در اب مسلمہ
و ب من در فومی کثیر لعرف

وَمِنْ هَذَا اشْعَرُ عِنْدَهُ كَثِيرٌ، وَيَسْجُدُ مِنْهُمْ مَنْ يَسْجُدُ،
وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَكْفِئُ عَنْهُ، كَمَا يَسْجُدُ فِي فَصْلِ شَعْرَةٍ مِنْ أَكْثَرِ مَنْ رُؤَسَاءُ
رَبِّهِ وَرُغْمَ ذَلِكَ يُسَلِّمُونَ لَهُ الْبُحْبُوحَ وَفَتَاهُ
وَنَبِيَّهُ الْوَفَّى

لموشحات والأرجال للأندلس

وَمَا هَلْ الْأَنْدُسُ، فَلَمَّا كَثُرَ اشْتَعَرُ فِي قَطْرِهِمْ وَنَهَدَتْ مَدْحَهُ وَغَمَوَهُ وَبَدَعَ
اسْمُهُ فِيهِ الْغَايَةَ، سَجَدَتْ أَسْجُدُ مِنْهُ فَنَدَسَ سَمُوهُ 'نُوتُوحُ' .
يُطْمَوُهُ سَمَاءُ أَسْمَاءُ أَعْصَابُ غَضَبًا، يَكْتَرُونَ مِنْهُ وَمِنْ عَزِيصِهَا
لِلْمُخْتَلِفَةِ، وَيَسْمُونَ مُتَعَدِّدِهَا بَيْتَ وَحَدًا، وَيَتَمَزَّجُونَ عِدَدُ قُو فِي تِلْكَ
لِأَعْصَابِ وَأَوْرَاقِهَا مُتَنَالِبًا فِيمَا عَدَّ إِلَى آخِرِ قِطْعَةٍ هَ كَثُرَ مَا يَنْتَهِي عِنْدَهُمْ إِلَى
سَعَةِ أَسَاكِنَ وَشَتَّى كُلِّ بَيْتٍ عَلَى عَصَبٍ عِدَدُهُ بِحَسَبِ الْأَعْرَاصِ
وَأَمَّا هَبْ، وَيَسْمُونَ فِيهِ وَيُدْعَوْنَ، كَمَا يُدْعَى فِي قِصَصَاتِهِ

هَكَذَا فِي [ح] فِي [د] هَذَا بِشَرْطِ سِدِّي مِمَّا هُمُ حَمَلُهُ جَمِيعُ الظُّوْاِثِ
يُحْدِثُ بَعْدَ [ح]، [ح]

[illegible]
$$S_M \text{ Spin } H_{\text{spin}} \text{ and } S_R \text{ Spin } H_{\text{spin}} \text{ Put } B_0 \text{ on } H_{\text{spin}} \text{ and}$$

Supernatant was removed and cells were washed with PBS, pH 7.4.

صورت بامداد، حوض الموشحات لأندلسية، در سه و تنظیم عدد ۱۰۹، در هجده
مقدس محمد شمس الدین، نقشه موشحات در ۵۰۰ موشحات فی لایحه، اساطیر، عدد ۱۰۹

۴۸ ص ۶۱ +۲

وتخبرو في ذلك في العبدية، واستصرفه الناس، وحمله الخاصة والكافة
 لسهولة بدوله وقرب طريقه وكان اختراع له بحزيرة الأندلس مُقَدَّم من
 مُعَايِي الْقُرِّي من شعراء الأمير عبد الله بن محمد المرؤسي وأحد عنه ذلك
 عبد الله بن عبد ربه، صاحب كتاب العقد. ولم يظهر لهما مع المتأخرين
 ذكر، وكسدت موشحاتهما فكان أوّل من برع في هذا الشأن بعدهما عبادة
 القزّازي، شاعر معتصم ابن ضُمدح، صاحب أمرية وقد ذكر الأعلام
 الطنبُوسي أنه سمع أبا بكر بن زهر يقول: كلّ الموشحين عيان على عبادة
 القزّازي، فتفقّه من قومه:

بدر تمّ شمس صحنى عصص بقا مسك شم
 ما أمّ ما وُصحا ما أوّرق ما أسم
 لا حرم من لحب فد عشق قد حرم

ورغم أن له يسوق عباده وشاح من معاصريه لدن كانوا في زمن
 الصوف

وحاء مصبًا حنقه منهم بن رفع رأسه. شاعر المولاس دي الثول،
 صاحب ضُبطنة. قالوا وقد أحسن في سنده في الموشحة التي طارت له،
 حيث يقول

مصادر البرندي [أ] معاصر عريزي [ج]، [ح]
 ** أحمد [ج]

وهو صوب

١٦٦٠ حسب مبرور هو شاعر محمد بن عبادة بنى عشق في قبر حمس بهجري. حادي عشر

ملاري ص ١٩١، ١٩٢. S. M. Stern, *Al-hamīd Ibn Unāda al-Qazrawī*, in *Al-Jadid*, XV (1930)

*** ابن زهر، [أ] و [ج]، [ح]

و صوب بن زهر

*** أم [أ]، [ج]، [ح]

العود قد ترمم بأدع تلحين
وشقت المذهب رصاص اللسانين

وفي انتهائه، حيث يقول .

تحضر ولشي تسلم عساك المأمون
مسروع لكثائب يحيى ابن دي النور

ثم جاءت حلبة التي كانت في مدة المُنَمِّس، فظهرت لهم بدائع
وفرسان حستهم لأعمى التَّطيلي ويحيى بن بقي. ولتصبي من الموشحات
المدهمة قوله

كيف السيل إلى صري وفي المعالم تُسبح
والركب وسط المعلى لخرد الوعم قد سوا

وذكر غير واحد من المشائخ أن أهل هذا الشأن بالأندلس يدكرون
جماعة من الوشاحين اجتمعوا في مجلس بيشبية، وكان كل واحد منهم قد
صنع موشحة وتأنق فيها. فتقدم لأعمى التَّطيلي للأشاد فلما افتتح موشحته
لمشهوره بقوله

صاحك عن حمال سافر عن بدر
صاق عنه الزمار وحوه صدري

حرف ابن بقي موشحته، وتعه لباقر
وذكر الأعلام الطيوسي أنه سمع ابن زهر يقول : ما حسدت قط وشاحاً

عسى قول إلا ابن بقي حين وقع له :

أما ترى أحمد في مجده العالي لا يلحق
أطلعه الغرب فأرنا مثله يا مشرق

وكان في عصرهما من النواحين المطبوعين أبو بكر الأبيض. وكان في عصرهم أيضًا الحكيم أبو بكر بن باجة، صاحب لتلاحين المعروفة. ومن الحكايات المشهورة أنه حضر مجلس مخدمه بن تيفلوت، صاحب سرقسطه، فلقى على بعض قيناته موشحته التي أولها :

حرر ليدل أي جبر وصل السكر منه لسكر

فطرب للمدوح لذلك. فما حمها نقوله

عقد له راية البصر الأمير لعيسى نسي كبر

فما طرق ذلك التلحين سمع ابن تيفلوت، صاح : واطربه . وشق ثيابه وقال : ما أحسن ما بدأت وما ختمت ، وحلف بالأيمان المغظة لا يمشی ابن باجة إلى دره إلا عسى الذهب . فخاف الحكيم سوء العقبة، فاحتل بأن جعل ذهبًا في نعله ومشی عليه.
وذكر أبو الخطاب بن زهر²⁶¹ أنه جرى في مجلس أبي بكر بن زهر ذكر أبي

²⁶¹ سنك رت، رخ،

261، شير هشتاد، أي أنه قد عصف، ويوحى أن تصحيح هو بن دحلة. سني مات سنة ١١٩٩، طر

هشتم، ص. حاشية رقم ١

بكر الأبيض، الوشاح المتقدم الذكر، فغض منه أحد الحاضرين فقال : كيف
تغض ممن يقول :

مالذي شرب راح على رياض الأفراح
لولا هضم أنوشاح إذا اثنى في الصباح

أو في الأصل أضحي يقون ما لنشموه لظمت خدي
ولنشموه هبت فمائل عصن اعتدائل صمه سردى

مما أباد القنويا يمشي لنا مسترب
يا لحظة زد دنوبا ويا ليلاه الشنبا
برد غليل صب غليل لا يستحيل فيه عن عهدى
ولا يزان في كل حال يرجو الوصال وهو في الصد

واشتهر بعد هؤلاء في صدر دولة الموحدين محمد بن أبي الفضل بن
شرف ابن لمس بن دويردة : " رأيت حاتم بن سعد على هذا الافتتاح

شمس قارت بذرا راح ونديم

وابن هرذوس الذي له :

يا ليلة الوصل والسعود بالله عودي

هكذا هو [ب] و [ج] وفي [ح] أحسن

* في [ح] لا يرد هذا البيت لأن هرذوس، عوض ذلك، نسب إليه بيت من مؤهل مدح أبيه من بعد.

و بن مؤهل الذي له

ما العبد في حلة وطاق وشبه طيب
إنما العبد في لتلاقي مع الحبيب

وأبو إسحاق الذؤيني.

قال بن سعيد : سمعت أبا الحسن سهل بن مالك يقول : إنه دخل على بن
زهر وقد أسنَّ، وعينه زي البادية، إذ كان يسكن بحصن إسبنة، فمعرفة.
فجلس حيث انتهى به المجلس، وجرت المحاضرة أن أنشد لنفسه موشحة وقع
فيها :

كحل الدحى يحري من مقلة الفجر على الصباح
ومعصم النهار في حل حصر من السطح

فتحرك ابن زهر وقال : أنت تقول هذا ؟ قال : احسرت ، قال : ومن
تكون ؟ فعرفه . فقال :
ارتفع . فوالله ما عرفت .

قال ابن سعيد : وسبق الحبة التي أدركت هؤلاء أبو بكر بن زهر، وقد
شرقت موشحاته وغربت ، قال : سمعت أبا حسن سهل بن مالك يقول :
' قيل لابن زهر : لو قيل لك ما أندع ما وقع لك في لتوشيح ؟ قال : كنت
أقول :

ما للمولاه من سكره لا يفيق يا له سكران
من غير خمير ما للكثير المشوق يندب الأوطان
هل تستعبد أيامنا بالخليج وليالينا

أو يستمداد من النسيم الأريج مسك دارينا²⁶⁴
 وإذ يكساد حسن المكان البهيج أن يحيين
 نهر أظله دوح عليه أنيق مورك فينان
 والماء يجري وعائم وغريق من جنا الريحان

واشتهر بعده ابن حيون الذي له من الزجل المشهور، وهو قوله :

يفوق سهمه كل حين بما شئت من يد وعين

ويشد في القضيتين :

حلقت ملبح علمت رامني قلش نحل مسع من قتال
 وعميل يسدي العين متاعني ما تعمل يسدي بالنبل

واشتهر معهما يومئذ بغرناطة المهر بن القرس. قال ابن سعيد : "ولما سمع
 ابن زهر قوله :

له ما كان من يوم بهيج بنهر حمص على تلك المروج ثم انعطفتا على فم الخبيج
 نقص مسك الخنمام عن عسجدي المدام ورداء الأصيل يطويه كف الظلام

قال : "أين كنا نحن عن هذا الرداء".

وكان معه في بلده مطرف. أخبر ابن سعيد عن والده أن مطرف هذا دخل

(264) 'مسك دارين' عبارة متداولة في الشعر العربي 'لقد يم' وفارين اسم ميناء على شاطئ خليج
 عربي. حيث كانت تصل العطور الشرقية انظر ياقوت، معجم البلدان، ج 2، ص 597.
 "لم يرد هذا المقتطف لأبي حيون في [ج]."

عنى من الفرس، فقدم له وكرمه فهدى لا تفعل ، ففارس من الفرس كيف
لا أقوم لمن يمتون

قبول نصيب أحاط نصيب فقل كيف سقى ملا وحمد

وبعد هؤلاء اس حرّمون ثمسة ذكر اس لرائس يحيى اخزرجي دخل
عبد في محسن، واشده موشحة لنفسه فهدى له من حرّمون ما الموشح
موشح حتى يكون عرباً عن مكلف قل مثل مد ؟ قل عني مثل
قواي

يا هجري هل لي لوصد مث سيل
و هل نرى عن هوك ساني قب اعين

و نو حسن سهن من ملك عرساة قل اس سعيد كد واسي يعحب
بقوه

إس سيل الصلاح في اشرو
عاد بحر في أجمع الأفق
فتدعت دود ، لـ ورق
أتر ه حافت من لعرق
فككت سحره عني نورق

و ستتهر بإشيدة لدلت لعهد نو الحسن من نقص قل من سعيد عن
واده سمعت سهن من مد بقول له يا اس الفصل، ك عني الوشاحين
أفحص بقولك

و احسرتا بر ما مصی عشیه ب انہوی و قصی و افردت سار عہ لا بر صی

شیر علی حمید صاحب

عاقب با مکر نیت اخطار و اشم و شوهم نیت - سوم

وَسَمِعْتُ الْكَرْبَ يُصْطَوِي شَيْءٌ لَمْ يَسُدَّ حَسْبَ نَاجٍ

موت سحاته بغير م مره و اما سمعنه يشور له درث إلا في قوره

قسم ماہوی ندی حجر منہیں مشرق میں حجر

حمد نصیح مس یضرد و نیبی فیم ص عد صبح یائس ٹ لاد

أو قمصت قد ده اسير فحوم سما لا تسري

وَمِنْ مَوْشَعَاتِ بَنِي إِسْرَءِيلَ

محرر دي ص و کتاب مرصه ب و پناه ضبط

نعمہ محلوہ حبس ثم فتدی فیہ بکری و خبیب

حق حقوی اسوہ کسی نہ اُکھ لا محمد حبیب

روز الاصل اوم قد عربي

فہست نامہ من صدی تصورہ حق ولا محال

وانتشر - عدده من حث خريتي، صاحب بمشحة مشهوره

بد لأصاح قدحت بد لاسر في محمدر اهره

و بن حجر، لُحائی، و اہ من موشحہ

نعر الزمان موافق حباك منه بانتسام

ومن محاسن الموشحات سمناً تحريم موشحة بن سهل، شاعر شيدية
وسبته من بعده، هي قوله

هن دري طي احمى ان قد حمى قرب صب حله عن مكس
فهو في بر وحمق مثل ما لعب ربح الصب القس

وقد سح على مو له فين صاحبا الوزير أبو عبد الله بن الخطيب، شاعر
الأندلس والمعرب لعصره، وقد مر ذكره، فقال .

جدت الغيث إذ لغيث همي	يارمان لوصل بالأندلس
لم يكن وصلك إلا حمما	في انكري أو حنسة محتس
إذ يقود الدهر أشنات المي	تنقل الخطو على م يرسم
رمرا سين فرادى وثى	مثل ما يدعو الوفود الموسم
واخي قد حبل الروص س	فست الأرهار فيه تسنم
روى العماد عن ماء السم	كيف يروي مائك عن أنس
فكسبه الحسن ثونا معلم	يزدهي مه نأهني ملسم
في ثيال كتمت سر لهوى	للدحى لولا شمس لعر
مال نجم الكأس فيها وهوى	مستقيم لسير سعد للأثر
وطر ما فيه من عيب سوى	أنه مر كلمسح النصر
حين لد الأس شينا أو كما	هجم الصبح نجوم الحرس
عدرت لشهب ن أو ربما	أثرت فيما عيون الررس
أي شيء لأمرئ قد حلس	فيكون الروص قد مكر فيه
تهب الأرهار فيه لمرصا	أمنت من مكره م تنقيه

وإذا الماء تاجي والخصي
 نصير الورد عبورا لرمي
 وتري الأس نيب فهمما
 بأهين الحي من وادي لعص²⁶⁵
 صادق عن وحدي نكم رحب الفصا
 فأعيدوا عهد أس قد مضى
 وتقسوا الله وأحوا مفرما
 حبس القلب عليكم كرما
 وقلبي مكم مقترب
 قمر اطمع منه المغرب
 قد تساوى محسن ومُديب
 سحر المقلبة معسور اللما
 سد السهم وسمى ورمى
 إن يكن حار وحاب الأمل
 فهو للنفس حبيب أول
 أمره معتمل ممثّل
 حكم الخط بها فاحتكم
 مصنف لمظنوم من ظمما
 ما لقسي كلم هبت صما
 كن في النوح له مكتتب
 حب الهم له ولوصا
 لا عح في أصلي قد أضرم
 لم يدع في مهجتي إلا لدا

وخلا كل خيل نأحيه
 يكتسي من عطيه ما يكتسي
 يسرق السمع بأذني فرس
 ويقدي مسكر أتم به
 لا أنالي شرقه من غرسه
 تعتقو عبيكم من كرسه
 يتلاشى مسافي بهس
 أفرصون عما الحس
 بأحدث المسمى وهو عبدا
 شقوة المغرى له وهو سعيد
 في هواه بين وعد ووعيد
 حال في النفس محل للنفس
 فمؤ دي نهضة المنفوس
 وفؤد الصب بالسوق بذوب
 ليس في حب لمحبوب دبوب
 في صلوع قد براها وقلوب
 لم يعاقب في ضعاف لأنفس
 ومجاري البر مها والمسي
 عاده عيد من الشوق حديد
 قوله أن عدا بي لشديد
 فهو للأشحن في جهد جهيد
 فهو نار في هشيم اليأس
 كقواء الصبح بعد الغمس

265 ودي العصب هو، حسب أصحاب الجعري، مكان في شعب جعريه، ودا شت أن هذا
 سن هو معنى عدا اس خصص ومن الممكن أن يكون إشارة إلى ودي عربطة

سمي يا نمر في حكم الفضا واعمري الوقت مرحمي ومتب
واصرف القول الى انولي الرضى ملهم التوفيق في أم الكتب
الكريم المنتهى والمنتقى أسد السرح وبدر المجلس
ينزل لنصر عليه مثلما ينزل أنوحي بروح القدس

وأما المشرقة فالتكلف ظاهر على ما عانوه من الموشحات. ومن أحسن ما وقع لهم في ذلك موشحة ابن سناء الملك المصري التي اشتهرت شرقاً وغرباً، أولها:

حببي ارفع حجاب انور عمن العــــذاز
ننظر المسك على كافور فلي جلســــار
كلني يا سحب نيجان الربا بالخلــــي
واجعلي سوارها منعطف الجــــلدول

وذ شاع التوشيح في أهل الأندلس وأخذ به الجمهور لسلاسته وتتميق كلامه. تصريح أحزائه، نسجت العامة من أهل الأمصار على موله، وضموا في طريقته لغتهم الحصرية، من غير أن يلتزموا فيه إعراباً، واستحدثوا، وذ سموه بـ "زجل"، والتزموا النظم فيه على منحهم لهذا العهد. فجاؤوا فيه بالغرائب، وتسع فيه للבלاغة مجال بحسب لغتهم المستعجمة.

وأول من بُدع في هذه الطريقة الزجلية أبو بكر بن قُرْمان. وإن كنت قيت قبله بالأندلس، لكن لم تظهر حلالاتها ولا انسبكت معانيها واشتهرت رَشَقَتها إلا في زمانه. وكان لعهد الملتَمين، وهو إمام الزخاليين على الإخلاص.

قال ابن سَعِيد: "رأيت أَرْجاله مَرْوية ببغداد أكثر مما رأيتها بحواضر المغرب". قال: "وسمعت أبا الحسن بن جَعْفَر الإشبيلي، إمام الزخاليين في عصرنا يقول: ما وقع لأحد من أئمة هذا الشأن مثل ما وقع لابن قُرْمان، شيخ

لصنعة، وقد خرج إلى مُنتزه مع بعض أصحابه، فجلسوا تحت عريش
وأمامهم ثُلاث أسد من رخام يصب الماء من فيه على صفائح من الحجر
متدرجة، فقال :

وعريش قد قام على دكان بحرــــــــــــــــال رواق
وأسد قد ابتلع تعبان من غلظ ساق
وافتح فموبحال إنسان بيه الفراق
وانطلق من تم على الصفاح والتقى الصيواح

وكان من قُزمان، مع أنه قُرطبي الدار، كثيراً ما يتردد إلى إشبيلية وستاب
بهرها فاتفق أن اجتمع ذات يوم جماعة من أعلام هذا الشأن، وقد ركو في
لُهر للنتزه، ومعهم غلام جميل الصورة من ثروة أهل البلد وسونهم وركبو
محمعين في زورق للصيّد، فنضموا في وصف الحال، وبدأ منهم عيسى
السيد، فقال :

نضع باخلاص قلبي وقد فاتوا وقد ضمو عشقوا لشهماتو
تراه قد حصل مسكين جملاتو
تفق وكذلك أمر عظيم صابو لو حش الجفون الكحل إلى غبوا
وديك الجفون الكحل ابلاوا

ثم قال أبو عمرو بن الزاهد الإشبيلي :

نشب والهوى من لج فيه ينشب ترى إيش دعاه يشقى ويتعبد
مع العشق قام في بانوان يلعب
وحلق كثير من ذا الملعب ماتوا

ثم قال أبو الحسن المقرئ الذّابي :

نهار مليح تعجّني اوصافو شراب وملاح حوّلني قد صافو
والقليل يقول فصفا صافو
والبوري جزى فمقلاتو

ثم قال أبو بكر بن مرّتين :

الحق تريد الحديث بقائي عاد في الواد بضمير والنزّه والصيد
لسنّه حيثان دينك الذي يصطاد
قلوب السورى هي في شبيكاتو

ثم قال أبو بكر بن قُرّمان :

يد شمر اكما ويرميها نرى البوري يرشق لذاك احيه
وليس مرّادو أن يقع فيها
الي أن يقبل يُدبّذاتو

وكان في عصرهم بشرق الأندلس يَخْلَفُ الأسود، وله محاسن من
الزجل، منها قوله :

قد كنت منشوب واخنشيت النشب وردني العشق لأمر صعب
وقوله فيه :

حين ننظر الخد الشريق البهي يتهي في الحمر الم يتتهي
ي طالب لِكَمِيا في عيني هي ننظر بها العضة وترجع ذهب

من أزعج أبا الحسن المقرئ الداني وأبي بكر بن مريد وابن قزمان ومدغئس

وجاءت من بعدهم حلبة كان سابقها مدغئس، وقعت له العجائب في
هذه الطريقة. فمن قوله في زجله المشهور:

ورداً دق ينزل وشعاع الشمس يضرب
فترى الواحد يفضض وترى الآخر يذهب
والنبت يشرب ويسكر والخصون ترقص وتطرب
وتريد تحيي النائم تستحي وترجع

ومن محاسن أرجائه قوله :

لاح الضياء والنجوم حيارى فقم بنا ننزع الكسل
شرب عزوج من قراعا احلاهي عندي من العسل
يا من ينمّني كما تقلد قدك الله بما تقول
تقول بأن الذنوب بولد وانه يفسد العقول
لأرض الحجاز مود يكن لك رشد أش ساقك معي فذا القصول ؟
مرانت للحج والزيارة ودغن في الشرب نتهمل
من لش لو قدرة ولا استطاعة السية ابلغ من العمل

وظهر بعد هؤلاء في إشبيلية ابن جحدر الذي فضل على الزجالين في فتح
مُيُورقة⁽²⁶⁶⁾ بالزجل الذي أوله :

من عائد التوحيد بالسيف يحق أنا باري عن يعاند الحق

(266) في بداية القرن السادس الهجري، الثالث عشر الميلادي

فَالْ سِ سَعِيدٌ قِيَهُ وَلَقِيَتْ تَمِيْدَهُ سَعِيْعٌ، صَاحِبُ الزُّحَلِ مُشْهُورٌ،
وَهُ

يَا لَيْسِي إِنْ رَيْتَ حَسِيَّ قَسْرٌ ذُو مَارَسِيْلَا
لَشْ أَحَدٌ عَنِ نَعْرِينَ وَسِرْوَقِمْ حَجَلَا

ثُمَّ جَاءَ مِنْ بَعْدِهِمْ ثُو حَسَنُ مَهْرٍ سِ مَيْكُ، مَامُ الْأَدَبِ، ثُمَّ مِنْ بَعْدِهِمْ
مَهْدُ الْعَصْرِ صَاحِبُ ثَوْرٍ أَبُو عَدْنٍ سِ أَحْطَبٌ، مَامُ الْعِظَمِ وَاشْرَ فِي
مُهْدٍ لِلْإِسْلَامِيَّةِ عِبْرٌ مَدْفُوعٌ فَمِنْ مَحَاسِنِهِ فِي هَذِهِ نَظْرِيَّةٌ

مَرَحٌ لَأَكُو مِنْ وَ مَلَأَ لِي كُحْدٌ مَا حَقَّقَ مَالٌ لَا يُبَدَدُ

وَمِنْ قَوْلِهِ عَنِ طَرِيقَةِ الصُّوْفِ وَبِحَقِّهِ مَحْيَى لَشُّشْرِي مَهْمٌ

بِزْ ضَوْعٍ وَبِزْ نَزْوٍ حَصْبَتُ نَعَزْوٍ
وَمَصِيٍّ مِنْ لَمْ يَكُنْ وَبِئْسَى مِنْ لَمْ يَزْوَلْ

هَذَا مِنْ مَحَاسِنِهِ نَصًّا قَوْلُهُ فِي ذَنْكِ الْمَعْنَى

سَعْدٌ عِنْدَ بَابِي اعْظَمَ مَصْصِيٍّ هَذَا حِينَ حَصَصَ بِي قَرِيبَتْ سَيِّتٍ قَدْرِي

هَذَا كَانَ مَعْصَرُ لَوْرِيٍّ سِ خَصْبٌ لَأَلْبَسَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ، مِنْ هَرِ
وَدِي أَشْ وَكَانَ مَامُ فِي هَذِهِ الصُّرِيَّةِ وَهُوَ رَحِلُ عَارِضٍ سِ مَدْعُوسٍ فِي
قَوْلِهِ لَاحَ نَصْبٌ وَانْجَوْهُ حَبْرِيَّ نَقْوُهُ

حل محراب باهن شطرا ما حب شمس احسن
تحدو كل يوم حلاعب لا تحسوا نيه شمس
ينها جمعوا في شمس على حصاة ديت انس
وحر بعدد حار من حسن هي عدي ديت حيت
وصفها اصبح من رعين مين رمرت بريح عيه وحدت
لم تنقي بعد مار ولا نهد ما بكتحل
وكيف نيش فيه موضع رفع لا ترسخ فيه بحر

وهذه طريقة رحيه بعد العهد هي من نعمة لادنس من شعره
وفيها صميمه حتى انهم يظنون به في سائر نحو حمسة عشر، لكن
معتهم عامة وسمونه اشعر رحيه، مثل قول شاعرهم

دها لي عشق جفوت وسس وت لاشفت لافب يسس
حتى ترى قسي من احث كيف رجع صفة سكه بن حد دس
دموح نرش ولتر نسف دمصارق من شمال ومن بيس
حلق الله لصادق معرو وب اعرو فلوب لعشقين

وكان من محبوس في هذه الطريقة لأول هذه دانه لأدب نو عهد انه
نوشتي وله من قصيدة فيها مدح سبص من لاجم

حل اصباح فم رده شمسو وصححو من بعد ما قرو
سكة بحر حكت نمنس في مبدى نيل قسم قمو
تراعد حصر من نلى قصه هو كن شفق دهمو
فتفق سكتو عند اشتر نور حنور من نور دكسو
فهو النهار يا صاحبي بمعش عيش مفتي دانه ما صبمو

والليل يصا للقل ولعاق
 حاد الزمان بعد ما كان حيل
 كم حُرِّع مروم قد مضى
 قار الرقيب يا ذاك شُدْ
 واتعجبوا عدالي من د الحبر
 يعشق مسح إلا رقيق لطبخ
 ليش يريح الخس إلا شعر ديب
 وإعما لكس فحراره هو حرم
 واهل العقل والخيال و محون
 ودا لذي حنن حسو او لم
 صى هي سما تظلي الحمر
 عزاء هي نصر فصول الأسود
 تم تحيهم إدا تسم فيضحكوا
 فسم كحاتم واعر انقى
 حوهر في مرحان ي عقد يا لال
 وشارس احصر يرب ليش
 تسر دلال مثل حاح العراب
 على سد يصف فصول الحبيب
 وروح بهذات عمت قسها
 تحت لعكاكس معها حصرا
 ارق هو من دسي فم بقل
 أي دين بالي معك و اي عفن
 ونحمل ردا ثقال كالرقيب
 ان سم يفس عرر وينقشع
 فصر يصير ليك مكان حين تحي

على سرير لو صل تنفسو
 وانش كيمت من يديه عقرو
 يشرب نينو ويوك صيو
 في الشرب والعشق برى تحنو
 فقت با قوم من دا تعجو
 علاش كنفرو بالله أو بكنسو
 يقنص بكنرو ويعد ثيسو
 على لذي ييش يدر كيف يشرو
 يعمر دونهم هد با دسو
 بقدر بحسن لفظ ان حلسو
 وفسي في حمر الغص نلهو
 وبالوهم فن نظر يدهوا
 من بعد ما يبدوا
 حبيب ا لقل يحظو
 قد صغروا لاطم ولم يثغو
 بريد من شهو بالمش قد عبو
 لالي هجري مو يسعرو
 لم قط ر عي في انعم يحمو
 ديك الصلانا ما ريت ما اصلو
 رقيق من رقتو يحفى دا تظلو
 حد ترى عندك ستي ما كدوا
 من يسعك من دا ودا نسو
 حين يطر العشو وحين يرقو
 في طرف ديسا ولسي تصو
 وحين يعيب يرجع في عبي قو

محاسنك مثل حصال لأمير أو الرمل من هو الذي يحسو
عماد لامصار ووضيح لعرب فمن فصاحة لفظه تعربو
حمة العدم بفردو لعمل ومع بديع الشعر ما اکتو
فهي لصدور بالرمح ما طعنو وفي الرقب ناسيف ما اصربو
من لسماء بحسد في ربع صفاب من بعدو قلبي و بحسبو
شمس سور و لقمع همئو والعيث حودو والحم مصبو
بركب حود حود ويطبق عدو لأعنف وأخذ حين يركبو
من جمعئو بس في كل يوم من طيب شاه العالي بطبو
نعمئو تظهر عني من يرتجيه فصدو وورد قص ما حبسو
قد صهر الحق وكان في حجاب لش بقدر لاطل بعد يحسبو
وقد سالي ركن الثقا من بعد ما كد الزمار حرو
تحافو حين نفه كما ترتجيه فمع سماحة وجهو ما اهيو
بقا حروب ضحك وهي عسا عائب هو لش في اندسا من بعو
إد حد سيمو ماسين الردود فببس يشي عني من بصربو
وهو سمى المصطفى والإله لسلط اختارو و ستحبو
نره حبيمة مر المسلمين يفود جوشو ويزين موكو
لدي الامار تنحصر الروس نعم وفي قبيل يديه يرعو
يته بي نصر بدور الزمان يطعنو في المحد ولا يعربو
وفي المعالي والشرف يعدو وفي لتواضع والحب يقربو
فأنه يقبهم م در لفلک وشرق شمسو ولاح كوكتو
وم يعي دا لنعصيد في عروص يشمس حد ماله مغربو

ثم ستحدث أهل الأمصار بالمغرب فناحر من الشعر في أعاريص
مزدوحة كانوا شح، يصمو فيه معتهم اخضرية أيضا وسموه عروض اللد
وكان أو من ستحدثه منهم رحل من أهل الأندلس نزل بقاس، يُعرف بن

عمير فمعه قطعة عسى طريقة نوحش. ولم يخرج فيها عن مذهب الإعراب
لا قبلا، مطعها:

أبكاني بشاطي نهر نوح احمام على الغصن في لبستن قريب اصباح
وكف لسحر يحو مداد لظلام وما لندی يجري بشفر لأقباح
بكرت لرياص والطل فيه فترق كثير الجوهر في نحور جوار
ودمع لنوعر ينهرق نهر اق ثاكي ثعابين حقلت بالثمر
توؤ بالغصون خلخار على كل ساق ودار جميع بالروض دور السوار
ويدي لندی تخريق جيوب الكمام وتحمل نسيم لمسك عنها ربح
وعسح لصبي مسك نعام وحس نسيم ديدو عيده وفتح
رست حمام بين نوزق في نقصب قد انتك رشو تقصر لندی
يوح مثل داك مسهم لعريب قد لفت من توو حبه في رد
والكر فده حمر وسق حصيب يصم سنوك حوهر وينفند
حس من لعصن حسنة مستهم خنح توسد وانثوى في حناح
هصد يشكي م في مؤادم غرم مهباصم منقارو نصبرو وصح
فقت أحمام حرمت عيني انهجوع أدى ما تزال تبكي بدمع سفوح
قال لي بكيت حتى صفت لي ادموع بلا دمع نلقى طول حيتي لنوح
على فرخ صدر لي لم يكن لو رجوع لفت البكا وحزن من عهد سوح
كذ هو نوف قنت كذ هو لذمام نظر ليجفون صدرت بحال حراح
ونتم من بلا منكم ذنم عدم يقول قد عيسي ذ لبك والنواح
قنت أحمام لو خضت بحر الضب كن تبكي وترثي لي بدمع هتون
ولو كن في قبب م في قببي أن رماد كن تصير تحتك فروع الغصون
اليوم نقسي لهجر كم من سنا حتى لا سبيس جملة ترني لعيون

وكم كسا جسمي التحول والسقام
لو جئني المنايا كان ثموت في المقام
قل لي لو رفرت الأوداب لرياض
من حوفي عليه ردت أنفاس للفؤاد
ونخضبت من دمعي وداك البياض
طول العهد في عنقي ليوم التناد
وأما طرف مقاري حديثي استفاض
بحال طرف شعلة وجسمي رماد
وتبكي وترثي لي صنوف الحمام
ومن ضاق بحالي الصد والهجر ناح
في بهجة نديا عليك السلام
إذا لم نجد راحة فيك ولا مستراح

دستحمه أهل فاس وولعوا به، وطمعوا على طريقته. وتركوا لأعراس
لدي سر من شأنهم. وكثر شياعه بينهم. واستحل كثير منهم. وبنوعه
اصدق إلى المروج' والكاذي' والمذبة' والغزل' واحتفت أسمائهم
باحتلاف ردواجها وأوزانها وملاحظاتهم فيها.

فمن المروج' ما قاله ابن شجاع، من حزنهم. وهو من أهل باري

المر به نديا وعز النعوس
يبهي وحوها ليس هي بهي
مهد كل من هذا كثير الغلوس
ابلسه الكلام والترمة لعالم
بكسر من كسر مأسو ولو كان صغير
ويصغر عزيز انقوه. يدتفر
من ذا يتصبق صدري ومن ذا تغير
وكان يفتق لولا الرجوع لنقد
ذي ينتجي من هو في قومه كبير
لمن لا أصل عندو ولا لو خطر
لقد ينغي لحزن على ذي العكوس
ونصبح عليه توسي فر من حبيب
إذى صارت الذئاب أمام الروس
وصار يستفيد الرواد من نسيم
ضعف لئس عمل ذا أو فساد الزمان
ما ندرسو على من نكثروا العتب
ادي صر فلان وأيووم يصح بوفلان
ولو ريت وكف حتى يرد خواب
عشا ولسلام حتى رايا عيان
انفاس السلاطين في جنود كلاب

كبر انفسوس جد اضعاف الاسوس هم في نحيا والمجد في نحيا
يرو انهم والنس يروهم تيوس وجوه لبلد والعمدة الرسيا

ومن مذاهبهم قول ابن شجاع منهم في بعض مزوجاته :

تعب من تبع قبو ملاح ذو الزمان	اهمك يا فلان لا يلعب الحسن بيك
ما منهم مديح عاهد لا و خان	قبيل من عليه تحبس ويحبس عييك
يتيهوا على لعشاق ويتمنعوا	ويستعمدوا تقطيع قلوب لرجال
وإن وصلوا من حينهم يقطعوا	وإن عاهدو خانوا عني كل حال
مبيح كن هويت ونشبت قسي معو	وصيرت من خدي تقدمو نعال
ومهدت لو من وسط قمبي مكان	وقلت اكرم فلي لمن حسن بيك
وهود عييك ما يعتريك من هود	فلا من هود نهوا يعتريك
حكمتو عيبا و رخصت به امير	فو كان نرى حالي اذ نصرو
نرحم مثل دروچه فوچه لعدير	يدرو به ويتفطس حال حرو
وتعمت من ماعا سق الصمير	وعهم مر دو قسل اذ يدكرو
ونحتل في مطلوبو ولو ان كان	عصر في لربيع أو في الليلي فريث
وغمشي نسوقو ولو يكن في اصمهان	واش ما يقل يحتاج نقل لو يجيك

حتى أتى على آخره

وكان منهم علي بن المؤذن بتمسان.

وكان لهذه العصور القرية من فحولهم بزرهاون، من نواحي مكناسة، رجل يعرف بالكفيف، أذع في مذهب هذا الفن. ومن أحسن ما علق له بمحفوظي قوله في رحة السنطان أبي الحسن وبني مزين إلى إفريقية يصف

درحولي [ح] و كنمه عربية الأصبية هي درج ، دريخ ، اودريخه

هزمتهم بالقيروان ويعزيهم عنها ويونسهم بما وقع لغيرهم، بعد أن عتبهم على غزائهم إلى إفريقية. في ملعبة من فنون هذه الطريقة، يقول في ممتنعها، وهو من أبدع مذاهب البلاغة في الأشعار بالمقصد في مطلع الكلام وفتتحه، ويسمى "براءة الاستهلال":

سبحان مالك خواطر الأمرا بنواصيها في كل حين وزمان
إن طعنناه أعظم لنا نصرا وإن عصيناه عاقب بكل هوان

إلى أن يقول في السؤال عن جيوش المغرب بعد التخلص:

كن مُرعي قل ولا تكن راعي فالراعي عن رعيته مسؤول
واستفتح بالصلاة على الداعي للإسلام والرضا السني المكمول
لتخلفا الراشدين والاتباع لي واذكر بعدم إذا تحب وقول
أحجاجا تخللوا الصحرا ودروا شرح البلاد مع السكان
عسكر فاس المنيرة الغسرا اين سارت به عزائم السلطان
أحجاج بالنبي الذي زرتهم وقطعتهم لو كلاكل البيد
عن جيش الغرب حين نسالكم المتلوف في فريقيا السودا
ومن كان بالعطا يزودكم ويدع برية الخجاز رغدا
قام قل كالسد صادف الحدرا وتفجر شوط بعد ما يحتقان
وانزل كردم وبهت في الغبرا ادى صار ارغر (?) لهم سجان
لو كان ما بين تونس القربا وبلاد الغرب رد السكندر
يبني على شرقها الى غربا طبقا يحدد وثانيا يصفر
لا بد الطير كن يجيب نبا أويات الريح عنهم بفرد خبر
معوضها من امور وما شرا لو تقرا في القول مع الويدان
جرت بالدم وانصدع حجرا وهوت لحراف وحفت القران

دري اي فعتك محاصر وتفكر لي فحصرك جمعا
 بى كن نعم حمام ولا رقاص عن السلطان سهر وقل سعد
 يظهر عند المهيم الغواص وعلامات تنشر على الصمعا
 لا قوم عاريين بلا ستر محمولين لا مكن ولا امكان
 ما يدريوا كف يصوروا لكسرا وكيف دحولوا مدينة لقيروا
 أمولاي نوالحسن حصيا الباب فقصبة سيرت إلى تونس
 فغ كك عن حريد والزاب واش لك فاعراب فريقيا العوس
 ما نعتك عن عمر فخطاب الفاروق فغ لقرى المولس
 منك نشام وخذ ورح كسرا وفتح من فريقيا دكر
 كد دكرت لومرة دكر ويقول فيها ترق الاحور
 هد الفاروق دمرد الاكوان صرح في فريقيا هذا التصريح
 وقت حما إلى رمس عثمان وفتحها من لزيير عن تصحيح
 لمن دحت عندي ندبون مات عثمان ونقلت عليها لريح
 وافتق لنس على ثلاث امرا ويقام هو السكوت عنو يار
 فدا كد في مدة السررا اش تعمس في وخر الازمار
 واصحاب الحمر في كنيات وفي ساريح كتنا وكبونا
 يدكرو في صفحها وبيات شق وسطيح واسن مراب
 ن مريين ذكركت بريات خدر تونس فقد سقط شب
 ودكرن قال لسيد الودر عيسى بن حسن برفع الشن
 قل لي ربك وادد ذرا لكن دا ج لقدر عمت الحفص
 ويقول لك ما زما مرييا من حضرة فس لى عرب دباب
 راد المولى سموت بويحييا سلطان تونس وصاحب العناب

ثم أحد في ترحيل السلطان وحيوشه إلى آخر رحته ومتهى أمره مع
 اعراب فريقية، وتي فيها كل عريمة من الإبداع

وَأَمَّ أَهْلَ تَوْسٍ، فَاسْتَحْدَثُوا مِنْ لَمْعِهِ يُصْغِي نَعْتَهُمْ الْخَصْرِيَّةَ، إِلَّا أَنْ
أَكْثَرَهُ رَدِيءٌ، وَلَمْ يَعْلُقْ بِمَحْمُودِيٍّ مِنْهُ شَيْءٌ لَرَدَاءِهِ
وَكُنْ لَعْمَةٌ عَدَدُ أَيُّصَافٍ مِنْ شُعْرِ بِسْمَوِيَّةِ الْوَلِيِّ، وَتَحْتَهُ فُورٌ كَثِيرَةٌ
يَسْمَوِيَّةٌ مِنْهَا الْخَوْصِيَّةُ، وَكَانَ وَكَانَ، وَدَوَّيْنَتَانِ، عَلَى احْتِلَافٍ مُوَرِّينِ
الْمُعْتَرَةِ عِنْدَهُمْ فِي كُلِّ وَحْدَةٍ مِنْهَا، وَعَالِيهَا مُزْدَوِجَةٌ مِنْ أَرْبَعَةِ أَغْصَانٍ.
وَسَعَهُمْ فِي دَيْتِ أَهْلِ مِصْرٍ وَالْقَاهِرَةِ، وَتَوَّجَّهَتْ فِيهَا بِالْعُرْشِ، وَتَحَرَّوْا فِيهَا فِي
مُسَالِيبِ سُلَالَةِ عَمَقِصِي نَعْتَهُمُ الْخَصْرِيَّةَ، فَحَدَّوْا بِالْعَجَائِبِ
وَرَأَيْتُ فِي دِيْوَانِ صَفِيٍّ حَتَّى مِنْ كَلَامِهِ أَنَّ الْوَلِيَّ مِنْ سَحَرٍ لِبَسِيطٍ،
وَهُوَ دَوَّيْنَةٌ أَغْصَانٍ وَأَرْبَعُ قَوَائِمٍ، وَيُسَمَّى 'صَوْتًا' دَوَّيْنَتَيْنِ، وَهُوَ مِنْ
مَحْجَرَاتِ أَهْلِ وَاسِطٍ، وَأَنَّ كَانَ وَكَانَ هُوَ قَفِيَّةٌ وَاحِدَةٌ وَأَوَّلُهَا مَحْجَرَةٌ فِي
أَشْطَارِهِ وَالشُّطْرُ الْأَوَّلُ مِنْ نَيْتِ أَطْوَلِ مِنْ شُطْرٍ ثَلَاثِيٍّ، وَلَا تَكُونُ قَفِيَّتُهُ إِلَّا
مَرْدُودَةً بِحَرْفِ الْعَمَةِ، وَهُوَ مِنْ مَحْجَرَاتِ السَّعَادَةِ وَأَشَدُّ فِيهِ

لَا يَعْزُزُ خَوْصًا حَدِيثَ تَفْسِيرِهِمْ
وَأَمَّ الْإِحْرَاسَ تَعْرِفَ سَعَةَ الْخُرُوسِ

نَهَى كَلَامَ صَفِيٍّ.

وَمِنْ أَحَبِّ مَا عَنَقَ بِحَقِصِيٍّ مِنْ لُؤْلُؤِيَّةٍ قَوْلُ شَاعِرِهِمْ

هَدِي حَرَّ حَيِّ طَرَبٍ وَالْهَدْيُ تَصْصِيحُ
وَقَسِي يَاحَبِّبَ فِي سَمَاءِ عَرَجٍ
قَلُّوا وَبَاحِدَ شَرْكَ فَسَدَ قَسَجُ
أَدَى حَرِّ حَتَّى يَدَاوِسِي بِكُونِ أَصْحَجِ

* هَكَذَا فِي [ب] وَ[ج] فِي [ح] 'أَمَّ الْأَحَدَ'

وغيره

ضرفت لب الحد قلت من الطارق فقت مفتور لا هب ولا سارق
تسمت لاح من شعرك سارق رجعت حيران في بحر دمعني عارق

وغيره

عهدي بها وهي لا من عني سبر و شكوت الهوى قلت فذنت لعين
لم تعانين لها عيري علام ريس ذكرت لها العهد قالت لك عني ديس

وغيره في وصف الحشيش

حمرة سر أو أنني عهدي بها بقي نعي عن الحمر والخمار وساقبي
قح ومن قحها تعمل عني إحراقي حبتها في الحشا طبت من أحد قي

وغيره

يا من وصالو لأصل المنسة بح كم توح لقت دلهجران أوه أح
أودعت قلبي حو حو و تنصر بح كل النورى كح في عيني وشخصك دح

وغيره

ناديتها ومشبي فد طواي طي حودي عيا بقسة في الهوى ي مي
قالت وقد تركت داخل فؤادي كسي ما ص دا القصر بعشى فم من هو حي

* قد اشتبهت / اشتبهت - في نسخة أخرى: في [ح]

و'غيره

د بي بتسم سقت سحت دمعي برقو ماض للثام تده سدر في شرقوا
سد دجي الشعر نه القف في شرقو رجع هذان حيص الصبح من فرقو

و'غيره :

يا حادي لعيس ارجر بالمطيار حر وقف على منزل حدي قبل مخر
وصبح في حبه يا من يريد الاحر يهص يصلي على ميت قتيل المخر

ومن الذي بستموه^٢ دو بيتن^١

قد أقسم من أحبه بالاري ان يبعث طينه مع الأسحار
يا ر شوقي به فقدي ليل فعا يهتدي بالنار

[و'غيره]

عيني^٣ التي كنت نظركم هادت ترعى لحوم وناشهد قتلت
وأسهم اسين صانتي ولا فانت وسوتي^٤ عظم به أكرم مذب

[و'غيره]

هويت في قصر تكم يا ملاح الحكمر عزل يلي لأسود الصديرة بالفكر
غصن داما انت يسبي اسات لكر ورد تهمل فما للسدر عمدو دكر

* سدر السدر ورد في "دو بيتن" في [ح]

** عوض عن سدر سدر ورد في [ح]

قد ختم إلى سدر دري سرحي مبي عيت ده كه موحسي
وترس سدر موحسي موحسي موحسي موحسي موحسي موحسي

و، علم أن الأذوق في معرفة البلاغة منها كنهها إلى تحصل لمن خالط تلك اللغة وكثر استعماله لها ومخاطبته بين أجيالها حتى يُحصل مدكتها، كما قنناه، في اللغة العربية²⁶⁷. فلا يشعر الأندلسي بالبلاغة التي في شعر أهل المغرب، ولا المغربي بالبلاغة التي في شعر أهل المشرق والأندلس، ولا المشرقي بالبلاغة التي في شعر أهل الأندلس والمغرب، لأن للسان الحضري وتراكيبه مختلف فيهم، وكل أحد مدرك بلاغة لغته وذائق محاسن الشعر من أهل جلدته.

وفي خلق السموات والأرض واختلاف ألسنتكم وألوانكم أيات للمعالمين²⁶⁸.

²⁶⁷، نضر ص 264-265 أعلاه

²⁶⁸ (268) ية 22، سورة الروم (30).

[خاتمة]

وقد كدنا أن نخرج عن الغرض، وعزمنا أن نقبض العنان عن القول في هذا لكثرت الأول الذي هو طبيعة العمران وما يعرض فيه، فقد استوفينا من مسائله ما حسبنا كفاً له. ولعل من يأتي من بعدنا ممن يؤيده الله بفكر صحيح وعلم مبين يغوص من مسائله على أكثر مما كتبناه. فليس على مستنظ النهر استقصاء مسائله، وإنما عليه تعيين موضوع العلم وتنويع فصوله وما يمكنه فيه، والمتأخرون يلحقون المسائل من بعده شيئاً شبيهاً إلى أن تكمل.

والله يعلم وأنتم لا تعلمون²⁶⁹.

قال مؤلف الكتاب عفا الله عنه. أتممت هذا الجزء الأول بوضع والتأليف قبل التنقيح والتهديب في مدة خمسة أشهر أخرى مستصفا عام تسعة وسبعين وسبعمائة. ثم نقحته بعد ذلك وهذبتة، وألحقت به من توريح الأم كما ذكرته²⁷⁰ في أوله وشرطته.

وما العلم إلا من عند الله العزيز الحكيم²⁷¹.

(269) يات 216 و212 من سورة لقمة 12، و 66 من سورة آل عمران (13)، و 9 من سورة سور 24

* الجزء المشتمل على المقدمة بالوضع [ج]

** تواريخ العرب والبربر ما اعترفته، ثم استوفيت بعد ذلك في هذا الكتاب المنقوب بظاهري حبر يدور في الخليفة والعالم واستوعبته. حسبما ذكرته [ح]

*** يرد بعد هذا الختام في [ج] - كمل الجزء الثاني من كتاب الظاهري في العبر بأخبار العرب ولعجم وأبربر وبكامله كملت المقدمة العلمية المذكورة في أوله، يتلوه في الجزء الثالث كتاب انساب في أخبار العرب وأحبالهم ودولهم منذ مبدأ الخليقة وإلى هذا العهد، وأخبار معاصريهم من أمم المعجم وأحمد بن حنق حمده، وصلواته على سيدنا ومولانا محمد نبيه وعلمه وعلى آله وصحبه وسلامه

ببليوغرافية موجزة

مكتفي هنا بالإشارة إلى المنشورات لكلمة لأعمال ابن خلدون، والترجمات بالفرنسية والأجنبية. من أجل ببليوغرافية أكثر تفصيل، يحيل القارئ إلى الكتب الثلاثة التالية:

Franz Rosenthal, *The Muqaddimah*, Princeton University Press, Princeton, 1967.

عبد الرحمن بدوي، مؤلفات ابن خلدون، الدر العربية للكتاب، طرابلس، تونس، 1979

Aziz Al Azmeh, *Ibn Khaldûn in Modern Scholarship. A Study in Orientalism*, Third World Center for Research and Publishing London, 1981

1. أعمال ابن خلدون

1-1- المنشورات

نصر الهوري، من حدود، مقدمة، طبعة الأميرية، بولاق، 1274-1285.

نصر الهوري، كتاب المعبر وديوان المستند الأخير، 7 أجزاء، بولاق، 1284/1867

Étienne Quatremère. *Les Prolégomènes d'Ebn Khaldoun*, texte arabe. 3 vol. (*Notices et Extraits*, XVI, XVII, XVIII), Paris, 1858.

يوسف داغر، تاريخ اعلامة ابن خلدون، 7 أجزاء، بيروت، 1956.

عبد الوحد وافي، مقدمة ابن خلدون، 4 أجزاء، القاهرة، 1957-1960.

Slane, de, W M., *Histoire des dynasties musulmanes du Maghreb*, 2 vol., Agler, 1263/1847.

محمد بن تايوت الطنجي، التعريف بابن خلدون ورحلته غربا وشرقا، لاهور،

1370-1951

محمد بن تويت الطنجي، ابن خلدون، شفاء السائل لتهذيب المسائل، إيسسور، 1958
روبيو، ب. ب. بن خلدون، لىاب المحصل فى أصول الدين، تطوان، 1952

— ترجمات الأعمال الكاملة —

بى الفرنسية :

Slane, de, W. M., *Autobiographie d'Ibn Khaldoun*, in *Journal Asiatique*, 4e série III (1844), republiée dans *Notices et Extraits*, XIX, Paris, 1863.

Slane, de, W. M. , *Histoire des Berbères et des dynasties musulmanes de l'Afrique septentrionale*, 4 vol., Paris, 1852.

Slane de, W. M., *Les Prolégomenes d'Ibn Khaldoun* 3 vol., Paris, 1863

Montet, V. , Ibn Khaldûn, *Discours sur l'histoire universelle* 3 vol
Beyrouth, 1967

Chehadat, A., *Le Voyage d'Occident et d'Orient*, Autobiographie
Sindbad Paris 1980

Chehadat, A. , Ibn Khaldûn, *Le livre des Exemples*, I, Autobiographie,
Muqaddima, Bibliothèque de la Pléiade, Gallimard, Paris, 2002

Pérez, R. , *La Voie et la Loi ou le Maître et le Juriste*, Sindbad, Paris
1991.

إلى الانجليزية :

Rosenthal, F., Ibn Khaldûn, *The Muqaddimah*, An Introduction to History,
Princeton University Press, Princeton, First Publishing 1958, Second edi-
tion with corrections and augmented Bibliography, 1967

فهرس عام للأسماء

- بني، ن.، محمد بن إبراهيم (640-1282/712-1386)، فيسوف ورياضي، أحمد شوح
 بن حدود، كان له "عظم تأثير" عليه، كتب عنه بن حدود بر حقة مقصودة في
 التعريف، ج 1، ص 279، ج 2، ص 146، 279
- دم، ج 1، ص 250، ج 2، ص 41، 250
- خرى، ن.، بطرته عبد الله لأخرى
- ن. لأشعث بن فيس، من حدة ج 1، ص 223
- ن. نديس، "طر نو يدس"
- ن. نديس، بطر نديس
- ن. صاحب بن ررره، بيت تيم، ج 1، ص 223
- ن. حديق بن بدر "نغري"، ج 1، ص 223
- ن. دي "حديس"، بيت شيد، ج 1، ص 223
- ن. عني، ج 1، ص 223
- مدي، ن.، عني بن أبي عني (551-1156.631-733)، ميكيم وفقه وفيسوف
 عربي، صاحب مؤلفات عديدة من بينها كتاب أفكار الأفكار، مدي يتقد فيه
 مذهب الفلاسفة ويعتبره "صدائه وبردقة"، وكتاب إحكام الأحكام في أصول
 الأحكام في أصول فقه
- مدي، ن.، محمد بن محمد، "نو حمد بن مدي" (متوفي سنة 218.616)، فقه
 حفي، صاحب مؤلفين مهمين في حدة الإرشاد والطريقة الأدبية في الخلاف
 والمخالف، و"ن. له علاقة بكتاب هدي في بيوع" (yogd) كتاب يحسن عنوان
 "أمركوندا" Amrakunda، "ن. حم بن إله به تحب عنوان مرات المعاني لإدرك
 العالم الإنساني
- دم، مسجد سبريت، ج 2، ص 197
- ن. رهي، نبي عبد الحسمن، مؤسس حفية ونبي كعنه ج 1، ص 17، 32، 2، 7،
 ج 2، ص 186، 187، 188، 189، 190، 196، ج 3، ص 30

بر هیم بن سهل (بر هیم بن نصر (بر هیم بن سهل، بر هیم بن سهل

بر هیم بن عبد الصمد، نصر بن بشیر

بر هیم بن مهدی 162 224 779 1819، بر حنیفة عیسی مهدی، عم مأمون

و أخو هرون، شمس، دب و شاعر، نوع بالخلافة مدة قصيرة في عهد مأمون

بحر سبأ، وعد عنه هد لاحق، ج ١، 31، 27، 360، ج ٢، ص ١30، 347

حاشیه *

بر هیم بن هلال عیسی، نصر عیسی

بر هیم بن یزید سجعی (متوفی سنة 496 هـ)، محدث ج 2، ص 41

بر هیم نساجی، نو سنجی، عجم عربی، نسجه بن حدود، نسج سنة 1388/79

عبد جوده من حج ج 3، ص 269

بر هیم محمدي محمد شمس، بن ج 3، ص 37، حاشیه 761

بر هیم مؤسسی، نو سنجی (761، 88، 2+804)، معنی و رسم، در فی خدمه

عیسی بن لؤلؤ بن حصن بن خدمه هارون، رسد، جمع مع بن جامع و فتح بن

أبي معور، مائة صوب صاحب قضا بعد كتاب بكتات الأغانی لابي معرج

الإصطی ج 2، ص 331

بر هیم بغداد، نصر نظام

نوبن، کسری ج ٢، ص 1٢١

نعم، بن، مدینه، عجمه بن عجمه بن نصره 76

نعم، بن، لاسدی، عجمه بن عجمه بن ج ١، ص 171

نوسوس (نوسوس)، ج ٢، ص 262 قبل میلاد، ج ٢، قبل میلاد، عجم و نوسوس

بر نصیب، صاحب کتاب محروقات نوسوس بن عجمه بن عجمه بن عجمه بن عجمه

بن موسی و فرزند شت ج ٢، ص 300

نوریدی، ج 1، ص 33

بن لائر، نو عبد بن محمد 595 658 1199 1261، محدث و مورخ مدیسی بعد

نوسوس بن خدمه لائیر، بن خدمه بن خدمه، بن نوسوس بن خدمه بن خدمه

نوسوس بن خدمه لائیر، بن خدمه بن خدمه، بن نوسوس بن خدمه بن خدمه

نوسوس بن خدمه لائیر، بن خدمه بن خدمه، بن نوسوس بن خدمه بن خدمه

بن لائر، بن خدمه لائیر، بن خدمه بن خدمه، بن نوسوس بن خدمه بن خدمه

من أبي نعيم، ج 2، ص 308 ح 37، [101 حاشية 10، 102]
 من أبي حاتم، ابن حبان في حاتم محمد بن إدريس بن زكريا بن موفى سنة 277، 890
 ج 2، ص 126
 من أبي حاتم، موفى سنة 1272، 1273 ج 3، ص 242
 من أبي حاتم، خط (ب) حاتم
 من أبي حاتم، أبو بكر محمد بن هجر، 185، 279، 892، 893، 894، 895، 896، 897، 898، 899، 900، 901، 902، 903، 904، 905، 906، 907، 908، 909، 910، 911، 912، 913، 914، 915، 916، 917، 918، 919، 920، 921، 922، 923، 924، 925، 926، 927، 928، 929، 930، 931، 932، 933، 934، 935، 936، 937، 938، 939، 940، 941، 942، 943، 944، 945، 946، 947، 948، 949، 950، 951، 952، 953، 954، 955، 956، 957، 958، 959، 960، 961، 962، 963، 964، 965، 966، 967، 968، 969، 970، 971، 972، 973، 974، 975، 976، 977، 978، 979، 980، 981، 982، 983، 984، 985، 986، 987، 988، 989، 990، 991، 992، 993، 994، 995، 996، 997، 998، 999، 1000، 1001، 1002، 1003، 1004، 1005، 1006، 1007، 1008، 1009، 1010، 1011، 1012، 1013، 1014، 1015، 1016، 1017، 1018، 1019، 1020، 1021، 1022، 1023، 1024، 1025، 1026، 1027، 1028، 1029، 1030، 1031، 1032، 1033، 1034، 1035، 1036، 1037، 1038، 1039، 1040، 1041، 1042، 1043، 1044، 1045، 1046، 1047، 1048، 1049، 1050، 1051، 1052، 1053، 1054، 1055، 1056، 1057، 1058، 1059، 1060، 1061، 1062، 1063، 1064، 1065، 1066، 1067، 1068، 1069، 1070، 1071، 1072، 1073، 1074، 1075، 1076، 1077، 1078، 1079، 1080، 1081، 1082، 1083، 1084، 1085، 1086، 1087، 1088، 1089، 1090، 1091، 1092، 1093، 1094، 1095، 1096، 1097، 1098، 1099، 1100، 1101، 1102، 1103، 1104، 1105، 1106، 1107، 1108، 1109، 1110، 1111، 1112، 1113، 1114، 1115، 1116، 1117، 1118، 1119، 1120، 1121، 1122، 1123، 1124، 1125، 1126، 1127، 1128، 1129، 1130، 1131، 1132، 1133، 1134، 1135، 1136، 1137، 1138، 1139، 1140، 1141، 1142، 1143، 1144، 1145، 1146، 1147، 1148، 1149، 1150، 1151، 1152، 1153، 1154، 1155، 1156، 1157، 1158، 1159، 1160، 1161، 1162، 1163، 1164، 1165، 1166، 1167، 1168، 1169، 1170، 1171، 1172، 1173، 1174، 1175، 1176، 1177، 1178، 1179، 1180، 1181، 1182، 1183، 1184، 1185، 1186، 1187، 1188، 1189، 1190، 1191، 1192، 1193، 1194، 1195، 1196، 1197، 1198، 1199، 1200، 1201، 1202، 1203، 1204، 1205، 1206، 1207، 1208، 1209، 1210، 1211، 1212، 1213، 1214، 1215، 1216، 1217، 1218، 1219، 1220، 1221، 1222، 1223، 1224، 1225، 1226، 1227، 1228، 1229، 1230، 1231، 1232، 1233، 1234، 1235، 1236، 1237، 1238، 1239، 1240، 1241، 1242، 1243، 1244، 1245، 1246، 1247، 1248، 1249، 1250، 1251، 1252، 1253، 1254، 1255، 1256، 1257، 1258، 1259، 1260، 1261، 1262، 1263، 1264، 1265، 1266، 1267، 1268، 1269، 1270، 1271، 1272، 1273، 1274، 1275، 1276، 1277، 1278، 1279، 1280، 1281، 1282، 1283، 1284، 1285، 1286، 1287، 1288، 1289، 1290، 1291، 1292، 1293، 1294، 1295، 1296، 1297، 1298، 1299، 1300، 1301، 1302، 1303، 1304، 1305، 1306، 1307، 1308، 1309، 1310، 1311، 1312، 1313، 1314، 1315، 1316، 1317، 1318، 1319، 1320، 1321، 1322، 1323، 1324، 1325، 1326، 1327، 1328، 1329، 1330، 1331، 1332، 1333، 1334، 1335، 1336، 1337، 1338، 1339، 1340، 1341، 1342، 1343، 1344، 1345، 1346، 1347، 1348، 1349، 1350، 1351، 1352، 1353، 1354، 1355، 1356، 1357، 1358، 1359، 1360، 1361، 1362، 1363، 1364، 1365، 1366، 1367، 1368، 1369، 1370، 1371، 1372، 1373، 1374، 1375، 1376، 1377، 1378، 1379، 1380، 1381، 1382، 1383، 1384، 1385، 1386، 1387، 1388، 1389، 1390، 1391، 1392، 1393، 1394، 1395، 1396، 1397، 1398، 1399، 1400، 1401، 1402، 1403، 1404، 1405، 1406، 1407، 1408، 1409، 1410، 1411، 1412، 1413، 1414، 1415، 1416، 1417، 1418، 1419، 1420، 1421، 1422، 1423، 1424، 1425، 1426، 1427، 1428، 1429، 1430، 1431، 1432، 1433، 1434، 1435، 1436، 1437، 1438، 1439، 1440، 1441، 1442، 1443، 1444، 1445، 1446، 1447، 1448، 1449، 1450، 1451، 1452، 1453، 1454، 1455، 1456، 1457، 1458، 1459، 1460، 1461، 1462، 1463، 1464، 1465، 1466، 1467، 1468، 1469، 1470، 1471، 1472، 1473، 1474، 1475، 1476، 1477، 1478، 1479، 1480، 1481، 1482، 1483، 1484، 1485، 1486، 1487، 1488، 1489، 1490، 1491، 1492، 1493، 1494، 1495، 1496، 1497، 1498، 1499، 1500، 1501، 1502، 1503، 1504، 1505، 1506، 1507، 1508، 1509، 1510، 1511، 1512، 1513، 1514، 1515، 1516، 1517، 1518، 1519، 1520، 1521، 1522، 1523، 1524، 1525، 1526، 1527، 1528، 1529، 1530، 1531، 1532، 1533، 1534، 1535، 1536، 1537، 1538، 1539، 1540، 1541، 1542، 1543، 1544، 1545، 1546، 1547، 1548، 1549، 1550، 1551، 1552، 1553، 1554، 1555، 1556، 1557، 1558، 1559، 1560، 1561، 1562، 1563، 1564، 1565

- بن عبد حور تقيت لبي فهد سحري من لأحدث سياسية في الإسلام
ج 2، ص 54،
- بن يحيى وصير، من لأمده بن سبعين، به شرح على كتاب جمع للعين لابن قسي
ج 2، ص 140، 141، 142، 3، 144،
- بن لأثير، مؤلف لكامل ج 1، ص 4 حاشية (18)، 18 حاشية (13)، ج 2، ص 77
حاشية (162)، 2 حاشية (176)، 166 حاشية (208)
- بن لأثير، محمد بن، مؤلف لهية في عرب الحديث ج 3، ص 293 حاشية 217
بن لأثير، أحمد بن، مؤلف لهية، نه يعين سمه ج 1، ص 279، ج 3، ص 333
بن لأثير، محمد بن، عبد الله بن أبي الحجاج، و حجاج
بن لأثير، محمد بن يوسف بن نصر، مؤسس دولة بني لأثير، و دولة نصرية
عاطفة ج 2، ص 50
- بن الأحمد، سمع بن يوسف (توفي سنة 800 أو 810 أو 1407)، مراح
من أصل أندلسي، من حمة مؤلفات روضة المسرين، وثير فرائد الحما، ج 1،
ص XXX، XXIX، LI، I وحاشية (2)
- بن أدهم، نظير بن هب بن أدهم
بن أدهم، شاعر فامور بن دي سوب، صاحب طسطة ج 3، ص 318
بن لأثير، نصر محمد بن علي بن محمد بن لأثير
بن إسحاق بن سيار، محمد بن عبد الله 85، 151، 154، 176، من بن مؤلفي سمه
السيوية، بحال ماضي بن عقبة و أبو قتي ج 1، ص 7، 20، 4، ج 2، ص 57،
بن إسحاق، محمد بن محمد، كتاب نسب إسماعيل، حسب بن حده ج 3، ص 91
بن لأثير، بط بن لأثير
بن أكنه، نصر بن أكنه
بن الأكنه، أبو محمد عبد الله بن محمد (316 أو 320، 405، 928 أو 932)،
فقيه بعد دي كتاب من حمة علماء بنين و فقه على وثيقة تكبر تنسب لأطمين
بن علي ج 1، ص 33
بن لأمده، سمه يحيى، أبو زيد عبد الله بن حسن، شه في سنة 743، 342، و هو مدسي
عيسى لمؤلفي سنة 1384-49 في صاعون ك. عامس بن ريرين، حمد بن حمد بن
حسن بن يحيى ج 2، ص 352

بن داجة، أبو بكر محمد بن يحيى، Avenpace طبيب ورياضي وفيلسوف وموسيقي
 أندلسي، كتاب له أثر كبير على ابن رشد، توفي بعد سنة 1138/533، ج 3،
 ص 75، 320

بن بدس، أبو عبي، قصي قسنطينة في زمان ابن خلدون، بقيه في جامع لقرويين بعد
 سنة 1359/761

بن بختيشوع : نصر حبرين بن بختيشوع

بن بسام، مؤلف كتاب الدخيرة، ج 1، ص 292
 بن بشرون، أبو بكر، عنه أندلسي متعدد لتكمية، يقول ابن خلدون إنه كان تلميذ
 مسمة المجرعي، ويورد رسالة له إلى بن السمع، يعتقد روزنان أن هذه الرسالة
 مزيفة، ج 3، ص 166

بن بض، عبي بن حلف (متوفى سنة 1057/449)، محدث، به شرح على صحيح
 بخاري، ج 2، ص 373

بن مصحوي، ج 1، ص 33

بن صوصه (703/1304/77، الرحلة معربى شهر، ج 1، ص 310
 بن بني، يحيى (متوفى سنة 26570)، اندلسي مدري موشح، ج 3،
 ص 39، 370

بن بكر (الاصح بكر)، أبو عبد الله محمد بن يحيى (674-741/276، 340)، دصي
 عربية، توفي بوقعة طريفة، ج 2، ص 373
 بن كبر، يحيى بن عبد الله (154-771/231، 845)، فقيه مالكي، من أهم روة اموطاً،
 ج 2، ص 369

بن لند، أبو العباس أحمد بن محمد (654-721/1256-1321)، عالم معربي وند
 بمر كثر، متز في تريضات وعنه انقلت ولسجود ونعموم لعبية، كان أستاذ
 لأبي الذي قرأه من حدود لعموم الفلسفية وبخصوص رياضيات، ج 1،
 ص 181، ج 3، ص 78، 79، 90

بن ليوب، أبو الحسن عبي بن هلال (متوفى ببعد سنة 1022/413)، من أهم
 أصحاب الخط في عصر نبوي، ج 2، ص 317، 318
 بن تاشفين، انظر يوسف بن تاشفين

بن توف، كين، أبو محمد عبد الله، وزير بتونس في عهد السلطان الحفصي أبي إسحاق
 برهيم، ج 2، ص 20، ج 3، ص 312

- بن تروميت : انظر علي بن محمد
 بن لنيسسي، عبد الله بن محمد (المتوفى سنة 1260/658). مؤلف شرح كتاب
 النسخ لإمام الحرمين : ج 3، ص 54
 بن تومرت (المولود بالأطلس الصغير بالمغرب بين سنة 471 وسنة 1078/474-81،
 والمتوفى سنة 1130/524)، مؤسس لدولة الموحدية، التي ابنتت عنها دوتن
 تحملان نفس الاسم : الدولة المؤمية مراکش، والدولة الخفصية لتأخرة عنها
 بن تومس : ج 1، ص 38، 39، 215، 268، 269، 386 : ج 2، ص 43
 ابن تيمونيت، صاحب سرقسطة في القرن السادس / الثاني عشر : ج 3، ص 320
 بن التين، أحد شراح البحاري، حسب ابن خلدون، غير أن اسم سبطع تعيين المعني
 بالأمر : ج 2، ص 373
 بن ثاب، ذكره ابن خلدون كفقيه مالكي أندلسي، لكن لم يتمكن من تعيين معني
 بالأمر بوحري ورنالك أن هذا الأخير هو أحمد بن عبد الله بن ثاب. متوفى سنة
 1055/447
 ابن حابر، محمد بن أحمد بن علي (؟) (698-1299/780-1378)، أديب أندلسي .
 ج 3، ص 269
 بن حامع . وزير موحدي في بداية القرن السادس / الثالث عشر : ج 2، ص 12
 ابن جحدر الإشبيلي . أبو الحسن . شاعر أندلسي في نزاجل : ج 3، ص 328، 331
 بن جحش : انظر عبد الله بن جحش
 بن جني، أبو نعيم عثمان (قبل 300 913/392-1002)، بحوي ونحوي . من مؤلفاته
 المهمة كتاب سر الصناعة وأسرار البلاعة . وكتاب الخصائص في علم أصول
 العربية : ج 3، ص 210
 بن الجوري : ج 1، ص 19 حاشية (14)، 21 حاشية (16)
 بن خياط، عبي بن محمد (673-1274/749-1349)، أديب أندلسي : ج 3، ص 269
 بن خبب، أبو عمرو عثمان بن عمر (المتوفى سنة 1249/646). فقيه مالكي ونحوي
 مصري، صاحب مخصصات في الفقه وأصول الفقه والنحو والعروض . ج 2،
 ص 352 : ج 3، ص 11، 19، 209، 211
 بن حنن، أبو بكر محمد (270-354/883-965)، محدث، صاحب الثقات : ج 1، ص 29
 بن حبيب : انظر عبد الملك بن حبيب

- ابن حجر العسقلاني ج 1، ص LI، LII، LIII، LIV، ج 2، ص 369 حاشية (37)
 ابن حزم، أبو محمد عبي بن أحمد (384-987/1064)، شعر ومزج وفقه
 ومثلكة أندلسي، ج 1، ص 345، ج 2، ص 45، 376، ج 3، ص 5
 بن حزم، شعر أندلسي، ذكر بن خلدون بعض موشحاته ج 3، ص 324
 ابن خلكم، محمد: ج 1، ص 309
 بن حماد، محمد بن عبي (متوفي حدود سنة 1220/617)، مزج من المغرب لعربي،
 ذكر بن خلدون تاريخه: ج 2، ص 43 وحاشية (147)
 بن حسن: انظر أحمد بن حبيب
 بن حنيفة، محمد (21-642/700)، ابن عبي بن أبي طالب من روحته حوثة، يعتبره
 بعض الشيعة، بما بعد عبي أو بعد حسن والحسين: ج 1، ص 340، 341
 بن حوشب، داعي عبدي له المهدي سليمان: ج 2، ص 155
 بن حبيب، حبيب بن حبيب (377-987/1076)، مؤرخ أندلسي، صاحب مؤلف
 مهمس المقتبس والمثير ج 1، ص XXX، 8، 392، ج 3، ص 369
 بن حبيب، شعر أندلسي برع في موشحات ج 3، ص 323
 بن حوشب، أحمد بن حسن 83، 243، 799، 858، محدث ج 2، ص 126
 بن حوشب، حاشي، شعر مغربي، ذكره بن خلدون من بن شعرة، الذين برعوا في
 الموشح ج 3، ص 325
 بن حبيب، نصر محمد بن بربري
 بن حبيب، لمسان الذين أبو عبد الله محمد (713-1313/776)، رحل دولة
 ومزج غرناطي، من أصدقاء بن خلدون لأقرباء، ج 3، ص 60، 62
 بن حنيفة، أبو إسحق، برهيه بن أبي لفتح 450-533، 1058-1139)، شعر أندلسي
 يقبب بالحنان حبه بطبيعة ومهارته في وصفه والتغني به، له ديوان وصل بكلامه
 بينا ج 1، ص XXXIV، XXIX، XXXIV، LI وحاشية (11)، ج 3، ص 269،
 294، 326، 332
 بن خلدون: انظر عبد الرحمن بن خلدون، عبد الله بن أبي العاصي، أبو العاصي عمرو
 بن محمد، أبو نفطس بن محمد، أبو مسلم عمرو [أو عمرو] بن أحمد بن خلدون،
 أحمد بن أبي العاصي، عبي بن عبد الرحمن بن خلدون، حسن بن محمد بن
 خلدون، خالد بن خلدون، كريش بن خلدون، محمد، شيخ كريش، محمد بن عبد

أحمد بن حنبل، محمد بن أبي العاصي، محمد بن الحسن بن حنبل، محمد بن محمد بن محمد بن حنبل، عثمان بن أبي العاصي، يحيى بن محمد بن حنبل بن حنبل جزيري، شاعر، ذكره ابن حنبل من بين الموشحين المعارة : ح 3، ص 325 بن حنبل : ح 1، ص 307 : ح 2، ص 164، 313 حاشية (39)، 101 حاشية (123) بن حنبل رنداد، أو خوير رنداد، أبو عبد الله محمد بن أحمد، عالم عراقي منكمي ح 3، ص 9

بن دقيق العيد، نقي الدين محمد بن علي (625-702/1228-1302)، فقيه شافعي مصري

بن دراج، ل. انطسلي. أحمد بن محمد (347-421/958-1030) شاعر أندلسي كان في خدمة المنصور بن أبي عامر، ثم التحق بعد ذلك بالملك بن يحيى بن يحيى سرقسطة. يعتبر من أبرز الشعراء الأندلسيين

بن ديق، أو ديق، إبراهيم بن يوسف، متصوف، ذكره ابن حنبل من بين مفاشقه لأ، صوفية المتطرف : ح 3، ص 58

بن دويردة : انظر المس (؟) بن دويردة

بن ديس، بن نصر المأمون بن دي النون

بن ديس، من ملوك النمن قبل الإسلام : ح 1، ص 302

بن رشيد، محمد بن عبد الله الخفصي (المتوفى سنة 1336/736)، فقيه مكي معني ح 3، ص 12، 70

ابن الرشيد، ح 1، ص 324

ابن رشيد، محمد بن أحمد، حذ. لقياسوف : ح 3، ص 10

بن رشيد، أبو الوليد محمد بن أحمد (520-594/1126-1198)، Averroès، فيسوف عربي أندلسي، ولد ومات في مراكش امتاز بشروحه لأرسطو وبحوثه شظير لعلاقة بين الدين والحكمة، وبين العلوم الدينية والفلسفية : ح 1، ص 217، XXIX، 218 : ح 3، ص 75، 94، 99، 105، 183

بن رشيد، أبو علي حسن (390-456 أو 463-1000/1064) أو (1071) : من أبرز لنقاد العرب، ولد بالسياسة بالقرب من قسنطينة، وثقفي عمارة له ديوان شعر وثلاث مؤلفات في النقد الشعري تعتبر تنويهاً للنقد الشعري العربي : اعمدة في صناعة الشعر ونقده، وقراءة الذهب في نقد أشعار العرب، أعمدة لرماد في

- شعراء القبروان (ہدی قصہ، بکن و صہ لیب فی المنطقات الموحودہ فی کتب
نثر جمہ) و معروف کدکٹ کمؤرخ، اِلَا تہ ییدو ت مبران العمل ہدی انتندہ بن
حدود شدہ مسوب اِلَیہ خطاً ح 3، ص 247، 294، 300
- ابن رشیق، الحسن بن عتیق، فقیہ مالکی ح 3، ص 11، 269
- ابن رصہ بن الطور عبد اللہ بن یوسف
- بن ابرقہ، أحمد بن محمد بن علی (645/710-1310) فقیہ شافعی مصری
ح 3، ص 8
- بن برفہ، ذکرہ بن حدود بن بن بعماء ندین کبوا ینتحنون السیمہ یوحی
رورنل اُل بن برفہ ہد ہو لید صی محمد بن براہم، بنوفی سنہ 13/5/715
- ح 3، ص 159
- بن البرقیق، تُو اسحاق ابو ہیمہ بن القاسم (متوفی بعد سنہ 1027/418)، کتب فی
دولہ بنی ریری، ذیب ومؤرخ، لہ کتب تاریخ إفريقيا والمعرب ح 1، ص 8،
- ح 2، ص 155، ح 3، ص 268
- بن اُمحس، فیر نحرفی عہد احیمہ لأموی بالاندلس عند برحم ناصر ح 2،
ص 29
- بن ترمذ لاشسی، ابو عمرو، شاعر أندلسی، اشتهر فی لرحل ح 3، ص 329
- بن رسہ، محمد بن حسن، کاب حید سنہ 814/199 ح 369 وحشیہ (37)
- بن زبیر، عبد سنہ 1-622/73-692، بن زبیر بن عوام وسمہ ست نبی بکر،
نصب نحلافہ و قوم لأموی ح 1، ص 359، 368، ح 2، ص 42،
- 189، 90، ح 3، ص 340
- بن دھر، تُو بکر محمد بن نبی عبد لمک (المتوفی سنہ 595 أو 1199،5 أو 1200)،
عمہ و شاعر أندلسی فی موشحت ح 3، ص 318، 3، 322
- بن دھر، تُم مروا عبد لمک بن نبی اعلاء (ولد فی حدود 484/87، 092، 95 و بوفی
سنہ 1161/557)، حسب ورحل سببہ أندلسی، من أسرة عمہ مشہورہ ح 3،
ص 101
- بن ازیات، تُو مہدی عسی، متصوف أندلسی، معصر لاس حدود ح 3، ص 6، 62
- بن ازیات، محمد بن عبد لمک (متوفی سنہ 847/233)، وزیر عباسی، ح 3، ص 292
- بن ریتوب، بھر تُو لاسمہ بن نبی بکر بن ریتوب

من سريين. أبو بكر محمد (34-10-654-728)، ذكره ابن سعد كمحدث، نسب
إليه كمؤسس نغم تغيير النون عند العرب كثير من مؤلفات من حماتها تغيير

ارؤيا، ومنتخب الكلام في تغيير لأحلام ح 3، ص 70

من سيد، أبو علي حسن بن عبد الله 370-428/81-1037، غيبسوف و نصيب
مشهور ح ، ص 9 حاشية 9، 135 ح 2، ص 64، 306 ح 3، ص 47، 59،
75، 78، 84، 89، 101، 105، 180، 185، 98، وحاشية (8)، 199، 203

من سريين، محمد بن أحمد، 67-71-76-1346، أدب أندلسي ح 3، ص 264
من شذخ، شذخ مغربي من ناري، سغ في الفن الشعري مغربي مسمى مروج
ح 3، ص 33، 38

من شرف، أبو عبد الله محمد بن سعيد حمحي 390-460/1000-1067، كتب
وشذخ، وند في هير و وندت بشيئية، كان صافيت لاس رشيق في بلاط مغرب
نادس به نصيب من أعمدة سوزة فنل من شعره جمعه مسمى رحكوتى في كتاب
نعمو - تنف من شعري ابن رشيق ورمينه ابن شرف، وبعض قطع لأخرى
ح 3، ص 269

من شعب النكالي، أبو عبد الله، حسب روايات، معني بالأمر هو محمد بن شعب
ميسكورن - متوفي سنة 229/624، ح 2، ص 37

من الصلاح، أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن 577-643/1181-1245، فقه شافعي
ومحدث، له مؤلف مشهور في علوم الحديث حمز عو ن مقدمة في علوم
الحديث ح 2، ص 367 حاشية 36-37، حاشية 38، 373، 374

من نصبت، ذكره بن حيدر كمؤلف كتاب في هندسة يحسن عند ابن كتاب
الاقتصار، وهو محصن بكتاب أوفيدس يوحى رورسا ن المعني بالأمر هو أبو
نصبت أمية بن عبد العزيز بن أبي النصبت، ندي عش في مصنف لند
الحماس حديث عشر وادي نسب إليه ابن أبي نصبة كتاب في هندسة ح 3،
ص 81، 86

من صسحة نظر عند له بن منصور بن صسحة

من صيد ح 1، ص 54

من صيون، أحمد، مؤسس ب وة صيونيه مصر (22-270/835-884)، سى
سمنرت سى سنة 790/997 بعد أن سفل حكم مصر، ثم عموده إلى سوربه

وغيره من، ووجدت سيرته عمدا على حشته القوي تكون من بعد است

ونسود ح 1، ص 3، 3

من عدد ح 1، ص XXXVIII، 44

من عدد نظر عد له من عدد

من عدد ح 1، ص 368-463، 978-1070، فقيه ومزج أندلسي، له مولد

كثيرة في لغته، وكتب في نصحته بحمل عوار، الاستيعاب في معرفة

الأصحاب، وكتب في لأسباب سمة القصد والأمم في لتعريف بأصول العرب

والعجم وأور من تكلم بالعربية من الأمم ح 2، ص 376، ح 3، ص 33

من عدد حكمه، اسم سره علمه مصرية تشمل عدد من صفها، ومؤرخين بارزين في

قرب ثلاث أسبع ح 3، ص 4

من عدد حكمه، مؤلف فتوح مصر ولأندلس ح 2، ص 53 حاشية 154

من عدد ح 1، ص 328-346، 860-940، كتب وشعر أندلسي،

من أشهر سيرة العقيد لفريد ح 1، ص 25، ح 2، ص 78 حاشية 163، 342

حاشية 10، ح 3، ص 318

من عدد لسلام، نظر عد له من عدد لسلام

من عدد لسلام، عر دس 597-660/1182-1262، عنه شافعي مصري ح 3، ص 8

من عدد لسلام، محمد لهرري (6/82/749-1262)، أحد أسادة من حدود في

لغة موسى ح 2، ص 357، ح 3، 12

من عدد مصع برووي مصر من مصع

من عدد المنعم مصر من منعم

من عجينة ح 1، ص XXXV

من عدد، عدد ده 277-365، 891-976، محدث ح 2، ص 54

من لعرابي، مصر عد له من محمد من لعرابي

من لعرابي، أبو بكر محمد من عدد انه (469/543-176، 480)، محدث وكتب

أندلسي من شسنة دكره مقرري في نفع الطب عدد كثير من مؤلفاته عنها

فقدت ح 1، ص 386، ح 3، ص 223، 7

من لعرابي، محيي الدين أبو عبد الله محمد بن علي (600/1165-1240)،

لمصروف لأندلسي شهر ح 2، ص 14، 14، 14، 14، 163، 164، ح 3،

ص 56، 4

- من عرفة نظر محمد بن محمد أبو عبد الله نورعني
من نعطرة علي بن إبراهيم 624-724، 324، محدث، من بلامده الموي
ح 2، ص 376 وحاشية (47)
من عطفة (موفى سنة 1158.553)، وزير موحد ح 2، ص 365
من لعقب، محمد بن عفيف ابن سمد بن علي التمسني، مصوف مغربي عاش
في نفرا نسبع ثلث عشر ح 3، ص 78
من عقب نظر بن أبي عقب
من عبة، سماعل بن إبراهيم، 93 110-729، محدث ح 2، ص 126
من عمر، صاحب صردس في عرب حاصص حادي عشر ح 2، ص 77
من عمر نظر عبد بن عمر
من محمد نظر مكين
من عمير، شعر مدس من فصل نديسي، كان أول من نظم موشح بالمغرب ورد من
حدود مودح من شعرة دول بعين عصره ح 3، ص 336
من عوم، نور كرم يحيى بن محمد (حر ثقرن لمدس الثاني عشر أو نصف
لؤل من ثقرن نسبع ثلث عشر)، علم نديسي، صاحب كتاب الصلاة
ندي يشمل على 35 كتاب، وهو ثلثة مجموعه مسحت وسعة عن مؤلن
لأمدن والعمد نر عيبن لاندس ح 3، ص 63
من عراض، عمر بن عبي 576-632، 118-1235، شعر مصري مصوف، حث
دول كتر فيه حصوص فصيدت مشهورات الخمرية ونظم لسوك و
الطائبة لكبرى ح 3، ص 56، 78
من عادي، نصر نورعني
من فروج نقيروى، عبد الله 115/75، 791-733، ورد في سد حديث مؤب
محمد في ثلث رؤساء حبيبين في الإسلام ح 2، ص 64، 314
من عصف نصر أبو حسن بن عصف
من عصفه، عبد الرحمن 32 1910-719 806، فقيه منكي مصري ح 3، ص 7، 9، 10
من عصفه، محدث ح 2، ص 154
من عصفه، أبو محمد عبد الله بن مسند النوري 213-878/276، 889، مسك
وآدب، مؤلف حصصه كتب في شريح وآدب وحديث والعموم لندية
وآلام ح 3، ص 248

من اقرئه. أبو سنان يوب بن ريد، راجع عام في عصر حجاج، مشهور بالاعه
رعم كونه في ح 2، ص 164

من فرما، أبو بكر محمد (متوفى سنة 6055)، شاعر أندلسي، معروف
ك مام لخرين ح 3، ص 328، 329، 330، 331

من فسي، أبو لهسم أحمد بن حسين (متوفى سنة 546)، أحد مصححين مدس
صهروا في لأندلس عهده الدولة بر نصه ح 1، ص 269، ح 2، ص 140
من انفصار، أبو حسن علي بن أحمد (متوفى سنة 398)، فقيه مالكي مصري
ح 3، ص 9

من قلا، عهده صحابي

من كثير، مؤلف البداية والنهاية ح 2، ص 168

من نكسي، هشام بن محمد بن سبيل (متوفى سنة 204 و 820/206 و 822)،
مؤرخ عربي كتب في عدة موضوع من تاريخ عربي عهده للإسلامه وما قبل
الإسلام ح 1، ص 18، 7

من كشوم، نظر عمود من كشوم

من كمداد، أحمد بن يوسف (متوفى سنة 591)، مكن ر كور هو بن حماد،
نفسكي مذكور في تاريخ حكماء لاس قصص ح 2، 3

من نحدي، نظر أبو يحيى كبد بن أحمد

من نهيب، ذكره بن حيدور كأحد زملائه لأبن مذهب مالكي مصر، مكن لا
توفر في شأنه عن معبود أخرى ح 3، ص 11

من نهيعه، انظر عهده بن نهيعه

من ماحه، أبو عبد الله محمد بن يزيد ساعدي خروسي (827/829 و 887/829)،
محدث، له كتاب لسن مدس من لاميات نيت في حديث ح 3، ص 174،
92، وحاشية (8)، ح 3، ص 74

من لمحشوب، عهده مدس بن عبد بنعير (متوفى سنة 117 و 827/214 و 29)، فقه
مالكي من بقاء لاون مدس ساهده في بقاء مالكي عهده قرصة ح 3، ص 10
من ماث، أبو عبد الله محمد بن عبد الله رويد بحار سنة 600 و 1204 و 1205
و متوفى دمشق سنة 1274/672)، حاوي أندلسي، مؤلف كتاب لالقبه شهير
وعده مدس موات لأخرى في نسخو مدعه وعروض ح 3، ص 211، 239

- ابن محمد بن نصر عيني بن محمد
 بن محمد بن أبو عبد الله محمد بن أحمد بطائي (المؤلف في سيرة مرس 360)
 و 370/ 970 (981) من تلامذ لاشعري ح 3، 4
 بن محرو، أبو قاسم، فقه مالكي من منتصف لعاد خمس خدي عشر ح 3، ص 10
 بن مارة، نصر بن مارة
 بن مارة، مؤلف قصيدة في الملاحم عشر قبل ظهر ادوية مرصه كات قصيدة لا
 ريت مدونة في عصر بن حدود ح 2، ص 161 ح 3، ص 340
 بن مرس، بكر، شاعر مدني مارة في موشحات، ذكره بن حدود ح 3، ص 330
 بن مرس بن نصر مانت بن مرس
 ابن مسعود، عبد الله بن عوف (المؤلف سنة 32، 62) صاحب، عري الله عدد من
 لأحدث و الله بن نصر بن تحليف عن رواه عثمان في ترتيب سور وعص
 ، نقر ت ح 3، ص 125
 ابن مطيع، يحيى بن عبد مطيع بن روي (المؤلف سنة 628، 23)، يحوي، له الدر
 الألفية بنى ستعم بن مانت كمودح لألفية مشهورة
 ابن المعتز، أبو عباس عبد الله 247-296-861-908 شاعر ميمز وأمر عدي، بن
 حبيبة عدي ثلث عشر، قبل حفا بعد يوم من تبعه على لعرش ح 3،
 ص 298، 299، 300
 بن معطي، يحيى بن عبد مطيع بن روي، مؤلف سنة 628، 23، ح 3، ص 239
 بن مرس، يحيى (1981 233 5 48)، محدث ح 2، ص 164 ح 3، ص 292
 بن المعري، نصر معري
 بن المنيع 102 (1139 21756)، كات عري من أصل في، له مؤلفات شخصية
 وكت ماحمة من الثعالب الإبرية و الهند، تخصيص كلية ودمنه، وحدي
 مامه ح 3، ص 96 ح 3، ص 97
 بن ممنة، أبو عبي محمد بن عني 272 886/940 940، وزير عدي في سيرة الأحر
 في سيرة مارة حش ح 2، ص 37
 بن مشاب، فقه من أشاع لاصي إله عين عشر في فقر اثالث شاع ح 3، ص 9
 بن مسموع، محمد بن عدي بن عبد مسموع، راضي عربي، عشر في بلاط راح شاي
 بصيفة، له كتاب فقه لحساب مذكور في المقدمة ح 3، ص 80

- بن المنذر انطرناسي، فقيه منكى عاش في مصر لربع احدى عشر ح 3، ص 13
 بن مهيب، ذكره بن خلدون كشارح لصحيح البخارى، لكن لم يستطع ان يحصل
 على معنومات اخرى في شأنه ح 2، ص 373
 بن المؤيد، محمد بن، برهيم (المتوفى سنة 894/28)، فقيه ملكي مصري، ح 3، ص 7
 بن المؤيد، علي، شاعر نمساوي ح 3، ص 338
 بن مؤهل (أو مؤهل) شاعر أندلسي ماز في الموشح ص 3، 327
 بن ميسر، أحمد بن محمد (المتوفى سنة 922/309)، من أو مؤسسى المذهب المنكى
 عصر ح 3، ص 11
 ابن سبه، عبي بن محمد (المتوفى سنة 1222/619)، شاعر عربي، ذكره بن خلدون
 كمثال من أكثرين الذين لا يعادل شعرهم في جودة شعر المتقدمين ح 3، ص 292
 بن الحوني، يوسف بن محمد (433-513/1402-1119)، فقيه، ذكر بن خلدون مقتطف
 من قصصه له لتوضيح تأثير الثقافة في نظم شعر ح 3، ص 293
 ابن انديم ح 1، ص 21، ح 2، ص 44، حاشية 86، 313 حاشية 139، ح 3، ص 65
 حاشية 93
 بن هرون، عبد الله بن محمد القفصي (المتوفى سنة 1335/736)، فقيه من إفريقية، له
 شرح على مختصر بن الخبث ح 1، ص 33، ح 3، ص 12
 بن هشام انظر شكر بن هشام
 بن هاني، محمد بن هاني بن سعدون أندلسي (322 أو 326 934/362 أو 938-973)،
 شاعر أندلسي كان في خدمة بني حمدون بالمسنة ثم لغالطى المعز بن سبه
 ح 3، ص 392، 302
 بن هيرة، سم شخصين، عمرو بن يوسف كانا عميين بالعرف في عهد لأموين في
 أو ث انقرن الثاني السابع ح 2، ص 42
 ابن هردوس، شاعر أندلسي ذكر ابن خلدون بيتاً من موشحه له ح 3، ص 321
 ابن هرمه، إبراهيم بن عبي 90-170 709 786، شاعر عربي ولد في اندلس جمع
 لأصبعي ديوانه، لكن لم يصل إلينا منه إلا شيئاً قليلاً ح 3، ص 298
 بن هشام، أبو محمد عبد الملك (المتوفى سنة 833/218 أو 828/213)، همد سيرة
 بن إسحاق، وألف كتاباً حول بيمر يحمل عنوان كتاب التيجان ح 2، ص 52،
 حاشية (198)، 188 حاشية 131

بن هشام، جمان الدين أبو محمد عبد الله (708-1310/761-1360)، همة وبحوي مصري، ذكر ابن خلدون كتابه المغني السبب يعجب : ح 3، ص 210، 239

بن هود، نظر المستعير ابن هود

بن الهيثم، أبو علي الحسن بن الحسن (أبو الحسين) (354-965/430-1039)، من أبرز

لربصيين والفيزيائيين لعرب في القرون الوسطى : ح 3، ص 87

من وحشية (أبو بكر أحمد بن علي ؟)، شخصية علمية يشك حتى في وجوده فعلاً،

يعزى إليه عدد كبير من المؤلفات العلمية وغيرها، وخصوصاً كتاب الفلاحة

النبطية : ح 3، ص 103 حاشية (127)، 160

ابن وهب، الحسين بن القاسم، وزير الخليفة العباسي لمقتدر (295-908/320-932) :

ج 2، ص 166

ابن وهب، عبد الله (125 197 743 813)، محدث ملكي مصري ح 2، ص 369

ابن ميمون، انظر يحيى بن ميمون

ابن يونس، أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد (281 347 894-958)، مؤرخ، واد

لغلكي أبي حسن بن يونس له كتاب حول العلماء مصر والسريين مصر،

يوحد مقتضب مهم في عدد كبير من المؤلفين في العصور اللاحقة، لكن سم

بصلاً : ح 3، ص 10

أبو إدريس الخولاني، قاضي أيام علي بن أبي طالب : ج 1، ص 375

أبو إسحاق : نظر لإسراييلي، أبو إسحاق

أبو إسحاق إبراهيم الثاني، لسطان الحفصي، 751-1350/758-1357 : ج 2، ص 20

أبو إسحاق بن شعبان، قاضي شافعي مصري : ج 3، ص 7-8

أبو إسحاق الدويني، شعر أندلسي في الموشحات : ح 3، ص 322

أبو إسحاق لزجاج، انظر الزجاج

أبو إسحاق الصابي، انظر صابي، أبو إسحاق

أبو الأسود ادولي، انظر ادولي، أبو الأسود

أبو بديع، من أئمة الدولة لعباسية في عهد الخليفة المهدي : ج 2، ص 160

أبو بردة، هني (بن نيار)، مذكور في حديث ورد في صحيح البخاري : ج 4، 21

أبو البركات : نظر محمد بن برهم (...) اللبقي، انظر لبقي

أبو بكر، القصي (ابن قلاني) : انظر الباقلاني

- أبو بكر الأبهري : ج 3، ص 9
 أبو بكر الأبيض، شاعر أندلسي في الموشحات : ج 3، ص 320، 321
 أبو بكر الإسكاف، شخصية لم نستطع تعيينها. يوحى رورتال أن المعنى بالأمر هو لعدم
 المعروف أبي بكر محمد بن محمد بن مالك الإسكافي (263-876/963)
 ح 2، ص 125
 أبو بكر بن أبي جمرة : ج 2، ص 314
 أبو بكر بن أبي خيشمة : انظر ابن أبي خيشمة
 أبو بكر بن زهر، انظر ابن زهر
 أبو بكر بن الصابوني، شاعر أندلسي في الموشحات : ج 3، ص 325
 أبو بكر بن الصائغ، انظر ابن صائغ
 أبو بكر بن العربي، انظر ابن العربي أبو بكر
 أبو بكر بن قزمان، انظر ابن قزمان
 أبو بكر بن مرتين، انظر ابن مرتين
 أبو بكر بن يحيى : انظر أبو يحيى أبو بكر
 أبو بكر أبو يحيى، السلطان الخفصي الحادي عشر حسب أ. دو رميور (تردد من
 حدود في الربيع التي يعطيها له، فتارة يجعل منه السلطان الخفصي تسع، وتارة
 أخرى العاشر، وتارة أخرى الحادي عشر) وُلِدَ ابن خندون في عهده ح 1، ص 309
 أبو بكر الصديقي، من الصحابة والمسلمين الأولين، أول الخلفاء الراشدين
 (11-13-632-634) ج 1، ص 172، 215، 329، 330، 339، 348، 358، 360،
 361، 382 : ج 2، ص 6، 45، 190، 192، 196 : ج 3، ص 52، 59، 65
 أبو بكر لصبري، شاعر ثنوية وأهل الأندلس : ج 2، ص 61
 أبو بكر لطرطوشي، انظر لطرطوشي
 أبو بكر محمد بن زكرياء النرازي، (251-865/925) : ج 3، ص 101
 أبو تاشفين، السلطان العبد الوادي (718-737/3318-1337) : ج 1، ص 308
 أبو تادم، حبيب بن أوس (وُلِدَ سنة 188 أو 804/190 أو 806 وتوفي سنة 231 أو
 232/845 أو 846)، شاعر عربي من أعظم شعراء العصر العباسي ح 3، ص 281،
 285، 292، 298، 302
 أبو جعفر العقيلي، محدث : ج 2، ص 126

- أبو جعفر المنصور : انظر المنصور
- أبو حاتم الرري، محمد بن إدريس (المتوفى سنة 890/277)، محدث : ح 2، ص 154
- أبو احسن الأشعري، انظر لأشعري
- أبو احسن بن جحدر، انظر بن جحدر
- أبو احسن بن لفضر، شاعر شبيبي، ليس لدينا عنه إلا لمعلومات لتي جاء بها بن خندون، ج 3، ص 324
- أبو احسن بن القصار، انظر ابن نقصار
- أبو احسن، لدرج، عبي بن حار، 566-1170/646-1248، من عماء لأندلس، ح 3، ص 325
- أبو احسن، سهل بن مالك، انظر سهل بن مالك
- أبو احسن، علي، عاشر منوك، مرييين بناس (731-749/1331-1348) شهد ابن خندون دحوه إلى توس واستعاد من العماء لدين رفقه، هزمه العرب قرب مصر، وحاو أن يرجع إلى العرب على طريق البحر، إلا أن أسفوله عرق ثم برن بالخراتوه يستضع أن يسترجع ملكه اندي استولى عليه منه أبو عمار توفي سنة 752/1351 ودفن في سلا، قرب لرباط، ح 1، ص XXVIII، 308، ح 2، ص 33، 39، 144، ح 3، ص 192، 338
- أبو احسن، افرئ الداني، انظر داني
- أبو احسن، الهيثمي : ج 1، ص LIII
- أبو احسن البصري : انظر البصري، أبو احسن محمد بن علي
- أبو احفص، عمر بن يحيى الهثني (المتوفى سنة 571/1175-76)، أهم أصحاب المهدي بن تومرت ومعيه على إقامة لدولة : ج 1، ص 387
- أبو حنيفة، لععد بن ثابت (المتوفى سنة 150/767)، متكم وفقه، مؤسس لمذهب نذي يحمل سمه : ج 2، ص 197، 375، ج 3، ص 4، 5، 6، 9، 20
- أبو احطاب بن زهر، شخصية أسنسية مجهولة، يشبر هرمان أن في نصر بن خندون غلط، وأن المعني بالأمر هو ابن دحية : ج 3، ص 320 وحاشية (263)
- أبو داود : انظر سليمان بن نجاح، أبو داود
- أبو داود السجستاني، سليمان بن لأشعث (202-817/722-889)، محدث، له كتاب لسنن، أحد الأمهت في الحديث عند السنين : ج 2، ص 124، 125، 153، 154، 192، 371، ج 3، ص 66

- أبو داود سليمان بن نجاح، انظر سليمان بن نجاح
 أبو الدرداء، عويمر بن ريد (المتوفى سنة 652/32)، عينه عمر قاصياً على المدينة يعرف
 بالخصوص كمتخصص في العلوم القرآنية
 أبو ذؤيب، شاعر عربي من القرن الأول / السابع : ج 2، ص 78 حاشية (163)
 أبو زرعة ادمشقي، عبد الرحمن بن عمرو (المتوفى سنة 894/281)، محدث ومؤرخ له
 كتاب التاريخ الذي وصلنا وعدة كتب أخرى ج 2، ص 126
 أبو زكرياء، بن السلطان الحفصي أبي يحيى - أبي بكر، والي بجاية سنة 40-1339/740 :
 ج 2، ص 91
 أبو زكرياء يحيى الأول، السلطان الحفصي (625-647/1228-1249)، ج 2، ص 54
 ج 3، ص 308
 أبو زكرياء يحيى بن عبد الله البادسي : ج 2، ص 145
 أبو الزناد، عبد الله بن ذكوان (المتوفى بين سنة 130 و 132 747/48 و 749-50)، تابعي
 ج 2، ص 42
 أبو زيد دوسوي، عبد الله بن عمر (المتوفى سنة 39-1038/430)، فقيه حمصي ج 3،
 ص 18
 أبو سائمه العياشي : ج 1، ص XXXV
 أبو سعتى النفرى : انظر خنيفة الزياتي، أبو سعدى البغرنى
 أبو سعيد، انظر برفوق
 أبو سعيد براءدى، حنف بن أبي القاسم الأزدي، فقيه من القيروان، عاش في حر بقر
 الرابع / العاشر : ج 3، ص 10
 أبو سعيد اخذاري، سعد بن مالك، من المسلمين الأوليين. كان بعد موت عثمان من حمّة
 من لم يبايع لعلي في انتظار اجتماع المسلمين : ج 1، ص 363
 أبو سعيد خراز، أحمد بن عيسى (المتوفى سنة 899/286)، متصوف، له كتاب الصديق
 : ج 2، ص 363 ؛ ج 3، ص 60 حاشية (88)
 أبو سعيد عثمان بن أحمد، السلطان المريني (800-823-1397/1420) : ج 1، ص 308
 أبو سفيان بن حرب، تاجر مكى ذو نفوذ، من بني عبد شمس، لعب دوراً هاماً في الحرب
 التي شنها قريش ضد محمد وأنصاره أسلم عند فتح مكة أب يزيد، ادي مات
 في مفسطس كقائد للجيوش، ومعاوية، أول خليفة أموي : ج 1، ص 148، 149
 ج 3، ص 29

أبو عيسى أحمد بن أبي عبد الله، من مئوٲ حفصيين يفرقيته (772/96-1370-94)،
 كان في السنية مُرَّ على فسطيية، ثم استوى على بحية من يد من عمه أبي عبد
 الله، قبل أن يسوي على ملك في تونس سرجع مدونة احفصية بقوده،
 و سطع أن يحصع إلى سلطنة عرب ويسترجع لمدطو لخبويه و لخبويه
 شرقية التي قندها سوك حفصيون لستفول له عرفت علاقه ابن حدود معه
 فترة متزمنة، تحسب بعد عودته من فده من سلامة ح 1، ص LI، LXVI، LXXII
 ح 2، 3.

أبو لعاس بن شعيب، كان السطاب المريي أبي حسن ح 3، ص 293
 أبو لعاس سسني ح 1، ص 182
 أبو عباس السطاح نظر السطاح
 أبو عبد الله بن حصن نسوي. نظر النسوي
 أبو عبد الله بن شعب ندكي. نصر بن شعب ندكي
 أبو عبد الله بن العمار نظر ابن العمار
 أبو عبد الله بن يوسف، فقه مالكي ندسي، كان حياً حوالي 1100 ح 3، ص 209
 أبو عبد الله خوارزمي، نظر خوارزمي
 أبو عبد الله شيعي ح 2، ص 107، 155
 أبو عبد الله لموشي. شاعر أندلسي ح 3، ص 333
 أبو عبد الله مسوي ح 1، ص XXXV
 أبو عبد الله ثقيفي، قائد عربي، شارك في حرب ضد لغوس في عهد عمر ومات في لقتل
 ح 2، ص 63

أبو عبي بن نادس، حصص بقسطيية، معاصر لابن حدود ح 2، ص 162
 أبو عبي بن سيب، نظر بن سيب
 أبو عبي موسى ح 2، ص 24.
 أبو عبي ناصر مدين نر. وي. نظر مشدلي
 أبو عبي ناصر مدين مشدلي. نصر مشدلي
 أبو عمر تشفين. نظر تشفين
 أبو عمر بن حاجب، نظر بن حاجب
 أبو عمر بن عبد نر. نصر بن عبد لمر

- أبو عمرو بن لراهد الإشبيلي نظر من نرهد لإشبي
 أبو عمرو الداني، عثمان بن سعيد 371-444 481-1052، علمه في المراتب، له عدة
 كتب من حمص كتاب التيسر والمقنع ج 2، ص 362، 363
 أبو عبد فرس، سديد مرسى خذون عشر (749 750/348-358)، ربيع في
 تمصا سنة 1349، فيما كان أبو حسن يحوون نرجوع إلى المغرب بعد يوم من
 أمه المغرب في لغيرو - استدعى من حدود إلى فس، وكيفية توفيق، ثم أتهمه
 بكنهه صده وسجنه ثم يصفى سر ج من حمص إلا بعد وفاته، ج 2، ص 20
 أبو عيسى سمردي، نظر شرمدي
 أبو فرس، همدى 320 357 932-968، مر وشاعر عربي، لشهر بدوانه نسبي
 بمرميت، عظم أيام سجنه، بفسطاطية من سنة 351 إلى سنة 362 366
 ج 3، ص 285
 أبو الفرج لإصفهاني (284-356 897 1967)، مؤرخ، كتب، وشاعر عربي، له كتاب
 لأعالي وكتات مقاتل الظالبيين وأخبارهم ج 3، ص 249
 أبو نقاسم بن أبي بكر بن رسول 671 69، 1224 1292، علمه من إفريقية - سفر إلى
 المشرق سنة 648 125، سنة 1258 656، قبل أن يشر بتدريس في تونس
 ج 2، ص 311
 أبو نقاسم بن فرة ج 2، ص 367
 أبو نقاسم بن محمد بن أبي بكر ج 1، ص 311
 أبو نقاسم رحوي، نظر رحوي
 أبو نقاسم الشامي، نظر شامي
 أبو نقاسم لشريف محمد بن أحمد لسنتي، فقيه وأدب، معاصر لآل حدود ج 3،
 ص 295، 300
 أبو نقاسم الشعي نظر نقاش أبو نقاسم
 أبو نقاسم محمد بن أحمد نسبي نظر نسبي، محمد بن أحمد
 أبو كمال شجاع بن سيمه انظر شجاع بن سيمه، أبو كمال
 أبو كرت - مصر سعد أبو كرت
 أبو محمد بن حرم، مصر ابن حرم
 أبو محمد بن عطية، نظر ابن عطية

أبو مدس، شعب لأصدي، علم متصوف، ولد بحية سنة 126/520،
وتوفي قرب تمسك سنة 97594،، عتبر من المؤسسين لبحركة التصوف في

لمغرب عربي ح 2، ص 146

أبو مسلم (عمرو بن عمرو) بن أحمد بن حمدون (المتوفى سنة 444/1057)، علم
وفيلسوف بشتيبي، بعد مسلمة لمحرطى ح 10، ص XXX، ح 3، ص 87

أبو مسلم حر سبي، عبد الرحمن بن مسلم (المتوفى سنة 37/755)، أحد مؤوئين
الربسسين عن بصدر لعاسيين ح 2، ص 35، 158

أبو معاني، نظريام خرمين

أبو معشر، جعفر بن محمد (متوفى سنة 886/272)، معلم شهير، معاصر لمفسوف
الكندي ح 2، ص 15 وحاشة 203، 60.

بومهدي، عيسى بن لوبت نظر بن ريب، أبو مهدي عيسى

أبو موسى لأشعري (متوفى سنة 665/44)، صاحبي، أحد الحكمين في صفتين سنة
667 37 حتى أخرج بن علي ومعاوية يعرف كدك مصحفه لدي في موحود

بعد مصحف لدي جمع تحت شرف عثمان ح 1، ص 373

أبو نصر الفاربي، نظر عربي

أبو نعيم الإصفهاني، أحمد بن عبد الله (336/430-438/938)، فقيه، مؤرخ متصوف،
مشهور بالخصوص بكتبه في طبقات لصوفية، لدى يحمل عنوان حبة الأولى

وطبقات الأصفيه له كدك كتاب في سنن لم طبع ح 10، ص LTV

أبو نواس، حسن بن هدي (متوفى بين 198 و 813/855)، شاعر لشهير لدى
عاش في نعصر لعباسي من أحسن عثماني مدرسه شعره لمديدة، أي

محدثون - تغير خصوصاً بمخيراته وشعره لعرومي الميء بالواقعة والدعابة ح 10،
29، 3، ص 285، 298، 299

أبو هيرة ح 1، ص 3، 3

أبو نعيم بن علاف (ولد سنة 135 أو 134 و 752، 751، 748، وتوفي سنة 226
و 840/235)، أول متكلم معتري، لعب دوراً هاماً في تنمية امدب

لمعتري ح 3، ص 40

أبو هريرة (متوفى سنة 58 و 67859 و 679)، صحابي، تولى لمحررين في عهد عمر
و مدينة ثم معاوية مشهور ببقوه. أحد روه الحديث لأكثر عواره ح 2،

ص 9، 125، 26.

أبو نوح، شقيق من سلمة، غلبه من القرب لأول. معاصر لعمر بن الخطاب ح 2، ص 92.
أبو يزيد بن يحيى، سليمان بن خلف (403-494 1012 1101)، غلبه أندلسي ح 3، ص 7
أبو ناسر بن أحمد، وقع ذكره في السيرة النبوية خير يهودي، سئل لرسول عن معنى
الحروف، م نتي يظهر في بداية بعض سور. ويستط من كم مدة يدوم

لإسلام ح 2، ص 153

أبو يحيى بن بكر، استيطان خفصي (719 1318/1346 ح 2، ص 63، ح 3،
ص 34)

أبو يحيى ركريه بن أحمد (س) بن يحيى، استيطان خفصي (711-1311/1317)،
متوفى سنة 1326/727. لا سنة 728 كما ورد عند من حدود لند يرن في
سنة في لائحة سلاطين الخفصيين ح 2، ص 77

أبو يرب، صاحب حد. (متوفى سنة 336 947)، رئيس حراحي. ثار ضد عاصم
وأنشك أن يطع بحكمهم ح 2، ص 155

أبو يزيد بن عدي (متوفى سنة 261 أو 274/874 أو 837)، من كثر متصوفين
مستعين ح 3، ص 64

أبو يعقوب أندلسي، بعثه من حدود من كرا لأريه بالمغرب في أوائل القرن
ثامن لربع عشر، توفي سنة 334 1333 ح 2، ص 145

أبو يعلى موصلي، أحمد بن عدي (متوفى سنة 307 919 02)، محدث، مفسد في
الحدث له يش ح 2، ص 371

أبو يوسف يعقوب بن عبد حق، انصور، مؤسس الدولة المرينية (656-1258/685-286،
ح 2، ص 54، 147)

أبوردي، م، أبو عباس أحمد (متوفى سنة 425 1034)، أحد علماء عدد ناس
وقعوا على وثقة في عهد خليفة عدي عذر تقي لعاصم يستهم إلى عدي
نماش، أبو موسى، قائد تركي. ابن أخ بكرا الكبر صدر وزير المستعين من 248
إلى 274 بعد أن شارك في مؤامرة ضد المتوكل من سنة 249 863 ح 1، ص 313

أبو ح 1، ص XXIII

أحمد، ل، رصي، يسمي ولا شك إلى مغرب، مؤلف كتاب الكامل في... بصيت
لست ندي حول لاهده للمعومات نتي إلى من حدود ح 3، ص 80

أحمد، ال، مك في حصر موت، شرفي نمن ورسد، يقال أنه يوجد منه في هود
ح 2، ص 75، 76، 134

أحكام، إل، كتاب، سيف بن أحمد ج 3، ص 19
أحكام، إل، السلطانية، لموردي ج 2، ص 44
أحكام المعلمين والمتعلمين، لأبي محمد بن أبي ربه النقيوي ج 1، ص 204
أحمد نعا ج 3، ص 12
أحمد بن حسن (164-780/855) فيه، متكلم ومحدث، مؤسس مذهب أندلسي
بحمل اسمه ج 1، ص 28؛ ج 2، ص 126، 154، 369، 371؛ ج 3، ص 6، 7، 28، 41
أحمد بن عبد ربه، نصر بن عبد ربه
أحمد بن الغزفي، نصر أبو نعاس أحمد بن الغزفي
أحمد بن علي، نسائي ج 2، ص 126
أحمد بن محمد بن عبد أحمد (كتاب)، نسخ لائحة مداحل بيت مال بغداد يست
إليه من إمامهم مؤلف بعنوان تاريخ الخلفاء العباسيين ج 1، ص 302
أحمد حدر ج 3، ص 79 حاشية (108)، 80 حاشية (110)
أحمد حدود ج 1، ص LV
أحمد روق عباسي ج 1، ص XXXV
أحمد الصقلي، أمير سحر نام الموحدين، أصله من حضرة حرية بتوسعية أسره
بصردى فدخل في خدمة ملك صقلية وجر الشهي بعد موت هذا، الآخر، حاف
على نفسه من غضب ملك الصقلي خدعه، وهرب إلى تونس، ثم لحق
بمركش، حيث استعمل في خدمة عبد المؤمن الموحدي ج 2، ص 31
أحمد صف له ج 1، ص LVI
أحمدي، كدية على أحمد بن عبد سلام، رئيس عرب لشترين على أبي الحسن
أبريني في أنفروا ج 2، ص 192
أحوص، ب، أنصاري، عبد الله بن محمد (حوالي 35-110-728)، شاعر
سندسه، أحمد عثني عرب العربي عبد شنه ج 3، ص 294
أحشيدي، إل، كفور ج 1، ص 45، 318
أداسة، إل، أسرة حاكمة عبويه (173-789/974) أسسها بالمغرب إدريس بن عبد
له (إدريس الأول) بعد معذرتة اشرف حيث كان قد شارك في ثورة ابن أخيه
الحسن بن علي بن الحسن بالقرن من مكة سنة 170/786 استقبلته بالمغرب

فائل أورنة سريره، ونوع بالدمه سنة 173 789 تمكن من بوسيد بقوده في ورعة ولاد تمس وعبية وثار بعد وفاته. سماع به درس لشي أن يريد في مدينة فس تى نسف بوه مستعين بالخصوص باليدية لوفدين من قرصه عدم طردو عنها من طرف حكم لأول وأن يوسع بقود يمكنه في تحه لأطلس كبير ونمسك ولاد برعوفة بعد موته سنة 828/213، فتسبب يمكنه بين أولاده وم سنطع محبة لأمويين بالأنس والفاصل ح 1، ص 38، 214، 264 - ح 2، ص 90، 96

أدب الكتائب، لاس فتيه ح 3، ص 248
درس، ذكر مرتين في لقرار كصديق وسي (سورة مريم، 57، وسورة الأنبياء، آية 85-86) جعل منه لسمو شحصة طبق 'حيث' 'حجوح'، Enoch، و'حيث' 'حرى' 'ياس'، Elie، و'حدر' عند بعض محمدين و'صحت' 'نكبياء'، 'دحل' درس في سبب انهر مسة les Hermès ح 1، ص 176، XLI، ح 2، ص 41، 250، 303 - ح 3، ص 150 حاشية 154

درس لأصغر نظر درس بن درس
درس لأكثر نظر درس بن عله
درس بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن عيسى بن سى حطب (المؤلفي بنو سبي سنة 175 791)، مؤسس بدولة لإدرسة بالعرب، نظر لأدرسه ح 1، ص 33، 34، 35، 36، 37، 343 - ح 2، ص 90

درس بن إدريس، درس شبي، بنو في سنة 213 878، بعد منك دام 22 سنة انظر لأدرسة ح 1، ص 34، 35، 343 - ح 2، ص 224
درسي، ان، أبو عبد الله محمد بن محمد (المؤلفي سنة 760 ؟ 1، 65) أو بشرف لإدرسي، مؤلف كتب شهر في شعروا توصفية بعنوان 'برهة المشتاق في احترق' 'الأفاق'، أو كتاب 'روجر'، كتبه نصب من منك صفية رحر شبي Roger II ح 1، ص 73

دش انطريدنس، بو
دوم، دوم Edomutes، سم شعب م كور في تورة بعد أن قدم في حبوب البحر ليت في لبر اشاث عشر قبل ملاد، دحل في حكم إسرائيل عيسى م دود ح 1، ص 278، 389

- رمنية ج 1، ص 306
 موى، ر، سر ج 1، ص 1283-1197 682-594، فقه، نه شرح
 عنى كتاب محصول لبحر لدن بن خطيب بحمل عو - كتاب المحاصل ج 3،
 ص 7،
 س، ثر، شفق فيه عثمان اختم لدن ورثه عن امى بعد نبى بكر وعمر، حسب م
 حاء في صحيح البخارى، وم يستصع ان يعثر عنه ج 2، ص 45
 ريوس، كال حسب بن حدود حيفة خو ري سبر Pierre برومة ج 1، ص 392
 ديبث، ر ج 1، ص XXIII
 رد، ان، سم مجموعين من عثمان بحريه عونه قبل الاسلام، رد سيرة ورد
 عثمان، المحتاج في المصنوع حرسا في عهد الاسلام ج 1، ص 40
 ارفي، ر، محمد بن عبد الله (المتوفى بعد 4+878)، موح مكة، نه كتاب احبار
 مكة ج 2، ص 192 وحاشيه 171
 رهبر، جامع، ر، من هم خو مع وموكر لشهريس في عهده الاسلامى، نسبه
 اعظمون فى اقرب ربع - عشر في عهد بن حدود ثم تكل له ههمه حصه
 لم يزد، كنؤسسه عمية الا ساء من بقول لك من عشر، بعد تلاشى أغلب
 مدرس اقدمه نام احكم لثمانى ج 1، ص LII
 اساس البلاغة، بر محشوري ج 3، ص 242
 نسيم ج 1، ص XXII
 نسيم بن يد، من صاحب سبي محمد ج 1، ص 334، ج 2، ص 94
 إسبانيا ج 1، ص LVII
 سحاق، نى ج 1، ص 187، ج 2، ص 192
 إسحاق بن إبراهيم موصي 156-235 767 760، من نور معس، مش نبه، في
 لعصر نعدسي الأول، ج 2، ص 330
 سحاق بن الحسن بخاري انظر البخاري
 سب، ل، كحم، Mercare ج 2، ص 159
 سب، نه، فقه عربه، كال موطئها شعبا حربة عرب ج 1، ص 209، ج 2، ص 251
 سب، بن لكرات بن سب، نو عند نه 1421، 759/2، 828، فقه ماكنى بافرقه،
 صاحب مؤلف مهم في الفقه بحمل عو - الأسلية كال دصين باقرو - هو و نو

- محرو. ورأس الغزوة التي اطلقت من سوسة سنة 827/212 لفتح صقلية اتي
كانت حينذاك في ملك البيزنطيين : ج 3، ص 9
أسدية، ال، كتاب في الفقه لأسد بن الفرات : ج 3، ص 9، 10
إسرائيل : ج 1، ص 15، 16 ؛ ج 2، ص 192
إسرائيل، بنو : انظر بنو إسرائيل
إسرائي، ب، إبراهيم بن سهل (609-1213/649-1251)، شاعر أندلسي. من أسرة
يهودية، أسلم في بداية عمله كشاعر. له ديوان يغلب عليه الشعر الغرامي
والموشحات ذات الطابع الرومنطيقي : ج 3، ص 292، 326
أسعد أبو كرب، تبار، ملك عيني من التابعة : ج 1، ص 18، 20 ؛ ج 2، ص 188
إسمريني، أبو إسحاق : ج 1، ص 149، 171، 332 ؛ ج 3، ص 63، 96
إسمريني، ب، أبو حامد أحمد بن محمد (362-973/428-1037)، عالم عدد دي وقع
محابب عدد من الشخصيات البغدادية في سنة 1011/402 على وثيقة بقي السب
العلوي للعاطمين. ج 1، ص 33
مسكاف، ال. انظر أبو بكر الإسكاف
سكندر، ال (إسكندر ذو القرنين)، يرد في المران تحت اسم ذو القرنين. في الأحبار
لأسطورية الإسلامية، بعد أن محت له العزة في الأرض عبر المعمورة من العرب
إلى الشرق وبنى حائطاً من حديد أو من نحاس لتصدي هجمات حوج ويجوح
ج 1، ص 322، 390 ؛ ج 3، 73، 74، 180، 339
سكندر الأفرودمي : ج 3، ص 74
سكندرية، ل، مدينة وميناء بمصر : ج 1، ص XXXI، 31، 35، 53، 74 ؛ ج 2، ص 27.
32، 77، 107، 185 ؛ ج 3، ص 11
نسيم بن سررة، شخصية أسطورية، عدم لأول مرة الكتابة العربية لسفيان (أو حرب) بن
أمية بالحيرة : ج 2، ص 313
أسماء، بنت أبي بكر الصديق : ج 1، ص 172
إسماعيل، النبي : ج 2، ص 186، 187، 188
إسماعيل، بنو، ج 2، ص 188
سماعيل، مولاي، السلطان العلوي بالمغرب : ج 1، ص LXVIII
إسماعلية، ال : ج 1، ص 344 ؛ ج 3، ص 58، 59

إسماعيل، س إسحاق الفاسي (199 أو 200 815/282 أو 816 896)، فيه وقصي

مالكي عراقي : ج 1، ص 28، 29 : ح 3، ص 9، 10

إسماعيل بن جعفر الصادق، إمام شيعي، مات قبل أبيه، لكن يعتبر بعض الشيعة أنه لم
يمت، لكن اختفى. تنسب إليه الفرقة الإسماعيلية التي تنتمي إليها دولة اعلمانية :

ج 1، ص 30، 32، 344

إسماعيل المنصور، حفيد عبيد الله الشيعي : ج 2، ص 155

شيبية، Séville، مدينة إسبانيا : ج 1، ص XXX، 183 : ح 2، ص 31، 44 : ج 3،

ص 269، 319، 324، 329، 331

كشتر، ال، قائد في خدمة علي بن أبي طالب، توفي بعد وقعة صفين بمدة وجيزة، سنة
658/37 : ج 2، ص 61 (1376-1362/778-764)

شعث، اب، من قبيل (المتوفى سنة 661/40)، أمير كندي من حصر موت يتنص بعد
موت الرسول مع قبيلته، ثم استسلم إلى المسلمين بعد ما حو صر وحصي عنقوني
مكر شارك فيما بعد في عدة وقائع ونعب دوراً مهماً في وقعة صفين مات بالكوفة
في عهد الحسن بن علي : ج 1، ص 223

أشعري، اب، أبو الحسن بن علي ابن إسماعيل (260-874/935)، مكلم، مؤسس
المذهب الذي يحمل اسمه. كان في بداية أمره معتزلاً، تميذاً نرجاني. ثم انحق
بأصحاب الحديث، إلا أنه احتفظ بطريقته في استعمال البراهين العقلية : ج 3، ص 33،
34، 41، 96

أشعرية، ال : ج 1، ص 150، 386

شهب بن عبد العزيز (140-758/820)، عالم مالكي عصر : ح 3، ص 9

أصبع، اب (بن الفرج، المتوفى سنة 840/225)، عالم مالكي بقرطبة : ج 3، ص 10

صيهان، أو صيهان : ج 1، ص 389 : ج 2، ص 101، 107، 232، 180

إصفهاني، ال، انظر أبو الفرج الإصفهاني

أصم، ال، شخصية متميزة من المعتزلة الأولين. عاش حوالي 800/183، ذكره لموردي

في الأحكام السلطانية بمناسبة الكلام عن مسألة ضرورة اخلافة : ج 1، ص 331

أصمي، ال، أبو سعيد عبد الملك بن قريب (المتوفى سنة 828/213)، أديب عربي،

لعوي وناقد وصاحب مختارات شعرية : ج 1، ص 25 : ج 2، ص 191 : ج 3،

ص 302

صمعيات، ال. اسم نوع من القصائد الشعرية عدد أهل المغرب من العرب ح 3، ص 304
طروش، ال، احسن بن علي ناصر الدين الثاني، من أعقاب علي، منك بلاد الديس من
سنة 301 إلى سنة 914-917: ج 1، ص 344

أعشى، ال، شاعر كبير ينتمي إلى قبيلة قيس بن ثعلبة، عاش في الفترة التي قبل لإسلام
نقيل: ج 3، ص 301

أهم، ب، سَطْبُوسِي، أبو إسحاق إبراهيم (المتوفى سنة 642 أو 646/1244 أو 1248)
عالم أندلسي: ج 3، ص 318، 319

أعشى، ال، سيمان بن مهران (المتوفى سنة 147-148/764-65)، محدث ومفرد:
ج 2، ص 126

أعشى، ب، لشبلي (المتوفى سنة 1126/520)، شاعر أندلسي: ج 3، ص 319
أغلي، كتاب ال، أهم مؤلفات المؤرخ والأديب أبي الفرج الإصعاهي: ج 1، ص LIV.
223: ج 3، ص 249، 270

أعب، بنو ال، الأعالة، سلالة أسسها إبراهيم بن الأغلب، حكمت إفريقية باسم
لعنسين من 184 إلى 800/296 إلى 909: ج 1، ص 114، 31: ج 2، ص 90،
224، 225، 285

أوت، ج 1، ص XXIII
أفرج، ب، أو أفرجة، أو الفرج: اسم كان يطلقه المؤلفون العرب على أعسة شعوب
أفريقية. ابن خلدون يعتقد أن الأفرج كانوا يحلون شمال إفريقيا قبل لإسلام
ج 1، ص XLI، XXIV، 41، 42، 133، 134، 136، 245، 277، 322، 393.
394: ج 2، ص 27، 33، 40، 60، 77، 199، 224، 253، 257، 275: ج 3،
ص 76، 206، 235، 258

أفرجة، ال، بلاد: ج 1، ص 74
أفرقس بن قيس بن صيمي، منك يمي أسطوري عزى برايرة إفريقية: ج 1، ص 17، 18
إفريقيا لسوداء: ج 1، ص XXIII

إفريقية الشمالية: ج 1، ص XXII، XXV، LVIII

إفريقية العربية، ج 1، ص XXIII

إفريقية، منطقة شرق المغرب، من اللفظة اللاتينية Africa التي لا يعرف أصلها تدقيق

ج 1، ص 8، 17، 3118، 35، 74، 142، 264، 265، 274، 276، 277، 278،
279، 286، 292، 306: ج 2، ص 10، 11، 12، 17، 25، 27، 28، 29، 3031.

١٩٠، ٩٦، ١٤٨، ١٨٣، ١٨٥، ١٩٩، ٢٠٠، ٢١٧، ٢١٨، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٣٨، ٢٥٣، ٢٥٧.

٣٠٦، ٣١٨، ٣٣١، ٣٥١؛ ج ٣، ص ٩، ١٠، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٤٧، ٢٥٨، ٢٦٣، ٢٦٨.

٢٦٩، ٣٠٧، ٣٣٨، ٣٤٠

أفص، ب. بن بدر الحمالي (حوالي 458-515/1066-1121)، وزير فاطمي؛ ج ١، ص ٣٠٧

أفضل الدين الخوئي، انظر الخوئي

أفص، ال. انظر الحسين بن الحسن ابن علي ابن زين العابدين

أفلاطون، أليسيوف الإغريقي (428-348 قبل الميلاد)؛ ج ٣، ص ٥٥، ٧٤، ١٨٠

أفني برنشر، Evans-Prichard؛ ج ١، ص LVIII

أفريطش، أو أفريطش، أو أفريطش، La Crète؛ ج ١، ص ٧٤

أفريطش، Girsushites، شعب مذكور في التوراة، أصله من كنان. ج ١، ص ٢٧٨

ألفاظ، ال، لابن السكت؛ ج ٣، ص ٢٤٣

أفري، ميناء بالأندلس الجنوبي الشرقي. على ساحل البحر الأبيض المتوسط؛ ج ٦، ص ٣١٨

أفري بن ذؤيردة، رجل من الأندلس، لا يعرف عنه شيء. ج ٣، ص ٣٢٢

أفرياس، بو، فرع من مصر؛ ج ١، ص ٢٢

أفريش. وقع غلط مطبعي في هذا الاسم، انظر أليسي

أفريش، الملك المذاري. صاحب سحلماسة. اعتقل الشيعة عبيد الله المهدي وانه أ

أفريش عندما علم بوجودهما سلاطه، سنة 906/293، وذلك بنيه لأمر حسنة

أفريش المكتفي؛ ج ١، ص ٣١

أفريش، سم حكيم إيراني تنشأ ملك الفرس أنوشروان بدهاب حكمهم و تنصه إلى

أفريش؛ ج ٢، ص ١٥٩

أفريش، أبو المعاني؛ ج ١، ص LII. 332؛ ج ٣، ١٣، ٣٤، ٣٨، ٨٣

أفريش، ال؛ ج ١، ص ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٦٢؛ ج ٣، ٣٣، ٥٥

أفريش، من أزواج النبي محمد؛ ج ٢، ص ١٢٥

أفريش، اتفاقية الأمريكية؛ ج ١، ص XXIII، LXXVII

أفريش، من أزواج النبي محمد؛ ج ٢، ص ١٢٥

أفريش (500-540؟)، شاعر جاهلي. صاحب إحدى المعتقدات العشر؛ ج ٣، ٢٨٠، ٣٠١

أفريش، بو، لأفريش، الدولة الأموية، سلالة عربية حكمت بدمشق من سنة ٤١ إلى سنة

744-661/١٢٦، أخرجها العباسيون من الحكم أسس عند سرحمن سنة

١٣٨/755 دولة أموية جديدة بالأندلس استمرت إلى سنة ١٤١4-٢٣ ج ١.

- ص XXXIII، 27، 31، 44، 252، 292، 293، 309، 313، 351، 352، 353،
 384، ج 2، ص 8، 11، 43، 50، 87، 89، 91، 107، 157، 159، 224، 233،
 285، 317، ج 3، ص 27، 302
 ميه، بو، أو لأمويون لأندس ج 1، ص 8، 262، 263، 276، 293، 322، 332
 355، 380، 384، ج 2، ص 10، 17، 26، 29، 38، 49، 52، 75، 76
 ميه، جامع سي ميه بقا طه ج ، ص 300
 ميه بن سي نصيب، نو نصيب، نظر ابن سي نصيب
 ميه، محمد، نصر محمد لأمن
 ناصو، ج 1، ص XXII
 ناصو، مده برحد عمى لصفة يسرى من نهر العرب في سهل صانع لفلاحة غير
 بعد عن نصحه، توحده يوم ثار لأمر بني كند فحدث في مربة لثابه من
 مدن العربى عمى عد خمس كنه شمس عربى مده فوجه حاليه ج 2، ص 4
 ناصو، ن، نصر بن لأمرى
 ناصو، Engels، ج ، ص LVII وحاشيه (28)
 ناصو، ج ، ص 15، 39
 ناصو، مده كد بطق في عهد لإسلامى عمى بسند و ليرعد، ج ،
 ص XXXIV، XXXI، XXXV، 8، 44، 74، 33، 41، 143، 210، 238،
 243، 245، 262، 263، 269، 274، 275، 276، 279، 280، 292، 293، 307،
 318، 332، 385، ج 2، ص 10، 25، 28، 29، 33، 39، 40، 50، 52، 53،
 70، 76، 89، 90، 91، 96، 101، 142، 161، 99، 233، 224، 225، 241،
 284، 285، 306، 313، 316، 317، 318، 322، 323، 333، 335، 362،
 365، ج 1، ص 5، 8، 9، 11، 17، 60، 81، 82، 94، 101، 105، 109، 165،
 178، 221، 222، 241، 247، 257، 258، 269، 270، 286، 299، 300، 313،
 317، 319، 328، 330، 332، 333، 335، 344
 نصير، ن، ج ، ص 334، ج 2، ص 97، 196
 خلاص، مده مده نصيب في مده سدقيه على ساحل بحر لأدرست (أدراس عند
 حجر فين عرب) ج ، ص +
 أنماط، لأ، كد ميوى في سرر خروف ج 3، ص 22، 123، 125

توسرو، خسرو الأول، ج 2، ص 214
هرمز، ناصر، ج 1، ص 300
أهورامزدا، مديته في مهن حرمته، على صفة بهر فروج، ج 1، ص 303
أوراس، ج 2، ص 60
أوربا، ج 1، ص LXII, LVII, XXXI
أورم، إحدى قنات لير من سبعة مدها دح، ومصبه دح، وعجسته، وكده.
وصفها، ورعة، ج 1، ص 26 - ج 2، ص 4
وريس، ج 1، ص XXII
وعشش، أو مونت لندره، ج 1، ص 300
وفندس، ج 3، ص 4، 8
ولاد بات، أو حديرو، من قنات سي عامر، عديه، حدي شعوب رعة، ج 1، ص 4، 7
ولاد مهن، ميرة من بهاليس شعوب، ج 1، ص 11
وميرس، Homere، ذكره من حدود لندس شعوب، حسب رصده طلس
ج 3، ص 303
يبد، قنات عديه، ج 1، ص 20 - ج 3، ص 25
أيام العرب، ج 3، ص 248
يئه، ميه شمار حنج عفته، ج 1، ص 75 - ج 3، ص 18
يو - كسرى، نص كسرى
يوسون، أو الطرسون
بات، أو لوب، Derbent، مديته، ج 1، ص 5، 232
بات، مديت، مضيق يوجد بين بحر لندس وخليج عدي، يقطن فيه حريرة مونت، أو
ج 1، ص 75
بات، سم مديته وسمه Babiane, Babylon، ج 1، ص 10، 118
بات، فريز، Franz Buehner، ج 1، ص LV
بات، حقيقي، م، منصور، رصه مديته، ورد من حديته، مديته في المقدمة، ج 2، ص 164
بات، مديته، كات يوجد بعرب سبي ساحل بحر لايقض متوسط، على حد (1)،
كلم جنوب شرق تقو، من عمارة أو ريب، ج 2، ص 16

- بحر، ا.، محط، أو بحر لظلمات، أو وقاسوس ج 1، 72، 73، 75
- بحر بهند ج 1، ص 19
- بحري، ا. ج 3، ص 285، 298، 302
- بحرس، ب. ك. يطلق في مدية الإسلام على بلاد العرب شرقية، ي فيها وحب
نقضيف والبحر، لكن بعد ذلك أضيق على لأرحيل فقط ج 1، ص 20، ج 2،
ص 101، 289
- بحري، مدينة تقع في بكستان الحالي ج 3، ص 43
- بحري، ب. محمد بن إسماعيل 194 810/870، لمحدث شهير، مؤلف
الصحاح ج 1، ص 28، 41، 198، ج 2، ص 45، 125، 141، 154، 86.
حاشية (9)، 189 حاشية (150)، 192 حاشية (18)، 257 حاشية (12)، 268، 370،
372، 375، ج 3، ص 29، 43، 102 حاشية (125)، 190 حاشية (173)، و (174)
نُحْنَصْر، Nabachodonosor، لا ذكر له في ب. ب. في اللغة الإسلامية، يستعمل
ملاحمة من نكتات المقدس، ي. حاب بعض لعاصر مأخوذة من لإسرتاب
من جهة أخرى يرتبط بأحد مدوك لفرس ج 1، ص 390، ج 2، ص 194
مدافع لسلوك في طبائع الملوك، مؤلف لاس، لأرق ج 1، ص LV، حاشية (23)،
مداية ال، والنهاية، لاس كثير ج 2، ص 167
- مدوي، عبد الرحمن ج 1، ص LXV، L
- مدع لرماد لحمد بن، أحمد، 358 398 968 1008)، شعر ومرس، وبخصوص.
- مؤسس المقامات ج 3، ص 392
- ب. ب.، ا. ج 2، ص 161
- برادعي، ب. ب. محمد بن ثنى لاسم (نصف لأخير من قرب الرابع العاشر)،
فقيه مالكي بعبير، ب. مدحص لمدينة سحنون ج 3، ص 207
- ب. ب.، ب. ب. في شكك حصان امتنطة البني في إسرائه ج 3، 46
- برامكة، ب. ب. أسرة من أصل يراي خدمت احنفاء لعاسس لأونر ككتاب ووراء من
حملة عصمتها متميزين جدد بن بركم. ب. ب. لعب دوراً مهماً في عهد لفساح
كرئس ديوان احش وخراج، ويحيى بن خالد، ورنر هارور الرشيد، وبه
افضل وجمع ك. هذا لأخير حصي الرشيد إلى أن بكة كما هو معروف ج 1،
ص 22، 23، 45، 215، 220، 302، 313، ج 2، ص 16، 75

- برشتيف، R Brunsewig، ح 2، ص 27 حاشية 321، ح 3، ص 192 حاشية 177
 بربر، Berbera، مساء وعاصمة شمالية لقيطية، كان سوسوب بسوس بربرية Barbara،
 ساحل اسلاط مسبح سحور بلاد بربرية المذكور عند قدماء شعرب قيس العرب، ولا
 بن سعد هو أول من ذكره، على ما يدور، مدينة بربر ح 1، ص 75
 بربر، ز. نيرة سكاك معرب لأصين، ح 1، ص XL، 1، 9، 11، 17، 18، 34،
 35، 42، 44، 46، 48، 75، 140، 141، 142، 194، 240، 263، 264، 265،
 275، 277، 278، 279، 322، 327، 386، ح 2، ص 27، 29، 60، 90، 96، 2، 3،
 8، 224، 241، 253، 3، ح 3، ص 196، 22، 235، 258، 266، 270
 برحان، ح 1، ص 7
 برية، Brouss، مدينة شمال غرب تركيا ح 1، ص LXIV
 برقة، يفتق عند مؤخرين لغرب على مدينة وسطية سبريت، Cyrenaque، لقيطية ح 1،
 ص 74، 306، ح 2، ص 85، 218
 برقوق، أوسعد بنت طاهر سفيان، مصلح شمالي، و أسلاطين سركسي
 البرجس ح 78، 1382/80، 1399 ح 1، ص LXVII، 309، ح 2، ص 166
 بروك، Proape، ح 1، ص XXXVI
 بروك، بن مكيه، مع بنو سحوفه 485 492 495 1، ح 2، ص 77
 برهان، ل. ك.، إمام حرم ح 3، ص 8
 بروك، بن سحوي ح 1، ص LII
 بروك، بن ح 1، ص LXV، ح 2، ص 157 حاشية 203، 103، حاشية 27،
 122 حاشية 141
 بربر، R. Perez، ح 1، ص XXXIV، وحاشية 21
 بربر، أحمد بن عمرو (مؤلف سنة 292 59)، و محدث، ذكره بن حمد في
 حمة السند بن حرجو حديث عن يهودي ح 2، ص 124، 371
 بربر، بن، سيف (مسلم) أو فجر (مسلم) علي بن محمد (مؤلف سنة
 489 1)، فقيه حنفي ح 3، ص 19، 22
 بربر، سم طين من طرف المؤخرين لغرب و لغرب على شخصية مسورة، مثال
 و بربر حكما في عهد حسرة لأول ح 1، ص 29، ح 2، ص 158، 159
 بربر، ح 1، ص 31

- منه إلا بعض الأحرار، خصوصاً حرء منعق بفرشاً شمسية ح 1، ص 46 .
 ح 2، ص 183
 ملاذري، ر. أحمد بن يحيى (متوفى سنة 892/279)، من المؤرخين العرب
 مشهورين، من أهم مؤهله كتاب الأشراف وفتوح البلدان ح 1، ص 22، L. XI.
 حشبة 17)
 ملاس بن أبي بردة بن أبي موسى لأشعري (متوفى سنة 103 أو 104، 72-22، حصد
 أبي موسى لأشعري كتابه في البصرة ح 1، ص 3.3
 سي، ك. ر. Kar. Polany ح 1، ص XI VI
 بقيق، أ. ب. نوكرات محمد بن محمد بن إبراهيم 8 7-770/1308-369، عه
 ندسي من أمدية، ذكره بن حمدون في حمة لعناء الذين منهم في نلاد
 اندسي عباس ح 2، ص 71 ح 3، ص 196، 299
 نكس بن رزي، مؤرصة، أو تولاه ليرين النسل حولوا يستقوا عن حكم
 مركزي عصامي توفي سنة 373 984. وبولي الحكم من بعده به الصور ح 1،
 ص 48، 276، ح 2، ص 31
 نيب، Polybe ح 1، ص LXI. L. XXXVI
 سدقة، ر. سدقة ح 1، ص 74 ح 2، ص 129 حشبة 135)
 سدقة، ن. السدقة، ح. mer Aduatique ح 1، ص 74
 بن شبح، حمد بن ح 1، ص XLVIII، حشبة 81
 سوئي حسين، موث صفية ح 2، ص 30
 سوئي حفص انظر اختصو
 سوئي عسة ح 2، ص 75
 سو الأحمر ح 2، ص 39
 سوئد، بقرئ
 سوئس ح 1، ص 10، 4، 15، 17، 19، 41، 36، 137، 217، 230، 278،
 351، 389 ح 2، ص 150، 192، 154، 136، 289
 سو لأعب ح 1، ص 34، 35، 36، 292، 322 ح 2، ص 53، 96، 101، 167
 سو إبراهيم، قبيلة سرائية عدية ح 2، ص 193
 سوئمة انظر أمية، لأمويون

- سو ئوب، لدوله لأبوسه، سلالة أقمها صلاح الدين بن أيوب، حكمت مصر وسورية
وفلسطين وقسمًا كبيرًا من شمال العراق واليمن من نهاية قرون السادس
عشر إلى نهاية لصف الأول من القرون السابع، الثالث عشر ح 1، ص 293 .
- ح 3، ص 8
- سو ناديس ح 2، ص 63
- سو برد ح 2، ص 75
- سو بومث انظر بركة
- سو بويه، أسرة حاكمة فرسية شيعية (334-447، 945-1055) تبحر عن بويه، وند
لأخوة ثلاثة الذين أسسوه أخذهم عبد حولهم إلى بغداد سم معر
لدولة، وأخذ الأحرار سم عماد الدولة وركن الدولة ح 1، ص 313، 318 .
- ح 2، ص 01 ح 3، ص 300
- سو حوث، بن كعب، بيت نعيم ح 1، ص 223
- سو حشمدي ح 1، ص 390 ح 2، ص 194
- سو جزرون ح 2، ص 31
- سو حماد ح 3، ص 63
- سو حمدان، ملوك، موصل ح 2، ص 90، 103
- سو حمود ح 2، ص 61
- سو حدود ح 1، ص XXVIII
- سو انديد ح 1، ص 223
- سو سعيد، معروفون بني أبي الحسن، أسرة حكمت الفقه، حوار عرناطة، وبعث إلى
تونس في القرن الثالث عشر خدمه الخفصيين ح 2، ص 17
- سو سمعان ح 2، ص 90، 101، 103، 107
- سو سكتكين ح 2، ص 104
- سو سعد، شيوخ بني بركة من رعية ح 1، ص 215
- سو سلامة، شيوخ بني يدغن من توجين ح 1، ص 215
- سو سيم، نظر سيم
- سو سهل بن بونحت ح 1، ص 45، 313 ح 2، ص 16، 75
- سو شاكر، أسرة عمه عربية عاشت في القرن الثالث التاسع ح 3، ص 86

- سو شهيد ح 2، ص 76
 سو لصدر ح 2، ص 11.
 سو صاهر ح 1، ص 3، ح 2، ص 76، 11.
 سو صبح ح 1، ص 292، ح 2، ص 90
 سو صونون ح 2، ص 40، 10، 103
 سو عاصر، من بصوب، عه، من عرب معرب ح 1، ص 2، 4، ح 3، ص 314
 سو عاصر من صعبه، انظر عاصر، سو
 سو اعس نظر اعاسوب
 سو عند نقوی، انظر عند نقوي
 سو عند مؤمن ح 2، ص 160، 238
 سو عند لواء، سلافة من نص، حكمي بالعرب لأوسط (63-1239/962-554)،
 ح 1، ص XXIV، 714، 276، ح 2، ص 3، 24
 سو عرفي، أسرة حكمة بسبه نظر اعرفي
 سو عرس ح 2، ص 91
 سو عمر، أسرة درسه نفس ح 1، ص 38
 سو عوف ح 3، ص 11
 سو فشفص ح 2، ص 193
 سو فحصة ح 2، ص 75
 سو فعب ح 2، 148
 سو كدة نصر كدة
 سو كهلال انظر كهلال، سو
 سو مدر ح 1، ص 34
 سو مدین ح 1، ص 378
 سو مروب ح 1، ص 320
 سو مریں نظر مریں
 سو منقذ، موت شیر ح 2، ص 32
 سو مهب ح 1، ص 46
 سو مها، مراء ظي بمشرق ح 1، ص 215
 سو میمور ح 2، ص 3،

بيحكر ح ١، ص XXII

بيروت ح ١، ص LXXVI

بروي، ان ح ١، ص LXII, XXXVI

بري راده ح ١، ص LV

بُستاني، ر انظر لعاصي الفاصل لسنائي

بيصوي، ا، عبد الله بن عمر (المتوفى آخر سقرن، سبع أو ثل سقرن
الثامن القرب اربع عشر)، قاضي بقصة بشور وعلمه وسع الثقافة. حلف
مؤلفات عربية حصص له كز منها طوائع الأنوار من مطالع الأنظار. وهو كتاب
في الكلام ذكره بن حسون في المقدمة، وكذلك أنوار التنزيل وأسرار التأويل.
وهو شرح لكتاب الكشاف لزمخشري ح 3، ص 9.

بيكو ح ١، ص XXII

بُههي، ر، أحمد بن الحسن (384-458/994-1066)، محدث وفقه شافعي، مؤلف
حصب، من أشهر مؤلفاته كتاب السلس الكبير، ونصوص الشافعي
سهي، ر، مؤلف كتاب لكلمات، وهو من أهم مراجع ابن سعد فيما يخص تاريخ ما
قبل لإسلام إلا أنه لم يُكشف إلى حد الآن عن حقيقة هويته. ح ١، ص 18

تاج الدين لأرموي ح 3، ص 19

تاريخ ابن الرقيق ح ١، ص 302

تاريخ بغداد، للحصب سعددي ح ١، ص LV، ح 2، ص 174

تاريخ طبعي أفندي، مؤلف في لتاريخ حُبيب ناشر ده ح ١، ص LVI

تاري، مدينه سامعرب ح 3، ص 337

تاشفين بن عبي بن يوسف، أمير مر بطي 337 541 1142 1146 ح 2، ص 61، 62
تمسطينوس (317 حوالي 388)، Themistius، فيلسوف وعالم يوناني في للاعاه.

كبر رئيسا جامعة لقسطنطينيه ح 3، ص 74

تودوسيووس Theodosius، عالم يوناني في لريصيات ح 3، ص 85

تدعه، بطر نغ

تبار سعد أنوكرب انصر سعد أنوكرب، نبار

- Tibet، سم اسلسلة الحببية لعطية بالصص ح 1، ص 7، 8، 20
 نريز، مدسة شمال عرب إيران ح 2، ص 366
 تُع، سبعة، اسم سوك اليميين تقدماء ح 1، ص 7، 19، 20، 41، 238، 240، 252
 ح 2، ص 188، 202، 289، 313، 314
 نع الآخر، بطر أسعد، نو كرت
 سع الأصغر، نو كرت ح 1، ص 20
 تعبئة، ال، قصيدة في الملاحم كانت منشرة بلعرب في القرون ابوسطى ح 2، ص 16
 نتر، ن، نو لطرر شعب من أصل تركي، هم أعقاب المعول لمتمين بى بعشيرة
 نهية مصر معل
 تحصيل، ل، كتاب، سر ح لدين، لأرموي ح 3، ص 19
 نرك، ن، ودوة اشرك معصر وسوريه ح 1، ص XXI، XXV، 17، 20، 42، 74، 34،
 194، 219، 245، 262، 275، 286، 293، 307، 318 ح 2، ص 9، 10، 14، 8،
 21، 26، 39، 50، 60، 101، 159، 164، 165، 288، 357 ح 3، ص 112، 206،
 235، 258، 266
 نركمن، ال، شعب ستمى إلى نرك، من أصل نور لى لقصني بقصو عبيهم أحيانا سم
 نكر Ogar ح 1، ص 194، 237
 نركيا ح 1، ص LXIV
 نرمدى، ال، محمد نو عيسى (سوفى سنة 892/779)، من أئمة محدثين، له الجامع
 الصحيح أو السنن ح 1، ص 28 ح 2، ص 24، 125، 176
 نرهوت ح 1، ص XXII
 نعرىف، ال، بابن جلدون وزحلته غربا وشرقا، السيره لدائه لاس حدود ح 1،
 ص LXXII، XXVIII، XXVII
 نعرىف، ال، باحب الشريف، لاس الخطيب ح 3، ص 62
 نقرابى، ن، سعد لاس مسعود بن عمر 772 1322/792-1390)، عالم مصرى،
 متنكم وفقيه، اتقى به بن حدود وأعجب به ح 3، ص 76، 732
 نصير ارمحشرى ح 3، ص 246
 نقى لدين بن دقيق العبد محمد بن عبي (625 1228/702-1302)، عالم مصرى ح 3،
 ص 8

- بني ناس اسكي، طر سكي
نكور، سم منطقة وشعب بافرنق عربي، جنوب معرف ح 1، ص 134
بكملة طر كتب التكملة
بمسك، مدينه شرفي خنز ثر كتب عصمة دولة بني عبد نو دفي العصر وسط
ح 2، 2، 90، 147، 208، 209، 352
بمسك، حل ح 2، ص 146
بسم، نو، قسلة عربيه في حاشية ح 3، ص 25
تعليم، ن، موضع باقرب من مكة ح 2، ص 191
تهذيب، ل، كتب في عقبه لأبي سعيد نو دعي ح 3، ص 12
ن حجب، نو، قسلة بربوه معرف لاوسط، كتب تختل منطقة ممتده في سراسر من
مديع مبي نو شريش، ن حدود ششيف ح 1، ص 21
نو، ه، ن، لكتب مقدس سجد دي ح 1، ص 17، 34، 15، ح 2، ص 194، 360
ح 3، ص 200
نور، مدينه في بوس على عصمة اشماسة من شبه جرد ح 2، ص 238
توسسدس، Lucylide ح 1، ص LXL
ن ميل (نيوفيلوس) نرومي، Tacophilus، فكي برفي في العصر لأموي ح 2،
ص 29
بوس، عصمة مده حاشية بافرغية في عصر لوسيد ح 1، ص XXVII
، 62، 9، 54، 3، ح 2، ص 3، 25، 0، LXXVI، LI، XXIX، XXVIII
63، 181، 224، 285، 351، 352، 353، ح 3، 70، 97، 339، 340، 341
بوس، ن، نو سحوق براهيم بن حسن (موفى أوسط بفرن حامس خادي
عشر)، فقه مكي ح 3، ص 1
ن بري، ن، ثر صوفي مده، دعي، ن، ماضي ح 1، ص 77، ح 2، ص 40
بني، ن، شرف ناس حسن بن عبد الله، موفى سنة 1343/743)، له تفسير لقرآن
عند فيه على تفسير ن محشري
بوس، 11، 1، م صر روسي (610 ميلادية)
بصري، منطقة حبله نجر ن ح 2، ص 9
بمور، ن، تمور نك، أمير تركي معوي، 737/808 1336/1405 ن من حدود في

التعريف خور لندی در سہ ویں لافہ ترکی حارج دمشق ح ۰ ص ۸۸۷.
۹. ۱. ۱۱

تہ، ل. صحر، مسی ح ۱، ص ۱ + ۵، ۱ + ۲۱۰ ح ۲، ص ۱۹۲، ۱۰
ناب بن فرہ (متوفی سنہ ۲۸۸ ۹۰۱)، عامہ فی راجعہ و طبیب و فیلسوف صحتی،
کاب فی خدمہ حنیفہ العباسی المعتمد، نقل من الاغریبہ ہی عربیہ کتاب فی
ادیا صیب و غث ح ۳، ص ۸۴
نعلی، ر. أحمد بن محمد (متوفی سنہ ۱۰۶۶ + ۱۰۶۷)، معروف کاتک بحکامہ
نعلی، مؤرخ و شارح معروف ح ۱، ص ۲۱ ح ۲، ص ۳۰۴
نعلی، ر. عبد ملک بن محمد (۳۵۱ ۴۲۹ + ۳۰ + ۳۶۶ ۱۰۳۷)، مؤرخ، عربی، تہ
کتاب بحکم غوث فقه لعمہ ح ۳، ص ۲۴۲
نعلی، أحمد بن یحیی (۲۸۰ ۲۹۱ ۸۱۵ ۹۰۴)، لغوی عربی ح ۳، ص ۲۴۳
نعلی، س. فقه عربی ح ۱، ص ۴۳، ۲۰۹ ح ۳، ص ۲۵۱
نمود، شعب عربی قدم، مذکور فی عربیہ راجعہ ح ۰، ص ۲۴۰، ۲۵۶، ۲۹۹،
۳۰، ح ۲، ۱۷۸، ۲۰۲، ۲۸۹
نویس بن شہود (متوفی سنہ ۶۷۴ ۲۴)، من صحفہ ح ۲، ص ۲۵،
ثوری، اب. نصر سقیب ثوری

حاجر بن حبان، من أول العلماء کتبا و بن عرب، بعد من تہ غث فی لغویہ
شبی ثانی، راجعہ مجموعہ برکت کتبا و لغویہ و لغویہ و لغویہ
و لغویہ ثانی لغوی، ہی ح ۳، ص ۲۴، ۱۰۹، ۱۷۶، ۱۹۲، ۲۰۲
ح ۳، ص ۷۵، ۱۰۹، ۱۷۶، ۱۹۲، ۲۰۲
حاجر بن عبد اللہ، صحابی، حدیثی، مسند من سنیون کتک ح ۲، ص ۱۲۵
حاجر، ر. أبو عثمان عمرو بن بحر (حوالی ۱۶۱ ۷۶۶ ۸۶۹)، من ر کتک
نعلی، العباسی، دت و کتک معترلی ح ۳، ص ۲۰۸، ۲۴۰
حاجر، ل. ست مرحل، بعد من کتک لیلانہ ح ۳، ص ۳۰۶
حاجر، ر. فندرسی فی معرکة القادسیہ ح ۱، ص ۲۰۲
حاجر بن (۱۲۹-۱۹۹ میلادی)، طبیب و فیلسوف یونانی ح ۱، ص ۶۸ ح ۳، ص ۱۰۱
وحشیہ (۱۲۰)

جَدْنَة، ب. برقة من لعتزل، من أهم مملكتها محمد بن عبد الوهاب (735-849/803)،
واسه أبو هاشم عبد السلام (2٦٥ أو 277 889/٩21 أو 890 933)، قدم صدهما

الأشعري ح ٢، ص 40

جربس بن يحيى شوع (المتوفى سنة 828/213)، طبيب الرشيد، من أول ممثلي أسرة شهيرة
من الأطباء ح ١١، ص 2٦

حل طارق، مصيق انظر ارفق

حيلة، Gahala، مباء صغير سورية، عني بعد 30 كلم عن حوب للاذقية ح 2، ص 77
حبر بن مطعم (متوفى بين سنة 6٦ و 674-679)، صاحي، سب ومحدث
ح 2، ص 16

حده، مباء شبة احبرية اعربية على ساحل البحر الأحمر. عني بعد 72 كم عن مكة
ح ١٠، ص 7٩ ح 2، ص 189، 191

حده، بو، اسم قبيلة عربية كانت موطنها قبل الإسلام في لمطقة الواقعة بين سورية
وفلسطين ح 1، ص 210 ح ٢، ص 251

حدايوب من عرب مصر. من قسمة هند ح 3، ص ٢١6

حرب للدولة، يمكن أن تتعلق لأمر، كما نوحى رورس، أحمد بن محمد حرب
ابدية، مؤلف كتاب أحبار وحكايات فكاهية يحمل عنوان ترويح لأرواح ح 1.

ص 303

حرب بن أحمد الحبست، معلم عري، به كتاب في شجيرة أفعى نطاء سب، وهك
من محتول أن يكون قد عاش في ثقرن الرابع حادي عشر ح 2، ص 157.

158، 1٥9

حرجان، Hycarne، حوب شرق بحر قزوين (أو الحرج) ح 1، ص 304

حرجاني، ب، عني بن عبد عرب (متوفى سنة 1002/392)، مؤرخ ح ١، ص 18
حرجس بن اعميد، نظر، بكر

حرة، ل، موضع قرب مكة ح 2، ص 19

حربي، ح، J Gernet، ح 1، ص XXIII

حرم، عند اسباب العرب، قسمة قدمه تنمي إلى لعرب العدة ح 2، ص 186.
314، 188، 187

حريد، ب. لمطقة صحر وية حوب عرب تونس، تحمل عت اسم قسطين، وتشمل

- عنى و حدث بقطعة، وتور، ولأدب، و جمه ح 2، ص 71، 91، 83، 238، 3،
ص 340
- حرير، شاعر كسر فى اعصر الأموي، معاصم، لغير روى و لأخطا لند كد مفسس
نه ح 1، ص 40، 211، ح 3، ص 294، 285
- حر ثرى، مدينة بالمغرب لاسطة، عاصمة حر ثرى ح 2، ص 218، 209
حر ثرى، ل، لشرقنة نظردير
- حر ثرى، ل، نظردير حلف اخر ثرى
- حر ثرى، ل، خاند، Les Canaries، رحييل فى محله لأطلسي، شمال صحراء
نعرسة
- حر ثرى، ل، سم يصفى عند جعفر عيسى عرب عنى اخره شمسي من بقطعة لنى و ح
بين دحبه و عرب ح 1، ص 278، 305، ح 3، ص 289، 90
- حريره، ل، حصر، Algiers، مبداء بحبوب مسية ح 1، ص 14
- حريره (شبه) لعرب ح 1، ص 17، 19، 34
- حدي، ل، عالمه ملكي لندسى ل عبر عنى معنومات عنه يعبرو ريه بن حدود
محتصر في الفرائض
- حعد بن يحيى بن حند لرمكي، ينتمى إلى أسرة لرمكة، كد حصي رشيد وديك
مرهد لأخير فتنه بصفه مدحش عند رواعه من لبح سنة 803 187 فصل عنى
فصل، حبه، و حوه لأخرى، و صدف حجميع أمير لرمكة ح 1، ص 22
- 270 ح 2، ص 26، 45
- جعفر بن يحيى، مجهول عبر أنه من راجح أن يكون هو يحيى بن حاند لرمكي
ح 3، ص 246
- جعفر اصدوق، حر دم معترف به من طرف شعبس لإثنى عشرين و لإسماعيل
ح 1، ص 340، 33، 344، ح 2، ص 51، 55، 160
- جعفر اصدوق، هو صر نقاطس و اعيدس
حفر، ل، كتاب ح 2، ص 144، 154، 155، 6،
- حفر، ل، الصعير، كد فى الحدش كد يوحه فى عرب ح 2، ص 160
- حفرى، A. Jettrey، ح 1، ص 2، حاشه 15،
- حلال بدس لرومي ح 3، ص 56

- حلاقه، Galiciens، ج 1، ص XLI، 243، 245، ح 2، ص 33، 40، 133، ح 3، ص 258
 حنولا، مدينة رومانية بإفريقية، بعد عن القبروا بمسافة يوم ح 2، ص 28
 حنوة، Genève، مدينة إيطالية ح 2، ص 29 حاشية (135)
 حنيد، ان، أبو لقاسم بن محمد (متوفى سنة 910/288)، متصوف شهير، يمثل المذهب
 الصوفي المعتدل، له رسائل وصلت إلى في معطها ح 2، ص 139، ح 3، ص 36
 الحنشير، مؤلف كتاب الورا والكتاب ح 2، ص 21، حاشية (128)، ص 23،
 حاشية (129)
 حورحان، ال، مدينة بحرامان ح 1، ص 343، ح 2، ص 155
 حوهر، لكتب صقسي (توفي سنة 992/381)، قائد وكتب وصفي، مؤلف صقسي
 لأصل بعد دوراً أساساً في تأسيس وتدعيم لدولة المظمية ح 1، ص 302
 حوهر، ال، إسماعيل بن حماد (المتوفى سنة 397 أو 398 / 400 بين 1001 و 1010)
 لعوي عربي من أصل تركي، صاحب الصحاح، انفاوس لشهير ح 3، ص 24
 جير، R. Geyer، ح 2، ص 88 حاشية (4)
 جيلان، بالغة لدرسه Gilan، منطقة دت نهر سفيد رود، قديماً موضع شعب Gels بعد
 دخوله تحت سيطرة المسلمين، تسرب إليه مذهب الشيعي اريدي من بوحي
 طرستان ودرند، ولم يتخضع للمذهب السني إلا في فترة متأخرة وبصمة
 تدريجه ح 1، ص 306
 حنم بن سعيد، شعر أندلسي متر في شعر الموشح ج 1، ص 322
 حاجب بن ربه، شيخ عرب دارم قبيل الإسلام ح 1، ص 223
 حاجي حنيفة ح 1، ص LVI
 حارث، بن مسكين 94-771/250، 864، وفيه مالكي عصر ح 3، ص 7، 9، 10، 1
 حاص، ال، كتاب، نتائج ديب الأموي ح 3، ص 19
 حاكم، بن، لبيسانوري، محمد بن عبد له (321-405 933-1014)، محدث شهير،
 ساهم بصفة فعالة في تأسيس عدم الحديث من مؤمنه في هذا الموضوع معرفة
 علوم الحديث، ومدخل إلى أصول الحديث ح 1، ص 148، ح 2، ص 124، 126
 حام، Cham، شخصية ورد ذكرها في التوراة، بسبب إليها شعوب لرح والسودان
 ح 1، ص 134، 137

- حشمة، أ، ح 1، ص 274، 394، ح 2، ص 50، ح 3، ص 251
- حشاش، أ، ح 1، ص 137
- حشمة، بلاد، ح 1، ص 75
- حبيب بن أوس، انظر أوس
- حجاج، أ، بن يوسف، المتوفى سنة (714/95)، عم بن عمر في بني أمية، ح 1، ص 42، 43، 198، 292، 302، 3، 3، ح 2، ص 47، 48، 51، 189، 190
- حجاج، أ، بن يوسف بن مطر، حبيب، انظر يوسف بن حجاج
- حجاز، أ، إقليم في شبه جزيرة العرب، مدنه لثنية مكة والمدنه وحدة وصادف
- ح 1، ص 15، 31، 33، 75، 134، 140، 237، 275، 306، 34، 343، ح 2، ص 42، 90، 107، 145، 153، 185، 96، 197، 314، 330، 369، ح 3، ص 4، 5، 6، ح 3، ص 8، 237، 33، 339
- جحر، أ، موقع قديم شمال غرب المملكة العربية السعودية، سوم في حرب، هو Egra
- جكرة، مذكورة عند سترابون Strabon، و Hegra، هجرة، المذكورة عند Plinc،
- بلين، في الغرب، كانت مقصده الحجر يسكنها ثمود الذين دمروا لعدم سماعهم
- إلى صالح، ح 2، ص 186، 89، 190
- حديث، أ، ح 3، ص 7
- حديث بن بدر، القوري، شيخ قبيل قبل الإسلام، ح 223
- حديث بن يمان (متوفى سنة 656/57)، من أصحاب أبي، راو حديث في التميمي
- حول أحكام في الإسلام، ح 2، ص 153، 154
- حرب بن أمية، والد أبي سفيان، كان رئيس بني عبد شمس، ح 2، ص 313، 314
- حرب، أ، أو حارث، بن كندة، ح 2، ص 308 حاسنة (37)، 101
- حرم، أ، ح 2، ص 107
- حربوي، أ، ح 2، ص 250
- حسان بن ثابت (متوفى حوالي 660/40)، من أهم شعراء في بداية الإسلام، يسمي
- أبي الحارث، كان يحب كشعر بني، أ، ص 363 ح 3، ص 294
- حسان بن سفيان (متوفى سنة 699-700)، قائد ثمودي، استولى على قريضة
- وهزمه لكهنه مدني 73 و 692-697، وهكذا وجد فتح قريضة، ح 2، ص 29
- حسن، أ، حاجب خليفة العباسي المهدي، ح 2، ص 160

حسن، ن. لعسكى، حادى عشر ثمة لشعة لائى عشره ح 1، ص 34.
حسن، ن. العسرى 21، 11، 642، 78، شخصيه ديسه ممبره، صاحب حص
وصد سب بعض نطق ح 3، ص 40

حسن، ن. بن حسين بن عبي بن عبي بن لعبد بن، ملكي لأفطس ح 2، ص 192
حسن، ن. بن بدس محمد بن إسماعيل، انه اعلى بنى ملك طبرستان ح 1، ص 343
حسن، ن. بن سهل (الوفى سنة 850.23)، من صل براري، كتب وعمد خنفة
عيسى مأثور بنى مروح بن نور ح 1، ص 39، 91

حسن، ن. بن سرحان، شخصيه أدبه وردت في منحة العرب لبلادين
حسن، ن. بن عبي بن أبي صاب 3، 49، 675-669، ولد عبي ووصمة، بن سبي، ك
صاحب رحله إلى ن حتى عنها لاصح معاوية ح 1، ص 354، 361، ح 2،
ص 143

حسن، ن. بن عبي بن محمد بن خنفة م م شيعه لكسنة
حسن بن تقاسم بن وهب بن نصر الحسين بن وهب
حسن، ن. بن محمد صاحب، دعي شيعي من لإسماعليه في أو حر سحر
حسن حادى عشر في سورة و عراق ح 1، ص 34، 342
حسين، ن. بن عبي بن بن طالب، حبه ليني قبل في كربلاء في لعشر من محرم
سنة 61 لعبد من أكتوبر 860 ح 1، ص 363، 36، 366

حسين، ن. بن حسن بن عبي بن عبي بن لعبد بن لأفطس من لعبد عبي بن أبي
طالب، سترى عبي مكة سنة 99، 815 وأحد بن واحد في دحان الكعبه
حشمتاي، بنو سلالة كهوية يهوديه ودويه موكلة لعسطين لعبد ح 1، ص 390
حضر، ن. بن عمر اسكوي ح 2، ص 186

حضر موت، سمه منطقة حبه بايم هو دن (وذي حضرموت) ح 1، ص 134
خضيه، ن. شاعر عربى محضرم، سمه اختفى حروب بن أس ح 3، ص 294
حفص، بنو أو حفص، سلالة حكمة بربرية تشكك بحب سمه عدد مؤمن امير
شبي من مؤجدين، حكم في تونس من سنة 603 إلى سنة 981، 207، 574،
ح 1، ص 387، ح 2، ص 17، 19، 91، 163، 238

حكم، ن. بن هشام بن عبد الرحمن، ثالث لامرء لأموين فرطه 1801-796/206-822
ح 2، ص 331

جلاح، ن. حسين بن منصور 441-744، 828، 922، نصوفى لشهر ح 3، ص 64

حب، مدينة عرقه في القدم (حب في العصر الحني، حرب، في عصر انطوني،
حب وجمال وحنو، في عصر لأكدى) من هم مدن سورية بعد دمشق
ح 3، ص 207

حني، ا، صفى ادين عبد عزيز بن سرايا 1349 1278 749 671، شاعر شعبي
مصبي حنف دبو، وكندب أخرى ح 3، ص 34
حليبه لأولياء، لأي عبي ح 1، ص LIV

حمدان إسحق موصلي، معي بعدد، اس معي شهر إسحاق بن إبراهيم موصلي
ح 2، ص 330

حمد، س، سلالة حكمة بربريه من قنشل صهيحة، فرع من سي ربري، حكمت في
اشرف اخر ثري من 398، ي 163-1007/558.

حمل، ال ح 2، ص 58
حمير ح 1، ص 18، 210، 225، 238، 240، 252، ح 2، ص 314، 315، 3
ح 3، ص 303

حسان، ناع مذهب حسبي ندي يحمل اسم أحمد بن حسن متوفى سنة 241 859
ح 3، 13، 83

حسنة، ا، مذهب نبي حسنة متوفى سنة 767، 150 ح 3، ص 13، 19، 2، 83
حسب اس إسحاق (197 26)، من أثر اسرحمين معنوم النوبيه، بي اعدية ك
مودة حجرة، حيث ك نوه صيدس معرى يه تكثير من نكت مترجمة في
ص، و فلسفة، الحوم، و لري صيات، واسحر، وعبير لري، حطب رحا
معهد لعنق في رونة تسعبيه ألف حسب اس إسحاق نفسه كتب في نص
و فلسفة وغيرها من المواضيع ح 3، ص 84

حو يود، ال les Apôtres ح 1، ص 390
حوب، ال ح 2، ص 158، 159

حوراني، ل، اسم نوع من القصد لشعريه عبد هل المشق من عرب، وسمى
كدلث «ندوي» أو «قيسي» ح 3، ص 304

حوفي، ال، نو عسم أحمد بن محمد (متوفى سنة 1192 588)، فقيه مالكي ألسي،
مؤلف كتب في الامراض

حيرة، ر، عاصمة الحمن، أحد اس كر اعرنية ساسيه و ثقافية رئيسيه في

لإسلام، إطلاقاً منها نظورت بكتابة العربية و بشرب لمسيحية في شه الحوية
عربية ح 1، ص 20، ح 2، ص 313، 314
خبي من خُطبت، من حرب يهودي سمه لأخطب سن لسي، بحاب حه ياسر، عن
معى الحروف تي ترد في بداية بعض السور لقراة ح 2، ص 153

حلد من عدا انه افسري (متوفى سنة 743/126)، ولي مكة في عهد عبد سبك أو
بولد، و لعراق في معظم خلافه هشام من عبد سبك ح 1، ص 313، ح 2، ص 42
حلد من يزيد من معاوية 48 85 أو 668/90 704 أو 709 من أساء يريد من معاوية
بقا إنه كان بعضى لكعباء، وأن بعض معداء امصريين ترجموا كتب يوسيه
وقبطيه في الكيمياء، التنجيم و الطب، وأنه درس لكعباء على رهب يربى سمه

بريوس (نوسيفيوس) ح 3، ص 165
حديثه، أولى أرو ح لسي، وأن خمسة من بحاله، أربع باب وولد (أوبس 9) عبت
دور درأ في فتره، سعت تشجعت ومساعدته نسي ح 1، ص 48.
حرر، ل امبر أو سعد الحزار

حرر سب، فقيم في شرق إيران كان هذا الاسم يطلق من الإسلام وبعده على جميع
لماضي الموجوده شرق فارس، إلى حدود نهر هندوس ولسند يطلق اسوم على
فيم شمال شرق إيران الأقصى، وعاصمته مشهد، ح 1، ص XXIV، 15، 270،
304، 360 ح 2، ص 90، 101، 107، 241، 353 ح 3، ص 7، 11، 76، 232
حررة، قبيلة عربية ح 1، ص 209 ح 2، ص 88، ح 3، ص 251

حرر، ان، مجموعة قنية بدو أنها نكوب خلال امبر سادس لمسيحي عقب نزوح
نسكب في آسيا نوسقى و سبب ند حنة لعت فئات حرر دور مهم في بداية
لغرب المساع في حرب بين لروم والفارس سمم حلف بين الروم و الحرر، إلى
حدود الفرس لعاشر بعد استفراهم في الفصنة البنى من نهر الفكى، Volga،
وعلى ساحل بحر حرر، mer Caspienne، نحد الحرر الدين اليهودى في تاريخ
غير محدد، رما في عهد الرشيد، نكن دور أن يعرف هن تعق الأمر بجميع قائل
الحرر أو حره منهم بحاب لند و لاكثر، كما يوحى نك الأسطخري ثم
نحولوا إلى لإسلام في منتصف القرب الرابع لعاشر، بعد تنقاص دولة حرر
ح 1، ص 36.

- حررية، بلاد ح 1، ص 74
- حصي، ال، حمد (أو أحمد) بن محمد (319-386 أو 388-921 996 أو 998)،
محدث، له شرح على سنن أبي داود يحمل عنوان "كتاب معالم السنن" ح 2،
ص 44
- خطب، ب، لعدد دي ح 2، ص 174، 374 حاشية (46)
- خُتُجَان، ل، بن عباس، سم شخصية استُفوريه مذكورة تحت بني هود ح 2، ص 31
- خلع انغليين، كتاب، لاس فيسي ح 1، ص 269 ح 2، ص 140، 142
- حلف بن أحمد (المتوفي بن سنة 796 و 849 و 866)، مؤلف محمد لأمن، بن
هدرون لرشد ح 3، ص 225
- حقيقه لرباني، أبو سعد ليغري، من رؤساء رتبة. هجده شاعر من بني هلال ح 3،
ص 307
- حنبل، اب، بن أحمد بن همدى (متوفي سنة 175 791، أو 170 786، و 60 776)،
من أبرز شعوبين عرب، شيخ لأصمعي وسبويه وأبست بن المطهر "أب من
وضع النحو العربي نصفه مطعنه. له كتاب العين يدي جمعة بالامنه بعد موته
ح 3، ص 238، 240
- حنبل بن شد رده ح 1، ص LVI
- حو رح، ب، من أهم لفرق للإسلامه الأول، عنوان دور مهم خصوصاً في ميدان
سياسي ح 1، ص 331، 335 ح 3، ص 4
- حو ررم، في العهد انديم، هي منطقة المسماه - Charasmie، إقليم سبب بوسطى على
نهر أمو درن لأسى تنقسم اليوم بين أوركمنستان و تركمنستان و كركندكي به
يحدث حوارهم في دائرة حكم الإسلامى، لا في أو حو لغزى لأول مرة سبع
أول ثل ثمان، وتو أن لغزى عشو إنه لغزى متعددة من ذلك ح 2، ص 366
- حو ررمى، اب، أبو عبد به محمد بن موسى (حو لى 18+ حوى 847 800 232)،
عالم في رياضيات وفلكى و جغرافى، غص في شدة به را حكمه بعد د فى خلافه
المأمون به أول كتاب في حو زمان المختصر في حساب الجبر والمقايه، الذى
ترجم به لغة لاطبيه في لغزى الحمدس لثلى عشر ح 3، ص 8
- حو مكي، اب، أفضل بدين محمد بن مامور (590 646 + 1248 119)، عالم في المنطق،
به عده مؤلفات من حاشيتها مختصر الحمل الذى حظي بعتاء كبير في عهد ابن
حنلون ح 3، ص 211، 95

حسرو، و حة سعد 150 كلم عن مدينة، كان سكناها في عصر سي محمد ينگون من
قنار يهوديه وعرب متنا من باشقوه بعربيه عر محمد جبر في محرم سنة 1
مئي ١٥٦٨، حسب من هشام ج ١، ص 15
حسري، ر، ث، جرحي حارة مرون ل شني سنة 128 754 29 47 وفيل مع حار حيين
حسري، صحاح من فليس وشيدان ج 2، ص ٦9

دو نكبت مصره بالقاهرة ج ١، ص LXVIII
دارمي، ر، ج ٢، ص 37
داي، ر، ث، عمرو عثمان بن سعد 372 982/444 1053، علم أندلسي، مختصر
في شعراء
داي، ر، ث، خمس مقري، شاعر أندلسي برع في نظم موشحات ج ٢، ص 330
دبنة ج ١، ص 74، ج ٢، ص 30، 362، 3، ص 242
دبش ج ١، ص ٦9
دباني، ر، س، ج ١، كان حيا في عهد الخليفة العباسي مقتدر (٩32 908 320 ٢٩5)
ج 2، ص 166 وحاشية (208)
داود، سي ج ١، ص 331، ج ٢، ص 187، 193، 328
دودس علي، ر، م، طهرية ج ٢، ص ٦4
داودس علي بن عبد الله بن عباس، عم خليفه عباسي نرشيد ج ١، ص 2٩
دب، قبيبة عاتة بنعرب ج ٢، ص 340
دحار، ر، ث، و، ل، ج ٢، ص 125، 144، 141
دحه، كور ج ١، ص 313
در فصي، ر، علي بن عمر (306 385 918 99٦)، محدث وعلمه دو ثقافة وسعة،
كان له مساهمة كبيرة في تطوير علم الحديث ج 2، ص 26
دريوش، ر، جلد، مصبح شعبي صهر في فترة غيبة ر، مأمور ج ١، ص 271
دمشق ج ١، ص LII، 210، ج 2، ص ٦١، 77، ٩٦، 144، 195، 232، 306
دوبس، ر، ث، س، حاق شاعر أندلسي برع في موشح
دلايد، ج ١، G Della Vida ج ٢، ص 38 حاشية (٦3)

دي، مدسة نهيد بوحد على صفة نهر حمتا، غربيه، عاصمة منوت سميني لأوسين

نهيد مدسة 1608/21، ح 1، ص 311

دودده، اب، سم فنيه عربيه، المغرب الأوسط، فرع من راج ح 1، ص 215

دوركيم، Durkheim، ح 1، ص LVIII

دو سلا، de Sane، ح 1، ص LVII حاشيه (27)، ح 2، ص 9 حاشيه

دوسي، اب، نظر أوريد لئوسي

دؤلي، اب، نو لأسود، من شيعة عني، شارك في واقعي خمن وصف، نوي هددت

انصدة في خلافة عني ح 3، ص 238

دي فرج، بويد، Noel des Vergers، ح 1، ص LVII حاشيه (27)

ديسم، شعب قديم كان معروف بذي نسب Polybe والمؤرخين ساسيين في سديه

الإسلام، رغم لغروا امتناعه من طرف سميني (سعة عشر عروءة من عروى

مأمور)، حفظ لديم على استقلالهم لكن، عند وحو عرب نهجري انساني

انتخابي ملادهم بعض شيعة عني ماضين لتحكم، وهكذا سماع سمي أن

يعتوا شيئاً فشيئاً دوراً حاسماً في راج الإسلام على مئويهم لدم دحو

بعد دسة 334 956 وسطرو على خلافة مدة 109 سنة ح 1، ص 24، 3

262، 293، 344، ح 2، ص 9، 101، 159، 17، ح 3، ص 270

دي ميوراييت، Die New Zeit، ح 1، ص LVII

دت سوري، واقعة ح 2، ص 28 حاشيه (103)

دحيرة، ل، كتاب، لاس ساء ح 1، ص 292

دهي، اب، محمد بن عثمان (673 1274/1348)، محدث ومؤرخ مصري ح 2،

ص 126

دو الأدعار، ميث حميري ح 1، ص 18، 20

دو برمة، غلاب بن عقبة، سوفي حوى 17 (735)، شعر عربي ينسب إلى قبيلة عند

مده في وسط جزيرة عربية جلب ديوش شعره جمع في قمر ثلاث شاع

ح 3، ص 285، 294

رئي، هس ل ح 3، ص 9

رشد، مولى إدريس لأكر ح 1، ص 34

رفصه، ح 1، ص 340، ح 2، ص 38، ح 3، ص 8، 1، 58، 60

- رفع بن حديد ح 2، ص 197
 رفعي، ن ح 3، ص 8، 11
 ريع، ن بن يوسف، مولى دؤصل عميص كان في خدمه لسفاح ومن بعده في خدمه
 ثلاث خلفاء احرس، منصور و مهدي والهادي ح 2، ص 160
 ربيعة، قبيلة عربية من بني ر ح 1، ص 27، 225 ح 3، ص 251
 ربيعة بن نصر، ملك ليممي بني ر في رؤا تسي، فتح ليم من طرف خشنة، ونعت
 مصر، ظهور نسي محمد ح 2، ص 150
 رحبة، لأبي بكر بن اعري ح 3، ص 223
 رحوي، ن بن عاصم، شاعر توسي، مدح سبصل بن احس والعلاء الدين رافقوه
 بن يوسف ح 3، ص 192
 رتبة حكيم، سبصله محريطي ح 3، ص 165، 177، 195، 202
 رسالة أبي دؤ في الحديث ح 2، ص 126
 رسالة بن نبي زيد ح 3، ص 33
 رسالة حي بن يقطان، لابن سيد ح 2، ص 307
 رسالة تشفعي ح 3، ص 18
 رسالة لشيري ح 1، ص 378 ح 3، ص 51، 52، 55، 64
 رسالة عبد حميد بن الكتب ح 2، ص 21
 رسائل جور صفاء ح 2، ص 347 حاشية (9)
 رسائل حيدر بن حيدر ح 3، ص 24، 196، 202
 رستم، وزير وشد لفرس في وقعة نغديسي ح 1، ص 252 ح 2، ص 58
 وشير ح 2، ص 112 حاشية (176)
 رشيد، ن، هرون، الخليفة بغدادسي الخامس (170-193-786-809) ح 1، ص 22،
 23، 24، 25، 26، 27، 28، 35، 220، 307، 352، 360 ح 2، ص 8، 20، 45،
 101، 160، 18، 24، 225، 230، 238، 249، 302
 رصوى، حسن، مرتفع بفرط من مدينة ح 1، ص 341
 رضي، ن بنظر اشرف برصبي
 رعاية، ال، كتاب، بمحاسن ح 3، ص 5
 ردة، مدينة بالندس ح 1، ص 144

روح من ربيع (متوفى سنة 763/84) . مستشار حنيفة لأبوي عبد الله ح 2،
ص 11 رورتان، ف ، Rosenthal, F ح 1، ص LXXVII، 6 حاشية (11)،
16 حاشية (6)، 18 حاشية (10) . ح 2، ص 26 حاشية (30)، 90 حاشية،
77 حاشية (4)، 188 حاشية (1)، 376 حاشية 7 + ح 3، ص 128 حاشية ()،
159 حاشية (162)، 198 حاشية (18.)

روسية، روس ح 1، ص 74

روم، ن، كان يستعمل يصفوا هـ لاسم على سريين ويونانيين وروم بطرس
ح 1، ص XLI، 10 حاشية (24)، 20، 41، 74، 136، 240، 275، 278، 290،
390 ح 2، ص 30، 38، 57، 58، 94، 98، 202، 223، 223، 289،
330 ح 3، ص 73، 75، 181، 206، 235، 251، 266

روم، بلاد ح 1، ص 18، 389 ح 2، ص 159، 241

رومية، دولة ناشد ح 1، ص 274

رومية، حثرتو ح 2، ص 30

رومية، عاصمه، بغداد ح 1، ص 74، 74، 390، 393، 394 ح 2، ص 16، 27، 28،
29 حاشية (135) ح 3، ص 76

ري، ر، قديم ر، Ragha، مدينة في منطقة حثرتو في جنوب جنوب شرق صهر ر
ح 1، ص 305

رياح، نو، قسلة عربية من بني هلال ح 2، ص 148

رياح من عجمه، عرف نعمة ح 1، ص 170

ريان، ر، هـ لاسم مصفب هشت مدينة تحمل هـ لاسم في إقليم كسكرك من
مختمل أن يعلق الأمر عند من حدود مدينة المذكورة عند من حدوده

ريسان، تحت اسم ر ح 1، ص 305

ريبر، ه ح 3، ص 114 حاشية (38)

رياب، ر، منطقة حثرتو جنوب حثرتو، تحت حثرتو لاقصى شرق و لاقصى غرب من
الأقصى لصحروي ح 2، ص 146، 238 ح 1، ص 30، 340

ريسان، منطقة ريسا الوسطى ح 2، ص 159

رد فرج، كتاب الحجاج، من أصل برقي، ج 2، ص 16
 ربيع، ج 1، ص 75
 رد هـ، ص 60 (متوفى سنة 60 و 163 و 776 و 780)، رد و تحديث، ج 2، ص 126
 رد، ج 1، ص 93، حاشية (11)
 رد، مدية مصر، القرب من بحر لأحمد، ج 1، ص 75
 رباطي، د. بكر محمد بن حسن (متوفى سنة 378 و 989)، معوي، ندسي، هـ
 نتخص بكتات لعين محسن، ج 3، ص 74
 ربيع، د. بن معوم (متوفى سنة 36 و 656)، صديقي، ابن عمه نسي، ج 1، ص 350
 303، 304
 ربح، د. بن سعد، ابن هشام، متوفى سنة 311 و 923، بحوي و معوي عربي، ود
 و مدت بعد دحت ك، بشتعن بصفعة نرحاح من مؤلفه معدي القرون، ج 2،
 ص 32، ج 3، ص 230
 ربحي، د. بن شمس عبد الرحمن بن سعد (متوفى سنة 337 و 949)، بحوي
 و معوي عربي، مد سهاوند، بعد ربح ج 3، ص 338
 رد بن حسن، متوفى سنة 80 و 83 و 69 و 703)، رد و تحديث، ج 2، ص 25، 126
 رد هوب، منطقة حسة، معرب، بين دس و مكس، ج 3، ص 338
 رديت، عيني بن دفع، موسيقي عربي، درس عني الموسيقي بعدد، ثم تحوي، يسي
 لاندس، سدد، من حاكم اكن لهدى سفسنه هو عبد لر حمن اخاني، حلف
 حاكم، و أيع في اكر مه، ج 2، ص 330 و حاشية (46)
 رد، د. مصو حن طارق، قصص بن فور و هيف، و بين المحيط الأطلسي و البحر
 لأفص ساسط، ج 3، ص 73، 74
 رد حشري، د. محمود بن عمر (67 و 338 و 1175 و 1144)، معوي، حدي و مفسر
 مغربي، هـ، كتاب الكشف في حقائق التنزيل، ج 1، ص 21، ج 2، ص 306
 ج 3، ص 39، 239، 247، 246
 رد، د. نثر اششير عكة، ج 2، ص 187، 88، 191
 رباته، مجموعة قسمة معرب، لاوسط و معرب، لأفص، يسمي سها عني خصص من سو
 برس و سو عبدود، ج 1، ص 94، 237، 240، 263، 268، 276، 279، 286
 292، 293، 302، 306، ج 2، ص 33، 39، 90، 108، 150، 241، 322، ج 3،
 ص 308

باني، ان. أبو عداينة، لا يعرف تاريخه، ينسب من أشهر مؤلفين في عصره الأوسط في حساب الرمل، يعرئ إليه الأقول المرسية في الأحكام الرملية وكتاب لفصل في أصول علم الرمل

ذكره بطر صنهاجة

ريح، سكان إفريقية الشرقية وحبوية ج 1، 37.

ريح، بلاد ج 1، 75.

ريزون، ان، عني بن سيماب، علم رياضي أندلسي ذكره صاعد لاندسي في طبقات الأمم وقر عنه انه كان عالماً وحساب وهندسة، وشغل كدك، نص

ج 3، ص 82

رهرة بن عبد الله بن قتادة بن حذيفة، قائد عربي، شارك في وقعة القادسية ج 1، ص 112

رهرة، ب ج 2، ص 157، 158، 159، 196

رهري، ب، محمد بن مسلم (متوفى سنة 23، و25 و740-742)، من أعظم

المحدثين والمؤرخين المسلمين لأوائل ج 2، ص 16، 191

رهير، ب، بن أبي سفيان (أخو بني 627-631 ميلادية)، شاعر حنبلي، أحد أصحاب

معرفت ج 3، ص 294، 298، 301

روقة، منطقة جبلية عرب وحبوب عرب بعدة ج 2، ص 352

ريد بن أبي سفيان (بن أبيه) (متوفى سنة 671-673)، قائد عربي، نصه من أصفه

سند عبيد ولا، ثم بعد موت هذ الأخير، استعمله معاوية على الكوفة ج 1

374، ج 2، ص 45

ريد بن ثابت (متوفى سنة 665/66)، كاتب أبي طيب منه أبو بكر بن يجمع بحرب

في مصحف يدو أن ذلك المصحف يدو بحرب إلى عمر بن أبي سفيان، ثم

أب في سجعيل فيما بعد من صرف عثمان بن مويهنة ترسمة بقرن ج 1، ص 360

ريد بن عيسى بن الحسين بن عيسى بن عيسى بن أبي صاب (811-822، 699-741)، بام

الشعبيين لريه دين ج 1، ص 340

ريديه، ان ج 1، ص 343

رين، عدد من بطر عيسى بن الحسين بن عيسى بن أبي صاب

سدره، روجه إبراهيم، على ماورد في لتوراة ح 2، ص 187
 سمسار، بو، سمسارو، لسنسية، أسرة حكمة ورسية 226 651 مذك إلى ن
 شترع لسنسور مه الدولة (لندسية 637 و هيهود 642) ح 1، ص 20، 240
 سام، موسى لقرنشي أي حديفة يقار به أم نصلالة عند مهاجرة المنسرين إلى مدنه
 سدور ن عمر اس احطاب كب مسعدة أن يعلد سالد احلافه بو كان ح 1، ص 334

سامي، ب، محمد بن أحمد بدو نه كب معاصر، لاس حدود ه كتاب في تعبير
 لوف بنحمل عور كتاب الإشارة
 سام ح 1، ص 36.

سائب، اب، حشر، معني سادنية هي قفر الأول اسابع، موسى عند انه بن جعفر بن
 نبي صاب ح 2، ص 330
 سبه، Ceuta، وقدياً ستون Septon، مدسة معربة على ساحل سحر الأبيض متوسط
 ح 2، ص 208 ح 3، ص 269، 295

ستي، اب، أبو عباس محمد بن أحمد، أبو الغنسم (697/760 1297/1359) وصي
 'احمداه وذيت عرب ظي عترة ن حدود من حملة شياحه

سسي، ب، أبو نعباس (540-1145/60، 1205)، عالم مر كشي، عرف بدينه ونعوه
 أحيط بمعظيم كبير عد ماته ونجد كواحد من كبر أولاء مراكش ح 3، ص 125
 سبيطلة، Sbeitla، مدينة رومانية يافريضة، على بعد 52 كلم عن عرب لقرون قدياً
 سوفتولة Suffetula ح 2، ص 28

سكي، ل، نقي اندير عبي بن عبد لكافي (683-755 أو 1284/756 أو 1354 أو 55)
 فقيه شافعي ح 3، ص 8

سترن، س. م. S. M. Stern ح 3، ص 317 حاشية (26)، 318 حاشية (262)
 سحست ح 1، ص 304

سحناسه، مدينة بغيرت في عصر اوسيط، كب عاصمة لأمره مهمه حرب بوم
 ح 1، ص 34، 55

سحدوي، ر ح 1، ص IIV حاشية (20)، IV
 سحدوب، عبد سلام بن سعيد (160 776/740 844)، فقيه مالكي فيروني، صاحب
 المدونة لكبرى ح 3، ص 9، 10

- سدويكش، قبيلة بربرية كانت تحارب حنة و حيوة، لأ صى لمحورة سهر نحابه ح 2، ص 31
- سر الأسر، الكتف في حياطة نسوب، بي أرسطو ح 2، ص 36 حاشية (14)
- سمر، ال، المكتوم، فجر ندين ابن حطيط برري ح 3، ص 13
- سرح ندين الأرموني ح 3، ص 9
- سرح ندين لفسى، فقيه شافعي مصري معاصر لأس حده ح 3، ص 8
- سراج لمولك، بطرطوشي ح 1، ص 59، 63
- سرحون بطر سرحون
- سرحون (أو سرحون) كتب عند لثلاث مروب ح 2، ص 6
- سردسه، la Sarda, gne، جزيرة سحر، لأصل سومر حوت كورسيك ح 1، ص 74 ح 2، ص 30
- سرفسقة، Sadrageosse، مدينة بيسيا ح 1، ص 263
- سرديب، جزيرة، Ceylan، جزيرة سحر، لثلاث مروب، لثلاث مروب، لثلاث مروب
- سربالكا ح 2، ص 97
- سربانيون، ل ح 3، ص 73
- سصبح، كاهن عربي في حاشية ح 1، ص 169 ح 2، ص 5 ح 3، ص 340
- سعادة، دعى من ر ح 2، ص 148
- سعد انظر سعد بن أبي وقص
- سعد، بو، قبيلة عربية، بي رعة كتب نعمة لها من غلب أبي بكر هداق
- سعد بن أبي وقص، قائد عربي في نه لإسلام، و حد أصحاب سي لأبين ح 1، ص 202، 246، 350، 382 ح 3، ص 73
- سعد بن عده، من أورد أصحاب سي، شفى بي حرج، من عرب لثلاث ندين
- كبو، نقول الكنه بعد وفاة سي، فده لأصل، خلافة، لكن صطر لثلاث
- سعد لأبي بكر ح 1، ص 33
- سعد الندين سقري، بطر لشري
- سعيد بن رة، من أصحاب أبي، من حمة من متع من سعة عبي بعد وفاة عثمان
- سعيد بن عاصي، من الكوفة في و خلافة عثمان ح 1، ص 36
- سعيد بن مسيب، ناصي، عسره من فسه من فتر لشقى، و حسن معبري لثلاث
- ساحر، توفي حوالي سنة 9-718/100 ح 2، ص 16، 42

سفاح، ب. عبد الله بن محمد أبو العباس، أول احمداء عباسي (132-136، 750-754)
ج 1، ص 360، 383

سفاه، ج 1، ص 76

سفاه بن عبيد، قريشي، قاضي من قبله لكتبة عدسة حجرة ج 2، ص 313
سفاه بن عبيد (متوفي سنة 260 أو 271، 82 أو 822)، محدث. يعتبر من وثورة
الموطأ نائب

سفاه ثوري، أبو عبد الله (متوفي سنة 161، 778)، محدث ج 1، ص 25، ج 2،
ص 126، ج 3، ص 78

سفر ط 70، 399، تقيسوف يواني ج 3، ص 55

سفر ط 70، تقيسوف يواني ج 3، ص 74 وحاشية (105).

سفيته، ب ج 1، ص 339

سكاكي، ب. يوسف بن أبي بكر (555-626/626-629)، من مؤسسي عمه
سكاه، صاحب عهد بقاء خبر جاني ج 3، ص 207، 246

سكسوي، ب. عمر، شيخ مفسدة قتل ثوري، مصلح لديني مرغوه ادي ظهر
سوس في سنة لثرب ادمس ثرب عشر، عهد بواصح حصر انشا حركة هد
لاخر ج 2، ص 46.

سلا، طرسى

سلاحمة، أبو سنجوق أو سنجوقية أسره حكمة تركية نجر عن ثور، لكن
موسسه، حقيقي هو ثور بن ادي سنوي على فارس وحرر خليفة عباسي
بعدد من وصة بويهيي بعد أن فرض نفسه كملك لخليفه، تحد لب

سقطار ج 3، ص 90، 104، 107، 159، 232، 241، 262، ج 3، ص 270
سلا، أمير المؤمنين كد ريفاً سبر من عندما استضاف هد الأخير من جمع انصار محمد
بن قلاوون و لاغلاء على لعرش بعد أن سرجع لناصر ملكه، صدر أموال
سلا سنة 667 1309 10 ج 1، ص 307

سقطار بن مصفر بن يحيى، شاعر وأحد رؤساء لده اودة ج 3، ص 308

سيفتر دوسسى Sylvestre de Sacy ج 1، ص 1

سلمه بن لأوك ج 1، ص 98، 199

سلمه، ب. قبيصة عرسه ش، ك صاحب فدان عرسه أدي في عزو إفريقيا في ثرب
حاشي احدى عشر ج 1، ص 24، 279، ج 2، ص 108

- سليم، نسي، نه رد في ليرة ولغزات ح ١٠، ص 16، 18، 331، 347، 389،
 ح ٢، ص 40، 187، 193، ١٩4، ٩6
 سليمان بن سعد، عامل الأردن في خلافة عبد الله، ذكره ستعمان لعرية في ديوان
 سورة نامر من حنة ح ٢، ص 16
 سليمان بن عبد الله ح 1، ص 360، ح 2، ص ٩٩
 سليمان بن كحاح، نو دود 31، 496، 1022، 13١١، مختصر في شرح ح 2، ص 363
 سليمان التقي، نظر محمد بن سليمان بن حسين
 سبي، مدينة بلعرب، قتله لوط ح ٢، ص 8٦
 سبيل، ح 1، ص 75، 133، 136، 274، 304، ح ٢، ص 101
 سبيل بن عبد (متوفى سنة 541 هـ 47)، فتحة مكي، له كتاب لظرار، وهو شرح
 غني لدعوة في ثلاثين جزء، يسميها ح ١، ص
 سهروردي، ر، عمر بن محمد (متوفى سنة 1234 632) فتحة شافعي ومصوف، نه
 كتاب العورف والمعارف ح ٢، ص 52
 سهل بن سلامة الأحمري، أبو حنيفة، مصنف ديني، صهر سعد دفي أو حر بن
 شبي شمس بهرمت حركته وقصر عنه من صرف خيش بنى بعثه صده
 بهرمت بن مهدي سنة 201 71 ح 1، ص 271
 سهل بن مالك بن حسن، شاعر عراقي برع في موشحات ح 3، ص 322، 324، 332
 سهل بن وحيث، صراين ويحيى، بنو ويحيى
 سهل بن هارون (أخو قزح لثني لثمن أو لثمن لثمن)، كتب وشاعر
 عربي من أصل يمني، بوسى ماضيه مهمه في لكتنه بعدسة ح 3، ص 2٩2
 سهيبي، ر، عبد الرحمن بن عبد الله 508، 458، 118٩، مؤرخ ومحدث ولعنون
 نسي، نه شرح على اسيرة السوية لاس هشام حمول غول لروص الأنف
 ح 2، ص ١٩ حاشية (179، 51، 15٠، 153، 58،
 سود، ر، سه بصفه خرافيون ومؤرخون عرب على شطته بوفعه بن دحبه
 ولغزات ح 1، ص 303
 سواكن، مدينة على ساحل إفريقيا الأحمر، على صعيد مكة ح ١٠، ص 7٩
 سود، ر، لاسم لعمه نه كان يلقب على سكان إفريقيا سوداء ح 1، ص 33،
 34، 135، 136، 137، 38، 140، 238، ح 2، ص 30١

- سودان، بلاد ح.، ص 249، ح 2، ص 218، 217، 27، ح 3، ص 112، 76.
سوري، ب. بحر بحر البحر لومى
سورية ح 1، ص XXII، XXIV، ح 2، ص 26 حاشية (13)، 28 حاشية (13).
سوس، ب. لأقصى، منطقة جنوب مغرب تقع بين الأضراس نكسر شمالاً، ومحيط
لأطلسي غرباً، ودرع جنوب وبلاد درعة شرق ح 1، 141، 272، 276،
ح 2، ص 46، 218.
سوس، ل. مرفأ مصري، على ساحل بحر الاحمر، في خليج لسوس ح 1، ص 26
سيون، عمر بن عثمان، أبو بشر (سوفي سنة 69-796)، من أبرز المجريين
لغرب، يملك خليج ومرفأ الكنتاب حيث قدمه منظمة مسندل نحو عربى
ح 3، ص 210، 230، 238، 266.
سيرة، كتاب ل. لاس، محقق ح 1، ص XXX، 36، ح 2، 152.
سيرة، ا.، لسوية، لاس هشام ح 2، 152 حاشية (98).
سيف بن عبد، لاسيني (سوفي سنة 180-796)، مؤرخ عربى ح 1، ص 7
سيفوية، مصحح مذكور في الفهرست لاس سدوم ح 1، ص 21 حاشية (16).
ساد، سنجي، بن بحر أبو سعيد، منجم، تلميذ أبي معشر ح 2، ص 157 حاشية (203).
شاصية، Jallou، مدينة بالأندلس شرقى، جنوب بسطة ح 2، 302.
شطى، ب. أبو الحسن بن فروح 538-1143 99+، علم أندلسى، ولد في
شاصية وبوفي بندهرة، محقق في لغات عربية، حور الأمازي، وهو مقصده
في غربت، تعرف بكعبو، اشاطيه ح 2، ص 363.
شافعي، ب.، محمد بن إدريس 150-204-767-1820، مؤسس مذهب شافعي ندى
بحسن سنة ح 2، ص 367، 369، ح 1، ص 4، 7، 8، 8، 20، 83.
شافعية، ب. صاحب مذهب شافعي ح 3، 11، 3، 2.
شاه، ب.، كارد في عهد الإسلام سوية على محمود ح 1، ص 4، 5، 19.
31، 133، 230، 231، 249، 265، 274، 276، 278، 301، 348، ح 2، ص 15.
6، 9، 27، 28، 31، 32، 33، 90، 117، 169، 165، 168، 187.
188، 193، 195، 200، 224، 225، 24، 257، 286، 298، 369، ح 3.
ص 8، 11، 253، 30، 31.

- شماره ١، ج ١، ص ٤٢، ٢٧٥
- شمون، Samuel، من أنباء بني إسرائيل، ج ١، ص ٣٨٩
- شميدت، N Schmidt، ج ١، ص LXV
- شمس الدين، Sant Angelo de Lombardi، موضوع واحد حسب بن حدود عبي
- ساحل حبيب سدفة، ج ١، ص ٧٤
- شهاب الدين، بن أبي، نظر في
- شهرزاد، عامل درسد عند فتح هذه المدينة من طرف مسلمين، ج ١، ص ٢٣٢
- شهرزاد، مدينة بيد، ج ١، ص ٣٠٥
- شهرشتي، محمد بن عبد الكريم (المؤلف سنة ١١٦٣)، منكم ومؤرخ
- لأدول، له كتاب لمل والنحل، ج ١، ص ١٤٦
- شو، محكمة بفرنقا، ج ١، ص XXII
- شيدان بن عبد العزيز بيشكري، أبو العلاء، رئيس حراحي في عهد مروان بن حكم
- ج ٢، ص ٩٩
- شيزر، مدينة سورية في العصور الوسطى، ج ٢، ص ٣٢
- شيعي، بن نصر أبو العباس شيعي، أبو عبد الله شيعي
- الشيعه، ج ٢، ص ١٠، ج ٣، ص ٦
- شيو، Silo، من هم في كركندسة بني إسرائيل في عهد قصاده ليو سيبور،
- Seibun، على بعد حوالي ٤٠ ديم عن القدس، ج ٢، ص ١٩٣
- صافي، بن أبي هبيرة بن هلال، ٩٢٩ ٩٢٥/٩٩٤، بمجرد من أسرة من علماء
- لصاية، تحقق بخدمه معر لدولة السونهي وبنه عر الدولة كتب تاريخه حول
- الدولة السونهي الذي يحمل عنوان كتاب الفاحي في مده عتده من طرف عتده
- لدولة أصفه فيما بعد جلف عتده لدولة وعاش في عربه رافي حياه، ج ٣،
- ص ٢٩٢، ٣٠٠
- صاحب كتاب رجار، بن إدريس
- صالح بن عبد الرحمن، كتاب حجاج بن يوسف يقابل به أدخل السعصع العربية
- عوض لبعة لدرسية في ديوان لفرق، ج ٢، ص ١٦

- صدفة، ار، ج 2، ص 92، 196
- صباح، ر. نصر حسن بن محمد الصباح
- صمصية، ج 1، ص 389
- صحيح، اب، مؤلف لبحري في حديث ج 1، ص 7، 147، 148، 149، 164، 71، 232، 334، 346، ج 2، ص 47، 43، 51، 154 حشة (70)، 370، 373، ج 3، ص 47، 44، 48، 65، 68، 69، 70، 111
- صحيح، ل. مؤلف مسلم في الحديث ج 1، 332
- صحيح، ان، الترمذي، ج 2، ص 15، حاشية 2، 21
- صحيحان، ال، سحري، مسلم، ج 1، ص 148، 361، ج 2، ص 45، 125، 54، 86، 375
- صدغبار، قينة بربانة، فرع من سدويكش ندين كرو بنظوب سحرية كتاب أحمد
- اصفهي، أمير لبحر الموحدي شهير، ستمى إلى هذه القينة ج 2، ص 31
- صرعمش، مدرسة، ج 1، ص LII
- صهه بر دهر الهند، حكيم هندی ج 2، ص 59
- صعدة، مدينة ضمن جنوب غرب بحر كات عاصمة لأئمة برنديس ج 2، ص 38
- صعيد، ان، منطقة جنوب مصر، بين القاهرة وأسوان ج 1، ص 76، ج 2، ص 107
- صعدة، ر، بلاد، منطقة تاريخية حسب موسى، تقع اليوم في تركستان كات
- عاصمتها في العصر موسى للإسلامي سد كند ج 1، ص 8
- صفافس ج 2، ص 31
- صفون، ان، ج 1، ص XXVI
- صفين، موضع في تجوء سورية، عني نصفه أيمى من لبراب، بالقرب من برفه
- نتي فيف سه 657/37 حش عمي ومعاوية ج 2، ص 6
- صفهه، Slaves ج 1، ص 34، 36، 37، 94، ج 2، ص 27، 30، 257
- صفهه، la Sicile، حريرة عصيمة بالبحر لأصل موسى، جنوب غرب يصادي حشها
- اعرب من اعدا لثالث التاسع إلى لبراب خمس حادي عشر، ج 1، ص LVII
- 74، ج 2، ص 29، 30، 31، ج 3، ص 90، 101
- صلاح ندين يوسف بن ثوب، السطد لأوسى عضر (567 589 1171 1193
- وسورية (569 589 1174 1193)، ج 2، ص 32، 0، 95، 357، ج 3، ص 8

صه ٥٥، عصمة سن ١، ص ٩٠، ج ٢، ص 89
 صهجة، صهكة، مجموعة قسمة بربرية من معرب لأوسط ونايف وحبوب عرب
 وحبوب معرب لأقصى ج ١، ص 8، 240، 260، 265، 275، 302، 322،
 355، 385، ج 2، ص 39، 43، 62، 90، 146، 178، 224
 صهبوب، قسمة قسمة نلفاس، حنبا دود ج 2، ص 193
 صوب، قسمة نير Ty، في عصر نلفاس، نوب صوب سن ج 2، ص 30
 صص، ج 1، ص XXII، XXIV، 10، حاشية (22)، 18، 75، 133، 136، ج 2،
 ص 19، 216، 217، 288، ج 3، ص 7

صحك، ج 2، حرجي ج 2، ص 59
 صوء، ج 2، للامع، سحوي ج 1، ص LV

طسيوب، ج 2، ص 264، ج 2، ص 115، 96، 38
 طصبا، ج 2، مدينة نير ج 2، ص 349
 طوب، Sall، من موب نير، ج 2، ص 93، 389
 طهر، قسمة نير في عهد نوب ج 1، ص 270
 طهر بن حسين (1581-207 775 822)، قسمة نير، عمل نوب، ومؤسس دولة
 طهارة ج 2، ص 112، 159
 طصف، ج 2، مدينة نير، قسمة نير، ج 2، ص 3، 389
 طرستان، منطقة حسة على صفاق بحر نير، انوب صر ج 2، ص 364، 343
 3++، ج 2، ص 38، 90، 107
 طري، ج 2، محمد بن طري 224 أو 225 310 839، من نير مورج
 و نكوس، صص، صاحب تاريخ كتب، كتاب الرسل والنوب ج 1، ص LXI،
 7، 1، حاشية (1)، 18، 20، 25، 27، 291، ج 2، ص 35، 26، 4، 15، 60،
 364، ج 3، ص 116، حاشية (139)، 47، 59، 112، حاشية (6)،
 صر نير، مدينة وصر نير ج 2، ص 30

[illegible]

- حر كنهه ماتوا قبله. غير أنها شهيرة بحصصه من الحكمة من علاقته
عزومة مع جعفر سرمكي. ورير برنس ج 1، ص 22، 23
- عالمون، ربه نعدس لسلالة خلافيه لعديّة شابة نتي حكمت بنو الأموي من
32، بي 656، 750، بي 1258، ج 1، ص 2، 3، 33، 35، 36، 214، 220،
252، 262، 264، 265، 277، 292، 303، 309، 355، 360، ج 2،
ص 8، 11، 6، 19، 25، 38، 41، 43، 48، 52، 70، 75، 76، 87، 89، 9،
101، 103، 107، 157، 160، 232، 3، 6، 33، 276، ج 3، ص 1، 8، 18،
231، 271، 294، 302
- عبد بن حميد (متوفي سنة 863)، محدث، مسند في حديث ج 2، ص 37،
عبد حق، وصفي، ششلية عنه عبد حق بن عبد الرحمن لاشيبي (510-558)، 85،
في نظري رشت ج 2، ص 45
- عبد حق بن سعيدي نصر بن سعيدي
عبد حكيم، بنو أسرة من علماء ومؤرخين وفقهاء مصريين، من حمصه عبد الله،
متوفي سنة 837/14، لدى كتابه فصل من تاريخ بن سفيان في كتاب
في لغة مالكي، وبه، عبد الرحمن، متوفي سنة 271/8، مؤلف كتاب
مشهور حول تاريخ مصر ومصر (فتوح مصر)، ومحمد، متوفي سنة
882/268، عقبه بارة، بني كتابه عنده معاصروه كتابه عضو من بني عبد
حكيم، لكن به فصل إلى مؤلف من مؤلفه ج 3، ص 7
- عبد محمد بن يحيى (متوفي سنة 750/132)، مدونه كتاب في أول مرة مدرسة ثم
سحق حذمه لأمويين من أول ثماني لأدب ليرسي لأمويين، حلف سب رشت
أدبية، وبعض النكات لإدراة، وبعض رشت خاصة، نعتي فيها تأثير مردوح
فرسي وعرفني ج 2، ص 16، 21
- عبد الرحمن بندي ج 2، ص 36 حاشية 41،
عبد الرحمن لاجن، أمير أموي، بن معاوية بن هشام، مؤسس ندوة لأموية في
لندن ج 2، ص 89
- عبد الرحمن ناصر، ثامن ملوك الأمويين، ملوك من 299 إلى 350، ملك من
من نعتي حبيبه من الأمراء لأدبيات ج 2، ص 307، 332، 384
- عبد الرحمن بن أبي حاتم ليرري نظري بن سعيدي

نمبره، كما في بعض النسخ سنة ١٢٩٠ هـ، مكي صدر - صاحب عن يد

ملفوظات: ۲، ص ۱۱

عدد نظرات صحیح: ۱۷

عدد ۱۰۰۰۰۰، حسب حد ۱۰، ۲۵۰، ۳۰۰، ۳۵۰، ۴۰۰، ۴۵۰، ۵۰۰، ۵۵۰، ۶۰۰، ۶۵۰، ۷۰۰، ۷۵۰، ۸۰۰، ۸۵۰، ۹۰۰، ۹۵۰، ۱۰۰۰، ۱۰۵۰، ۱۱۰۰، ۱۱۵۰، ۱۲۰۰، ۱۲۵۰، ۱۳۰۰، ۱۳۵۰، ۱۴۰۰، ۱۴۵۰، ۱۵۰۰، ۱۵۵۰، ۱۶۰۰، ۱۶۵۰، ۱۷۰۰، ۱۷۵۰، ۱۸۰۰، ۱۸۵۰، ۱۹۰۰، ۱۹۵۰، ۲۰۰۰، ۲۰۵۰، ۲۱۰۰، ۲۱۵۰، ۲۲۰۰، ۲۲۵۰، ۲۳۰۰، ۲۳۵۰، ۲۴۰۰، ۲۴۵۰، ۲۵۰۰، ۲۵۵۰، ۲۶۰۰، ۲۶۵۰، ۲۷۰۰، ۲۷۵۰، ۲۸۰۰، ۲۸۵۰، ۲۹۰۰، ۲۹۵۰، ۳۰۰۰، ۳۰۵۰، ۳۱۰۰، ۳۱۵۰، ۳۲۰۰، ۳۲۵۰، ۳۳۰۰، ۳۳۵۰، ۳۴۰۰، ۳۴۵۰، ۳۵۰۰، ۳۵۵۰، ۳۶۰۰، ۳۶۵۰، ۳۷۰۰، ۳۷۵۰، ۳۸۰۰، ۳۸۵۰، ۳۹۰۰، ۳۹۵۰، ۴۰۰۰، ۴۰۵۰، ۴۱۰۰، ۴۱۵۰، ۴۲۰۰، ۴۲۵۰، ۴۳۰۰، ۴۳۵۰، ۴۴۰۰، ۴۴۵۰، ۴۵۰۰، ۴۵۵۰، ۴۶۰۰، ۴۶۵۰، ۴۷۰۰، ۴۷۵۰، ۴۸۰۰، ۴۸۵۰، ۴۹۰۰، ۴۹۵۰، ۵۰۰۰، ۵۰۵۰، ۵۱۰۰، ۵۱۵۰، ۵۲۰۰، ۵۲۵۰، ۵۳۰۰، ۵۳۵۰، ۵۴۰۰، ۵۴۵۰، ۵۵۰۰، ۵۵۵۰، ۵۶۰۰، ۵۶۵۰، ۵۷۰۰، ۵۷۵۰، ۵۸۰۰، ۵۸۵۰، ۵۹۰۰، ۵۹۵۰، ۶۰۰۰، ۶۰۵۰، ۶۱۰۰، ۶۱۵۰، ۶۲۰۰، ۶۲۵۰، ۶۳۰۰، ۶۳۵۰، ۶۴۰۰، ۶۴۵۰، ۶۵۰۰، ۶۵۵۰، ۶۶۰۰، ۶۶۵۰، ۶۷۰۰، ۶۷۵۰، ۶۸۰۰، ۶۸۵۰، ۶۹۰۰، ۶۹۵۰، ۷۰۰۰، ۷۰۵۰، ۷۱۰۰، ۷۱۵۰، ۷۲۰۰، ۷۲۵۰، ۷۳۰۰، ۷۳۵۰، ۷۴۰۰، ۷۴۵۰، ۷۵۰۰، ۷۵۵۰، ۷۶۰۰، ۷۶۵۰، ۷۷۰۰، ۷۷۵۰، ۷۸۰۰، ۷۸۵۰، ۷۹۰۰، ۷۹۵۰، ۸۰۰۰، ۸۰۵۰، ۸۱۰۰، ۸۱۵۰، ۸۲۰۰، ۸۲۵۰، ۸۳۰۰، ۸۳۵۰، ۸۴۰۰، ۸۴۵۰، ۸۵۰۰، ۸۵۵۰، ۸۶۰۰، ۸۶۵۰، ۸۷۰۰، ۸۷۵۰، ۸۸۰۰، ۸۸۵۰، ۸۹۰۰، ۸۹۵۰، ۹۰۰۰، ۹۰۵۰، ۹۱۰۰، ۹۱۵۰، ۹۲۰۰، ۹۲۵۰، ۹۳۰۰، ۹۳۵۰، ۹۴۰۰، ۹۴۵۰، ۹۵۰۰، ۹۵۵۰، ۹۶۰۰، ۹۶۵۰، ۹۷۰۰، ۹۷۵۰، ۹۸۰۰، ۹۸۵۰، ۹۹۰۰، ۹۹۵۰، ۱۰۰۰۰، ۱۰۰۵۰، ۱۰۱۰۰، ۱۰۱۵۰، ۱۰۲۰۰، ۱۰۲۵۰، ۱۰۳۰۰، ۱۰۳۵۰، ۱۰۴۰۰، ۱۰۴۵۰، ۱۰۵۰۰، ۱۰۵۵۰، ۱۰۶۰۰، ۱۰۶۵۰، ۱۰۷۰۰، ۱۰۷۵۰، ۱۰۸۰۰، ۱۰۸۵۰، ۱۰۹۰۰، ۱۰۹۵۰، ۱۱۰۰۰، ۱۱۰۵۰، ۱۱۱۰۰، ۱۱۱۵۰، ۱۱۲۰۰، ۱۱۲۵۰، ۱۱۳۰۰، ۱۱۳۵۰، ۱۱۴۰۰، ۱۱۴۵۰، ۱۱۵۰۰، ۱۱۵۵۰، ۱۱۶۰۰، ۱۱۶۵۰، ۱۱۷۰۰، ۱۱۷۵۰، ۱۱۸۰۰، ۱۱۸۵۰، ۱۱۹۰۰، ۱۱۹۵۰، ۱۲۰۰۰، ۱۲۰۵۰، ۱۲۱۰۰، ۱۲۱۵۰، ۱۲۲۰۰، ۱۲۲۵۰، ۱۲۳۰۰، ۱۲۳۵۰، ۱۲۴۰۰، ۱۲۴۵۰، ۱۲۵۰۰، ۱۲۵۵۰، ۱۲۶۰۰، ۱۲۶۵۰، ۱۲۷۰۰، ۱۲۷۵۰، ۱۲۸۰۰، ۱۲۸۵۰، ۱۲۹۰۰، ۱۲۹۵۰، ۱۳۰۰۰، ۱۳۰۵۰، ۱۳۱۰۰، ۱۳۱۵۰، ۱۳۲۰۰، ۱۳۲۵۰، ۱۳۳۰۰، ۱۳۳۵۰، ۱۳۴۰۰، ۱۳۴۵۰، ۱۳۵۰۰، ۱۳۵۵۰، ۱۳۶۰۰، ۱۳۶۵۰، ۱۳۷۰۰، ۱۳۷۵۰، ۱۳۸۰۰، ۱۳۸۵۰، ۱۳۹۰۰، ۱۳۹۵۰، ۱۴۰۰۰، ۱۴۰۵۰، ۱۴۱۰۰، ۱۴۱۵۰، ۱۴۲۰۰، ۱۴۲۵۰، ۱۴۳۰۰، ۱۴۳۵۰، ۱۴۴۰۰، ۱۴۴۵۰، ۱۴۵۰۰، ۱۴۵۵۰، ۱۴۶۰۰، ۱۴۶۵۰، ۱۴۷۰۰، ۱۴۷۵۰، ۱۴۸۰۰، ۱۴۸۵۰، ۱۴۹۰۰، ۱۴۹۵۰، ۱۵۰۰۰، ۱۵۰۵۰، ۱۵۱۰۰، ۱۵۱۵۰، ۱۵۲۰۰، ۱۵۲۵۰، ۱۵۳۰۰، ۱۵۳۵۰، ۱۵۴۰۰، ۱۵۴۵۰، ۱۵۵۰۰، ۱۵۵۵۰، ۱۵۶۰۰، ۱۵۶۵۰، ۱۵۷۰۰، ۱۵۷۵۰، ۱۵۸۰۰، ۱۵۸۵۰، ۱۵۹۰۰، ۱۵۹۵۰، ۱۶۰۰۰، ۱۶۰۵۰، ۱۶۱۰۰، ۱۶۱۵۰، ۱۶۲۰۰، ۱۶۲۵۰، ۱۶۳۰۰، ۱۶۳۵۰، ۱۶۴۰۰، ۱۶۴۵۰، ۱۶۵۰۰، ۱۶۵۵۰، ۱۶۶۰۰، ۱۶۶۵۰، ۱۶۷۰۰، ۱۶۷۵۰، ۱۶۸۰۰، ۱۶۸۵۰، ۱۶۹۰۰، ۱۶۹۵۰، ۱۷۰۰۰، ۱۷۰۵۰، ۱۷۱۰۰، ۱۷۱۵۰، ۱۷۲۰۰، ۱۷۲۵۰، ۱۷۳۰۰، ۱۷۳۵۰، ۱۷۴۰۰، ۱۷۴۵۰، ۱۷۵۰۰، ۱۷۵۵۰، ۱۷۶۰۰، ۱۷۶۵۰، ۱۷۷۰۰، ۱۷۷۵۰، ۱۷۸۰۰، ۱۷۸۵۰، ۱۷۹۰۰، ۱۷۹۵۰، ۱۸۰۰۰، ۱۸۰۵۰، ۱۸۱۰۰، ۱۸۱۵۰، ۱۸۲۰۰، ۱۸۲۵۰، ۱۸۳۰۰، ۱۸۳۵۰، ۱۸۴۰۰، ۱۸۴۵۰، ۱۸۵۰۰، ۱۸۵۵۰، ۱۸۶۰۰، ۱۸۶۵۰، ۱۸۷۰۰، ۱۸۷۵۰، ۱۸۸۰۰، ۱۸۸۵۰، ۱۸۹۰۰، ۱

اذا حلت بكته لغربني سنة حرمه. عد = ١٠ + ١

عبد اللہ بن جعفر بن یٰطرب، ذی مصاب سبب حشر میں مذکور ہے۔ ص ۱۹۱

عند بدء من حداث من حواء، منقوش من ١٤٨٦-١٤٨٧، منقوش من ١٤٨٦-١٤٨٧، منقوش من ١٤٨٦-١٤٨٧

متعمقة ومفيدة - ج ١، ص ٦٦

سعد بن ابی وقاص

$\frac{d^2}{dt^2} \psi = -\frac{\partial V}{\partial \psi}$

عبد اللہ بن سعید بن کلاب یقیناً ناشی میں نہیں ثابت ہو سکتا ہے۔

⁶ صمد بن محمد، محمد شمس، محمد علی محمد داد و جابر بن محمد بن عیسیٰ.

[illegible]

عبد الله بن سید احمد، صاحبی، من یزید بن محمد بن حمید بن عبد الله بن سید احمد

303

عبد بن صالح بن أبي نعيم في عهد من بني عبد شمس بن حنظل

وہاں پر ایک شخص نے کہا کہ یہاں سے

[illegible]

مستوفى ومؤسس مجمع بحري ١١ ص 26 - ج ٢ ص ١2٨، ١2٩.

314. 89, 3 - 38, 38

عقد ۱۰۰۰ بر عقد حکم (توقیفی) ۱۰۰۰ + ۱۸۳۱ = ۱۰۰۰ بر عقد حکم

[illegible]

مکتبہ اہل بیت علیہ السلام

مكة المكرمة (١٩٥٣) في مكة المكرمة ، تحت إشراف

عدد کتب موجود در کتابخانه ۱۰۰۰۰

دارره فی حیسن لایه من سیدین و من محدثی خد - م ۶۰۶۰۳۶۰

175. 10. 7. 7

عبد السلام بن قرق * مصر بن قرق * شمس بن

عبد الله بن زيد بن أبي سفيان، عامل مؤني على عرق - توفي سنة 686 هـ - ج 313

عبد الله بن منصور بن سليمان، قصي حنة ثار حنة بن عمر وهيب بن دمنوق، ثم
في بغداد في أواخر القرن الخامس هجري عشر

عبد الله بن مهدي بن محمد، مؤسس دولة سلطنة في تونس حليفه فاصمي،
(297-909-1934) ج 1، ص 31، 32، 33، 34، 383، ج 2، ص 55

عبدون، بن نظر لعظمون

عتبي، اب، كشوم بن عمرو (توفي في تونس بعد 1177 هـ)، صاحب بلاد
وشعر ج 3، ص 292، 298

عتبي، ل، محمد بن أحمد (توفي سنة 869/735)، فقه مالكي، له العتبية في فقه
ج 3، ص 4

عصبة، ال، كتاب في الفقه المالكي لعنتي ج 3، ص 9، 10، 207، 209

عثمان بن خالد بن مولى، تلمذ وصر ج 3، ص 40

عثمان بن عبد، صاحبي وثالث خلفه، تشرش (35-231-644-656) ج 1، ص 348،
349، 354، 358، 364، ج 2، ص 6، 45، 90، ج 3، ص 340

عثمانيون، ج 1، ص XXVI

عجني، بن نصر محمد بن مروان عجني

عجم، ل، كلمة بوري كلمة الإغريقه برتووي، بمعنى لأم عبر عربية أني في عجم
عجمه أني لأمهم عجم، أو لأعجم، كدبه لخصوص عن فارس ج 1،

ص 22، 23، 31، 42، 45، 48، 210، 211، 217، 262، 313، 334، 384، ج 2،

ص 9، 28، 40، 41، 45، 49، 58، 91، 142، 159، 177، 200، 241، 242،

288، 317، 323، 328، 355، ج 3، ص 7، 9، 35، 230، 231، 232، 233،

235، 246، 251، 253، 256، 257، 258، 266، 267، 270

عبد، مدسة إليمن ج 1، ص 20

عرق، ل، ج 1، ص XXIV، 20، 27، 133، 225، 237، 238، 270، 274، 310،
324، 389، ج 2، ص 16، 17، 47، 63، 101، 85، 191، 224، 241، 285،

333، 335، 340، 375، ج 3، ص 4، 5، 6، 7، 8، 9، 99، 232، 253، 304

عرق العرب ج 1، ص 249، ج 2، ص 10

عربی، س. معجمی. عذقی معجم ج 2، ص 74، 200، 216، 217، 353، 366،
ج 3، ص 75

بعد فـ حـ صـ 15، 33، 293، 302، حـ 2، صـ 107،
عربـ حـ 1، صـ XXI، XXVI، 11، 20، 26، 41، 43، 44، 45، 46، 47،
46، 37، 1+1، 1+2، 170، 194، 203، 210، 211، 2+، 217، 223، 225،
237، 245، 246، 247، 250، 251، 252، 262، 263، 265، 267، 274،
275، 278، 286، 290، 292، 293، 294، 295، 3+، 36، 33، 348، 355،
37، 28، 6، صـ 47، 96، 95، 90، 64، 60، 59، 58، 51، 50، 42، 1+1،
57، 158، 180، 198، 197، 20، 202، 223، 224، 332، 233، 241،
288، 289، 3+، 3+، 34، 36، 37، 39، 331، 364، حـ 3، صـ 3، 4، 205،
206، 221، 230، 231، 236، 237، 238، 241، 242، 243، 244، 249،
251، 253، 256، 258، 262، 263، 264، 266، 267، 270، 278، 285، 290،
292، 294، 295، 300، 302، 303، 304

غرب نبره شام، قرب حوران، ج 3، ص 316
 مدفحة بن هرثمة لأردني، شرح حجة ج 1، ص 41، 211، ج 2، ص 28
 عريش، م، مدينة مصرية يوجد في واحة على ساحل سحر لأصن متوسط في
 بحوم نصرية فلسطينية في العهد القديم كدت تعرف تحت اسم ريكور
 Rhinokura، ثم تحب سم ريس، Lams في بحور الأدهى من نسيحية
 ج 1، ص 75

عرب، من ساء سي، سنيل ح ٢، ص ١٩٤
عزير، م، ر، خيفة قاضي حسن، و ن حلقه قصي انه ملكه في مصر
996-478 386, 365 - 2, ص 34

عسقلان، مدینه علی ساحل جنوبی من و سقدر ح ۲ ص ۳۵
عسقلان، مدینه علی ساحل جنوبی من و سقدر ح ۲ ص ۳۵
عسقلان، مدینه علی ساحل جنوبی من و سقدر ح ۲ ص ۳۵

عقبہ، (انٹرف میں مکہ)، مکہ - توحید میں سیرتہ مکہ کا محمد قد حنی فیہ
جماعی سیرتہ مع بعض اہل مدینہ خلا، موسم طح نستین قبل لہجرہ
۱. ص ۳۵

عبي نهلاي، ر. و بعض لأحدث 'منعقة' نهلاي ح 2، ص 125
 عماد، ن. لإصغهي (عماد لندس محمد بن محمد كند لإصغهي،
 9 697-1125-120)، مؤرخ وكتب، له محبرات من شعراء عرب
 سداس لثني عشر حمد عوب حريدة القصر في حريدة أهل لعصر وكتب
 تاريخي في فتح القدس المفتح القسي في المفتح القدسي ح 7، ص 3، ح 3، ص 292
 عماد، عمالقه، شعب ورد ذكره في سوره وفي صر بتاريخ لأسطوري معرب
 عماد، و بسم ح 9، ص 230، 231، 240، 252، 278، ح 2، 78، 188،
 96، 202، 223، 289

عماد، قسه نشه حريه نعرة، عبي حنح مدرسي ح 7، ص 289
 عماد، ن. كند، بعد حار ح 3، ص 18
 عمر بن أبي ربيعة (23 644/42)، شعر عربي في عشق ح 3، ص 285، 294، 301
 عمر بن خطاب، صحابي وثاني خلفاء راشد بن 31 634 644 (ح 1، ص 46)،
 57، 77، 202، 203، 210، 211، 237، 277، 324، 334، 335، 339، 348،
 349، 358، 360، 361، 373، 382، ح 7، ص 6، 7، 5، 28، 42، 45، 53،
 63، 143، 192، 195، 201، 360، ح 3، 4، 5، 73، 225
 عمر بن عبد العزيز، ثامن خلفاء بني أمية 99 101 17 20، ح 3، ص 351، 352،
 ح 2، ص 143

عمر بن عبد العزيز، انظر بن عبد ص، عمر بن عبي
 عمر نسكسيوي ح 1، ص 212
 عمر بن مشد، بن موسى (670 745، 27، 1344)، عنه بنمساوي معرب لأوسط
 ح 2، ص 352
 عمرو بن قيس، فم ص حبه عبد نه بن حريه 'شعر عبي معودة' لتحدد بن حار
 ح 2، ص 45

عمرو بن سعد بن أبي وقاص، قائد عربي، كان في حربه لأمويس ح 1، ص 313
 عمرو بن حصص (متوفي سنة 43 663)، ص صحابه، قائد عربي فريشي شهر، فتح
 مصر، وكان حلفاً معاوية ص عبي ح 1، ص 39، 382، ح 2، ص 7، 28، 33
 عمرو بن كثوف (نعماني)، شعر عربي مسيحي في عصر عبي، صاحب حدي
 تعلقات ح 3، ص 294

عمري، ن. رحل كب من حمة جمعة من العمد، لأولياء اندس كبو يحسبون خمسة
اعباسي لرشيد من محبو أن تبعوا لأمر عبد الملك بن عبد العزيز، من أعبد
عمر بن احطاب كما يوحي بديك ورتاب، ح 1، ص 25

عمري، ب. نظر عبد له بن عمر
عمريه (Amorium)، مانعة سرور، عمر بن، تقع في طريق حربي لبرضي
مؤدي من لمسططة إلى مسنبي هاجمها مسعود مر " سنة 708.81
كل لم يستولوا على بلاده 848.773 عند عروبة التي قد بها معنصم ح 1
ص 294

عمر (Amorietes)، شعب سمي ما كور، في تور، ك. مسعود في شرق نهر
الأردن وفي حرب مواصل مع إسرائيل ح 1، ص 389
عميدي، ل. له كتاب للإرشاد في الحار ح 3، ص 22
عسبة، مسح في عهد احنفة العباسي المهدي ح 2، ص 161
عتره بن شد، شاعر وممثل عربي جاهلي في عرل سدس كان عشرة من أن عربي
و منة سوداء عاش ولا شت في صباه في صروف من عروبة، ثم كتبت شهرة
بو سنة شجاعته وسوعه في شعر شديد فها على هد لاسس أنصودة
شهرة تحت عنوان سيرة عشرة ح 3، ص 394، 1
عقلاء معرب في حتم لأولياء وشمس أهل المغرب، لار عربي ح 2، ص 144 حشة 81
عوارف المعارف، كتاب. نسهروردي ح 3، ص 52
عواصم، ب. منطقة شمان سوربة كات ضمن الحدود بين الإمارة سوربة وبلاد
لمسمين ح 1، ص 210

عوج بن عناق، سم شخصيه وردت في ثور ح 2، ص 178
عوف لغوافي، شاعر عربي، معاصر لعمر بن عبد العزيز ح 1، ص 223
عيسى بن موسى السني نفصى 476-544.083.1149، فنيه ومحدث مكي
قضي، عضو الشورى سنة، ثم قضي بعروبة، بقي وقت يمر بطن، وبعد
سبب اقضاه بحدود إلى تادة، ثم إلى مر كش حث مات له مؤلفات عديدة،
من أشهرها اشعاء وتعريف حنق المصطفى ح 2، ص 376

عباد، مبد على لاساحن الاثريفي من سحر الأحمر ح 1، ص 75
عبسي، سيد، شاعر أندلسي برع في الموشح، معاصر لاس قروا ح 3، ص 329

- عيسى بن حسن، وربر مريبي مذكور في قصيدة لشاعر المغربي، الكفيف ج 3، 340
- عيسى بن زيد بن عبي زبن لعابدين، شيعي ريدي، ثار في لبصرة مع برهيم، أحي محمد ابن النفس الزكية، بعد موت هذ الأخير. قتل عيسى وبرهيم بعد نهز مهم أمام الجيش الذي وفده لمقصود صدهم: ج 1، ص 343
- عيسى بن عمر الثقفي (المتوفى سنة 766/149)، عوي، من أشيخ الخليل: ج 3، 253
- عيسى بن مريم، المسيح: ج 1، ص 390، 393، ج 2، ص 142، 143، 144، 194، 306، 340، ج 3، ص 101
- عيسى انوشيزي، (أو الوشري ؟)، عامل مصر في عهد الرشيد: ج 1، ص 31
- عيصو، بنو، اسم قبيلة سرنية في العهد اقديم: ج 1، ص 278
- عيني، ل. محمود بن أحمد سر لدين: ج 1، ص LIII
- عيون الأدلة، كتاب، لابن انقصار: ج 3، ص 21
- عاية، حكيم، كتاب في اسعر سبب إلى مسلمة بن أحمد المخرصي صاحب رتبة الحكيم في بكيم: ج 1، ص 165، 170، ج 3، ص 109، 113، 123، 124، 165، 177، 202
- عرب، ل. إسلامي: ج 1، ص XXVII
- عرس السمعة بن هلال نصي: ج 1، ص 22 حشبة 17، 24 حشبة 20)
- عروسة، مده أندسة، عاصمة الدولة انصرية: ج 1، ص LV، XXVII، ج 2، ص 17، 373، ج 3، ص 323
- عزالي، ل. أبو حامد محمد (450-505/1058-1111)، من برر المفكرين لمسلمين في الحوم النديبة والعهه كاله تأثير كبير على فكراس حدود، وبالخصوص في اعنه ولتصوف: ج 1، ص LII، ج 3، ص 21، 35، 36، 52، 53، 95، 97، 106، 165
- غزنة، مدينة بأفغانستان اشرفي: ج 2، ص 159
- عسان، لغسانيون، قبيلة عربية بجنوب شبه الجزيرة العربية، فرع من لأزد، نصرت وأقامت وراء الحدود لرومانية في القرن الخامس كان لغسانيون حنفاء لإمبر طورية من ذلك الوقت إلى ظهور الإسلام: ج 1، ص 210، ج 2، ص 196، ج 3، ص 251
- غطفان، بنو، مجموعة قبلية بشمال شبه جزيرة عربية، كانت مواطنها تمتد بين الحجاز وجبن شمار: ج 3، ص 251
- غمارة، قبيلة بربرية بشمار لمغرب: ج 1، ص 141، 272

عمارة، أو عمرة، أو عمرة، منطقة بالغرب الأوسط، جنوب شرقى جبل نرى ج ٢، ص 146

فاري، ا، أبو نصر محمد بن ترخان (المؤلف سنة 950/339)، من أعظم غلاسة المسلمين، لقب بالمعلم الثاني بعد أرسطوخانيس : ج ١، ص 9 : ج 2، ص 111 حاشية (175)، 306 : ج 3، ص 75، 85، 94، 180، 198، 201 حاشية 184، 203، فران : ج 1، ص 75 : ج 2، ص 187

فارس، قديمًا فارس، Párs، المتفرع عن بارشا، أو بارسا Parsha، Parsa، كما هذه هي لغة نيوبانية هي صيغة برسيس Persis، سمه إتيهيم بيران : ج ١، ص 18، 20، 6، 13، 169، 267، 274، 275، 290، 302، 303، 310، 348 : ج ٢، ص 5٧، 63، 90، 101، 107، 108، 158، 241 : ج 3، ص ١3، 231، 2٦8

فارسية، الدولة : ج ١، 274

فارسي، ل، أبو علي (288 901/987)، أحد النحويين العرب الكبار في عرب الرابع / العاشر، ج 3، ص 230، 266

فارقة، ال، بنت صريف، شاعرة، صاحبة لمثبه تشهره نتي ألقبتا بعد موت حبيب لوليد بن صريف قتل هذا الأخير الفاشد يزيد بن مزيد في خلافة هارون الرشيد ج 3، ص 282

فارس، مدينة شمال المغرب ج ١، ص XXXVII، XXXIII، LXXV، LXXVI، 38، 139، 142 : ج 2، ص 108، 110، 161، 174، 208، 209، 232، 273، 318، 352، 83 : ج 3، ص 335، 337، 339، 340

فارس، البلد الجديد : ج 2، 184

فاسل، ال، النيساني : انظر عبد الرحمن بن الأشرف

فاطمة، بنت نسي محمد وروحة علي بن نسي ص 340، 32 : ج ١، ص 340، وصفي، ال، انظر المهدي

فاسيون، ب، أو العبديون، دولة حكمت بالمغرب ومصر من سنة 297، بى سنة 567/909-1171 يفتق عليها ابن حمدون اسم بنو عبدي، أو العبديون، شارة لى اسم مؤسسها عبدي الله : ج ١، ص LIII، 30، 33، 214، 264، 265، 275، 2٦6،

- 292, 302, 307, 309, 322, 355, 380, 384 ; ج 2, ص 11, 29, 30, 38, 39,
41, 43, 44, 49, 53, 70, 90, 101, 107, 155, 178, 195 ; ج 3, ص 8, 11
فتح. اب، القدسي، كتب في تاريخ بلعمد لإصيهاني : ج 2, ص 32
فتوح مصر والأندلس، لابن عبد الحكيم : ج 2, ص 53 حاشية (154)
فح. ر، مكان بالقرب من مكة، يطلق عليه اليوم اسم الشهداء : ج 1, ص 35
فخر ابن يس اراري، بن الخطيب (543 : أو 44-606/1150-1209)، متكلم ومفسر
شعري، مؤلف موسوعي شرح ابن حديد في شبهه كتبه محصل أفكار
للمتقدمين والمتأخرين من العلماء والحكماء واشتكلمين : ج 1, ص XXIX,
1.11, 337 ; ج 3, ص 19, 35, 36, 95, 97, 99, 106, 113, 232
فوات، ر، بصر بالعراق : ج 2, ص 159
فرزدق، ال، نعام بن عاتب أبو فراس (توفي سنة 110 أو 730/112) : ج 3, ص 294
فرس، ر : ج 1, ص XL, XXVI, 10, 14, 18, 22, 41, 57, 59, 37, 220,
740, 749, 278, 297, 293, 299, 322, 390 ; ج 2, ص 35, 38, 4, 58,
73, 80, 2, 188, 194, 97, 202, 224, 233, 253, 289, 330 ; ج 3,
ص 3, 230, 235, 25, 266, 303
فرعون، فرعون، سم أطلق على سبب المستند سكر نسبة لفرعون عيسى بكثير
من الخصائص الموجودة في ثوراء، مع بعض العناصر الحديثة التقنية، يستعمل
لتشراح ومؤرخون المسمون كثيراً من العناصر المأخوذة من الأكادة اليهودية .
ج 1 ص 15, ج 3, ص 116, 176
فرغاني، ال، أبو عبدس أحمد بن محمد، منحه عاشر في القرن الثاثل / لتاسع .
ترجمت أعماله إلى اللتين اللاطينية والعربية : ج 3, ص 89
فرغاني، اب، سعيد الدين محمد بن أحمد (كان حي حوالي 1300/700)، متصوف،
صاحب شرح لطائفة عمر بن العارض : ج 3, ص 56
فرغوريوس : ج 3, ص 65
فرج، ر، انظر الأفرج
فرنس : ج 1, ص LV
فصيح، ل، للعب : ج 3, ص 243
فضالة بن عبيد، من أصحاب نبي، كان من جملة الذين تداؤوا في مبايعة عيسى بعد
موت عثمان : ج 1, ص 363

مصر. ل، بن عياض، هناك غلط مطبعي في هذا الاسم، انظر الفضيل بن عياض
فضيل، بن يحيى بن خالد البرمكي (المتوفى سنة 808/193)، أكبر أبناء خالد البرمكي
كان د. خطوة كبيرة لدى هارون الرشيد، وكان مربى ابنه الأمين، ثم كنه خفيقة،
سبب ميله إلى شيعة علي بن أبي طالب، ج 1، ص 24، 25، ج 2، ص 45، 222
فضيل، ل، بن عياض، ت 803/187: ج 1، ص 25

مطر بن حليفة (المتوفى سنة 770/153)، راو للحديث، ورد في سند حديث حور عبي
بن أبي طائب: ج 2، ص 126
فقه اللغة، للشعائبي: ج 3، ص 242
فقير، ال أزمك بك: ج 1، ص LXX

فلاحة، ال، النبطية، كتاب يعزى إلى ابن وحشية، لكن أصله وسننه محض نقوش
من النصف الأول من التاسع عشر. كل ما يمكن قوله الآن هو أن هذا المؤلف،
كالمؤلفات الأخرى المنسوبة إلى ابن وحشية، يشمل مواد علمية وشبه علمية قديمة
ضُرأت عليها عدة تعديلات وإضافات منذ الحقبة الهلنستية إلى ظهور الإسلام. ج 1،
ص 103، 108

فستين: ج 1، ص XXIV، 15، 306، 389
فستين، قبائل: ج 1، ص 278
في الصلح، اسم مكان بالقرب من واسط، حيث انقطع الحسن بن سهل فيه فتمت حنة
رفاء المؤمن سوران. ج 1، ص 291
فيوم، ال، منطقة بمصر: ج 2، ص 107

قابس، قديمًا تكتب أو تكتب Tacapae، Tacape، مدينة تونسية في الخبيج بذي يحمز
نفس الاسم: ج 2، ص 31، 183، 184، 238
قباد، موضع بالقرب من دمشق: ج 2، ص 168
قادر، ال، الخليفة العباسي (381-422/991-1031): ج 1، ص 33
قادس، Cadix، مدينة إيسابية على ساحل المحيط الأطلسي جنوب الأندلس: ج 2، ص 31
قادسية، ال، موضع بالعراق دارت فيه سنة 635/13 المعركة الشهيرة بين الجيش العربي
وجيش الفرس. حيث كان النصر للعرب وتمكنوا من اقتحام الإمبراطورية
الفارسية: ج 1، ص 202، 267، ج 2، ص 58

- قارب بن الأسود، كان يدعي النبوة في عصر محمد، ثم أسسم : ج 1، ص 161
- قاسم، ال، بن أبي بزة (المتوفى بين سنة 114 وسنة 732/125 و743)، اسم ورد في سند حديث حوّل المهدي : ج 2، ص 126
- قاسم، ال (بن محمد) بن إدريس، جد الزينيين : ج 1، ص 214
- قاسم بن مر بن أحمد، مصلح ديني ظهر في القرن السابع / لثالث عشر في إفريقية، كان ينتمي إلى بني كعب من عرب سليه : ج 2، ص 148
- قاصي، ال، عياض، نضر عياض
- قاصي، ال، الفاضل ليسانسي (1135/5960529-1200)، كاتب ارسالة لشهيرة على لسان صلاح لدين الموجهة إلى بغفور المنصور الموحدي : ج 3، ص 292
- قالي، ال، أبو عسي (288-901/967) : لغوي بغدادي، له كتاب لنواد، أو الأماي قاهرة، ال، عاصمه مصر : ج 1، ص LXXVI، LXIV، XXXII، XXVII، ج 2، ص 107.
- 164، 174، 95، 209، 353، 357 : ج 3، ص 11
- قائم، ال، شمر به، أبو لاسمه، حبيبه ناصبي لثاني (322-934/1946) : ج 1، ص 31 : ج 2، ص 30
- قاص. Chypre، حريه سحر لأبيس المتوسط : ج 1، ص 74 : ج 2، ص 30
- قَصَص، ال، أو قِصَص، ال، سم سكان مصر لأقدمين، ويصو اسم لسط أو لأقاط كدلت على المسيحيين المصريين : ج 1، ص 16، 15، 19، 4، 57، 231 : ج 2، ص 14
- 202، 223، 253، 258، 289 : ج 3، ص 73، 108
- قحطان، عرب الجنوب أو ايمينيين، أعقاب قحطان : ج 1، ص 275
- قحطية، ال، أعقاب القائد لعربي قحطية بن شبيب، من أبرز رؤساء الحركة العباسية بحراسان
- قدمه من جعفر (عاش من حوالي منتصف القرن الثالث إلى منتصف القرن ريع الهجري)، لغوي ومؤرخ وقد، له كتاب الطراج وكتاب نقد الشعر : ج 3، ص 246
- قدمه بن مطعون، من أصحاب عثمان. رفض أن يبيع علي : ج 1، ص 363
- قدس، ال، نظربيت المقدس
- قرآن، ال، لقد تحييت عن إيراد الإحالات إلى لقرآن لعددها المفرط، بحيث تكاد توحد في كل صفحة من صفحات الكتاب
- قر في، ال، شهاب الدين أحمد بن إدريس (المتوفى سنة 1285/684)، عالم من لشرق، معاصر لعالم المغربي ناصر لدين المشدلي : ج 2، ص 352

قرمطة، سم يطلق على الفرق الشيعية الإسماعلية التي رفضت إمامة جند، مدحير
في الأصل، يبدو أن الاسم كان يطلق على أنصار حمدان قرمط، رئيس لإسماعلية
سواد العراق. انتشرت كثير من الفرق القرمطية في عدة أراضي من بلاد لإسلام
من نهاية القرن الثالث / التاسع إلى بداية القرن الرابع، الرابع الأول من القرن
الحادي عشر، بالخصوص في البحرين

قوانات، ال، كتاب، لأبي معشر : ج 2، ص 160

قرة بن عباس (المتوفى سنة 684/684)، راولنحديث ج 2، ص 125

قرشي، ال، عالم في الرياضيات، يعرف تحت اسم أبي القاسم 'قرشي' سجنني وهو
أحد مصادر الترخيص لابن السناء

قرطاجة، Carthage، مدينة قديمة في خليج تونس ج 2، ص 27، 28، 177، 178، 179

قرطاجة، الحنايا خب الماء : ج 1، ص 300

قرطبة، عاصمة أندولة الأموية بالأندلس : ج 2، ص 99، 174، 351، 352، 356

ج 3، ص 10

قرصي، ر، محمد بن أحمد بن فرح (المتوفى سنة 1273/671)، عالم مدسي،

شرح بقران على طريقة أبي محمد بن عتبة ج 2، ص 362

قرصي، ل ج 1، ص 31

قرويس، ال حزانه : ج 1، ص LXVIII

قرش، فيه عربية، تخرج من قصي حسب اصحاب العرب. كانت مواضعها بمكة

وصواحيها. استولت على الكعبة وفرصت هيمنتها السياسية والتجارية على مكة

يسنسب إلى قرش النبي محمد والخلفاء الراشدون وحلفاء دولتين لأموية

ولعبانية والعلويون. بحال ذلك لعب عدد كبير من أعضائها دورا عسكريا

وسياسيا مرموقا في التاريخ الإسلامي ج 1، ص 22، 23، 43، 148، 169، 209،

265، 320، 334، 336، 341، 359، 361 ج 2، ص 141، 143، 145، 147،

188، 189، 190، 314، ج 3، ص 47، 302

قزويني، ال، حلال الدين أبو عبد الله محمد (666-739/1268-1338)، قصي نقصة

بمصر وسورية، له كتابان مهمان في السلاعة الإيضاح في علوم السلاعة، وتخصيص

الفتحاح : ج 3، ص 246

قسطنطين، إمبراطور روماني (306-337) : ج 1، ص 392، 393، ج 2، ص 95.

- قسطنطينية، ان، أو قسطنطينية، Constantinople، عاصمة الإمبراطورية البيزنطية
 ج 1، ص 18، 74، 274، ح 2، ص 142، 143، 298
 قسطنطينية، حبيب ان: ح 1، ص 74
 قسطنطينية، مدينة شرق البحر ثركست في حيز إفريقيا في عهد الخفصيين: ح 2، ص 91،
 162، 209
 قشيري، ان، نواسقاسه عبد كرم من هورن (376-986/465-1072)، متكمه
 ومتصوف، شهر مؤلفاته في تصوف حيث قام بمحاولة لموفق بين الطقوس
 والسبوكات للصوفية ومبادئ الشريعة الإسلامية. من أشهر مؤلفاته لطائف
 الإشارات، وترتيب السلوك، وباحصوص، الرسالة، وهي من أهم مؤلف حول
 مبادئ والأصطلاحات الصوفية. ج 3، ص 49، 51
 قصي س كلاب، ح 2، ص 188
 قصاعة، سم لمجموعة من نقاش عربية لا يعرف أصلها بوضوح، تتحدث إماما من معد
 وإمام من حمير. ح 1، ص 210، ح 3، ص 251
 قصري، ب، ح، ص LXX
 قنسى، ب، عبد الله بن مسعدة (موفي سنة 830/221)، عالم مالكي ح 2، ص 369
 قنصه، قدي كصه، Capa، مدنه بوسنية، وحة حصنة كثيرة الحجب ح 2، ص 338
 قنطي، ب، ح 2، ص 184 حاشية 205
 قنسي، ب، بوعباس معنوي، ب، روه على الأشعري ح 2، ص 41
 قلاؤون، ثلث المنصور، سلطان مملوكي بمصر (678-698/1279-1290)
 قنزم، ان، مدينة قديمة ومرفأ في لبحر الأحمر، ج 1، ص 75
 قنزم، ان، بحر: انظر البحر الأحمر
 قلعة، ان، نظر قلعة بني حماد
 قلعة ابن سلامة، اسم الحصن بالقرب من فريد، في الجزائر، حيث التجأ ابن حدود
 مدة ثلاث سنين وعشرة أشهر من ذي القعدة 776 مارس / أبريل 1375، إلى رحب
 780، أكتوبر نونبر 1378 لكنته تاريخه: ح 1، ص XXXV، XXX، LXIV
 قلعة بني حماد، مدينة بالمغرب الأوسط، خربت ليوم كانت عاصمة دولة بني حماد،
 وعرفت أوجها في منتصف لقرن خامس، بخادي عشر بدأت في الاندثار في
 القرن السادس / لثاني عشر، وحرقت من طرف الموحدين الذين احتلوها فترة
 قبية بعد سنة 1547/152. ح 1، ص 262، 276، ح 2، ص 53، 90، 174، 285

نعة بني حماد، صومعة : ج 2، ص 178، 224
 قفشدني، ال : ج 2، ص 39 حاشية (145)
 قنصرية، اب، ذكرها ابن خلدون كطريقة صوفية في الواقع تمثل حركة دينية كست متأثرة
 بالبودية، ظهرت في القرن السابع / الثالث عشر
 قديمة، ال، كنيسة قديمة ببيت المقدس : ج 2، ص 195
 قمحية، المدرسة، ال، مدرسة بالقاهرة حيث درس ابن خلدون سنة 521384 / 786 :

ح 1، ص 11

فسرس، مدينة قديمة بسورية انبوم قرية صغيرة جنوب حلب . ج 1، ص 210
 قوصرة، جزيرة توجد بين صقينة وثومس، اسمها نيوم ستيريا، Pantaleria أصل
 كنية من كوصية، Cossyra، الاسم القديم للجزيرة : ج 2، ص 29، 30
 قوص، ال، شعب جرماني أصله من اسكندنافيا، احتل إسبانيا والمغرب قبل الإسلام
 ح 1، ص 275 : ج 2، ص 27، 58، 224، 285

قوس، إقليم بالفرس في العصر الوسيط، عاصمته دمغان - ح 1، ص 304
 قيرو، ال، مدينة في إفريقيا، أسسها عقبة بن نافع، عاصمة الأغالة والقاضيين بإفريقية
 في جانب المهلدة : ج 1، ص 8، 31، 33، 302 : ج 2، ص 53، 90، 174، 203،
 318، 351، 356 : ج 3، ص 11، 70، 268

قيروان، جامع : ج 2، 178، 218، 224، 285
 قرواني، ال : انظر ابن أبي طالب القرواني
 قيس بن ذريح (المتوفى حوالي سنة 687/78)، شاعر شهير . يمثل بحسب ثني بن رويه
 في الحب يبدو أنها أنشأت في القرن الثالث / التاسع : ج 3، ص 298
 قيصر، اسم كان يطلقه العرب على ملوك الروم : ج 1، ص 390 : ج 2، ص 6، 41،
 45، 143 : ج 3، ص 74

قينة، اسم امرأة تعتبر أصل الأوس والخزرج بالمدينة من جهة النساء : ج 2، ص 196
 كفور الإخشيدى : انظر الإخشيدى

كندر، س، S. Giand، ج 3، ص 138 حاشية (153)
 كبريلي، ج، G. Gabrieli، ح 1، ص 1.XV
 كعون، مدينة سريانية قديمة كانت تقع في تل الفول شمال القدس : ج 2، ص 193
 كتاب، ال، لسببوية : ج 3، ص 238، 262

- كتاب س ثات، في لفر نص ح ٣، ص ٨١
- كتاب س لمنر، في لفر نص ح ٣، ص ٨٣
- كتاب المعدي، في لفر نص ح ٣، ص ٨٣
- كتاب المصودي، في لفر نص ح ٣، ص ٨٣
- كتاب الإحياء، لفر ي ح ٣، ص ٩٢، ٩٢
- كتاب الأربع، *quadrupartition*، لفر سوس ح ٣، ص ٨٩
- كتاب الإرشاد، لإمام خرمن ح ٣، ص ٣٤، ٣٦
- كتاب الإرشاد، لعمري، في لفر نص ح ٣، ص ٢٢
- كتاب لإشارة، في لفر نص، لفر نص ح ٣، ص ٧٠
- كتاب لإشارات، لفر نص ح ٣، ٩٨، ٩٩
- كتاب لأصول في لهندسة، لأوقلندس ح ٢، ص ٣٦٠، ح ٣، ص ٨٤
- كتاب الأعلى، لفر نص
- كتاب الإيضاح، لفر نص لفر نص ح ٣، ص ٢٤٦
- كتاب لفر نص، لفر نص ح ٣، ص ٢٠٨، ٢٠٩
- كتاب لفر نص، لفر نص ح ٣، ص ٢٤٦
- كتاب لتعليقة، في لفر نص، لفر نص ح ٣، ص ٢٠٩
- كتاب لتكملة، لفر نص ح ٢، ص ٣١٠
- كتاب لتلخيص، في لفر نص، لفر نص ح ٣، ص ٢١
- كتاب لتلخيص، في لفر نص، لفر نص ح ٣، ص ٢٤٦
- كتاب لتفسير، لفر نص ح ٢، ص ٣٦٢
- كتاب لفر نص، لفر نص ح ١، ص ٧٣
- كتاب لفر نص، لفر نص ح ٣، ص ٢٤٢
- كتاب لفر نص، لفر نص ح ٣، ص ٧٩، ٧٨
- كتاب لفر نص، لفر نص ح ٣، ص ٢٤٢
- كتاب لفر نص، لفر نص ح ٣، ص ٣٤
- كتاب لفر نص، لفر نص ح ٣، ص ٧٨، ٨٩، ٩٤، ٩٨، ١٠٦، ٨٣
- كتاب لفر نص، لفر نص ح ٣، ص ٢٤٢، ٢٤١

- كتاب نظمهم لهدي. في صور شرح و نكو ك ح ٣، ص ١٧
- كتاب الاختصار. لاس نصيب ح ١، ص ٩٩، ٩٧
- كتاب العبر. لاس حدود ح ١، ص XXX، XXXV، XXXVI، LV، LVII، LXIV
- كتاب العمدة. لاس رشيح ح ٢، ص ٣٦٧، ٣٦٨، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٩٠
- كتاب العين. لنحس ح ٣، ص ٢٤٠، ٢٤٢
- كتاب الفص. منسوب لأرسطو ح ٣، ص ١٨٣
- كتاب فقه الحساب. لاس معجم ح ٣، ص ٨٠
- كتاب الفرضي (في رياضيات) ح ٣، ص ٨
- كتاب الكامل. في الأدب. بمرح ح ٣، ص ٢٤٨
- كتاب الكامل. في نرد صاب. لأحمد ح ١، ص ٨٠
- كتاب الكامل في صناعة العدد. بخص ح ٣، ص ٧٩ حاشية ٨١، ١٠
- كتاب الكشاف. بمرحشي ح ٢، ص ١٦٦
- كتاب كشف الأسرار. لأفص بدين جوي ح ٣، ص ٩٩
- كتاب المدخل. بمرحشي ح ٣، ص ٢
- كتاب المبدأ والمعاد. لاس سيب ح ١، ص ٨٦
- كتاب المحسني. لنصير ح ٣، ص ٩٧
- كتاب المحكم. لاس سده ح ٣، ص ٢٤٢
- كتاب المحروقات. بمرحشي ح ٢، ص ٣١
- كتاب المرقبة لعباء. لاس رش ح ٣، ص ٦٠
- كتاب المصباح. لاس ميث ح ٣، ص ٢٤٦
- كتاب المقامات. لاس مرات ح ٣، ص ٦٠
- كتاب المنسول والتحليل. لاس حرم ح ١، ص ٣٤٩
- كتاب المنسول والتحليل. بمرحشي ح ١، ص ٣٤٩
- كتاب المنسول. في الأدب. لاس أبي طالب بمرحشي ح ٣، ص ٧١
- كتاب المنسول. بمرحشي ح ٣، ص ٢٤٢
- كتاب منجدة. لاس منس ح ١، ص ٩٨، ٩٩، ١٨٣
- كتاب اسودر. لأبي زيد بمرحشي ح ٣، ص ١٠
- كتاب اسودر. لأبي عبي بمرحشي ح ٣، ص ٢٤٩

- کتاب الوصحة، کتاب فی الحقه مائکي عبد الله بن حبيب ج 3، ص 9، 10،
کتابه، حدی لندس لاسرته اعظمی، مغرب، کتاب تقع عند فتح الإسلامی فی
ساحه الشملیه لمصنعه ج 1، ص 8، 31، 240، 265، 275، 297، ج 2،
ص 90، 117، 224
کُتِبَ، بن عبد الرحمن (و کُتِبَ عَرَفَ)، شاعر حب معری فی عصر الأمویین ج 3،
ص 286، 294
کراع، علی بن حسن، معونی عاش فی الحروب - مع اندرس - له کتاب المسجد ج 3،
ص 242
کرب، هری، Henri Corbi، ج 1، ص 317 حاشیه
کربلا، موضع فی عراق مشهور لکده مکان لای امتشبه به احسن بن علی بعد
فید بعد سه مشهد حسن ج 2، ص 147
کرج، -، فی عهد سی دلف تدبیر تقویم سنه 897/284، سه قسم دری وعاصمه
ج 1، ص 305
کرد، -، لاکرد، شعب یرسی، کتاب مه صه فی منشی اطروق بن عرب و لغری
وسوریه و نرسکو کرب کتاب سنه یکردیه مسعنه من ق م، ولا شک قن
لایسم، غیر ان کردستان به یسکو - راجع کک لاکرد دلا حیم بی متصف
عرب لاسدس لشی عشا فی منطقه تقع بین اترسح و وستر، شمش و حی
حمد و دینو، و کرمشده و سه، شرقی و کرم و عرب شهر و و و حیدر
علی عرب و بقع عرفه هذه منطقه عرب حلال بقرون شلیه، مس
انفصاف بن عثمانی و صفه بن ج 1، ص 194، 237
کرک، -، سه حصص - یقع شرقی نجر مس
کرم، سه قلیه من بلاد عس بن حید عربی فارس و حید عرب صحر، دشت بی
و کت ج 1، ص 70
کرمی، -، له کتاب فی ارایه مذکور فی الفهرست لاس سدیم ج 3، ص 70
کرم ج 1، ص XXIII
کربی، حید، وقع غلط مصع فی هدا الاسم، نظر حری
کوس، -، Kralus P، ج 3، ص 147 حاشیه (175)، 98، حاشیه 182
کریب بن حید، -، أحد أحد بن حید، شلیه، تنک من نوبی حکم لاسه مده نصیره
فی اواخر بقرون شاک لاسع بی عهد الامر عبد الله موی ج 1، ص XXX

- كرويه، ج 2، ص 146
- كسکر، مدینه قدیة بالعراق من المعجم ا ب مرجع تأسیف، بی العصر لأشوری، أسس
 حجاج مدینه و سطر علی لصفه لشرفیه من دحیه، سفا کت مدینه کسکر تحت
 صفه لغریه، فکاک يستعمل حشر من اسفل معور من مدینه، بی آخری، س
 ب کسکر مدحت فی وسط فاکھی اثرها، ج 1، ص 313
- کسروی، - ج 2، ص 224
- کسری، حصو، سطر علی عبد مؤرخین عرب علی ثبوت ساسانیین صفه عامه،
 و حصو کسری نوشر و 79 531 و کسری نویز (628 591) ج 1، ص
 169، 223، 292 - ج 2، ص 1، 6، 13، 43، 157، 158، 116
- کسری نویز، صر نویز
- کسری، ج 2، دقة لاستقبال، و قصر فرسی ج 1، ص 299 ج 2، 77، 78، 80،
 کعب لأحمر، نو سحر من صاع من هسوخ (موی سنة 32 هـ 652 و 654)
 عامه یهودی مدینه، سطر فی عهد نبی کریم، یثمل هم مرجع مؤرخین مسلمین
 اعداء، فیه حصص أخبار لیهود القدیة یعری إله عدد کثیر من کتب، من
 حسب مبرة لإسکندر ج 1، ص 21 - ج 2، ص 150، 365
- کعب بن عجره، من صحاب نبی ج 1، ص 363
- کعب بن ماث، صحابی ج 1، ص 363
- کعب، مؤلفه عربیه، عرفیه فی غرب سابع ثلث عشر، دق من سبیه ج 2، 311،
 کعبه، اب، لست حره ج 1، ص 47، ج 2، ص 187، 188، 189، 190، 19،
 196، 197 - ج 2، ص 301
- کعبی، اب، عبد لله بن أحمد، للبحی (الموی سنة 319 931)، عامه معترنی ج 2،
 ص 40
- کعب بن صر، کعب
- کوفسکی، Kovalevski ج 1، ص LVII
- کوفی، ب، شاعر معربی، ضمه من رهوب، صحت قصده طوبه یحکمی فیه بامعه
 عامیه سیلا، لسطار بی حسن امیری علی امعر لوسط وایقعه
 ج 2، ص 338
- کولان، ج 1، G S Coln ج 2، ص 138 حاشیه 153

كندنيو، ل. Chaldeens، ميوث، اس لقدماء حسب اس حدود واسعودي ح 1.

ص ١٦٦ ح ٢، ص 224 ح 3، ص 1، 205

كنك ح 2، ص 193 ح 3، ص 73، 08.

كنر، إربست، Ernest Gellner ح 1، ص XLV وحشية (6)، LVII حشية 28.

LVIII

كنو، مدسة بوفريق ح 1، ص XXIII

كنال دين، ذكره اس حدود كشح حشفه سديار مصريه في عصره ح 2، ص 167

كنر، مريوس، Marius Canard ح 2، ص 143 حشيت (84) و (85)

كنه، قبيلة عربية كان يقع موطها، حول مكة وكنت حشفه فريش صد هور ح 1.

ص 219 ح 2، ص 88، ح 3، ص 238

كندي، ل. يعقوب بن إسحاق (182-252 801 668) عالم وفيلسوف عربي، عاش في

فترة ظهور ثقافي عظيم كان له نصيب بالأمور ومعظم حشف أعمالاً عربية

(حوالي 250 عو في فهرس بن أندلس تشمل جميع لغوه سي كنت

تدرس في عصره، وعدد من مصانع و شيف ح 1، ص 34 ح 2، ص 142

حشية 181، 144، 158

كنع، بلاد، سم فسقة فسفس في نورة، كان يسكنه كنعانيون ح 1، ص 17.

389، 19

كنع، قنن ح 1، ص 278

كنديو، ل. بطر كنع

كهلا، سو، قبيلة تنسب إلى كهلا بن سنا ح 1، ص 210، 225 ح 3، ص 255

كوترميير، م، Quatremere، E M ح 1، ص LXXVI، LXXI، LXXIII

ح 2، ص 90 حشية

كوفه، ل. من أولى المدن، حشف مصر، نتي سسها يسسبون بالعرفي عس دور

دار في سشار لإسلام ونكه بن لندقه لإسلامه في ثلاث قرون بهجرة لأسي

سم بقو يوم من مدينه عديمه، لا حصن لأش حشفه سنا ح 1، ص 30٦

ح 2، ص 47، 174، 20، 232، 316، 317، 323، 369 ح 3، ص 238

كوكو، سم كان يصفه مؤلفون نعرف عس شعب من (الفرقيين أسود وعس الأراض

لني كان حشفه بالقرب من صسسي بين السبحيري في بريق العربية ح 1، ص 134

كو دبهر ، I Goldziher ، ج ٢ ، ص (٥٠ - ٥٢) ، ٢٤ ،

كيتانه ، ج ٢ ، ص ٩٠

كسار ، أبو عمرو مولى مختار ، لعب دور مهم في ثورة هذ لأحر كشد حرمه يندو

ن كيمانية ، شيع محذر ، مسعود ، ج ١ ، ص ٣٤٠

كيسانه ، ج ١ ، ص ٣٤٠ ، ٣٤٢

كندوس ، و كيكافوس ، شي موك لأسطوري ، نس مسعود ، في دولة ككبه

Kuyānides ، ج ١ ، ص ٢٠

كيتية ، ن دولة يرسه لعب علب صاع لأسطوري و جد مخرجون مسعود ج

معمومات حول هذه لدولة في كتاب سير موك العجم ، مسعود ، عن كتاب

حدادي نامه دي ترجمه بن لفتح ، ج ١ ، ص (٢٠ ، ٢١ ، ٣٩٠) ، ج ٢ ، ص ٢٢٤ ،

ج ٢ ، ص ٢٢

لان ، ن شعب يري بالكوكر ، شيعي ، كان أبو حد كات في ماصو ندي بحر

حزر ، شيب فة منه مع بوند من و مس كيم في تأسيس مملكة نون ن شيد

فرينيد ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، لعب فنة امي فنت مهم في يكون بحر حد هو لا ،

لان هم أحد د شعب لأست حاي ، ج ١ ، ص ١٣٥

لباب فحصل ، مؤلف ن حدود في شانه ، ج ١ ، ص XXIX

جم ، فينة غربية لعب دور ن قبل لأسلام بعده في لعدق وسر نه ، ج ١ ،

ص ٢١٠ ، ج ٢ ، ص ٢٦١

لحمي ، ن ، على بن عبد نه (متوفي سنة ١٠٨٤ / ١٠٨٥) ، فنة مكي ، ج ٢ ، ص ٢٠١

لطيسون ، ج ٢ ، ص ٢١٥

لنبار ، سم شخصية مسطورة - جع ففاده حسب مؤلفين عرب في عار كان

مشهور بحكمه وطول حياته في شافه "عربة مدور" ناصي بست يبه

حكمت مسطورية مثل نر نسب بي يروب Egypt ، ج ١ ، ص ٢٠٠

سورة ، فسه بريرة عطفي رحاة ، تسمى في صبا حة كات ستر في صحاء العربية

حث كوت في وقت مبكر دولا أشد يبه مخرجون مثل معنوي و ن ي ررح

و ن حدود ، وكذنت بعض جعفر يبين مثل ن ففنه و ن حدق و كترق هذ

نصع انصر عن دور دي عنه في ، سيس دولة نر فنه ، ج ١ ، ص ٢١٠ ، ٢١٩

متوبية، دولة، أو مربعة ح 1، ص 183، 263 - ح 2، ص 318

سورود ح 1، ص 278

ل.ف. I. Iu. مؤلف لإيجاز نشأت ح 1، ص 360

سپ ح 2، ص 28 حاشية 133

ماركس ح 1، ص 171

مارري، محمد بن علي، انظر محمد بن علي مارر

ماسد، مدينة فرقة باختر، في غرق معجم ح 1، ص 305

ماسه، راص، مسجد، مكان على بعد 45 كم جنوب كندير، في المغرب لأقصى حاء

ذكره عند لوكري، الذي ك. على شهرته وهمه أسوقه ح 1، ص 277 - ح 2،

ص 146

ماصي بن مقرب، شخصية في منحة بني هلال ح 2، ص 307

مافعه، جزيرة في بحر لأبيض موسط، جنوب صفته ح 2، ص 30

مائل بن س. أو عند سنة 93/174/712/79، فقه ومحدث مالكي، مؤسس

المدب لفقه الذي يحمل اسمه، له كتاب الموطأ، ول كتاب دى صاع فقهى

وصل إلى ح 1، ص 26، 358 - ح 2، ص 25، 97، 229، 314، 327، 328،

369 - ح 3، ص 4، 5، 6، 8، 11، 20

مالكية، أو، مذهب مالكي ح 3، ص 7، 8، 9، 10، 11، 13، 21، 209

مائل بن وهب (453-525)، 3، 1، عامه أندلسي ذكر بن سي أصبغة في عيون

الأبباء أنه كان صديقاً لاس راحة وحلف كتابه ح 1، ص 183، 184 - ح 3،

ص 169

مسي، في نفرودن موسطى محكمة باوريقب العربية، كان أعب سكاك من ميمت

Malinke أو مسكة، Mandinka - باب هذه محكمة معروفة لدى مسافرين

و مؤرخين المسلمين، بخصوص سكاك و بن بصوصه ح 1، ص 233، 34،

مأمود، م. أو عباس عند سنة، بن هارود برشيد، صاع حفاء بني لعيس

(813-833) ح 1، ص 28، 29، 35، 71، 271، 291، 295،

301، 303، 360 - ح 2، ص 38، 112، 123، 129، 160، 174، 180،

267 - ح 3، ص 75، 84، 98

مأثور، . . . حسی بن دی لمون من بر، مینوت نمرة من نص بن ی حکمت نصیصه
عد مینو د لأمون نقرصه حب نه سمعین سنة 435-1143، ثم سصح ب ب و صد
مینکه صد سمعان بن هوو، لاسیلاء فی ح حیدیه علی قرصه حدت، بی داصه کثیر
من اشعر و عیداء، ح حصص صاعد لأمسی، صاحب کتاب طبقات لأمه،
و مینکی بر، فی بدو کد معرف فی عرب بح سم Arameli ح 1، ص 292،
302، ح 3، ص 8

موراء شهر، Iranoviane، مصفة مع فی م و ، لأمو در، ح 1، ص XXIV،
15، 8، ح 7، ص 01، 03، 07، 241، 353، ح 3، ص 7، 232
موردين، ب، نو حسن عی بن محمد (364-445-915-1068)، فقه شافعی شهر، نه
مؤلفات کتبه د ب صاع دسی، و مریسی، و حمادی، و کدک کب فی معة
د ادب من هم مؤلفاته فی فقه کتاب الأحکام بسطیابة ح 1، ص 312،
ح 2، ص 5، ص 6، حشیه 241، 44

مباحث، ل، امشرفیه، لبحر لاس بن حصص ب ی ح 3، ص 106
مدرک، ر حه ح 1، ص LXV

مشتر، ر، بن فاب، مؤلف مختار احکام ح 3، ص 74 حشیه 15
Mathed، حد کتاب سح لاجیر الأربعة ح 1، ص 39،
مسی، ب، نو فط ب أحمد بن حسن جعفی 313-364-915-1068، ندع عربی
شهر، مدح سب دونه من حمه شعر، دس ثرو نصفه حسمه علی مقصر
اشعر نعری ح 3، ص 284، 286، 302
موکر، ل، حیفه اعاسی 232-247-847-861 ح 1، ص 326، ح 2، ص 101،
ح 2، ص 157

مثنی، ب، بن مصح (مثنوی سنة 49، 767، ورد سمه فی سمه حدت حد مین ی
محد بن حیر 100-104، 6+2-8، 7 و 722)، نعری ح 2، ص 91، ح 3، ص 38
محد حدامری، نو حش بن عد نه امیر دسه وحر بر امیر ح 2، ص 363، 263
405-436-1044-1045، ح 2، ص 30

محرری، ل، مسلم بن أحمد (مثنوی نقرصه حوی سنة 398-1000)، عامه مدسی
فی د صص و صت، مدود تحریه (=مدرید)، نه مؤلف فی بری صیت
رعد دس نکب فی حدت یندو د مؤلف فی سحر و کفیه مسویه معة

مثل رتبة حكيم، وعاية حكيم، وسر الكيمياء مروه، وكتب رحمة بي
 بي مسمه محمد محبتي الذي عاش في فترة قريه منه، و بي تمبه به
 لأخير. من بشرو ح 1، ص XXX، ح 3، ص 75، 82، 104، 109، 113،
 123، 124، 165، 176، 177، 198، 202

محبون بي، شخصية حيائية، من روية علمية يده أن نوها لأولى برجع بي
 نصف شاي من قلوب لاوان لهجري قصه هذ حب أدت بي عدد من
 لفصند بني جمعت في ديوان حولي قلوب شاي شمس من صرف أبي بكر
 نوسي، ولى عدد من نصوص عربيه بهجده كدث في كثر من كتب
 لادسة، وخصوصا موقد بي مدح أحرار عشق شمسورين، مثل مصارع
 لعشق أدبي محمد سرخ غزالي، نريين لأشواق لدود لأصاكي

محوسبي، ر، عني من لغات (سوفي من سنة 372 سنة 386 و985)، صيب
 مسمه من أصل عربي، كد يعرف في غروب الامسي في عرب تحت سم
 Haly Abbas، موب كد في نص يحمل عنوان الكامل في لصاغة و
 اكتاب ماسكي، الذي ترجمه بي الاصله كد عنوان Limer Regius

محوسبي، ر، نو عدد به حوث من أس (سوفي سنة 243 و867)، متصوف، يعرف
 بترقيقه في محاسن شمس ح 3، ص 41، 51

محصل، ان، لهجرايين - اري ح ، ص XXIX
 محمد، شاي ح 1، ص 4 هدمش 141، 22، 32، 43، 146، 147، 148، 149، 151،
 152، 156، 157، 159، 164، 172، 176، 97، 98، 199، 203، 207، 209،
 221، 232، 270، 275، 327، 329، 330، 332، 334، 339، 347، 348، 356،
 36، 362، 371، ح 2، ص 6، 38، 45، 64، 68، 113، 125، 126، 139،
 14، 43، 144، 51، 153، 154، 189، 90، 93، 195، 197، 198، 241،
 268، 308، 315، 316، 360، 369، 368، 374، ح 3، ص 4، 16، 29، 30، 34،
 37، 43، 47، 50، 59، 65، 66، 88، 10، 102، 106، 111، 116، 123،
 237، 252، 256، 339

محمد، ح، سطر حصص أي حبي أبي بكر ح 2، ص 163
 محمد لأدين، حنفة عاسي 93، 198، 809، 813، من هرون لرشد ح 1،
 ص (27، ح 9، ص 225

- محمد اُلاع ج 3، ص 79 حاشیہ 108، 109، 81 حاشیہ 110
 محمد باقر، آج راجہ بن علی بن حسن، دام بریدہ ج 1 ص 40
 محمد بن محمد لائی نظر لائی، محمد بن محمد
 محمد بن آبی فضل بن شریف، مدبر دلسی عاش فی مدہ مدوہ موجدہ ج 3، 321
 محمد بن محمد بن محمد بن مروانی ج 1 ص 117
 محمد بن اسحاق نظر بن اسحاق
 محمد بن اسماعیل بن جعفر اُصادق، دام سعی یکتا دامہ محفی ج 1 ص 31
 محمد بن بحر نظر بن بحر، اُعادہ محمد
 محمد بن تاروت صحفی ج 1 ص 188
 محمد بن تومرت صبر بن تومرت
 محمد بن حسن بن مدہ، نظر بن مدہ
 محمد بن حسن عسکری، دامہ شعی بنی عشتہ شعیہ لائی عشرہ ج 1
 ص 34
 محمد بن حکیم نظر بن حکیم محمد
 محمد بن حنیفہ نظر بن حنیفہ
 محمد بن حیدر، حد مؤلف ج 1 ص 188
 محمد بن مدہ بن محمد بن اسماعیل بن حسن بن راجہ بن حسن بن علی بن بی صاحب
 دغی غوی، حد علی صاحب مدہ فی ج 1 ص 188
 محمد بن سعد نظر بن سعد
 محمد بن سیرین صبر بن سیرین
 محمد بن شعیب نظر بن شعیب مدہ بنی، مدہ بنی
 محمد بن عبد الجبار بن ناصر ج 1 ص 37
 محمد بن عبد السلام نظر بن عبد السلام، محمد بن راجہ
 محمد بن عبد عظیم، مدبر دلسی، مدبر دلسی حصہ ج 1 ص 32
 محمد بن عبد مدہ بن حسن بن حسن بن علی بن بی صاحب، شعی بنی، شعی بنی
 مدہ سنہ 145 67 حد حنیفہ مدہ بنی، مکن جرم مدہ حنیفہ مدہ
 مدہ مدہ مدہ لاجہ ولس ج 1 ص 143
 محمد بن علی بن لا، مؤلف مدہ لسلک فی طبائع امدت ج 1 ص 143، 144

محمد بن علي بن سنان و عهد به سبطي ح 3، ص 89
 محمد بن علي ماري ح 1، ص 332 - ح 2، ص 373
 محمد بن عذرة، أحد الأئمة من حدود نص ح 1، ص III، II، IV
 محمد بن عمر بن قتي، مصر و قتي
 محمد بن هشام بن علي بن عبد بن علي بن عبد بن، مديري ح 10، ص 3+3
 محمد بن فلاوون مصر حلب باصدا محمد بن فلاوون
 محمد بن محمد بن خندور لاح لأدر لاس حدود ماب لا شت قبيل معاذة
 مؤرخ يوسف سنة 352/769 ح 1، ص XXXVIII
 محمد بن محمد بن عرفة، أبو عبد الله نور عمى 16 803 1316 - 140، مدم ومقسي
 جامع الكتب موسى، نه موبدات نشبه في غنقه، من جملة مسعود و محضر
 الكبر كات من قرآن من حدود في أندر سه ومن مدافسة عند فانه موسى في
 عهد سلطان أبي عباس ح 10، ص LI
 محمد بن مروان المعيني، ر و حدب حول مهدي ح 7، ص 26
 محمد بن شيكدة 600 680 748 و 13، ر و حديث ح 2، ص 27
 محمد بن يوسف، بن مراد، جزيه عرباضي ح 10، ص XXIV
 محمد بن يوسف نوذ كي، عامه مغربي، معاصر لاس حدود، كان يعيش في مصر
 محمد بنظر ح ريد بر غني، مؤسس بدقة لشعية بريده
 محمد حمد به ح 1، ص +
 محمد شه، سلطان دهلي 752 752 1351، ر من بصورة ذهبي في عهد
 ح 1، ص 1
 محمد سوسي ح 2، ص 83 حاشية 113
 محمد المهدي، نظر و عهد به محمد اميدي
 محمد مصعب بنظر محمد بن عبد به بن حسن بنس تركية
 مجيب الدين مووي، مصر نوون
 محترمة بن داني (المتوفى سنة 674/54)، كتاب فرشتي، كتفه عبد صاحب عقل بن أبي
 صاحب ترجمه بن مضطرب موضع ديوان بخش ايسامي ح 7، ص 16
 مختار، . بن أبي سعيد 67-622 687، رئيس حركة عدية ستونك على بكونه
 سنة 66 686 687 ح 1، ص 34

- مختصر. اب. في الغرض من تصدىقي فاسم حوفي ح. 3. ص 83
- مختصر. اب. لاس في د نبروني ح. 3. ص 10، 11
- مختصر. اب. لاس حجب ح. 3. ص 2
- مختصر. ل. لاس الساعدي في اصول لغته ح. 3. ص 1
- مختصر. ب. الكبير. لاس عمرو ح. حجب ح. 3. ص 19
- مختصر حمل. لاس حفي ح. 3. ص 45
- مختصر الموحجر. لاس حفي ح. 3. ص 95
- لجس لاسود بعد حجب لاسود
- د. ن. ب. Ctesiphon، عاصمة لإدارة نرسية قبل الاسلام. بعد ما كانت تكبر
من سبع مدن. منها مدينة طسوف ح. 1. ص 245، 247، ح. 2. ص 237
- د. ن. ب. أبو الحسن علي بن محمد (135 115 752 830 أو 224، 225، 228).
- مؤرخ عربي. تصنف بحري. له أكثر من 100 كتاب. معظمها يعالج دية الاسلام
- في دية ح. 2. ص 42
- مد ر. ب. ب. سالة نرسية نائب عاصمتها سخمسة حيث ستر ش في موصها
- سنة 366 7
- مد عس. شاعر نرسية ح. 3. ص 331، 332
- مدونه. ل. سحوب ح. 3. ص 10، 11، 12، 209، 366، 377
- مدین (شعب)، مدينة نشأ بها سنة حررة عربية لانتك أ هذه مدينة ب
- علافة نسية مدین مدکورس في ثورة. لا بام مدكور هذه لصفه عن حجة
- أخرى. بكنه المؤرخا أوسب. Eushe. ويد سب. Josepne. عن مدينة سبي
- مداح لاسر لاس نري تحمل هذا الاسم. وطمس من مدكور مدينة تحمل اسم مدينة.
- Moduna أو مدامة. Madiama في دية الاسلام. حد هذه حلال في مدينة
- سمى مدین. ويدك لاسر فون فم بعد مدينة تحمل اسم مدین تشك مريحة
- شبه في لاسر من دية في مدينة ح. 3. ص 7
- مدينة. اب. أو مدينة سبي. بشر ح. 1. ص 9، 158، 162، 72، 98، 149.
- ح. 2. ص 186، 187، 19، 95، 196، 330، 369، 37
- مدينة. مسجد ح. 2. ص 798، ح. 3. ص 6، 8
- مد عس. شاعر نرسية في حر. عس في نصف شفي من لاسر سادس شفي عس

- مرآة الزمان في نواريخ الأعيان : ج 1، ص LXV
- مرايود، ل، دوة عربية من جنوب المغرب حكمت مراكش من 1073/465 إلى 1130/524، انظر كذلك ثنونة : ج 1، ص XXIV، 263، ج 2، ص 108
- مراكش، مدينة جنوب غرب أسسها يوسف بن تاشفين المرصى : ج 1، ص 182، 279، ج 2، 108، 232، 285، 351
- مرتضى، ال، نظر لشريف مرتضى
- مرتيز كرو، كرييل، Gabriel Martinez Gros : ج 1، ص XLIX، حاشية (9)
- مرسية، مدينة جنوب لأندلس : ج 3، ص 324
- مردس، Marc، أحد كتا نسخ لأنجيل لأربعة : ج 1، ص 392
- مروان بن حكم، أول حلفاء لأمويين مرونيين، دمت خلافته بصعقة أشهر سنة 64-65/68-85، ج 1، ص 352، 354، ج 2، ص 52، 59، 157
- مروان بن محمد بن مروان بن حكم، آخر حلفاء لأمويين بسورية 127-132/744-750
- مروج ذهب، لمسعودى : ج 1، ص 46
- مروخ، Marc : ج 2، ص 57، 59
- مرو، أو مريبود، سلالة عربية من مجموعة دة، حكمت المغرب لأقصى من منتصف قرون لسبع ثلثت عشرينى منتصف قرون تسع خمس عشر
- ج 1، ص XXIV، XXXIII، 276، 308، ج 2، ص 13، 18، 50، 54، 114، 108، 147، 232، 318، ج 3، ص 340
- مزمة، م، مدينة بلريف مغربي، ذكرها عبد خلق ابادسي في كتاب المقصد لشريف والمنزع اللطيف في التعريف بصلحاء الريف، وهي تحمل ليوم سم خسيمة :
- ج 2، ص 146
- مزي، م، إسماعيل بن يحيى (متوفى سنة 878/264) : فقيه شافعي بمصر : ج 3، ص 7
- مزي، م، حمد الدين أبو حجاج يوسف (654-742/1256-1341)، محدث سوري، معاصر لأبن تيمية، له كتاب مهم في علوم الحديث تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ونحفة لأشرف بمعرفة الأطراف : ج 1، ص 28
- مستصفي، ال، بغزلي : ج 3، ص 18
- مستظهر، م، حبيفة عباسي (487-512/1094-1118)، ج 1، ص 386
- مستن، ل، أبو أيوب سليمان بن محمد بن هود، مؤسس دولة بني هود بسرقسطة بعد سقوط دولة لأموية بالأندلس : ج 1، ص 263، 279

مسند . ب. احقة العباسي (42 1226/40-6) ج 3، ص 11
 مستنصرية . ب. مدرسة أسسها المستنصر العباسي ببغداد ج 2، ص 11
 مستنصر . ن. (الأول). محمد، سلطان حفصي بتونس (647-675/1249-177) ج 2،

ص 54، 162

مسعود . النظر بن سبكتكين

مسعودي . ب. أبو حسن علي بن حسين (حوالي 280-345/893-956)، من أبرز
 لكتاب والمؤرخين المسلمين، له عدد كبير من المؤلفات في ميادين شتى، من بينها
 كتب في التاريخ، وأعمال مخصصة لعلي وأهل بيت والأئمة السنية (إثني
 عشرة). كتب في التاريخ الديني، ودرسات في الفلسفة لعدم ونفسية
 نسبية، وأعمال في اللغة. من مؤلفاته التاريخية، لم يصل نيل، لا كتب، - مروج
 الذهب، والتنبية والإشراف ج 1، ص XXXVI، 7، 8، 9، 14، 5، 18 حاشية
 (9)، 22 حاشية (17)، 24 حاشية (20)، 26، 27، 45، 47، 43، 44، 52، 58،
 139، 291، 295، 301، 349، 353 ج 2، ص 80، 198، 116 حاشية (139)

مسكي . Masqueray ج 1، ص LXI، LXVIII، 5 حاشية (3)

مسكويه . ج 1، ص LXII، XXXVI

مسلم، فرع من هيئة رباح ج 2، ص 148

مسلم بن الحجاج (817/202 أو 821/206 - 875/261)، من أئمة المحدثين، صاحب
 الجامع الصحيح، الذي يمثل حسب عمماء السنة أصح كتب حديث حبيب
 صحيح البخاري ج 2، ص 125، 370، 375 ج 3، ص 30

مسلم بن الوليد (حوالي 130 أو 140-875/208). شاعر عربي في عصر عباسي
 الأول ج 3، ص 298

مسلمة بن مخلد، من أصحاب النبي، عندما تدلج الخلاف بين علي ومعاوية، خضر
 تعلقه عثمان وعداؤه لعلي ج 1، ص 363

مسلمة البحريني : النظر البحريني، مسلمة بن أحمد

مسند أبي داود : ج 2، ص 371

مسند أبي عبد الرحمن النسائي ج 2، ص 371

مسند أبي يعلى الموصلي ج 2، ص 371

مسند أحمد بن حنبل ج 2، ص 371، 374

- مسند سرور ج 2، ص 37
- مسند رسمي: ج 2، ص 37
- مسند لطيفي، ج 2، ص 371
- مسيبة، ب. مدينة المغرب الأوسط، في حوص الهندى ج 2، ص 90
- مشاؤون: ج 3، ص 74
- مشري. Jupiter، نجم رحن. Saturne، نجم لعموين: ج 2، ص 158
- مشدي، ن. ناصر الدين أبو عبي منصور بن أحمد (632-1235/731-1330)، عنه
- بالمغرب الأوسط ج 2، ص 352، ج 3، ص 12
- المشرق: ج 1، ص LIV، 10، 17، 20، 31، 42، 46، 47، 194، 245، 264، 275، 279، 286، 310، 318، 384، ج 2، ص 5، 10، 18، 21، 26، 38، 39، 43، 45، 49، 51، 52، 70، 90، 110، 163، 168، 174، 216، 217، 241، 253، 255، 271، 288، 289، 322، 351، 352، 353، 354، 355، 362، 365، ج 3، ص 5، 7، 9، 19، 75، 81، 109، 113، 65، 98، 222، 223، 246، 257، 258، 266، 272، 274، 303، 304، 344
- مصر ج 1، ص XXII، XXIV، XXVII، 11، III، XIV، XVI، XVII، LXXV، 14، 15، 19، 31، 33، 139، 142، 231، 264، 265، 274، 276، 278، 297، 293، 301، 302، 306، 309، 393، 394، ج 2، ص 9، 11، 14، 26 حاشية (130)، 28 حاشية (133)، 31، 32، 33، 40، 49، 50، 53، 77، 90، 101، 103، 107، 110، 112، 158، 164، 167، 168، 174، 192، 195، 200، 216، 218، 223، 224، 225، 232، 241، 255، 257، 258، 283، 285، 315، 317، 323، 351، 354، 357، 369، ج 3، ص 7، 8، 9، 11، 12، 76، 108، 111، 210، 232، 253، 341
- مصر، أهرام: ج 2، ص 177، 180، 258
- مصعب بن نزيير، بن لصحيبي نزيير بن لعم وفتح عبد الله بن نزيير، كان ولياً على
- العراق وحارب مختار بن أبي عبيد: ج 2، ص 42
- مصمودة، مصمودة، مجموعة قبية بربرية تنسب إلى نبرنس، صاحب صنهاحة وتكون
- مع هؤلاء أسس سكان المغرب الأقصى قبل دخول الهلاليين. كانت مجموعات
- لثلاثة التي يتكون منها لمصمودة هي عمارة شمداء وبرعوة بالوسط.

ومصنوعة بالجوب. ابتداء من القرن العاشر السادس عشر. بعد ان انقصهم
 لعرب الهلاليون من السهول، تشبث انصامدة بالناحق الجبية، في طرف
 وطانهم نقدية : ج 1، ص 39، 141، 240، 262، 268، 272، 275، 276، ج 2،
 ص 146، 215

مُصَر : ج 1، 209، 225، 252، 265، 275، 294، 336، ج 2، ص 223، 315، 240،
 ج 3، ص 251، 253، 255، 290، 303
 مُصَرَف بن طرب (المتوفى سنة 140 أو 757/61). ورد في سند حديث حو بن هدي
 مُصَرَف بن علي، 829-745/214-1280 : فقيه مالكي : ج 3، ص 10
 مصرف، شاعر بخرناة : ج 3، ص 323

معالم السنن، كتاب حمد أو أحمد بن محمد خطبي : ج 2، ص 4-
 معاملات، عنوان كتب لغزهاوى، و بن التميمي، وأبي مسلم بن حذاف : ج 3، ص 81
 معدية بن بي سعاد، مؤسس الدولة الأموية بدمشق 411-661/680 : ج 1،
 ص 21، 351، 352، 354، 359، 360، 363، 364، ج 2، ص 7، 38، 39، 41،
 48، 52، 87، 143

معدوية بن حديج (المتوفى سنة 672/52)، من أصحاب نسي. كان متعق عثمان ومعد
 نعي : ج 3، ص 29
 معد بن وهب، أبو عباد (المتوفى سنة 125 أو 743/44)، من بور لعين في عصب
 لأموى : ج 2، ص 330

معتز، ر. خليفة العباسي (252 866/869) : ج 1، ص 27
 معتزلة، ر. حركة دينية وكلامية أسسها إمام بن عطاء في القرن الثاني عشر
 عثقتها اعباسيون، سعيها من الثمون بن المتوكل، نكن عرفت أوجه بعد هذه
 لفترة، من التوسع الأخير من القرن الثالث الثامن بن مستصفى لقرن
 خالص / الحادي عشر : ج 1، 331، 365

معتصم، ر. الخليفة العباسي (218-227/833-42) : ج 1، ص 150، 262، 294، 343،
 355، ج 2، ص 160

معتصم، ابن بن ضماح، أبو يحيى محمد بن معن، أمير أموية حلف له سنة
 1052/443 وعرفت أموية في ملكه ارداهارا كبير إلى أن استولى عبيد بن بطون
 سنة 1091/484 : ج 3، ص 318

المشهور : ج ، ص 40 ، 4 ، 47 ، ج 2 ، ص 46 ، 237 ، 238 ، ج 3 ، ص 328 ،
مكتبة : ناصر محمد سني - بيروت - من مكتبة مصر -
992 694 1293 294 ، 698 238 1308 ، 992 42 309 ، 13

308, 307, 306, 305, 304, 303, 302, 301, 300, 299, 298, 297, 296, 295, 294, 293, 292, 291, 290, 289, 288, 287, 286, 285, 284, 283, 282, 281, 280, 279, 278, 277, 276, 275, 274, 273, 272, 271, 270, 269, 268, 267, 266, 265, 264, 263, 262, 261, 260, 259, 258, 257, 256, 255, 254, 253, 252, 251, 250, 249, 248, 247, 246, 245, 244, 243, 242, 241, 240, 239, 238, 237, 236, 235, 234, 233, 232, 231, 230, 229, 228, 227, 226, 225, 224, 223, 222, 221, 220, 219, 218, 217, 216, 215, 214, 213, 212, 211, 210, 209, 208, 207, 206, 205, 204, 203, 202, 201, 200, 199, 198, 197, 196, 195, 194, 193, 192, 191, 190, 189, 188, 187, 186, 185, 184, 183, 182, 181, 180, 179, 178, 177, 176, 175, 174, 173, 172, 171, 170, 169, 168, 167, 166, 165, 164, 163, 162, 161, 160, 159, 158, 157, 156, 155, 154, 153, 152, 151, 150, 149, 148, 147, 146, 145, 144, 143, 142, 141, 140, 139, 138, 137, 136, 135, 134, 133, 132, 131, 130, 129, 128, 127, 126, 125, 124, 123, 122, 121, 120, 119, 118, 117, 116, 115, 114, 113, 112, 111, 110, 109, 108, 107, 106, 105, 104, 103, 102, 101, 100, 99, 98, 97, 96, 95, 94, 93, 92, 91, 90, 89, 88, 87, 86, 85, 84, 83, 82, 81, 80, 79, 78, 77, 76, 75, 74, 73, 72, 71, 70, 69, 68, 67, 66, 65, 64, 63, 62, 61, 60, 59, 58, 57, 56, 55, 54, 53, 52, 51, 50, 49, 48, 47, 46, 45, 44, 43, 42, 41, 40, 39, 38, 37, 36, 35, 34, 33, 32, 31, 30, 29, 28, 27, 26, 25, 24, 23, 22, 21, 20, 19, 18, 17, 16, 15, 14, 13, 12, 11, 10, 9, 8, 7, 6, 5, 4, 3, 2, 1, 0.

ممكنه. در Mechter من نصري سحر كيمييه لا بد كيمييه مصر فيه
لأشك ان وندرس في كنه ... ص ١٩

[illegible]

مراجع الأعضاء، خيبر ج. ١، ص ٥٨

LVIII ر. Montagne .

مدرس - سعيد 273-355 887966 ، يضي في حارة عبد . حمد بن عبد الله
ج. 1. ص 175

مقصود : ر. ا. حقت، حقیقت عینی
ج ۱، ص ۳۶، ۳۴، ۳۳، ج ۲،
ص ۹، ۳۶۰، ج ۳، ص ۷۴، ۵۸

مبصو ، س س سی عدم ربط سے ہی عدم مصلحت

مستور من علامه من حصص من نفس من علامه، حسب من حدود، من العرب :
 في عصبه في ارض العرب ح 3، ص 299

مقصود من هذا الكتاب هو إرشاد القارئ إلى أسرار القرآن الكريم في كتابه الكريم
وفي تاريخه بعد ذلك مختص بعد ذلك في تاريخه

مقصود: ۱۔ بغاوت میں بے شک، حقیقت میں جس (۵۸: ۵۹، ۱۱۹۹) ح ۱
ص ۸۲، ص ۲، ص ۳۲

مجلسی، ۱۵، ۶، ماده شصدهدوم، حسن میرینی شراب تصحیح ح ۱، ص ۸.

مشخصہ : ۱. حبیب بن اُتروب سے مکہ ج ۲، ص ۹

مشترک: حد حدود حرم مکہ = ۱۹ ص.

مباح، ان، کتاب، بسندوی - 3، ص 19

مباح، اب، کتاب، لام، ساء - 3، ص 90

میراثہ، حتمی حور، سیدہ، شہناز، سیدہ، حور، ص 30

- مهدي، ن.، الخليفة العباسي (255-869/870) : ج 1، ص 375
- مهديون، سلالة حاكمة باليمن : ج 1، ص XXIII
- مهدي، ال، ابن تومرت : انظر ابن تومرت
- مهدي، منصور أو اعطمي : ج 1، ص XXV، 272 : ج 2، ص 124، 125، 140، 141، 144، 145، 146، 147 : ج 3، ص 60
- مهدي، ن.، أبو عبد الله محمد، ثالث الخلفاء العباسيين (158-169 / 775-785) .
ج 1، ص 22، 26، 360 : ج 2، ص 160، 161، 190
- مهدي، ال، اعطمي : انظر عبيد الله المهدي
- مهدية، ال، مدينة تونسية على بعد 200 كلم جنوب تونس. أسسها المهدي عبيد الله
ج 1، ص 262 : ج 2، ص 31، 155، 174، 225، 318
- مهر، ن.، بن الفرس، شاعر أندلسي برز في الموشع، معاصر لأبن حيون : ج 3،
ص 324، 325
- مهب، ال، بن أبي صغرة، قائد عربي في القرن الأول / التاسع. مؤسس أسرة دت نفود
خدمت الدولة الأموية، ثم بعد انسحابها بعد مدة قصيرة خدمت الخلفاء العباسيين
لأونيين إلى خلافة المأمون : ج 1، ص 313
- م. ل. les Moabites، شعب ورد اسمه في التوراة، بنحدر عن مؤاب بن لوط : ج 1،
ص 389
- موند، ن.، لقيديس نكبر عبد انزل، دشنيين : ج 1، ص 58، 59 : ج 2، ص 80، 81، 150
- موجودون، ن.، دولة مبرسة معروفة حكمت بمراكش من 1130/524 إلى 1276.674
(نزع سحدر عن عبد المؤمن) وتونس من 1207/603 إلى 1574/981 (نزع
منحدر عن أبي حفص عمر) : ج 1، ص XXIV، 38، 268، 269، 275، 276،
279، 286، 292، 293، 332، 386 : ج 2، ص 10، 12، 17، 26، 31، 32، 33،
39، 43، 49، 52، 53، 91، 104، 108، 161، 162، 218، 225، 238، 318،
351، 262 : ج 3، ص 321
- موسى، لبيبي : ج 1، ص 14، 15، 17، 398 : ج 2، ص 192، 193، 217، 230 : ج 3،
ص 111، 116
- موسى بن صالح، كاهن بربري من قبيلة بني إيفرد أوغمرت : ج 2، ص 150
- موسى بن نصير، فنانة تعريبي الذي فتح المغرب الأقصى وإسبانيا : ج 1، ص 277، 3.3

- موسى الكاظم، سابع أئمة الشيعة الإثني عشرية: ج 1، ص 344، 345.
- مواصل، ال، مدينة بشمال العراق، على الضفة الغربية من دجلة: ج 1، ص 18، 305.
- ج 2، ص 103
- موطأ، ال، لمانك بن انس: ج 1، ص 26، 172، 352: ج 2، ص 374: ج 3، ص 9
- مؤيد، ال، نظرهشام بن الحكمة، مؤيد بالله
- ميز، ل، ن: ج 2، ص 158
- ميسرة لمطغري، رئيس لمرير الذي نهم نثره صد المسلمين سنة 40-739/122 سنطع
- ن يجمع حوله برارة المغرب والامتيلاء على ضفة وقتل وليله، له لاستيلاء
- على النوسوس، لكن عزل من طرف قومه وقتل: ج 2، ص 224
- ميللاوش، Ménélaüs، عالم يوناني في تربية صينات عاش في القرن 400 مسحي
- معمور، سو، سره من قدس في جنوب الأندلس كان لمغنون بسحب منهم مر
- سحر لأسطولهم: ج 3، ص 85
- معمور، ف، A.I. Mehren، ج 2، ص 307 حاشية 1351
- مبوره، Majorq، أكبر جزيرة مرجيل لمانيز من ج 2، ص 30: ج 3، ص 11
- معه، ل، المنياني، من أبرز الشعراء العرب الخاهيين، عاش في حر قرب سدس
- ج 3، ص 280 حاشية (234)، 294، 301
- مدنس أو نيس، Naplouse، مدينة عسطين النوسفي: ج 1، ص 389
- مدشي، ال، هو الشاعر والمتكلم المعتزلي، أبو العباس عبد الله محمد، توفي سنة 906/293، على ما جاء عند ابن رشي: ج 3، ص 287 حاشية (247)، 289
- ناصر، ل، خليفة العباسي الرابع والثلاثون (806-1225): ج 2، ص 101
- ناصر، ل، نظر عبد الرحمن بن المصور بن أبي عامر
- ناصر، ل، نظر الملك الناصر محمد بن قلاوون
- ناصر الدين، انطوسي: انظر انطوسي، ناصر الدين
- ناصر، ل، احمد: ج 1، ص LXX
- ناصرية، ل، رواية تشكروت: ج 1، ص LXX
- سهي، ل، أبو الحسن، قاضي بمرضاة، عدو ابن الحظيف، له المرقبة اسميا: ج 1،

سط، أو أبايط. قبيلة عربية بدوية استوطنت جنوب فلسطين. يميز المؤلفون العرب بين
سط الشام ونبط العراق. ج 1، ص 10، 41، 278؛ ج 2، ص 202، 224، 289؛
ج 3، 103، 111

نشر فرائد الحمام، مؤلف في انتراحم لإسماعيل ابن الأحمر ج 1، ص XXX

بحشي. ر. لقب ملك الحشنة ج 2، ص 6

محد. منقطة شبه خزيوة العربية شرق البحر الأحمر ج 1، ص 170

نسائي، أحمد بن شعيب بن علي. انظر أبو عبد الرحمن النسوي

نسائي. ر. بطر أحمد بن علي: ج 2، ص 126

نسطوروس. ر. النسطورية، تباع الكنيسة الشرقية المسماة بالنسطورية. سنة 85

نسطوريوس. Nestorius. بطريرك القسطنطينية من 428 إلى 431 كانت كنيسة

نسطورية في القرن الثاني عشر عند إبي اسالوسفي الهند والصين، وشمال

كثير من مائتي أسقفية وعشرات الملايين من الأساق ج 1، ص 393

نسفي. . . عمر بن محمد، استوفى سنة 1142/537. ج 3، ص 72

نسور. ل. أحمد بن علي. أبو عبد الرحمن (215-830/303-915)، محدث، صاحب

إحدى الامهات السب في الحديث. ج 2، ص 371 وحاشية (40)

نسطر. ل. سي. مغربي بالمدينة في النصف الثاني من القرن الأول الهجري، د. موسى

نسطر. ر. بن جعفر بن أبي طالب ج 2، ص 330

نصر بن ميار. ج 1، ص 313

نصر بن مزاحم. مؤلف وقعة صفين. ج 2، ص 61 حاشية (157)

نصير. ندين. عوسي: انظر الطوسي

نصيب بن روح. شاعر أسود ينطق بالعربية. موثق كنان من ودان، بقرب المدينة، اشتهر

وأعتقه عبد العزيز بن مروان. مدح عدة أمراء أمويين. توفي بين سنة 108

و113/726-31: ج 3، ص 294

نصار. ان. أبو إسحاق إبراهيم بن سيار (المتوفى سنة 220 أو 835/230 أو 845)، من

كبار متكلمي المعتزلة: ج 3، ص 40

نظام الملك (408 أو 1018/410-1020-485-1092)، الوزير الشهير في عهد لسلطان

السلجوقي ألب أرسلان والسلطان منكشاه: ج 2، ص 157

نعمان، أ. اسم ثلاثة ملوك تخمين، أشهرهم النعمان الثالث ابن المنذر، آخر مدوثة

للخمين الذي ملك من سنة 580 إلى سنة 602

عمان، ال، من المحتمل أن يتعلق الأمر بالعمان بن ماء انسماء، انلك السحمي ح .
ص 223

عمان، ال، بن بشير، من أصحاب النبي، كان عاملاً على الكوفة وحمص، وتوفي سنة
684/65 : ح 1، ص 363

عبية ح 1، ص LVI
لفظة، مدينة بلواحة التي تحمل نفس الاسم في جنوب تونس، على بعد 73 كم من
العاصمة التونسية : ح 2، ص 238

نينو، ك، أ، C. A. Nallino : ح 3، ص 156 حاشية (161)

ثيري، ب : اصر منصور بن زمرقان النمري
نوبة، منطقة قاحلة بشمال غرب إفريقيا، جنوب مصر، تمتد من أسوان إلى الخرطوم
ح 1، ص 353

نوح، سر، أسره بعدادية لعت دوراً سياسياً وثقافياً بارزاً خلال القرنين العامين
أولين. كان من حملة أعصابها فلكيون ومتكلمون وكتاب الدولة وأداء

نوح، النبي : ح 1، ص 134، 287 : ح 2، ص 301
نوف، Nob، موضع يسمى اليوم رأس المشارف أو Mont Scopus، على بعد ثلاث
نلم عن شمال بيت المقدس ح 2، ص 193

نويل دي فرجي، Noël des Vergers : ح 1، ص LVII
نوي، ال، محيي الدين أبو ركرياء يحيى بن شرف (631-676/233، 1277)، محدث
وفقيه شافعي : ح 1، ص 332 : ح 2، ص 369، 373، 376 : ح 3، ص 8، 1،

نيسال : ح 1، ص XXII

نيزون، إمبراطور روماني (54-68) : ح 1، ص 392
نيقية، Nicee، مدينة بأسيا الصغرى احتضنت مجمعين، بيقية الأولى سنة 325 تحت
إشراف قسطنطين حل مسألة الأريانية، l'arianisme، وبيقية الثانية، وهو مجمع
اسماع الذي أشرف عليه قسطنطين الرابع سنة 787 بجانب الأمبراطورة إيرين
Irene ثلثت في مذهب تحطيم الإيقونات، أي الصور والتمثيل

نيل، ال، النهر المصري الشهير : ح 2، ص 255
نيو هافن، New Haven : ح 1، ص LXXVII

- هجر، أم سماعيل : ح 2، ص 186، 187، 188
- هدي، ب، خليفة عباسي لراع (169-170/785-786) : ج 1، ص 35
- هـرت، د، D. Hart : ح 1، ص LVIII
- هروت ومروت : ح 3، ص 73، 111
- هرون لرشيد : نصرانشيد
- هشتم، بنو، لهشميون : أعقاب هشتم بن عبد مناف، جد النبي، وعبي، وابعبس .
- ح 2، ص 38
- هذيل، بنو، قبيلة عربية كانت موطنها بالقرب من مكة والصف : ح 1، ص 209 : ج 3، ص 251
- هرة، مدينة أفغانستان الغربية : ح 3، ص 76
- هرمان، م، M. Hartmann : ح 3، ص 317 حاشية (261)
- هرودوت، Herodote : ح 1، ص IX، XXXVI
- هرقل، Heraclius، هو يرافيسوس لأول، Heraclius I (حو 575 - 64 ميلادية)، و يرافيسوس الثاني، Heraclius II (618-645 ميلادية) : ح 1، ص 148
- 149، 267 : ح 2، ص 234 : ح 3، ص 29
- هرقل، بطريرق لأسكندرية : ح 1، ص 393
- هرقة، فلسفة يونانية كان يسمى إليها مهدي بن نومرت : ح 1، ص 215
- هرمزان، ب، قائد فارسي أسره المسلمون بعد حصار تستر سنة 638/17، ونقل إلى المدينة.
- قتله فيها بعد عبيد الله بن عمر لأعتقاده أنه شارك في عتياب أبيه : ح 2، ص 15
- هرمز هريد، حكيم ومنجم فارسي قيل به تبا باستيلاء العرب على الحكم : ح 2، ص 158 حاشية (204)
- هرميس، أو هرمس، وهرميس، Hermès Trismégiste، شخصية الأسطورية يونانية، عبد المسمين أخذ صورة شخصية أسطورية يرجع عهدها إلى الألفية القديمة، تشبه أحياناً سم حنوح أو دريس، وينسب إليها مؤلفات فلسفية، وعممية، وسحرية : ح 1، ص 59 : ح 2، ص 303
- هرون، نبي، أخ ووزير موسى : ح 2، ص 4
- هرون بن سعيد العنقي، رأس النزيدي : ح 2، ص 155
- هروي، ب، عبد الله بن محمد الأنصاري (396-481/1006-1089)، متصوف من هرة،

حالف أعمالا مهمة في التصوف من بينها كتاب منازل السائرين - من ذكره س
حدود تحت عنوان، كتاب المقامات، ج 3، ص 58-60.

هريفية: ج 1، ص 74

هشام بن الحكم، المؤيد بالله، خليفة أموي بقرضة، يبيع في سن العشرة سنة 366/976.
تحت وصاية حاجيه محمد بن عامر المنصور، بعد موت هذا الأخير، بقي تحت
سيطرة ابن المنصور، عبد المذك المنظف، ثم تحت سيطرة أخيه عبد الرحمن الماصر
لكن لما أراد عبد الرحمن الماصر أن يعينه الخليفة حنقاً له من بعده، ثار عليه أعيان
قرطبة، مما أدى بعد عشرين سنة من الفتن إلى اندثار الخلافة الأموية والتعمرين في
نفس الوقت ج 1، ص 44 - ج 3، ص 241

هشام بن عبد الملك، عائش حلفاء بني أمية بدمشق 43-724/125-105، كبت مدة
خلافة الفولمة فترة استقرار وازدهار: ج 2، ص 224

هزار، بنو، الهلاليون، قبيلة عربية كان موطنها في الأصل في نجد، ثم سفل ح - م
في مصر في النصف الأول من القرن الثاني للهجرة وأسست سلسلة دهر من
حدود في كتاب العبر عز' الهلاليون العرب في القرن الخامس - ج 1، ص 2
محدثين الكثير من الضرر والفوضى وعدم الاستقرار كان من هلال تسمو -
على ثلاثة قبائل رئيسية هي الأتخ وريح ووعه. ج 2، ص 274

هلال بن عامر - ج 1، ص 305

هلا، Helene، أم للإمبراطور قسطنطين: ج 2، ص 195
هلب، م - هلب، قبيلة عربية بمصر تنتمي إلى حلفاء

همدان، ج 1، ص 305

همنة، فبيرة بربوية بالأندلس الكبير والأندلس فتوسعت تنتمي إلى مصمودة ك - همنة،
وعلى رأسهم أبو حفص عمر - دور أساسي في تأسيس الدولة موحدية، ثم بعد
ذلك، كان لحفيد أبي حفص، أبو زكرياء، أن يؤسس بتونس الدولة الحفصية التي
حكمت بإفريقية من سنة 1228/625 إلى سنة 1574/982

هند، ن، هندو، كان يطلق اسم هند على المسلمين في العصور الوسطى على موحى
لوقعة شرق نهر الهندوس - تشمل أحياناً جميع بلدان أسب جنوبية شرقية بينما
كان في نفس الوقت يطلق اسم الهند على الهند نفسها وعلى فكر ن، وهنوتستان،
وبعض أجزاء السحاب. وكان الأسماء مغا، الهند، ويضاف على مجموع

نهند اقروسطي . ج ١، ص XLII، XXIII، XXIV، XXVI، XLI، 41، 75،
171، 238، 310؛ ج 2، ص 95، 216، 217، 241، 257، 288، 302؛ ج 3،
ص 112، 176

اهند، حرثان ج 2، ص 197

هند سم مرة ورد في شعر لعمرس في ربيعة
هواره، مجموعة قبية بربرية كانت في الأصل تسكن في ناحية طوابس بليبيا قبل أن
تنقل إلى إفريقية والمغرب في القرنين الأولين بعد الفتوحات الإسلامية
هود أحد الأنبياء العرب الخمس المذكورين في القرآن في جانب صديح، وبرهيم،
وشعيب، ومحمد؛ ج 1، ص 265؛ ج 2، ص 314

هوريني، با، نصر ج 1، ص LXXVI، LXXV، LXVIII، LXVI
هو لأكوس طوني س دوشي حان (614-766/17-26)، حميد حنكر حان ومؤسس
الدولة الأيسخانية في إيران (649-663/25-1256)؛ ج 2، ص 101، 160؛
ج 3، ص 12

هرودوس، Herode، ملك اليهود سديان س حدوده يمتد من Herode de l'le Grande
هرودوس لاوس الأكبر (74 قبل الميلاد) الذي أعدمه معبد بعدس، وهرودس
أنطس Herode Antipas (4 قبل الميلاد - 39 بعد الميلاد، الذي دفع إليه سلاب
P late عيسى بن مريم ج 2، ص 194

وثق، ال، تاسع اخفاء لعاسيين (227-232/842-847)؛ ج 1، ص 262
وادي أش، مدينة بسباني ج 3، ص 332
وادي العصا، موضع بشمار شبه جزيرة العرب يسمى بؤيرة؛ ج 3، ص 327 حاشية (265)
واصل بن عصا (متوفى سنة 748/131)، من ثرر رؤساء المعتزلة؛ ج 1، ص 340؛
ج 3، ص 40

واصحة، ال، انظر كتاب الوضحة
واقدي، ب، محمد بن عمر (130-207/747-823)، من أبرز مؤرخي المسلمين لأولس،
له كتب في المغاري والفتوحات ج 1، ص 7، 267؛ ج 2، ص 364
واقفية، ال، من غلاة الشيعة الإمامية ج 1، ص 341

رق واق منطقة غير محددة عند الجغرافيين المسلمين. من المحتمل أن تواقع حزيرة مدعشقر واساحل الشرقي الإفريقي، وسمطرى وحتى اليابان. في أدب نرحلات تقع بصفة جد غامضة عند حدود العالم: ج 1، ص 75

وثب، ال. انظر محمد أبو عبد الله الوثاب

وصيف، رئيس تركي، كان حليفاً ثيغاً: ج 1، ص 313

ولزور، ر. Walzer, R.: ج 3، ص 101 حاشية (121)

ولي النعماني، علي أبو الحسن بن رنجي، خطاط عربي: ج 2، ص 317

وليد، ال. بن طريف: انظر ابن طريف، الوليد

وليد، ال. بن عبد الملك. الخليفة الأموي السادس (86-705/96-715): ج 2، ص 190.

195، 298

لوليد، بلاط، بدمشق: ج 1، ص 300

وسد، ر. بن عقة (المتوفى سنة 680/61)، أخ عثمان بن عفان، شغل عدة مناصب في

خلافة عثمان. من بينها صدقات الكوفة. ج 1، ص 365

وهب بن منه (المتوفى سنة 712 / 114). مؤرخ يمني من أصل فارسي له كتاب

التيجان وملوك حمير ج 2، ص 150، 365

وهدي، مدينة شمال عربي الجزائر. ج 2، ص 208، 209

ويستفند، ف. Wustenfled, F.: ج 2، ص 192 حاشية (17)

ويست، أ. ج. A. J. Wensinck: ج 2، ص 64 حاشية (159)، 186 حاشية (9)

ياسة، Ibiza، إحدى جزر البليار: ج 2، ص 30

يدحوج وماجوج: ج 1، ص 72، 136

ياسر بن إفريقيس، ملك حميري في عهد اليمن القديم: ج 1، ص 18

ياوت، اسم شخصية واردة في انثورة، ينسب إليه عدد من الشعوب القاطنين في شم

المعمورة: ج 1، ص 136

ياقوت المستعصي. جمال الدين (المتوفى سنة 1298/698 أو بعد ذلك بقبيل)، حصد

عربي من أصل بيزنطي كان ملوكاً للمعتصم. آخر اخلفاء العباسيين ج 2،

ص 317 ج 3، ص 323 حاشية (264)

يثرب بن مهلاطل: ج 2، ص 196

يحيى أبو زكرياء: انظر أبو زكرياء يحيى الأول والثاني

يحيى بن أكثم (المتوفى سنة 242 أو 847/243)، فقيه وقاضي القضاة في خلافة المأمون :
ج 1، ص 28، 29، 375

يحيى بن بقي : انظر بن بقي، يحيى

يحيى بن خالد البرمكي، عضو أسرة البرامكة، كان والياً على أذربيجان وكتب وولي
الأمير هارون. قبل أن يصبح وزيراً له عندما نقض الخلافة. شغل هذا المنصب مدة
17 سنة بمساعدة ولديه الفضل وجعفر إلى النكسة التي أصابت الأسرة بأجمعها.

انظر كذلك جعفر بن يحيى : ج 1، ص 299 ؛ ج 2، ص 45، 180، 23

يحيى ابن خلدون، الأخ الأصغر لعبد الرحمن ابن خندون : ج 1، ص XXVIII

يحيى بن زيد بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب، إمام زيدي. قتل
في الجوزجان سنة 744/126 : ج 1، ص 343 ؛ ج 2، ص 155

يحيى بن سعيد : انظر يحيى القطان

يحيى بن عبد الله، حفيد المتصوف النولي أبي يعقوب البادسي. كان صديقاً لابن خلدون
يحيى بن عبد الله بن الحسن بن علي بن أبي طالب، ثار بجانب أخيه محمد المهدي
الملقب بالنفس الزكية ضد العباسيين : ج 1، ص 24

يحيى بن عبد الواحد أبو زكرياء : انظر أبو زكرياء يحيى بن عبد الواحد بن أبي حنص
يحيى بن معين : انظر ابن معين

يحيى بن يحيى الليثي (المتوفى سنة 234 أو 848/236 أو 851)، عالم أندلسي، أحد
الرواة الرئيسيين لموطأ مالك : ج 3، 9

يحيى الجوزي بن محمد بن يحيى العدم بن القاسم بن إدريس، جد الأسرة الإدريسية
بقاس : ج 1، ص 38

يحيى الخزرجي، شاعر أندلسي عجمية : ج 3، ص 324

يحيى القطان (أو ابن القطان) بن سعيد (120-737/198-813)، محدث : ج 2، ص 126
يخلف الأسود، شاعر أندلسي : ج 3، ص 330

يرموك، اسم أحد روافد وادي الأردن ووقعة حاسمة تقابل فيها المسلمون والروم سنة
636/15 : ج 1، ص 267

يزدجرد (الثالث)، آخر الملوك الساسانيين، ملك بين سنة 632 وسنة 651 ميلادية : ج 1،
ص 274

يزيد بن عبد الملك، تاسع الخلفاء الأمويين (71-690/724) : ج 2، ص 42

- يزيد بن معاوية، الخليفة الأموي الثاني (60-64/680-683) : ج 1، ص 352، 359، 361، 363، 366، ج 2، ص 189
- يسناسب، على ما يبدو اسم الملك الكياني Vistāspa، نجد عند يسعودي يسناسب : ج 1، ص 18 حاشية (12)، 20
- يعقوب، النبي : ج 1، ص 17، ج 2، ص 192
- يعقوب، أبو يوسف : انظر أبو يوسف يعقوب
- يعقوب بن إسحاق الكندي، انظر الكندي
- يعقوب بن سفيان (المتوفى سنة 871/277)، محدث : ج 2، ص 126
- يعقوب بن عبد الحق : انظر أبو يوسف يعقوب
- يعقوب المنصور : انظر المنصور - يعقوب
- يعقوبي، ال، أحمد بن واضح (المتوفى سنة 797/181)، مؤرخ وجغرافي عربي، له التاريخ، وكتاب البلدان : ج 1، ص LXI
- يعقوبيون، اليعاقبة، اليعقوبية، فرقة من فرق النصارى السوريين بجانب الملكيين والنسطوريين : ج 1، ص 393، 394
- يعلى بن مينة (أو بن أمية) بن أبي عبيد الحنظلي (المتوفى سنة 657/37)، رجل من مكة أسلم بعد فتحها، كان ولياً على اليمن، أعلن عائشة على النبي، لوقعة الجمل، مات في صفين : ج 1، ص 350
- يعن، شاعر أندلسي، تلميذ ابن جهمر على حد قول ابن سعيد
- يغمراسن بن زيان، مؤسس دولة بني عبد الواد وأول ملوكها (633-678/1277-1279) : ج 1، ص 215، ج 2، ص 54
- يماة، ال، إقليم يشبه الجزيرة العربية، غرب البحرين : ج 1، ص 134، 170
- يمن، ال، ج 1، ص 17، 21، 75، 134، 140، 238، 249، 275، 302، 306، 310، ج 2، ص 150، 164، 223، 289، 314، 15، ج 3، ص 5، 251
- يَنُوع، قديماً يَمِيَا، Iambia، مرفأً يشبه الجزيرة العربية على ساحل البحر الأحمر : ج 2، ص 145
- يهود، ال، ج 1، ص XLI، 17، 390، ج 2، ص 223
- يوان، الدولة المغولية في الصين : ج 1، ص XXII
- يوحنا بن زبدي، أحد الحواريين الإثني عشر : ج 1، ص 390

- يوسف، النبي : ج 1، ص 15، 206
- يوسف، أبو يعقوب : انظر أبو يعقوب يوسف
- يوسف بن أيوب : انظر صلاح الدين، يوسف بن أيوب
- يوسف بن ناشفين، أعظم أمراء الدولة المرابطية (465-500/1073-1106) : ج 1، ص 386؛ ج 2، ص 70
- يوسف بن الحجاج، يريد ابن خلدون الحجاج بن يوسف بن مضر الخسب، مترجم عاش ببغداد في آخر القرن الثاني / الثامن وبداية القرن الثالث / التاسع. نقل إلى جانب عناصر أوقليدس رواية لعلم الفلك لبطلميوس عن نص باللغة السريانية : ج 3، ص 84
- يوسف بن عمر، ابن عم الحجاج بن يوسف، عامل العراق في عهد يزيد بن عبد الملك : ج 2، ص 42
- يوسف بن يعقوب : انظر أبو يعقوب يوسف
- يوسف العسري، ابن عبد المؤمن : ج 2، ص 31
- يوشع : ج 1، ص 389؛ ج 2، ص 193
- يوشع، كتاب : ج 1، ص 391
- يونان، آل، يونانيون، بنو يونان : ج 1، ص XXVI، 10، 136، 240، 278، 390؛ ج 2، ص 28 حاشية (133)، 194، 197، 223، 258، 289، 322؛ ج 3، ص 73، 74، 84، 85، 87، 89، 103، 235، 303

